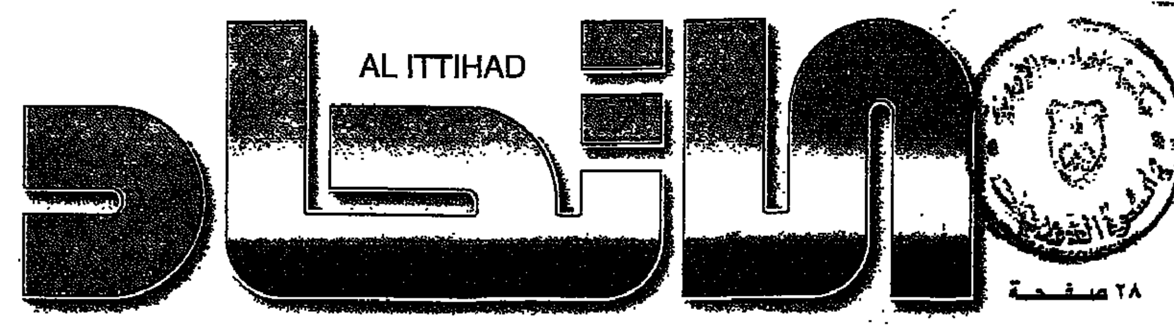


٢٨ صـفـحـة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8513 MONDAY OCTOBER 5, 1998

«قراره قطع البترول قلب الموازين الدولية»

برلمان مصر يشيد بدور زايد في حرب أكتوبر

■ القاهرة ـ «الاتحاد»:

■ أشاد البرلمان المصري بدور صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في حرب أكتوبر ٧٣، واستعاد البرلمان مقولة سموه الشهيرة «البترول العربي ليس بأغلى من الدم العربي»، وأكد البرلمان ان قرار سموه التاريخي بقطع البترول عن الدول المساندة لاسرائيل في حربها ضد العرب «كان بمثابة الزلزال الذي قلب الموازين في العالم، ايذانا بدخول سلاح البترول في الحرب، وان الدول العربية حذت حذو الامارات بقطع البترول».

جاء ذلك في احتفال البرلمان المصري أمس باليوبيل الفضي لانتصار أكتوبر. وأكد النواب «ان التضامن العربي ظهر في أسمى معانيه أثناء الحرب التي خاضتها مصر من أجل استعادة الأرض والعزة والكرامة».

وأعرب نواب البرلمان عن امانيهم في عودة روح أكتوبر «من أجل اعادة التضامن العربي الذي كان مضرب الأمثال». وقالوا «إن الدول العربية من المحيط الى الخليج قدمت المساعدات المالية والاقتصادية للمعركة».

وأكد البرلمان «ان حرب أكتوبر لم تكن حربا عادية، وإنما انتفاضة لروح مصر الكامنة في وجدان الشعب التي احاطتها الدول العربية بالمساعدات. وبرهنت معركة أكتوبر أن الأمة العربية قادرة على استعادة كل الحقوق المشروعة، بعد ان اعادت كرامة الأمة العربية ووزنها على المستوى الدولي، وكسبت احترام العالم أجمع».

تعيين ٣ مدراء جدد بالداخلية واحالة ١٧ ضابطاً للتقاعد

■ أحيل ١٧ ضابطا من ضباط وزارة الداخلية الى التقاعد بينهم مدراء عامون في ادارات مختلفة بالوزارة. وسيتم تعيين مدراء عامين جدد للادارة العامة لشؤون الأمن والادارة العامة للمنشآت العقابية بوزارة الداخلية والادارة العامة لشرطة الفجيرة.

بدء فعاليات الموئل وجائزة دبي (ص٧)

سلطان بن زايد آل نهيان خلال تكريم الفائزين بجائزة خليفة بن زايد للمعلم. (وام)

كرّم الفائزين بجائزة خليفة

سلطان بن زايد: الدولة تقدر رسالة المعلم المقدسة

■ جمال أبو طالب:

■ أكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء على أهمية الدور الذي يمارسه المعلمون في المجتمع وحرص الدولة على تكريمهم في كل عام. وقال سموه بمناسبة الاحتفال بتكريم المعلمين الفائزين بجائزة خليفة بن زايد للمعلم «ان الجائزة بمثابة تقدير من الدولة لدور المعلم في تربية وتعليم الأجيال وعرفانا بالرسالة المقدسة التي يؤديها». وأضاف ان الانجازات التي تحققت في حقل التعليم تعود الى التوجيهات الحكيمة والرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ورعايتهما المستمرة للتعليم في مختلف مراحله. وأكد سموه على أن اهتمام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بشؤون التعليم وتخصيص جائزة خليفة بن زايد للمعلم تكريم لحملة مشاعل العلم لدورهم في تنشئة الأجيال الصاعدة وتشجيع لأبناء الدولة المواطنين للانخراط في مجال التعليم.

«طالع ص ٤»

٦٠ ألفاً اكتتبوا في «إعمار» بأكثر من ٢,٥ مليار درهم

■ دبي ـ عاطف فتحي:

■ اكتتب أكثر من ٦٠ ألف مساهم في شركة «اعمار» العقارية بأكثر من ٢,٥ مليار درهم لتغطية شراء ١٠٠ مليون سهم عرضت عليهم بهدف زيادة رأس المال.

وأعلنت الشركة انها أتمت بنجاح عملية الاكتتاب بزيادة رأسمالها المدفوع بنسبة ١٩٥٪ مع اغلاق عمليات الاكتتاب مساء أمس. وقال محمد علي العبار، رئيس مجلس ادارة الشركة، ان الاكتتاب كان ناجحا بجميع المقاييس.

واضاف العبار أن الرقم النهائي للمبالغ المكتتب بها سيعلن لاحقا نظرا لوجود أربعة بنوك متلقية للاكتتاب لديها أكثر من مائة فرع، مشيرا إلى أن الأرقام النهائية لحصيلة الاكتتاب ستتجاوز الرقم المذكور حيث يتم استيفاء جميع البيانات من البنوك التي استمرت حتى ساعة متأخرة أمس في تلقي الأرقام النهائية من فروعها المختلفة. مع الاشارة إلى أن موعد اغلاق الاكتتاب بالنسبة لبنك المشرق تأخر مساء.

وتغطي المبالغ المكتتب بها القيمة الاسمية (مائة مليون سهم) والبالغة مليار درهم أي عشرة دراهم لكل سهم اضافة إلى علاوة الاصدار الخاصة بتلك الاسهم والبالغة ١,٥ مليار درهم (١٥ درهما للسهم).

ووجه العبار الشكر والتقدير لحكومة دبي وللمساهمين على ثقتهم الغالية بالشركة والتي ظهرت جليا من خلال اكتتابهم بزيادة رأسمال الشركة حيث اكتتبت أعداد كبيرة من المساهمين بمبالغ تزيد عن قيمة ما يملكونه من اسهم. وقال ان هذه الثقة ستكون حافزا مهما لمجلس الادارة للعمل بجهد وبسرعة لتنفيذ مشاريع الشركة العملاقة بما يحقق الفائدة للمساهمين وللشركة وللاقتصاد الوطني.

وستعمل الشركة عن طريق البنوك المكتتب فيها بارسال اخطارات التخصيص للمساهمين قبل ٢٥ الشهر الجاري. وذلك عن طريق البريد ويرفق معها شيكات المبالغ الفائضة.

وردا على سؤال حول تداول أسهم «اعمار» ومدى قانونية عمليات التداول الحالية قال العبار ان التداول يجب ان يتم بعد اصدار شهادات الاصدار. وحول مستقبل سهم «اعمار» في ضوء هذه الزيادة والمشروعات العملاقة التي ترتبط بها الشركة قال العبار: «ان سهم «اعمار» يعد من الاسهم القوية في سوق الامارات. وهو في وضع متميز على اية حال.

وفي اجابة على سؤال إلى «الاتحاد» حول امكانية العودة الى مستويات بداية الصيف بالنسبة للسهم والمستويات التي ترافقت مع انباء زيادة رأس المال والاعلان عن مشروع «المرسي الغربي» قال العبار: «ما حدث خلال الصيف كان غير طبيعي، وسهم اعمار شهد صعودا ضمن اسهم اخرى في ظروف غير صحية». ولكن في حالة توفر السوق الصحية فإن السهم سيحافظ على وضعه وقوته.

مبارك يسعى للقاء تركي ـ سوري

أنقرة تحذر العالم ... ودمشق تطالب بإحياء اللجان المشتركة

■ دمشق، طهران ـ «الاتحاد» ـ أ.ش.أ، أ.ف.ب:

■ وجهت تركيا تحذيراً جديداً أمس إلى «العالم بأسره وليس فقط» سورية بأنها لن تسمح بعد الآن بدعم الحزب العمالي الكردستاني الذي يقاتل منذ ١٤ سنة للانفصال. وجاء التحذير التركي بينما كان الرئيس المصري حسني مبارك يعقد محادثات في دمشق مع الرئيس السوري حافظ الأسد، في اطار وساطة مكوكية بين العاصمتين السورية والتركية، تتركز على احتواء الأزمة الراهنة ومنع أي احتمال للتصعيد وايجاد حل سياسي للأزمة.

وقالت مصادر مطلعة مصرية وسورية وتركية ان مبارك سيزور أنقرة اليوم بعد ما زار الرياض الليلة قبل الماضية، وتوقعت ان يعود إلى دمشق لابلاغ المسؤولين السوريين نتائج محادثاته مع المسؤولين الاتراك. فيما اعلنت ايران عن توسطها في الأزمة حيث قال وزير الخارجية الايراني كمال خرازي انه اجرى اتصالاً هاتفياً الليلة الماضية مع نظيره السوري فاروق الشرع وسيجري اليوم الاثنين اتصالا مماثلا مع وزير الخارجية التركي اسماعيل جم سعياً لنزع فتيل التوتر بين سورية وتركيا. واتهم خرازي اسرائيل وأيادي اجنبية اخرى في هذا التصعيد لايجاد صدام بين البلدين وفي المنطقة بشكل عام.

وتوقعت مصادر سياسية في دمشق والقاهرة، ان تسفر وساطة مبارك عن لقاءات على مستوى وزيري الخارجية السورية والتركية في المرحلة الأولى. ولقاءات على مستوى كبار المسؤولين في البلدين ضمن اللجان المشتركة القائمة بينهما، والتي طالبت دمشق أمس باجتماعها قائلة أن تركيا ترفض استئناف مهامها.

وقالت المصادر ان مبارك وجد عند الجانب السوري استعدادا طيبا للحوار وأسسا صالحة للتفاهم في ضوء الاتفاقات المبرمة بين الدولتين.

وفي الوقت نفسه وجه الرئيس التركي سليمان ديميريل تهديدا جديدا إلى سورية وقال خلال زيارته إلى شرق الأناضول: «نريد ان يصغي العالم بأسره إلى ما سأقوله: تركيا تملك نظاما دفاعيا ممتازا، وسوريا تنتهك القوانين الدولية». وأضاف «أوجه تحذيرا إلى العالم، فأنا لا أحذر سورية فقط، بل العالم بأسره. لا يمكن للأمور ان تستمر (...) انها قضية جدية وأقول ذلك بوضوح». واتهم سورية بايواء زعيم حزب العمال الكردي عبدالله أوجلان على أراضيها أو في سهل البقاع اللبناني، لكن مصدرا سوريا مسؤولا نفى هذه الاتهامات وأبدى دهشته لأن تركيا لم تصعد الموقف عندما كان نشاط المعارضة الكردية كبيرا بينما تصعد الموقف بعدما خفت كثافة هذا النشاط بشكل ملحوظ.

واعتبر الخبراء العسكريون الاسرائيليون ان التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل يسهم بالفعل في زعزعة الاستقرار وزيادة حدة التوتر في المنطقة. ولجمع كافة الخبراء على ان الحرب اذا وقعت بين تركيا وسورية ستكون حرب استنزاف عسكرية واقتصادية لكنها لن تصل إلى حد احتلال الاراضي، ونشرت الصحف التركية عدة سيناريوهات وضعها العسكريون للحرب واستمرت الحملة الاعلامية التركية إلى حد التهديد بحرب تقلب النظام الحاكم في سورية بينما تم حشد المزيد من القوات والاسلحة على الحدود.

(تفاصيل ص٢١)



مبارك والأسد خلال اجتماعهما أمس. (أ.ف.ب)

الابراهيمي بدأ مهمته في طهران

ايران ترحب بجهود الأمم المتحدة وطالبان تدعو الى الاعتراف بحكومتها

■ طهران ـ «الاتحاد»:

■ وصل مبعوث الأمم المتحدة المكلف بملف الأزمة الافغانية الابراهيمي إلى طهران أمس مؤكدا إلى «الاتحاد» ان مهمته تركز بشكل خاص على حل الأزمة الراهنة بين ايران وطالبان. أكد المسؤولون الايرانيون «ان بلادهم تحتفظ بحقها للدفاع المشروع، وان المراحل الرئيسية للمناورات القائمة على الحدود الافغانية ستمتد حتى ٢١ من الشهر المقبل واعلنوا ان معظم القوات المشاركة فيها (٢٠٠ ألف جندي) ستبقى في المنطقة ما لم يتم نزع فتيل الأزمة.

من جانبه، ناشد زعيم طالبان الملا محمد عمر الأمم المتحدة أمس الاعتراف بحكومته، والا تستغل مسألة قتل الإيرانيين في مزار الشريف لعدم الاعتراف بها مشيرا إلى ان الايرانيين الذين تم اعدامهم عسكريون وليسوا دبلوماسيين. وانتقد الملا محمد عمر تدخل ايران في شؤون افغانستان الداخلية وحذر من ان استمرارد سيجبر طالبان على اتخاذ اجراء في هذا المجال.

وتزامن ذلك مع نفي الابراهيمي لدى وصوله طهران ان يكون يحيىء في مهمته الحالية لاعتراف دولي بطالبان، ووصف ما يجري في افغانستان من صراع بأنه «لا مبرر له وبدون منطق» مشيرا إلى ان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان طلب منه العمل لوقف انتهاك حقوق النساء والرجال والاطفال في افغانستان. وقال انه يحمل تعازي وتضامن الأمم المتحدة لشعب وحكومة ايران واسر القتلى الايرانيين في مزار الشريف واعتبر ان على طالبان ان تتعاون لكشف ملابسات الحادث مضيفا ان تدهور الأوضاع الامنية في افغانستان حال دون سفره إلى كابول وباميان للاطلاع على الوضع هناك.

من جانبه، رحب نائب وزير الخارجية الايرانية محسن ايمن زادة بزيارة الابراهيمي وأعرب عن أمله ان تكون مهمته خطوة باتجاه وقف الحرب في افغانستان وقال ان على الأمم المتحدة تلبية المطالب الايرانية المشروعة.

الابراهيمي يتحدث للصحافيين في طهران (أ.ف.ب)

٤ قتلى بينهم يهوديان بهجوم مسلح في العراق

■ بغداد ـ اف ب: اعلنت الحكومة العراقية مقتل اربعة اشخاص هم يهوديان ومسلمان أمس في العراق في هجوم نفذه فلسطيني على كنيس. وادانت الحكومة في بيان هذا الهجوم.

ولم تحدد الحكومة في بيانها مكان الكنيس الذي تعرض لهجوم لكن الكنيس الوحيد الذي لا يزال يستقبل المصلين موجود في بغداد. وقالت الحكومة ان فلسطينيا يحمل جواز سفر مصريا يقيم في العراق ويدعى مهدي محمد علي الشرقاوي «اقدم على اقتحام معبد خاص باليهود العراقيين وقتل اربعة اشخاص هما يهوديان ومسلمان».

وتابع البيان الصادر في ختام اجتماع للحكومة برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين ان «رجال الشرطة تمكنوا من احتواء الحادث والقاء القبض على الجاني. وسوف يحال الفاعل بعد استكمال التحقيق معه الى المحاكم المختصة لينال القصاص العادل في اسرع وقت».

إتهامات جديدة للرئيس الاميركي تدفعه لمحاكمة برلمانية

■ واشنطن ـ أ.ب، أ.ش.أ: تصاعدت امس تطورات قضية «مونيكاجيت». فقد افادت صحيفة «واشنطن بوست» ان المحققين في اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب سيضيفون اتهامات جديدة للرئيس الأميركي يمكن على أساسها اجراء محاكمة برلمانية له.

ونقل راديو «صوت اميركا» عن الصحيفة قولها ان المحقق ديفيد شيفرز يعتزم النظر في توجيه اتهامات جديدة للرئيس كلينتون تتعلق بمحاولة التأثير على الشهود وعرقلة سير العدالة والادلاء ببيانات خاطئة تحت طائلة القسم، وأشارت الى ان هذه التهم يمكن ان تضاف على قائمة المحقق الخاص كينيث ستار الاحدى عشرة التي تستدعي محاكمة الرئيس برلمانيا لمحاولته التستر على علاقته بمونيكا لوينسكي، واضافت ان شيفرز يعتزم أسقاط تهمة اساءة استخدام السلطة من قائمة ستار.

جاء ذلك في الوقت الذي صرحت فيه مصادر قضائية أميركية ان قاضية فيدرالية أمرت امس بتعيين خبير مستقل خاص للمساعدة في التحقيق حول ما اذا كان ستار قد سرب الأدلة الخاصة بالقضية وهو الاتهام الذي وجهه له البيت الأبيض. وسيقوم الخبير الخاص والمرجح ان يكون استاذا في القانون، بمراجعة الأدلة التي قدمها ستار للتحقق من الادعاءات بأن مكتبه قام بتسريب معلومات بطريقة غير شرعية وسيقدمها للقاضية الفيدرالية نورملجونسون لمساعدتها في تقرير ما اذا كان المدعون سيعاقبون من أجل تسريبات غير قانونية.

اقترحوا عليه عرقلة مفاوضات السلام

الجمهوريون يطالبون نتانياهو بمساعدتهم لإطاحة كلينتون

■ القدس المحتلة ـ كونا: طالبت أوساط مؤثرة في الحزب الجمهوري الأميركي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بالغاء أو تأجيل اجتماعات «كامب ديفيد» مع القيادة الفلسطينية التي يرعاها الرئيس الأميركي بيل كلينتون.

وذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية التي أذاعت النبأ ان السبب في ذلك يعود الى خشية تلك الأوساط من مساهمة تلك الاجتماعات في تعزيز مكانة الرئيس الأميركي التي تأثرت كثيرا عقب فضيحة لوينسكي.

ونقلت الصحيفة عن مراسلها في واشنطن ان قيادات الحزب الجمهوري ذكرت نتانياهو بأن «الأوساط المحافظة ساعدته عندما كان في المعارضة وقد حان دوره الآن لرد الجميل ومساعدة الحزب الجمهوري في اطاحة كلينتون».

واضافت نقلا عن زعماء جمهوريين ان انجاز اتفاق بين الفلسطينيين واسرائيل برعاية كلينتون من شأنه أن يعزز مكانة كلينتون على الساحة الاميركية ويضر بالجهود التي يبذلها الجمهوريون والمحافظون للإطاحة به أو إضعافه بشكل كبير.

هيلاري تمسك بيد زوجها وتلوح بيدها الاخرى تشجيعا لفريق شيكاجو للبيسبول. (رويترز)

لأول مرة في الإمارات والمنطقة

اختبار قيادة السيارات بالكمبيوتر في دبي

■ دبي ـ ابراهيم الدسوقي:

■ لأول مرة في الامارات وفي منطقة الخليج سيتم امتحان الراغبين في الحصول على رخصة القيادة اليكترونيا «الكمبيوتر» وتحديد مواعيد الفحص الفني دون تدخل من أحد..

ونجحت ادارة الكمبيوتر في شرطة دبي في تطوير برنامج يقوم بامتحان الراغبين في الحصول على رخصة القيادة في اختبار الاشارات دون تدخل من أحد وتحديد الموعد الأول وذلك بعد ان يجتاز السائق اختبارات «الموقف والجسر» والقدرة على التحكم في السيارة في المرتفعات. وقال المقدم نادر فكري مدير ادارة الكمبيوتر بشرطة دبي ان البرنامج الجديد يتضمن اجراء امتحان الاشارات المرورية للسائقين بواسطة شاشة كمبيوتر باللمس حيث يتم ادخال بيانات الشخص المفحوص ثم يطلب منه الكمبيوتر اختيار اللغة التي يريد الامتحان بها سواء باللغة العربية او اللغة الانجليزية وما على الشخص الا لمس الشاشة أمام علامة اللغة التي يريدها وبعد ذلك تظهر الاسئلة تباعا على الشاشة وهي حوالي ١٢ سؤالا ويتضمن كل سؤال عدة خيارات للاجابة. وبعد ظهور السؤال يحدد السائق الاجابة باللمس.

وأوضح انه يتم حاليا تطوير البرنامج بحيث يقوم البرنامج بنفسه في تحديد موعد فحص القيادة للمرة الاولى ويقوم الجهاز بطبع ورقة توضح نجاح الشخص وتحديد موعد الامتحان. وأشار المقدم نادر فكري الى انه يتم حاليا تطوير برنامج للتعرف على الاشخاص المطلوبين بالاسم او حتى برخصة القيادة او برقم ملف المرور حيث يتم ادخال بيان برقم رخصة القيادة فتظهر اوتوماتيكيا صورة الشخص وكافة البيانات المتعلقة به.

وقال فكري انه بعد نجاح خدمة مرحبا للاستفسار عن كافة المعلومات والمخالفات المرورية سيتم تدعيم هذه الخدمة بأكثر من جهاز حيث سيتم تركيب جهاز في مرور بر دبي وفي اكثر من مكان وان هناك افكارا قيد الدراسة بحيث يستطيع المراجع ان ينجز معاملته بنفسه وخاصة تجديد ملكية السيارة بعد اجراء الشحص الفني واثبات صلاحية السيارة للسير.

وقال مدير ادارة الكمبيوتر بشرطة دبي ان خدمة إمارات حققت نجاحا كبيرا ويصل عدد مستخدمي الخدمة للاستفسار عن المخالفات شهريا ما بين ٥٥ الفا الى ٦٠ الف شخص.

وبالنسبة لخدمة الفاكس المروري يستفيد من هذه الخدمة يوميا نحو ٢٠٠ مستخدم.

الامارات تشارك في الاسبوع الثقافي الخليجي في تونس

■ تونس، وصل الى تونس أمس وفد الدولة المشارك في الاسبوع الاعلامي الثقافي الخليجي برئاسة الانسة ميسون صقر القاسمي مديرة ادارة الثقافة بوزارة الاعلام والثقافة والذي تبدأ فعالياته اليوم.وينظم الاسبوع مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويستمر لمدة ثمانية ايام بمشاركة الدول الخليجية الاعضاء في المجلس ويمثل هذا الاسبوع تظاهرة اعلامية وثقافية وحضارية حيث يتسم بالشمولية والتنوع اذ يتضمن محاضرات وامسيات شعرية وحفلات فنية ومعارض للفنون التشكيلية لكبار الرسامين والكتاب الخليجيين في المجالات الأدبية والعلمية والاعلامية.كما يتضمن الاسبوع عروضا للفنون الشعبية الخليجية.ويحرص سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة على ان تكون مشاركة دولة الامارات مشاركة متميزة وفاعلة حيث تتضمن العديد من الفقرات الهامة منها امسية شعرية للانسة ميسون صقر القاسمي ومحاضرة بعنوان« صورة المرأة في الاعلام الغربي »تلقيها الدكتورة موزة غباش من جامعة الامارات ومحاضرة عن الفن التشكيلي في الامارات يلقيها السيد محمد ابراهيم.كما تتضمن المشاركة في العديد من الفقرات التراثية والفنية الهامة وكتب ومؤلفات عن الدولة تؤكد ما تحقق من انجازات حضارية على ارض الواقع في دولة الامارات العربية المتحدة.ويعتبر الاسبوع الخليجي الذي سيقام في العاصمة التونسية هو الأول والذي ينظم في بلد عربي بهدف مد جسور التعاون بين الدول الخليجية والجمهورية التونسية..(وام)



صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي خلال استقبال القنصل القطري

النعيمي يستقبل القنصل القطري

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في مكتبه في الديوان الاميري ظهر أمس سعادة محمد خاطر الخاطر قنصل عام دولة قطر لدى الدولة في دبي.وقد تم خلال المقابلة استعراض العلاقات بين البلدين وأهم أحداث الساعة وانعكاساتها على الاوضاع في المنطقة.وحضر المقابلة معالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى رئيس الديوان الاميري في عجمان والشيخ منصور بن راشد النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان. (وام)

خالد القاسمي يستأنف غدا جولته التفقدية لجمعيات الفنون الشعبية

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحرص واهتمام صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة. يقوم عصر غد الثلاثاء سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بزيارة تفقدية لمقر جمعية الجزيرة الحمراء للفنون الشعبية بالجزيرة الحمراء في رأس الخيمة وذلك في اطار برنامج اهتمام سموه بتفقد احوال جمعيات الفنون الشعبية والتراث والتجديف للوقوف على انشطتها وبرامجها ومعوقاتها. كما تأتي هذه الزيارة في اطار حرص سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة في الوقوف والالتقاء مع رؤساء واعضاء مجالس ادارات الجمعيات على المعوقات التي تعترض انشطتهم وبحث سبل تذليلها. ويحرص سمو الشيخ خالد في زيارته للجمعيات على الالتقاء مع المواطنين المسنين من قيادات الفن والتراث الشعبي لسماع آرائهم وتفقد احوالهم.

وسبق ان وجه سمو الشيخ خالد في زيارته الاخيرة لجمعية رأس الخيمة للفنون الشعبية بتقديم دعم قدره ثلاثمئة الف درهم لدعم الجمعية واكد سموه على اهمية توثيق التراث الشعبي وتأهيل الشباب للمشاركة فيه.

حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني لكوريا



خلال حفل السفارة الكورية

■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس الوزراء حضر معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة حفل الاستقبال الذي أقامه سعادة كيم سونج توك سفير جمهورية كوريا لدى الدولة بفندق أبوظبي هيلتون مساء أمس وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما حضر الحفل سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الوطني الاستشاري وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة.



وزير التربية والتعليم والشباب خلال استقبال السفير الياباني

الشرهان يستقبل السفير الياباني

■ استقبل معالي الدكتور على عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب صباح أمس سعادة كويكي هيروهاروسفير اليابان لدى الدولة.وتم خلال المقابلة استعراض أوجه التعاون المشترك والبرامج المزمع تطبيقها في اطار التعاون الثنائي في المجالات التربوية والثقافية بين البلدين.وأشاد سعادة السفير باستراتيجيات التعليم الجديدة بالدولة والاتجاه الى تعميق الفكر الابداعي الخلاق لدى الطلاب وهو ما يبدو واضحا في تجربة مدرسة الغزالي النموذجية في أبوظبي والتي أضحت تجربة متميزة لتطوير التعليم بدولة الامارات العربية المتحدة. (وام)

ضاحي خلفان يستقبل القنصل القطري

■ دبي - «الاتحاد»: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان، القائد العام لشرطة دبي بمكتبه صباح امس سعادة محمد خاطر الخاطر القنصل القطري العام بدبي. وتناول اللقاء بحث اوجه التعاون القائم في المجالات الامنية وتبادل الخبرات وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات الدبلوماسية للقيادة.

نظام موحد للتقييم البيئي لمشروعات التنمية

■ صلاح الحفناوي:

■ اعتمد مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة في اجتماعه امس برئاسة معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة مشروع موازنة الهيئة للسنة المالية القادمة ١٩٩٩ باعتمادات مالية مقترحة ١٥ مليون درهم.

وصرح سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة عقب الاجتماع بان «المجلس ناقش مذكرة الهيئة بشأن الانضمام لاتفاقية التعاون بين الولايات المتحدة الاميركية ودولة الامارات في اطار برنامج جلوب التعليمي المدرسي البيئي الدولي.. حيث رحب المجلس بالمشاركة في هذا البرنامج المتطور على ان يراعي ضم بعض المدارس الخاصة في الدولة الى قائمة المدارس الحكومية المستفيدة من البرنامج... وان يتم التنسيق مع وزارة التربية والتعليم والشباب قبل توقيع اتفاقية المشاركة فيه».

زار مركز الامارات للدراسات
قائد سلاح المدرعات السعودي يصل الى البلاد

■ وصل الى البلاد صباح أمس صاحب السمو الملكي اللواء الركن خالد بن بندر بن عبدالعزيز آل سعود قائد سلاح المدرعات بالملكة والوفد المرافق له. وكان في استقباله بمطار البطين سعادة اللواء الركن طيار سيف سلطان العرياني رئيس هيئة العمليات وسعادة صالح بن محمد الغفيلي سفير المملكة العربية السعودية لدى الدولة وعدد من ضباط قوات المسلحة.

وقام صاحب السمو الملكي اللواء الركن خالد بن بندر بن عبد العزيز آل سعود قائد سلاح المدرعات بالمملكة العربية السعودية بزيارة صباح أمس لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية وذلك في اطار زيارة سموه لدولة الامارات العربية المتحدة.

وكان في استقبال صاحب السمو الملكي لدى وصوله الى مقر المركز الدكتور جمال سند السويدي مدير المركز. وقام سموه والوفد المرافق بجولة في المركز شاهد خلالها عرضا تعريفيا بالصوت والصورة واستمع الى شرح لبرنامج المؤتمرات والندوات وورش العمل التي يعقدها المركز بالاضافة الى نشاطاته وخطة النشر السنوية والمنشورات التي صدرت عنه.

كما قام صاحب السمو الملكي اللواء الركن خالد بن بندر بن عبد العزيز آل سعود بجولة في ادارتي المعلومات والاعلام حيث اطلع سموه على المكتبة (مكتبة اتحاد الامارات) ومركز المعلومات. وقد أبدى سموه اعجابه الشديد بما شاهده من انجازات علمية وبحثية مشيرا الى اهمية مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بوصفه خطوة حضارية كبيرة بالنسبة للمنطقة الخليجية خاصة والعربية بوجه عام.. (وام)

اللواء الركن طيار سيف سلطان العرياني خلال استقبال اللواء الركن خالد بن بندر لدى وصوله الى البلاد

تعميم البريد الالكتروني في الادارات والمراكز بشرطة دبي

■ دبي - ابراهيم الدسوقي :

■ بدأت شرطة دبي تعميم نظام ادارة بلا اوراق في كافة الادارات والمراكز بعد ان نجح خبراء الشرطة في تطوير البرنامج وتعديله بحيث اصبح يوائم ويواكب احتياجات الشرطة للعشر سنوات الاولى من القرن الواحد والعشرين.

وقال سعادة اللواء ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي في مؤتمر صحفي حضره العميد صقر المري مدير العمليات بالانابة وكامل بطي السويدي رئيس قسم الكمبيوتر بادارة العمليات انه باستكمال نظام البريد الالكتروني بين ادارات ومراكز القيادة نستطيع ان نقول وداعا للاوراق في المراسلات الشرطية بين كافة الادارات والمراكز في الامارة.

وقال ان شرطة دبي تعتبر من اول الجهات التي اعتمدت على وسائل الاتصال الحديثة في مراسلاتها

تخريج دفعة من المسلمين الجدد في دار زايد

■ العين-«الاتحاد»،احتفلت دار زايد لرعاية المسلمين الجدد بالعين أمس بتخريج ١٨ دارسا ودارسة من المسلمين الجدد، منهم ٤ من النساء، وقد أوضح الشيخ محمد بن ارحمة الشامسي مدير الدار عن سعادته بتخريج هذا العدد من المسلمين الجدد في الدورة التي تم فيها تدريس اللغة العربية لهم، وشرح تعاليم الاسلام، وبعض العبادات والفقه الاسلامي، وقال: ان الدار تقوم الآن بطباعة كتب التفسير وشرح تعاليم الاسلام بواحد وعشرين لغة، وتم ادخال اللغة الروسية مؤخرا بعد تزايد الاقبال على الدار من هذه الجنسية. وعن المبنى الجديد الذي يتم انشاؤه حاليا قال: انه يقع على مساحة ١٣٥٠ مترا مربعا، ويضم ٤ قاعات دراسية للنساء ومثلها للرجال،ومسجدا ومكتبة للنساء وأخرى للرجال،

سلطان القاسمي يترأس جلسة العمل الثانية لمجلس أمناء الجامعة الأميركية بالشارقة

٦٢ مليون درهم ميزانية الجامعة

حاكم الشارقة يتحمل ٥٠٪ من «التشغيلية» و ٨٠٪ من «التأسيسية»

■ الشارقة - أنور محمود:

■ ترأس صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الرئيس الأعلى للجامعة الاميركية في الشارقة أمس ولليوم الثاني على التوالي جلسة العمل الثانية التي عقدها مجلس أمناء الجامعة في مبنى الادارة وذلك عقب الجولة التي قام بها سموه صباح أمس، في حرم الجامعة تفقد خلالها كلياتها وأقسامها وقد صحب سموه خلال الجولة اعضاء مجلس الامناء في الجامعة

وصرح الدكتور عبدالحميد حلاب المستشار الخاص لصاحب السمو حاكم الشارقة لشؤون التعليم العالي أن مجلس أمناء الجامعة قد أقر ميزانية العام الجامعي الحالي ٩٨/٩٩ والتي بلغت ٦٢ مليون درهم كميزانية تشغيلية لهذا العام، وتعتبر خارجة عن الميزانية التأسيسية للجامعة ككل والتي تشمل انشاءاتها ومعداتها ومرافقها ومبانيها ومعاملها والبالغ حجمها حتى الآن ٦٢٥ مليون درهم أي باضافة ١٢٥ مليون درهم عما تم اتفاقه بنهاية العام الماضي عقب الانتهاء من مباني كلية الهندسة والسكن الطلابي. وأضاف حلاب ان المجلس أوصى بضرورة دراسة امكانية زيادة الأقساط المستحقة على الطلبة ومنوها بأن صاحب السمو قد أوصى بضرورة التأني والروية بشأن زيادة الاقساط السنوية - بينما حرص اعضاء مجلس الأمناء على التأكيد بأن هناك عجزا ماليا وأن اجمالي الاقساط السنوية للطلبة لا تفي إلا بـ ٥٠٪ من مجموع الميزانية التشغيلية فيما لا تشكل سوى ٢٠٪ فقط من اجمالي الميزانية التأسيسية، أي أن صاحب السمو الرئيس الأعلى للجامعة الاميركية في الشارقة هو الذي يتكلف بقية الـ ٥٠٪ من الميزانية التشغيلية والـ ٨٠٪ من الميزانية التأسيسية للجامعة.

المؤتمر الصحفي

وكان الدكتور عبدالحميد حلاب قد عقد مؤتمرا صحفيا عقب الجلسة الثانية «المفتوحة» التي عقدها مجلس أمناء الجامعة مع القيادات الادارية العليا بالجامعة حضرها عمداء الكليات ومديرو الجامعات وعميد شؤون الطلبة. وبدأ الدكتور عبدالحميد حلاب مؤتمره موضحا ان جلسة أول أمس التي رأسها صاحب السمو حاكم الشارقة كانت تنفيذية وقد اقتصرت على حضور ٩ اعضاء فقط بعضهم من الولايات المتحدة الاميركية بمن فيهم الدكتور بنجامين لادنر رئيس الجامعة الاميركية في واشنطن ورجل الاعمال الاميركي الشهير جان. آر. بتي وبعضهم من أوروبا وفيهم السير اليكس بروز مدير جامعة كامبردج البريطانية والبعض من الشارقة وهم الدكتور عبدالحميد حلاب المستشار الخاص لصاحب السمو لشؤون التعليم العالي والسيد حميد جعفر رئيس مجلس ادارة شركة نفط الهلال والسيد محمد حمد الشامسي مدير عام الدائرة المالية لحكومة الشارقة والدكتور زهير مغربي مدير جامعة الشارقة. واضاف حلاب، أن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي قد بدأ الجلسة التنفيذية بكلمة قال فيها «انه لمن دواعي سروري وغبطتي أن أرحب بكم في الشارقة وخصوصا في الجامعة الأميركية حيث نعقد أول اجتماع تاريخي لمجلس أمنائها... وأكرر شكري وتقديري لكم لتلبيتكم دعوتنا لهذا الاجتماع وأخص بالذكر سيرالكس بروز مدير جامعة كمبردج في بريطانيا والدكتور بنجامين لادنر رئيس الجامعة الاميركية في واشنطن والسيد جان بتي رجل الأعمال الأميركي المشهور عالميا والذين اتوا من الاماكن البعيدة وقطعوا المسافات واقتطعوا من أوقاتهم الثمينة لتحمل مسؤوليات وتبعات عضوية مجلس الأمناء. ثم ختم سموه كلمته بأن وعد اعضاء المجلس بمساندته ومساعدته للجامعة ولشقيقتها جامعة الشارقة. ثم أعلن بعد ذلك افتتاح الجلسات للمناقشة والمداولة.

أعقب ذلك شرحا وافيا من الدكتور وودريك فرنش مدير الجامعة الاميركية في الشارقة لكيفية سير العمل الاداري والاكاديمي بالجامعة.. ثم تناول الاجتماع مراجعة القانون الصادر من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي الرئيس الاعلى للجامعة الخاص بصلاحيات ومسؤوليات مجلس الأمناء.

الاعتراف الاكاديمي

كما بحث الاجتماع خلال جلسته التنفيذية مسألة الاعتراف من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وقد طلب الرئيس الأعلى للجامعة من الدكتور عبدالحميد حلاب ضرورة ملء صحائف الاعتراف وتقديمها خلال اسبوعين الى معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي. كما تطرق المجلس كذلك إلى موضوع الاعتراف الاكاديمي من قبل الولايات المتحدة الاميركية وقبولها تسجيل الجامعة الاميركية في الشارقة كمؤسسة تعليمية تماثل - بحكم توأمتها - الجامعة الاميركية في واشنطن التي قامت بتقديم المساعدة والتسهيلات لاتمام كافة الاجراءات اللازمة لهذا الاعتراف علما بأن القرار النهائي القاضي بالاعتراف سيأخذ وقتا طويلا وذلك حتى يتم تخريج أول دفعة من الجامعة على أقل تقدير كما ناقش الاجتماع سياسات الهيئتين الادارية والاكاديمية وطالب اعضاؤها بأن يوافوا الدكتور رودريك فرنش مدير الجامعة بما يرونه مناسبا لادخاله ضمن جدول الأعمال للاجتماعات القادمة.

الحفاظ على النوعية

وعن احتمال زيادة اعداد طلبة الجامعة في السنوات المقبلة الأمر الذي يؤدي إلى زيادة دخل الجامعة والتقليل من حجم العجز وهل سيؤدي ذلك الى اعادة النظر في خفض الرسوم الجامعية على الطلاب أجاب الدكتور حلاب: ان الجامعة الاميركية لم تكن في يوم من الأيام تسعى إلى أن تكون جامعة تجارية بدليل أن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي كان من بين المعترضين في مجلس الامناء على زيادة الرسوم الجامعية المحتملة لهذا العام وأن هذه الزيادة ستحدث في العام الدراسي الجامعي ٢٠٠٠/٩٩، علما بأن الجامعة الاميركية في الشارقة تعتبر اقل نسبة طلاب إلى عدد المدرسين في العالم، حيث يوجد استاذ جامعي لكل ٩ طلاب فقط في الوقت الذي نجد فيه جامعة عريقة مثل كمبردج البريطانية التي عمرها الآن يناهز ٨٠٠ سنة ويوجد فيها ٢٠٠٠ استاذ جامعي وميزانيتها أكثر من مليار جنيه استرليني ورغم ذلك يوجد لديها معلم لكل ١١ طالبا وكذلك الأمر بالنسبة لجامعة هارفارد التي عمرها قد تجاوز الـ ١٠٠ عام وميزانيتها تبلغ خمسة أضعاف ميزانية جامعتنا ويوجد لديها معلم لكل ١٣ طالبا.. لذلك نجد لزاما علينا كما اوصى الرئيس الأعلى للجامعة بضرورة الحفاظ على النوعية بالنسبة للطالب وذلك باختيار طلاب النتائج المرتفعة في امتحانات الثانوية العامة واتقانهم اللغة الانجليزية اتقانا جيداً.

نمط الادارة والتدريس

واضاف الدكتور حلاب، وعلى الرغم من الفارق الزمني والشاسع بين جامعتي كميردج والاميركية في واشنطن وبين الجامعة الاميركية في الشارقة التي تبلغ اليوم عامها الأول تماما إلا انه جرى البحث في نمط الادارة والتدريس في كل من الجامعتين والأخذ بعين الاعتبار الأخطاء والسلبيات التي وقعت فيها كل من الجامعتين لتلافيها في الجامعة الاميركية الناشئة في الشارقة عملاً بالاستفادة من اخطاء الغير والبداية من حيث انتهى الآخرون.

كما تمت مناقشة المناهج في كل من الجامعات الغربية من جهة ومناهج جامعتنا من جهة ثانية وتبين أن الأخذ بهذه المناهج غير وارد وذلك نظراً لاختلافنا تماما عن هذه الجامعات سواء في طريقة التدريس او فيما تحتويه المناهج... ولكن بالنسبة لمناهجنا فهي تلك التي تدرس في الجامعة الاميركية في واشنطن... وأن أي طالب يدرس في جامعتنا بمقدوره أن يتحول إلى الجامعة الاميركية في واشنطن لاستكمال دراسته دون أن يشعر بأن هناك تغيرا كبيرا.

وخلص المجلس في ختام الجلسة المسائية على ان يعقد الاجتماعين القادمين في لندن في فصل الصيف وفي واشنطن في الجامعة الاميركية.

الجلسة الصباحية

أما الجلسة الصباحية التي عقدت بالأمس فكانت جلسة عمل مفتوحة قدم فيها اعضاء القيادات الادارية العليا للجامعة عرضا لمجلس أمناء الجامعة شرحوا فيه كيفية اداء الادارة لتنفيذ برامج العمل فيها. كما أجابوا على كافة استفسارات اعضاء مجلس الأمناء ومن بينها موضوع المكتبة الجامعية.

كما تضمنت تناول موضوع اختيار الطلبة حسب المعايير المطلوبة من مستويات تحصيلية ومهارات شخصية واتقان للغة الانجليزية. كما تناولت الاستفسارات كذلك موضوع الانشطة الطلابية في الجامعة سواء الثقافية أو الاجتماعية أو الرياضية. وأخرى تطرقت إلى خصائص ومعايير اعضاء الهيئة التدريسية كما يطلبونها. وما هي احتياجات الجامعة من اساتذة آخرين للعام الجامعي القادم ٢٠٠٠/٩٩. وكيف واين ومتى وكلها كانت استفسارات تم الاجابة عليها من قبل عمداء الكليات ومديري الجامعات كما عرض عميد شؤون الطلبة النشاط الطلابي والخريطة الجنسية للطلبة والتي اشتملت على نحو ٤٨ جنسية كما عرض كذلك ما أوصى به صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي من انشاء اتحاد للطلبة حتى تم اقراره وتأسيسه منذ العام الماضي. ثم اجاب عن تساؤل من قبل المجلس حول البرامج التي تم وضعها من قبل عميد الطلبة لنشاط الاتحاد الطلابي خلال العام الدراسي الحالي فأجاب العميد بأن شؤون الطلبة بصدد انشاء مركز للانشطة خاص باتحاد الطلبة يستطيعون من خلاله الاجتماع والتباحث والتعبير عن آرائهم ومشاكلهم لعرضها على ادارة الجامعة... كما أقر المجلس طلب عميد الطلبة بوضع رسم لكل طالب يسمى «نشاط الطلبة» الذي يشرف عليه اتحاد الطلبة تحت اشراف الجامعة.

وقد أبدى المجلس ارتياحه مما تم تقديمه وعرضه خلال الجلسة ولا سيما فيما يخص المعلوماتية والمكتبة والكليات الاكاديمية.

الأهداف المستقبلية

تناول المجلس في جلسته الاهداف المستقبلية للجامعة وقال الدكتور حلاب ان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الرئيس الأعلى للجامعة له رؤية واضحة وطويلة الأمد ليس لتطوير الجامعة بصفتها مؤسسة أكاديمية فحسب وانما بالنسبة للامارة ككل من منظور كونها عاصمة للعرب الثقافية. بل ولدولة الامارات ككل. وأن اهتمام سموه لا ينحصر فقط في تطوير مسيرة التعليم الجامعية أو بالمدينة الجامعية فحسب وانما نرى ان اهتمامه قد امتد ليشمل العديد من الانشطة الثقافية والحضارية والتعليمية الأخرى كاهتمامه بالمتفوقين وبمراكز الطفولة وبالمعاقين والمتاحف التعليمية اضافة إلى المحميات ومعارض الكتاب وأيام الشارقة المسرحية كل ذلك ضمن رؤية شمولية لما يراه سموه عما يود أن تكون عليه الامارة في الميدان الثقافي.

حاكم الشارقة خلال تفقده منشآت وأقسام الجامعة الامريكية

صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي لدى ترؤسه الاجتماع الثاني لمجلس أمناء الجامعة الاميركية (تصوير: عمر دراز)

استعراض سير العمل الاكاديمي والاداري بالجامعة وبحث مسألة الاعتراف من وزارة التعليم العالي

كيفان تعود من رحلتها السنوية الثانية

■ دبي - حميد قاسم:

■ عادت سفينة الابحاث التابعة لجمعية الامارات للغوص «كيفان» من رحلتها السنوية الثانية التي قامت خلالها بزيارة مغاصات اللؤلؤ المعروفة بدولة الامارات ودراسة التغييرات التي طرأت عليها، وكانت الرحلة بقيادة سعادة فرج بن بطي المحيربي رئيس مجلس ادارة الجمعية.

وتنظم الجمعية مؤتمرا صحفيا في الثامنة من مساء اليوم على ظهر «كيفان» في مرسلها بخور دبي حيث يتحدث سعادة فرج المحيربي وباقي اعضاء فريق الرحلة المرافق له عن النتائج التي تمخضت عنها الرحلة وما توصل اليه اعضاء الفريق من رصد لأهم المتغيرات الطارئة على المغاصات التقليدية في الدولة والمناطق الجديدة التي زارتها السفينة والتي لم يسبق ارتيادها من قبل.

الاحتفال بيوم الزراعة العربية الأربعاء المقبل

■ يقام يوم الاربعاء المقبل الاحتفال «بيوم الزراعة العربية» وذلك بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي الذي يعد اول احتفال على مستوى الوطن العربي برعاية وزارة الزراعة والثروة السمكية وذلك تحت شعار «زيادة وتحسين الانتاج والانتاجيه ضمانه للامن الغذائي العربي» الذي اقره اصحاب المعالي وزراء الزراعة العرب خلال اجتماعهم الاخير. واوضح سعادة الدكتور يحيى بكور مدير عام المنظمه العربية للتنمية الزراعية الذي سيشهد الاحتفال أن هذا اليوم شهد قبل نيف وخمسه وعشرين عاما مباشرة المنظمة العربية للتنمية الزراعية والتي انبثقت باجماع عربي مشترك لتمثل التعاون العربي الزراعي تحقيقا للامن الغذائي العربي ووصولا لغايات التكامل الاقتصادي. وأضاف ان المهام التي تضطلع بها المنظمه تزداد اهمية مع ما يشهده عالمنا اليوم من متغيرات متلاحقه في مجالات الاقتصاد والتجارة وما تبعه من نشأة للتكتلات الاقتصادية للدول الصناعية المتقدمة داعيا الى تنسيق الجهود القومية خاصة في المجالات الحيوية التى تؤثر على مسارات العمل التنموي الزراعي.

وحيا الدكتور بكور الجهود البحثية التي تضطلع بها مؤسسات البحث العلمي الزراعي في وطننا العربي الكبير واوضح انه على الرغم من تلك الجهود القومية فان ما تم تحقيقه ما زال دون الطموحات.

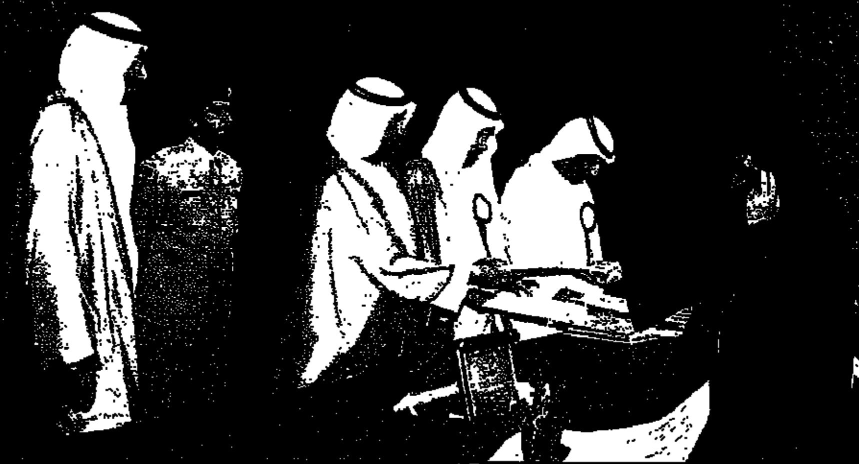
ومن جانبه اكد معالي شوقي فاخوري رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية ووزير الزراعة بالجمهورية اللبنانية بهذه المناسبة ضرورة العمل الجاد لتخطي الصعاب والمشكلات حتى يمكن الارتقاء بقضايا الزراعة العربية وتحقيق المزيد من الانجازات والنجاحات.(وام)







سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال تسليمه الجوائز







.. وجائزة خليفة بن زايد لإحدى المكرمات



.. وجائزة خليفة بن زايد لابن شقيق احدى المكرمات مبارك جمعة الجنيبي

أشاد برعاية رئيس الدولة للتعليم وكرّم الفائزين بجائزة خليفة للمعلم

سلطان بن زايد: الجائزة تقدير لدور المعلم في تربية الأجيال

▪ تغطية: جمال ابوطالب
▪ تصوير: يوسف العدان



.. وهدية الامانة العامة من سمو الشيخ محمد بن خليفة

الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان واصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء خلال حفل الجائزة.

سمو الشيخ محمد بن خليفة يلقي كلمته

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.. شهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء صباح أمس حفل توزيع جائزة خليفة بن زايد للمعلم.. الذي اقيم بالمسرح الوطني لوزارة الاعلام والثقافة بأبوظبي. وكرم سموه المرشحين للجائزة. وشهد الاحتفال سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وعدد من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء ورجال السلك الديبلوماسي العربي والأجنبي ورجال التربية والتعليم.

وقد أكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان في تصريح لسموه بهذه المناسبة على اهمية الدور الذي يمارسه المعلمون في المجتمع وحرص الدولة على تكريمهم في كل عام.

واضاف سموه ان الجائزة بمثابة تقدير من الدولة لدور المعلم في تربية وتعليم الاجيال وعرفانا برسالته المقدسة وتشجيعا للمعلمين على التجديد والتطوير في المجال التربوي والتعليمي.

وقال سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ان الانجازات التي تحققت في حقل التعليم، تعود إلى التوجيهات الحكيمة والرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، ورعايتهما المستمرة للتعليم في مختلف مراحله.

واستطرد قائلاً: كما ان اهتمام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بشؤون التعليم وتخصيص جائزة خليفة بن زايد للمعلم، تكريم لحملة مشاعل العلم لدورهم في تنشئة الأجيال الصاعدة وتشجيع لابناء الدولة المواطنين للانخراط في مجال التعليم.

وأوضح سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، أن المجتمعات والأمم الراقية والواعية لا تترك تربية أفرادها حسب المصادفة، بل تنتقي لذلك افضل الوسائل والطرق، وتحدد اهدافاً تسعى لتحقيقها من خلال العملية التربوية وهو نهج تسير عليه الامارات ضمنه تكريم المعلمين بوصفهم مصدر الاشعاع على مر العصور.

ودعا سموه المعلمين إلى المزيد من الانجاز والعطاء وإلى تعميق الحس والشعور الوطني لدى الناشئة بحب أوطانهم... وترسيخ القيم الحميدة والأخلاق الفاضلة في نفوسهم، وتبني ورعاية أصحاب المواهب وتهيئة عقول الطلاب، للعمل والتفكير والتدبير وفق تقاليدنا وعاداتنا وتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف.

كما دعا سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، الآباء والمعلمين إلى التكامل فيما بينهما لأداء المهمة التربوية والتعليمية على أكمل وجه ولصياغة جيل صالح وفاعل في المجتمع، مؤكداً ان الاجيال الصاعدة أمانة في أعناق الجميع.

وقد بدأ الاحتفال بالسلام الوطني ثم بآيات عطرة من القرآن الكريم للطالب سعيد علي المرزوقي.

والقى سمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء جائزة خليفة للمعلم كلمة رحب فيها بحضور سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان واشاد فيها بدور المعلم وتخصيص جائزة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لرواد التربية والتعليم من المطاوعة والمعلمين والتربويين الذين استحقوا التكريم.

واشاد بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حيث بذل الجميع أقصى جهد لتنفيذ الاستراتيجية التعليمية التي خطط لها صاحب السمو رئيس الدولة لتحقيق نقلة حضارية تدفع بالبلاد نحو التقدم.

وقال سموه: انه لمن دواعي سروري أن أقف اليوم أمام هذا الحفل الكريم الذي خصص لتكريم مجموعة من اصحاب الفكر وحملة راية التنوير في دولة الامارات العربية المتحدة ممثلا في الدفعة الثانية من رواد التربية والتعليم من المطاوعة والمعلمين والتربويين الذين استحقوا التكريم والفوز بجائزة صاحب السمو الوالد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان حفظه الله للعام الحالي ١٩٩٨م.

وقال: لقد بذل الجميع أقصى الجهد من أجل تنفيذ الاستراتيجية التعليمية التي خطط لها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله من أجل تحقيق النقلة الحضارية التي تدفع بالبلاد الى المكانة اللائقة بها في عالم اليوم الذي اعتمد العلم والمعرفة وسيلة أولى لصنع التقدم والرقي.

وقال: إن صاحب السمو الوالد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظه الله آثر أن يضيف إلى مآثره ومكارمه المتعددة لخدمة ابناء الوطن تخصيص (جائزة خليفة بن زايد للمعلم) التي تمنح سنوياً لعدد من المطاوعة اعترافا بفضلهم في مجال التربية والتعليم ولعدد آخر من المعلمين والمربين الذين عرفوا بتميزهم والتزامهم بواجبات مهنتهم أو الذين قدموا بحوثا ودراسات متميزة تخدم العملية التربوية. ولا شك ان هذه الجائزة تستهدف ابراز أهمية الدور الذي يمارسه المعلمون في المجتمع وحفز أبناء الدولة للاقبال على مهنة التعليم والانخراط فيها وتشجيع التميز والابداع واثراء الميدان التربوي بالبحوث والدراسات واستنهاض همة المجتمع بأفراده ومؤسساته العامة والخاصة لتقدير دور المعلم ودعم العملية التربوية.

ولقد تمكن مجلس أمناء الجائزة الذي شرفني صاحب السمو الوالد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان (حفظه الله) باسناد رئاسته لي ان يقوم مع المكتب التنفيذي المنبثق عنه بالمهام التي اسندت إليه بكل همة ونشاط لوضع الأسس التي قامت عليها الجائزة موضع التنفيذ حتى تبلغ الغايات التي انشئت من أجلها.

وإنه ليسعدني في الختام ان اتقدم بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اعضاء مجلس أمناء الجائزة والمكرمين خصوصاً والأسرة التربوية عموما بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان إلى قائد سفينة العلم والمعرفة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات والى صاحب السمو الوالد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظه الله لما قدموه ويقدمونه من أياد بيضاء في سبيل نهضة العلم والتعليم.

كما اتقدم باسمي وباسم الحضور بالشكر والتقدير والعرفان إلى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال الذي شرف الحفل بحضوره الكريم.

المكرمون

ثم القى كلمة المكرمين السيد علي مصبح عبيد محمد مدير مدرسة النيد الابتدائية رحب فيها بالحضور وقال: إنني أقف امام هذا الحفل الكريم لأعبر - بالأصالة عن نفسي وبالانابة عن زملائي المكرمين - عن مدى اعتزازنا بهذا الشرف العظيم الذي نلناه بحصولنا على جائزة خليفة بن زايد للمعلم. هذه الجائزة التي تدل على مقدار ما يكنه صاحبها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة من تقدير بالغ للعلم وأهله، ولمن يحمل لواء نشره في ربوع هذا الوطن الغالي ألا وهو المعلم. كيف لا؟ وقد عرف عن سموه مآثره المتعددة في هذا السبيل. مترسما في ذلك خطوات راعي نهضتنا الحديثة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي رفع شعار «إن الانسان هو أغلى ما نملك، وأن رصيد أية أمة متقدمة هو ابناؤها المتعلمون، وان تقدم الشعوب والأمم انما يقاس بمستوى التعليم وانتشاره، وأن نشر التعليم واجب قومي. مما يضع العلم في أعز مكانة وأرفع قدر. فهو كالنور يضيء المستقبل وحياة بني البشر». وهذا كله يأتي - ولا شك - ترجمة فعلية لما دعت إليه عقيدتنا الاسلامية في اول بلاغ إلهي مبين حمله جبريل الأمين - عليه السلام - إلى نبينا الكريم (صلوات الله وسلامه عليه) في قوله تعالى: «إقرأ باسم ربك الذي خلق»، فأية دعوة أجل وأسمى من هذه الدعوة المباركة. وأية كلمات - على قلتها - لها من الدلالات العظيمة والمعاني الجليلة ما هي أعظم وأجل من هذه الكلمات. التي لخصت غاية الحياة البشرية ووسيلتها المتمثلتين في طلب العلم والاطلاع والاكتشاف الموصول دوما بالعبودية للخالق دون غيره. وبهذا تتحقق عمارة الأرض على يد الانسان كما أرادها الله سبحانه وتعالى.

وأضاف: لقد تحقق على يدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ما كنا نتمناه دوما من ضرورة رد الاعتبار إلى المعلم ومهنته. وحفزه إلى الابداع والاتقان والتميز. وتشجيع المواطنين خاصة على الانخراط في مهنة التعليم والصبر على مشاقها والالتزام بأخلاقياتها. حتى يسهموا إسهاما فاعلاً في بناء عقول ابناء هذا الوطن، وتشكيل وجدانهم، وتسليحهم بالمهارات والقدرات اللازمة لتنمية مجتمعهم والارتقاء بمستواه في جميع مناحي الحياة (ولا نشك لحظة - في أهمية الدور الذي مارسه ويمارسه أخواننا المعلمون العرب في حقل التربية والتعليم في الدولة) كما يجب ان نعترف بحقيقة أن المعلم المواطن هو الذي تقع عليه المسؤولية الأولى في هذا المجال. وذلك بحكم انتمائه. وارتباطه الوثيق بأرض الإمارات، وادراكه الحقيقي لواقع مجتمعه وتقاليده واحتياجاته الآنية وتطلعاته المستقبلية.

واننى نرى في جائزة خليفة بن زايد للمعلم حافزاً قويا للمواطن لكي يزداد اقبالاً على مهنة التعليم والاستمرار فيها مبدعاً ومتميزا وخلاقاً. راجين ان تكون هذه الجائزة فاتحة خير لمبادرات أخرى على الطريق نفسه من قبل افراد المجتمع ومؤسساته.

وقال: باسم المكرمين جميعاً، وباسم جميع رجالات التربية والتعليم بالدولة مواطنين ووافدين. وباسمي - نشد على يد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان (صاحب الجائزة) معترفين بمآثره المتعددة في تقدير المعلم واحلاله المكانة اللائقة به، ومقدرين له دوره الرائد في النهضة التربوية والتعليمية في الدولة. فجزاه الله عنا جميعا خير الجزاء. كما لا يفوتنا أن نعبر عن تقديرنا لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان الذي شرف الحفل بحضوره وتفضل علينا بتسليمنا الجائزة. وكذا سمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء الجائزة ومعه أعضاء المجلس واعضاء المكتب التنفيذي الذي يعملون بدأب وصمت ما وسعهم الجهد من أجل أن تبلغ الجائزة أهدافها التي رسمها لها سمو صاحبها.

وفي الختام فإننا نعاهد الله أن نظل عند حسن الظن بنا. حملة أمناء للواء العلم والمعرفة. أوفياء لمهنتنا. ملتزمين بأخلاقياتها. باحثين مبدعين مجددين. في ظل راعي مسيرتنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

ثم قدم ٢٠٠ تلميذ وتلميذة نشيد المعلم بمصاحبة ٢٥ من اساتذة التربية الموسيقية يتقدمهم الدكتور أحمد الرفاعي موجه التربية الموسيقية والنشيد من تأليف الشاعر الدكتور عارف الشيخ الذي تضمن اشادة برعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمسيرة التعليم ودعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد للمعلمين ودورهم في تربية وتعليم الأجيال. وقد قام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان ومعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وسعادة محمد عبدالله فارس وكيل الوزارة المساعد أمين عام مجلس أمناء الجائزة بتسليم جائزة خليفة بن زايد للمعلم إلى ١٠٦ من بينهم ١٥ من المطاوعة و٧٦ من التربويين العاملين في الميدان و١٥ من التربويين الذين مازالوا يعملون في الوزارة والمناطق التعليمية.

وفي نهاية الاحتفال تسلم سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان هدية الامانة العامة من سمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان تكريما لسموه على تشريفه حضور حفل الجائزة.

■ محمد بن خليفة يؤكد اهتمام وتقدير الدولة للمعلمين

■ المكرمون: الجائزة حافز لبذل المزيد من العطاء والتميز

علي مصبح يلقي كلمة المكرمين

تكريم المشاركين في المهرجان

الشامسي وخمسة شعراء في أمسية الختام

الشارقة - ثابت ملكاوي:





الشيخ محمد بن صقر القاسمي وعبدالله العويس خلال حفل تكريم الشعراء (تصوير: منور جعفري)

■ في امسية للشعر. ختمها الشاعر المعروف علي بن رحمة الشامسي انتهت فعاليات مهرجان الشعر الشعبي والذي نظمته دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة بهدف دعم ورعاية هذا الجنس الثقافي المتجذر في المجتمع.

مساء امس الاول كانت امسية الختام عقبها حفل لتكريم الشعراء المشاركين وكانت الدائرة قد اقامت امسية وحفلا لتكريم الشاعرات مساء الاربعاء الماضي.

الشاعر عبدالله العويس مدير ساحة الاداب، اكد اهمية هذا المهرجان على صعيد تفعيل هذا اللون الشعري المحبوب لشعب الامارات والذين تعايشوا معه جيلا بعد جيل. يعبرون من خلاله عن افراحهم وانتصاراتهم على صعاب الطبيعة ومشاقها. وانتصاراتهم على كل معتد غاز عبر القرون الماضية.

وقال عبدالله العويس الذي خطط واشرف على تنظيم هذا المهرجان.. اننا سوف ندرس اي سلبية ظهرت فيه حتى نتجاوزها في المهرجانات القادمة وذلك بهدف الوصول الى الصيغة المطلوبة في دعم الشعر الشعبي وشعرائه.. وتطوير الحركة الشعرية الشعبية. واضاف هذه هي التجربة الاولى وسنعمل على ان تكون تأسيا قويا لمهرجانات قادمة.

وفي نهاية الامسية الشعرية قام سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير المنطقة الطبية بالشارقة والاستاذ عبدالله العويس مدير ساحة الآداب بتوزيع جوائز ودروع وشهادات تقدير على الشعراء المشاركين.

وكان لهذه المبادرة اثر طيب في نفوس الشعراء، دفعت احدهم ونيابة عن زملائه المشاركين في المهرجان الى رفع الشكر والتقدير العميقين الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على رعايته الكريمة للثقافة والعلم. وعلى دعمه الكبير لجميع الابداعات الثقافية والفكرية. ومنها الشعر الشعبي.. كما شكر الشعراء القائمين على دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وعلى رأسهم سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس الدائرة. وشكروا ادارة ساحة الاداب والمنظمين وعلى رأسهم الشاعر الاستاذ عبدالله العويس مدير ساحة الأداب.. على حسن رعايتهم وتنظيمهم لفعاليات هذا المهرجان.

وبهدف تطوير المهرجان مستقبلا وزع (بيت الشعر) استبيانا على الشعراء والجمهور يتضمن اسئلة حول سلبيات التجربة الاولى.. واقتراحات لتطويره مستقبلا.

أمسية الشعر

شارك في امسية الختام لفعاليات المهرجان اكثر من شاعر، في مقدمتهم الشاعر الكبير علي بن رحمة الشامسي.. وقد انشد أكثر من قصيدة.. جميعها تفيض بعمق الاحساس والتجربة وبحكمة الحياة.. شعر مكتوب ببصيرة شاعر تتقد بالرؤية البعيدة والدقيقة يقول الشاعر في قصيدة «هذا الزمان ياهو عجوبات»:

هذا الزمن ياهو عجوبات
يارب تكفينا بلاويه
وقت الاتلاسة والشراغات
لكن راحة البال مافيه
ماقصروا شيوخ الامارات
الشعب قاموا له بوافيه
بنوا له بيوت ومحلات
والكل منهم نال مبغيه
واللي تقاعد اله معاشات
في كل شهر معاشه يجيه
يصبح على نعمة وخيرات
مرتاح وعياله حواليه

محكمة أبوظبي الاتحادية الابتدائية

إعلان الحكم الصادر في القضية المدنية رقم (٩٧/٣٩٩ جزئي)

المرفوعة من القيادة العامة للقوات المسلحة ضد/راشد سعيد بخيت نوبي الكتبي إلى/راشد سعيد بخيت نوبي الكتبي، ليكن معلوماً لديك ان القضية المدنية المشار اليها قد حكم فيها بجلسة ١٩٩٨/٢/٢٥م، قابلاً للاستئناف خلال ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي لتبليغك هذا الاعلان، حيث حكمت المحكمة حضورياً اعتبارياً بالزامك باداء مبلغ (٦٤٣٤،٨٢) درهم للمدعية وتضمينك الرسوم والمصاريف بما في ذلك مصاريف النشر بالإضافة إلى (٥٠٠) درهم مقابل أتعاب المحاماة، حكماً صدر في ٢٨ شوال ١٤١٨هـ الموافق ١٩٩٨/٢/٢٥م علناً.

القاضي/إبراهيم الشبيب

تحت رعاية حمدان بن راشد

حملة وطنية لدعم ورعاية صحة الطفل

■ دبي - ماجد الحاج:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بدأت مساء امس الاول حملة وطنية لدعم ورعاية صحة الطفل وتساهم فيها ثلاث من المؤسسات الخيرية الرائدة في الدولة هي هيئة الاعمال الخيرية وجمعية الامارات للثلاسيميا وصندوق الزواج، وبهذه المناسبة عقد ممثلو هذه الهيئات مؤتمرا صحفيا بفندق هوليدي كراون بلازا بدبي حضره سعادة احمد عتيق الجميري مدير دائرة الصحة والخدمات الطبية ورئيس مجلس ادارة هيئة الاعمال الخيرية وسعادة جمال البح مدير عام صندوق الزواج والاستاذ جمعة الخاطري رئيس جمعية الامارات للثلاسيميا. وقد القى سعادة الجميري كلمة اعلن فيها عن انطلاق حملة جديدة من الحملات التي ترعاها هيئة الاعمال الخيرية وهي حملة صحة الطفل والتي تمثل نموذجا للتعاون المشترك بين عدد من الجهات المحلية الأهلية التي تعنى بصحة الطفل، وقال ان حملة صحة الطفل تهدف الى الاهتمام والقاء الضوء على شريحة من المجتمع تعيش بيننا وهي شريحة الاطفال المصابين بالامراض التي يتطلب علاجها الكثير من المعاناة والتكاليف الباهظة ومنها مرض الثلاسيميا.

كما شارك سعادة جمال البح مدير عام صندوق الزواج بكلمة اشاد فيها بالتعاون الايجابي بين المؤسسات الوطنية والجمعيات الخيرية وذلك بالمبادرات التي يقومون بها من اجل صحة الاطفال ومساعدة حاملي الامراض الوراثية وذلك من اجل انشاء اسر قوية متماسكة تساهم في بناء مجتمع سليم، كما اشاد السيد جمال البح بالتفاعل الايجابي والذي يمكن ان تفرزه هذه الحملة في التواصل بين افراد المجتمع، وقال ان ذلك يدل على ان دولة الامارات دولة صاحبة مبادرات وان هذا الخير ما هو الا توجه رسمه قائد هذه الدولة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

ودعا مدير عام صندوق الزواج في المؤتمر الصحفي الى انشاء لجنة وطنية للفحص المبكر لحاملي الامراض الوراثية لتحقيق مجتمع خال من هذه الامراض.

كما تحدث في المؤتمر السيد جمعة سالم الخاطري رئيس مجلس ادارة جمعية الامارات للثلاسيميا والذي قال انه ومنذ اشهر الجمعية اخذنا على عاتقنا مساعدة مرضى الثلاسيميا في شتى المجالات الانسانية حتى يصبحوا عناصر فعالة في المجتمع.



خلال افتتاح دورة اللغة الانجليزية لموظفي دائرة بلدية العين (تصوير: محمد سنيد)

في اطار التواصل بين كليات التقنية والمجتمع

بدء الدورات المجتمعية لمركز التفوق في العين

كمالي: تطبيق خطة طموحة لتأكيد مكانة المركز

■ تحقيق - أحمد الخشن:

■ أكد د. طيب كمالي مدير مركز التفوق للبحوث التطبيقية في كليات التقنية العليا. على ان المركز سيعمل هذا العام على تعزيز قنوات التواصل مع مختلف قطاعات العمل. والدوائر والمؤسسات المعنية بالتخصصات التي يطرحها المركز وخاصة في مجال ورشات العمل التطبيقية، والدورات التي تتطلبها هذه الجهات في الحاسوب. واللغة الانجليزية، وتقنية المعلومات. جاء ذلك في تصريح أدلى به لمناسبة بدء الدورات المجتمعية لمركز التفوق في كلية التقنية العليا للطلاب في العين وقال ان المركز هذا العام سيحاول جاهدا تحقيق خطته الطموحة لتأكيد مكانته التي أرادها له معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية العليا بالدولة في أن يصبح مدينة علمية متكاملة تعزز العلاقات بين الكليات وبين المجتمع. والعمل على رفع الكفاية المهنية لموظفي وعاملي مختلف الدوائر والمؤسسات بالدولة بشكل يؤهلهم لممارسة أعمالهم بكفاءة متناهية، مما سيسهم في تأهيل الكوادر المواطنة ويساعد المشاركين على التفاعل العلمي مع سوق العمل بفاعلية.

وكان مركز التفوق للبحوث التطبيقية قد بدأ مساء أمس الأول الدورة الثانية في الدورات التخصصية التي بدأها للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي الحالي بدورة لموظفي وموظفات مؤسسة اتصالات بالعين. والتي شارك بها ٣٨ موظفا وموظفة من المؤسسة. في اللغة الانجليزية.

وقام السيد عبدالله حسن مدير مركز التفوق للبحوث التطبيقية بالعين بافتتاح الدورة الثانية للمركز وهي دورة باللغة الانجليزية يشارك فيها ٣٠ موظفا من موظفي دائرة بلدية العين تم تقسيمهم الى مجموعتين وأعرب عن سعادة المركز لانضمام دفعة جديدة من موظفي دائرة بلدية العين لتنمية مهاراتهم . مؤكدا على ان الحماس الذي يبديه المشاركون بالدورة يدعو المركز للاعتزاز بهذه الثقة. وهذا مايجعل حجم الامانة مضاعفا لنكون في مستوى الثقة المنوطة بنا. وأكد على أن المركز حريص على توفير المناخ الأكاديمي والصحي اللازم للمشاركين، بقدر حرصه على توفير المقرر الذي يتلاءم مع مقدرات المشاركين، واحتياجات عملهم ووفق ظروف عملهم.

وأكد عبدالله حسن على ضرورة الالتزام بالنظام. والعمل على متابعة هذه الدورات لأن اللغة تتطلب المتابعة وأشار الى أن المركز سيقدم في ختام الدورة شهادات معتمدة للمشاركين.

ومن جانبه أشار السيد حميدخلفان الشرياني رئيس وحدة تطوير وتدريب القوى العاملة في دائرة بلدية العين والمسؤول عن دورة اللغة الانجليزية الى أن هذه الدورة تعتبر حلقة في سلسلة دورات تقوم دائرة بلدية العين بتنظيمها لموظفيها وموظفاتها لتنمية مهاراتهم باللغة الانجليزية، والحاسب الآلي وذلك في اطار توجهات الدائرة لتحديث آلية العمل فيها وفي اطار مساعيها لاعادة صياغة الكوادر المواطنة بشكل يتلاءم مع متطلبات العمل. وبشكل يواكب متغيرات العصر وتقنياته.

وأضاف أن الدورة الحالية يشارك فيها ٣٠ موظفا من مختلف المستويات الادارية في الدائرة.. وأن الدورة تمتد من ٣ أكتوبر وحتى ٢٢ نوفمبر مرتان أسبوعيا بواقع ساعتين ونصف الساعة وأضاف انه قد تم مراعاة الظروف الاجتماعية وظروف العمل بالنسبة للمشاركين. وتم اختيار أفضل الأوقات التي تلبي رغبات معظم المشاركين. مما يؤهلهم للافادة من الدورة خير افادة. وأضاف ان الدائرة ستعمل على التنسيق مع المركز لعقد دورات أخرى للمشاركين المتميزين.

ومن جانبه قال عبد الله هاشم الدرمكي مدير العلاقات العامة بدائرة بلدية العين المشارك في الدورة ان الدورات تعتبر فرصة طيبة لتنمية مهارات موظفي الدائرة على اختلاف مناصبهم الادارية. فاللغة الانجليزية هي لغة العصر. والالمام بها لم يعد مجرد ضرب من ضروب الترف الفكري. وانما بات ضرورة تحتمها علينا طبيعة التعامل، وخاصة في مجالات عمل العلاقات العامة والذي يتطلب التواصل المستمر مع كثير من الجهات العربية والأجنبية مما يوثق صلات الدائرة مع مختلف المؤسسات والجهات التي تتعامل معها.

راشد مبارك الشامسي مراقب بقسم الرخص التجارية بدائرة بلدية العين يقول لم تعد الشهادة الجامعية مؤهلا كافيا لممارسة العمل بفاعلية لمن يرغب في تطوير قدراته في مجال عمله، والعمل على الاستفادة من المستجدات في ميدان التخصص. لأننا نعيش في ظل عصر يطل علينا كل صباح بجديد. ومن يمتلك ناصية اللغة الانجليزية. فانه يمتلك نافذة يطل منها على الأجواء العلميةوالعالمية. بكل مافيها من مستجدات تشبع روح المعرفة لمن يرغب الاستزادة ولذا فان هذه الدورة التي أعدها مركز التفوق تعتبر فرصة يفترض أن نستثمرها. وأن نحسن توظيفها لتطوير أدائنا. وتنمية مهاراتنا.

سالم محمد الكعبي كبير مفتشي قسم التراخيص الهندسية بدائرة بلدية العين يقول منذ زمن وأنا أنتظر فرصة تمكنني من الالتحاق بدورة تساعدني على تنمية مهاراتي في اللغة الانجليزية. خاصة وأنني أكتشف كل يوم الميزات التي يتمتع بها من يحسن هذه اللغة في المجالات التجارية ومجالات العمل. ومجالات التعامل مع التقنيات الحديثة بما فيها الكمبيوتر وشبكة الانترنيت وان اتاحة فرصة الالتحاق بدورة باللغة الانجليزية من خلال مركز ثبتت كفاءته كمركز التفوق للبحوث التطبيقية بالعين. تعتبر فرصة لاتعوض. محمد سعيد الشامسي نائب رئيس شعبة رقابة الأغذية بقسم الصحة في دائرة بلدية العين يقول :اننا نحن نعيش في عصر الاتصالات والمعلومات والتقنيات ونحتاج الى موظفين دارسين يتابعون الجديد في ميدان التخصص حتى يمكننا توظيف التقنيات الحديثة في مجالات عملنا فلايمكن لنا أن نتعامل بأساليب وطرق بدائية. ونحن نرى العالم حولنا يتطور ويتقدم ونحن لازلنا في أماكننا. وان هذه الدورة التي نظمها مركز التفوق للبحوث التطبيقية بالعين بالتعاون مع دائرتنا هي احدى هذه الفرص التي يفترض بنا اغتنامها لتحقيق ذاتنا. وزيادة خبراتنا.

الطيب كمالي

شباك الأثير — علي العمودي

التنصل من المسؤولية

■ في احدى المدن الصغيرة بولاية فيلادلفيا الاميركية وقعت طبيبة في خطأ تشخيصي جسيم عندما ذكرت لمريضتها ان اصابتها ليست الا أمرا بسيطا سرعان ما سيزول، وفي المرة الثانية عندما راجعتها وقد انقضت بضعة أشهر شخصت الطبيبة الحالة على أنها وبعد الفحوصات سرطان صدر متقدم. مما دفع المريضة وهي التي ذكر لها اطباء آخرون ان فرص بقائها على قيد الحياة تضاءلت ولن تتعدى بضعة أشهر لأن ترفع دعوى قضائية أقرت هيئة المحلفين في المحكمة التي تنظر في القضية بمنح المتضررة تعويضا يتجاوز ثلاثة وثلاثين مليون دولار نتيجة الاضرار التي اصابتها من جراء سوء تشخيص الطبيبة.

هذه الواقعة التي نظرت فيها تلك المحكمة الاميركية أمس الأول، جعلتني اتذكر واقعة تعرضت لها عبر هذه الزاوية لطفل لحقت به اعاقة بسبب خطأ طبي واضح، وعندما علم مدير المستشفى المعني بالامر انني بصدد الكتابة عن الامر خاض بي في حديث عبر الهاتف عن احتمالات ذكرت لولي أمر الطفل وعدد لي أعذارا وطاف بي دهاليز من التعقيدات كل ذلك حتى لا اذكر اسم المستشفى الذي يديره مع تعهد منه شخصيا بأنه سوف يحقق في الأمر ويتابعه بنفسه.

مضى على الحديث الهاتفي للمدير بضعة أشهر ونسي الموضوع ونسيناه نحن معه. اما الطفل الضحية فلا يجد والده بدا من التردد على أبواب الجمعيات الخيرية يستجديها وينشد عطفها.

أما صاحبنا مدير المستشفى فلأنه ضمن نشر الموضوع دون ذكر مستشفاه، فالأمر لم يعد يهمه وليس من اختصاصه وسلمت رقبة وطار الشر.

كلما تذكرت هذه الواقعة يخيل لي انني اصبحت شريكا في التنصل من المسؤولية لاننا في تلك اللحظة كنا كمن يجدد وجعا لصاحبه دون أن نقدم له الحل والوجع وصاحبه هما ذلك الطفل البريء وذووه الذين لم اعد اعرف لهم عنوانا. كل ما نتمناه ان يتكفل قانون التأمين ضد المسؤولية من الأخطاء الطبية المهنية الذي هو قيد الدرس في اختفاء مظاهر التنصل تلك!



رئيس الهلال الأحمر البنجالي وأعضاء الوفد في استقبال أولى طائرات الجسر الجوي.



توزيع المساعدات في أحد مراكز التوزيع في دكا

الجسر الجوي نقل ١٦٠ طنا من المواد الغذائية والطبية

الهلال الأحمر يناشد أهل الخير التبرع لاغاثة شعب بنجلاديش

■ هالة العدوي

■ أكد سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر ان الجسر الجوي الذي تم اقامته بين أبوظبي ودكا لنقل معونات اغاثة عاجلة لضحايا الفيضانات في بنجلاديش قد أسهم في تخفيف معاناة الشعب البنجالي الصديق من شبح المجاعة والتشرد وانتشار الأمراض بعد أن أدت الفيضانات الى تدمير ٧٠ في المائة من مساحات الأراضي الزراعية وتشريد نحو ٣٠ مليون شخص وألحقت أضرارا بالغة بالبنية التحتية لهذه الدولة الصديقة. وقال سعادته... ان اقامة هذا الجسر يأتي في اطار حرص دولة الامارات ونهجها الذي اختطه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لمد يد العون والمساعدة للأشقاء والأصدقاء وتخفيف المعاناة عن البشرية في كل مكان بالعالم.

تواصل الجسر

وقال سعادة خليفة السويدي انه تم بالتعاون والتنسيق بين جمعية الهلال ومؤسسة زايد للأعمال الخيرية نقل ١٦٠ طنا من المواد الغذائية والطبية عبر هذا الجسر حتى الآن في الوقت الذي يتم فيه الاعداد لاستكمال نقل شحنات أخرى من الاحتياجات العاجلة والتي تساعد على تجاوز الآثار المدمرة لهذه الفيضانات التي لم تعرف بنجلاديش مثيلا لها منذ مئة عام، وأوضح أن الجسر الجوي رافقه وأشرف عليه كل من عتيق المهيري مدير ادارة الاغاثة بمؤسسة زايد للأعمال الخيرية والانسانية وناصر الحمادي المسؤول الاعلامي بجمعية الهلال الأحمر حيث قاما على مدى ثلاثة أيام كاملة بالاشراف على توزيع المساعدات وزيارات لمراكز التوزيع للتعرف على أساليب وطرق ايصال المساعدات لمن يحتاجها.. كما قاما بزيارات ميدانية للمناطق المنكوبة ومتابعة أحوال أبناء بنجلاديش في المدارس التي تحولت الى ملاجئ ومعسكرات للايواء والتعرف أيضا من خلال المشاهدة الحية على احتياجاتهم المادية والعينية ومن ثم العمل على توفير جانب من هذه الاحتياجات العاجلة.

وقال إن جمعية الهلال الأحمر تنظم حاليا حملة لجمع التبرعات لصالح المتضررين من هذه الفيضانات بالتعاون مع السفارة البنغالية في الدولة لشراء المعونات والاحتياجات العاجلة لشعب بنجلاديش كالأدوية والمواد الغذائية والأطعمة الخاصة بالأطفال والخيام والملابس.

مبادرات إنسانية

■ وعن جولة الوفد في بنجلاديش يقول ناصر الحمادي المسؤول الاعلامي لجمعية الهلال الأحمر التقينا، في البداية مع رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر البنغالية الميجور عبدالسلام في العاصمة دكا الذي أشاد بالمبادرة الانسانية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التي تتمثل في مد يد العون والمساعدة لشعب بنجلاديش الذي يدخر الكثير والكثير من مشاعر الود والحب والاحترام لصاحب السمو رئيس الدولة، وقد أشار الميجور عبدالسلام الى مقولة صاحب السمو رئيس الدولة «لا خير في مال اذا كان أخوك المسلم يعاني ويجوع وأنت لا تقف معه» وقال إنها خير دليل على مبادراته الكريمة والانسانية لكل من يحتاج الى العون والمساعدة خاصة في الكوارث والنكبات.. وقدم الشكر لدولة الامارات على ما تقدمه من دعم مادي ومعنوي لبنجلاديش، وأكد أن عدد المتطوعين من الشباب خريجي الجامعات بلغ قرابة المليون ونصف يتولون مسؤولية توزيع المساعدات في فروع جمعية الهلال الأحمر البنجالية والتي يبلغ عددها ٤٦ فرعا موزعة في جميع أنحاء البلاد.

جولة تفقدية

ويضيف ناصر الحمادي... ومن خلال جولة تفقدية للمناطق المنكوبة والوقوف على أحوال المتضررين من الفيضانات تم التعرف على الطبيعة وعلى حجم الأضرار التي أصيبت بها الأراضي الزراعية وكذلك اعداد المتضررين من الفيضانات، وتم الاشراف على توزيع المساعدات وتحديد طرق ومراكز التوزيع، وكان لحسن التنظيم الأثر الايجابي في سرعة وصول المساعدات الى المتضررين بالتعاون مع سفارة الدولة في بنجلاديش التي سخرت كل امكاناتها للمساعدة في توزيع المعونات ووصولها في الوقت المناسب.. ويوضح ان هذه الزيارة هي بداية لزيارات ستتواصل لبنجلاديش لتقديم معونات ومساعدات اضافية بعد أن تم تحديد الاحتياجات العاجلة والضرورية.

مشاهدات حية

وعن مشاهداته الحية في بنجلاديش يقول.. لقد تعرضت ٧٠٪ من الأراضي الزراعية في بنجلاديش للدمار حيث أغرقت مياه الفيضانات الأراضي الزراعية، ويوضح انه بعد ٤٥ دقيقة من دكا كان هناك مركزا لتوزيع المساعدات.. وهذا المركز عبارة عن جزيرة صغيرة مرتفعة عن سطح الأرض ترتبط مع بعض الجزر المجاورة والمماثلة لها في الارتفاع وبسبب الفيضانات عزلت عن العاصمة دكا وأصبحت الوسيلة الوحيدة للوصول اليها القوارب.. واضطر السكان في تلك الجزيرة المعزولة الى ارضاع اطفالهم المياه المتبقية من طبخ الأرز لعدم وجود طعام لأطفالهم.

كما أنه نتيجة لتراكم وانتشار الحشرات وغرق شبكات الصرف الصحي ودورات المياه بمياه الفيضانات انتشرت الأمراض والأوبئة بشكل كبير خاصة أمراض المعدة.. وقد لمسنا معاناة السكان من انعدام الطعام وافتقادهم للأدوية والمساكن.. اضافة الى ان اكثر ما يثير الفزع بين المتضررين في المناطق الزراعية هو خروج الأفاعي وتواجدها بالمياه بسبب غمر المياه لجحورها واصبحت تمثل خطرا يهدد السكان في كل وقت. ومما يزيد الأمر خطورة هو عدم التمكن من ايصال الشخص «الملدوغ» الى أي مستشفى لصعوبة المواصلات من جهة وعدم وجود أدوية من جهة أخرى.

احتياجات عاجلة

ويؤكد ناصر الحمادي ان شعب بنجلاديش لايزال يحتاج الى الكثير من المواد الغذائية والأدوية والمعونات المادية تقدر بحوالي ٧٠ مليون دولار لمواجهة الآثار المدمرة للفيضانات خاصة ان موسم الشتاء على الأبواب.

ويقول ان شعب بنجلاديش يستغيث بكل القلوب الرحيمة لمد يد العون لانقاذ طفل أو امرأة أو عجوز يتعرض للموت في كل لحظة موضحا أن جمعية الهلال الأحمر قد فتحت باب التبرع النقدي أمام أصحاب القلوب الرحيمة بالدولة لمد يد العون لأخوة لهم يحاصرهم الموت لايداع تبرعاتهم بالحساب رقم ٤٩٢٤٨٨٦ بنك دبي الاسلامي بأبوظبي.

وكان الله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه»



خليفة ناصر السويدي



حصلوا على الغذاء.. فأين الملجأ؟

الفيضانات دمرت ٧٠٪ من الأراضي الزراعية وشردت ٣٠ مليون شخص

انشاء مركز صحي جديد بمنطقة ناهل

■ العين- «الاتحاد»: تقرر اقامة مركز صحي جديد في منطقة ناهل بالعين يلبي حاجة الأسر المواطنة المقيمة في المنطقة ويقدم خدمات الرعاية الصحية الأولية. وقد قامت ادارة المشاريع والتنسيق الطبي بالتعاون مع ادارة الرعاية الصحية الأولية في منطقة العين الطبية بعمل وتجهيز قوائم المعدات الطبية اللازمة لاستكمال المشروع، وارسالها بعد اعتمادها من قبل سعادة الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية الى لجنة المشاريع بوزارة الصحة لعرضها على دائرة الأشغال العامة للبدء في المشروع.

نتائج المسح الميداني في الغربية

ارتفاع عدد الطلاب واعضاء الهيئة الادارية والتعليمية

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ اظهرت نتائج المسح الميداني الذي اجري على مستوى المنطقة الغربية التعليمية مع بداية العام الدراسي الحالي ٩٨-٩٩ ارتفاعا في عدد الطلبة والطالبات واعضاء الهيئات الادارية والفنية والتعليمية مقارنة بالعام الدراسي الماضي ٩٧-٩٨ وذلك في جميع المراحل الابتدائية والاعدادية والمرحلة الثانوية.

حيث اظهرت النتائج ان اجمالي عدد الطلاب والطالبات في العام الدراسي الحالي بلغ ١٣ ألفا و٢٤٤ طالبا وطالبة منهم ٦١٨٦ طالبا و٦٢٥٣ طالبة و٨٠٥ اطفال وطفلات برياض الاطفال بزيادة ٥٧٧ طالبا وطالبة مقارنة بالعام الدراسي الماضي حيث كان عدد الطلاب والطالبات ١٢ ألفا و٦٦٧ منهم ٥٩٦٤ طالبا و٥٨٥٤ طالبة و٧٤٩ طفلا وطفلة في رياض الاطفال كما اظهرت نتائج المسح ان اجمالي اعضاء الهيئة الادارية والتعليمية في العام الدراسي الحالي بلغ ١٦٥٢ اداريا وادارية ومعلما ومعلمة بزيادة قدرها ٩٠ معلما ومعلمة مقارنة بالعام الدراسي الماضي حيث كان اعداد اعضاء الهيئة الادارية والتعليمية بلغ ١٥٦٢ اداريا وادارية ومعلما ومعلمة، كما اظهرت نتائج المسح الميداني ان عدد المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية بلغ ٤٦ مدرسة منها ٢٣ للبنين و٢٣ مدرسة للبنات اضافة الى ٦ رياض اطفال و٥ فروع لجمعية نهضة المرأة الظبيانية وبلغ عدد الفصول الدراسية ٧٧٩ فصلا دراسيا لجميع المراحل الدراسية اضافة الى ٥٣ فصلا دراسيا بفروع جمعية المرأة الظبيانية و٤٥ فصلا برياض الاطفال.

واشارت نتائج المسح الميداني الى وجود عجز في بعض التخصصات بلغ ٤٧ معلما ومعلمة وزيادة في بعض التخصصات بلغت ٧ معلمين ومعلمة واحدة في تخصصات اخرى.

كما اشارت النتائج الى عدم وجود عجز في معلمي ومعلمات مواد الانشطة.

ومن جانبه اشار السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية الى ان حالات العجز ستتم تسوية بعضها من خلال التنقلات الخارجية او من خلال المقابلات التي تجري حاليا للمعلمين والمعلمات من داخل الدولة.

حوادث وقضايا

وفاة طفل واصابة أربعة أشخاص في حوادث مرورية

■ الشارقة - «الاتحاد»: توفي طفل وأصيب أربعة أشخاص في حوادث مرورية متفرقة، وكان الطفل (خ. ث) عربي الجنسية قد توفي اثر سقوطه خارج سيارة والده أثناء قدومه مع والديه من الذيد باتجاه الشارقة. وقد تدهورت السيارة نتيجة لانفجار اطارها الامامي وانحرافها لتصطدم بالرصيف الفاصل بين الشارعين وبعمود الانارة، ومن ثم تم تدهورها مما أدى الى اندفاع الطفل خارجها وسقوطه على الشارع، وتعرضه لاصابات بليغة أدت الى وفاته على الفور، في حين أصيبت والدته باصابات متوسطة. واصيبت (هـ. م) فرنسية الجنسية و(س. ي) مغربية بعدة اصابات متوسطة اثر تصادم سيارتهما بسيارة صغيرة أخري على ميدان جسر حلوان عندما كانتا متجهتين بالسيارة الأولى الى امتداد شارع واسط حيث فوجئت بسيارة مسرعة قادمة من مستشفى القاسمي تصدمها من الخلف بشدة متسببة للسيدتين بجروح وكسور مختلفة في جسديهما نقلتا على أثرها الى المستشفى، في حين أصيبت السيارتان بأضرار بليغة. كما أصيب (ج. ع) اثر اصطدام سيارته بباص مدرسة على امتداد شارع الكويت بالشارقة، وذلك أثناء قدومه من نادي الشعب الى منطقة النعيمية عندما انحرف فجأة باتجاه اليسار ثم اليمين دون توخي الحذر والانتباه فاصطدم بباص المدرسة، مما أدى الى اصابته بعدة كسور وجروح بليغة. ولم يسفر الحادث عن اصابة اي من طلاب المدرسة، وقامت دوريات من الانجاد بتخطيط الحوادث واسعاف المصابين.



تم قطرها الى ميناء الفجيرة

جنوح ناقلة تحمل ٣٤ ألف طن من القمح

■ الفجيرة - السيد حسن:

■ جنحت ناقلة تحمل ٣٤ ألف طن من القمح صباح أمس بالقرب من ميناء الفجيرة بسبب تعطل احدى الماكينات الرئيسية بها، وكانت الناقلة قادمة من استراليا متجهة الى ميناء الفجيرة ومن ثم الى ميناء أبوظبي على متنها ٣٤ الف طن من القمح كان من المقرر أن يتم تفريغ ثمانية آلاف طن من الحمولة في ميناء الفجيرة والباقي ميناء زايد في أبوظبي.

صرح بذلك الكابتن موسى مراد مدير علم الميناء، وقال أن الماكينة الرئيسية للناقلة تعطلت في تمام الساعة العاشرة والربع صباحا وفقد قائدها السيطرة عليها تماما مما أدى الى جنوح السفينة الى الشاطئ لترسو على بعد ١٥٠ مترا منه.. وقد ساعد على ذلك انخفاض منسوب المياه نتيجة المد والجزر.

وكان طاقم الناقلة قد أجرى اتصالاته المباشرة بادارة الميناء حيث تم على الفور الانتقال الى موقع الحادث وكان من المتعذر تقديم أي مساعدة فورية للناقلة نظرا لانخفاض منسوب المياه على الشاطئ في ذلك الوقت مما دفعنا الى الانتظار لحين ارتفاع منسوب المياه.

وأضاف كابتن موسى واد وفي الساعة الرابعة والنصف تماما بدأ منسوب المياه في الارتفاع وعلى الفور اخذت القاطرات الأربع «وادي سهم ووادي سيجي ووادي هام ومي» التي وقفت بجوار الناقلة في انتظار القيام بعملية السحب ونجحت القاطرات في تعويم الناقلة مرة أخرى في مجراها الطبيعي ايذانا لدخولها الميناء.

القبض على لص مساكن بالمطينة

■ دبي - الاتحاد: تمكنت احدى دوريات المباحث الجنائية بدبي من القبض على لص مساكن متلبسا بالسرقة من احد المنازل بمنطقة المطينة، وكانت احدى الدوريات قد رصدت احد الاشخاص يتجول في المنطقة الثانية والنصف صباحا بصورة تستدعي الشبهة فتمت مراقبته من قبل الدورية الى ان دخل الى احد المنازل العربية وبعد فترة وجيزة خرج مسرعا ويحمل بيده جهاز تلفزيون وعند محاولة استيقافه من قبل الدورية التى بحمله ارضا محاولا الهرب الا ان الدورية تمكنت من القبض عليه وبسؤاله تبين انه يدعي كونها كوتي جانجارام بالي هندي الجنسية، كما اعترف بسرقته للتلفزيون ومبلغا من المال من داخل المنزل الذي يسكنه مجموعة من العزاب، وقد وجهت له تهمة السرقة واوقف على ذمة القضية.

يتكلف ثلاثة ملايين درهم وينجز خلال ستة أشهر

انشاء أول مركز متخصص لعلاج الأوعية الدموية وهشاشة العظام في دبي

■ الشارقة - عمر قاروط:

■ أعلن الدكتور طارق فريد خليفة استشاري الأشعة وأشعة الجهاز العصبي عن بدء العمل في المشروع الطموح لاقامة مركز متخصص لعلاج مشاكل الأوعية الدموية خصوصا حالات انسداد الأوعية، وهشاشة العظام في دبي وذلك بدعم من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبتمويل من حكومة دبي وغرفة تجارة وصناعة دبي.

وقال إن هذا المركز سيكون الأول من نوعه في دول المنطقة وتصل كلفته الى ثلاثة ملايين درهم في المرحلة الأولى ويستغرق العمل فيه ستة أشهر حيث يتوقع ان يتم تشغيله في الربع الثاني من العام المقبل.

وأوضح الدكتور طارق الذي سيتولى ادارة المركز ان المركز يضم تخصصين رئيسيين الأول خاص بالأوعية الدموية ولعلاج حالات انسداد ضيق الأوعية الدموية التي تنقل الدم لأعضاء جسم الانسان بدون جراحة عن طريق تقنيات متطورة تم اعتمادها حديثا في أوروبا وأميركا مشيرا الى ان هذا النوع من العلاج سيتم ادخاله للمنطقة لأول مرة وهو يتميز بانخفاض كلفته بدرجة كبيرة عن الأنماط الجراحية المتبعة حاليا، ولا توجد له أي مخاطر أو أعراض جانبية، بالاضافة الى قصر مدة العملية وعدم حاجة المريض الامتناع عن مزاولة نشاطه كما هو الحال في الحالات العادية المتبعة حاليا والتي يحتاج فيها المريض من شهر الى شهرين للراحة التامة والامتناع عن مزاولة أي نشاط، كما أن هذا النوع من العلاج يقوم به الطبيب المعالج بمفرده دون الحاجة الى فريق من المساعدين كما أنه لا يحتاج الى عملية تخدير كلي، وأشار الى ان الفريق الذي سيدير ويشرف على العمل سيتم احضاره من السويد التي تطبق هذا النوع من العلاج وتستخدم التقنيات المتبعة فيه وهي أجهزة وآلات متطورة بالغة الدقة.

أما التخصص الآخر فهو خاص بهشاشة العظام أو ما يعرف «بالمرض الصامت» وهو عبارة عن ترقرق العظام بحيث تصبح هشة وعرضة للكسر بسهولة وذلك بمساعدة أجهزة خاصة لفحص كثافة العظام، وهذا المرض غالبا ما يصيب النساء في أعقاب انقطاع الطمس نتيجة فقدان كميات كبيرة من الكالسيوم اضافة الى حالات قلة الحركة وفقر الغذاء للعناصر المغذية للعظام.

وقال ان هذا المركز سيخدم دولة الامارات والدول المجاورة خاصة بعدما أثبتت الدراسات التي أجريت وجود حاجة كبيرة في المنطقة لهذا العلاج مشيرا الى أن المركز سيتعاون مع مستشفى راشد لوجود قسم لجراحة الأوعية الدموية فيه، وأوضح انه سيتم ربط المركز مع عدة جامعات في اميركا من أجل تبادل المعلومات والخبرات والاستشارات الفنية والتشاور في عمليات التشخيص التي تعتبر أهم مرحلة في هذا النوع من العلاج وذلك بواسطة نظام «الطب عن بعد» والذي يستخدم الأقمار الصناعية.

وأشار الى ان ادارة المركز سوف تستقدم اساتذة متخصصين لتأهيل الفنيين الذين سيعملون بالمركز وكذلك بالمستشفيات الأخرى في الدولة اذا رغبت بذلك في وقت لاحق.

ويذكر ان ادارة المركز ستنظم حملة تعريفية عن الخدمات التي سيقدمها المركز وخصائصها في الأوساط الطبية الحكومية والخاصة.

الدكتور طارق فريد خليفة

مقسم انترنت الامارات يطلق قريباً

اتصالات تنظم سلسلة محاضرات عن خدمة الانترنت

■ أحمد هاشم

■ بدأت مؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات» فرع أبوظبي، سلسلة من المحاضرات والندوات التدريبية حول خدمة «انترنت الامارات» تتركز حول هذه الخدمة الحيوية وكيفية تحقيق الاستفادة القصوى منها. وأكد أحمد بن علي مدير خدمات المشتركين على ان هذه المحاضرات تأتي في اطار حرص الادارة العليا على نشر هذه الخدمة وتعريف المشتركين والجمهور بشكل عام بمزايا وطرق الاستفادة القصوى منها بما يعود عليهم بالفائدة مشيرا الى ان هذه المحاضرات وعددها سبع ستعقد خلال الشهر الحالي وتهدف الى تزويد جمهور المشتركين بقطاعاتهم المختلفة بالمعلومات الحديثة حول خدمة الانترنت بما يساعد على دعم أعمالهم ويوفر لهم الكثير من المال والجهد والوقت. وعن المواضيع التي تتضمنها المحاضرات ذكر احمد بن علي إن المحاضرات تهتم بالمجالات الفندقية والسياحية ومجالات السلك الدبلوماسي والتجاري اضافة الى القطاع الحكومي والهيئات والدوائر الحكومية... مؤكدا على ان هذه المحاضرات يتولى التحدث فيها نخبة منتقاة من مركز الانترنت في فرع اتصالات ابوظبي وتستغرق كل محاضرة ساعتين تشمل المحاضرة النظرية وورشة العمل الملحقة بالمحاضرة وتقام المحاضرات في الطابق الخامس من المركز الرئيسي لاتصالات في أبوظبي وتم توجيه الدعوات الجهات كافة لارسال مندوبين عنها لحضور هذه المحاضرات والاستفادة منها وأن هناك سلسلة أخرى من المحاضرات حول هذه الخدمة ستعقد خلال الشهور المقبلة، وتستهدف مجالات العمل التي لم يتسن لها الحضور وتحقيق الاستفادة، كما ستقوم «اتصالات» لاحقا بتوجيه دعوات مماثلة لهذه الجهات للحضور. ومن جانبه أوضح السيد أحمد فيصل الدوسري مدير العلاقات العامة في «اتصالات» ان المؤسسة باعتبارها الرائد الحقيقي لخدمات الانترنت في المنطقة، تسعى دائما الى التطور والتحديث لمنتجاتها محافظة بذلك على وضعها في هذا المجال. مشيرا الى ان المؤسسة وانطلاقا من خبراتها التقنية في مجال تقديم خدمة الانترنت ستطلق قريبا خدمة مقسم انترنت الامارات الاقليمي وهي الأولى من نوعها في الشرق الأوسط.

وأكد الدوسري على ان عدد المشتركين في خدمة انترنت الامارات والتي اطلقت في اغسطس ١٩٩٥ بلغ الآن ٥٠ ألف مشترك، مشيرا الى ان مؤسسة «اتصالات» بداية من العام المقبل ستطرح خدمة الاستعلام الفوري عن فواتير المشتركين عبر خدمات الانترنت وذلك في اطار تنفيذ عدد من المشاريع الرائدة والتي من شأنها ان تجعل من دولة الامارات مركزا اقليميا لتقديم خدمة الانترنت على المستوى الاقليمي ومنطقة الشرق الأوسط. الأمر الذي سيوفر لدول المنطقة الوصول السريع وبتكلفة أقل.

وأضاف الدوسري: ان خدمات انترنت الامارات تشمل تيسير عقد الاتفاقيات الثنائية والجماعية مع مزودي الخدمات الاقليميين اضافة الى توفير تقنيات توزيع متعددة وخيارات تحويل متعددة، وكذلك تقديم خدمة انترنت بشكل أفضل لمزودي الخدمة وبتكلفة أقل مع تمكين مزودي الخدمة من تحديد سياسة الارسال والتحكم بها بشكل دائم ومباشر.



جانب من الحضور (تصوير: محمد لطيف)

بمناسبة الاحتفال بيوم الاسكان العربي والموئل العالمي
ركاض: ١١٨٥٠ مساعدة مالية و٤٨٠٠ قرض و٤٠٠٠٠ مسكن قدمتها الدولة والحكومات المحلية للمواطنين

■ دبي - علي الهنوري:

■ اكد معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان ان الحكومة الاتحادية لدولة الامارات العربية المتحدة والحكومات المحلية قدمت للمواطنين ١١٨٥٠ مساعدة مالية و٤٨٠٠ قرض ميسر من الحكومات المحلية وانشأت ٤٠ الف مسكن على مستوى الدولة.

جاء ذلك في كلمة معاليه بمناسبة الاحتفال بيوم الاسكان العربي واليوم العالمي للموئل وقال معاليه: تحتفل دولتنا هذا اليوم مع باقي اشقائنا في الدول العربية بيوم الاسكان العربي تحت شعار «الاسكان تمكين ومشاركة» وهذا اليوم يصادف ايضا اليوم العالمي للموئل كما اعلنته منظمة الامم المتحدة وتحتفل به كافة دول العالم، واضاف ان اهتمام وحرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، واخوانهما اصحاب السمو الشيوخ اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات على توفير الحياة الكريمة والاستقرار للمواطنين والمقيمين على ارض هذه الدولة، قد جعل موضوع الاسكان يحتل مساحة واسعة في مجمل الجهود التي بذلتها الدولة في جهودها التنموية الشاملة، وقد اولت الجهات المعنية موضوع الاسكان اهتماما كبيرا باعتباره أحد الوسائل الهامة لرفع وتحسين مستويات المعيشة للمواطنين.

وتقوم سياسة الاسكان في الدولة على مبدأ توفير الدعم الاسكاني وتمكين المواطنين من الحصول على سكنهم الملائم عن طريق عدة ادوات تكرسها لهذا الغرض وفقا للسياسات التمكينية التي تنتهجها الدولة نوجزها فيما يلي:

ففي مجال الاراضي فإن السياسة التي تنتهجها الدولة بالنسبة لتوفير الاراضي السكنية تقوم على مبدأ منح الاراضي المجانية المزودة بالبنية الاساسية من طرق وكهرباء وماء وصرف صحي وغيرها والجاهزة للبناء، للمواطنين الذين لا يملكون ارضا لبناء مسكنهم.

واضاف معاليه كذلك توفر الحكومات المحلية لبعض الفئات من المواطنين الاراضي المجانية اضافة الى التسهيلات المالية اللازمة لبناء المسكن سواء كان قرضا طويل المدى او منحة مالية مباشرة حسب الاوضاع المادية للمواطن، وفي مجال التمويل فقد انطلقت في الدولة برامج هامة جدا لتمكين المواطنين من تمويل مساكنهم، وقد تجاوز عدد المساعدات المالية التي قدمتها الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية للمواطنين ١١٨٥٠ مساعدة مالية، كما بلغ عدد القروض السكنية الميسرة التي قدمتها الحكومات المحلية ما يزيد على ٤٨٠٠ قرض، الى ذلك فإن المساعدات لا تقتصر على توفير الاموال مباشرة بل ان الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية تتولى بناء مساكن بمختلف الاحجام والتصاميم ومنحها للمواطنين ذوي الدخل المنخفض، وقد تجاوز عدد المساكن التي وزعت بهذا الاسلوب ٤٠ الف مسكن على مستوى الدولة.



معالي ركاض بن سالم بن ركاض

واوضح معاليه ان دولة الامارات تنتهج سياسة السوق الحر في نشاطاتها الاقتصادية والتجارية، وقد نجم عن تطبيق هذه السياسة توفير مواد البناء بسهولة وفي جميع الاوقات وبكميات وفيرة لتلبي احتياجات السوق المتزايدة للبناء والتشييد، وبأفضل المواصفات العالمية. ولا تقتصر سياسة التمكين هذه على المساعدات المالية والدعم المباشر بل ان مختلف الاجهزة الحكومية المعنية في الدولة تقدم للمواطن الخدمات الهندسية الفنية المجانية سواء في مجال تصميم المساكن او الاشراف على التنفيذ. وان عملية توفير السكن في الدولة لا تنحصر على الجهات الحكومية فقط بل ان القطاع الخاص يعتبر شريكا هاما واساسيا ايضا، فالى جانب تولي القطاع الخاص النسبة الاعظم من تنفيذ مشاريع الاسكان والعمران في الدولة، فانه ايضا وبمختلف قطاعاته التجارية والسياحية والمصرفية والخدمية وغيرها يساهم في توفير السكن لموظفيه كما ان بعض الشركات والمؤسسات في الدولة تقدم لموظفيها المواطنين قروضا ميسرة لبناء مساكنهم.

واشار معاليه ان ما يميز احتفالنا هذا العام بيوم الاسكان العربي وكذلك اليوم العالمي للموئل هو مناسبة هامة جدا لمواطني هذه الدولة وهي انطلاق برنامج الشيخ زايد للاسكان الذي جاء تعزيزا لكافة السياسات والسبل التمكينية والجهود والمبادرات الناجحة في توفير السكن اللائق والمناسب لكافة شرائح المواطنين في الدولة ويهدف برنامج الشيخ زايد الاسكاني الى الاسهام في تلبية الاحتياجات السكنية الحالية والمتوقعة في المستقبل للمواطنين على مستوى كافة الشرائح الاجتماعية بالمستوى اللائق والسرعة المطلوبة وذلك من خلال بناء المساكن والاضافات لذوي الدخل المحدود وتقديم قروض بدون فائدة للمواطنين الذين تسمح مواردهم المالية في تسديد كلفة المسكن، ويوفر البرنامج ثلاثة انواع من القروض وهي لانشاء المساكن الخاصة ولشراء البيوت القائمة بغرض السكن الخاص وقروض لتوسعة وترميم المساكن، ويخصص للبرنامج موارد سنوية مقدارها ٦٤٠ مليون درهم. وفي الختام وبمناسبة يوم الاسكان العربي واليوم العالمي للموئل، يسرنا ان نتقدم الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، واخوانهما اصحاب السمو حكام الامارات اعضاء المجلس الاعلى بخالص مشاعر التقدير والاحترام للجهود التي يبذلونها بكل السخاء مساهمة في بناء الوطن وتوفير الحياة المستقرة والكريمة لكافة المواطنين والمقيمين على ارضنا، ونتمنى لهم بمشيئة الله عز وجل دوام الصحة والعافية.



قاسم سلطان خلال افتتاح فعاليات للموئل العالمي

رؤساء الوفود المشاركة في الفعاليات (تصوير، اسماعيل قيلي)

بدء فعاليات الموئل وجائزة دبي
قاسم سلطان: الامارات حققت الامن والاستقرار وحماية البيئة
ندوتان حول الدروس المستفادة من افضل الممارسات الدولية

■ تغطية: فريد وجدي
■ تصوير: اسماعيل قيلي

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بدأت امس فعاليات الاحتفال بيوم الموئل العالمي باقامة ندوتي «برنامج الدروس المستفادة من افضل الممارسات» و«مدن اكثر امنا» وذلك في قاعتي المؤتمرات والملتقى بمركز دبي التجاري العالمي.

واكد سعادة قاسم سلطان آلبنا مدير عام بلدية دبي إن ما حققته دولة الامارات من تقدم وسياسة وطنية دولية وآليات تعاونية وعملية لتعزيز السلامة في المدن لمنفعة كافة افراد المجتمع يرجع الفضل فيه الى القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهم اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات واحساسهم باحتياجات السكان للامن والطمأنينة.

جاء ذلك في كلمة القاها سعادته في الجلسة الافتتاحية لاعمال الندوتين بحضور سعادة كلاوس تويفر المدير التنفيذي لمركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية ومدير عام برنامج الامم المتحدة للبيئة، واكثر من مائة من الضيوف والمشاركين في الاحتفالات وممثلي المدن والجهات الفائزة بجائزة دبي الدولية لافضل الممارسات في مجال تحسين ظروف المعيشة.

وقال سعادته ان الندوتين هاتين في اطار تحقيق التنسيق العالمي للجهود التي تبذل من اجل تحسين ظروف المعيشة ونوعية الحياة للبشرية في العالم اجمع وستظهر المنافع الملموسة التي تم تحقيقها بالفعل نتيجة تطبيق افضل الممارسات في الدول المعنية بالاضافة الى ابراز التجارب الناجحة المحتمل تكرار تعميمها في مناطق ودول اخرى.

وقال قاسم سلطان ان الندوات تعطي مثالا واضحا حول كيفية استفادة مختلف دول العالم من تجارب بعضها البعض من خلال تبادل الخبرات في الممارسات الناجحة بدلا من انفاق الموارد للبدء من نقطة الصفر وذلك بالبدء من حيث انتهى الاخرون واعرب عن امله في ان يتناول المنتدى الاول للفائزين بجائزة دبي الدولية الذي يعقد غدا الثلاثاء اليات عملية لضمان النقل المنهجي للخبرات بهدف تحقيق الغرض النهائي لمفهوم افضل الممارسات وهو التحسين الفعلي للظروف المعيشية للانسان.

وقال ان ندوة المدينة الامنه على قدر كبير من الاهمية وذات ارتباط خاص بالمجتمعات الحضرية الراهنة وكذلك مجتمعات المناطق الريفية بالنظر لتعرضها للتهديدات الخطرة مثل الاتجار بالمخدرات والتجارة غير القانونية بالاسلحة والمواد الاستهلاكية المتدنية الجودة مشيرا الى الحاجة الماسة لتركيز الاهتمام على وضع سياسة وطنية ودولية مناسبة وتنفيذ اليات تعاونية وعملية لتعزيز السلامة في المدن لمنفعة كافة افراد المجتمع.

واشاد قاسم سلطان بالجهود المخلصة والمتواصلة لتحقيق مستوى عال من الامن والاستقرار في الدولة والتي يمكن قياسه من واقع الارقام المتدنية للجريمة والمستويات العالمية لحماية البيئة والسلامة مؤكدا ضرورة الاستمرار في هذه الجهود حتى يستمر الاستقرار والامان ووجه الشكر للمؤسسات الاتحادية والمحلية وشرطة بلدية دبي ومؤسسات القطاع الخاص لجهودها في هذه المجالات وتعاونها مع الاجهزة المختصة.

والقى السيد كلاوس تويفر المدير التنفيذي لمركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية كلمة المركز في الجلسة الافتتاحية اكد فيها ان الاحتفال بيوم الموئل العالمي لهذا العام يأتي تحت شعار مدن اكثر امنا تعبيرا عن القلق المتزايد الناتج عن تفاقم العنف والجريمة في المدن وانتشار عدم الامان بين المواطنين في انحاء العالم وقدر كلاوس تويفر ان العنف الحضري قد تزايد على مستوى العالم بنسبة من ٣ الى ٥٪ سنويا خلال العقدين الماضيين في المناطق الشديدة التمدن مثل اوروبا وامريكا الشمالية وافريقيا وهي القارة الاقل تمدننا والاكثر نموا بالسكان.

وقال ان العنف ليس ظاهرة عشوائية لكنه بشكل عام يرتبط بالمجتمعات التي تتميز بالافتقار للعدالة وتعاني من العزل الاجتماعي موضحا ان الاجراءات التي تحمي المجتمعات المدنية من الحرمان والبطالة والتشرد والامية والظلم وعدم التماسك الاجتماعي ستحميها في النهاية من الجريمة والعنف. كما ان تزايد الجريمة يحدث تغيرات رئيسية في شكل الطبيعة ونماذج العيش في مناطق المدن وضرب مثالا لبعض المدن حيث يعيق العنف والافتقاد للامن حركة الناس واستخدامهم للمواصلات العامة وعندما يشلهم الخوف يختار الناس - خاصة النساء عدم الخروج الى الشوارع والحدائق العامة الاخرى، وقال ان هذا النوع من العزل الاجتماعي المفروض ذاتيا في اوساط كبيرة من سكان المدن لا يؤثر فقط على قدراتهم على التنقل بل يؤثر ايضا على انتاجيتهم حيث يختار المزيد والمزيد من الناس البقاء في البيوت بدل المخاطرة بحياتهم في الشوارع.

وقال ان هذه الحقائق هي التي جعلت حكومات العالم تتبنى اجندة الموئل في يونيو ١٩٩٦ التي قررت ان منع الجريمة وتشجيع المجتمعات المستدامة ضروري للحصول على مدن تتمتع بالامن والامان و يجب ان تشمل سياسات منع الجريمة والعنف على مستوى المدينة وتأسيس شركات بين السلطات والبلدية ومنظمات المجتمع والشرطة والانظمة القضائية وجعل التنمية الاجتماعية جزءا اساسيا من برامج منع الجريمة.

وبعد الجلسة الافتتاحية دعا عريف الحفل الحضور الى المشاركة في اعمال الندوتين «الدروس المستفادة من افضل الممارسات» والتي اقيمت في قاعة المؤتمرات و«مدن اكثر امنا» التي اقيمت في قاعة الملتقى بمركز دبي التجاري العالمي، وقدم الندوة الاولى السيد نيكولاس يو منسق برنامج افضل الممارسات بمركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية وتحدث عما تم انجازه في المؤتمرات الدولية السابقة للمستوطنات البشرية في دبي ثم اسطنبول واستعرض تاريخ انشاء جائزة دبي الدولية لافضل الممارسات والتي تولى اساليب تطوير المدن والارتقاء بها من خلال تبادل الخبرات والممارسات الناجحة والاستفادة منها والبدء في التنمية والتطوير من حيث انتهى الآخرون واكد ان مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية يتلقى الكثير من الطلبات من البلديات والمحافظات والجمعيات الاهلية وغير الحكومية للحصول على افضل الممارسات سعيا وراء تطبيقها في مجتمعات اخرى بالعالم وقال السيد يو ان لقاء دبي الحالي يستهدف دعم التطوير المنهجي بين مختلف القطاعات الحكومية وغير الحكومية والاهلية المنتمية للقطاع الخاص وغيرها للوصول الى افضل الممارسات والحصول عليها حيث يجري حاليا العمل على توفير المعلومات الكاملة بهذا الخصوص لتوفيرها للجميع وتحقيق امكانية تبادلها وتبادل الخبرات المختلفة.

وقال ان لقاء دبي يستهدف كذلك تعريف الحضور كيف يمكنهم الاستفادة من هذه الخبرات وتبادل التجارب الناجحة وتفعيلها ونقلها للمجتمعات الاخرى تمهيداً للوقوف على افضل الاستراتيجيات اللازمة للمجتمعات المحلية والمدن وخدمة المجتمعات البشرية في القرن القادم وتعرض بعد ذلك للمؤسسات والمدن الفائزة بجائزة دبي في دورتها الاولى وعرض لممارسات نيويورك ولوس انجلوس والمنظمة النسائية في الهند «جائزة زوهاي»، وبعد ذلك بدأ ممثلو المدن والجمعيات والهيئات الفائزة بجائزة دبي الدولية لافضل الممارسات لتحسين ظروف المعيشة للعام الحالي تقديم ملخصات للتجارب الناجحة التي نفذها والتي حصلت على جائزة دبي لعام ٩٨ وتحدث السيد يو رونج جاي عضو الوفد الصيني بالندوة عن تجربة التطوير الشامل للبيئة الحضرية في قرية زوهاي الصينية والتي تم تحويلها من قرية سمك فقيرة بجنوب الصين الى مدينة نموذجية من حيث التخطيط الحضري الشامل والادارة البيئية حيث انشأت حكومة زوهاي بلدية للقرية عام ١٩٨٠ وبدأت عملية انشاء المنطقة الحضرية الجديدة بمساحة ٥٦ كيلو مترا مربعا وقامت بتحسين البنية التحتية للمدينة وتوسيع مساحتها بهدف اجراء تطوير اضافي عليها ونجحت في تحسين نوعية الهواء والماء في المدينة والحفاظ على البيئة واشار الى افادة التجربة الصينية من تجارب المدن الاخرى خاصة في الولايات المتحدة وكندا.

تطوير سورات

كما عرض الوفد الهندي بالندوة تجربة حديقة سورات للتطوير الحضري والادارة العامة في الهند مشيراً الى فشل المدينة في مواجهة وباء الطاعون عام ١٩٩٤ بسبب عدم تمكن البلدية من السيطرة عليه حيث كانت خدمات الماء والتمديدات الصحية تغطي ٤٥٪ فقط من المدينة وكانت خدمات ادارة الطرق والحدائق والمدارس غير منتظمة وفي مايو ١٩٩٥ قامت البلدية بالتعاون مع التخطيط البيئي بتنفيذ خطة شاملة اعتمدت على تنفيذ ٤٧ مشروعاً للطرق والمرور وامدادات المياه والصرف الصحي والغاز والكهرباء وتحسين الاحياء الفقيرة وخلال ١٨ شهرا تحولت المدينة الى ثاني انظف المدن الهندية.

جانب من الحضور

تجربة الفلبين:

وفي مدينة ناجا في الفلبين فرض القانون على الحكومات المحلية عام ١٩٩١ تشجيع السكان ومشاركتهم في تخطيط التنمية المحلية وعرض الوفد الفلبيني تجربة المدينة التي وجدت انها تفتقر الى الامكانيات اللازمة لتنفيذ القانون وفتحت المدينة في عام ٩٦ الاعتراف الرسمي للمنظمات الشعبية تحت مظلة المجلس الشعبي للمدينة بصفتها من الشركاء الشرعيين في تخطيط التنمية المحلية واشركت السكان في الادارة الحضرية ضمن اطار مؤسسي وقامت علاقة شراكة بين القطاعات العامة والخاصة والمجتمع وتم اطلاق مبادرة التخطيط بالمشاركة لمدينة ناجا وتم تعزيز المشاركة الشعبية في التنمية المحلية وزاد احساس المواطنين بملكيتهم للمشروعات والبرامج الحضرية.

نجاح مالاجا:

وعرض الوفد الاسباني بالندوة تجربة نجاح مدينة مالاجا الاسبانية «ملقا» في تنمية قطاع السياحة بسرعة خلال العشرين سنة الاخيرة مما ضاعف سكانها لاكثر من مليون نسمة وادى الى تردي الوضع البيئي والبنية الاساسية الحضرية وفي عام ١٩٦٩ اعتمدت المدينة قانون مالاجا الاخضر الذي يركز على اعادة اعمار مركز المدينة التاريخي وتوفير الخدمات البيئية في المدينة وتم بموجب ذلك الحفاظ على عدة مبان تاريخية وتم انشاء حدائق ومحطة لعلاج مياه الصرف الصحي وتطورت الخدمات نحو الافضل في كل القطاعات.

بنية دار السلام:

وعرض الوفد التنزاني التجربة التي ادرك خلالها مجلس المدينة انه يمكن سد كافة متطلبات سكان المدينة من الخدمات الاساسية وقام باعداد برامج للبنية التحتية المجتمعية لمساعدة التجمعات السكانية على تحسين احيائها وبدأ البرنامج عام ١٩٩٥ بالتعاون مع مجموعات السكان وفي حي تابانا وهو لذوي الدخل المنخفض تم تشغيل نظام تزويد المياه وتسديد كلفته من قبل السكان انفسهم وساعدت الايرادات في تمويل جمع النفايات الصلبة والتخلص منها بالاسلوب الصحيح.

توعية ميدلين:

وعرض الضيف الكولومبي تجربة انشاء وتشغيل المراكز الحضرية الفرعية لمعيشة المواطنين في المناطق ذات الدخل المنخفض في مدينة ميدلين الكولومبية والتي تعتبر من اعنف مدن العالم نتيجة الارتفاع الحاد في تجارة المخدرات والنمو السريع للسكان والركود الاقتصادي وفي عام ١٩٨٠ تم بالتعاون بين الحكومة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي والمنظمات غير الحكومية انجاز خطة عمل لعلاج حالة غياب الامن وادى ذلك لايجاد نموذج للمشاركة الشعبية في الادارة المحلية يعتمد على مجتمع السكان وبادرت مراكز حضرية الى الترويج للتوعية الصحية والغذائية والمشاركة المدنية وبذلك اشترك السكان مع الحكومة في العمل لاستعادة السيطرة على احيائهم ومجتمعاتهم.

نفايات القاهرة:

وعرض الوفد المصري بالندوة تجربة خدمات النفايات الصلبة المنزلية ونجاح عملية جمعها والتخلص منها باساليب تفيد البيئة والسكان في آن واحد حيث يقوم جامعو القمامة «الزبالين» في القاهرة حاليا ببيع المنتجات المصنوعة من النفايات بعد جمعها ومعالجتها كما ابرز الوفد نجاح التجربة في التأثير على سياسات الحكومة في المناطق الحضرية الفقيرة وسكانها ويتولى جامعو القمامة جمع نحو ٦٠٠ طنا من النفايات المنزلية بما يعادل ثلث نفايات سكان المدينة يوميا وتستثمر الموارد الناتجة عن عملية تدوير النفايات في الاسكان والبنية التحتية والخدمات الاساسية بما يساهم في رفاه المجتمع وجاءت هذه التجربة بمجهود مشترك للقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية.

الفراشة الكينية:

وعرض الوفد الكيني بالندوة مشروع كيبيبيو «الفراشة» والذي تم في غابة ارابكور سوكوكي في كينيا وهي جزيرة غنية بالحياة البرية في مجتمع فقير وتأوي الغابة ٦ انواع من الطيور المعرضة للانقراض والعديد من الانواع الاخرى المعرضة لنفس الخطر واظهر مسح اجري عام ١٩٩١ ان ٩٦٪ من السكان يريدون قطع اشجار الغابة لان الحيوانات البرية تغير على محاصيلهم، ولحاجاتهم لاراض اضافية نظرا لتدني مستوى دخلهم عن ١٥٠ دولارا للفرد سنويا وادى مشروع الفراشة الى تدريب ١٥٠ مزارعا على تربية الفراش باستخدام اوراق الشجر وتصدير يرقات الفراشات الى اوروبا واسيا ومنذ عام ٩٤ حصل المشروع على ١٠٠ الف دولار ايرادات وتم صرف ٣٥ الف دولار للمزارعين وفي مسح اجري عام ٩٨ ايد ٨٤٪ من السكان ضرورة الابقاء على الغابة وحماية اشجارها.

تحسين فيراكروز:

وعرض الوفد المكسيكي للندوة كيف استطاع حي فقير في مدينة شالابا بولاية فيراكروز المكسيكية التفاوض مع المدينة والولاية لتحسين ظروف المعيشة وفي عام ٩١ قام اتحاد السكان وطالبو الاسكان بتطوير خطة للاحياء الفقيرة اقرتها الولاية والمدينة وهي خطة ادت الى الاعتراف بمجتمع الافراد والذين احتلوا الاراضي على انهم جزء من مجتمع المدينة «واضعو اليد» وتلقى المجتمع مساعدات محلية ودولية ادت الى طرح خطة تطوير اجتماعية وحضرية متكاملة شملت مشروعا للاسكان وبرنامجا لاقراض النساء ومشاريع للتغذية والتثقيف.

رحلة امريكية!!

وعرض الوفد الامريكي بالندوة مسيرة شركة انترفيس التي تنتج السجاد ولوازم التصميم الداخلي لتحويل الشركة الى مشروع للترميم عن طريق تحقيق الاستدامة في جميع عملياتها ووصل عدد العاملين فيها الى ٧٤٠٠ فرد وتتخذ الشركة اجراءات للحد من النفايات والانبعاث الضار بالبيئة واتخاذ اجراءات عديدة ومتطورة لحماية البيئة.







المشاركون في ندوة أفضل الممارسات

وجانب من حضور الندوة

دائرة الاشغال تشارك في مؤتمر المدينة وتحديات القرن الواحد والعشرين في الرباط

■ تشارك دائرة الاشغال في المؤتمر الاقليمي «المدينة وتحديات القرن الواحد والعشرين» الذي يعقد في الرباط اليوم وتنظمه وزارة اعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير والاسكان المغربية بالتعاون مع مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية وجامعة الدول العربية والمعهد العربي لانماء المدن. ويرأس سعادة المهندس أحمد محمد المزروعي وكيل دائرة الاشغال المساعد لشؤون المباني الحكومية وفد الدائرة وبمشاركة المهندس الدكتور فلاح حسن مصطفى خبير المباني بالدائرة الذي غادر البلاد أمس متوجها الى المملكة المغربية. وذكر المهندس أحمد محمد المزروعي أن وفد الدائرة سيقدم للمؤتمر ورقة عمل حول تجربة بناء المجمعات السكنية المتكاملة بمنطقة مدينة شوامخ وتطبيق مبدأ إدارة المشاريع في التنفيذ وذلك لسرعة وجودة الانجاز. وتضم التجربة «٤٠٠» وحدة سكنية مزودة بكافة الخدمات الضرورية وتنفيذها في مدة قياسية كما تتطرق ورقة العمل الى التطور الحضاري والعمراني الذي تشهده دولة الامارات العربية المتحدة وخاصة المساكن الشعبية عبر السنين واقامة البنايات والفيلات المتطورة وكيفية تطور التصاميم لتغطي احتياجات المواطنين من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والاسرية وسيتم تقديم تصورات وتوصيات واستنتاجات هذه التجربة الى المؤتمر. ويناقش المؤتمر الذي تستمر جلساته حتى يوم الاربعاء القادم عددا من الموضوعات العامة الخاصة بالهجرة الحضرية والسكن العشوائي والتوسع الحضري وسياسات الاراضي. ويعقد المؤتمر ضمن اطار جلسات عامة تعرض فيها أوراق عمل من قبل الدول والبلديات والمنظمات المشاركة حول تجربة الدول العربية في مجال المستوطنات والاسكان. ويأتي هذا المؤتمر الاقليمي ضمن الاحتفال باليوم العالمي للموئل تحت شعار «نحو مدن أكثر أمنا» كما يتزامن مع اليوم العربي للاسكان وتجري مراسم الاحتفال الرسمية بهذا اليوم على الصعيد العربي. كما سيرافق هذا الاحتفال العربي احتفال آخر بمناسبة مرور عشرين سنة على انشاء مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية. (وام)

جاسم درويش:
بلديات الدولة قدمت جهودا حضارية يحتذى بها عالميا

سعادة جاسم درويش

■ دبي «الاتحاد»: اكد سعادة جاسم درويش الامين العام لبلديات الدولة ان دولة الامارات وخلال مسيرة البناء والتطور وبتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات قامت بجهود حضارية لتوفير السكن الصحي الآمن حتى اصبحت تجربة الامارات في هذا المجال يحتذى بها عالميا.

جاء ذلك بمناسبة تنظيم الاحتفال بيوم الموئل العالمي وتسليم جائزة دبي الدولية لافضل الممارسات، وقال ان الاحتفال يعتبر اكبر تظاهرة على مستوى المدن العربية والاقليمية والعالمية والمنظمات والهيئات الحكومية وغيرها مؤكدا ان الاحتفال يسلهم في تبادل الخبرات والمعلومات والافكار والاراء بين العاملين والمتخصصين في المستوطنات البشرية وتوفير الخدمات الاساسية للمدن والمجتمعات.

عدد خاص من مجلة البلديات بمناسبة «الموئل»

دبي - الاتحاد: اصدرت الامانة العامة لبلديات الدولة عدداً خاصاً من مجلة البلديات بمناسبة استضافة الدولة لفعاليات الاحتفال باليوم العالمي للموئل وتوزيع جائزة دبي الدولية لافضل الممارسات لعام ٩٨.

وشمل العدد الذي يبدأ توزيعه اليوم اخباراً وتحقيقات عن جائزة دبي الدولية واهدافها وقيمتها والمدن والمنظمات الفائزة بها واكدت المجلة ان الجائزة تعكس سياسة والتزام الدولة نحو التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية وحماية البيئة العالمية على اساس التعاون الدولي واستعرضت المجلة تاريخ الجائزة والدول التي فازت بها في دورتها الاولى والثانية وعرض للممارسات الفائزة واوردت حقائق وارقاما عن الاثار التي ترتبت على الاعلان عن الجائزة.

تحديد مراكز التطعيم في أم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ حددت منطقة أم القيوين الطبية أربعة مراكز لتحصين الأطفال في اطار الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال والحصبة التي ستنطلق في اكتوبر الحالي، وذكر الدكتور أسامة جمال الدين مدير ادارة الطب الوقائي والصحة المدرسية في أم القيوين انه تم في اطار الاستعداد لبدء الجرعة الأولى من الحملة حصر الأطفال المستهدفين بالحملة وهم الأطفال من سن شهرين الى خمس سنوات حيث يبلغ عددهم ٣٤٢٣ طفلا سيتم تحصينهم من خلال أربعة مراكز ثابتة:

مركز رعاية الطفولة بمدينة أم القيوين ومركز عيادة فلج المعلا ومركز عيادة الراعفة ومركز التحصين الأرضي بمدرسة «السلمة» الثانوية للبنات بمنطقة السلمة، هذا الى جانب فرق التحصين المتحركة التي ستقوم بتحصين الأطفال المستهدفين في رياض الأطفال والمناطق النائية.

وأكد الدكتور اسامة جمال الدين أهمية مشاركة الجميع في انجاح الحملة التي تهدف الى رفع المناعة لدى الفئة المستهدفة من الأطفال والقضاء على تواجد أو دخول الفيروس البري للبيئة المحلية. وكانت اللجنة التحضيرية للحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال والحصبة بأم القيوين قد أقرت في اجتماع عقدته برئاسة السيد راشد عبيد الشحي مدير مستشفى أم القيوين العام رئيس اللجنة خطة عمل منطقة أم القيوين الطبية للمشاركة في الحملة التي تبدأ الجرعة الأولى منها في الرابع والعشرين وتستمر حتى التاسع والعشرين من اكتوبر الحالي، فيما تبدأ الجرعة الثانية في الثاني والعشرين وتستمر حتى السادس والعشرين من نوفمبر المقبل ضد شلل الأطفال والحصبة.

وفد عُماني يزور جامعة البيان

■ استقبل الاستاذ الدكتور بشير محمد الخضرا مدير جامعة البيان في أبوظبي وفدا من مكتب البعثات بالبريمي التابع لوزارة التعليم العالي بسلطنة عمان وذلك برئاسة السيد/ سليمان بن علي البادي مسؤول المكتب وقد رحب مدير الجامعة بزيارة الوفد العماني في اطار توطيد علاقات التعاون القائم بين الجانبين، وأبدى الوفد العماني اعجابه بأنظمة وقوانين الجامعة وانتظام عملية الدراسة فيها وبسمعة الجامعة لدى الطلبة وأولياء أمورهم، واستمع الوفد الى شرح من مدير الجامعة حول نظام القبول والتسجيل والتخصصات التي تطرحها الجامعة وما توفره للطلبة من مرافق ومختبرات علمية حديثة وعوامل نجاح العام الدراسي الماضي وانطلاقة العام الدراسي الجديد.

وعقد الوفد لقاء مع الطلبة العمانيين الدارسين في الجامعة وأبدى سعادته لما سمعه منهم بشأن الرعاية والاهتمام اللذين توفرهما الجامعة لطلبتها في كافة التخصصات.



تثقيف وتنمية خيال براعم الأمة

اليوم توزيع جوائز «الشيخة فاطمة بنت هزاع لقصة الطفل العربي»

■ تغطية - شهيرة احمد
تصوير: محمود صوالحة
ضياء شودري





جانب من الضيوف



القصص الفائزة

■ تحت رعاية حرم سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان الشيخة موزة بنت محمد بن بطي آل حامد رئيسة الهيئة العليا لـ «جائزة الشيخة فاطمة بنت هزاع لقصة الطفل العربي» تقوم الشيخة فاطمة في الساعة السادسة مساء اليوم بتوزيع الجوائز على الفائزين من الكتاب، وتكرم الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان لاسهامها المتميز في الثقافة العربية.

وتتلقى سموها في الوقت نفسه درع مركز المعاقين اعترافا بدورها في خدمة القضايا الانسانية ورعايتها للمعاقين والأطفال العرب بحيث رصدت سموها ريع الجائزة لهذا الهدف الانساني النبيل.

وكانت الهيئة العليا للجائزة قد أعلنت أسماء الفائزين والقصص الفائزة في مؤتمر صحافي عقد مساء أمس الأول في المجمع الثقافي بأبوظبي بحضور مدير مؤسسة الثقافة والفنون خلفان مصبح وضيوف الجائزة من الكتاب والمثقفين وأعضاء لجنة التحكيم والفائزين بالجوائز ومندوبي الصحف ووسائل الاعلام المحلية.

القصص الفائزة

وقد فاز بالجائزة الأولى وقدرها عشرة آلاف درهم محمد الغزي عن قصة «صوت القصبة الحزين»، والثانية وقدرها تسعة آلاف درهم الطيب رزوق عن قصة «الجدة عوشة»، والثالثة وقدرها ثمانية آلاف درهم عارف الخطيب عن قصة «صندوق أبي»، والرابعة وقيمتها سبعة آلاف محمد سلام اليماني عن قصة «الباهية».

ومنحت الجائزة الخامسة (ستة آلاف درهم) لجمال علوش عن قصة «الأمير الغزال»، والسادسة (خمسة آلاف درهم) لمحمد المنسي قنديل عن قصة «الهروب الى جزيرة القرنفل» والسابعة (أربعة آلاف درهم) لعبدالمجيد زراقط عن قصة «عيد النصر»، والثامنة (ثلاثة آلاف درهم) لأحمد عيد عن قصة «رحلة قنص»، والتاسعة «ألفي درهم» لمحمد الخطيب عن قصة «المارد»، والعاشرة (ألف درهم) لجويرية الخاجة عن قصة «عاشق البحر» وبهذا تكون القيمة الاجمالي للجائزة ٥٥ ألف درهم.

خطة شاملة للطفل

بدأ المؤتمر بكلمة اللجنة العليا للجائزة ألقاها المنسق الاعلامي حمد علي الذي رحب بالحضور باسم حرم سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان الشيخة موزة بنت محمد بن بطي آل حامد مؤكدا أنها تنظم من منطلق أن الثقافة عموما وثقافة الطفل العربي على وجه الخصوص هما أسلوب عام للحياة ونهج شامل للعمل.

وقال: تهدف هذه الجائزة فيما تهدف الى اعداد الطفل العربي للتعامل مع التحديات التي يفرضها زمن المعلومات المتدفقة عبر وسائل لم

خلفان مصبح: الجائزة ترتبط بمستقبل الاجيال

يعد بالامكان حصرها، لكنها تسيطر سيطرة تامة على عقله وحواسه وتشكل شخصيته وتوجهاته».

وأضاف حمد علي: إننا جميعا كعرب - أفرادا ومؤسسات - مطالبون باعداد خطة شاملة تيسر لأبنائنا وبناتنا معرفة كيفية ممارسة الانتماء العربي والاعتزاز به، وتحصنهم ضد مخاطر الذوبان والتفتت في ثقافات قد تنأى بهم بعيدا عن مهد حضارتهم وثقافتهم العربية، وما اكتتاب الأدباء العرب المنتشرين في مشارق الأرض ومغاربها لهذه الجائزة سوى واحد من تلك الأهداف العديدة التي تندرج في قائمة المبادئ العامة لثقافة الطفل العربي. وهي للأسف مبادئ ضعيفة في محاضر اجتماعات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ولكن شيئا منها لم يطبق فعليا على أرضية الواقع العربي».

دار نشر متخصصة

وتابع حمد علي: «لعل أبسط حقوق الطفل العربي أن تخصص له هذه المنظمة دار نشر متخصصة ذات مستوى عال من الكفاءة والخبرة في اصدار كتب تعي مفهوم التعامل مع الطفل، وتستطيع ان تبعث روح الود والحب المشترك بين عيونه وقلب الكتاب العربي، هذه الدار لم تبن بعد، وجائزة الشيخة فاطمة بنت هزاع لقصة الطفل تحتل الآن مساحة بناء تلك الدار».

مستقبل الأجيال

وفي كلمته نوه خلفان مصبح إلى: «أن أدب الأطفال من أهم الموضوعات الجديرة بالعناية والاهتمام، ذلك أنه يساهم الى حد كبير بتكوين شخصية الطفل، ويحدد مميزات مستقبله، فهو أداة أساسية، في زاد معرفة الطفل، وحافز قوي في تنمية قدراته الذهنية، واكتشاف مواهبه المبكرة، خاصة في ميادين الفكر والأدب والثقافة، والعلم عموما» وأن مستقبل الأجيال يرتبط كثيرا بمدى اقبال أطفالنا على مناهل العلم، من مصادرها الصحيحة المدروسة والموجهة، ومهما تعددت مصادر المعرفة في عالم ثورة المعلومات والتكنولوجيا والاتصالات، فإن الكتاب مع ذلك يبقى المعلم الأول، لمواكبة هذه الثورة بتعلم القراءة الصحيحة والاطلاع والفهم والابتكار».

وأشار الى ان نظرة سريعة الى مكتبتنا العربية تجمع فيها شتات ما كتب للأطفال من هنا وهناك فلا نجد الا ما ندر من بعض الكتابات المتخصصة، وأما غالبية الاصدارات فهي ذات طابع تجاري صرف، غير مبال بالاهتمام بتكوين شخصية الطفل، ونفسيته ليكون أمل المستقبل في عملية التقدم والبناء».

أهمية الجائزة

من هنا تأتي أهمية هذه الجائزة باهتمامها بقصة الطفل العربي، هذا النوع من الثقافة الصادرة عن مسابقة، شارك فيها عدد كبير من المختصين والأدباء، في مجال الكتابة للأطفال، سواء من داخل العالم العربي، ومن خارجه، وخصصت هذه المجموعة التي تربو على مئتي مساهمة للجنة تحكيم من أدباء وأكاديميين، من داخل الدولة وخارجها، لتكون القصص الفائزة من الأعمال الجديرة بالاصدار فنضعها بين أيدي أبنائنا لتلعب دورا في صقل شخصيتهم، وتحديد هويتهم الوطنية والعربية والاسلامية.

وشكر خلفان سمو الشيخة حرم سمو الشيخ هزاع بن زايد لاهتمامها الشخصي والمتابعة الدؤوبة لتطوير ونماء هذه المسابقة، ولتكون احد معالم الثقافة الأدبية للطفل العربي. كما تحاول جاهدة على استقطاب كل ما من شأنه تعزيز مسيرة الثقافة للأطفال، هذا الدعم الذي ساهم في توسيع دائرة مشاركة الكتاب من مختلف أرجاء الوطن العربي، ومن عدد من المشاركات من بعض الدول الأجنبية».

وذكر خلفان أن جميع القصص الفائزة في هذا العام وما قبله ستصدر على نفقة الشيخة فاطمة بنت هزاع راعية المسابقة، وسيذهب ريعها للمراكز الانسانية مثل مركز المعاقين مساهمة منها في تحقيق المساعدة الانسانية للطفل العربي.

انجاز يستحق التقدير

وفي كلمتها ثمنت لجنة التحكيم هذه الجائزة ودورها الرائد في الحرص على تشكيل شخصية سليمة للطفل ذات ثقافة متميزة، وعقلية واعية متفتحة وأكدت «أن ما قامت به الهيئة العليا للجائزة خلال فترة زمنية قصيرة من رعاية وتشجيع لثقافة الطفل انجاز يستحق كل تقدير وفخر».

وأجابت على التساؤلات المتوقعة حول كيفية التحكيم، نزاهته، معاييره وأسماء المحكمين وهم: رضوى عاشور، بهية الجشي، ايمان القاضي، عبدالكريم الأشقر، أحمد الهواري، محمد المر، عبدالحميد أحمد وخالد سليمان.

وكانت القصص قد سلمت لأعضاء لجنة التحكيم خالية من أسماء المؤلفين، بعد أن أعطتها الهيئة المنظمة أرقاما، وذلك لتحقيق أكبر قدر من الموضوعية في التقييم، والنظر فيها دون تحيز أو ميل مسبق لمشارك، وكان على كل عضو في اللجنة أن يقدم ترشيحاته للمراتب العشرة الأولى شافعا اياها بالمسوغات التي تبررها، وقد جاءت الترشيحات على درجة من التقارب مما سهل اتفاق الرأي على هذه المراتب.

ملامح

وأجملت الكلمة ملامح الدورة الحالية التي تمثلت في:

■ كثرة عدد الكتاب المشاركين اذ وصل عدد القصص المشاركة الى ما يربو على مئتين وستين قصة.

■ امتداد القصص المشاركة على رقعة جغرافية واسعة، من المشرق العربي والمغرب العربي وكتاب عرب في المهاجر الأوروبية.

إن دل هذا على شيء فإنما يدل على مدى ما أصبح لهذه الجائزة من شهرة تخطت حدود الوطن العربي.

■ تنوع الموضوعات، وتعدد الرسائل التي حملتها القصص، واتساع رؤيتها لتصبح رؤية انسانية تتخطى حدود المكان، وتمجد قيم الخير والحق والعدالة، كقيم انسانية بشرية يشارك الطفل في صنعها وفي التبشير بها.

■ نجاح كثير من القصص في الافلات من نمطية الصورة للمكان وللشخصية، كما نجحت في الانطلاق من محلية المكان لتخاطب مشاعر الطفل خارج حدوده وانتماءاته، كما نجحت أيضا في تقديم الموضوع السياسي، والهم الوطني في قالب قصصي يستهوي الطفل ويخاطبه، مبتعدا به عن التكلف والخطابية والسطحية.

■ كانت المنافسة على المراتب العشر الأولى في مسابقة هذا العام منافسة قوية وصعبة، حددتها معايير موضوعية، وأسس فنية، ورد معظمها في كتاب اعلان المسابقة. وأبرز هذه المعايير والأسس: سلامة اللغة وتناسبها مع المراحل العمرية للقارئ الطفل، انتماؤها لأدب الطفولة، خلوها من التهويل ومن المبالغات التي يمكن ان تسيء الى صحة الطفل النفسي وتشوه نمو شخصيته وطريقة تفكيره، توافر العناصر الفنية فيها من تشويق وتصوير وسرد وحوار، تنمية الخيال العلمي للطفل وحفزه على الخلق والابداع، تغذية روح الانتماء والمواطنة الصالحة لدى الطفل.

لجنة التحكيم: الآراء تقاربت والتحكيم كان نزيها



خلفان مصبح يرحب بالضيوف بعد افتتاح المؤتمر

جائزة الشيخة فاطمة بنت هزاع بن زايد آل نهيان

لقصة الطفل العربي

تجسد توجهات رئيس الدولة في بناء الإنسان

وتعكس العرفان بجميله على الطفولة

وتتطلع إلى طفولة مفعمة بالفرح

والعلم والمعرفة

شعار الجائزة

من ضيوف الجائزة

رضوى عاشور

■ رضوى عاشور روائية وناقدة مصرية لها عدد من الروايات منها: «حجر دافئ»، وفيها تتحدث عن فترة السبعينات ابان المد الشعبي الطلابي متناولة الواقع الاقتصادي والسياسي لأبناء البرجوازية الصغيرة، و«خديجة وسوسن» وفيها تعنى برصد المتغيرات السياسية والاجتماعية الحادة في بلادها في فترة الانفتاح الاقتصادي وتأثيرها في الشخصية المصرية.

أما روايتها الاكثر شهرة فهي «ثلاثية غرناطة» التي فازت بأفضل رواية في معرض الكتاب الدولي بالقاهرة العام ١٩٩٤، والجائزة الاولى للمعرض الاول لكتاب المرأة العربية العام ١٩٩٥، واحتفل بها النقاد وعدوها اضافة قيمة للرواية العربية. وفيها تطرح سؤال الحاضر على التاريخ مستحضرة حقائقه التاريخية التي تسهم في قراءة الواقع دون ان تقع في فخ التاريخ او تنسى الاحتفاء باللغة احتفاء يوازي تقديمها للحقائق موراة بالحركة والحياة.

الى ذلك، نشرت مجموعة قصصية بعنوان «رأيت النخيل» واخرى بعنوان «مريمة والرحيل» وفي مجال النقد نشرت كتابا بعنوان «الطريق الى الخيمة الاخرى» وهو دراسة لاعمال القاص الفلسطيني غسان كنفاني.

قراءة المشهد بعيدا عن الاحتفالية المعتادة

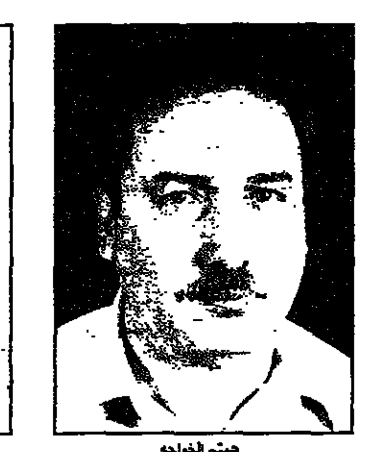
تطوير الافاق مع البادرة الرائدة

المشاركون في الجائزة: التطوير مطلب ضروري ... ولابد من اضافة صنوف الابداع الاخرى



د. ايمان القاضي

جمال مطر



هيثم الخواجه



د. احمد الحواري





د. بهية الجشي

■ تشكل جائزة الشيخة فاطمة بنت هزاع لقصة الطفل العربي الى جانب الجوائز الثقافية الأخرى الموجودة في الامارات معلما ثقافيا وبادرة رائدة على صعيد العناية بالطفل العربي الذي يحظى باهمال كبير، ومع انطلاق فعاليات هذه الجائزة وتنظيم برنامج ثقافي على هامشها في هذه الدورة وجدنا من الضروري اثارة بعض الاسئلة عن آفاق تطوير الجائزة، وتفعيل دورها محليا وعربيا على الصعيد الثقافي، واتساعها لتشمل فنون ادب الطفل الاخرى كالمسرح والشعر، ومصير القصص الاخرى المتقدمة للمسابقة والتي لم تتوفر لها فرصة الفوز بالمراتب العشرة رغم جودتها وتوفر الشروط الفنية والتربوية فيها نظرا للعدد الكبير من المشاركات، وكيفية جعلها - اي الجائزة - اكثر جذرية ونوعية من حيث الاسهام في طباعة ونشر كتاب الطفل بعيدا عن الاستطلاعات الصحافية المكرورة في مثل هذه المناسبات من نوع «قالوا عن الجائزة» أو «الجائزة في عيونهم» ايمانا منا بان الوقفة الفاحصة والمتأنية القادرة على قراءة الجوانب الاخرى في اي مشهد ثقافي هي المطلوبة وتؤتي ثمارا يانعة في المستقبل.

توجهنا بهذه الاسئلة لضيوف الجائزة واعضاء لجنة التحكيم والمهتمين بشؤون الطفل وادبه فكانت هذه الاجابات.

ايمان القاضي: حضور ضد الفراغ

وكانت وقفتنا الاولى مع ايمان القاضي استاذة اللغة العربية في جامعة زايد حيث تقول:

«اعتقد ان الجائزة بدأت تأخذ حضورا متميزا في الوطن العربي، وتغطي فراغا ملموسا في ادب الطفل حيث تعاني المكتبة العربية في هذا الجانب من نقص واضح، واعتقد ان هذه بداية مهمة ستنمو في المستقبل وتطرح ثمارا ايجابية في الحياة الثقافية العربية».

وعن تطوير الجائزة وآفاق تفعيلها نوعيا ليصبح اسهامها اكثر جذرية في الثقافة العربية تضيف: «هذه مسألة تخص اللجنة العليا المنظمة، لكنني اشعر بالحاجة الى التطوير، فقد بدأت الآن بالقصة وربما تتسع في المستقبل لاكثر من ذلك، وتنضم لها مجالات ادبية اخرى متعلقة بالطفل كالنص المسرحي، والقصيدة، واللوحة وغيرها».

جمال مطر: نصيب للأطفال في الجوائز

من جهته يطالب جمال مطر (مسرحي): «ان يكون هناك نصيب للاطفال في الجائزة، بحيث تمنح بعض جوائزها لنصوص يكتبها الاطفال بايديهم نظرا لما يعنيه هذا من تحرر خيال الطفل واتاحة المجال له للتعبير عن احلامه وهواجسه وخيالاته بحرية ومن وجهة نظره هو، لماذا لانترك المجال للاطفال ليرسموا عالمهم كما يرونه، ويكتبوا ابداعهم بالطريقة التي يفضلونها، ويطلعونا على ملامح هذا العالم لنقترب منه ونعرفه على نحو اكثر عمقا بعيدا عن وصاية الكبار».

وحول ضرورة تخصيص جانب من الجائزة لصنوف اخرى من أدب الطفل يقول: «هذه الفكرة راودتني فعلا، خصوصا وانني مسرحي ويعنيني مسرح الطفل، واتمنى ان تتسع الجائزة لمثل هذا الاهتمام لاسيما واننا نعاني محليا من نقص واضح في النصوص المسرحية الجيدة المكتوبة للطفل».

هيثم الخواجة: توصية بطباعة القصص الاخرى

وسألنا هيثم يحيى الخواجة (عضو اللجنة العليا للجائزة) حول مصير القصص التي لم تفز بالمسابقة، الى أين تذهب؟ ماذا سيفعلون بها؟ لم لا تطبع القصص الجيدة منها؟ فأجاب: «في واقع الامر هناك توصية بهذا الشأن تدرسها اللجنة كانت قد رفعتها لجنة التحكيم. وهو اقتراح بناء نتمنى ان يرى النور مستقبلا لأن عدد القصص التي ورد الينا كبير ويمكن الاستفادة منه، او اعادة تقديمه للمسابقة في دورتها المقبلة بعد تجويده وتلافي جوانب القصور في القصة».

أحمد الهواري: تكريم كتاب الطفل

ونترك الخواجة الى أحمد الحواري أستاذ النقد الادبي في جامعة الامارات عضو لجنة التحكيم حيث يجيب قائلا: «يخيل لي ان تطوير هذه الجائزة أمر ضروري ومطلوب. وفيما يتصل بهذا الامر سيكون شيئا ملائما ان تكرم الجائزة مبدعين كتبوا للطفل وأرسوا تقاليد كتابة قصة (نثرية او شعرية) له بدءا بأحمد شوقي وعبدالتواب يوسف ومحمود الكيلاني وغيرهم».

ويعارض الحواري تحديد موضوع المسابقة لانه يحجر على حرية الكتابة للطفل التي تستهدف أغلى ثروة تملكها للمستقبل. ويطالب بترك المجال مفتوحا للكاتب لاختيار ما يراه من الموضوعات التي تتفق وروح الجائزة. وتسهم في تنمية الابعاد الاخلاقية والانتماء الوطني وتزرع فيه حب الخير والاهتمام بالآخرين. ولا يرى ضيرا في ان يكون للجائزة فرع او أن توزع جوائزها على مجالات اخرى من ادب الطفل كالشعر والمسرح والدراسات النقدية. لان في هذا اثراء لها ودعم وترسيخ لحضورها في الساحة الثقافية العربية».

بهية الجشي: مازال الوقت مبكرا للحكم عليها

وتبسط بهية الجشي مديرة ادارة الطفولة بالمؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين عضو لجنة التحكيم رأيا شاملا حول تطوير الجائزة وتفعيل دورها عربيا وثقافيا حيث تقول: «علينا ان لاننسى ان الجائزة بحد ذاتها بادرة رائعة تنم عن فهم ووعي عميقين لحاجات الطفل واهتمام بالطفولة. كما انها بدأت منذ فترة قصيرة «ثلاث سنوات فقط» وبأبعاد محلية. ثم تمكنت خلال هذه الفترة الوجيزة من تأسيس حضورها على المستوى العربي ولعل حجم المشاركة المفاجئ دليل على نجاحها في هذا المسعى وتجاوزها الساحة المحلية وانطلاقها نحو الافق العربي».

وتعتقد الجشي: «ان اهتمام الجائزة بالقصة توجه جيد ومطلوب ليس لان صنوف أدب الطفل كالمسرح والقصيدة غير هامة. بل لان القصة اكثر جاذبية وقبولا من الاطفال. لكن مادامت الحماسة موجودة والاهتمام واضح اتوقع مستقبلا ان تضاف الجوانب الاخرى. فنحن بحاجة ماسة الى مسرح الطفل. والمكتبة العربية عموما تعاني نقصا فادحا في كتاب الطفل. لهذا اعتقد ان واحدة من ايجابيات الجائزة تكمن في اثراء هذه المكتبة بكتب جيدة جاءت بعد دراسة وتحكيم يراعي الجوانب الفنية والتربوية في كتاب الطفل».

وتتوقع الجشي للجائزة في المستقبل: «ان تطور معاييرها لتكون اكثر دقة واكثر تحديدا بحيث لاتستقطب سوى الاعمال المهيأة للفوز. وقد تنضم الى الفئة العمرية الحالية (من سن التاسعة الى الرابعة عشرة) فئات عمرية اخرى فهذه الامور تترسخ عادة مع تقدم الجوائز في العمر واستفادتها من الخبرات السابقة. بيد ان ما ذكر لايمنع من القول: «بان المسابقة رائدة عربيا وانا فخورة بان أكون من المشاركين في فعالياتها وفي لجنة التحكيم. وقد شعرت بمتعة غامرة وأنا اقرأ القصص لانني كنت أسهم في تقديم شيء لأطفال العرب».

محاضرتان عن طه حسين وتقنيات الكتابة

■ ضمن فعاليات الجائزة نظمت الهيئة العليا صباح أمس محاضرة ثقافية في جامعة زايد بعنوان ... أدب طه حسين ما له وما عليه «ألقاها عبدالكريم الأشتر» واستعرض خلالها مواقف طه حسين المختلفة من الأدب العربي، ورؤيته التي استند عليها في آرائه المعروفة حول الشعر الجاهلي، وتنظيراته حول كيفية تحديث الوطن العربي للخلاص من ربقة التخلف والجهل.

وفي المساء أقيمت محاضرة أخرى في المجمع الثقافي بعنوان «التفاعل الثقافي وتقنيات الكتابة: نماذج من كتابة المرأة العربية» ألقتها الدكتورة رضوى عاشور وتناولت خلالها نصين كتبا بلغة غير عربية الأول: لسلمى بوسعيد بنت سلطان زنجبار وتنشر بالألمانية في الثمانينات من القرن الماضي، ورواية «أهداف سويف في عين الشمس» ونشرت بالانجليزية العام ١٩٩٢.

كما قرأت روايتين لكاتبتين من جيلين مختلفين هنا: «الباب المفتوح» للطيفة الزيات ونشر العام ١٩٦٠، وأهل الهوى لهدى بركات ونشر العام ١٩٩٣.

في محاضرة تثقيفية بالعين

نظافة الغذاء مفتاح الصحة

■ العين - فاطمة المطوع
تصوير : محمد سليم

■ نظم مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي أخيرا محاضرة تثقيفية تحت عنوان «صحتك في نظافة غذائك» والتي ألقتها سللة العامري أخصائية التغذية بمنطقة العين الطبية وحضرها عدد كبير من الدارسات والسيدات.

وفي بداية المحاضرة تحدثت سللة العامري عن العناصر المهمة لاختيار المواد الغذائية الصحية الطازجة، كما قامت بتوضيح كيفية شراء الأطعمة الطازجة كالخضراوات التي يجب أن تكون ذات لون زاه وأن تكون متماسكة وخالية من البقع والحشرات علاوة على ضرورة مراعاة ان تكون الخضراوات طازجة. أما الخضراوات المعلبة فيجب التأكد من عدم وجود الصدأ على العلبة أو ان تكون منتفخة أو متقوبة. أما الفواكه فيتفضل اختيار الفاكهة التي تكون قد بدأت في النضج الآن، وان تكون متماسكة وغير لينة. أما الحليب فيجب التأكد من تاريخ صلاحيته على العبوة ومن درجة تبريده والحذر من شراء الحليب المتكدس على بعضه في الثلاجة أو ذي الرائحة غير الطبيعية. كما يجب تجنب شراء البيض المشروخ أو ذي الدم على قشرته، كما يفضل عند شراء البيض ان تقوم ربة المنزل بكسر كل بيضة على حدة للتأكد من سلامتها، وعند شراء اللحوم يجب مراعاة مرونتها ومطاطيتها وأن يكون اللحم ذي لون زاه وخاليا من أي روائح غير طبيعية. كما يجب التأكد من عدم وجود كمية كبيرة من العصارة في الإناء المباع فيه اللحم الطازج وكذلك الدجاج.


سللة العامري خلال المحاضرة

قواعد ذهبية لاعداد الطعام

أما السمك الطازج فيجب فحصه من حيث التصاق القشور بالجسم وأن تكون الخياشيم حمراء ولاتوجد عليها طبقة لزجة وأن تكون العيون نظيفة وبراقة وعند الضغط عليه يرتد اللحم الى وضعه الأصلي.
أما المكسرات المباعة مع قشورها فيجب ان تكون نظيفة وغير معطوبة وكذلك البقول والحبوب والدقيق والأرز فيجب التأكد من نظافتها وخلوها من السوس. أما الخبز الطازج فانه هو المفضل مقارنة بالخبز المعبأ في أكياس.
كما تحدثت المحاضرة عن الطرق الصحية السليمة لحفظ وتخزين الأغذية في المنزل مشيرة الى أهمية اتباع الأسس السليمة لحفظ وتخزين الاغذية علاوة على مراعاة الطرق الصحية السليمة لكل نوع من أنواع الطعام ودرجة البرودة التي يجب ان يخزن فيها.
وعن كيفية تمكن البكتيريا من الوصول الى الطعام اشارت سللة العامري الى ان البكتيريا يمكنها ان تصل الى الغذاء عن طريق بعض الأغذية الناقلة للبكتيريا كاللحوم ومشتقاتها والحليب ومنتجات الألبان والحلويات المحتوية على السكر والبيض والأرز المطبوخ لو ترك لأكثر من ساعتين في درجة حرارة الغرفة والخضراوات الطازجة بجميع أنواعها.
أما الأغذية الأقل خطورة فهي المربى والعسل والشراب السكري والأغذية ذات التركيز العالي من الملح مثل الأسماك واللحوم المملحة والأغذية ذات النسبة العالية من الدهن.
أما الطريقة الثانية لنقل البكتيريا فتكون عن طريق الأشخاص الذين يقومون بتحضير الطعام عن طريق اليدين اذا لم يهتم الشخص بنظافة يديه ونظافته الشخصية، وكذلك عن طريق الحيوانات والحشرات اذا لامست الطعام أو الأوعية التي يحضر فيها الغذاء، كما أن التراب والغبار يسهمان في نقل البكتيريا اذا كانت ذراته ملوثة ببراز الانسان او الحيوان.. وقد يتلوث الطعام بالبكتيريا عن طريق الأدوات غير النظيفة كاستخدام السكين المستخدمة نفسها في تقطيع اللحم النيء لتقطيع الكعك من دون غسلها.
مشيرة الى ان هناك قواعد ذهبية لتحضير وطهي الطعام المأمون منها ما هو قبل اعداد الطعام مثل تغطية الجروح والقروح باليد باللاصق الطبي وخلع الخواتم والاكسسوارات الموجودة باليدين وتغطية شعر الرأس ولبس الملابس النظيفة ولم الأكمام للأعلى وغسل اليدين قبل وأثناء وبعد تحضير الطعام وإبعاد الحيوانات الأليفة من المطبخ وغسل الفاكهة والخضراوات واللحوم والسمك والدجاج واستخدام لوح التقطيع المطاطي او البلاستيكي بدلا من اللوح الخشبي، اضافة الى ضرورة التأكد من نظافة المطبخ وأدواته وغسل الأواني باسفنج نظيف وتجفيفها. كما يجب التعود على امساك السكاكين والملاعق والشوك من مقابضها ومسك الأطباق من حوافها.
أما القواعد التي يجب ان تتبع أثناء اعداد الأطعمة فهي عدم لمس الفم أو الأنف او التدخين وعدم لمس الاغذية الطازجة مثل اللحوم والبيض والدواجن وتجنب العطس أو السعال على الطعام، ويجب اعفاء المصابين بالأمراض المعدية كالزكام والتسمم الغذائي بأنواعه من تحضير الطعام، وأثناء طهي الطعام يفضل استهلاك الاغذية قبل انتهاء فترة صلاحيتها وتجنب قطع عملية طهي الطعام لأن ذلك يعطي للبكتيريا فرصة للنمو والتكاثر واستخدام درجة حرارة مناسبة لضمان النضج الجيد للطعام...
أما قبل وأثناء تقديم الطعام فلايفضل ترك الطعام المطبوخ من غير حفظ أو استهلاك لمدة تزيد على ساعتين ... أما لو حفظ بالثلاجة فيفضل اعادة تسخينه في درجة حرارة ٧٠ درجة مئوية.
كما يجب ان يقدم في أطباق وأدوات نظيفة، وكذلك يجب عدم لمس السلطات باليد، ولكن يجب ان يستخدم ملسك او ملعقة ويفضل تناول الطعام من الطبق الخاص لكل شخص وعدم تناوله من الطبق الرئيسي.
وأشارت سللة العامري في نهاية المحاضرة الى طرق وأسس استخدام الثلاجة في حفظ الأغذية وهي اهمية تغطية الطعام النيء والمطبوخ وعدم ادخال الأطعمة الساخنة مباشرة الى الثلاجة لأن حرارة الطعام الساخن ترفع درجة حرارة الثلاجة وإزالة الأغذية التالفة باستمرار منها وتنظيفها بشكل دوري، اضافة الى عدم استعمال الجرائد والألمنيوم على رفوف الثلاجة وحفظ الأطعمة المطبوخة فيها في أوان زجاجية أو بلاستيكية مغطاة ونظيفة.

للنساء فقط

عزيزتي حواء في كل عمر وفي كل مكان.. في هذه الزاوية نرد على اسئلتك في كل مايتعلق بك وباسرتك.. ابعثي الينا نحن بانتظارك..
(المحررة)

العدسات اللاصقة

□ أشكو من قصر النظر وأريد أن أعرف هل العدسات اللاصقة تسبب حساسية والتهابات بالعين؟ وما مدى امكانية العلاج الجراحي لقصر النظر؟
■■ تجيب على هذا السؤال د. منى بكري استشارية امراض العيون قائلة : كثيرون ممن لديهم قصر نظر يستعملون العدسات اللاصقة ويرتاحون لاستعمالها وبخاصة الذين لديهم قصر نظر شديد أو يمارسون الألعاب الرياضية، لكنها تحتاج لعناية خاصة بالنسبة لنظافتها لتفادي حدوث التهاب في العين، أما باستعمال محاليل معينة أو باستعمال ماكينة خاصة لتعقيمها بالحرارة وهناك بعض العيون التي قد لاتناسبها العدسات اللاصقة، لذلك ننصح باستشارة طبيب العيون المتخصص لمعرفة ذلك. أما عن العملية الجراحية فهي تجرى فعلا لعلاج قصر النظر ولكن لايمكن التنبؤ بدقة نتيجة الجراحة من حيث نسبة قصر النظر التي تصلحها العملية.

تشقق الشفاه

□ مشكلتي تتلخص في أنني أعاني منذ أكثر من خمس سنوات من تشقق الشفتين في فصل الصيف، وخاصة عندما أتعرض لأشعة الشمس، مع العلم بأنني راجعت العديد من الأطباء من دون فائدة. أرجو ارشادي للعلاج الشافي.
■■ يجيب على هذا السؤال خبير التجميل جورج نسيم قائلا:
- ان تشقق الشفتين يرجع الى جفاف البشرة والذي يكون بصورة أكثر حدة في فصل الصيف وعلاج هذه الحالة يمكن من خلال الحصول على جرعات منتظمة من الفيتامينات وخاصة فيتامين A مع الحصول على وجبات غنية بمختلف العناصر الغذائية وكذا استخدام أحد الكريمات الخاصة بترطيب البشرة وخاصة عند الخروج من المنزل في أوقات الحرارة الشديدة.

أحب الناس ... لكنهم يكرهونني

□ أنا فتاة يائسة من حياتي... أشعر بأن جميع الناس يكرهونني وأصدقائي لايحبونني لأنني لست جميلة ، وأنا أتساءل هل الجمال وحده هو الذي يجذب الناس أنا أحب كل الناس ولكنهم يكرهونني كرهت نفسي أجيبوني لماذا لايحبني الناس؟
■■ تجيب على هذا السؤال عفاف عبدالجواد الأخصائية النفسية قائلة:
- كل فتاة جميلة في شيء ما. الله سبحانه وتعالى خلق الانسان في أحسن تقويم. القبح هو الكراهية ولكن كل انسان هو صنعة الله وصنعة الله لابد انها جميلة، ينفر بعض الناس من قبح المظهر الخارجي وهؤلاء هم السطحيون الذين يجب ألا تهتمي بآرائهم. ان صفاتك الخلقية هي الأبقى والأسمى والسطحيون هم الذين ينجذبون للجمال البدني وحده ولكن الحكماء هم الذين يرون الجمال الداخلي أو ما يسمى بجمال الجوهر.
أنا لا أعرف كل ظروفك ولكن سأوجه لك بعض الأسئلة، فقد يكون هناك بعض الخصال السيئة والتي يجب ان تتخلصي منها على سبيل المثال: هل تجعلين من نفسك مركزا للاهتمام؟ هل أنت أنانية؟ هل بمستغلين الغير لمنفعتك؟ هل لسانك لاذع؟ هل أنت كثيرة الشكوى والتمرد والنقد؟ هل تمسكين سيرة الغير بدون صدق؟ وانتهي ليمان أوجه اليك سؤالا آخر: كيف بينت محبتك للناس فإنك تقولين أنا أحب الناس فهل هو حب صادق واضح الملامح بغير شروط؟
اهتمي بنفسك وثقافتك واجعلي حب الحياة والناس هدفا لك على الدوام وتأكدي ان النتيجة الحتمية لذلك هي حب الناس لك.

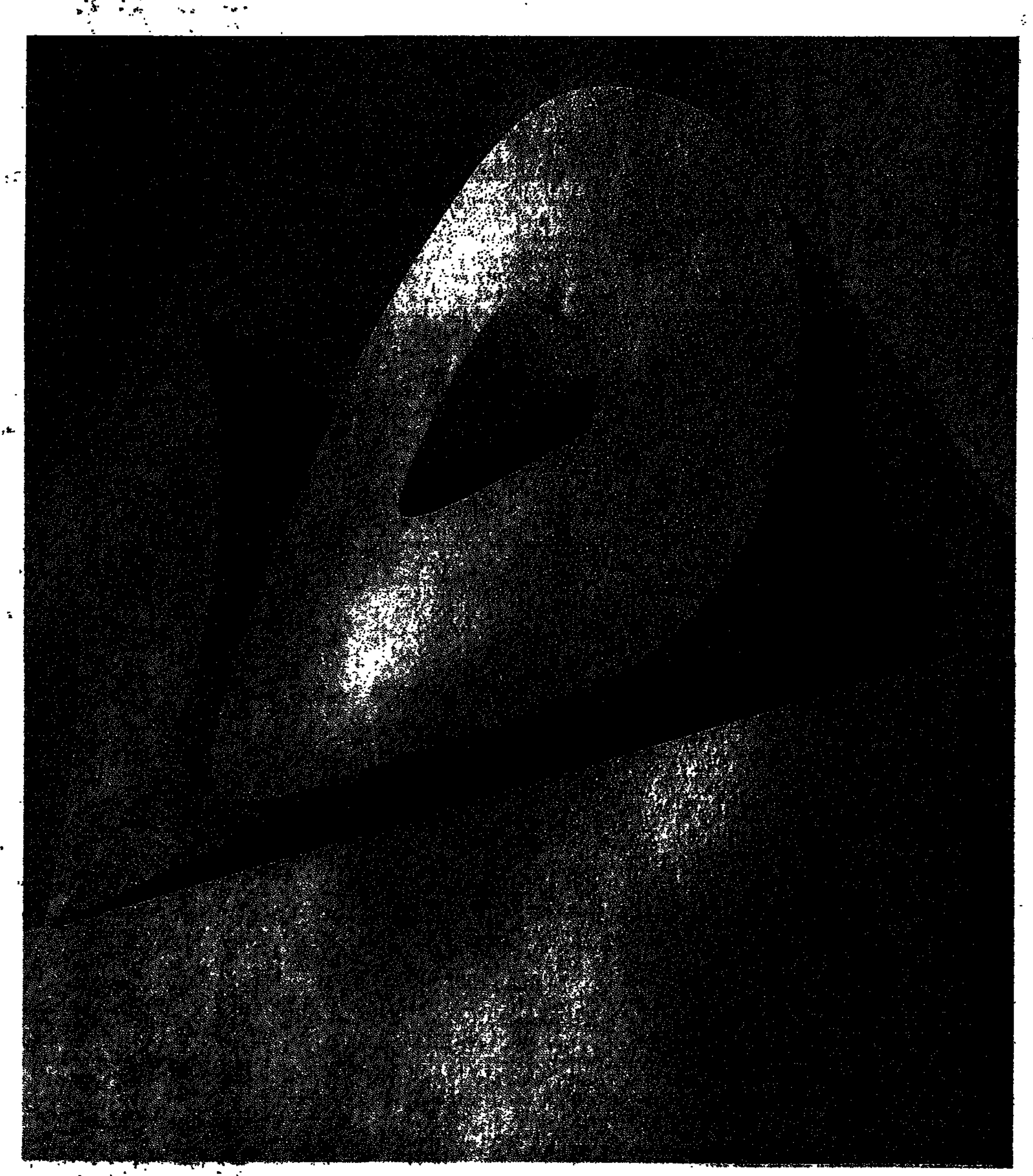
المساج .. علاج ووقاية لمشاكل الصحة والجمال

■ المرأة الذكية هي التي تستطيع ان تحافظ على جمال ونضارة بشرتها ولايشغلها عن هذا الاهتمام مسؤولياتها اوواجباتها العملية او المنزلية، في البداية وقديما كان مرور السنين عنصر قلق للمرأة حيث تبدأ التجاعيد بالظهور ولكن الامر لم يتوقف عند هذا الحد. فأسلوب الحياة الجديدة في عصرنا الحالي يساعد كثيرا على الظهور المبكر للتجاعيد في مناطق الجسم المختلفة سواء بالوجه او الرقبة او ترهل عضلات الجسم المختلفة واضافة الى ذلك عدة عوامل اخرى تؤدي الى ظهور الشيخوخة المبكرة ومنها عامل الزمن والاجهاد والتوتر العصبي والنفسي وغيرها ولكن لاشك ان على المرأة ان تقتطع قليلا من الزمن للعناية بنفسها فهي تستطيع ان تقسم وقتها ما بين عملها واتباع الوسائل الصحيحة للمحافظة على صحتها وجمالها وذلك باتباع الرياضة والمساج والبرنامج الغذائي والمحافظة على اناقتها وملابسها الملائمة ومن اهم هذه الاشياء التي سنتحدث عنها هي المساج. وكما يقال ليس الغرض من التدليك في صورته العامة التجميل فقط بل هو علاج ووقاية من مشاكل كثيرة، حيث ان للمساج فوائد كثيرة للمرأة فعلى الرغم من بساطة خطواته الا ان له نتائج ايجابية وكثيرة.. فتوجد عدة طرق للمساج تستخدم لكثير من الاغراض سواء التجميل او التخسيس او علاج الآلام وتستخدم لكثير من الحالات حيث تعالج كل حالة على حده وبطريقة تختلف عن غيرها من حيث نوعية المساج واسلوبه والفترة الزمنية المحددة له ومنها علاج حالات التوتر العصبي وحالات ترهل العضلات بالبطن والجانبين والذراعين وايضا تدليك الوجه والرقبة والتخلص من الصداع والارهاق العصبي الذي تظهر آثاره على الوجه بصفة خاصة نتيجة للمجهود الزائد والاجهاد الذهني.

ويتم التدليك لمناطق الوجه والظهر والبطن والاطراف بطريقة الضغط المستمر الذي يقلل من التنبيه الزائد للعصب ثم التدليك بالضغط الخفيف ثم التدليك المسحي بأطراف الاصابع للحصول على الاسترخاء التام وراحة الاعصاب ويتم هذا التدليك براحة اليدين لمناطق الظهر والبطن والجانبين كذلك لعضلات الفخذين والكتفين وايضا بأطراف الاصابع للوجه والرقبة وتختلف فترة التدليك المسحي ما بين ١٥ دقيقة و٢٥ دقيقة وذلك حسب الغرض من التدليك وهناك ايضا التدليك العميق الذي يستخدم للتخلص من السمنة وتقوية العضلات وتوجد طريقة اخرى تسمى بالتدليك النقري على عضلات الظهر وذلك لتنبيه نهايات الاعصاب حول العمود الفقري ولازالة الالام، وقد تمارسين الرياضة بصفة مستمرة يوميا وتتبعين برنامجا غذائيا ولكنك في احتياج الى التدليك لاكتمال حلقة المعالجة سواء للسمنة او التخلص من آثار التعب وهي الاحماض المتراكمة بالعضلات ويجب التخلص منها عن طريق التدليك الذي يساعد على اخراجها من الجسم مع السائل الليمفاوي.

وللمحافظة على نضارة الوجه وتأخير ظهور التجاعيد على الوجه والرقبة وكذلك طرد الرواسب والفضلات المتراكمة بين الانسجة يجب عمل التدليك المسحي للوجه والرقبة ويجب ان تستمر فترة التدليك لمنطقة الوجه والرقبة ما بين خمس دقائق وعشر دقائق مع استخدام اي نوع من الكريمات او الزيوت اثناء التدليك وذلك لتغذية البشرة وتسهيل حركة اليدين اثناء التدليك.

ويجب ان يكون التدليك في اتجاه الدورة الدموية ويؤدى ثلاثة مرات اسبوعيا على الاقل ولابد من الانتظام في عملية التدليك حيث يحقق كثيرا من الفوائد منها: زيادة جريان الدم بالانسجة والعضلات واستعادة العضلات لنشاطها ووقاية الجسم من بعض الامراض العضوية كذلك التخلص من الترهلات والتجاعيد وايضا المحافظة على صحة الاجهزة الداخلية والتخلص من السمنة المفرطة عن طريق التدليك العجني والمسحي العميق والبطبطي لمناطق تراكم الشحوم.



اما بالنسبة للعنق فان كل امرأة تهتم بمنطقة العنق وتعتبرها جزءا لايتجزأ من اهتمامها بالوجه وهي تبحث عن افضل الوسائل للمحافظة على جمال عنقها وتقوية عضلاته وكما ذكرنا من قبل فان التدليك يعتبر واحدا من هذه الوسائل ويجب ان يكون التدليك مسحيا باخذ منطقة الذقن والرقبة ولابد من استخدام كريم او اي نوع من الزيوت لهذا الغرض هذا بالاضافة الى عمل تمرينات لتقوية عضلات الرقبة.

اما بالنسبة لمنطقة البطن فلابد من استخدام التدليك المسحي العميق للتخلص من الترهلات والتجاعيد مع عمل تمارين للبطن وعدم استخدام التدليك النقري في هذه المنطقة حيث انه يؤثر سلبيا على الاحشاء الداخلية لذلك يستخدم التدليك النقري لمنطقة الظهر.. كما ان التدليك المسحي العميق للبطن يساعد على التخلص من الامساك وتنشيط الدورة الدموية وبذلك نجد ان التدليك هو علاج ووقاية لمشاكل صحتك وجمالك.

عصام ربيع اخصائي الطب الرياضي والتدليك

أعماق

زارني واحد من الشباب كان قد خرج من السجن منذ فترة قصيرة... وكان قد اتصل بي وطلب مقابلتي وقال ان عنده كلاما كثيرا يود أن يقوله عن تجربته في السجن وما يعانيه هو وأمثاله من الشباب من مشاكل وعقبات في الحياة بعد خروجهم من السجن... وتكلم الشاب في أشياء كثيرة من أهمها ومن أكثرها حساسية هو عدم حصول الخارج من السجن على عمل.

ونحن مع القانون في ضرورة التأكد من توبة ذلك السجين وسلوكه الطريق الصحيح والقويم بعد الإفراج عنه -وهذا من حق المجتمع كذلك- وذلك بوضعه تحت الاختبار حتى يتم التأكد من انضباط سلوكه وصدق توبته... ولكن يبدو أن تلك الفترة والتي تمتد الى سنتين تعتبر طويلة جدا وتؤثر سلبيا على السجين لانه طوال السنتين لا يستطيع أن يعمل في أي مكان فكل الجهات تطلب منه شهادة حسن سيرة وسلوك وهذه الشهادة لا يحصل عليها السجين إلا بعد مرور عامين على خروجه من السجن وعدم اقترافه أي جنحة أو جناية خلالهما...

ويقول ذلك الشاب ان تلك الفترة تعتبر من اخطر الفترات في حياة السجين المفرج عنه لانه غالبا ما يخرج إلى العالم وأسرته تتبرأ منه وأصدقاؤه يستحون منه ومن يعرفونه يتحاشونه فيبدو السجين وحيدا منبوذا لا أحد حوله فيبدأ في البحث عن عمل ولكن لا عمل قبل عامين هذا إذا كان محظوظا وعثر على العمل ويبدأ ذلك الشاب التائب التائه في صراع مع النفس فهو لا يجد أحدا من حوله يتقبله سوى أصدقاؤه السابقين وهو ما يزال يعاني من فراغ شديد بسبب عدم حصوله على وظيفة وكذلك يعاني من «فراغ» في جيوبه فليس عنده ما يصرف به على نفسه... فماذا نتوقع أن يفعل شخص كهذا وكيف يعيش؟؟!! لا شك انه لن يتحمل هذا الوضع كثيرا وسيحاول تغييره ولكن كيف؟! أجاب على هذا السؤال ذلك الشاب وقال: إنني لا أريد أحدا ان يلوم السجين اذا دخل السجن مرة أخرى وذلك للأسباب السابقة وغيرها لان المجتمع كما ساعده في البداية على دخول السجن فانه لم يساعده في المرة الثانية على حمايته من دخوله مرة ثانية بل بالعكس فقد وفر له كل سبل العودة الى الخطأ والجريمة وأحضان السجن بدلا من توفير سبل الراحة والطمأنينة والعمل الشريف... ولكن الفرق بين هذه المرة والمرة الأولى ان المرة الأولى كان الجرم بسيطا وربما غير مقصود بسبب جهل وطيش ولكن المرة الثانية بسبق الإصرار وقد تكون هناك مرات أخرى اخطر!!

لا نريد أن نغمض أعيننا ونقول أن عدد الشباب الذين في السجون قليل.. فهؤلاء الذين يتم الإفراج عنهم يكون اغلبهم لديهم الرغبة الحقيقية والصادقة في الحياة الشريفة النظيفة لذا فانه لا بد في البداية من توفير العمل الذي يشغل به أولئك الشباب أوقات فراغهم طوال العامين اللذين سيحصلان بعدهما على شهادة حسن السيرة والسلوك وليكن ذلك بتشغيلهم في أي مشروع يدر عليهم دخلا شهريا مناسبا لا يجعلهم بحاجة إلى البحث عن المال... ويستطيعون بها تدبر أمور حياتهم... أو أن يتم إيجاد مشروع خاص بهم يعملون فيه لمدة سنتين بعدها يبحثون عن عمل يناسبهم في أي مكان آخر...

هذه محاولة لحل مشكلة فئة مهمة في المجتمع إذا لم نستفد منها ونتعب معها قليلا في البداية فإننا سنتعب منها كثيرا فيما بعد.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي

رقصة المجنون

■ اسعدني تعقيب القارئ العزيز العربي الحلبي الذي كان بعنوان (الخطابة والخطوب) بتاريخ ٩٨/٩/١٦، لاننا بحاجة الى مثل هذا التفاعل والحوار والتعقيب على ما يطرح من آراء وافكار في رأي الناس. خاصة وان عملية الفكر التبادلية مهمة جدا في نشر الثقافة العامة وبلورة الرأي العام.

ما نكتب عادة، انما هو وجهات نظر تحتمل الصواب والخطأ، ولكنها تكمل بعضها البعض. صحيح ان الدول العربية تحتاج الى التضامن باعتباره صيغة من صيغ العمل المنهجي وشكلا من اشكال التنسيق، ولكننا نطمح بما هو ابعد من التنسيق لان التحديات الخارجية كبيرة والتدخلات متسارعة لايجدي معها التنسيق السلحفائي نفعا. نحن بحاجة الى قرارات فورية وحاسمة لان تداعيات الاحداث تطبق على انفاسنا لعدم اتخاذ مواقف عربية موحدة ازاءها. ولان الامن القومي العربي والاسلامي مهدد بسبب الاتفاقيات والمعاهدات الثنائية المتناقضة والتي ستؤدي حتما الى المزيد من الصراعات الداخلية والنزاعات العربية العربية. نحن في مرحلة قتل الشعوب وتصفية الافراد بعد ان اطمأنت الصهيونية الى اسكات المدافع وتدمير مقومات المواجهة العسكرية النظامية لدى العرب.

عندما نطالب بالوحدة العربية لاندعو بالتأكيد الى حل الكيانات السياسية القائمة لصالح كيان سياسي واحد باسم موحد ورئيس أوحد. وانما نطالب بمجلس اعلى لرؤساء وملوك الدول العربية على غرار المجلس الاعلى لحكام الامارات العربية المتحدة أو مجلس التعاون أو الاتحاد الأوروبي أو حتى اتحاد الولايات المتحدة الأميركية.

ان دولة الامارات العربية المتحدة نموذج يحتذى به، فهي دولة اتحادية لها رئيس منتخب من مجلس الحكام، ولها سياسة خارجية واضحة وموحدة تجاه القضية الفلسطينية والقضايا العربية والدولية الاخرى وهذا ما نتمناه على مستوى الوطن العربي. تصور معي لو ان مؤتمر القمة القادم قرر تشكيل المجلس الاعلى للملوك ورؤساء الدول العربية وانتخب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيسا للدورة الأولى. ماذا سيحدث؟؟!!

باختصار شديد سيحدث في الوطن العربي ما حدث في امارة ابوظبي، وما حدث في دولة الامارات العربية المتحدة، وما حدث في دول مجلس التعاون الخليجي، لان ارادة التحدي والصبر والحكمة وحب الخير من مميزات صاحب السمو الشيخ زايد القائد الفذ القادر على تحقيق الوحدة الوطنية العربية ووقف التدخلات الخارجية.

التنسيق مهم خاصة بين تشكيلات اللون الواحد حيث تتشابه الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعادات والتقاليد، مما يسهل التعاون السياسي والامني وصولا الى الاتحاد فالوحدة: وهذا لو انتظمت الدول العربية في مجموعات اقليمية على غرار مجلس التعاون الخليجي. لان التقاء ثلاث أو أربع مجموعات اقليمية على موقف موحد امر ممكن اما اجتماع عشرين رأسا عربيا على طاولة واحدة بخطابات سياسية متناقضة اصبح من الصعوبة بمكان.

السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل الاختلاف بين الدول العربية بسبب ارتباطها بقوى الاستعمار؟؟ وهل بامكاننا انتهاج سياسة المقاطعة بالمثل؟؟

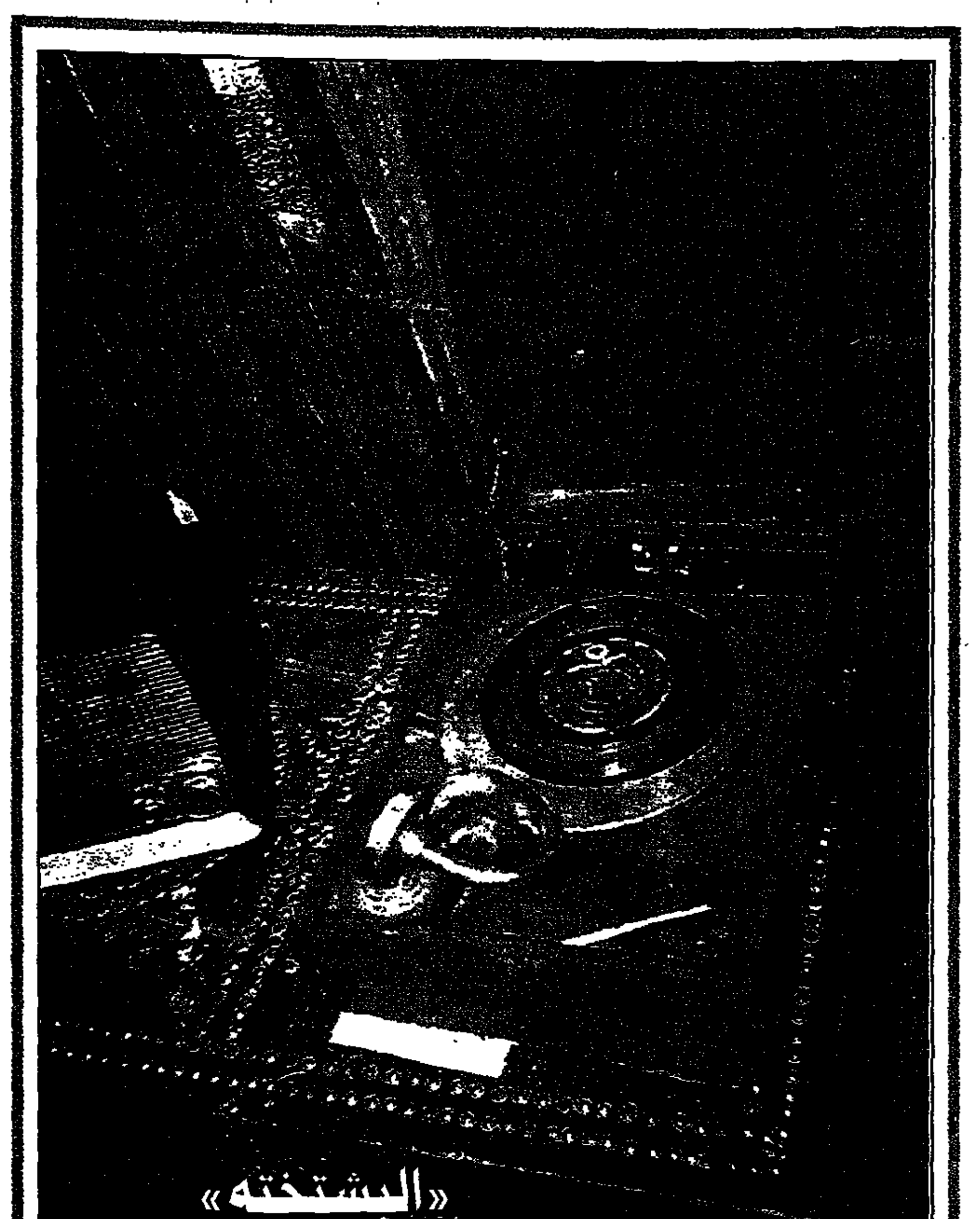
من وجهة نظري ان علاقة الدول العربية بالقوى المهيمنة ليست عمالة بالمطلق هناك حكومات واحزاب وشخصيات اخطأت في تقدير المصلحة العليا وحجم التدخلات والمصالح المسموح بها للدول الاجنبية، مما اوقع بعض البلدان العربية في براثن البيروقراطية النفعية والتدخلات الخارجية. ولا اعتقد اننا قادرون على فك ارتباطنا بالقوى الصناعية، ومعظمها دول استعمارية، في هذه المرحلة على الاقل، واكبر دليل على ذلك اننا نطالب برفع الحصار عن العراق وليبيا والسودان لاعادة بناء ما تهدم.. ونطالب الكيان الصهيوني برفع الحواجز والسماح للعمال الفلسطينيين بالعمل في بناء المستوطنات!! اليس هذا تناقضا مخجلا؟!

لم تصل بعد الى الاكتفاء الذاتي في أي مجال. مازلنا نأكل مما لانزرع ونلبس مما لاننسج ونتباهى بما يصنع لنا غيرنا.

لهذا نحن بحاجة الى القائد الشجاع الذي يوازن بحكمته بين ما نحتاج من تنمية وتقدم وبناء قوة ذاتية، وما نصر عليه من استعادة حقوقنا وحماية امننا العربي بما يخدم الاستقرار والسلام العالمي.

يجب ان نستمسك بحقنا المشروع في الحياة والمقاومة والدفاع عن النفس في جميع الظروف. فلا هوان ولا حزن فنحن الاعلون وبناء المستوطنات والطرق الالتفافية لن تفرعنا وسيكون من نصيب الشعب الفلسطيني باذن الله. ذلك ان وضع اسرائيل في قلب الوطن العربي هو اشبه بانسان مجنون يرقص في ميدان صاخب بالحركة لابد ان تدهسه السيارات مهما طال الزمان!!

اسعد العياسي - ابوظبي



هو الاسم المحلي الذي يطلق على جهاز الفونوغراف الذي يخرج الاصوات المسجلة على اسطوانات خاصة بابرة وسماعة وقد يكون له بوق... وكان في الماضي بمثابة جهاز التسجيل الذي نستخدمه هذه الايام.

تصوير وتعليق سعيد عبدالله غانم الزعابي - خور كلباء

رحيل «طائر الصباح»

اتحفتنا اذاعة ابوظبي بنقلة جديدة وتغييرات شاملة في كافة برامجها في الدورة البرامجية الجديدة، منذ الاول من اكتوبر... سواء في المضمون أو المسمى أو التوقيت... وللاذاعة منا كمستمعين كل الثناء والتقدير على تلك الجهود ولكن يبدو ان هناك واحدا من اهم البرامج سقط سهوا... ونحن بحاجة الى تفسير وتوضيح عاجل لمعرفة سبب اختفاء ذلك البرنامج ونتمنى ان يكون الرد على هذه الصفحة.

انه برنامج طائر الصباح؟؟ اين هو من خارطة الدورة البرامجية الجديدة؟؟ بأي حق يلغى؟؟ وكيف؟ وهو برنامج استمر لسنوات متواصلة من العطاء؟؟ هل هو دون المستوى؟ أم انه ارقى واعلى من المستوى؟ حتى يتم ايقافه؟

ان برنامجا كهذا... صباحيا. أسبوعيا - يذاع كل يوم جمعة - يقدم مادة خفيفة تدعو للامل، للتفاؤل، للسعادة... في ساعات الصباح الأولى... في يوم راحة الجميع... ويعطي المستمعين مساحة للتعبير عن الذات... اليس من الافضل ان يستمر؟ قد تقول الاذاعة بأن هناك البديل... الجديد... ونقول نحن كمستمعين... ان البديل يجب أن يكون في نفس مستوى «طائر الصباح» أو افضل منه؟؟!!

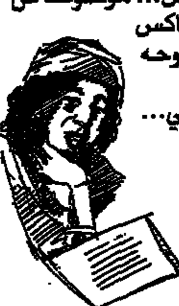
أخيرا... هناك همسة... أبى القلم الا ان يخطها وينقلها عبر صفحة رأي الناس... رأي الناس هي فقط من ستنقلها نيابة عن اصواتنا... لتعلن اننا لن نتنازل عن حقنا ولن نخطب... من فكر.. ونفذ!! دون استئذان!! دون وداع!! دون كلمة تخاطب المستمع، أو تحترم على الاقل رأيه؟؟!! فكيف بعد هذا تطالب اذاعتنا الموقرة... تواصل مستمعيها عبر برامجها..

مجموعة من مستمعي اذاعة ابوظبي - وبرنامج طائر الصباح

ردود في حدود

■ القارئ عبدالله محمد علي وصلتني مساهمتك التي كتبتها على ورقة صفراء بخط صغير على وجه وظهر الورقة لذا فانني لم استطع قراءتها للاسباب السابقة وارجو اعادة ارسالها بخط كبير وواضح وان تكون الكتابة على وجه الورقة فقط واهلا بك في رأي الناس.

■ القارئ جاسم المزروعي بني ياس... موضوعك عن لاعبي الاندية وصلنا عن طريق الفاكس ونرجو اعادة ارساله وذلك لعدم وضوحه بسبب خطأ في الارسال.



■ القارئ مختار السنباطي ابوظبي... الموضوع الذي بدأته بـ «للأقدار ظروفها واحكامها...» بحاجة الى ان تعيد ارساله بعد تكبير الخط الذي يبدو صغيراً جدا.

■ القارئ خلف علي راشد الكعبي - جامعة الامارات لغة عربية... اهلا بك في رأي الناس وننتظر مساهماتك القادمة.

■ القارئ سراج محمد كرار - ابوظبي... قصيدتك التي هي بعنوان «وقفة تأمل» وصلتنا وقمنا بتحويلها الى القسم الديني... وننتظر مساهماتك النثرية الاجتماعية.

المحرر

لنكمل المشوار

■ رغم انشغالنا بمشاغل الحياة التي لا تنتهي نظل ننتظر عودتهم الينا لتعود صفحة رأي الناس كما كانت سابقا بل اجمل بانضمام اصدقاء جدد... ولكن اين هم... لقد طال انتظارنا لكم... وحان الآن وقت العودة لبستان رأي الناس، ووددت ان اسأل عن جميع الاخوة الغائبين الحاضرين منهم: فارس ابراهيم، بسمة، نجمة سهيل، احمد سعيد الشامسي، نجود الشيخ، طالب غلوم، زيد سويد، سعيد الفجيري، علي موسى، علي مبارك، عزة الشامسي، بنت الغرات. عبدالحميد سليم الصمادي، عاصم النيب، ياسمين، جورية، لاراباس سيدي، اقبال.

وكثير من الاخوة الذين لاتحضرني اسماؤهم ولكنهم معنا دوما... اتمنى ان يسمعوا ندائي ونداء جميع الاخوة في اسرة رأي الناس لنكمل ما بدأناه سويا... فالقلم يبني بيوتا كثيرة يعجز المال ان يبنيها.

عيناوية للابد (ليلى) - العين

فلسفة الرجل الذكي

■ نعايش المرأة... ولانكاد في حياتنا نستغني عنها!

الصلة بيننا وبينها وثيقة، فهي ام، واخت وزوجة وبنت وخالة وعمة وجدة، ومنا من ينعم بقربها، ومنا من يحترق بلهيب نارها، ويحار فيها الفكر احيانا، فيصرخ الرجل انني لا استطيع العيش معها... ولا استطيع العيش بدونها!! فكيف السبيل؟! وأين الطريق؟

قال عنها الفلاسفة والشعراء ماقالوا. واطلقوا العنان لتصوراتهم وتخيلاتهم في وصف طبيعتها كما بدت لهم فقالوا عنها: فيها من القمر استدارته... ومن البحر عمقه... ومن النجوم لمعانها... ومن شعاع الشمس حرارته... ومن الندى قطراته... ومن الريح تقلباتها وعدم ثباتها... ومن النبات ارتجافه وارتعاشه... ومن الورد لونه وعطره... ومن الازهار مخملها... ومن الاوراق خفتها... ومن الاغصان تمايلها... ومن حفيف الاشجار حنينها وانينها... ومن النسيم لطفه ورقته... ومن العسل طعمه وشهده... ومن الذهب شعاعه... ومن الماس قساوته... ومن الحية حكمتها... ومن الحرباء تلونها... ومن الغزال شروده... ومن المها عيونها... ومن الارانب خجلها وحياؤها... ومن الطاووس خيلاؤه وزهوه... ومن الاسد شراسته وقوته... ومن الزمن تقلبه وغدره... ومن الثعلب مكره... ومن اليمامة نغمتها... ومن العقرب لدغته... ومن الببغاء هذيانها وكثرة كلامها... وتظل دائما راضية مادامت تبدو اصغر من ابنتها... تبدو دجاجة فاذا نيران الحرب تشتعل!!! ويكفي المرأة أن ندلل على قوتها ان الرجل الذي يقهر الاسد بالسيف تقهره بنظرة... ونصيحة المرأة لاتساوي كثيرا ولكن من لايأخذ بها يكن مجنونا.



وتسمع ما يقال عنها فيغرها الثناء، ويدفعها العناد والكبرياء فتمضي في طريقها وهي تردد: هم يقولون!! ماذا يقولون؟ دعهم وما يقولون!!

ومنا من يقبلها على علاتها. ويقول ليس لدي من حيلة فهكذا خلقت!! ومنا من يتوجس خيفة الاقبال عليها فيعكف على دراسة شخصيتها. ومعرفة أسرارها وطبيعتها... ويظل يبحث ويبحث حتى يفوته القطار وتصبح حياته ليلا بلا نهار.

ولكن رغم كل شيء، ورغم الاقوال وعلو الحناجر والانوف التي تطالب ببقائها في بوتقة واحدة حسب تكوينها الطبيعي... تجدها اليوم اصبحت ذات شخصية متكاملة تتمتع بالتوازن بين دوافعها وقدراتها وسماتها واستطاعت في فترة وجيزة أن تجعل هذه القدرات تعمل بصورة سوية لتحقيق اهداف متناسقة ومتماسكة. حيث ان الشخصية التي اكتسبتها يغلب عليها الترتيب والنظام والتآزر والترابط والتعاون بين افكارها وافعالها واهدافها ومشاعرها.

والمرأة دائمة التطلع نحو افاق جديدة وذلك بفضل الجهود المبذولة للارتقاء والسمو بمكانتها ودورها في المجتمع من اجل دفع حركة التقدم والرقي وخرجت من الدائرة الضيقة الى دائرة الصواب فجعلت من الضعف قوة واثبتت وجودها في كل المواقع التي شغلتها فكانت اكثر عطاء وانجازا ولم تنس واجباتها الاخرى كأم، وزوجة واخت فاصبحت بذلك تنهيدة للحزن وفجرا على رمال ارضنا الطيبة، وطيفا يرفرف بالرحمة والطهر والهدى والتبتل وزهرة على شاطئ الاحلام تروي الظمأ، ونبعا للحنان والقوة والصبر، وشجرة وارفة الظلال تمنح الامان والسكينة وواحة خضراء يفيء اليها العاشق المجهد من هجير الاسى.

همسة أخيرة

ياشباب الوطن الانسان عظيم بالتزامه نحو وطنه وأهله وعاداته وتقاليده ودينه. ونبيل بوفائه ولايقدر على العطاء الكبير الا القوي الواثق من نفسه... فالنهر في جريانه قد يستطيع ان يغير مجراه ولكنه لايستطيع ان يغير منبعه.

عصمت السنوسي محمد - طريف

جرح القريب شديد

■ الزمن الذي نعيشه اصبح يختلف اختلافا كلياً عن ماضينا القديم والجميل، والذي لايزال اثره الطيب في قلوبنا... فالناس كانوا بسطاء جدا وقلوبهم مفتوحة لبعضهم البعض... ليست هناك شوائب بينهم ولا احد يضمر الحقد او الكراهية لاحد... حياتهم كانت متواضعة جدا والتسامح كان شعارهم. لانهم اناس بسطاء تربطهم علاقات الاحترام والمحبة وكان العفو شيمتهم. فاذا مرض احدهم وقف الجميع بجانبه... واذا وقع في مشكلة فالكل يبذل قصارى جهده ويؤازره حتى يخرج منها.. والجميع يتفاخر بعمله الطيب تجاه اخيه.

اما في زمننا هذا فقد صارت الناس مشغولة بالحداثة الزمنية والأمور الدنيوية، فهناك اشياء غريبة قد تحصل منهم تجعل الشعر الاسود يشيب... واصبحت تلك الاشياء طبيعية رغم سلبياتها في نفوسنا... فصارت المجاملات والنفاق مبدأ البعض في الحياة، فيستخدم براعته والاعيبه في كسب مصلحته الشخصية. ناهيك عن المدح اللا ضروري في بعض الاحيان. وهذا كله من اجل الوصول الى الهدف المنشود والغاية المطلوبة.. والمصلحة كما قيل فوق كل الاعتبار!

الحياة اصبحت مملة ولا تطاق... فنحن لا نعرف من نلوم... هل الزمن ام الناس رغم ان الزمن بريء من اولئك الذين يتخفون خلف اقنعة زائفة تصورهم بالبراءة والصدق، والغريب في الامر انك تقف بجانبهم في شدتهم ورخائهم وعندما تصاب بضيق وتأسرك الحاجة لهم تجد الكل قد اختفى عنك وخاصة الذين من حولك، عندها تجد نفسك في دائرة خالية!! خاصة اذا اصابك شيء قدري له ظروف خارجه عن ارادتنا وما اكثر تدخلات القدر في حياتنا... فهنا يكون التناسي والتجافي من قبل الذين يعزون عليك سواء كانوا من اقربائك أو من أهلك، مع العلم انهم لن يكتفوا بالقطيعة والجفاء بل سينبشون عن امورك السوداء ويعلنونها على الملأ... متجاهلين ومتناسين افعالك الخيرة التي قمت بها تجاههم.

ولاشك في ان الذين تربطنا بهم علاقات اسرية وصلات رحم كالاخوان والاخوات والذين تكون في اشد الحاجة لهم حين وقوعك في مأزق قد تلقى منهم الصد وذلك ليس بسبب انشغالهم بالحياة وانما بسبب اللامبالاة وعدم اهتمامهم رغم الحاجة الماسة اليهم.

فالجفاء هو اساس كل المصائب بين الاسر، وقد يخلق ذلك في نفوسنا كثيرا من الحقد والكراهية لاناس نكن لهم الود والحب والمعزة.

دائما يقال: (جرح القريب أقوى واشد من جرح الغريب)... وهذا الجرح لايندمل طوال الدهر... فيبقى في القلب كالرقعة السوداء!! ولاننا منهم وهم منا ولامجال للفرقة أو الحرمان ويجب علينا التكاتف والتآزر في كل ما يتعلق بحياتنا الاسرية... قد تكون لهم مشاغلهم وحياتهم العائلية أو الخاصة ولكن ذلك لايلغي العمق الاسري الذي يربطنا بهم من أخاء واحاسيس صادقة ومشاعر فياضة... فالدعم المعنوي اقوى واكبر من الدعم المادي.

فيكفي ما كان من جحود واتانيه شرسة ويجب اعادة النظر في العمق الاسري كي لاتجعل الكراهية تتسرب الى قلوبنا وتكون النتيجة هي التفكك الاسري. بل يجب أن نكون اسرة واحدة يضمنا نهج وحس واحد ومشترك حتى يتسنى لنا الاستمرار في هذه الحياة الكريمة وبصورة كبيرة وعميقه... بعيدا عن الاحقاد والكراهية لبعضنا البعض.

سالم خلفان بن حايز المحيربي
أبوظبي - طريف

أكبادنا بيد الغرباء

■ مالي أرى عيني طفلك باهتتين شاردتين من المتاهات؟ اين نبض الطفولة؟ ايتيم هو - لا قدر الله؟ - أم هجرته امه لاحضان الزحام ورمته في احضان اجنبية؟ اين بصماتك على صدره؟ على قلبه... على انفاسه؟ اين قطرات عرقك تتصبب كالمسك في ايامه؟ اين جروح يديك وانت تعبدين له الدرب بين الاشواك؟

هل تعلمين ياسيدتي ان للأمومة طعما كالشهد يتدفق من بين ثنايا العلقم؟ كالخبز الشهي الخارج من بين جمرات التنور؟ أين انت من انوثتك؟ من عطائك وانصهارك في معنى الحياة؟

طفلك... انه قطعة من روحك فاحتويها... لا تهدري هبة الخالق فتضيعيها... محبوبك هو... يريدك هو... بنبضاتك بخلجاتك... بتواترات مع انفاسه كعقارب الساعة منذ صياح الديك وانبثاق النهار وحتى غروب الشمس وحلول الظلام... يريدك هو في كل الاوقات وفي كل الازمان... حصنا... حبا... دفئا... أجرا فلا تهمليه... فأنت حواء... حواء للجنين وحواء للطفل... كيف تحسبين براءة طفلك بورق السيلوفين هدية لغريبة؟ اين انت من ضحكاته وهو يعبث بالصابون في حوض الحمام؟ اين انت من نظرات السعادة والامتنان وانت تغدقين عليه بالنظافة وبتغيير الحفاض؟ اين انت من غفوته الملائكية بعد آخر لقمة طعام؟ انه حبيبك طفلك... لب السعادة وكنه الحياة... لا بأس ان تعينك المعينة ان شعر بالتعب والارهاق لفترة وجيزة... ولكن ان تسلميه لها لمواسم وفصول فلا والف لا فأما ان تكوني أما بكل معنى الكلمة أو ان لا تكوني وهذا هو بكل بساطة «قانون الامومة الاصيل» فاقبليه واتكلي على الله وهو المعين والا... فلا تشتكي حين تشيخين عقوق الاولاد ونكران الجميل... فالجميل لايأتي دون عرق وجهد... توقفي هنيهة سيدتي واسألي نفسك هل حقا أنا ام؟ وباشري بشق اساسي موقع قدميك في الجنة بأظافرك... لا بأظافر الشغالة.

ام لثلاثة اطفال - أبوظبي

ماذا اقول ؟!

في هذا العصر اللامعقول اضحى الجمال سلعة رخيصة للعرض في سابقة خطيرة يراهن عليها الاعلام العربي الفضائي الفوضوي وأمسى بامكان أي معتوه ان يصبح حديث الساحة والساعة وشاغلها بل وفارسها بشيء بسيط جدا وهو خروجه على العادات والمألوف والقيم.

في هذا العصر الذي ليس فيه فرق بين الراقصة والشاعر. السارق والمسروق والجار والمجرور والقاتل والمقتول... اصبح اهل الفن هم من يؤمون الناس في مأكلهم ومشربهم وهم المثل الاعلى لكل من يريد ان يصبح مشهورا ومذكورا.

في هذا العصر «الانترنت» اصبح الكمبيوتر هو عنوان التحضر والثقافة والتقدم في هذا العصر الذي يلهث فيه كل انسان وراء حتفه بكل سرور وفرح وغرور ومرح ماذا يمكن ان يقول الكاتب وماذا ينتظر القارئ وماذا...؟

أحمد ابراهيم يوسف - كلباء

يا.. دكتور

■ ها هم شباب الامارات يتخرجون من الجامعات العريقة في شتى المجالات ومن مختلف البلدان وبعد سنوات من الجد والاجتهاد تكلل جهودهم بالنجاح والتخرج ونيل الشهادة.. ها هو لقب (دكتور - طبيب) يضاف إلى اسمهم.. فطالما حلموا بهذا اللقب وطالما حلم الآباء أن يروا ابناءهم وهم يرتدون المعطف الأبيض وينادونهم يا دكتور.. حلم الآباء تحقق وقرت أعينهم بأبنائهم.. ولكن هل هذه الشهادة هي غاية ومنتهى الطبيب، هل البكالوريوس هو الحلم الذي يراود اطباءنا فقط؟

اعتقد ان الشهادة هي بداية المشوار وليست نهايته.

ونيل بكالوريوس طب وجراحة عامة انما هو بمثابة حصول الشخص على رخصة سواقة.. فبحصوله على هذه الشهادة فهو الآن مؤهل لممارسة هذه المهنة ومرخص بمزاولتها على الوجه الذي ترتضيه القوانين والدساتير الطبية.. ولم يبلغ منتهى العلم.. ولم يحصد جميع المعارف.. فهو لايزال طالبا في علوم الطب وفنونه.. يحتاج من يأخذ بيده ويرشده الى الطريق الصحيح.. الطب له ابواب واسعة.. باطنية وجراحة.. والباطنية تتفرع الى طب الأسرة ومشاكلها.. (الجهاز الهضمي، النفسي، أمراض القلب والسكري والضغط.. علم الغدد وتخصصاتها المختلفة.. طب الاعصاب ومعالجتها.. الروماتيزم.. والتأهيل والجراحة تتفرع الى اقسام مختلفة، (جراحة عامة، جراحة القلب والصدر والشرايين، جراحة الاعصاب، العظام والجراحة..).

كل هذه التخصصات سيمر بها الطالب الجديد المتخرج فيحتاج إلى الارشاد الدائم والمتابعة المستمرة حتى يعرف اين يضع قدميه وإلى أين يسير.. حتى لا تضيع عليه سنوات عمره وهو تائه وحائر بين التخصصات المختلفة والمتشعبة.. يريد من يأخذ بيده منذ بداية الطريق ويضع رجله على السلم الصحيح حتى يرتقي ويتعلم ويتمكن من صنعته.. وهذا يتطلب وجود كوادر مؤهلة قادرة على العطاء وقادرة على الارشاد. يتطلب وجود اطباء استشاريين واخصائيين يحملون اعلى المؤهلات العلمية والخبرات العلمية حتى يستطيعوا ان يفيدوا اخواتنا واخواننا الاطباء الجدد.. لان فاقد الشيء لا يعطيه.

بالاضافة إلى ان الكوادر المؤهلة تحتاج إلى نظام وبرنامج مدروس وقوي من شأنه ان يحدد مسار الطبيب المبتدئ لان النظام العشوائي والتدريب غير المشرف عليه من قبل لجان متكاملة ومؤهلة لن يأتي بنتائج جيدة.. رأينا أطباء جددا كانوا في مقدمة الطلبة في الكلية.. ولكنهم لما مارسوا العمل لم يجدوا من يأخذ بأيديهم.. لم يجدوا من يرشدهم.. فظلوا حائرين مترددين، ومتذبذبين بين تخصصات الطب المختلفة وفروعه المتشعبة وحتى الآن لم يستطيعوا أن يحددوا مصيرهم وغايتهم وضاعت عليهم السنون الغالية.. فنرجو أخذ كل هذه الامور بعين الاعتبار حتى لا يضيع اخواتنا الأطباء الجدد.

الدكتور/ يوسف الحوسني - أبوظبي

اندثار الآثار

■ عندما يتحدث الآخرون عن آثارنا وحضارتنا العربية الاسلامية يخالجنا شعوران... شعور بالفخر والاعتزاز وشعور بالألم والحسرة.

في الحالة الأولى فان منطقتنا تزخر بآثار عظيمة فهناك الآثار الفرعونية الخالدة والمعجزة وهناك آثار ما بين النهرين وآثار سومر وبابل وآشور ثم حضارة حميرو وسبأ وآثار تدمر التي تفاجئنا الأبحاث والتنقيب كل يوم بمدن جديدة وقصور عظيمة في هندستها وروعتها الى جانب الآثار الموجودة في الأردن وخلافها من بلداننا العربية حتى ما كان منها لمحتلين كالرومان وغيرهم.

آثارنا الخالدة ظلت رمزا ودليلا بارزا ومعلما لحضارتنا منذ أكثر من ثلاثة آلاف علم أي قبل أن تظهر الكثير من الآثار.

والشعور الثاني، أي الشعور بالألم والحسرة، أننا على فترات من الزمن نسمع أحاديث عنها وعما تسرب منها في كل أنحاء أوروبا أما بالسرقة أو الحيلة أو الشراء خفية بعيدا عن عين الرقابة.

إنهم يتحدثون عن قطع صغيرة من الآثار تباع الآن في أوروبا في دكاكين التحف الأثرية وآخرها ما سرق من العراق في فترة محنته الحالية والتي بلغت الفين وخمسمئة قطعة وربما كان التقدير أقل من الحقيقة.

وما حدث منذ مئات السنين أثناء الاحتلال الغربي الذي لم يبق لنا شيئا حتى المومياوات والمسلات وكيف استطاعوا تهريبها لا بد ان الطريق كان ممهدا لهم أما بالقهر والتهريب وأما بالمال والترغيب.

الذي حفزني على كتابة هذا المقال هو انعدام الوعي بأهمية الآثار او قطعها او المخطوطات او المخلفات الأخرى التي لا تقاس بثمن لأنها تحف الزمن وروعة الصنعة. وهذا التفريط ما يزال يمارس وعلى نطاق لا أقول انه واسع ولكنه مستمر فالى متى والى أين؟

هناك قرار دولي ينص على ان لكل بلد الحق بأن يستعيد ما سرق منه من الآثار والتحف، اذا دفع قيمتها أو تفاهم مع أصحابها أو من ورثوها بعدهم. فالتي بيعت بسعر التراب تباع اليوم بأسعار خيالية، فهل باستطاعة تلك البلدان استردادها بدفع أثمانها؟

ينعتنا الغير بأن وعينا الثقافي والعلمي خصوصا في مجال الآثار لا يكاد يذكر. وقد ذكر أحد مسؤولي متحف اللوفر الشهير في باريس بأن عندكم آثارا كثيرة في متحفنا ولكن اقبالكم عليها لا يكاد يذكر فأين المهتمون والدارسون والمطلعون، ان شعوبا كثيرة ترتاد أقسام تحفكم وآثاركم فأين حضوركم؟ لربما كان هذا على حق فيما يقوله وربما كان أحد أسباب تسرب مثل تلك الآثار لعدم الاعتزاز بها ومعرفة قيمتها العظيمة لأمة مضت وتركت لنا ما نعتز به ونحافظ عليه فهل حملنا الأمانة؟

منصف - أبوظبي

بيئتنا حساسة

■ مسؤولية حماية البيئة واحدة من أكبر التحديات التي تواجه الانسان سواء كان في دولة الامارات أو في أي بقعة أخرى من بقاع العالم. والسماح باستنفاد الموارد الطبيعية الى مستوى يؤدي الى التناقص التدريجي في فصائل الحيوانات والنباتات سيترتب عليه اختلال موازين الحياة الطبيعية على كوكبنا مما يهدد حياتنا وحياة أجيال الغد.

ونحن في الامارات نتحمل مسؤولية خاصة، حيث ان بيئتنا تتسم بحساسية بالغة نظرا لشدة حرارتها وقلة أمطارها. وكان أجدادنا يدركون تماما كيفية التعايش بانسجام مع بيئتهم، إلا أننا في عصرنا هذا، حيث الرفاهية التامة التي توفرها لنا أجهزة التبريد والجهود المضنية التي تبذلها البلدية على مدار الساعة لجمع النفايات من كل مكان اصبح علينا من السهل التغاضي عن القواعد التي كان يتبعها أجدادنا. وتتجسد آمالنا في العمل على زيادة الوعي البيئي لدى الشباب الذين سيرثون الأرض من بعدنا وذلك عملا بتوجيهات الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عندما قال: «إن الثروة الحقيقية للأمة هي في رجالها، وفي العمل الجاد المخلص الذي يفيد الانسان ومجتمعه وان العمل هو الخالد والباقي وهو الأساس في قيمة الانسان والدولة».

أما عن كيفية حماية بيئتنا وكيفية منع التلوث يجب علينا القيام بالخطوات التالية:

- ● الحفاظ على نظافة المياه، تجنب استعمال البخاخات (Aerosol) التي لا تحمل ملصقا لأنها تؤذي طبقة الأوزون، خفض نسبة النفايات الى الحد الأدنى، المحافظة على النظافة العامة، وكذلك تعليم الأبناء الاهتمام بالزراعة... واقامة محمية صغيرة للطيور..

السويدي

دعوة لتوفير الورق!

■ اعتقد بأن الاخت القارئة التي سأشير اليها بعد قليل حديثة العهد بصفحتنا العزيزة والا ما اوردت بعض العبارات بمقالها... حديثة العهد لانها لم تعرف بعد مدى حبنا وتعلقنا بصفحتنا الغراء رأي الناس صباح كل يوم.. لقد اصبحت بالنسبة لنا الهواء الذي نتنفسه كل صباح لا نستطيع الاستغناء عنه... وهل لانسان ان يعيش دون هواء؟ هذا يعني ان نقرأ كل مقال بل كل كلمة تكتب في هذه الصفحة، لذلك صدمت حقا بقول القارئة: «لم يجبرك احد على قراءة هذا المقال» لولا هذا ماوردت ابدا، رغم انني اكتفيت برد محرر صفحتنا العزيزة في هذا المجال فلقد كفى ووفى، سواء على مقال القارئة أو على مقال القارئة ر.ف - ابوظبي بمقالها (الصدى والسدى) أو برده على القارئ مختار السنباطي في زاوية ردود في حدود يوم ١٩٩٨/٩/١٣، فكل الشكر والتقدير لمحرر صفحتنا العزيزة، فالحوار واختلاف الآراء شيء طبيعي لابد منه حتى نسير في الاتجاه الصحيح، كان لابد لي من هذه المقدمة حتى أفرغ بعضا من الشحنات التي بداخلي، فمعذرة.

حقا ترددت كثيراً في الرد على القارئة الوتر..؟ بمقالها الذي نشر يوم الاحد ١٩٩٨/٩/٢٠ حول موضوع الشيلة لان الموضوع أصبح مملا ولانني لا احب الجدال السفسطائي، ولانني كنت قد اخذت عهدا على نفسي ان لا اكتب في هذا الموضوع مرة أخرى، اذ لا يعقل ان اطلب من القائمين على صفحتنا العزيزة الاكتفاء بما نشر وعدم الخوض في هذا الموضوع واعود واكتب مرة أخرى. فاختلاف الردود ستتمخض عنه سلبيات ستضرنا اكثر مما تفيدنا، ولكني استغربت من بعض ما جاء بمقال القارئة. لذا سأوضح للاخت بعض المغالطات التي اوردتها.

طالما اننامتفقون على المطالبة بمبدأ الاحتشام للجميع وهذا ما ورد في مقالك، فما المشكلة اذن؟! بدأت مقالك بهجوم وباصدار تعليمات دون مبرر، لم نتلقاها من القائمين على صفحتنا طوال عهدنا بهم، وهذا من حقهم، لقد اعدت قراءة مقالي السابق مرات عديدة بعد ان قرأت ما كتبتيه، فلم اجد به أي استهزاء، ولكن ان كنت فهمتيه هكذا فهذا شأنك انت. حتى صاحب العلاقة المباشر الذي رددت عليه بمقالي مختار السنباطي رد هو الآخر وكان لبقا ولطيفا ولم يذكر شيئا مما فهمتيه، اعتقد بأن القارئة غير متابعة لصفحتنا ايضا، لانني لست وحدي من كتب في هذا الموضوع، ولو قرأت كل ما كتب حول هذا الموضوع، لتأنيت قليلا. واضافة لمعلومات القارئة سأذكر لها بعضا من قرائنا الاعزاء الذين ردوا بعد مقالي وقبله ايضا يمكنها الرجوع لاعداد صفحتنا العزيزة منهم: ميرة الجناحي (وجع دماغ) - حارب النيادي (لاحياء في الوطنية) - أمل سالم (قضية عرجاء) - مواطنة من ابوظبي (حر ما لم يضر) - الشاب الغيور (حشمة بلا نعرات) - مختار السنباطي (لم أتجاوز الاشارة الحمراء) - علي (حرام عليك) محمد وليد (فوران ودوران) وهناك بعض من اشار لهذا الموضوع ضمن مقاله ايضا ولو كان هناك مجال لكتبت التواريخ ايضا.

مقال القارئة «الوتر» كله تناقضات... تقولين: انا لا اريد ان افرض رأيي... ثم توردين بعض العبارات مثل: ليس من حقها... كان عليها... هذا اسلوب خاطئ... تطلبين الرد بعشرة اسطر... الخ. تدخلت باسلوب الكتابة وفهمتيه على انه ساخر وهو لايمت الى السخرية بصلة، رغم ان العديد من القراء يكتبون بأسلوب ساخر بمواضيع كثيرة وهي جميلة جدا... فلكل واحد اسلوبه فلا نستطيع أن نقول عنه انه خطأ... تقولين ان صفحة رأي الناس تحب اعطاء الفرصة للقراء... ومن قال لا... تقولين ليس من حقها لان المقال لم يعجبها، القضية ليست يعجبني او لا يعجبني... موضوع طرح من وجهة نظر معينة وانا رددت عليه من وجهة نظري التي اتفق معي بها العديد من القراء، اماالطامة الكبرى عندما قلت لم يجبرك احد على قراءة الموضوع، كيف هذا بربك؟ وكيف قرأت موضوعي اذن. وكيف سنعرف فحوى الموضوع قبل قراءته ليعجبنا أم لا يعجبنا، والله ما قرأت مثل هذا من قبل، هناك من الاخبار السياسية ما تفقدنا صوابنا ومن الاخبار الفنية ما يلوع لها (الجبد) الكبد وتلوع لها النفس، ولكننا نقرأها، فالقراءة ليست انتقائيه ولها حدود معينة هذا يعجبني وذاك لا. اعتقد مازلت مبتدئة، واتمنى لك التوفيق في المرات القادمة.

تعترفين ببعض السلبيات في مجتمعنا بخروج البعض عن عاداتنا وتقاليدنا من الفتيات وهذا ايضا ماذكرته انا بمقالي السابق... وطلبت بعدم الكتابة مرة اخرى لئلا تتعرض بعض الاقلام لهذه الفئة التي هي منا ولا نستطيع التبرؤ منها، اذن نحن متفقتان فما الذي ازعجك؟ مادمنا جميعا متفقين على مبدأ واحد الا وهو المطالبة بالاحتشام للجميع وهذا هو مبتغانا، فكان بامكانك اذن ان توفري حبرك واوراقك لتكتبي موضوعا يفيدنا جميعا، موضوعا جديدا يعالج مشكلة.

س. المزروعي - أبوظبي

فنان محلي وفيلم أمريكي

■ احباط كبير وأمل مفقود لمسناهما بقوة في مجلس رأي الناس الأخير الذي عقد في (حوي) جمعية المسرحيين بالشارقة. وفي الحقيقة انني لا استطيع ان ألوم المحليين على ذلك القدر الكبير من اليأس الذي أبدوه. ولكنني لا احب لهم أن يفقدوا الأمل تماما، وإذا كان هناك من لا يريد الفن الاماراتي كما قال الفنان ناجي الحاي، فإن منا من ينتظر ان يأخذ الفنان المحلي وضعه الطبيعي والعادل. خاصة في ظل وجود مواهب وطاقات فنية جيدة وواعدة. وحتى يتحقق ذلك فالمطلوب من الفنان ان يتحلى بروح التحدي والمثابرة. لا الهروب والاستسلام. حتى يأتي اليوم الذي تأخذ الوجود المواطنة اماكنها الطبيعية في جميع وسائل الاعلام وليس الدراما والمسرح فقط. لذلك فإنني لا اتفق مع من قال إذا كان المسؤولون لا يريدون فنانين اماراتيين فنحن ايضا لا نريد الفن. لأن ذلك يناقض المبدأ الذي يقول: إن الفن رسالة. والمجال الفني والاعلامي بشكل عام مجال هام وحيوي. يجب أن نبذل من أجله كل جهودنا لايصاله إلى المكانة التي يستحقها.

وللمسؤولين الذين اختفوا ويختفون دائما عند مناقشة كل ما يتعلق بالدراما والمسرح المحليين نقول: لن نستطيع بالطبع ان نقول إن الفنان المحلي معصوم من الخطأ، ولكنه على الأقل يملك الجرأة الكافية للمواجهة لعرض وجهة نظره. واستعداده للاعتراف بالخطأ إن وجد. أما الهروب والتجاهل والتطنيش المتعمد من قبلكم فهو دليل قوي نستطيع أن نعرف من خلاله من هو المسؤول عما تعانيه الحركة الفنية في الامارات من تعتيم ووأد وتدهور. ومن المؤسف حقا ان يكون من بيننا من يساهم في ذلك!!.

● ارباح اليوم الأول في كازينو اريحا بلغت مليوني دولار. والرواد كان أغلبهم من الفلسطينيين الذين يحملون جنسيات عربية وأجنبية مختلفة! «عيني عليكم باردة. وعين الحسود فيها ألف عود وعود. وعليكم بالعافية. والله يزيدكم!».

بصراحة الجماعة معهم حق. والمسألة أخذ وعطاء. وشيلني واشيلك. ومن حقهم ان يفعلوا أي شيء حتى يقنعوا (بيبي) بأنهم قادرون على التفاهم معه في موضوع الأرض بالحسنى. بعيدا عن الحصى والحجارة و«لعب العيال». ويقدمون له الدليل العملي على استعدادهم لتحقيق الأمن الاسرائيلي! والمعادلة بسيطة. نلعبهم القمار.. يرجعون لنا الأرض. وطبعا المسألة بحاجة إلى قليل من التفاريح ليروق المزاج الاسرائيلي. بعدما عكرته المفاوضات التي جلبت لهم «صدعة الراس» ورفعت ضغطهم وافسدت اعصابهم. ولابد في البداية ان يلعبوا على «خفيف» حتى يستطيعوا اللعب بعد ذلك على «ثقيل»!. أتمنى ألا يفلس «الجماعة» حتى لا يلعبوا على القدس!!.

● أينما تكونوا.. مونيكا وكلينتون، كلينتون ومونيكا.. هذا الفيلم الاميركي المثير. تابع العالم أحداثه باهتمام يستحق اعظم الجوائز. لأن من المستحيل ان تجدد مع اي حدث آخر. وحفظ الجميع تفاصيله بكل دقة. بل أدق أدق التفاصيل. لدرجة جعلت أحدهم يشحذ حواسه ويركز انتباهه لمراقبة وملاحظة كل ما بدر عن كلينتون من حركات خلال الأربع ساعات التاريخية التي عرضها التلفاز. فرصد عدد المرات التي حرك وهز وأطبق ولوح فيها بيديه. والتي شرب فيها الماء والكولا. والتي لبس وخلع فيها النظارة. والتي هز فيها كتفيه. والتي فرك فيها أنفه. والتي تنحنح وكح فيها. والتي ابتسم وتململ فيها. كما جاء في عمود أحد كتابنا الافاضل في جريدة شقيقة. والذي لازلت اتمنى ان يكون كلامه مجرد قصة وهمية يعبر بها عن رفضه لذلك الاهتمام المتزايد بذلك الفيلم. هذا الفيلم كان على درجة عالية وكبيرة من الأهمية دفعت احدى دور النشر في دولة عربية الى طرح كتاب يحوي النص الكامل والحرفي للتقرير الفضائحي، دون اي تدخل اللهم إلا في تهذيب بعض الكلمات التي تخدش الحياء العام (ويا عيني عالأدب) وذلك حتى لا يفوت على من لم يشاهد العرض التلفزيوني المفصل. ولم يلحق الصفحات الطويلة التي خصصتها الجرائد للموضوع لا يحزن فسيجد في [illegible] مونيكا وكلينتون وهيلاري وستار.. قصة وقحة، وعرض مقزز، وقلة أدب على عينك ياتاجر. ولسنا بمستغربين ان يحدث ذلك في مجتمع كالمجتمع الاميركي. ولكن بصراحة كل ما حدث ورافق هذه الفضيحة من ردود فعل. يدل على اننا «فاضيين لا شغلة ولا مشغلة». نبحث عن جنازة «ونشبع فيها لطم» ونريد ان نجلس «جنب الحيطة ونسمع الزيطة».

ويا حلوة من لطم، ويا زينها من زيطة.

ميرة الجناحي - أبوظبي

جميل وأجمل

■ حياتنا كلها مظاهر في مظاهر... وحب في التفاخر بكل شيء حتى الاشياء التافهة... وهذا التفاخر يعتبر من الكبر... حب الظهور والتفاخر... أهو مرض نفسي أو عقدة تسري في دم مجتمعنا..

كثير من شبابنا وفتياتنا يحبون قراءة الروايات البوليسية والغرامية وكتب الاشعار!!! وقراءة هذه الروايات والكتب شيء جميل... ولكن قراءة القرآن والكتب التي تفيدنا وتدفعنا للتقدم والازدهار تكون دائما أجمل وأرقى.

بمجرد ان نصاب بوعكة صحية بسيطة... زكام أو حكة نشكو ونتذمر من الحال... وينفد صبرنا... ولا نستطيع ان نتحملها باعتبارها بلاء عظيما!! لا ينفع في هذه الحالة الا ان نتذكر غيرنا من الناس الذين يصابون بأمراض خطيرة منها مزمن ومنها مميت... وبعدها سنحمد الله على ما نحن عليه وسنرضى بالحال.

- الظلم منتشر في مجتمعنا حتى في المدارس؟! وبوجود.. المعارف والواسطات يزيد الظلم في المجتمع!!! الا يعرف اصحاب النفوذ ان ما يفعلونه يعتبر ظلما واقعا على حساب الآخرين... وان الله لايرضى بالظلم أبداً.

توجد فئة من الناس تنام دائماً قريرة العين... لانها تقوم بالواجبات كاملة امام ربها وتزيد عليها... من غير ان تنسى نصيبها من الدنيا... الا نحاول ان نكون مثلهم فالدين... دين يسر ومحبة وخير والله يهدي الجميع.

أمينة أحمد الشحي - أبوظبي

اسئلة حائرة

■ متى ينتهي الصراع بين الدول الغربية والدول العربية...

متى ينتهي احتلال ايران لجزر الامارات الثلاث...

متى ينتهي احتلال اسرائيل لدولة فلسطين...

متى ينتهي احتلال اسرائيل للبنان...

متى ينتهي احتلال اسرائيل لهضبة الجولان..

متى ينتهي الحصار على العراق...

متى ينتهي احتجاز العراق لأسرى الكويت..

متى ينتهي الارهاب والمذابح والمجازر في الجزائر...

متى ينتهي القتال في كوسوفو... وسراييفو...

متى ينتهي الصراع بين بعض الدول العربية..

متى ينتهي كل هذا؟...

هل تعلمون كم من بريء... كم من طفل يموت...

في فلسطين ابناء الحجارة وفي الصومال ابناء المجاعة...

وفي الجزائر ابناء المجازر...

وفي العراق ابناء الحصار المستمر... كل هذا والطفل العربي هو الضحية... ضحية ظلم لاينتهي.

نحن الآن صامتون... ننظر الى العالم... وننتظر... وننتظر... حتى يحين الاوان... فمن برأيكم سيطفئ النار قبل ان يحين الاوان.

عنود الكلباني - العين



بريشة/ بوعبد الرحمن

كن مكانها

ما أعجب حياتنا وما أغرب بعض الرجال المتزوجين هل اصبح الزواج متعة وهل اصبحت المرأة سلعة تباع حين يملها الرجل؟! وهل اصبحت الخيانة الزوجية مهارة؟ فيا أيها الزوج تعفف وصن زوجتك تصونك واعنها تعينك، ولا تحلل لنفسك وتحرم لغيرك - فكما تدين تدان مهما طال الزمان... هل توقعت يوما ان تخونك زوجتك. أم انك رجل وهي امرأة؟! فما ذنب المرأة. هل فكرت بشعورها وجرح احاسيسها..؟

محمد بوخالد - أبوظبي

العيد الخامس

قالت: تبدو سعيداً اليوم... هل من أخبار سارة؟

قال: لا اريد ان اسبق الاحداث ودعي كل شيء في حينه

قالت: ولكنك تبدو منشرحا.

قال: بالطبع يا عزيزتي... أتودين معرفة السبب؟

قالت: طبعا... طبعا.

قال: الا تتوهمين بفتح العلب الخضراء التي على الطاولة.

(قامت بفتحها) وطلت من الفرح قائلة:

اشكرك يا عزيزي... أوه لقد انستني أعمال البيت ان اليوم هو عيد زواجنا الخامس... انها مفاجأة جميلة وغالية يا عزيزي.

قال: ولكنني وبرغم مشاغلي الكثيرة لم أنس ذلك.

قالت: انك عظيم يازوجي العزيز.. انني ممتنة لك.

قال: ومن لي أسعد به ومعه غيرك في هذه الدنيا؟!

قالت: اشكرك جزيلا يا عزيزي.

قال: بل انا الذي اشكرك لانك سعيدة وبالتالي اسعدتني معك.

أبو سندس - أبوظبي

مدرسة العجائب!

■ أبدأ حديثي بالمثل الشعبي الذي يقول: «من برع هالله هالله ومن داخله يعلم الله» لأن هذا المثل بالفعل ينطبق على بعض المدارس في الدولة ككل للاسف.

الذي يرى بعض المدارس من الخارج ينبهر ببنيانها ولكن لودخلها فسيرى العجائب وهي كثيرة اولها في الادارة المدرسية فيراها تخلو من الآت واوراق الطباعة واجهزة التصوير ومن أهم شيء في الحياة وهو الكمبيوتر واحيانا من المعلمين ايضا، وثاني تلك العجائب نجدها في المختبرات فهناك الكثير من الأدوات الناقصة والمكونات التي يحتاجها الطالب لاجراء التجارب العلمية فيضطر الى شرائها على حسابه من خارج المدرسة. وثالث العجائب وهي الاعجب خلو بعض الصفوف من الكراسي والطاولات وهناك ايضا بعض اجهزة التكييف معطلة فكيف للطالب ان يدرس في هذه الاجواء، حتى ان المعلمين يتصارعون فيما بينهم لايجاد الكراسي والطاولات.

وهناك اقتراح بسيط وعملي وينهي كثيرا من مشاكل المدارس وهو أن تترك الوزارة ارباح المقاصف لادارات المدارس لتتصرف بها كل مدرسة بالطريقة المناسبة وتوفر احتياجاتها طوال العام الدراسي.

ابن المدرسة ن.م.ع

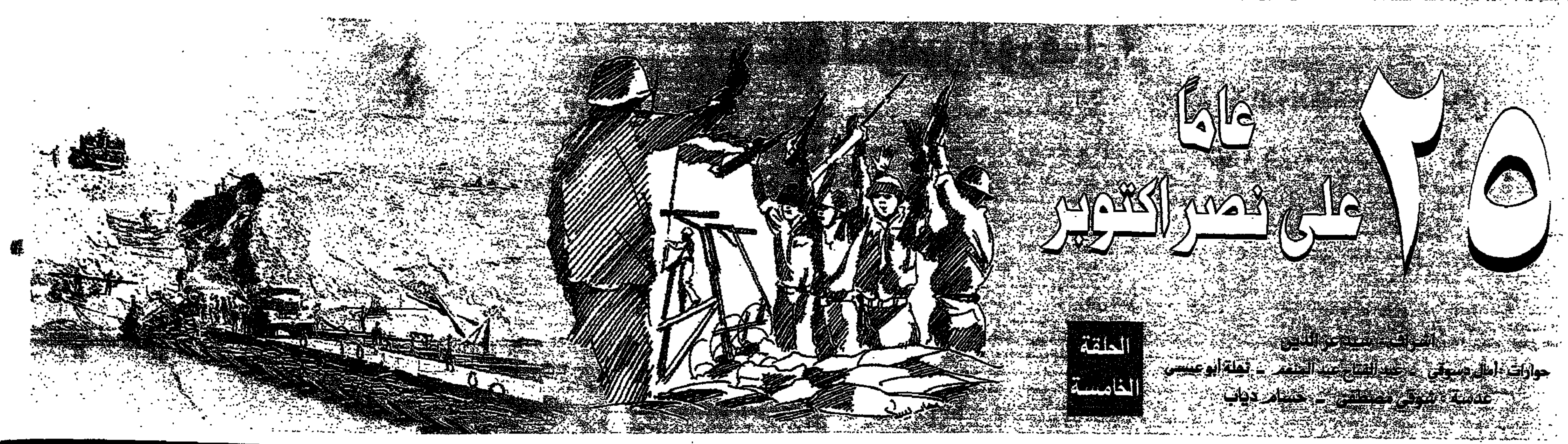
جامعية بدرجة ثانوية

■ انا واحدة من خريجات كليات التقنية العليا، حصلت على شهادة الدبلوم العالي والتي تعادل الشهادة الجامعية منذ عامين وحتى يومنا هذا لم احصل على عمل مع العلم بأن هناك مؤسسات حكومية وخاصة تنشر يومياً في الجرائد اعلانات لشغل وظائف وتدعي انها تفضل خريجات التقنية العليا وها نحن نجري وراء ذلك السراب ولكننا بدون جدوى فهناك من يقول «ستحصلين على العمل ولكن بدرجة ثانوية عامة!!» والاخر يقول: «اذا جاء القبول فلا اعلم مكان التعيين يكون في أي فرع من فروع شركاتنا واعتقد انه من غير اللائق بالنسبة للمرأة ان تتوجه للعمل يوميا الى مكان يبعد عن منزلها ما يقارب (٣ - ٤) ساعات على الرغم من وجود شواغر في الامارة التي تقطن فيها.

فأرجو من الجهات المسؤولة النظر في هذا وتوضيح المعنى الحقيقي لتوطين الوظائف وماذا يعني التشجيع والاهتمام الخاص بطالبات كليات التقنية العليا اللاتي يجلسن في بيوتهن بدون عمل.

ارجو أن يتم النظر في هذه المسألة على وجه السرعة ولايخفى على احد ما تسببه أوقات الفراغ من انحراف الشباب والضغط النفسي وغيره من مشاكل اجتماعية قد تفسد المجتمع.

منال. س.ع - دبي



مهندس حرب الاستنزاف يدلي بشهادته في حرب لم يخضها

الفريق فوزي لـ«الاتحاد»: حرب أكتوبر أكبر انتصار عسكري عربي

اسرائيل ترفع شعار الحرب ومن المهم تشكيل وحدات عربية قتالية

كان لحرب أكتوبر ٧٣ الكثير من النتائج على المستوى العسكري والسياسي، وبعد مرور ربع قرن على النصر. فإن ما يجري حاليا في منطقة الشرق الاوسط، يرتبط بكثير من خيوطه بمعركة أكتوبر عام ١٩٧٣، والشهادة على حرب اكتوبر تأتي هذه المرة من رجل عسكري لم يشارك فيها، وإن كان شارك في اعادة بناء القوات المسلحة المصرية عقب هزيمة يونيو ٦٧، هو الفريق أول محمد فوزي الذي تولى قيادة القوات المسلحة المصرية عقب رحيل المشير عبدالحكيم عامر، واقصاء شمس بدران، واختاره الرئيس عبدالناصر ليتحمل مسؤولية اعادة بناء القوات المصرية والتخطيط للمعركة.

والفريق فوزي هو مهندس حرب الاستنزاف التي نجحت في التمهيد لحرب أكتوبر، وأيضا هو الذي بنى حائط الصواريخ غرب القناة، واستمر حتى بعد رحيل عبدالناصر وتولي السادات حكم مصر، حتى اطيح به في ١٥ مايو ١٩٧١.. وهنا يقدم الفريق أول فوزي رؤيته كعسكري مخضرم شارك في الترتيبات والتجهيزات السابقة لحرب أكتوبر.

● ماهي شهادتك على حرب اكتوبر. وتحليلك العسكري لها؟

●● في البداية لايستطيع احد إنكار المجهود الكبير الذي حققته القوات المسلحة المصرية والعربية في حرب اكتوبر ١٩٧٣، حتى ولو اختلفنا حول طريقة ادارة تلك الحرب من الناحية السياسية، والتي كان السادات طرفا أصيلا فيها، هذه السياسة التي حولت اكبر انتصار عسكري عربي الى نصر محاصر في ثغرة ثم احتلال مدينة السويس، وتحول النصر الذي تحقق في البداية الى نصر مجمد، بعد ان غاب الهدف العسكري، بالاضافة الى الدور الأميركي الذي ادى الى تغيير ميزان القوى على جبهة القتال، وبالذات دور هنري كيسنجر الذي لعب لصالح اسرائيل وتهديده بالتدخل لصالحها اذا حاول المصريون القضاء على «الثغرة» أو ماعرف بالجيب الاسرائيلي.

● ما هو المفتاح الحقيقي من وجهة نظرك كرجل عسكري الذي أدى الى تحقيق النصر في أكتوبر؟

●● إن اخطر الاشياء التي لم يذكرها قادة اكتوبر، هو موقف القوات المصرية وموقعها فيما كان يدور حولها على الساحة السياسية، وعلى جبهة القتال بدءا بقوات الدفاع الجوي باعتبارها القوة الرابعة في القوات المسلحة الى جانب القوات البرية والبحرية والجوية.. أما المفتاح الحقيقي للنصر كان قوات الدفاع الجوي فهي القوة الأولى التي يجب أن أركز عليها بشكل كبير في شهادتي عن حرب اكتوبر، لانها ثمرة من ثمار المجهودات التي بدأت عقب نكسة ١٩٦٧ والتي كانت احدى أولويات الرئيس الراحل جمال عبد الناصر والتي ظهر دورها واضحا في حرب اكتوبر، وكانت هي المفتاح الأول للنصر، حيث برزت كغطاء جوي كثيف حمى قوات النسق الأول والثاني للجيشين الثاني والثالث، كما غطى القوات في النطاق التعبوي خلال معارك اكتوبر ١٩٧٣.

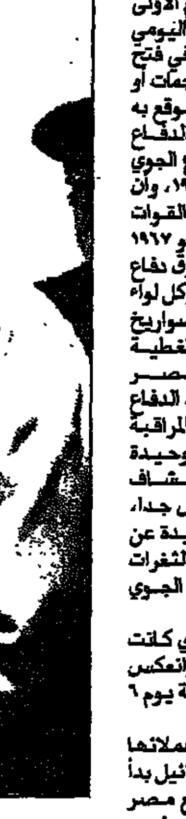
كما كانت فرق الدفاع الجوي هي التي اخذت مسؤولية الدفاع الجوي عن الدولة حيث تم توزيعها على كل المحاور الاستراتيجية المركزية والشمالية والدلتا والصعيد الأوسط والأعلى.

ويستكمل الفريق فوزي اجابته فيقول للاسف أن دور الدفاع الجوي في حرب اكتوبر لم يأخذ حقه في عهد السادات، والسبب أن الفضل في اعداده يعود الى عبد الناصر، ومن الضروري الكشف عن الجانب الحقيقي والبطولي الذي ساهم فيه هذا القطاع المهم من القوات المسلحة.. فهذه القوات هي التي مكنت قوات المهندسين العسكريين من اعداد وتجهيز «المنازل» غرب وشرق مجرى قناة السويس، وتركيب المعديات والمعابر الثقيلة عبر القناة، وفتح الثغرات في الساتر الترابي شرق القناة تحت تهديد العدو الأمر الذي جعل طرق العبور ممهدة وسهلة أمام قواتنا المهاجمة، ويكفي ان شبكة الدفاع الجوي غرب القناة تمكنت من حماية نفسها ضد هجمات العدو الكثيفة التي قام بها في الأيام الأولى للقتال، والتي وصل متوسطها اليومي الى ٨٠٠ طلعة جوية، ولم تنجح في فتح ثغرة جوية واحدة خلال هذه الهجمات أو تتمكن من تدمير كتيبة أو موقع به سلاح أو صاروخ من أسلحة الدفاع الجوي، وقد انشئت قوة الدفاع الجوي كقوة رئيسية في يونيو ١٩٦٨، وان انفصالها عضويا عن تجمع القوات الجوية تم عقب معركة يونيو ١٩٦٧ مباشرة، ونظمت على شكل فرق دفاع جوي تضم لواءات دفاع جوي، وكل لواء له كتيبة فنية تتولى تجهيز الصواريخ وإمدادها بالوقود، ومن اجل تغطية الانذار المبكر على حدود مصر وسواحلها الطويلة اقامت قوات الدفاع الجوي سلسلة طويلة من نقاط المراقبة بالنظر، والتي كانت الوسيلة الوحيدة المتاحة في تلك الوقت للاكتشاف والتبليغ عن الطيران المنخفض جدا، وكذلك في تغطية المناطق البعيدة عن شبكة الانذار الرادارية وتغطية الثغرات الناشئة بين شبكات الدفاع الجوي عموما.

● وما المأزق الحقيقي الذي كانت اسرائيل تشعر به قبل الحرب وانعكس على تفكيرها عند أول طلقة يوم ٦ أكتوبر ١٩٧٣؟

●● مصر اكتشفت عبر عملائها في صيف ١٩٧٠ أن اسلوب اسرائيل بدأ يتحول في صراعها المسلح مع مصر ليكون «دفاعيا» وكان هذا التحول هو الأول من نوعه في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي بعد أن أصبحت اسرائيل في مأزق الاحتفاظ بسيناء بينما القدرة العسكرية لقواتها لاتمكنها من الاحتفاظ والتمسك بهذه المساحة الشاسعة من أرض سيناء دون إبقاء اكثر من ٥٠ ألف جندي اسرائيلي مدعم بقدرة طيران مقاتلة فائقة كبيرة، بالاضافة الى تشكك قادة اسرائيل في ضمان بقاء هذه القوة الكبيرة في سيناء على درجة استعداد قتالي عال لاحتمال بدء قتال المصريين في أي وقت، مادامت مصر محتفظة بقواتها الكبيرة. اكثر من ١٠ فرق مشاة وميكانيكية ومدرعة. على الشاطيء الغربي لقناة السويس تحميها في تمركزها وعند عبورها القناة، و تقدمها شرقا لتحرير سيناء شبكة دفاع جوي كثيفة ومتطورة نجح المصريون في اقامتها غرب القناة.

بالاضافة الى هذا الموقف التعبوي الصعب بالنسبة لاسرائيل. فإن توازن القوى العسكرية بعد حساب قدرات الفروع الرئيسية للقوات المسلحة بين مصر واسرائيل كان يكشف أن ميزان القوى لصالح مصر عام ٧٠/ ١٩٧١.


الفريق فوزي متحدثا الى الرئيس السادات

وكانت نقطة التحول في هذا التقييم ترجع الى العامل الجديد الذي أضيف الى الجانب المصري، وهو اقامة أكبر شبكة دفاع جوي تطورا غرب القناة مباشرة. وتأثيرها المباشر القوي على أقوى أسلحة اسرائيل في شهري يونيو ويوليو عام ١٩٧٠.

● هل كانت مبادرة روجرز بتعليمات اسرائيلية للاستعداد لنسف حائط الصواريخ الذي بنته مصر؟ وما هي تفاصيل الخطة الاسرائيلية؟

●● السر وراء مبادرة روجرز هو محاولة اسرائيل اعداد خطة لتدمير حائط الصواريخ.. وعلمت مصر في أواخر عام ١٩٧٠ أن اسرائيل قامت بوضع خطة لتدمير حائط الصواريخ اطلقت عليها خطة «الغزالة» واعتمدت فيها على نقل وحدة مدفعية صاروخية مضادة للدبابات وجماعة مدفعية هاون على طائرة هليوكوبتر لتدمير كتيبة «صواريخ سام» غرب القناة، وخصصت مجموعة مماثلة لكل كتيبة صواريخ، حيث كان من المقرر دفع هذه الطائرات عند بدء الهجوم عبر قناة السويس، بحيث تهبط هذه الطائرات بجوار الكتيبة «على مسافة ٢كم تقريبا»، وتصوب أسلحتها من بعد على هوائي كابينة التوجيه لكتيبة الصواريخ فيتم توقفها وبعدها مباشرة يتم قصف نفس الكتيبة بصاروخ أو قنبلة من طائرة مقاتلة اسرائيلية، يعقبها تدمير أو تعطيل الكتيبة عن العمل، ومن ثم يسهل بعد ذلك على القوات الجوية الاسرائيلية اختراق حائط الصواريخ وضمان السيطرة الجوية على مسرح العمليات. وكان الجنرال شارون قائد قوات اسرائيل في سيناء في تلك الوقت قد قام بتطوير خطة «الغزالة»، بهجوم قوات مدرعة وميكانيكية عبر قناة السويس الى الضفة الغربية للقناة بهدف نقل المعركة من الشرق الى الغرب. تحت ستار التفوق الجوي الذي اكتسبته قوات العدو الجوية بعد اختراق حائط الصواريخ في التمهيد الابتدائي في الخطة، وانتقى شارون اضعف النقط التي تصورها بين قوات الجيشين الثاني والثالث أي المفصل الذي يربطهما وميزها بعلامات طوب حمراء على جانبي قطاع الاختراق «الثغرة» وكانت حوالي ٤ كم في بداية الأمر وهي نفسها «ثغرة الدفرسوار».. وهذا يعني أن شارون أعد خطته قبل حرب اكتوبر ورتب لهذه الثغرة التي حدثت بالفعل اثناء المعركة.

● وكيف ردت مصر على الخطة الاسرائيلية؟

●● أعددت خطة قبل أحداث مايو ١٩٧١ تضم اجراءات مضادة لحماية حائط الصواريخ غرب القناة. ومنها توضيح نية العدو في «خطة الغزالة» لتدمير حائط الصواريخ في مشروع تدريبي يظهر أسلوب العدو في تحقيق هدفه والاجراءات المصرية المضادة والتي تهدف لاحباط خطة العدو، وافشال هدفه العدواني. وكان المشروع الاستراتيجي الكبير الذي تم في مارس ١٩٧١ يوضح تفصيلات الاجراءات المضادة، لكن لم يتم الالتفات الى هذه الخطة وكانت النتيجة هي حدوث الثغرة.. وربما هذه هي أبرز الأسرار التي لم تنشر حتى اليوم خاصة بعد استخدام السادات لغة تصفية الحسابات مع مجموعة عبد الناصر في الحكم.

● و هل كانت هناك بدائل لحرب اكتوبر وماهي ولماذا لم يتخذ قرار بشأنها؟

●● كل من يتحدث عن أن مصر كانت ستستعيد الأرض بدون حرب هو رجل قصير النظر، لان الحرب لم تكن وسيلة للتسلية. ورغم أننا لانستطيع التقليل من بطولات اكتوبر فان السادات دخل الحرب للأسف وهو يمهد الطريق لهذه البدائل التي حدثت بالفعل.. وحتى قبل رحيل جمال عبد الناصر لم يكن يفكر في بديل للحرب. ورغم انه قبل «مبادرة روجرز» فقد كان يؤكد أن قبول المبادرة ليس معناه انهاء الحرب ولكن هي فرصة للانتهاء من بناء حائط الصواريخ .. أما السادات فإنه بدل وغير وابتعد عن أهداف عبد الناصر منذ استلامه للحكم، وظل يعرض حلولا وسطا.

وبصفة عامة.. لم تكن امام مصر اية بدائل للحرب. خاصة بعد ربط تحرير الأرض بسلام وتطبيع كامل.. والظروف في عام ١٩٧٣ لم تكن مناسبة لذلك.. ولهذا فإن الحرب كانت استراتيجية مؤقتة في نظر السادات، أما في عهد عبد الناصر فكانت استراتيجية دائمة لان اهداف عبد الناصر كانت مختلفة عن أهداف السادات. فالأول يسعى لتحرير كل الأرض التي احتلتها اسرائيل. والثاني كان يهتم فقط بالقضية المصرية.. وهذا ماكشفه للعالم بعد معاهدة السلام المصرية. الاسرائيلية عام ١٩٧٩.

● ماهي علاقة حرب اكتوبر ١٩٧٣ بمعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية؟

●● اسرائيل استفادت تماما عقب معركة اكتوبر ١٩٧٣ في المجالات السياسية والاستراتيجية لأنها وجدت تأييدا أميركيا كاملا. بدأ منذ الطلقة الأولى في حرب اكتوبر.. كما أنها ظلت عقب وقف الحرب تزعم أنها تريد السلام وأن العرب هم قادة حرب.. وهذا ماجعل السادات يذهب اليهم تحت زعم أنه من أنصار السلام.. وللأسف فإن السادات لم يكن يعلم أو ربما كان يعلم أن ماكينة الدعاية الصهيونية هي التي كانت تروج لهذه المقولة، لتضرب عصفورين بحجر واحد. فمن ناحية تضمن الدعم المعنوي والسياسي من جانب الدول الاستعمارية وعلى رأسها أميركا، والثانية هو جس نبض مصر وقيادتها حول رؤيتها للسلام وبالفعل نجحت في فرض سياسة السلام على مصر وخرجت من هزيمتها في اكتوبر وهي منتصرة في المجال السياسي.

● هل تتفق مع مايقال بأن حرب اكتوبر هي آخر الحروب؟

●● آخر الحروب بالنسبة لمن..لاسرائيل أم لمصر؟. بالنسبة لاسرائيل فهذا كذب فاسرائيل منذ توقيع اتفاقية السلام مع مصر وهي تقوم سنويا بحملة عسكرية على الدول المجاورة، بدأت بضرب المفاعل العراقي وتستمر اليوم في قصف الجنوب اللبناني بل والجيش اللبناني.. ومعنى هذا أن مقولة السادات ان اكتوبر آخر الحروب في المنطقة العربية. لم تعد سوى مجرد تصريحات على الورق.

● ماهي الدروس المستفادة من حرب اكتوبر؟

●● بالتأكيد أكثر الدروس التي يمكن لمصر أن تستفيدها هي ان سياسة البناء تعد الأمل الوحيد لخوض أية معركة . وأهم الدروس هو التلاحم العربي.. ومن المهم الآن تشكيل وحدات عربية قتالية لأن اسرائيل مازالت ترفع شعار الحرب.



قائد اللواء الذي أسر أول اسرائيلي يروي لـ «الاتحاد» أسرار النصر

اللواء طلعت مسلم: حرب اكتوبر بدأت في ٩ يونيو ١٩٦٧

دمرنا في لحظات الدبابات الاسرائيلية التي بدأت الثغرة ليلة ٦ اكتوبر

■ عندما نتحدث عن حرب اكتوبر ١٩٧٣ تأتي في الذاكرة اسماء كثيرة من ابطال حققوا انتصارات مذهله مازلنا نذكرها حتى الان، ومازالت الذاكرة ترويها وتدونها حتى بعد مرور ٢٥ عاما على نصر اكتوبر المجيد. واللواء طلعت مسلم لا نستطيع نسيان بطولاته في سلاح المشاة، وألوية المدرعات والمدفعية.

تخرج في الكلية الحربية في اغسطس عام ٥٢ بعدها التحق بسلاح المشاة ثم تفرغ لمهام تدريس العلوم العسكرية ثم اصبح قائد لواء ميكانيكي اثناء حرب اكتوبر ٧٣، وبعدها تولى مهام رئيس التدريب القتالي للقوات المسلحة واحيل للتقاعد اول يناير ٨٢. وحصل على العديد من الشهادات منها شهادة مؤسسة فرونز العسكرية بالاتحاد السوفييتي، وزميل كلية الحرب العليا بأكاديمية ناصر، ودبلوم في ادارة الاعمال التطبيقية بالجامعة الأميركية، واصدر ثلاثة كتب منها «التعاون العسكري العربي»، و«الوجود العسكري الاجنبي في العالم العربي»، و«كتيب عن الامن القومي العربي بعد حرب الخليج».

وفي لقاء مع «الاتحاد» تحدث اللواء طلعت مسلم عن موقعه لحظة نشوب الحرب، فقال انه قاد لواء ميكانيكيا ضمن فرقة مدرعة كانت مكلفة بتطوير الهجوم، وقام هذا اللواء بأعمال دفاعية وهجومية من «منطقة رأس الكوبري» التي كانت تنطلق منها عمليات تطوير الهجوم، وفي هذه العمليات تم أسر بعض جنود اسرائيل.

وقبل ان يسترسل اللواء مسلم في حديثه يقول، ان حرب أكتوبر بدأت . من وجهة نظره . يوم ٩ يونيو ١٩٦٧، حيث قررت مصر جيشا وقيادة وشعبا كيف تسترد ما خسرته في تلك الحرب، وفي ٢٢ يوليو ١٩٦٧ حدد عبدالناصر اساليب العمل بقوله: «لابد ان نعمل في جميع الاتجاهات، ولو انني أعتقد ومقتنع ان ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة».

ويروي اللواء مسلم المراحل المختلفة للمعارك عبر قناة السويس منذ ١٩٦٧ حتى ١٩٦٩، حيث تواصلت الاشتباكات، واستمرت المعارك، وبدأت اسرائيل في استخدام المواجهة الجوية بشكل مكثف ضد المواقع المصرية، خاصة ضد شبكة الدفاع الجوي، وفي ذلك الوقت قام التشكيل الذي كان يشرف عليه بتنفيذ عملية عبور دورية للقناة، واستطاع اسر احد افراد العدو في نقطة مهمة، وهذا الجندي الاسرائيلي الاسير يدعى «أدمون مراد اهارون» وتم اسره في منطقة جنوب البحيرات.

وكان هذا أول اسير اسرائيلي بعد حرب ١٩٦٧، وقد تم أسره. كما سبق. في ١٩٦٩.

اللواء طلعت مسلم

وينتقل اللواء مسلم الى الحديث عن يوم العبور، ويقول: يوم ٦ اكتوبر صباحا أبلغت بساعة «س»، كنا صائمين، جمعت القادة وابلغتهم بالتوقيت، ووفقا للخطة كان على اللواء الذي كنت أقوده أن ينتقل للضفة الغربية للقناة بعد اخلاء المنطقة، ورأينا الضربة الجوية وأسراب طائراتنا وهي متجهة للقيام بالضربة الأولى في المعركة، ورأينا نيران مدفعيتنا، وكنا نتابع تطورات الموقف شرق القناة واكبر قدر من المعلومات عن العدو، وكلفنا بتنفيذ بعض المهام في شرق القناة، وفي يوم ١٣ اكتوبر ليلا استدعاني قائد الفرقة واخبرني ان الفرقة ستندفع وتشتبك مع القوات الاسرائيلية اعتبارا من صباح ١٤ اكتوبر. في ذلك الوقت بدأ عبور اللواء لقناة السويس، وانتشاره شرق القناة مثل ماهو معروف فيما يسمى «عملية تطوير الهجوم» والتي لم تحقق اي نجاح متوقع، ولم تكلف الفرقة بالهجوم، وتوقف هجوم اللواء بعد ان تقدم بمسافة محدودة. وتم تكليفه بحماية المعابر شرق قناة السويس، وفي مساء يوم ١٥ اكتوبر بدأ الجيش الاسرائيلي الهجوم على جانب رأس الكوبري شرق القناة. واختراق المواقع الامامية لقواتنا وبدأ يهاجم وحدات اللواء الذي أقوده. واستطاعت مدفعية اللواء أن توقف دبابات اسرائيل وتضطرها للانسحاب. اول اشتباك مع العدو كان يوم ١٥ اكتوبر عندما بدأ ينسحب. دخلت كتيبة دبابات اللواء في اشتباك معه. لكن خلال هذه العملية خسرت بعض الدبابات ورئيس عمليات الكتيبة استشهد في المعركة.

الثغرة

في ليلة ١٦ اكتوبر حاول بعض الاسرائيليين التسلل للمنطقة. وبدؤوا في ضرب قواتنا الموجودة شرق القناة. وهذا كشف الجانب اليمين للواء وبعد ذلك بدأنا التعرض لبعض الخسائر من النيران. وفي اليوم التالي كلف اللواء مع لواء آخر بالهجوم لاستعادة المنطقة التي تمركزت فيها قوات اسرائيل ودمرناها في لحظات. واضطر العدو للانسحاب وبدأ يقصف قواتنا بنيران كثيفة. بالاضافة الى نيران بعض العناصر التي عبرت غرب القناة.

وعلى اثر هذه العملية. بدأ العدو بهجوم عام على رأس كوبري الجيش الثاني من اتجاه الجنوب والشمال. وفي نهاية يوم ١٧اكتوبر. استطاع ان يتقدم لمناطق الفرقة الامامية للمشاة. وكلفني قائد رأس الكوبري بالقيام بصد هجوم العدو المقابل من اتجاه الجنوب واستطعت فعلا ان اصل بقواتي الى العدو لايقافه.

توقفنا عن الهجوم يوم ١٩ اكتوبر، وبدأنا في الدفاع لمحاولة سد الثغرة ولكن لم تنجح ولم اشارك فيها. حصلت بعد ذلك اكثر من محاولة للهجوم ولم تنجح. وكان الرئيس انور السادات قد كلف قائد الفرقة باستعادة منطقة الجلاء. وخلال يوم ٢٠ اكتوبر قام العدو بالهجوم على اللواء ٣ مرات. وفي يوم ٢١ اكتوبر استمر العدو في قصف منطقة اللواء بالمدفعية والطيران من ٧ صباحا حتى ٤ عصرا.

وفي ليلة ٢٠، ٢١ كلفت المهندسين بوضع الغام امام مواقع اللواء. وفي الساعة ٤ عصرا يوم ٢١ قام العدو بالهجوم والتشويش على جميع شبكات اللاسلكي وضرب كل المواقع بما فيها مركز اللواء. لكن دباباته اصيبت من الألغام المرصوصة، وتعطلت أكثر من ٢٠ دبابة في منطقة الالغام. وبعض الدبابات عبرت من الالغام دون أي خسائر فقابلتها الاسلحة المضادة للدبابات. واضطرت دبابات العدو للتوقف بعد عبور الالغام بمسافة بسيطة امام مركز قيادة اللواء وتمكنت قوات اللواء من القبض على ١٣ من افراد العدو رغم انها اصيبت بخسائر اثناء الضرب. حافظت على الاسرى وحمايتهم واستجوابهم ثم ترحيلهم الى الخلف. استطعنا ان نوقف العدو حتى صدور قرار وقف اطلاق النار، واستطعنا ان نحصل على كثير من المعدات التي مع العدو والاجهزة البصرية، وبعد رفض العدو للانسحاب وأثناء المفاوضات قمنا بالاشتباك معه الى أن تم الاتفاق على وقف اطلاق النار والانسحاب.

دروس مستفادة

وردا على سؤال عن الدروس المستفادة من حرب أكتوبر قال اللواء طلعت مسلم ان الدروس الاستراتيجية طبقتها مصر بعد الحرب من خلال الاعتماد على مزيد من القوات الاحتياطية وتعبئتها، والدرس المهم هو ضرورة انشاء قيادة عربية مشتركة تستطيع التنسيق بين القيادات العربية. وهناك درس آخر وهو اعادة النظر في الاحتياجات على المستوى الاستراتيجي، وهذا يدعونا الى تعدد مصادر السلاح والاعتماد بدرجة أكبر على التصنيع المحلي. وهذا ما ظهر في صورة انشاء الهيئة العربية للتصنيع.


من التدريبات الشاقة للجيش المصري قبل العبور


الانكسار والهزيمة على وجوه مجموعة من الأسرى الاسرائيليين

٢٥ عاما على نصر اكتوبر ٢٥ عاما على نصر اكتوبر ٢٥ عاما على نصر اكتوبر ٢٥ عاما على نصر اكتوبر ٢٥ عاما على نصر اكتوبر ٢٥ عاما على نصر اكتوبر

رئيس أركان مدفعية حرب أكتوبر يروي لـ «الاتحاد» أسرار النصر

يوسف صبري أبوطالب: بعد ربع قرن من النصر.. طبول الحرب تدق في المنطقة

■ ملحمة العبور لاتزال حية نابضة بالحياة، ولن يطويها النسيان يوما. ومرور ربع قرن على الملحمة يفتح سجل الذكريات عن أيام مجيدة عاشها الجنود، والقادة الذين لايزالون يذكرون تفصيلات الاحداث، ودقائقها، وأسرارها التي صنعوها بالعرق والدم والكفاح النبيل... والفريق أول يوسف صبري أبو طالب وزير الدفاع المصري السابق واحد من هؤلاء الرجال الأبطال، ومازال يختزن في ذاكرته كثيرا من الأسرار التي يكشف عن بعضها، ولأول مرة، في حواره مع «الاتحاد»... تحدث الفريق أول أبو طالب عن أبطال المدفعية... السلاح الذي دك حصون وتحصينات خط بارليف، وفتح الطريق الى النصر، ولقد وصف كثيرون هذا الدور بأنه «سيمفونية المدفعية» التي ترددت منذ اللحظات الأولى للحرب، والمدفعية هي السلاح الذي تقلد الرجل منصب المهام الصعبة رئاسة أركانها، قبل انطلاق الشرارة بشهور طويلة، وكان قد شارك من قبل في حروب مصر أعوام ١٩٤٨، ١٩٥٦ و ١٩٦٧.

وبعد اكتوبر المجيد، وحين ترك الفريق أول أبو طالب الحياة العسكرية بعد تعيينه محافظا للقاهرة إلا انه ما ليث ان عاد إليها مرة اخرى ولكن كوزير للدفاع عام ١٩٨٩.

يبدأ الفريق أول أبو طالب حديث الذكريات فيقول:

عقب نكسة ٦٧مباشرة صدر قرار بتوليتي قائدا لمدفعية الفرقة السادسة في الجيش الثالث الميداني. وكان ذلك العام ١٩٦٨، وظللت حتى نهاية مارس ١٩٧٢ حيث صدر قرار آخر بتعييني رئيسا لأركان مدفعية الجيش الثالث، ولكن ولظروف مرض مدير السلاح قبل بداية حرب اكتوبر بشهور تم تعييني رئيسا لأركان سلاح المدفعية لمتابعة الخطط التي كانت تعد في ذلك الوقت، تمهيدا للحرب. وكان لي شرف المشاركة في وضع الخطط التي كنا نتدرب عليها. وطلب منا الاستعداد الكامل ليوم تحرير الأرض على ضوء التدريبات التي كان سلاح المدفعية يقوم بها منذ توليتي للمنصب الجديد، وتم استغلال فترة توقف القتال عقب مبادرة «روجرز» وزير خارجية أمريكا. وبدأنا تكثيف عمليات التدريب... وطلبت مني القيادة العامة للقوات المسلحة ضرورة التدريب السري على هدم الساتر الترابي العملاق الذي اقامته اسرائيل على طول الضفة الشرقية للقناة والمعروف بخط بارليف، والذي قدر ارتفاعه بحوالي ٣٢ مترا وأقامت خلفه اسرائيل حصونها. وتم بالفعل تنفيذ الأمر، وظلت المدفعية المصرية تواصل أخطر مهامها السرية، حيث أقامت مع ادارة المهندسين العسكريين سدا ترابيا مصريا عملاقا في منطقة الخطاطبة بضواحي القاهرة يتساوى في الحجم والمتانة مع سد اسرائيل، ثم بدأنا استخدام مختلف أنواع ذخائر المدفعية، والمدفعية الصاروخية لهدم الساتر. ونجحت الخطة ثم بدأنا في التوصل الى الابتكار العظيم لهدم الساتر الترابي بواسطة توربينات المياه وظل سلاح المدفعية يواصل العمل ليل نهار حتى تقرر وضع الخطة، والتجهيز ليوم التحرير، وبالفعل قامت القوات المصرية بتصنيع الاجهزة الهندسية اللازمة للتوربينات المائية، لتدمير الساتر الترابي لخط بارليف، وكادت تحدث كارثة، حيث تم تصنيع ٩٠٪ من هذه المعدات داخل القوات المسلحة، وبقيت مشكلة في أجزاء صغيرة، فشلنا في تصنيعها، وبعد مشاورات قررت القيادة السياسية استيرادها من المانيا الغربية ولكن تخوف القيادة السياسية من تسرب أية معلومات حول الطريقة التي سيتم بها هدم الساتر الترابي الاسرائيلي، جعل البعض يتحفظ على الاستعانة بالالمان، وذلك لوجود اكبر شبكة تجسس اسرائيلية هناك، وبعد عدة اجتماعات تقرر ان تقوم دولة عربية اخرى ليست على الحدود مع فلسطين المحتلة باستيراد القطع المتبقية لتصنيع التوربينات، ونجحت الخطة بالفعل حيث تمت الاستعانة بمندوب لدولة الجزائر، وقام باستيراد هذه القطع وارسالها الى مصر.

أسير اسرائيلي ينظر الى المجهول

الخطة الأمل

ويستكمل الفريق أول يوسف ابوطالب شريط الذكريات فيقول، مع بداية شهر اغسطس عام ١٩٧٣ بدأنا في رفع درجة الاستعداد لتنفيذ الخطة التي اطلقت عليها داخل سلاح المدفعية «الامل»، واخترنا فصائل متميزة من المقاتلين الذين نشروا ٣ آلاف و٥٠٠ مدفع على طول جبهة القتال، وفي ظهر السادس من اكتوبر، وبعد نجاح الضربة الجوية بدأت هذه الفصائل في فتح النيران على القوات الاسرائيلية في سيناء، معلنين بداية خطة «الامل» وحرب اكتوبر، واحست اسرائيل ان طاقة من جهنم اطلت عليها حتى ان احد القيادات الاسرائيلية قال في مذكراته ان المدفعية المصرية التي اطلقت في بداية الحرب جعلت الجنود الاسرائيليين يشعرون بان الارض والسماء، وقد تحولت الى كتلة من اللهب!، ولدى رجال المدفعية دورهم المطلوب بشكل جعل العالم يؤكد أن المدفعية المصرية استحقت الاحترام في تلك الحرب، لانها حققت دورها بشكل كبير. وخططت عملياتها بشكل واع حتى تحقق النصر. ولا أستطيع أن أنكر دور أبطال المدفعية الذين شعروا بأن كل طلقة يتم اطلاقها على الأعداء هي بمثابة تحرير لشبر من الأرض المحتلة... والحمد لله ان كان لي الشرف في اصدار أوامر إطلاق نيران المدفعية في حرب أكتوبر. ورغم توليتي لمناصب عديدة عقب الحرب إلا أن أهم وأعظم قرار لي هو هذا القرار باعتباره نقطة تحول في سلاح المدفعية الذي كان رهان النصر في حرب اكتوبر.

نجاح السرية

● هل تعتقد أن السرية التي سبقت حرب اكتوبر كانت عامل نجاح كبير في تحقيق النصر؟

● ● بالتأكيد... واستطيع أن اجزم أن السرية التي سبقت الضربة العسكرية كانت المفتاح الحقيقي لنصر اكتوبر. وكنا نعلم أن اسرائيل مستعدة للرد علينا في أي وقت. وماحدث في اكتوبر ١٩٧٣ أكد عدم صحة هذا الكلام... وأن المفاجأة جعلت الجيش الاسرائيلي يهرب من الميدان مثل «قطيع الغنم»، وجعلته في حالة عدم اتزان لأكثر من ٣٦ ساعة، وهي المدة التي حددتها القيادة العامة للوصول الى الضفة الشرقية من القناة، والبدء في الوصول الى أول الطريق لاستعادة سيناء.

وقد أطلق المؤرخون العسكريون والمحللون الاستراتيجيون على هذه الظاهرة «المفاجأة الكبرى»، والمفاجأة احد عناصر الحرب المهمة والحاسمة، وتنحصر المفاجأة عادة في إخفاء نية الهجوم على العدو، وبدرجة أقل في استخدام سلاح استراتيجي جديد لا يعرفه العدو، أو أسلوب جديد فعال من اساليب القتال، وقد نجحت مصر في اكتوبر ٧٣ في أن تحقق المفاجأة الكبرى بكل عناصرها، وأجمعت القيادات الاسرائيلية على أن اكتوبر كانت مفاجأة كبرى بالنسبة لهم كما وصفها ديان وشارون واليعازر.

ويكفي أن المفاجأة أطاحت بالساتر الترابي العائل، الذي استغرق بناؤه سنتين، وتجاوزت نفقته ٢٥٠ مليون دولار، ونجح الانسان المصري في شقه وفتحه، وقد استخدمنا في فتح ٧٨ ثغرة أبسط الوسائل التكنولوجية، ولكن أكثرها فاعلية... وهي مضخات المياه القوية، التي أنهت مهمتها خلال ٥ ساعات لتبدأ أكبر عملية عبور شهدها التاريخ من حيث الكثافة ومعدلات العبور.

مات ماندلر وسقط بارليف

● ماهي أبرز عملية قام بها سلاح المدفعية وأدخلت السرور الى قلب القيادة العسكرية؟

● ● هناك المئات من العمليات التي نجحت المدفعية المصرية في تنفيذها أثناء الحرب، ومن هذه العمليات اتذكر واقعة الهجوم على سيارة، كان يستقلها الجنرال «البرت ماندلر» قائد المنطقة الجنوبية الاسرائيلية في سيناء الذي كان وقتئذ يستقل مركبة قيادته المدرعة بالقرب من أحد مراكز المراقبة في الخط الأمامي من قطاعه لاستطلاع العمليات التي جرت صباح ١٣ اكتوبر، خاصة وأن الجنرال ماندلر لم يكن راضيا على اداء قواته، وأثناء قيامه باستطلاع المواقع المصرية بمنظاره المكبر، أصابت مركبته قذيفة مصرية من إحدى بطاريات مدفعية الجيش الثالث، فقتلت أربعة من ركابها منهم البرت وراني اونجر مراسل الاذاعة الاسرائيلية، الذي كان قد ألحق بفرقته... واتذكر آخر حديث أدلى به البرت للصحفيين أثناء اشتعال المعارك وقبل قتله بساعات حيث قال «لقد غيرت هذه الحرب في نظري قيما كثيرة، ويجب علينا الا نسمح بعد الهجوم المفاجئ الذي قام به المصريون، أن نؤكد لانفسنا بركوب مخاطرات من هذا النوع، وسيكون أصعب جانب في هذه الحرب بالنسبة لي هو الذهاب الى عائلات جنودي الذين قتلوا» وكان موته رمزا لسقوط الخط الأمامي الاسرائيلي، الذي كان مسؤولا عنه عندما نشبت الحرب وهو خط بارليف... وهذا مايجعلنا كقادة مدفعية نفخر بهذا الانجاز الكبير

الرئيس السادات وعدد من القادة وخلفهم دبابة الأسير عساف ياجوري ... وفي الاطار الفريق يوسف صبري أبوطالب

● ما تعليقك على ان خطة العبور في حرب ١٩٧٣ قد اعدت في عهد الرئيس عبدالناصر وان قادة أكتوبر قاموا بتنفيذها فقط؟

● ● لا توجد خطة على الاطلاق لا تأخذ في الاعتبار ماسبقها من خطط... واقول ان خطة العبور جديدة تماما في تنفيذها، ولكن أخذنا في الاعتبار كل ماوضع عبر السنوات التي سبقتها، وهذا ما يجعلنا نؤكد ان جسم القوات المسلحة لم ينفصل عقب نكسة يونيو، وكان الجندي الذي هزم في ٦٧، هو نفسه الذي شارك في نصر اكتوبر، وحرب اكتوبر تمت بنفس خطة بدر التي اعدتها القيادة عقب النكسة. ومع ذلك فهذا الكلام اصبح لا يفيد احدا، المهم النتيجة، ومعروف ان ٩٠٪ من القيادات التي شاركت في حرب أكتوبر كان اغلبها موجود اثناء نكسة يونيو.

● بعد ربع قرن من نصر اكتوبر أبرمت مصر معاهدة سلام مع اسرائيل واستعادت مساحات من الارض هي أضعاف تلك التي عادت في اكتوبر ١٩٧٣. فهل تعتقدون انه كان في مقدور القيادة السياسية تجنيب مصر دخول الحرب واعادة سيناء بالسلام؟

● ● اولا يجب العلم جيدا ان قرار مصر دخول حرب اكتوبر كان امرا لا رجعة فيه، والمقاتل المصري مثلا في سلاح المدفعية احس منذ اللحظة الاولى انه كان في حاجة لهذه الحرب، وان اطلاقه اكثر من ١٧٥ طلقة في الثانية على قوات العدو رفع من الروح القتالية له، وهذا مايجعلني اقول ان قرار دخول حرب اكتوبر لم يكن امامه الا التنفيذ.

اما موضوع اعادة اضعاف الارض التي اخذت بحرب اكتوبر بالسلام، فان نصر اكتوبر هو الذي ارغم اسرائيل على الجلوس على مائدة التفاوض. وعلى الاقل اصبحنا متساويين في نبرة الصوت.

● هل تعتقد ان حرب اكتوبر هي اخر الحروب كما أعلن ذلك الرئيس انور السادات؟

● ● كرجل عسكري استطيع التأكيد ان مصر تتمنى ذلك، سواء في عهد السادات او في عهد الرئيس حسني مبارك. ومصر التزمت بموقفها... اما اسرائيل ورغم مرور ربع قرن على اكتوبر وهزيمتها، الا انها تفاجئنا كل عام بغارة عسكرية او حرب منظمة مع جيرانها العرب، ولهذا فان امنية الرئيس السادات التي اطلقها والتي كان يقصد بها أن حرب اكتوبر هي آخر الحروب بين العرب واسرائيل تحولت الى سراب خاصة على الجانب الاسرائيلي. واسرائيل لاتفكر الا بأسلوب الوقاية، اما حكاية السلام فهي تحاول ان تعرضه من منظور قوتها هي، واذا استمرت القيادة الاسرائيلية بهذا المفهوم، فإن طبول الحرب على الابواب، وآخر دليل على ذلك هو اعلان نتنياهو بانه اذا اقدم الفلسطينيون على اعلان دولتهم فسيقوم بغزو اراضي الحكم الذاتي وغزة، وبعض المدن الفلسطينية المحررة، وهذا مايجعلنا نؤكد أن الحرب لم تعد بعيدة عن المنطقة، وهذا مايجعل مصر بقيادة الرئيس مبارك تقوم بمحاولة اعادة مسيرة السلام الى مسارها السليم، ولكن التعنت الاسرائيلي تحول الى «كابوس» حقيقي.

غـداً:

■ اللواء فؤاد نصار: لم نخدع اسرائيل فقط وانما العالم كله والجيش المصري ايضا.

■ اللواء طيار صلاح المناوي: تم ابلاغ قادة التشكيلات بساعة الصفر شفهيا قبل ساعتين

■ العميد يسري عمارة: أسرت ياجوري ولم يكن في يدي سوى خزينة البندقية

رؤية الضباط الاسرائيليين الأسرى لحرب أكتوبر.. فور وقوعهم في الأسر

بقلم: دكتور ابراهيم البحراوي*

■ في منتصف أكتوبر ١٩٧٣ وبينما كانت ساحة المعركة في سيناء محتدمة بالمعارك الكبرى بين دباباتنا ودبابات العدو بعد سقوط تحصينات خط بارليف ونجاح قواتنا في اقتحام هذا الخط والسيطرة التامة عليه، قاد استاذنا المرحوم الاستاذ الدكتور مصطفى زيور أحد أعمدة علم النفس في مصر مشروعا استهدف تقديم مساهمة علمية من جانب الاكاديميين في المعركة، وذلك عن طريق مقابلة الاسرى الاسرائيليين في السجن الحربي المصري، والتحدث إليهم لاكتشاف مفاهيمهم، ومشاعرهم تجاه مراحل الصراع العربي الاسرائيلي، وتجاه الهجوم العربي في أكتوبر على نحو خاص. وفي اطار هذا المشروع العلمي الذي تبناه المركز القومي للبحوث الاجتماعية كان الدور العلمي الذي أوكل الي باعتباري باحثا في الدراسات العبرية يتمثل في مقابلة أكبر عدد ممكن من الضباط الاسرائيليين الاسرى واجراء احاديث حرة معهم حول رؤيتهم وانطباعاتهم وتصوراتهم المستقبلية لمجرى الصراع بعد سقوطهم في الاسر.

عندما شرعت في مهمتي العلمية ودخلت الى مبنى السجن الحربي المصري وجدت الساحة تعج بالآلاف من الاسرى وجلست الى منضدة مستطيلة دعي إليها عدد من الضباط الاسرائيليين من مختلف الاسلحة، كان بينهم ضباط من سلاح المدرعات ومن سلاح المشاة ومن طياري وملاحي السلاح الجوي.

كان الحوار الذي اجريته مع المجموعة الأولى وسائر المجموعات يستهدف من جانبي التعرف على الجوانب التالية:

١- مدى ادراكهم لعدالة الهجوم العربي على الجبهتين المصرية والسورية باعتباره هجوما عسكريا من جانب دولتين تعرضت اراضيهما للاحتلال من جانب دولة أجنبية وهي اسرائيل وهو الوضع الذي يحرمه القانون الدولي ويجرمه ميثاق الأمم المتحدة عندما نص على عدم جواز استيلاء دولة على اراضي الغير بطريق القوة المسلحة.

٢- رؤيتهم للمقاتل العربي بعد نجاحه في تحطيم خط بارليف مفخرة العسكرية الاسرائيلية والتغلب على جميع العقبات الهندسية والتكنولوجية التي كانت تحصن الخط، في ضوء الصورة السلبية التي اشاعتها عنه وسائل التوجيه المعنوي الاسرائيلية خاصة بعد حرب يونيو ١٩٦٧ من انه مقاتل هش من الناحية النفسية ومتخلف من ناحية التسليح والقدرة على استخدام الاسلحة المتقدمة.

٣- رؤيتهم لنظرية الأمن الاسرائيلية التي كانت تقوم على أساس أن الاحتفاظ بالأرض العربية المحتلة هو خير ضمان للأمن الاسرائيلي، وهي النظرية التي عبر عنها «موشيه ديان» وزير الحرب في تلك الوقت بقوله «شرم الشيخ بدون سلام خير لاسرائيل من سلام بدون شرم الشيخ»، وذلك بعد ان تسببت هذه النظرية في قتل الالوف من الجنود الاسرائيليين وسقوط ألوف مثلهم في الاسر.

٤- رؤيتهم لصورة الجيش الاسرائيلي باعتباره الجيش الذي لا يقهر في ضوء نتائج الهجوم العربي.

٥- رؤيتهم لمستقبل الصراع العسكري أوالتسوية السياسية في ضوء الهجوم المصري فيما يتعلق بسيناء.

ولقد تشكلت امامي الصورة العامة لاتجاهات التفكير لدى مجموعات الضباط الاسرائيليين الاسرى تجاه الجوانب السابقة على النحو التالي:

أولا: فيما يتعلق بمدى ادراكهم لعدالة الهجوم العربي كهجوم يستهدف تحرير أرض محتلة.. انقسم الراي بينهم فبينما رأى البعض منهم ان الهجوم العربي له ما يبرره من وجهة نظر العرب أصحاب الأرض المحتلة، رأى البعض الآخر الغالب ان الهجوم العربي يعبر عن رغبة العرب في تدمير دولة اسرائيل، ومع ذلك فإن البعض الذي أبدى استعدادا لتفهم ان هناك مبررات عربية مصرية وسورية لتحرير سيناء والجولان بواسطة الهجوم العسكري أكد في نفس الوقت أن احتفاظ اسرائيل بالسيطرة على سيناء والجولان كان عملا صحيحا من وجهة النظر الاسرائيلية. ولقد تبين من الحوار ان الصورة العامة المسيطرة على مجموع الضباط الاسرى هي أن الاطراف العربية لا تريد السلام مع اسرائيل واكتشفت ان مبادرات السلام التي طرحها الجانب العربي قبل حرب أكتوبر لم يكن لها أثر على تفكير الضباط الاسرى، وذلك بدءا بقبول قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ والذي ينص في أحد بنوده على انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة العام ١٩٦٧ وينص في بند آخر على الاعتراف بوجود جميع دول المنطقة داخل حدود آمنة ومعترف بها بما في ذلك اسرائيل وانتهاء بمبادرة السلام التي اعلنها الرئيس المصري انور السادات العام ١٩٧١، ومن خلال تأكيدي على معنى قبول الدول العربية لقرار مجلس الأمن ٢٤٢ في نوفمبر ١٩٦٧ وانه علامة سياسية واضحة من جانب الزعامات السياسية العربية على قبول تسوية سياسية ومن خلال تعبيري عن الاندهاش لعدم ادراك الضباط الاسرى لهذا المغزى، اكتشفت من اجاباتهم انهم على نحو عام يفضلون عدم الالتفات الى مبادرات السلام العربية واستيعابها ذهنيا، وتبينت من اجاباتهم ان تجاهلهم لمبادرات السلام العربية ينبع من دافعين، الأول الحفاظ على صورة العرب كخطر يهدد وجود اسرائيل وهي الصورة التي تساعدهم على شحن انفسهم بالعدوان تجاه العرب باعتبارهم مصدر خطر، وهي في نفس الوقت صورة تجعلهم في حالة ادراكية سلبية لاي شكل من اشكال المقاومة العربية للاحتلال بحيث يعتبرون أي عمل عسكري عربي لتحرير الارض المحتلة نوعا من العدوان العربي الذي يهدد وجودهم العضوي، أما الدافع الثاني الذي افصح عنه بعضهم بشكل صريح لتجاهلهم مبادرات السلام العربية فيتمثل في الاطماع الصهيونية التي تربوا عليها في ضرورة توسيع حدود الدولة اليهودية من ناحية كهدف ايديولوجي صهيوني اصيل ومن ناحية اخرى كعنصر أمن للدولة عبر توسيع المساحات المحيطة بها، والتي تسهل الدفاع عنها وتحول دون الهجوم على مراكز السكان فيها.

ومن هنا فقد جاءت معظم اجاباتهم على سؤال طرحته عليهم يقول بالنص، ألم يكن الأفضل لكم كاسرائيليين ان تقبلوا قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ وتنسحبوا من الارض المحتلة العام ١٩٦٧ مقابل الاعتراف بوجودكم كما ينص القرار بدلا من التمسك بميول التوسع والاحتفاظ بالارض مما ادى الى الهجوم العربي وقتل آلاف منكم ووقوعكم في الاسر؟

جاءت معظم الاجابات بعبارات من النوع التالي على ألسنتهم:

«وما الذي كان يدعونا كاسرائيليين لقبول القرار ٢٤٢، فلقد كنا في الوضع الافضل، كنا متواجدين في سيناء ومسيطرين عليها ولم يكن في مقدوركم زحزحتنا منها.. فلماذا اذن كان يجب علينا ان نتخلى عن الوضع الأفضل».

وعندما سألتهم، اذا كان احتلالكم لاراضينا هو الوضع الافضل بالنسبة لكم فانتم لم تتركوا لنا خيارا اذن سوى الهجوم عليكم لطردكم بالقوة العسكرية، وبالتالي فإن عليكم ان تعترفوا بان هجومنا كان عادلا لانه يستهدف تحرير اراضينا المحتلة.

وجاءت معظم الاجابات بمعنى العبارة التالية التي قالها احدهم بالنص: «حسنا.. لقد استطعتم انتم المصريون بهجومكم ان تقنعونا باننا لسنا في الوضع الأفضل حاليا».

وعدت اسأل: هل تقصدون انه لو لم يقع الهجوم كنتم ستصممون على اعتقادكم بانكم في الوضع الأفضل وتبقون في سيناء؟.

وجاءت الاجابات جميعا تقول: «نعم بالطبع».

وادركت مع هذه الاجابات اننا كعرب محقون في فهمنا باننا نواجه بالفعل حالة نهم وجشع توسعي استعماري صهيوني ستنقض علينا في أي وقت نكون فيه في وضع الضعف عن الدفاع عن اراضينا، وان الحالة الوحيدة التي يمكن أن تنقذنا من مخالب هذا الجشع الصهيوني هي ان نكون على الدوام في وضع قوة رادعة يجبر النهم التوسعي الصهيوني على التراجع في نفوس اصحابه واذهانهم.

ولاشك ان حرب أكتوبر والاستجابات التي تلتها بالانسحاب من سيناء تؤكد هذا الدرس وتجعله نصب اعيننا في المستقبل.

ثانيا: فيما يتعلق برؤية الضباط الاسرائيليين الاسرى للمقاتل العربي سجلت اجاباتهم على اسئلتي تغيرا ملحوظا في صورة المقاتل العربي في أذهانهم عن الوضع السابق الذي ترتب على حرب يونيو ١٩٦٧ على النحو التالي:

أ - اكد الضباط الاسرائيليون الاسرى جميعهم ان صورة الضابط العربي التي ترسخت عندهم في اعقاب حرب ١٩٦٧ كانت صورة سلبية فهو دائما يقف في مؤخرة جنوده يدفعهم الى الامام ليتعرضوا للخطر في حين يحتمي هو بأحد السواتر ويكتفي باصدار الاوامر.. وقد لاحظوا جميعا خلال عملية اقتحام خط بارليف ان الضابط المصري كان يتقدم جنوده في عمليات الاقتحام ليتساوى بهذا مع صورة الضابط الاسرائيلي الذي تعود على تقدم جنوده ليعطيهم الدافع للتقدم.

ومن العبارات التي ذكرها بعضهم في هذا الصدد قولهم «اننا في الجيش الاسرائيلي معتادون كضباط على اصدار امر لجنودنا يقول «اتبعوني» حيث نكون دائما في المقدمة اما الضابط العربي فصورته السابقة عندنا هي انه يصدر أمره لجنوده بقوله «تقدموا أو الى الامام» حيث يكون هو في المؤخرة.. غير ان ما لاحظناه في معارك خط بارليف غير هذه الصورة حيث كان الضابط المصري دائما في مقدمة جنوده.

ب - اكد جميع الضباط الاسرائيليين الأسرى ان صورة الجندي والمقاتل العربي السابقة على معارك اكتوبر في أذهانهم كانت دائما فيما يتعلق باستخدام السلاح الحديث صورة سلبية تتسم بعدم الكفاءة في استعمال الاسلحة ذات الطابع التكنولوجي المعقد وأنهم قد لاحظوا صورة مختلفة في اداء المقاتل المصري في معارك اقتحام خط بارليف تم في معارك المدرعات حيث اظهر المصريون كفاءة عالية في استخدام القاذفات الصاروخية المعقدة وهو نفس الانطباع الذي عبر عنه طيارو وملاحو السلاح الجوي الاسرائيلي الاسرى تجاه الاستخدام الكفؤ للصواريخ المضادة للطائرات من جانب المصريين وهي الصواريخ التي اسقطت طائراتهم وانتهت بهم الى الاسر.

ج - اكد جميع الضباط الاسرائيليين الاسرى ان صورة المقاتل العربي التي احتفظوا بها من معارك يونيو ١٩٦٧ من حيث ضعف الارادة القتالية لديه قد تغيرت بفعل الروح القتالية العالية وتعريض النفس للخطر في بسالة مما اظهره المقاتل المصري خاصة اثناء عبور القناة تحت القصف المدفعي الاسرائيلي واثناء اقتحام المواقع الحصينة لحصون خط بارليف.

ثالثا: فيما يتعلق برؤية الضباط الأسرى لنظرية الامن الاسرائيلية التي تقوم اساسا على الاحتفاظ بالارض المحتلة في سيناء والجولان والضفة الغربية لضمان مساحات أمان واسعة تكفل استيعاب اي هجوم عربي قبل وصول القوات العربية المهاجمة الى مراكز السكان في اسرائيل.. فلقد لاحظت من الحوارات مايلي:

ان جميع الضباط الاسرى ظلوا محتفظين بتصورهم السابق على الهجوم المصري من ان نظرية الامن عبر التوسع في الارض هي نظرية صحيحة.

وعندما وجهت سؤالي بالنص التالي:

الان وبعد ان تم تحطيم خط بارليف الذي ظلت العسكرية الاسرائيلية تفخر به وبعد أن اتضح لكم ان اقامة وبناء الحصون والقلاع في الارض المصرية لا يحميكم من ايدينا ولا يحقق لكم الأمان.. كيف تعتقدون ان الجماهير الاسرائيلية تنظر الان الى نظرية الامن التي تقوم على فكرة الاحتفاظ بالارض العربية عامة والمصرية خاصة لضمان الامن الاسرائيلي.

جاءت جميع الاجابات تحمل طابع الاجابة التالية التي سجلتها باسم احد الطيارين الملاحين ويدعى يوري حيث قال بالنص: اعتقد ان كل اسرائيلي سيزداد تمسكا بنظرية الامن هذه.

وعندما سألته، لماذا تذهب الى هذا الاعتقاد؟

اجاب قائلا: لأنه لو لم يكن خط حصون بارليف قائما على قناة السويس لكانت المعركة قد دارت داخل اسرائيل ودمرتها بالفعل.

رابعا: فيما يتعلق برؤية الضباط الاسرائيليين الاسرى لصورة الجيش الاسرائيلي التي رسمتها اجهزة الدعاية الصهيونية في اعقاب حرب يونيو ١٩٦٧ باعتباره الجيش الذي لايقهر لاحظت من خلال اجاباتهم على اسئلتي في هذه النقطة اختلافا واضحا لهذه النظرة الاستعلائية فقد افادت معظم الاجابات عن اسئلتي ان الضباط الاسرائيليين قد اكتشفوا عدة أمور عدلت من تصوراتهم حول التفوق العسكري الاسرائيلي المطلق على النحو التالي:

أ - اكتشافهم ان اجهزة المخابرات الاسرائيلية قابلة للوقوع في فخ الخداع الاستراتيجي الذي نصبته باحكام اجهزة المخابرات المصرية والسورية معا للتعتيم على نوايا الهجوم العربي والتشويش على تقديرات المخابرات الاسرائيلية حول مغزى التحركات العسكرية العربية على الجبهتين والحشود التي كانت تجري لشن الهجوم تحت سمع ونظر اجهزة الرصد الاسرائيلية والاقمار الصناعية الاميركية الحليفة وهو ما ادى الى استكمال الاستعدادات الهجومية العربية دون تدخل مضاد او معرقل حتى لحظة الهجوم الناجح.

ب - اكتشاف طياري وملاحي السلاح الجوي الاسرائيلي ان تصورهم عن القدرة المطلقة في اختراق السماء العربية بطائراتهم المتقدمة قد اصيب بخيبة كاملة عندما استطاع الجيش المصري بناء حائط للدفاع الجوي من الصواريخ تحطمت عليه كل طائرة اسرائيلية حاولت الدخول الى ميدان المعركة لقصف القوات المصرية البرية المهاجمة.

ج - اكتشاف ضباط الدفاع الجوي الاسرائيلي ان دفاعاتهم ضد الطيران المصري لم تنجح في وقف الضربة الجوية الكثيفة التي قام بها سلاح الجو المصري لمواقعهم وخطوط اتصالهم وقواعدهم وقواعد الامداد والتموين والذخيرة وهي الضربة التي كان انطلاقها مقدمة للهجوم البري الواسع.

د - اكتشاف ضباط سلاح المشاة وسلاح المدرعات الاسرائيليين ان تحصيناتهم المبالغ في كثافتها لم تنجح في صد موجات الاقتحام المصري من جانب المشاة المصريين وان مدرعاتهم التي حاولت القيام بهجوم مضاد على القوات المصرية قد تحطمت بكاملها وتم اسر قادتها.

ان الرؤية العامة للضباط الاسرائيليين الأسرى حول الجيش الاسرائيلي الذي لايقهر قد تعرضت للاهتزاز الشديد وحلت محلها رؤية جديدة يمثل احد وجهي عملتها قدرة الجيش العربي على التفوق الاستراتيجي والمخابراتي والتكتيكي والتكنولوجي والمعنوي اذا ملحزم امره على ذلك كله ويمثل وجه عملتها الاخر قابلية الجيش الاسرائيلي للهزيمة على كافة الاصعدة وبمختلف اجهزته واسلحته.

خامسا: فيما يتعلق برؤية الضباط الاسرائيليين الاسرى لمستقبل الصراع العسكري او التسوية السياسية في ضوء الهجوم المصري فيما يتصل بسيناء فقد تكشف الامور التالية من خلال حواري معهم:

أ - ان جميع الضباط الاسرى اجمعوا على ان المستقبل مرهون بالنتائج النهائية للمعارك فاذا ما انتهت المعارك الى طرد القوات الاسرائيلية بالكامل من سيناء فان اسرائيل تكون قد حرمت من الوضع الافضل الذي كانت تتمتع به قبل المعركة وفي هذه الحالة فلا مانع عندهم من توقيع معاهدة سلام مع مصر تضمن عدم الاعتداء.

وهو مايعني على نحو واضح ان اتجاهات الضباط الاسرى نحو التسوية السياسية مرهون لديهم بالقدرة العربية على حرمانهم من وضع الاحتلال للارض العربية وهو الوضع الافضل بالنسبة لهم.

ب - ان جميعهم قد اوضحوا انه اذا انتهت المعارك دون طرد القوات الاسرائيلية بالكامل من سيناء مع بقاء القوات المصرية التي دخلتها في مواقعها داخلها.. فانه ليس لديهم مانع من اجراء مفاوضات حول الانسحاب الاسرائيلي الكامل من سيناء بشرط ان تكون منزوعة السلاح وهو مايعني على نحو واضح ان اثار الهجوم في اذهانهم جعلتهم مستعدين لاتقاء خطر الصدام العسكري مع مصر من خلال الانسحاب مع استخدام ميزة تواجد قواتهم في سيناء وعدم طردها بالكامل لفرض شرط نزع سلاح سيناء.

ج - ان جميعهم قد اكدوا عدم ثقتهم في نوايا المصريين في حالة الانسحاب الكامل دون تحقيق شرط نزع سلاح سيناء وعبروا بأشكال متعددة عن يقينهم في ان مشاعر المصريين المرتبطة بالقضية الفلسطينية والتي يغلب عليها الاحساس بضرورة رفع الظلم الذي وقع على الفلسطينيين بسبب انشاء دولة اسرائيل ستدفع المصريين الى محاولة الهجوم على اسرائيل حتى بعد توقيع معاهدة سلام في اي وقت من الاوقات ولذا فانهم سيصممون في اي مفاوضات على ان تكون سيناء منزوعة السلاح استعدادا للهجوم المصري المحتمل في اي وقت وفي تقديري ان مالم يفصحوا عنه هو الابقاء على سيناء رهينة مجردة من السلاح تحت رحمتهم اذا ماقرروا العودة اليها بفعل اطماعهم الايديولوجية وطموحهم للوضع الافضل.

---

* استاذ الدراسات العبرية
رئيس شعبة الابحاث الاسرائيلية
جامعة عين شمس

فنون
الاثنين ١٤ جمادى الآخرة ١٤١٩ هـ الموافق ٥ اكتوبر ١٩٩٨م.

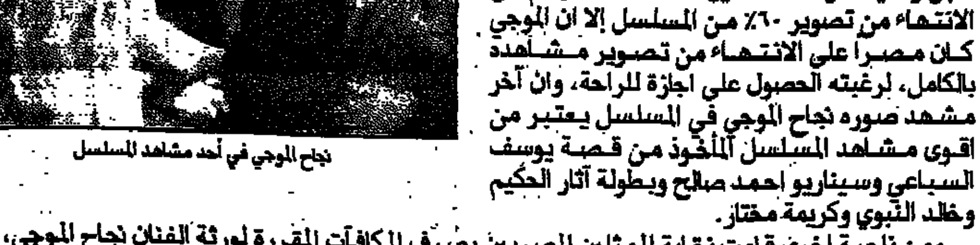
خالد سامي يمثّل «ابو رويشد» في مسلسل

■ يستعد الممثل السعودي خالد سامي لتمثيل بطولة مسلسل تليفزيوني جديد باسم «أبو رويشد» تأليف ليلى الهلالي واخراج عامر الحمود ويشارك فيه بالتمثيل يوسف الجراح ومحمد العيسى ومن الكويت ابراهيم الصلال وانتصار الشراح بجانب فنانين آخرين من الكويت والسعودية والبحرين.

المسلسل تقع أحداثه في ٣٠ حلقة وسوف يعرض على الشاشة الصغيرة في رمضان المقبل.

خالد سامي انتهى في القاهرة من تصوير مشاهد مسلسل «احلام الغروب».

خالد سامي



نجاح الموجي أنهى دوره في «نحن لا نزرع الشوك» قبل رحيله

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ في لفتة وفاء للفنان الراحل نجاح الموجي وقف المخرج حسين كمال وأسرة مسلسل «نحن لا نزرع الشوك» دقيقة حدادا في أول يوم تصوير لهم بعد رحيله. وأكد المخرج حسين كمال ان نجاح الموجي انهى تصوير جميع مشاهده في المسلسل بالكامل قبل رحيله. وقال حسين كمال انه بالرغم من الانتهاء من تصوير ٦٠٪ من المسلسل إلا ان الموجي كان مصرا على الانتهاء من تصوير مشاهده بالكامل، لرغبته الحصول على اجازة للراحة، وان آخر مشهد صوره نجاح الموجي في المسلسل يعتبر من اقوى مشاهد المسلسل المأخوذ من قصة يوسف السباعي وسيناريو احمد صالح وبطولة آثار الحكيم وخالد النبوي وكريمة مختار.

نجاح الموجي في أحد مشاهد المسلسل

ومن ناحية اخرى قامت نقابة الممثلين المصريين بصرف المكافآت المقررة لورثة الفنان نجاح الموجي، بينما أجلت هيئة قصور الثقافة حيث كان يعمل وكيلا لوزارة الثقافة المصرية صرف معاشه منها لحين تقديم اعلان الوراثة الذي تصدره محكمة الاحوال الشخصية التي تقطن اسرته في دائرتها، وتحدد فيه الورثة الشرعيين المستحقين لتركة وميراث الفنان الراحل. معروف أن نجاح الموجي لم ينجب ذكورا تحجب الاخوة والوالدين عن الميراث.

لا تحب العمل في عروض الازياء

داليذا شماعي: الارتباط العاطفي لن يبعدني عن «الفوركاتس»

المال جرّح جمالي ■ ملابسنا ليست فاضحة

■ بيروت - ايمان ابراهيم

■ داليدا شماعي اسم ليس غريباً على متتبعي مسابقات الجمال في لبنان اذ حملت لقب «أجمل فتاة في لبنان» ضمن مسابقة تنظمها سنويا إحدى المحطات التلفزيونية الخاصة مما خولها تمثيل لبنان في انتخابات «مس يونيفرسل العالمية».

اعتكفت داليدا لمدة سنتين عن الرد على الحملة الصحفية العنيفة التي تعرضت لها بعد فوزها باللقب والتي شككت في صحة انتخابها وطعنت في فوزها، وهي اليوم ترد على هذه الاتهامات فتعتبر ان ما تعرضت له مؤامرة لعب عنصر المال دورا كبيراً في تحريكها.

داليا إحدى نجمات الاعلان في لبنان، لم تغب عن الأضواء بعد انتهاء ولايتها على عرش الجمال اذ اختارها غسان الرحباني لتكون إحدى أعضاء فرقة الـ 4 CATS التي لاقت نجاحا جماهيريا واسعا مع أول أعمالها، وتسعى للتفرغ التام لهذه الفرقة خاصة مع الانتهاء من تسجيل الكاسيت الجديد الذي تتوقع له نجاحا موازيا لعمل الفرقة الاول.

ومع احتضان غسان الرحباني للفرقة، تبدو داليدا غير مبالية بالانتقادات التي تتعرض لها وتترك مهمة الرد لغسان كونه يمثل عنصر الحماية والأمان لها ولزميلاتها في الفرقة.

في استديو الرحباني التقينا داليدا وكان لنا معها هذا الحوار:

■ بعد فوزك في انتخابات «أجمل فتاة» أثيرت الكثير من التساؤلات والشائعات حول صحة انتخابك والبعض اعتبر ان فوزك جاء بالواسطة فعلى أي أساس استندت هذه الاتهامات؟

- الشائعات أثيرت فور انتخابي حيث وجدت الصحافة مادة دسمة للنشر وظلت تكتب مدة طويلة حول هذا الموضوع حينها لم أعلق والتزمت الصمت لذا لم أكن أحب ان يفتح هذا الموضوع من جديد خاصة بعد مرور سنتين لكنني أحب ان أؤكد ان عنصر المال لعب دورا كبيراً في التجريح الذي تعرضت له.

■ هل أثرت هذه الحملة الصحفية التي تعرضت لها على معنوياتك خلال فترة ولايتك؟

- لقد تعودنا ان كل انتخاب متعلق بالجمال لا بد ان ينال الكثير من التعليقات وهنا أؤكد ان كل الفتيات اللواتي فزن بانتخابات ملكات الجمال تعرّضن لشائعات من هذا النوع. أما بالنسبة الى الحملة التي هاجمتني فانها لم تؤثر بي إطلاقاً لانني لم أعرها أي اهتمام كوني عرفت ان الغيرة لعبت دورا كبيراً في تحريكها.

■ هناك من يلتبس بين لقب «مس ليبانون» ولقب «أجمل فتاة» فما الفرق بين اللقبين علما بأن حاملتي اللقب تمثل لبنان خارجا؟

- في الخارج لافرق بين اللقبين إذ ان «مس ليبانون» تمثل لبنان في انتخابات ملكة جمال الكون و«أجمل فتاة» تمثله في انتخابات «مس يونيفرسل». في لبنان يختلف الامر حيث تأخذ ملكة الجمال كل الاهتمام الرسمي والشعبي كونه لقبا قديما اعتاد الناس عليه.

■ ما هي المجالات التي فتحها لك هذا اللقب؟

- اللقب فتح أمامي مجالات واسعة فمن خلاله جاءتني عدة عروض للعمل في مجال عرض الأزياء رفضتها لانني لا أحب احتراف هذه المهنة كما جاءتني عدة عروض للتمثيل وربما ترونني قريبا على الشاشة الصغيرة خاصة واني احب التمثيل واعتقد انني أملك الموهبة الكافية. وربما أهم مجال فتحه أمامي اللقب كان دخولي الى فرقة الفوركاتس.

■ مع انتقالك من مجال الجمال الى مجال الفن هل وجدت تشجيعا من قبل الاهل؟

- التشجيع كان كبيراً سواء من الاهل او من الاصدقاء كون فكرة إنشاء فرقة تحوي أربع فتيات فكرة مبتكرة وجديدة من نوعها لذا لقيت الكثير من الاستحسان والقبول.

■ ما تعليقك على من يعتبر ان فرقتكم تقلد فرقة «السبايس غيرلز» من ناحية الثياب والرقص؟

- نحن منذ البداية حرصنا على تكوين أسلوب خاص بنا فلم نفكر يوما في تقليد أحد ولكن بمجرد ان يرى الناس أربع فتيات يؤلفن فرقة فريدة من نوعها في العالم العربي فلا بد ان يتجهوا بأفكارهم نحو الغرب حيث الفرق ظاهرة شائعة هناك وهي معروفة منذ فترة قديمة ولكننا في العالم العربي لم نر مثلها لذا كانت الـ 4 CATS أول فرقة من هذا النوع. فكما لاقينا الكثير من التشجيع وجدنا بالمقابل من يتهمنا بتقليد «السبايس غيرلز» وانا اعتبر ان هذا التقليد سطحي لان التقليد يكون أصلا بالموسيقى ونحن نعتمد موسيقى شرقية غربية متداخلة ذات جذور لبنانية رحبانية.

■ هل تتوقعين ان تبرز إحدى عضوات الفرقة وتطغى على زميلاتها خاصة وان مواهبكن متفاوتة؟

- نجاحنا الذي حصدناه كان أساساً مبنياً على كوننا فريقا واحدا يحوي أربع فتيات والناس أحبونا وتقبلونا على أساس اننا فرقة واحدة لذا فنجاحنا في اتحادنا وتعاوننا كوننا اصبحنا جسماً واحداً وروحاً واحدة تعمل بدأب للوصول الى النجاح الجماعي.

■ بعيداً عن الفن كيف تصفين علاقتك بزميلاتك في الفرقة؟

- أكثر من ممتازة وربما هذا ما ساعدنا على النجاح بسرعة كوننا متعاونات في كل شيء. آراؤنا متقاربة وقلما نختلف حول موضوع ما حتى ولو كان بعيداً عن الفن ومن هنا يأتي اتفاقنا حول الأمور المتعلقة بعمل الفرقة فنتعاون لانجاحها ولا تحاول إحدانا ان تطغى على الأخرى لان هدفنا النجاح الجماعي اكثر من الفردي وبعيداً عن الفن نقضي أوقات فراغنا معاً، نسهر معا وبعد كل نجاح نحققه نحتفل جميعنا بنجاحنا.

■ في إحدى مقابلاته الصحفية، صرح غسان الرحباني ان الجمال الخارجي كان المعيار الأول في اختيار فتيات الفرقة لذا يعتبر البعض ان الـ 4 CATS فرقة للاغراء وليس للفن. فبرأيك ماذا أضافت هذه الفرقة في مجال الغناء؟

- اذا كانت الفنانة جميلة فهذا لا يعني إطلاقاً انها لا تملك موهبة فنية وهنا أحب ان أوضح ان الفكرة التي أخذها عنا بعض الناس نابعة من كون الفرقة تحوي أربع فتيات جميلات يلبسن على الموضة علما ان ملابسنا لم تكن فاضحة كما يحاول البعض ان يدعي فما نرتديه ترتديه عادة الفتيات في الأيام العادية فلم نلبس شيئاً معينا بهدف الاغراء حتى اسلوب رقصنا متزن وليس فيه ما يثير الكلام ولكن كل شيء جديد يسلب الأضواء وما كثرة الانتقادات إلا دليل على نجاحنا. فنحن عملنا على تجديد اعمال الياس الرحباني القديمة حيث الكلام واللحن ذو مستوى راق وقريبا سيرانا الجمهور بفيديو كليب يمثل القرية اللبنانية وفيه نجسد الفتاة اللبنانية القروية مما يؤكد ان فرقتنا للفن وليست للاغراء.

■ ما هي مشاريع الـ 4 CATS ؟

- سجلنا كاسيت يحوي ثماني أغنيات بينها أغنية (١٠، ١١، ١٢)، وأغنية غربية ذات أسلوب مميز وقمنا بتجديد ست أغنيات لإلياس الرحباني. الأغنيات جميعها معروفة ولكننا جددناها وفق ايقاع جديد وحاليا نحضر لتصوير فيديو كليب ونتوقع له نجاحا كبيرا لاننا بتنا نعرف ماذا يريد الجمهور بعد ان خضنا مجال الفن وحققنا نجاحا لم نكن نحلم به بمثل هذه السرعة.

■ حالياً هل تحضرين لعمل آخر خارج نطاق الفرقة؟

- في الفترة الحالية كنت مشغولة جداً في تسجيل الاغاني وتصوير الفيديو كليب وبما أن الكاسيت سينزل الى الاسواق قريباً فسأكون منشغلة بتتبع حركته وصداه لدى الجمهور وكوني عضوة في الفرقة فسيحظر علينا قريباً ان نعمل في أي مجال آخر بعيداً عن الفرقة.

■ إذا ارتبطت عاطفياً فهل تفكرين في ترك الفرقة؟

- لا إطلاقاً لان هذه التجربة اعطتني الكثير وجعلتني أخوض في مجال الفن ولست مستعدة ان أتخلى عن فني بأي شكل لذا أتمنى ان يكون الشريك متفهما لطبيعة عملي وفني وهنا أشير الى ان الارتباطات العاطفية لا تؤثر على عمل الفرقة نظراً لتجارب فرق عالمية في هذا المجال.



الجمال لايلغي الموهبة الفنية

لاتقلد فريق «السبايس غيرلز»

سهرة ● نجوم

المطربون الإماراتيون يحتفلون بحصول العامري على وسام الشرف من إمارات إف. إم

■ عيد الفرج: الأغنية الإماراتية تشهد حالة ازدهار ولا ينقصها سوى الدعم الإعلامي

■ فاطمة تشارك في دويتو مع العامري غناء «تريد الهوى»

■ محمود حسونة:
تصوير- شوكت علي:

■ احتفل المطرب الاماراتي عبدالمنعم العامري بحصوله على وسام الشرف من اذاعة امارات اف. ام بعد فوزه بالمركز الأول في «سباق الأغنيات العربية» ٣ مرات متتالية عن أغنية «تريد الهوى».. وكذلك بتحقيق البومه الأخير «العامري ٩٨» أعلى المبيعات في سوق الكاسيت خلال الفترة الماضية.

حضر الاحتفال الذي أقيم بمريديان أبوظبي عدد من الملحنين والشعراء والمطربين الاماراتيين ومنهم الملحن عيد الفرج رئيس لجنة الموسيقى والغناء بوزارة الإعلام والثقافة وفريد البريكي وعلاء عبدالمجيد والشاعرة سارة عبدالله. ومن المطربين فاطمة صاحبة البوم «دامك تغلا» وعلي سعيد ومحمد الدسيري والمطربة المصرية وفاء.

نظمت الحفل مجموعة عدنان التي انتجت البوم «العامري ٩٨» وبدأ بمقطوعة موسيقية للفرقة المصاحبة بقيادة محمد عمر ثم غنى الصوت الجديد علي سعيد أغنية جديدة، ثم قدم عبدالمنعم العامري أغنيته الفائزة «تريد الهوى» التي حققت انتشارا جماهيريا ونالت الجائزة وهي من تراث المطرب الاماراتي الكبير علي بالروغة وقد أعاد تقديمها العامري في البومه الاخير.

عبدالمنعم قدم الشكر لضيوف الحفل وقال: أتمنى ان تنال أعمالي رضاكم.. وأعرب عن سعادته بنيل وسام الشرف من إمارات اف. ام.. وحول اعادة تقديم الأغاني التراثية قال: أتمنى أن يضم كل البوم لي اغنية من التراث ولكن البومي القادم لا توجد به أغنية تراثية ولكن به أعمال معاصرة أتمنى ان تكون متميزة وعند حسن ظن الجمهور.

وتحدث الموسيقار عيد الفرج عن الأغنية الاماراتية حيث قال انها تشهد حاليا حالة ازدهار وأضاف: لدينا الكثير من الاصوات الجيدة والغنائية الواعدة على مستوى اللحن والكلمة ولا ينقصنا سوى الدعم الإعلامي الذي يقود الى الشهرة والنجومية.. فنحن لسنا أقل من أي دولة خليجية أخرى من حيث المواهب.. وأتمنى للفنان الواعد الصاعد عبدالمنعم العامري وزملائه النجاح وان يصلوا العالم العربي وغير العربي وعلينا ان نتكاتف جميعا لتحقيق أهدافنا الفنية بالوقوف خلف كل صاحب موهبة متميزة.

المطربة فاطمة كانت حريصة على ان تشارك العامري احتفاله حيث قدمت أغنية «شكوتي» وشاركت المطربة المحتفى به في نهاية الحفل غناء «تريد الهوى» ليشكلا سويا دويتو غنائيا يمكن ان يتحقق في المستقبل من خلال عمل يجمع بينهما حسب تعليق كل منهما. وكانت فاطمة قد حضرت خصيصا من الشارقة للمشاركة في هذا الحفل.

وحول رأيها في الأغنية الاماراتية قالت: لقد أصبحت الآن في مراكز متقدمة على المستوى العربي وستتقدم أكثر في الأعوام القادمة خاصة وان الساحة تشهد كل فترة ميلاد موهبة متميزة ولكنها فقط تحتاج الى فرصة ودعم إعلامي.

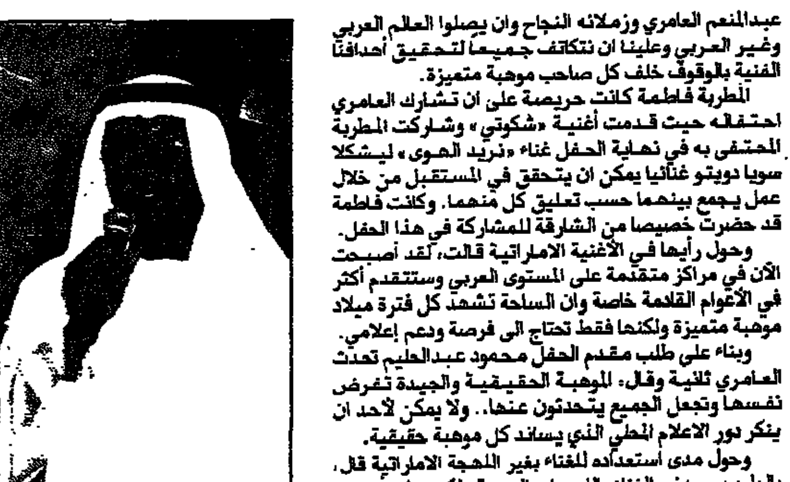
وبناء على طلب مقدم الحفل محمود عبدالحليم تحدث العامري ثانية وقال: الموهبة الحقيقية والجيدة تفرض نفسها وتجعل الجميع يتحدثون عنها.. ولا يمكن لاحد ان ينكر دور الاعلام المحلي الذي يساند كل موهبة حقيقية.

وحول مدى استعداده للغناء بغير اللهجة الاماراتية قال: بالطبع يسعدني الغناء باللهجات العربية ولكنني لن أجيدها مثل ابنائها ولذلك سأسعى لتوصيل صوتي الى جميع أرجاء الوطن العربي باللهجة الاماراتية.. والمهم اننا جميعا ننطق العربية ونتحدث ونتغنى بها.

العامري غنى أيضا قبل نهاية الحفل «زيد في الهجران».. ثم أغنية «دنيا».. وغنت المطربة المصرية وفاء «تدري ليش ازعل عليك» وكذلك شارك بالغناء كل من علاء عبدالمجيد ومحمد علي.

وتحدث عدد من الحاضرين عن صوت العامري مشيدين به وآملين ان ينال مركزا مهما على خريطة الغناء العربي في المستقبل ومنهم المخرج الاذاعي مؤيد حمزة والمنيع محمد عبدالمحسن والملحن المطرب علاء عبدالحميد والشاعر ربيع المنصوري ومدرس العود عمار الحمود الذي قال ان العامري تألق في «انت رائع وشغاف» قبل «تريد الهوى».

الجدير بالذكر ان هذا هو أول حفل فني يقام في أبوظبي لمناسبة حصول مطرب على وسام الشرف وتحقيق البومه لاعلى المبيعات.





عيد الفرج... وحديث عن الأغنية الإماراتية

العامري و... «زيد في الهجران»



العامري يغني «تريد الهوى» في بداية الحفل





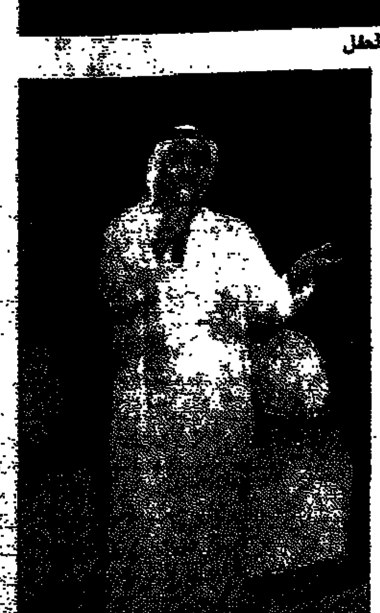
وفاء... تدري ليش أزعل عليك



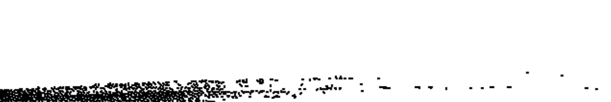




فاطمة تغني «دامك تغلا»



سعيد... صوت جديد في الحفل



يتم خلاله تكريم صباح فخري

إقامة مهرجان الأغنية السورية في حلب الشهر المقبل

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ تجري حالياً في مدينة حلب «شمال سورية» الاستعدادات والتحضيرات اللازمة لاقامة فعاليات مهرجان الأغنية السورية الخامس المقرر الشهر المقبل ولمدة ثلاثة أيام.

وتتوزع فعاليات المهرجان على عدد من الأماكن الهامة في مدينة حلب... حيث ستقام الفعاليات الغنائية في صالة الأسد الرياضية، والفعاليات الثقافية في صالة تشرين للفنون الجميلة، والفعاليات الموسيقية في خان الشونه اضافة الى بعض المواقع الأثرية والتاريخية الأخرى ضمن المدينة القديمة.

وعلى هامش هذا المهرجان الكبير ستقام أيضاً أنشطة موسيقية وغنائية في الساحات والحدائق العامة والأماكن الأثرية والتاريخية التي تشتهر بها مدينة حلب... حيث ستتحول شوارع وساحات هذه المدينة الى عيد للموسيقي... بالاضافة الى اقامة معرض للآلات الموسيقية والمؤلفات والمخطوطات، وورشات عمل لصناعة الآلات الموسيقية الشرقية.

وترافق المهرجان أيضاً لجنة فنية موسيقية مهمتها البحث عن التراث الموسيقي القديم غير الموثق في المحافظات السورية أو تدوينه تمهيدا لوضع دليل فني موسيقي... وكذلك سيقام نشاط اقتصادي يتم خلاله تصنيع ألبسة خاصة تحمل شعار وتاريخ هذا المهرجان، واقامة سوق لعرض هذه الصناعات.

كما سيقام في اطار المهرجان معرض وثائقي تحت عنوان «الغناء والموسيقى في الفن التشكيلي العربي المعاصر» ومعرض آخر للكتاب، ومعرض بعنوان «ذاكرة المهرجان» يتضمن «اعلانات، وأدلة، وصوراً صوتية وثائقية، وكاسيتات» سجلت عليها فعاليات المهرجانات السابقة.

وذكرت مصادر ادارة المهرجان انه سيتم خلال فعاليات هذا المهرجان تكريم الفنان السوري الكبير صباح فخري الذي حافظ على التراث الغنائي العربي وتطويره.

وقالت هذه المصادر أن مهرجان الأغنية السورية قد تم تحديد موعد سنوي ثابت له من العام القادم وهو شهر يوليو.

وأكدت مصادر اللجنة المشرفة على اقامة المهرجان أهمية ودور حلب في تطوير الغناء والموسيقى على الصعيدين المحلي والعربي، والخروج بهما نحو الآفاق العالمية للاسهام في نشر التراث الموسيقي والأغنية العربية بين أمم وشعوب الأرض، وخاصة الطرب الأصيل الذي تشتهر به هذه المدينة وكذلك السهرة الحلبية الغنائية عبر الدور والموشح والقد والموال.

صباح فخري



نبيل شعيل

أحمد العريان

نبيل يحمله المسؤولية والعريان يعتذر رسمياً للكويتيين

«الحلم العربي» يحول حياة نبيل شعيل إلى كابوس!

■ الكويت - بندر سليمان:

■ في أكثر أيامه شؤماً لم يكن المطرب الكويتي نبيل شعيل يتوقع ان ينقلب أوبريت «الحلم العربي» الذي كان قد شارك فيه العام ١٩٩٦ في مهرجان أبوظبي للأغنية العربية والذي صور أخيراً وبث في معظم القنوات الفضائية العربية. ان ينقلب هذا الحلم الى كابوس يؤرق منامه ويجعله يعيش معاناة مع مواطنيه لم يكن لها ما يبررها قبل هذا الأوبريت الحلم. فبعد ان بث هذا الأوبريت مصورا اغتاظ الكثير من الكويتيين من مشاركة نبيل فيه بسبب اغفاله لمأساة الغزو العراقي لبلادهم وقضية الأسرى في حين أبرز مشاهد لأطفال عراقيين يعانون من جراء الحصار الاقتصادي المفروض على العراق بسبب غزوه الكويت، وتطور الأمر عند البعض الى الطعن في وطنية نبيل واتهامه بتجاهل قضايا بلاده الوطنية، ومما زاد الطين بلة الانتقادات اللاذعة التي وجهتها بعض الأقلام الصحفية إليه، وازاء هذا الموقف الذي لا يحسد عليه وفي محاولة لوضع النقاط على الحروف عقد المطرب نبيل شعيل أخيرا مؤتمرا صحفيا حمل فيه المخرج والمنتج أحمد العريان الذي قام بإنتاج وتصوير أوبريت «الحلم العربي» مسؤولية ما حدث. وشدد على ان لا علاقة به بعملية المونتاج التي أجراها العريان واختار الصور التلفزيونية الأرشيفية وفقاً لمزاجه الخاص ودون مشورة أي من المطربين المشاركين الأمر الذي يعطيه حق مقاضاته قانونيا. وتساءل نبيل عن أي حلم عربي يتحدث العريان وهو يحمل الجنسية الأميركية ويردد باستمرار «أنا اميركي»، واعتبر ما حدث كمينا نصب العريان شراكه باتقان، ورفض شعيل الاتهامات التي وجهت له بالتقصير عن قضايا وطنه بمشاركته في هذا الأوبريت ووصف هذه الاتهامات بـ «شائعات غبية» مؤكدا انه فوق أية شبهات أو مزايدات على حبه لوطنه وأبنائه. وطالب نبيل باعتذار رسمي من العريان للكويت وشعبها عما حدث مع تبرير مقنع لفعلته تلك.

من جانبه لم يتأخر أحمد العريان كثيرا في الرد على حديث نبيل وقام بإرسال كتاب اعتذار رسمي الى وكيل وزارة الإعلام الكويتية فيصل الحجي أوضح فيه ملابسات هذه القضية الحساسة وقال انه لم يقصد أبدا ابراز النظام العراقي بل المأساة التي يتعرض لها الطفل العربي في كل مكان. وألقى باللوم على النظام في بغداد في هذه المأساة وأكد انه مع أسرى الكويت مئة في المئة منوها الى انه كويتي المولد والنشأة وان للكويت فضلا عليه. وأوضح انه فضل في تصوير الأوبريت عدم الخوض في أي من الصراعات العربية - العربية.

يعود الى جمهوره بفيلم «فاروق... أزعرينا»

محمود عبدالعزيز: أعيش لأولادي وفني ولن أتزوج مرة ثالثة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ نفى الفنان محمود عبدالعزيز الشائعات التي تتردد عن عودته الى زوجته الأولى وأم أولاده «جيجي زويد» التي قال عنها لقد عشت معها سنوات طويلة في علاقة زوجية مغلفة بالمودة والرحمة، ولم يكن لنا نصيب في ان نستمر معا، وكذلك عشت اياما سعيدة مع زوجتي الثانية «بوسي شلبي»، ولكننا لم نتمكن من الاستمرار، بعد ان وصل التفاهم بينها وبين ولدي محمد وكريم الى طريق مسدود. فكان من الطبيعي ان اضحي بسعادتي من أجل سعادتهما. وقال انه لا يفكر في الزواج مرة ثالثة.

وتعليقا على طلاقه لبوسي شلبي قال محمود عبدالعزيز: «لن اتحدث عن أسباب انفصالي، ولكن مسألة العودة تجعل المسألة كلها وكأنها لعبة طلاق وزواج وكأنها فيلم «امريكاني»، فاذا كنت قد رفضت ان امثل هذه النوعية من الافلام، فهل يصل بي الحال الى أن اعيشها».

ويستعد الفنان محمود عبدالعزيز حاليا للعودة الى جمهوره بعدة أعمال جديدة. وعن ذلك يقول: «اريد أن اعوض الفترة الطويلة التي انقطعت فيها عن العمل بسبب مرضي، وسألعب بطولة فيلم «فاروق.. ازعرينا»، وكلمة «أزعرينا» كما هو معروف يطلقها ابناء البلد في مصر على الشخص الذي يحدث ضجيجا مصحوبا بمشاكل، والفيلم من تأليف عصام الشماع واخراج على عبدالخالق، وسيكون استمرارا لافلامي المستمدة من الحارة المصرية مثل «النمس»، و«الجنتل». والمفاجأة ان هذا الفيلم سيكون باكورة انتاج شركتي التي قررت انشاءها باسم ولدي «محمد وكريم»، فابني محمد حصل على الثانوية العامة هذا العام وسيلتحق بأكاديمية السادات للعلوم الادارية، ولديه مواهب في الادارة الى جانب حبه للتمثيل.

كما يستعد الفنان محمود عبدالعزيز لتصوير فيلم مع المخرج داود عبدالسيد بعنوان «أيام عيد»، وفي الوقت نفسه اتفق مع الكاتب وحيد حامد على القيام ببطولة فيلم من تأليفه وانتاجه وهو فيلم «سوق المتعة» الذي سيخرجه سمير سيف، وهو الفيلم الذي يعود به محمود عبدالعزيز الى التعاون مع وحيد حامد بعد ١٣ عاما منذ فيلم «الدنيا على جناح يمامة».

ولان محمود عبدالعزيز يريد ان يعوض فترة الانقطاع، فقد وافق أيضا على ان القيام ببطولة مسلسل ينتجه التليفزيون المصري عن قصة حياة الفنان «أحمد سالم» ويعكف على كتابة القصة والسيناريو حاليا السيناريست محفوظ عبدالرحمن.



محمود عبد العزيز مع ولديه في أحد المنتجعات

غياب

رحيل المفكر والباحث هادي العلوي . . . مقالة وشهادات:

الزاهد الموسوعي المداوم على النقد الجذري

■ دمشق - ناظم مهنا:

■ داهمنا رحيل المفكر والباحث هادي العلوي. وبغيابه تفقد الثقافة العربية واحدا من أهم نقادها، دأبا ومعرفة وجرأة.

وكان موته أخيرا حيث قفزت الى الأذهان حياته المؤثرة وزهده النظيف. عاش هادي بيننابعض السنوات هامشيا بعيدا عن صخب الأضواء، في الظل دائما، لكن ليس انعزاليا ولا فرديا، بل في المكان الأرحب، في المكان الذي يحقق له الصدق مع ذاته قريبا وملاصقا لأصدقائه، الكتب والناس الفقراء منهم حصرا، متوحدا، مسلحا بنفاذ بصيرة تضيء عتمة المجهول، وتكشف في ثنايا التاريخ الشخصيات القلقة وغير القلقة في الاسلام. ويتشعب كونيا في الأزمنة والأمكنة، قارئا حكمة التاجر الصينية ومستشرفا مواقف الصوفيين. ناقدا أحابيل السلطة والمعرفة والاستشراق.

موسوعي تغييري

كان دائما هذا الكائن الهادئ، النقي، الساخط الذي يحترق بصمت من دون ان يشكو أو يئن، ويطل بحضوره ليكشف ويهجو ويحرض، مثقف واع، موسوعي، جدلي، تغييري. منسجم مع ذاته الى أقصى حد حيث عاش قناعاته بصدق، فكان زاهدا عدوا للملكية، متصوفا على طريقته الخاصة الكونية، حيث يتعايش فيه «لاوتزو» و«الحلاج» و«السهروردي» و«النفري» و«الجيلاني» وابن عربي مع المسيح وماركس وجيفارا على أرضية الحب والمحبة وأفق التحول. كانت قيمه دائما تنهج هذا النهج وتتوحد به. وكان مثله الأعلى في الحياة أعمى المعرة إذ أفرد له الكثير في الكتابات قراءة ونقده قراءة حصيفة واختار في أشعاره ما جاء في نقد السياسة والدين والناس. وأدان العصر الذي حوصر فيه المعري ولايزال يحاصر. ومن الطريف ان نذكر ان الراحل كان دائما يوقع كتاباته بما يوحي بأنه كتبها في المعرة، حيث كان يسكنها مقاما وجدانيا عاطفيا، مجاورا قبر ذاك الغريب المنفي في أرضه. انتسب إليه وتمثله وعاش نباتيا مثله وكان أخلص أحفاده إذا جاز القول. حيث لا أبناء ولا أحفاد للمعري، وكذلك كان هادي العلوي. وكما كان المعري غريبا في دنياه كذلك كان هادي في نأيه الدائم والعفيف عن الملذات و«كل غريب للغريب نسيب» لكنه افترق عن المعري في إيمانه بالناس وجماهير الفقراء وفي الحض على التغيير والمقاومة، ولم تتحكم به تشاؤمية الأول.

نقد التسلط

كان المعري ناقداً للسلطة والناس، وكذلك العلوي ناقداً للسلطة والمال والثقافة والمثقفين وعلاقات التسلط.

وهو يرى في المعري المعبر الأمثل عن منحى التنوير في الاسلام وفيه يجتمع من مقومات الموقف النموذجي لمفكر حر، ومناضل اجتماعي ما قد نجده متفرقا في سواه.

ويخيل لي ان هذا الوصف ينطبق أيضا على قائله، وكأنه يرى به نفسه!.

كان مقاوماً وحذراً دائماً من الاقتراب الى دوائر الزيف والتنازل فنأى بنفسه عن السلطة والمال، وفي كتابه الكبير والمهم «مدارات الصوفية» الذي حشد فيه معارفه التراثية الواسعة ليستخرج منها مواقف وآفاقا مفتوحة يجعلها تتجاوز حدودها الزمانية، وفيها أيضا إدانة للمثقف المرتشي عبر العصور، ولمثقف العصر الخاضع والمستلب لسلطة المال. وهي دعوة الى إنشاء قيم نظيفة في الحياة ترفض التشيؤ والاغتراب، يقودها مثقفون أنقياء مشاعيون.

الصوفية الإسلامية

في كتابه هذا وفي فهمه للصوفية، يرى ان الصوفية الاسلامية تتميز ببصيرتها النفاذة في فهم علاقة الانسان بالوجود. والتصوف داخل الاسلام هو نقلة معرفية نوعية استطاعت ان تخلق تمايزا وتنوعا داخل النسق الثقافي لاسيما باختراقها للسائد السياسي والثقافي وفي تأسيس خطابها الوجداني الثوري وغير الرسمي. وفي اندماجها بحركية الطبقات المحرومة في المجتمع.

وهو يرى أيضا ان الصوفية الاسلامية تتمتع بأفق عالمي انفتاحي تتعانق فيه كل الأديان والمذاهب باعتبارها جميعاً تسعى الى نشدان الحب والوجد وإحقاق الحق.

هذه الصيرورة التطورية هي واحدة من الآفاق المفتوحة على العصور في التصوف كما يراها العلوي ويتوسع في شرحها في كتابه «مدارات الصوفية» وفي أماكن أخرى عدة من كتاباته.

وفي كل بحوثه التراثية روح تنم عن حب وعشق عارم للتراث وللحاضر أيضا. وكانت اشتياقاته عارمة في الخوض في لجة هذا البحر العرم كبحار جديد، ولم يكن ارتباطه بالحاضر يقل عن هذا فلم يكن مجرد باحث تراثي وحسب بل كان انسانا دؤوبا يكتب ويجتهد، ويحضر الندوات الفكرية والأمسيات الشعرية والأدبية، يجادل وينتقد وأحيانا يدلو برأيه الجريء والمدهش. كان دائما يتوخى الانسان التزامني الكوني الذي يتمتع باستمرارية بين الماضي والحاضر ويتحلى بتواصلية عميقة، وينظر الى العالم نظرة ناقدة.

الإنسان الكوني

وإذا كان يبدو في بعض الأحيان ضد الشعر والابداع الأدبي فهذا أيضا جزء من غرابته، كيف ان مثقفا كالعلوي يتخذ هذا الموقف؟ لكنه كان يعيش الشعر في الاحتراق اليومي والتأملي حين يضنيه وجع الفقراء والمعذبين في الأرض، وحين يصمتون أو يهيئون للاجتراح والانتقاض، ويضنيه أيضا لامبالاة الشعراء وانشغالهم المفرط بالذاتية. والاستعلاء النرجسي. فيبحث عن ذاك الشاعر المغمور أو المندثر الذي يقبض على النار، شاعر النار، يحترق لكي يضيء، لا حقيد برشيوس بل نده حقيقته.

فالانسان الكوني الذي توخاه ليس ابنا للمخيلة بل حضور حاضن للأشباه والنافرين.. وهو لا يرى ان الابداع يكون دائما تعبيرا عن الخواء، كما يريد ان يعمم لنا الغرب وتعبيرا عن أزمات تستورد من أماكن أخرى، وإن أهميته تتلقى في كشف وإضاءة الحقائق ومن معالجة أزمة الوجود الإنساني وليس كتعبير عن أزمة ذاتية محضة.

والحداثة عنده ذات بعد كوني تختمر فيها المضامين الوجدانية والعقلية وتتفاعل فيها كل الومضات والحيوات الفردية والجماعية في حركيتهم لاختراق حجب السكونية ليكونوا نهر الحركة وصخب جدليتها.

كتب هادي العلوي كثيرا عن الشعر والشعراء وله ديوان «الهجاء العربي» مختارات من مواقف الهجاء التي قالها العرب تعبيرا صادقا عما يجري في حياتهم اليومية. هذا الكتاب قدمه الشاعر الراحل محمد مهدي الجواهري. يظهر فيه العلوي أهمية شعر الهجاء وكشعر موقف في فضح الفساد والانحلال على العكس من شعر المدح الذي يقوم على الكذب والنفاق بهدف التكسب.

إذا الفن الشعري عنده لا قيمة له إذا كان مجرد قول باذخ. بل قيمته تتأتى من صياغته كتعبير عن موقف أو اندماج بالسعي الجماعي ضد السلطة. ولن ننسى أن الرجل لم يكن ناقدا أدبيا بل انه مفكر تنويري ثوري لا يرى في الأدب دائما إلا قيمته التحريضية، ومن هنا جاء اهتمامه بالمعري. حيث ميز بين الشاعر الشاعر والشاعر المفكر أو الفيلسوف وميز بين شعرية أبي تمام والبحتري والمتنبي من جهة وشعرية المعري من جهة ثانية، وهو يحدد موقفه من أي مثقف أو شاعر من خلال موقفه من السلطة. ومن هنا انحيازه الى المتصوفة كموقف اجتماعي ومعرفي من العالم.

نظرية النحو الساكن

وفي كتابه «المستطرف الجديد» وهو نصوص تراثية منتقاة بمعيار نقدي معاصر، كان يطمح ان تكون مرشدا لاتجاهات علمة في التاريخ والتراث. فهي نصوص من التراث الاسلامي تعبر عن مواقف ذات دلالات اجتماعية وسياسية وعالية وأدبية... يرصد من خلالها حركية انسان التراث -قائلها أو بطلها- ليقرب المسافة بين ذاك الانسان وانسان الحاضر.

وفي هذا الاطار التراثي لابد ان نذكر له دعوته الجريئة جدا والتي لم تنل الاهتمام الذي تستحقه لاسيما من الكتاب الجدد، وظلت شخصية خاصة به ولم يتنبه أحد غيره لأسباب عدة لا مجال لذكرها. نظريته في النمو الساكن والتي شرحها في عدة مقالات ومقدمات ومارسها في كتاباته كلها، وتقوم على نقد سكونية اللغة وتحجرها ضمن الحدود القواعدية والأكاديمية المحافظة، ليجعلها أكثر مرونة وتجاوبا مع الحياة المتجددة، ومن أجل تحرير الانسان من الخوف عن مزاولة التعبير بعفوية دون خشية من الخطأ، فدعا الى كتابة تكتب كما تلفظ، كتابة ساكنة تحرك عند الضرورة الدلالية، من أجل التلاقح بين العامية المحلية والفصحى، من أجل إخصاب اللغة وتقريبها من الحياة المعاصرة، وكان يعكف قبل موته بسنوات على تأليف معجم شامل ينطلق من هذه المنطلقات، وله مقدمة صدرت في كتاب منذ سنوات عدة: «مقدمة لمعجم عربي جديد»، رافضا دائما اللغة المتحذلقة والميتة، منحازا الى لغة الحياة الحيوية.

إن الاطروحات والقضايا التي قدمها الباحث الراحل في مسيرته الطويلة سواء وافقنا عليها أو رفضناها، كانت اطروحات مثيرة للغاية ومهمة أيضا وتحتاج الى اهتمام أكثر ومجادلة حيوية من قبل القراء والباحثين، ولعل السنوات المقبلة يتم فيها انصاف هذا الباحث العربي المتفاني في سبيل ثقافتنا العربية وانساننا العربي.

موقف من الاستشراق

ولابد لنا ان نذكر هنا موقفه من الاستشراق حيث اهتم كثيرا بهذا الموضوع ووجه نقده للاستشراق من جهة في الثقافة الغربية والى المثقفين العرب التابعين له من جهة ثانية، والذين يمثلون في خضوعهم هذا حالة الأنثى الراضخة لفحولة الغرب، كان موقفه حادا جدا في هذه القضية الى حد التطرف. ودعا الى مقاومة علاقات القوة والمركزية الغربية التي حاولت ولاتزال تحاول إعادة انشاء الشرق معرفيا وفق مصلحتها.

وأثنى على ادوارد سعيد ومدح نظرته الثاقبة ومقدرته على فضح آليات التضليل وكشف أبعاده الخفية وتحليل سيكولوجيته، واختلف معه في بعض التفاصيل لاسيما من موقع كارل ماركس في الاستشراق، فالعلوي يرى ان ماركس الأممي نقيض للاستشراق الاستعماري، وطالب العلوي المثقفين العرب باختراق دائرة الاستشراق وذلك «بالاندماج مع حركية الحاضر، وحركية الجماهير التي لا يهتم لها المستشرق، فهو يتعامل معنا في ثبوتيتنا لا في حركيتنا، ومهمته رصد الثبوتيةلتأطيرها بحيث تتحول الى معطى أكاديمي، يتصرف سيلسيود على أساسه». ومهمة الاستشراق حركية بالنسبة للغربيين، وسكونية بالنسبة لنا، ومن هنا يندرج بالمعطى التحركي ضرورة دراستنا لتاريخنا أو وعينا له من دون الحاجة الى استشارة المستشرق». ويقوده رفضه للمركزية الأوروبية إلى رفض كل أشكال الاستشراق ووضعها في سلة واحدة حتى وان بدت أنها تدغدغ عواطفنا، وهو يلتقي هنا مع ادوارد سعيد، وفي الوقت نفسه يدعونا الى تبني رصانة المستشرق في المقدرة على الفصل بين ما هو نابع من البحث العلمي عما هو داخل في القال اليومي، ويرى ان الفكر التنويري في الغرب فكر متحرك.. وقد أخذنا منه الكثير، وعلينا دائما ان نشكر اصحابه وان نواصل احتضان ما تبقى منه على قلته، لا أن نتصرف كدعاة سذج لمراكز الإعلام ومعاهد البحوث الغربية.

ويدعونا أيضا إلى التواصل مع ثقافة الشرق الأقصى (الصينية واليابانية والهندية وغيرها) التي همشها الغرب. ويشير الى تجربتها الغنية وتقاطعها مع أفق ثقافتنا.

استدراك نتاجه

وإذا كان الراحل هادي العلوي الباحث الدؤوب صاحب العشرات من الكتب الجريئة للغاية لم يقرأ بالشكل الكافي ولم يحظ بما يستحق من الاهتمام لاسيما من قبل القاعدة الواسعة من الناس الذين راهن عليهم وحدهم، وعاش حياته مخذولا من المثقفين المنلورين والمتلونين.

لعلنا نستدرك ما فاتنا من خسارة عطاء هذا الرجل، ولكي لا نجعله خسارة لا تعوض ومجرد صرخة في واد

أهم أعماله

الحركة الجوهرية عند الشيرازي. المستطرف الجديد. ديوان الهجاء العربي. أبو العلاء المعري. المعجم العربي المعاصر. مدارات الصوفية. التامرية عند لاوتسزي. المستطرف الصيني. ديوان الوجد العربي، بالاضافة الى كتب وبحوث عدة في التراث والاسلام السياسي وتاريخ الاسلام.

شهادات

مبدئي ساوى بين النظرية والممارسة

■ د. فيصل دراج

■ أعتقد ان أهمية هادي العلوي تقوم في أمرين:

الأول هو المبدئية الأخلاقية العالية التي تميز بها. ذلك انه كان يعتقد، دائما، بصورة المثقف، الذي عليه ان يدافع عن الحق، دون ان يكترث الى النتائج الصادرة عن موقفه.

الثاني هو ان ما تركه من إرث فكري كان يدافع عن قضايا الانسان باستمرار. ومع ان هذا الإرث تمحور، دائما، حول قضايا الدين والتاريخ الاسلامي، فإن هادي، في الحقيقة، لم يكن يقارن بين نصر وآخر، أو ينفي نصا بنص آخر، وانما كان يقرأ في النصوص ما كان يوافق، ولم يزل، مصالح الانسان وكرامته. ولذلك من السخف، تماما، أن ينظر الى هادي العلوي بالمعايير التقليدية، كأن يقال انه محقق نصوص، أو مؤرخ، أو انه يتحزب لفكرة ايديولوجية ضد فكرة أخرى. ولعل دفاعه المستمر عن قضايا الانسان الجدير بحياة كريمة هو الذي جعله يهجس، دائما، بتعديل قواعد اللغة العربية، بحيث تصبح صالحة لجميع البشر الذين لم تسعفهم الظروف في إنهاء دراستهم الجامعية، أو لم تتهيأ لهم الأسباب ليتلقوا تربية مدرسية عالية.

أمر آخر، تميز به هادي العلوي، هو المساواة بين النظرية والممارسة. أو بين ما يقول به ويمارسه في النهار. وذلك على مبعدة من كثير من المثقفين الذين يقولون شيئا، ويمارسون شيئا آخر. ولعل هذا السعي المستمر لمطابقة النظر بالسلوك هو الذي أملى عليه نمطا متقشفا من الحياة، وجعله يرى باستمرار في أبي العلاء المعري أستاذا له.

وواقع الأمر آن هذا المثقف المشغول بقضايا البشر، لم يكن في حياته متحزبا، ابدا، بالمعنى الشكلاني للكلمة. وكان يبحث في جميع الكتب عما يؤيد قضية الحق والعدالة. وهذا ما جعله ينتمي الى الماركسية، ويأخذ بما قال به علي بن ابي طالب، وعمر بن عبدالعزيز... وما جعله، أيضا، يساوي بين العقلانية الحديثة - بالمعنى الدقيق للكلمة والموروث العقلاني الاسلامي، من دون تناقض. طالما انه كان يقرأ كل شيء من وجهة نظر الكرامة الانسانية.

نقطة أخرى، ان هذا المثقف الذي كان يؤثر العزلة، ويعيش بعيداً عن الناس، كان مشغولا، في اللحظة عينها، بجميع القضايا اليومية، سواء كانت تمس الانسان المفرد أم كانت تلامس القضايا الوطنية والقومية الكبرى. الأمر الذي جعله يقدم اجتهادات مختلفة، تقبل الرفض أو القبول، عن حرب الخليج والنظام العراقي، أو عن قضايا الحرية المقموعة في الوطن العربي. ولذلك لم يكن غريبا ان يكون هادي العلوي مشغولا، في شهوره الأخيرة، بتشكيل لجنة من المثقفين العرب، تدافع عن أطفال العراق، وعن حق الشعب العراقي في حياة كريمة.

ويمكن القول آن هادي العلوي تميز بمفهوم طوباوي للمثقف، لأنه اعتقد، دائما، ان كلمة المثقف قادرة على تحقيق أشياء كثيرة. ناسياً، أو رافضاً ان المثقف في كثير من الأحوال لا يقوم إلا بتحمل عزلته اليومية، لا أكثر.

وفي الحالات كلها، فإن هادي العلوي أعطى صورة رائعة عن أخلاقية الثقافة، ومسؤولية المعرفة. ولذلك فإن في ذهابه خسارة للثقافة الأخلاقية. أي ان قلما نضرا ومسؤولا، من أقلام الثقافة العربية يذهب، ولا يجد من يحل محله بالضرورة.

سؤال الرحيل أم سؤال الإرث؟

■ نديم الوزة

■ كل مفكر كبير، وبخاصة اذا كان صاحب مشروع نهضوي غني في تنوعه كهادي العلوي. هو خلافي بالضرورة. لذلك هو غالبا ما يلقى الكثير من عناصر الجذب والنبذ بين تيارات مختلفة، لم تتحدد معالمها المستقبلية. ولا رؤاها الممكنة، أو هي راغبة عن ذلك.

وكل من تلقى نبأ وفاة هذا المبدع الكبير، وله علاقة بالفكر العربي، شعر بما يشبه الخطر. وربما تساءل. بما يشبه النعي للذات، إن كان هذا هو زمن النهايات حقا؟

ولكن، عن أية نهايات يتحدث المثقفون العرب؟. بل أية نهايات هي هذه التي لم تتلمس بداياتها حقيقة واقعية بعد؟

ولكي نعرف ما هي الاجابة الصحيحة؟ أو بالأحرى إذا ما كان من المؤمل ان نبحث عن بدايات صحيحة لمستقبلنا الآن وغدا، فإن العمل الذي يمكننا من ذلك، ليس الاكتفاء بقراءة إرث هادي العلوي - باعتباره محور هذا الحديث - وانما بمساءلة هذا الإرث نفسه. بما يكفل استمراريته وجدواه. وإذا كان أحد من القراء العرب لا يعرف من هو هادي العلوي؟ وما هي الخسارة التي لحقت بالثقافة العربية برحيله، فإن هذا الحديث الذي أدلى به نخبة من مثقفينا الكبار، لم يكن إلا محاولة سريعة، وأولية. لإجابتهم عن ذلك.

قدم مثال المثقف النقدي

■ محمد جمال باروت

■ برحيل هادي علوي تخسر الثقافة العربية واحدا من أبرز نبلائها وزهادها ومكافحيها. المتقدين علماً وحيوية ومعرفة.

أعطى هادي علوي لكل فكرة آمن بها طابع الصوفية. وكانت شيوعيته على وجه التحديد، من هذا النمط الذي يتخطى الترسيمات النظرية المتقنة. والتجارب الاشتراكية التي كانت محققة. وما من مثقف مزج بين الماركسية والتراث المشاعي الاسلامي والآسيوي كما مزجه هادي العلوي، الذي كان مفتونا بتصيين الماركسية. وتحويلها الى ماركسية صينية. تختلف عن ماركسية الغربيين. وكانت رؤية العلوي للتناقض البنيوي بين الغرب المنقطع عن تاريخه. وبين امكانية ان يكون شيوعيا حقا. مستندة الى فهمه للشرق كتاريخ متداخل بنفسه. ربما كان الراحل الكبير يعكس في ذلك نوعا من نزعة عالم - ثالثية في مواجهة الوجه القبيح والاستعماري والمتسلط للغرب إلا انه لم يدع للشك في أن الماركسية لن تكون فعالة إلا إذا تم تعريبها وتجذيرها في الثقافة الوطنية في الشرق.

رفض هادي علوي نموذج المثقف التقني أو المثقف الخبير. وقدم مثلا عن المثقف النقدي الذي يجهر بالحقيقة، ويرفض ان يكون طبيب القرية المنغلق في عيادته. بل كان يتدخل، ويعلق على مجرى أحداث زمنه، ويكتب الشعر والتصوف والسياسة والفقه والفلسفة والتاريخ وعلم اللغة، وفي قضايا المهمشين والمضطهدين والمنفيين الذين كان العلوي واحدا منهم.

وعكس العلوي في زهده واستقامته وارادته الكفاحية العالية. روحية لا تقبل التهادن مع التقنية والحط من القيم الكبرى. وقد جسد ذلك، حتى في أبسط أمر. فكان يرفض انطلاقا من انكاره لمبدأ تسليع الكتابة. استلام أي تعويض عما يكتبه. وهذا ما لم يستطعه أي كاتب حر متفرغ لكتابته، مثل العلوي، حتى اليوم وطبعا لا يمكن فهم ذلك إلا في اطار منظومته الفكرية والعلمية.

وكان العلوي. في حقيقته، عالما كبيرا في اللغة حاول ان يقوم بنوع من ثورة لغوية تبسط قواعد النحو، وتعيد الاعتبار للعامية. وتتصدر وفق معايير دقيقة الصلة ما بين الفصيح والعامي. وكان ذلك مستندا الى رؤيته المتكاملة للثقافة كفعل اجتماعي من شأنه ان يدرج الكائن في عملية التحرر. ولقد كانت قضية التحرر هي قضيته المركزية والكبرى.

لن نقول وداعا لهادي العلوي. بل سيكون فيما بيننا. في كلمات التعارف الجميلة. سؤال صغير: هل قرأت هادي علوي؟

جذرية تخطيء هدفها أفضل من عقل مراوغ

■ د. أحمد برقاوي

■ أن تتحدث عن صديق رحل، فهذا أمر فاجع. وتزداد المأساة أكثر حين يكون الراحل صديقاً كهادي العلوي.

لا تربطنا بهادي العلوي صداقة فردية فحسب، بل قل ان الصداقة لم تنشأ إلا بوصفها نوعا من الحوار الروحي بين شخصيتين تجعلان من هموم الوطن همهما الفردي. ولهذا فالحديث عن هادي العلوي يحتاج الى نوع من الانفصال عن هادي أولا، وهو أمر شبه متعذر ذلك لكي تكتب عن العلوي كآخر تحتاج الى مسافة تبعدك عنه، وليس الموت بتلك المسافة. بل على العكس، إن موت هادي جعله أقرب إلينا. ومع ذلك لاسبيل لنا إلا ان نتحدث عن جناح قد هوى.

هادي، كشخص متميز ومتميز، ذو صفات فردية لا غرار لها. من هذه الزاوية كان هادي ذا سمة خاصة، قلما تجدها لدى الآخرين، فهو زاهد في الحياة، بل قل انه كان مستمتعا بفقره دون تقصد لهذا الفقر. وانما هو عزوف عن سبيل لاأخلاقي لسد الحاجة. وهادي، فضلا عن ذلك، ماركسي، صوفي النزعة. فليس البسطامي أو ابن عربي بأقل أهمية من ماركس وانجلز ولينين عنده. بل لشدة تماهيه مع تلك الشخصيات التراثية التي كان يلتقطها، ويعجب بها، كان يسلك سلوكه.

لم يقترب من اللحم جريا على طريقة أبي العلاء، الذي أحبه. وحبه لأبي العلاء هو الذي دفعه للتوقيع دائما: هادي العلوي / معرة النعمان.

ومن الصعب علينا أن نفصل حياته الخاصة عما كان يفكر به. فلدى هادي وحدة بين النظر والعمل. فهو ان كتب عن القضية الفلسطينية كان جذرياً. كما تبدو جذريته في تناوله للتراث. وإن كتب عن الامبريالية وصل به الحد الى النظر الى من يغمز من قناة خجلة على انه موال للامبريالية. جذرية كهذه عند هادي كانت تخطيء هدفها أحيانا.

وإن تحدث عن الصين الآن لم يكن يراها إلا محمية أميركية. وكان موقفه من البروسترويكا قبل ان تتكشف عوراتها موقفا سلبيا. لكنها جذرية أفضل بكثير من ذلك العقل المراوغ الذي يخفي مفاسد القول في إيجاب جميل.

أما لو تتبعنا نشاط هادي العلوي الفكري المتنوع، فأفضل ما يمكن ان نصف به هذا النشاط هو أنه، أي هادي، كان يبعث الثقافة الوطنية بوصفها هوية مقاتلة من أجل إثبات الوجود. كتب عن شخصيات غير قلقة في الإسلام. وكتب قاموس التراث، وكتب عن أبي العلاء، وكان أخيرا يعمل في إصدار قاموسه اللغوي، يكتب عن الأبقى ليبقى.

وبهذا فإن رحيل هادي حياة جديدة له عبر إرثه الذي كان يقصد منه البقاء.

وقد تسألني ترى هل كان هادي العلوي ابن زمانه؟ وأجيب، أجل، ولا. قليل هم النخب التي ترفض عصرها من أجل عالم أزهى. وكثير هم الذين يؤثرون السلامة والدعة في عالم وضيع... بهذا المعنى هادي ابن عصر متمرد على عصره. رافض لواقعه. باحث عن الممكن. هادي هو ابن المستقبل لا الماضي، ولا الحاضر.

أطياف متناثرة ... من بلاد «واق الواق»!

علي كنعان*

■ في ذاكرة الطفولة، من حكايات الجدة حتى الملاحم والسير الشعبية وأدب الرحلات، تبدو جزيرة «واق الواق» رمزا لعالم مجهول أشبه ما يكون بالمستحيل تحيط به بحار من التيه والرهبة والغموض... ويترك في نفس كل سندباد هاجس المغامرة والرحيل والاستكشاف.

ويوم رأيت نفسي في طوكيو، وشجرة الكرز في زهوة تفتحها، خيل الي اني في تلك الجزيرة الخيالية الطافرة بإندفاع متوهج من عالم الحلم والطفولة. وصار الهاجس حقيقة مدهشة حين انتقلت بلمحة خاطفة من برج الحمل الى برج الفأر!.

جبل فوجي المحاط بهالة من القداسة والانبهار. أبطال الساموراي ومآسيهم الفاجعة في مرحلة الانتقال من عصر الاقطاع الى الانفتاح والدخول في العصر الحديث. فتيات الغيشا وطقوس الشاي. برك المياه الحارة المتدفقة من جبال النار البركانية وهم يستحمون فيها عراة! الزلازل والأعاصير. مسرح الكابوكي ومتحف الثلج، الأقنعة والدمى... الخ.

أين تسهر يا صاحبي؟ وفي طوكيو وحدها ما لا يقل عن سبعين ألف مشرب (حسب احصائيات ١٩٩٥) هو حانة ومقهى ومطعم في آن واحد. فارتشف وأنت تصغي لهديل اليمام، وحين تنتهي من طعامك وشرابك يقدمون لك كوبا من الشاي الأخضر (مشروبهم التقليدي) بلا مقابل.

إنها بلاد واق الواق!.

القنبلة الذرية في كل من هيروشيما وناجازاكي (هكذا يلفظها اليابانيون وليس ناغازاكي - كما يلفظها الغربيون)، القواعد الأميركية في جزيرة اوكيناوا - في أقصى الجنوب- واغتصاب الفتيات، جائزة نوبل للروائي كنزابرو أووية ١٩٩٤ وقد منحوه إياها تكفيرا عن تلك الضربة الذرية وعشية الذكرى الخمسين. لأنه كرس معظم كتاباته لضحايا تلك القنابل منذ أوائل الستينات. مشكلة الانتحار والانتحار المزدوج (العشاق). مصارعة السمو وتسلق الجبال. ريادة الفضاء وصرعة التكنولوجيا وبعثات اكتشاف القطب الجنوبي حيث عثروا على حبة أرز نابتة في ذلك الجليد وشغلت العلماء والمختبرات ووسائل الإعلام الى حين. الموت البطولي على الطريقة التقليدية (بقر البطن بالسيف التقليدي القصير من الخاصرة اليسرى حتى اليمنى) وهو يحمل شيئا من شيم البطولة والمحافظة على الشرف والإخلاص ولا يعد انتحارا. الريح الإلهية التي دمرت أسطول جنكيز خان قبل أن يصل الشواطيء اليابانية... وأطلقوا الاسم ذاته على العمليات الانتحارية التي قام بها الطيارون في الحرب العالمية الأخيرة. طيور الكراكي أو الغرانيق وهي بيضاء ورأسها وردي وهم يتفاءلون بها ويعلمون الأطفال (بين ٣ - ٤ سنوات) صناعة الدمى الورقية لتلك الطيور الجميلة، وتقول الاسطورة: إذا كان لك قريب أو صديق مريض فاصنع له ألف دمية ورقية لطائر الكركي بشارة بقرب امتثاله للشفاء، وتشير الاسطورة الى ان هذا الطائر يعيش ألف سنة بينما تعيش السلحفاة عشرة آلاف سنة!.

وهكذا تزداد صورة «واق الواق» وضوحا والحاحا. وأخيراً جاء الاكتشاف الجميل وعرفت السر في تسمية تلك الجزيرة فرغم محبتي لنوم الضحى، كنت أصحو باكرا على أصوات الغربان الزاعقة: (واك ... واك)! جيش من مئات الطيور السوداء التي تقرنها ذاكرتنا بالشؤم والهلاك يستوطن الأشجار في حديقة البيت ويبدأ معزوفاته المزعجة منذ الخامسة صباحا. قلت لأحد الأصدقاء من أساتذة اللغة اليابانية - وله العديد من الترجمات الأدبية عن العربية: اليوم اكتشفت ان جزيرة (أو جزر) «واق الواق» هي اليابان. وذلك بسبب كثرة الغربان في بلادكم.. ويبدو ان الرحالة والتجار والمغامرين من أجدادنا العرب في العصر الوسيط لم يتذكروا من هذه البلاد إلا أصوات الغربان الحادة فأطلقوا عليها اسم «واق الواق».

تشاغل عني قليلا وهو يلتقط بقايا السمك بعودين من الخيزران. ثم التفت قائلا «واكو» في اللغة اليابانية القديمة تعني قرصانا أو قراصنة (لا فرق لأن صيغة المفرد والجمع في تلك اللغة واحدة). وهذا يعني ان الكلمة المطلوبة جاءت من تلك الصرخة التي كان يطلقها البحارة والمسافرون على متون المراكب التجارية في بحر الصين وما وراءه. فكلما لاح لهم القراصنة اليابانيون بقاماتهم القصيرة وأجسامهم العريضة القوية - كما تصفهم المعاجم في شرح كلمة «واكو» - كان المسافرون والتجار يصرخون: (واكو ... واكو) أي: قراصنة، قراصنة. ثم تحولت الكاف الى قاف ليستقيم تعريبها فصارت الى «واق الواق»!.

ولكي لا يتهمني أحد الأصدقاء بالشطط. أبادر الى القول: هذا مجرد افتراض أو احتمال لا أكثر. آن الوصول الى الوثيقة التاريخية أو الحقيقة العلمية في تلك المسألة يحتاج الى سنوات من البحث والاستقصاء. ولا أدعي ذلك ولا طاقة لي به.

ولعل المصادفة الطيبة هي التي دفعتنا معا الى ذلك التأويل المحتمل.

وإذا كانت الاحلام تختلط بالوقائع في خيال الشاعر كما تختلط الاساطير بالاحداث التاريخية واليومية. فقد كنت أقول لأولئك الأصدقاء في جامعة طوكيو: أرجو المعذرة لأني لا أعرف أين ينتهي الواقع ويبدأ الحلم.. أو أين ينتهي الحلم ويبدأ الواقع. إن بلادكم كوكب آخر، لا علاقة له بأرض البشر. وأنا في حالة شعرية دائمة بينكم منذ سنوات.

* كاتب وشاعر سوري مقيم في الإمارات



سفير الامارات يسلم مندوب ولي العهد الاردني وزير التربية والتعليم هدية تذكارية

الامارات في معرض عمان للكتاب
حرص على التواصل الثقافي المميز

■ عمان - «الاتحاد»:

■ شكل جناح دولة الامارات العربية المتحدة المقام حاليا في معرض عمان الدولي السابع للكتاب محط تقدير واعجاب المسؤولين والمثقفين الاردنيين وزوار المعرض.

واعتبر مندوب ولي العهد نائب الملك حسين وزير التربية والتعليم فوزي الغرايبة الذي افتتح المعرض بان الجناح الاماراتي كان الابرز بين الدول المشاركة، فيما قدم سفير دولة الامارات احمد الميل الزعابي للوزير هدية تذكارية تمثل سفينة من البلور.

وقال الزعابي الى «الاتحاد»: «ان الجناح الاماراتي يأتي ضمن اهتمامات وزارة الاعلام والمؤسسات الرسمية والاهلية لابراز وجهة الدولة وبما تحقق في هذا المجال في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة».

واضاف: «لقد عبر مندوب ولي العهد الدكتور الغرايبة عن تقدير الحكومة الاردنية لمشاركة دولة الامارات في المعرض مبديا إعجابه بالكتب وعناوينها إضافة الى معروضات مركز الامارات للدراسات والبحوث العربية».

وأكد الزعابي حرص دولة الامارات على المشاركة في مختلف الفعاليات والنشاطات العربية ومنها التواصل الثقافي.

من جانبه قال المشرف على جناح وزارة الاعلام والثقافة في دولة الامارات علي القصاص ان «الجناح يضم عدة منشورات خاصة بالوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات الثقافية مشيرا الى ان بعض الوزارات تطبع الكتب وتوزعها بالمجان لنشر العلم والثقافة فيما يباع بعضها بأسعار رمزية وتشجيعية لتكون بمتناول يد القارئ. ويضم الجناح الاماراتي في المعرض ٤٠٠ عنوان وأكثر من الف نسخة مثلت عناوين ثقافية. فيما يعرض أفلاما وثائقية تاريخية واعلامية وثقافية تبرز مدى التطور الاقتصادي والاجتماعي للدولة».

المشرف على جناح مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية محمد عبدالله آل علي اوضح من جانبه بأن المركز الذي انشئ العام ١٩٩٤ خص المعرض بمئة اصدار من ضمنها عناوين حصلت على جوائز عدة «ايران والخليج البحث عن الاستقرار»، «امن الخليج في القرن الواحد والعشرين»، اضافة الى عدد من الدراسات العالمية والاستراتيجية وسلسلة من المحاضرات باللغتين العربية والانجليزية.

ويشارك في المعرض ٣٠٠ دار نشر عربية وعالمية تعرض حوالي ٦٠٠ ألف عنوان في مختلف المعارض والعلوم المختلفة.

هكذا يصف نواب لبنانيون الرئيس المرتقب

الهراوي: شخصية تعني التوافق بين اللبنانيين جميعاً
قصير: لابد ان يلامس الملفات الساخنة
جو خدريان: نريد رئيساً جديداً للجمهورية

■ بيروت - هالة الحسيني

مع بدء دخول البلاد المهلة الدستورية المحددة لانتخاب رئيس جديد للجمهورية وفقا للمادة ٧٣ من الدستور وسريانها والتي تستمر حتى ٢٣ اكتوبر المقبل، قطع الحديث عن الاستحقاق الرئاسي مرحلة متقدمة جدا وبلت المواقف والتصريحات لكبار المسؤولين اللبنانيين وأهل الحكم الى حسم في الموضوع لمصلحة قائد الجيش العماد اميل لحود.

والحديث عن الاستحقاق الرئاسي كما يلاحظ تخطى مرحلة المواصفات والكلام عن التغيير والمرحلة الجديدة التي يشهدها لبنان لمصلحة قيام دولة المؤسسات، وبلغ كما هو معروف حد ملامسة الاسماء، وظهر بشكل واضح كما قال رئيس المجلس النيابي نبيه بري في بقاعصفرين ان الاوفر حظا للرئاسة هو العماد لحود.

وكلام الرئيس بري أعاد تأكيده نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر الذي ذهب الى ابعد من التأكيد على الحظوظ الكبرى للعماد لحود في الوصول الى الرئاسة الأولى بقوله ان تعديل المادة ٤٩ من الدستور او الغاءها ممكن بعد عودة رئيس الحكومة رفيق الحريري من نيويورك في نهاية هذا الشهر.

لقد نصت المادة ٧٣ من الدستور اللبناني على «التئام مجلس النواب بدعوة من رئيسه لانتخاب الرئيس الجديد في مدة الشهر» التي تقع بين شهر على الاقل وشهرين على الاكثر من انتهاء ولاية رئيس الجمهورية. فلذلك يكون دور رئيس مجلس النواب محور الارتكاز في احكام المادة ٧٣، كما يكون للمجلس النيابي الدور الاساسي في هذه الانتخابات خصوصا مع الطرح المعروف بتعديل المادة ٤٩، اضافة الى اللغط الذي أثير حولها.

فالمادة ٤٩ المقسمة الى فقرات ثلاث بعد التعديل الذي طرأ على الدستور اثر اتفاق الطائف تنص في فقرتها الثالثة على «كما انه لا يجوز انتخاب القضاة وموظفي الفئة الاولى وما يعادلها في جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة وسائر الاشخاص المعنيين في القانون العام، مدة قيامهم بوظيفتهم وخلال السنتين اللتين تليان تاريخ استقالتهم وانقطاعهم فعليا عن وظيفتهم او تاريخ لحالتهم الى التقاعد».

واللغط الحاصل هو الغاء المادة او تعديلها بكاملها اذ لا يمكن الغاء المادة بكاملها خصوصا ان الفقرة الاولى منها حددت مواصفات رئيس الجمهورية التي هو رمز وحدة الوطن، اذ ان الواضح او المقصود هو الغاء الفقرة الثالثة بكاملها أو تعديلها مع أن الاتجاه السائد لدى الأكثرية النيابية هو الغاء هذه الفقرة التي وضعت في ظروف استثنائية وبعد الاحداث اللبنانية الاخيرة، اي في اتفاقية الطائف العام ١٩٨٩.

ماذا يقول النواب بشأن الاستحقاق الرئاسي وبشأن هذه المادة تحديدا؟

«الاتحاد» التقت عددا من النواب وسألتهم رأيهم خصوصا انهم ينتظرون مرسوم فتح الدورة الاستثنائية للبدء بدرس هذه المادة وتعديلها.

● النائب خليل الهراوي (كتلة نواب زحلة) يقول: في الواقع الرئيس الياس الهراوي ليس لديه أي تردد تجاه أي مرشح لرئاسة الجمهورية. فرئاسة الجمهورية في لبنان هي «توافق» بين جميع اللبنانيين على شخص الرئيس العتيد، وعندما يظهر هذا التوافق تتضح الامور ومعالم صورة الاستحقاق الرئاسي، لانه ما يهمنا بالنتيجة هو مصلحة البلد وتوافق أبنائه.

وأرى ان اجتماعات عدة كالذي حصل في بقاعصفرين (الشمال) بين الكتل النيابية أو بين النواب يوضح صورة الاستحقاق النيابي والتوجهات النيابية في هذا الاتجاه وباتجاه تعديل الدستور، واني استطيع ان اضع هذه الاجتماعات او اجتماع بقاعصفرين في خانة المشاورات التي تجري من اجل البحث بالاستحقاق الرئاسي، وكل اجتماع نيابي يدور في هذا الفلك يقع في خانة المشاورات، وانا كنت موجودا في بقاعصفرين مع نواب آخرين، واتجاهاتهم معروفة وهم مع تعديل الدستور خصوصا الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ او تعديل المادة كلها، واقول انني من ضمن المجموعة التي كانت موجودة.

● النائب خالد ضاهر (الجماعة الاسلامية) قال: في الواقع نحن مع الغاء الفقرة ٣ من المادة ٤٩ من الدستور لانها تعارض المادة السابعة في الدستور والتي تنص على المساواة بين جميع المواطنين، واكبر دليل على ذلك انه سمح لفئة من الوزراء ان يترشحوا ولم يسمح للفئة الاولى من الموظفين ان يترشحوا.

● النائب عبد الله قصير (حزب الله) قال: نحن نتمنى ان يتحول الاستحقاق الرئاسي الى محطة نعبر من خلالها ليس الى تغيير وجوه واشخاص واسماء بقدر ما نعبر من خلالها يفتح بوابة تغيير المنهجية والعقلية السائدة عند الحكم في لبنان.

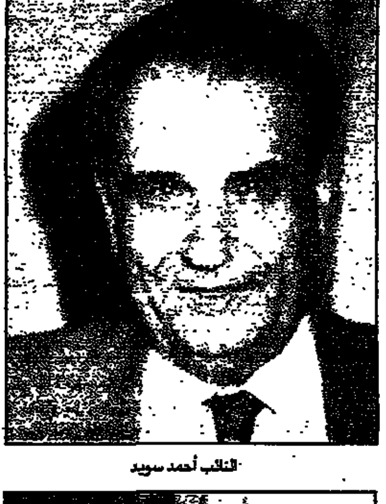
ونحن نعتقد انه لا بد للرئيس القادم ان يلامس الملفات الساخنة للوضع اللبناني خصوصا موضوع احترام المؤسسات الدستورية والتنفيذية واعادة الهيبة الى هذه المؤسسات بعدما طغى عليها نوع من التغييب لدورها عبر ما سمي بالترويكا التي اختصرت المؤسسات.

من هذا المنطلق نحن نعتبر ان الرئيس القادم معني باعادة الروح الى الحياة السياسية في لبنان، واعادة النظر في المنهجية والعقلية السائدة عند رؤساء الهيئات التشريعية والتنفيذية وايجاد حالة من التوازن بينهما حتى يسود منطق التوازن بين السلطات وحتى نستطيع من خلال ايجاد هذه الروح الجديدة في الحياة السياسية ان نلج الى معالجة القضايا الساخنة الأخرى خصوصا موضوع المقاومة الذي يأتي في المقدمة وتزخيم عمل المقاومة والالتفاف الى تأمين مستلزمات صمود المجتمع المقاوم حتى تستكمل المقاومة مهمتها الوطنية الكبرى في تحرير الارض، بالاضافة الى الواقع المعيشي والاجتماعي الذي يعاني منه اللبنانيون والذي يستلزم وقف الهدر واعادة ترتيب الاولويات والصرف وضبط حالات الانفاق غير المجدي... اضافة الى معالجة ملف الاصلاح الاداري...

وعن تعديل الدستور قال قصير: نحن في المبدأ لا نعتبر الدستور نصا مقدسا غير قابل للتعديل، باعتبار ان الدستور أتى ليخدم الواقع الاجتماعي والسياسي في هذا البلد وبالتالي اذا كان هذا الواقع يحتاج الى تعديل في فقرة معينة أو في مادة معينة فمن حيث المبدأ نحن ليس لدينا «فيتو» على أي تعديل، وانما نحن ننتظر ان يطرح مشروع التعديل حتى يدرس بتفاصيله حتى نعطي رأينا النهائي، فمن حيث المبدأ لا مشكلة بالتعديل.


النائب خليل الهراوي

النائب مروان فارس



النائب أحمد سويد


النائب اسماعيل سكرية

● النائب جميل شماس (كتلة الرئيس الحريري -بيروت قال: بغض النظر عما اذا كان تعديل المادة ٤٩ بإحدى فقراتها سيخدم الانتخابات الرئاسية فاعتبر ان مبدأ وجود فرق في الفقرة الثالثة منها بين الوزير والنائب والموظف في الفئة الاولى هو مبدأ خاطئ لان الوزير لديه سلطة اكبر، ونحن نرى المرشحين الوزراء يستعملون كل الوسائل لمصالحهم، اذ لا يجوز هذا الفرق. فاما ان نقول انه ممنوع للوزراء والنواب أن يترشحوا لرئاسة الجمهورية، وموظفي الفئة الاولى. او ان نسمح للجميع، وهذا مبدأ عام نريده في البلد. واعتقد انه لم تتوضح بعد صورة الاستحقاق الرئاسي...

● النائب أحمد سويد (كتلة الرئيس نبيه بري) قال: الاستحقاق الرئاسي قادم لا شك فيه، وهذا الاستحقاق كما يبدو يستلزم اجراء تعديلات على المادة ٤٩ في الدستور. هناك وجهتا نظر، الاولى تقول ان التعديل قد يتناول الفقرتين الثانية والثالثة، واخرى تقول بالغاء المادة ٤٩ بكاملها، وسواء الغيت المادة او عدلت الفقرتين، فمعنى ذلك ان هناك رئيسا جديدا للبلاد. وهناك احتمال ايضا اذا نظرنا الى المناخات الاقليمية والظروف المحيطة بها، التي مررت في الماضي التمديد للرئيس الهراوي، وهذه الظروف لاتزال قائمة والمناخات ما زالت مسيطرة بل على العكس فالوضع اخطر من ذي قبل خصوصا بعد قيام الحلف الاسرائيلي-التركي.

اضاف: نحن مع تعديل الدستور، وموقع الرئاسة بنظري اصبح موقعا رمزيا والدستور نص على ذلك «ان رئيس الجمهورية هو رمز الوطن والبلاد» واصبح هذا الرمز يتمتع بقوة معنوية اكثر منها تنفيذية، فرأس البلاد له سلطة ابوية، وهذه السلطة هي التي تهيمن على جو مجلس الوزراء.

● النائب اسماعيل سكرية قال: نحن نوافق على تعديل المادة ٤٩ من الدستور ولكن لا اعرف لماذا اثارة هذه المادة وكأنها فصلت لشخص. وطالما الموضوع هو موضوع انتخابي فلتعدل ما هي المشكلة؟

نحن نريد تعديلها وفتح المجال امام كل الموظفين ولو ان المناخ السائد حاليا نحو شخص واحد نظرا لقدراته ومؤهلاته، ولكن في المبدأ لماذا نريد حصرها ووضعها في الزاوية، واني مع الغاء هذه المادة نهائيا خصوصا انها تعرضت لاهتزازات عدة في عهد بشارة الخوري والرئيس الياس سركيس والرئيس الهراوي حاليا.

● النائب مروان فارس (الحزب القومي السوري) قال: نحن مع تعديل الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ لانها تتعلق بموضوع الموظفين، ونحن انسجاما مع مبادئ الدستور والمساواة بين المواطنين نوافق على تعديل هذه الفقرة، فاذا كان القضاة مؤتمنين على العدالة وقائد الجيش على حياة المواطنين، فلماذا لا يكون مؤتمنا على منصب رفيع، فهذه الفقرة متناقضة مع مبادئ الدستور ويجب ان تلغى لتكون متوازنة مع هذه المبادئ.

● النائب صلاح الحركة: نحن مع الغاء المادة ٤٩ كلها أو بالأحرى الغاء الفقرة الثالثة منها، وهي لا تتعارض مع مداورة السلطة. ذلك ان السلطة منوطة بمجلس الوزراء. أما بالنسبة لحرمان موظفي الفئة الاولى من حق الترشيح وابقاء هذا الحق لرئيسهم المباشر وهو الوزير ففيه شيء من التناقض وهو أمر غير منطقي.

● النائب آغوب جوخدريان (كتلة النواب الأرمن) قال: نحن مع انتخاب رئيس جديد للجمهورية، خصوصا ان البلاد تحتاج الى تغيير لجهة اعادة بناء المؤسسات واعطاء زخم للحياة الجديدة. كما انني مع الغاء الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ من الدستور خصوصا ان هذه الفقرة قد وضعت في ظروف استثنائية ولمنع ترشيح شخص لرئاسة الجمهورية وما يصح في ظرف لا يصح في ظرف آخر. اذ ان الامور تغيرت الآن.

عضو الامانة العامة للتنظيم الوحدوي الناصري المعارض «للاتحاد»:

مؤتمر حزبنا التاسع في نوفمبر القادم

■ عدن. طه الكعبي:

■ قال علي سيف حسن عضو الامانة العامة للتنظيم الوحدوي الناصري المعارض ورئيس تحرير صحيفة الوحدوي لسان حال التنظيم. ان خطوات الاعداد والتحضير للمؤتمر الوطني العام التاسع المقرر عقده في نوفمبر القادم تسير بشكل جيد.. مشيرا الى ان المؤتمر سيرسم استراتيجيات وخطط عمل تؤهله الى الانتقال الى القرن الواحد والعشرين كفصيل سياسي فاعل.

واكد رفض حزبه لمشروع قانون المظاهرات ومقاومته كونه خرقا للدستور معتبرا اياه قانونا لطوارئ غير معلنة.

وقال حسن في حديث مع «الاتحاد» اننا اول حزب يقدم رؤية واضحة للحكم المحلي في البرنامج السياسي مؤكدا ان الحكم المحلي استحقاق دستوري لايجوز التراجع عنه.

واوضح ان احزاب المعارضة تمارس عملها بصورة موضوعية وهي باستثناء حزب الاصلاح منضوية في اطار مجلس التنسيق لاحزاب المعارضة مشيرا الى ان ما يسمى بالاحزاب خارج هذا الاطار ظاهرة يمنية تسمى الاستنساخ الحزبي.

وفي مايلي نص الحديث:

■ خطوات الاعداد والتحضير للمؤتمر التاسع لحزبكم كيف تسير؟

■ تمشي خطوات الاعداد والتحضير للمؤتمر الوطني العام للتنظيم بشكل جيد، اذ أكملنا مرحلتين من اربع مراحل بنجاح، وهي مؤتمرات وانتخابات الوحدات الاساسية والمراكز والمناطق التنظيمية في عموم المحافظات، كما باشرنا العمل بالمرحلة الثالثة المتمثلة بمؤتمر فروع التنظيم بالمحافظات وفروع الخارج حيث دشنت هذه المرحلة بانعقاد مؤتمر فرعي للتنظيم في محافظة أبين وفروع التنظيم في الخارج وستشهد المحافظات الأخرى مؤتمراتها التنظيمية خلال الايام القليلة القادمة.

وبعد ان تستكمل المرحلة الثالثة سيتوج التنظيم دورته الانتخابية التاسعة بانعقاد المؤتمر الوطني التاسع في موعده الذي حددته اللجنة المركزية (نوفمبر القادم) خلال العام الجاري وسوف يشكل عرس الاعراس الديموقراطية داخل التنظيم، ويرسم المؤتمر استراتيجيات وخططا تؤهله الى الانتقال الى القرن الواحد والعشرين كفصيل سياسي فاعل ومستوعب لمتطلبات المرحلة القادمة سواء على المستوى التنظيمي او السياسي.

■ وجهة نظركم حول قانون التظاهر والذي يبدو انه سيحول احزاب المعارضة الى مجرد ظاهرة صوتية؟

- سبق للتنظيم اعلان موقف حاسم من مشروع قانون المظاهرات باعتباره قانونا لطوارئ غير معلنة واكدنا رفضه ومقاومته كونه خرقا صريحا للدستور واكدنا على رفض قبول اي قانون غير دستوري. كما نشرنا النص الكامل للمشروع في صحيفة الوحدوي قبل اي صحيفة اخرى لكي نتيح الفرصة للمواطنين ولبقية القوى السياسية الاطلاع عليه والاستعداد لمقاومته وقد تبنى المجلس الأعلى للتنسيق لاحزاب المعارضة موقفا رافضا ومقاوما لهذا المشروع.

■ ماذا عن موقفكم ورأيكم في مشروع الحكم المحلي؟

- سبق لنا في العام ١٩٩٠ ومع البدايات الاولى للوحدة والتعددية السياسية ان اكدنا بشكل واضح في برنامجنا السياسي مفهومنا للحكم المحلي باعتباره العمق الشعبي للديموقراطية ومكملا اساسيا لها وقدمنا رؤية واضحة بما في ذلك حق المواطنين في الانتخاب الحر والمباشر للمحافظين ومدراء المديريات واكدنا ان الحكم المحلي استحقاق دستوري لا يجوز التراجع عنه، ومع هذا فنحن نؤمن ان الحكم المحلي مثله مثل الاهداف الاساسية في بناء الدولة اليمنية الحديثة بحاجة الى نضال طويل وصبور بحيث ينتزع انتزاعا ولايمكن استجداؤه كهبة من السلطة.

وبهذا فاننا نكون اول حزب يقدم رؤية واضحة للحكم المحلي في برنامجه السياسي مع ان المطلب في حد ذاته قديم وقد سبق للمناضلين التاريخيين «النعمان والزبيري» تقديم ذلك في مطالبهما قبل حوالي خمسين عاما ومازلنا ومنذ ذلك التاريخ غير قادرين على تحقيق هذه المطالب.

■ المعارضة تعيش وضعا لاتحسد عليه.. ما هي رؤيتكم من حيث حالة الشتات والقطيعة.. وتفعيل دورها؟

- للاسف فان خطاب السلطة وبفعل توفير الآلية الاعلامية الضخمة المسيطرة عليها هذا الخطاب الهادف الى تشويه حالة المعارضة وتقديمها بصورة غير حقيقية فاصبح راسخا لدى كثير من الاعلاميين بما في ذلك انتم شخصيا حيث ان صياغة بعض الاسئلة تؤكد ذلك فالمعارضة والحمد لله تمارس عملها بصورة موضوعية تتناسب مع الوضع والتطور السياسي والاجتماعي والاقتصادي في الوطن وليس متوقعا منها ان تكون شيئا متميزا عن الواقع اليمني بشكله العام فهي جزء منه وتعبير عنه وهي وباستثناء حزب الاصلاح منضوية في اطار مجلس التنسيق الاعلى لاحزاب المعارضة، واما ما يسمى بالاحزاب خارج هذا الاطار فهي ظاهرة يمنية تسمى الاستنساخ الحزبي وليس لها مهمة اكثر من تشويش رؤية الآخرين نحو المعارضة.. كما ان سؤالكم حول البدائل التي تقدمها المعارضة فاعتقد ان المعارضة كمنظومة مجتمعة او كاحزاب منفردة قد قدمت برامج تفصيلية في شتى المجالات كما انها قد أعلنت مواقفها في شتى المجالات بما في ذلك موقفها التاريخي في بناء الدولة اليمنية الحديثة (وهو التحدي التاريخي الحالي في اليمن) وذلك بتبنيها لوثيقة العهد والاتفاق كوثيقة وطنية وعقد اجتماعي. وبهذا فان بدائل المعارضة واضحة وموثقة واذا كانت السلطة وحزبها غير قادرين على القراءة والفهم فذلك عائد لهم ولسنا مسؤولين عنه.

> ■ الاستنساخ الحزبي ظاهرة يمنية
> ■ الحكم المحلي استحقاق دستوري لايجوز التراجع عنه

■ هل تعتقدون ان هناك آفاقا للتعاون بين احزاب المعارضة والحزب الحاكم وهل نقاط التقارب اكثر من نقاط التباعد؟

- للحزب الحاكم برنامجه وسياسته ولنا برنامجنا وسياستنا ونحن نعتبر انفسنا بديلا له وبالتالي فان علاقتنا به محكومة بمدى التزامه بالدستور والقوانين السارية ونرفض اي ترتيبات او علاقات تساعد او تؤكد شرعية الممارسات غير الدستورية وغير القانونية مهما كانت اطرافها ومبرراتها، ونؤكد على ضرورة الالتزام القطعي بالنصوص الدستورية والقانونية والاحتكام الى الشعب.

■ بصفتكم احد المؤسسين للجنة المائة لمناهضة التعذيب التي اعلنتم عن تأسيسها ثم خفت صوتها ياترى هل لاتوجد امور تستدعي التحرك؟ أم هو مجرد اعلان؟..

- لجنة المائة لمناهضة التعذيب حديثة التكوين وهدفها تحفيز المواطنين لمناهضة التعذيب من خلال خلق رأي عام يستهجن هذه الممارسات وينبذ من يمارسها اجتماعيا وكذلك توثيق عمليات التعذيب ومساعدة ضحاياه لمقاضاة المجرمين الذين يمارسون هذا الجرم وهي وبالرغم من قصر المدة قد استطاعت ان تخلق ومن خلال النشر بواسطة وسائل الاعلام المختلفة «المقالات والاخبار والندوات» حالة وعي بمدى خطورة هذه الظاهرة ومدى عدم قانونيتها وشرعيتها ومازال امامنا الكثير ونحن نعتمد على العمل الطوعي المجاني وهو بطبيعه بطيء ولكنه مستمر.. وندعو المواطنين الابلاغ عن اية حالة من حالات التعذيب الى اللجنة.. كما ارجو عند تقييمكم لنشاط اللجنة مراجعة حجم ما نشر في الصحافة حول جرائم التعذيب منذ انشاء اللجنة ومقارنته بما كان ينشر حول نفس الموضوع قبل ذلك فدور اللجنة هو تحفيزي اكثر منه تنفيذي.



الاثنين ١٤ جمادى الآخرة ١٤١٩ هـ - الموافق ٥ اكتوبر ١٩٩٨ م

استصلاح آلاف الهكتارات لزراعة الاشجار والمحاصيل

١٥٠٣ ملايين ليرة لتطوير المنطقة الجنوبية من سوريا

■ دمشق - الاتحاد

■ ذكرت مصادر سورية مطلعه ان تكاليف مشروع تطوير المنطقة الجنوبية من سوريا الزراعي الذي بدأ العمل فيه عام ١٩٨٦ على مرحلتين، بلغت (١٥٠٢,٩) مليون ليرة سورية منها (٤٨١) مليون ليرة مخصصة لهذا العام و(٢٥٢) مليون ليرة موارد خارجية. واوضحت المصادر ان كلفة المرحلة الاولى من المشروع الذي يشمل اربع محافظات سورية (درعا - السويداء - القنيطره - ريف دمشق) بلغت (٥٧٣) مليون ليرة سورية لاستصلاح ٢٨ الف هكتار من الاراضي الوعرة مخصصة لزراعة الاشجار المثمرة والمحاصيل الزراعية الاخرى في محافظة درعا والسويداء، بالاضافة الى النشاطات الاخرى الخاصة بالمزارعين والتقنيات والاساليب الحديثة المتبعة في الزراعة ونتيجة لما تحقق في هذا المشروع في المرحلة الاولى، تم التوسع به في المرحلة الثانية من عام ١٩٩٣ الى عام ٢٠٠٠ ليشمل محافظتي القنيطرة وريف دمشق.

ويهدف المشروع في المرحلة الثانية لاستصلاح الاراضي الجبلية والهضابية. لزراعتها بالاشجار والمحاصيل الزراعية الاخرى وبواقع ٣٢ الف هكتار.. اضافة الى دعم الارشاد الزراعي في المحافظات المذكورة وتطوير المرأة الريفية وتحقيق تكامل بين الانتاجين الحيواني والنباتي وتطوير الصناعات الريفية في هذه المناطق.

وذكرت المصادر ان الجهات الممولة لهذا المشروع الكبير هي البنك الدولي للتنمية والاعمار بمبلغ (٢٢) مليون دولار - والصندوق الدولي للتنمية الزراعية بمبلغ (١٨) مليون دولار وبرنامج الامم المتحدة الانمائي منحة بـ(١,٧) مليون دولار.. اما القروض الخارجية، فهي (١٨) مليون دولار جاءت من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) و(١٢) مليون دولار من الصندوق الدولي العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، و(١٢) مليون دولار معونة فنية من برنامج الامم المتحدة الانمائي، بالاضافة الى مساهمة الحكومة السورية بما يعادل (١٠) ملايين دولار.

وقد حقق المشروع، حسب المصادر نفسها، انجازات اكبر من المخطط لها حيث تم بالفترة من ١٩٨٦ ولغاية ١٩٩٢ استصلاح ١٨,٧ الف هكتار للتشجير المثمر و٣٥,٨ الف هكتار للمحاصيل بينما كان المخطط ٢٨ الف هكتار.

كما تم في المرحلة الاولى انجاز ١٨٥ كيلومتراً من الطرقات الزراعية واحداث مركز للتدريب على الآليات والمعدات الزراعية في مدينة درعا، تدرب فيه حتى الآن ٥٩٧ فلاحا و٢١٨ طالبا و١٦٥ مهندسا ومساعد مهندس.

اما في المرحلة الثانية من المشروع فقد استصلح منذ عام ١٩٩٣ وحتى نهاية العام ١٩٩٧ اكثر من ١٦ الف هكتار للتشجير و١٧,١ الف هكتار للمحاصيل الزراعية، وتابع المشروع نشاطاته بالتعاون مع مديريات الزراعة في المحافظات الاربع بالاضافة الى تأمين الآليات الزراعية ومعدات الصناعات الريفية وآلات الخياطة والحياكة للفلاحين وتأمين القروض لهؤلاء الفلاحين والتي بلغت العام الماضي ١٩٩٧ اكثر من ٣١٢ مليون ليرة سورية لتنمية دخول الاسر الفلاحية من ناتج خلايا النحل وتسمين الاغنام وتربية الابقار.

مدينة تطوان المغربية تبحث عن علاج لظاهرة الباعة المتجولين

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ على مدى ٨ أشهر كاملة ظلت «ظاهرة الباعة المتجولين» الذين لا يحملون رخصا تجارية تشغل مسؤولين وبرلمانيين بمدينة تطوان (شمال المغرب) بحثاً عن المعالجة المناسبة لها. ويرى معارضوها أنها تسبب أضرارا بالغة لعدد من التجار الصغار والمتوسطين، وهي في إعتبار هؤلاء «ظاهرة قد تؤدي لإفلاسهم». ويطالب أصحاب هذا الرأي بتطبيق ١٥ توصية أصدرتها في فبراير الماضي اللجنة التقنية لولاية تطوان، يرون أنها كفيلة بتطويق هذه الظاهرة السلبية.

ومن أبرز هذه التوصيات، التي لم تجد طريقها الى التنفيذ حتى الآن، (قيام لجنة مشتركة بعملية تمشيط للشوارع الرئيسية للمدينة، طيلة أيام الأسبوع وبدون إنقطاع وإيجاد حل لاحتواء الباعة المتجولين وذلك بتخصيص مساحات شاسعة لإشغالها من طرفهم وإحصاء الدكاكين المقفلة بالأسواق واستدعاء المستفيدين منها لإعطائهم مهلة زمنية لاستغلالها).

ويعتبر النائب البرلماني ورئيس مجلس بلدية الأزهر محمد العربي الزكاري أن «مسألة الباعة المتجولين في المدينة ليست مسألة قانونية تنظيمية فقط، إنما هي أبعد من ذلك، لماذا لانضع أمام أعيننا الأوضاع الإقتصادية والإجتماعية في المدينة؟ ولماذا لانقول بأن الانشطة الموجودة بهذه المدينة هي أنشطة هامشية وتم تشجيعها»... وأضاف أن هذا الوضع أبعد من قضية محاربة ومقاومة فقط، القضية يجب أن تدرس في شكل عام وفي إطارها الإقتصادي والإجتماعي والتنظيمي وأن يشارك فيها الفاعلون في هذا المجال على مستوى المدينة.

ويشير بعض المتعاطفين مع الباعة المتجولين الى أن المطلوب حاليا «تكامل الجهود للوصول الى حل يرضي جميع الأطراف»، ففي رأيهم أن هذه الظاهرة إرتبطت بمسألة السلع المهربة من مدينتين سبتة ومليلية المغربيتين (محتلتين من طرف إسبانيا)، القريبتين من مدينة تطوان.

وتقول مصادر صحفية مغربية «أن عددا من هؤلاء الباعة هم عاطلون عن العمل، أو مجموعة من المطرودين من عملهم»، مشيرة الى أن حل هذه المشكلة «يجب أن يكون حلا بنيويا وليس ظرفيا فقط بمطاردتهم واستلاب مايملكون». ومؤخرا تم بحث هذه القضية في إجتماع عقدته غرفة التجارة بتطوان، وأكد عضو الغرفة عبدالنبي أخيار «ضرورة تدخل الجميع قصد إيقاف هذا النزيف الذي أصبح يضر بكل شيء في المدينة وبالتالي لا يخدم صالح أحد سوى بعض المنتفعين»، موصياً بضرورة تطبيق التوصيات بالموضوع التي أصدرتها اللجنة التقنية لولاية تطوان.



إحدى الساحات الرئيسية وسط مدينة تطوان

من هنا نبدأ

هموم الشعب أولا

عادت الأوساط السياسية لتملأ الصحف عن الوفاق والمصالحة واللقاءات. والتي ملها الشعب السوداني الصابر المحتسب المغلوب على أمره. ولسان الشعب السوداني يمتد الى أرفف المكتبات ليزيد الصحافة بوارا. ويعزف عنها باللجوء الى صحف التسليات. ومتابعة المسلسلات والانفضاض فورا عن نشرة التاسعة (للتمطي) وفرد العضلات عن خمول الجلوس أمام المسلسل. تاركا الأخبار المكررة لمن شاء من (المجبورين) مثل الشيوخ والأطفال والنساء.

الشعب السوداني مل تكرار (حجوة) المعارضة والحكومة التي هي حكر على رجال بعينهم. همه كله في قتل الذباب والبعوض الذي ملأ البلد بعد الفيضانات والسيول. وتجفيف ما خلفه ذلك. ومحاولة البحث عن كيف يعيد ما خربه الفيضان. ودرء مخاوف انتشار الأمراض الفتاكة مثل الحميات الغريبة والاسهالات (المرعبة).

الشعب السوداني بعد الدستور لن يصدق أحدا ما لم يصدر قانون الاحزاب والتوالي السياسي. بعدها سيعرف الناس جدية الحكومة من عدمه، ورغبة المعارضة في العودة. هل الحكومة تريد عمل شيء صوري، أم أن المعارضة أدمنت العيش الرغد في بلاد كلها أجمل من (حر) السودان وعيشه غير الرغيد. لقد مل الناس القضايا الانصرافية. حتى قضية كلينتون-مونيكا. أصبحت مكرزة ومملة. وقد فعل فعلته فينا وفيها ومضى لصالح اسرائيل. فان بقي أو ذهب فالأمر سيان. فكم جاء وكم مضى رؤساء أمريكا. وماذا حدث لنا؟ وماذا كسبنا في كل العهود منهم؟. ان قضايانا الداخلية يجب ان تشغلنا هي وتأخذ من وقتنا أكبر زمن. نحن نريد الحرية التي تمكننا من تحقيق العدالة والرفاهية. وكما نقول دائما. التكافؤ في الفرص والتنافس الشريف من أجل الحياة الحرة الكريمة داخل الوطن. أليس نقصا في حقنا أن تتراص الصفوف أمام سفارات الدول الأخرى، وهي تتكون من زهرة شبابنا المؤهل علميا وجسمانيا؟ اننا نفقد كل ما ادخرناه واستثمرناه في هؤلاء عبر عشرات السنين، ليذهب ويشيد ويبني دولا أخرى.

اننا محتاجون أكثر من أي وقت مضى الى الجلوس مع النفس السودانية لتدارس حالنا البائس بعقلانية وموضوعية شديدة. غير ذلك حرث في بحر الظلمات. فلنتجرد يوما واحدا من رغباتنا الشخصية في الصراع على حكم بلد لا يرضى بحكمه في هذه الظروف الا حمال (الأسية) والأحزان.

عن «الشارع السياسي» السودانية

الاردن يتجاوز مرحلة الاكتفاء الذاتي في الغذاء الى تصدير السلع

■ عمان - «الاتحاد»:

■ قال وزير الزراعة مجحم الخريشا ان الاردن تمكن من تحقيق قفزات في انتاج الغذاء رغم محدودية الموارد الطبيعية والمالية وتم الانتقال من مرحلة العجز في كل المحاصيل الى الاكتفاء الذاتي وتصدير بعض السلع.

وأضاف الوزير في حديث لدورة لتدريب المدربين حول رصد وتقييم المشروعات المحددة للدخل والواعدة بالتنوع الاجتماعي ان إستراتيجية جديدة اعدت لزراعة عصرية تعتمد الميزة النسبية تزيد معها القدرة على المنافسة الخارجية مع الاستمرار في تنفيذ المشاريع التنموية لزيادة الانتاج واستغلال الموارد بكفاءة وتعظيم الفائدة منها وتطوير المراعي واستخدام حصاد المياه.

ويعول الاردن كثيرا على مشروع دعم تطوير الاراضي بالمشاركة بين المزارعين والحكومة وبموجبه تم خلال العامين الماضي والحالي تحديد ٤٥,٥ الف دونم لهذا الغرض فيما اجريت الصيانة لمساحة ٣١ الف دونم وزراعة ٢١ الف دونم بالأشجار المثمرة وحفر ابار لجمع الامطار بحجم زاد عن ٣٠ الف متر مكعب.

وبموجب المشروع زودت ٢٤٥ سيدة اردنية بمستلزمات تربية الدواجن والنحل في ٣٧ منطقة لزيادة دخل اسرهن.

وفي الاردن لاتتجاوز مساحة الاراضي القابلة للزراعة اربعة ملايين دونم بما يقل عن دونم واحد للفرد، يترافق على الدوام مع شح كبير في مصادر المياه المتجددة لا تتجاوز ٧٥٠ مليون متر مكعب في العام.

وتشكل الاراضي المستغلة بالزراعة البعلية نحو ٢٨ بالمئة من اجمالي المساحة المزروعة وتشير الاحصاءات الى تدني مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الاجمالي وبنسبة ستة بالمئة الا ان قيمة الصادرات الزراعية شكلت عشرين بالمئة من قيمة الصادرات الكلية فيما بلغت الفجوة الغذائية ٥٣٥ مليون دينار نصيب الفرد الواحد منها يصل الى ١١٦ دينارا سنويا.

وبمناسبة الاحتفال بيوم الزراعة العربية الذي اقره وزراء الزراعة العرب في السابع والعشرين من ايلول من كل عام تعبيرا عن مكانة الزراعة واهميتها في اقتصادات الدول العربية إنتظمت ندوة هنا اعدتها نقابة المهندسين الزراعيين وتحدث فيها وزير الزراعة والمدير الاقليمي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية.

واشار الخريشا الى ان الوطن العربي يمتلك موارد زراعية كبيرة تقدر المساحة القابلة للزراعة بحوالي ١٦٧ مليون هكتار لكن الرقعة المستغلة منها لا تتجاوز ٢٨ بالمئة إضافة الى إعتمادها على الزراعات البعلية حيث تشكل الرقعة الزراعية المعتمدة على مياه الامطار حوالي ٨٤ بالمئة من اجمالي المساحات المزروعة في حين تتركز نسبة سبعين بالمئة من المساحة المروية في مصر والسودان والعراق.

نقيب المهندسين الزراعيين حسن جبر قال بان العالم العربي يعاني من فجوة غذائية ارتفعت منذ بداية السبعينات وحتى الان من ٦٤٧ مليون دولار الى ستة عشر مليارا و ٦٤ مليون دينار.

وحذر من الاعتماد على وفرة المخزون العالمي من الغذاء واحتمالات إنخفاض الاسعار العالمية في ظل المتغيرات العالمية الحديثة وتحديدا بعد اتفاقية الجات.

وقال ان العالم العربي يعاني من فجوة غذائية واخرى تقنية شكلت احد الاسباب الرئيسية في احداث الأولى واتساعها. واقترح المدير الاقليمي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية عبد الحميد الكايد لتقليص الفجوة الغذائية العربية زيادة وتحسين الانتاجية وتطوير وتحديث الوسائل والتقنيات.

لكن جبر شدد على ضرورة الاخذ بمعطيات التاريخ المعاصر بضرورة تمتع الاقطار العربية بأمنها الغذائي خاصة بعد ان ثبت بان سلاح التجويع هو اقسى انواع الاسلحة وان ما اتخذ تجاه العراق تحت غطاء العقوبات الدولية يمكن ان ينسحب على اقطار عربية بعينها.

بدء ترتيبات عقد مؤتمر المصريين العاملين في الخارج

■ القاهرة - «الاتحاد» - غادة الحفناوي:

■ عقدت اللجنة المصرية العليا للهجرة اجتماعا برئاسة أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة المصري لبحث أوضاع الجاليات المصرية في الخارج، وترتيبات عقد المؤتمر العام الخامس للمصريين بالخارج والمقرر عقده العام المقبل.

وأكد العماوي ان الجاليات المصرية اعربت عن رغبتها في المشاركة في كل المؤتمرات الخاصة بهم، وتلك التى تعقدها جمعية اصدقاء العلميين المصريين لتوثيق علاقاتهم بالوطن الأم، ومتابعة النهضة العلمية والثقافية في مصر والالتقاء بالمسؤولين المصريين. وأشار الى أن مؤتمر المصريين بالخارج سوف يناقش المشاكل التى تواجهها الجاليات المصرية بالخارج ووضع الحلول المناسبة لها ومواجهة محاولات تشوية صورة مصر في الخارج، وكذلك تشكيل رأي عام بين المصريين بالخارج لمساندة القضايا القومية والوطنية والتعرف على أهم القضايا المعاصرة.

كما تقرر اعداد ورقة عمل حول أهمية عقد مؤتمر المصريين بالخارج والموضوعات التى يمكن ادراجها لمناقشتها في الاجتماع المقبل للجنة العليا للهجرة ١٥ نوفمبر القادم بمشاركة الاتحاد العام للمصريين بالخارج. وصرح سهيل لاشين وكيل وزارة القوى العاملة لشؤون الهجرة ان اللجنة استعرضت امكانية الاستفادة من الخبرات العلمية والفنية لعلماء مصر بالخارج في ضوء ورقتي العمل المقدمة من وزارة البحث العلمي وقطاع الهجرة بالوزارة والانشطة التى تقوم بها جمعية اصدقاء العلميين المصريين بالخارج والمؤتمرات الدولية التى تعقدها لخدمة اهداف التنمية الشاملة في مصر. كما تم استعراض النتائج التى تحققت منذ بدء تنفيذ مشروع نقل المعرفة والخبرة عن طريق العلماء المصريين بالخارج، وبحث مقترحات الاستفادة من طاقات العلماء المصريين بالخارج واستحداث تنظيم يحقق ربطهم بالمعاهد والمراكز البحثية في مصر والمساهمة في التكنولوجيا المتطورة للمشروعات القومية الكبرى واتاحة الفرص لتدريب المواطنين في الخارج وحصولهم على منح دراسية وتزويد الانشطة العلمية في مصر باحتياجاتها الفنية والتوسع في انشاء الجمعيات العلمية في الخارج واستمرار حصر المتميزين وتكريمهم. واضاف لاشين ان اللجنة ناقشت ظاهرة الهجرة غير القانونية الى بعض الدول العربية والعصابات الدولية التى تخدع الشباب وتوهمهم بتسهيل سفرهم للخارج وادخالهم خلسه لبعض الدول الاوربية مقابل مبالغ مالية كبيرة مما يتسبب في القبض عليهم وترحيلهم وفقدانهم مدخراتهم والخطوات التى تتخذها الوزارات المعنية لمواجهة تلك الظاهرة غير القانونية. وأكد ان اللجنة طالبت في ختام اجتماعها بحمله اعلامية لتوعية الشباب المصري بمخاطر الهجرة غير القانونية وتكثيف دور الادارة الجديدة بالخارجية لتقديم الارشادات الى المسافرين بالخليج للتوعية وسرعة الانتهاء من قاعدة المعلومات المتكاملة عن المصريين بالخارج وانشاء مكتب استعلامات للهجرة لنشر المعلومات والبيانات الصحيحة عن فرص العمل والهجرة الشرعية للخارج وقواعدها في مختلف الدول.



احمد العماوي

هموم الناس تنطفئ في مقاهي ما بعد الظهر

■ بيروت: رفيق نصرالله

■ عليك ان تأتي باكراً كي تجد لك مكانا.. أو ربما ان تقيم صداقة خاصة مع «الميتر» قد يحتفظ لك بكرسي خاص في هذا المقهى او ذاك، انها الظاهرة اللافتة في بيروت والتي أجتاحت معظم المناطق اللبنانية منذ حوالي أربعة أعوام.

لم يكن بمقدور اللبنانيين خلال سنوات الحرب الجلوس في المقاهي على أنواعها لقد حولت الحرب الملاجيء الى مقاه للخوف والانتظار حيث تسلى اللبنانيون بالدمار والموت والهجرة حتى خرجوا من عتمة الحرب الى رصيف آخر يعرف الآن بمقهى الرصيف حيث تنطفيء الهموم اليومية للبنانيين وما أكثر الهموم هذه الأيام.

بدأت الفكرة عشية يوم رمضاني في العام ١٩٩١ في وسط بيروت حيث انشأ احد المغامرين مقهى شعبيا يتسع لأكثر من الفي شخص، ووجد اللبنانيون في الفكرة فرصة لتغيير الجو والخروج من وقائع التعب اليومي، وككل ظاهرة مربحة سارع العشرات من المغامرين لانشاء مقاه مماثلة ولم تعد تقتصر على شهر رمضان فقط بل على مدار العام وهي مقاه يختلف في هويتها بين المقاهي الشعبية حيث القهوة والارجيلة وطاولة الزهر وبين المقهى - المطعم وبين المقهى الاوروبي (على الطريقة الأميركية أو الايطالية) وبين مقاهي الرصيف. ومقاه جديدة أنشئت على أبواب صالات السينما وداخل المجمعات التجارية الجديدة التي نشأت حتى ان اللبنانيين يتعثرون الآن بالمقاهي اينما اتجهوا.

ورغم ان عدد هذا النوع من المقاهي في بيروت وحدها يزيد عن المئة مقهى في هذه الأيام الا ان المشكلة لا تزال تفرض نفسها من خلال الازدحام الذي [illegible]

[illegible]

لقد سارع [illegible] المطعم مع [illegible]

في مقهى [illegible] لتتحول الجدران كل شهر الى معرض تشكيلي حيث تعرض لوحات لأشهر الفنانين اللبنانيين، انها فرصة ذكية لقضاء وقت في مقهى يؤمه سياسيون واعلاميون ورجال اعمال تحت مظلة تشكيلة تتبدل كل ثلاثين يوما، لكن الوضع يختلف في الفرائد كافيه عند الشاطيء حيث المساحات الواسعة تترك الفرصة اما لعقد لقاء أو اجتماع أو مجاورة البحر حيث تستمر الجلسات الى ما بعد منتصف الليل.

وتحول هذا المقهى الى ملتقى لفنانين لبنانيين وعرب وصار عرفا على هؤلاء زيارة المكان كلما زاروا بيروت حتى ان بعض المجلات الفنية تشير الى ان المقهى كان وراء زيارة عدد من الفنانين للعاصمة بيروت.

وفي المناطق الجبلية يتيح الصيف فرصة جيدة لفتح أبواب العديد من المقاهي المشابهة لتلك التي قامت في العاصمة وهذا العام تم افتتاح ١٢ مقهى في مصايف جبلية عانت هي الأخرى من الاقبال الذي يزداد خاصة وان السهر في هذه المقاهي يستمر حتى ساعات الفجر.

ويحلل بعض المراقبين خلفية هذه الظاهرة على قاعدة ان اللبناني يريد فعلاً ان ينسى همومه اليومية حيث تتيح الدردشة اليومية في المقهى فرصة مثالية للتعبير عن هذه الحاجة، كما يتيح المقهى ما يشبه عرض الازياء الدائم للبعض، أو فرصة لترجمة الفضول عند البعض الاخر إما بقراءة وجوه الآخرين، او الاستماع الى حكايات واخبار ومعلومات وسط الزحام.



جلسة شاعرية بأحد المقاهي — تصوير: عزيز طاهر

مصـــر

السماح للمعاهد الخاصة والمتوسطة بقبول دفعات جديدة

■ يعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي اليوم في مؤتمر صحافي نتائج قبول طلاب المرحلة الثالثة والأخيرة للتنسيق بحد أدنى ٥٠٪ للمجموعتين العلمية والأدبية بالجامعات والمعاهد العالية الخاصة والمتوسطة. كما يعلن الوزير الحد الأدنى للقبول بكل كلية ومعهد وعدد الطلاب المقبولين والاعداد الفعلية التي تم قبولها بالجامعات هذا العام. وصرح عبد الحميد شلبي الوكيل الأول لوزارة التعليم العالي بأنه تقرر السماح للمعاهد العالية الخاصة والمتوسطة بقبول دفعة جديدة من الطلاب الناجحين في الثانوية العامة او الدبلومات هذا العام لاستكمال الاعداد المقررة وان تقبل الطلاب بإيصالات مكتب التنسيق ويستمر القبول لمدة اسبوع. وأضاف انه سيتم اعتماد نتيجة القبول النهائية من رئيس قطاع التعليم وأنه لن يتم قبول أي طالب الا بعد الرجوع الى الادارة المختصة بالوزارة. أما المعاهد التي استكملت اعدادها عن طريق مكتب التنسيق فليس لها الحق في الاعلان او قبول أي طلاب جدد، وأشار الى ان الوزراء لن تعطي حق القبول للمعاهد الا بعد أن تتقدم رسميا للوزارة باعداد الأماكن الخالية للقبول بها. وصرح السيد ابراهيم عليوة مدير عام مكتب التنسيق بأن المكتب سيقوم بارسال بطاقات الترشيح لطلاب المرحلة الثالثة والأخيرة بالبريد ابتداء من غد.



ـ رغبتي الأولى خريج طب .. والثانية هندسة .. والثالثة سياسة واقتصاد ..
عن « الاهرام » المصرية

مهلة لتغيير اللوحات المعدنية للسيارات الديبلوماسية

■ بدأت ادارة التراخيص بوحدات المرور تنفيذ القرار الخاص بتحصيل الرسوم الجمركية وضريبة المبيعات على كافة أنواع السيارات الدبلوماسية الواردة من الخارج لديبلوماسيين عاملين في مصر وتحصيل قيمة الرسوم والضرائب على السيارات المشتراه من ديبلوماسيين ولم تسدد عنها هذه الرسوم.

وأكد مصدر مروري ان القرار بدأ سريانه من أول أكتوبر الحالي على السيارات التي دخلت البلاد من أغسطس ٩٧ أما السيارات التي دخلت البلاد قبل هذا التاريخ فتتعامل وفق الاجراءات التي طبقت عليها... وقال انه سيتم تغيير اللوحات المعدنية لجميع السيارات الديبلوماسية الموجودة في مصر والتي يبلغ عددها حوالي ٥ آلاف سيارة... وقال، إن اللوحات الجديدة تصنع حاليا تمهيدا للبدء في تركيبها خلال الأيام المقبلة... حيث يتم الابقاء على لونها الاخضر الموجود حاليا لكن سيتم استبدال كلمة «هيئة سياسية» الى «ديلوماسية». وقال، انه سيتم الغاء اللوحات المعدنية الخاصة بالسيارات «الملاكي» المميز وهي اللوحات التي كانت تصرف للشخصيات العامة المصرية وأعضاء الأسر الحاكمة العربية والمصريين العاملين في منظمات وهيئات دولية مشيرا الى ان هذه اللوحات سيقتصر صرفها على الأجانب العاملين في منظمات وهيئات دولية فقط وسيتغير لونها الأخضر والأسود الى الأبيض والأسود أما باقي الشخصيات فيحصلون على لوحات معدنية وفق الوضع الحالي لسياراتهم سواء أكانت جمرك أو ملاكي أو خلافه.

وقال، إن هذه الاجراءات ستمكن رجال المرور من ضبط السيارات التي اشتراها مصريون من الأجانب العاملين في الهيئات الديبلوماسية واحتفاظهم بلوحات تلك السيارات، وأضاف انه يمكن للديبلوماسي بيع سيارته بعد تسليمه لوحاته الديبلوماسية لادارة المرور والخارجية وحصوله على الموافقة بالبيع بشرط عدم بيعها باللوحات الديبلوماسية.

تعميم تجربة انتاج رغيف الخبز المخلوط

■ القاهرة ـ «الاتحاد» :

■ قررت الحكومة المصرية تعميم تجربة خلط دقيق القمح والذرة في انتاج رغيف الخبز في كافة المحافظات بعد نجاح التجربة التى أجريت في عدد محدود من المحافظات. وأكد الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين ان المواطنين أقبلوا على الرغيف الجديد بعد ثبوت توافر جميع العناصر الغذائية فيه. واضاف جويلي في تقرير احاله الى لجنة الزراعة بالبرلمان ان خلط القمح بالذرة في صناعة الرغيف سوف يكون من العوامل التى تساعد في تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح بنسبة ٧٥٪ علم ٢٠٠٠. بالاضافة الى زيادة انتاج القمح. واشار الى وجود وفرة كبيرة من القمح والدقيق في الاسواق، بعد قرار تنويع مصادر استيراد القمح، والحصول على اجود نوعية وافضل سعر. وشدد الدكتور جويلي على منع استيراد حبوب غير صالحة للاستهلاك الآدمي، وانشاء شبكة معلومات عن حالة القمح في الاسواق العالمية من خلال مكاتب التمثيل التجاري، والتى تعطي تقارير فورية للوزارة لاخطار الاجهزة الرقابية بها. كما يتم تكثيف الرقابة على المسلك التسويقي. وعلى خط سير شحنات القمح بدءا من وصولها الى الميناء حتى وصولها المخابز. واضاف وزير التجارة انه تجرى حاليا تجارب لاستبدال مادة الرصاص التى تستخدم في تثبيت آلة الطحن. وتهدد صحة المواطنين بسبب اختلاط الرصاص بالقمح، حيث يتم استبدال الرصاص «بالاستانلس ستيل»، وتجري الوزارة دراسة لأوضاع جميع المطاحن التى تعمل بالحجارة وتستخدم مادة الرصاص. كما انه تقرر عدم الترخيص بانشاء مطاحن «حجارة» على مستوى المحافظات، وتمنح الوزارة تراخيصها لمطاحن «السلندرات» عالية التقنية والتى تشتمل على مسلحات تخزينية وصوامع كبيرة. واضاف «جويلي» ان الدولة تكلفت ٧٠ مليون جنيه لتغيير عبوات الدقيق من الخيش الى البلاستيك.

العماوي : المعاش المبكر اختياري وليس اجباريا

■ أكد أحمد العماوي وزير القوى العاملة ان المعاش المبكر اختياري وليس اجباريا تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسني مبارك بعدم المساس بحقوق العمال. وقال في اجتماع الجمعية العمومية للعاملين بالكيماويات أمس الأول برئاسة ابراهيم الأزهري انه تم اعتماد ١,٢ مليار جنيه لتغطية المعاش المبكر في الشركات التي يتم طرحها للبيع. وبعثت الجمعية العمومية للعاملين بالكيماويات برقية تهنئة للرئيس مبارك بمناسبة اليوبيل الفضي لانتصار اكتوبر.

تيسيرات لصرف تعويضات حرب الخليج

■ تتسلم وزارة القوى العاملة والهجرة الاسبوع المقبل كشوف أسماء المتضررين من حرب الخليج من الدفعة الرابعة فئة (أ) والدفعة الرابعة فئة (ج) ويستفيد منها ٨٥ ألف مواطن. وصرح احمد العماوي وزير القوى العاملة بأن لجنة التعويضات في جنيف قامت بتحويل مبلغ ٢٣١ مليون دولار بما يعادل ٧٨١ مليون جنيه مصري. وسيتم اعلان الأسماء فور وصولها ثم اخطار المتضررين لصرف مستحقاتهم من التعويضات. وأضاف الوزير انه سيتم زيادة عدد منافذ تسليم الشيكات تيسيرا على المواطنين.

وقال: انه بالنسبة للمستحقين الموجودين بالخارج فيتم تسليم الشيك لأحد أقاربه بموجب توكيل قانوني مسجل في الشهر العقاري. وبالنسبة للمتوفى سيسلم الشيك للورثة الشرعيين بموجب اعلام الوراثة.

المتأخرات الضريبية على العقارات لا تمنع استخراج كشف المشتملات

■ قضت محكمة القضاء الاداري بأن وجود متأخرات ضريبية على العقارات لا يعطي الجهة الادارية حق رفض استخراج كشف مشتملات للعقارات.

قالت المحكمة برئاسة المستشار محمد الحسيني نائب رئيس مجلس الدولة بأمانة سر ثروت نصحي... ان الجهة الادارية استندت في امتناعها عن استخراج كشف مشتملات لأحد العقارات...الى وجود متأخرات ضريبية عليه عن العام ١٩٩٥... ويلزم لاستخراج الكشف سداد هذه المتأخرات أولا... وأكدت المحكمة ان هذا الاجراء لا يجد له سندا قانونيا... لان للادارات سلطة توقيع الحجز الاداري على الممول في حالة عدم أداء الضريبة في المواعيد المقررة لها.

البقاء لله

حرم المرحوم عبدالعال حسين سعودي ـ المتانيا جيزة، فتحي اليأس عبدالله ٦ ش حسنين مكاوي ـ مصر القديمة، د. مجدي عبدالعظيم حسنين ـ ٧ ش الجمهورية ـ المنصورة، حرم المرحوم رضوان حسن رضوان ١٤ ش دانش ـ العباسية، المرحوم مصطفى شريف، لواء محمد عبدالسلام مرموش ـ ١١ ش الحسين بن علي ـ مصر الجديدة، مهندس جمال زفلة مشرقي ـ حورس ـ الزقازيق، صلاح فتحي خليفة ـ ٤٣ ش حسن الصاوي ـ ارض اللواء، ابراهيم بدري سنجاب ـ ميت غمر ـ دقهلية ـ ال سنجاب. الحاج محمد حسن العيلي ـ ال العيلي ـ ابوقرقاص، د. ابراهيم نصار ـ ٢٤ ش بيروت ـ مصر الجديدة، احمد سامي علي عبدالعزيز ـ ١٠ ش د. عبدالعزيز اسماعيل ـ مصر الجديدة.

السودان

أمين عام جهاز المغتربين : اعادة النظر في التزامات العاملين بالخارج

■ الخرطوم ـ الاتحاد: قال تاج الدين المهدي أمين عام جهاز السودانيين العاملين بالخارج أنه يناشد المغتربين السودانيين الا يتركوا الرسوم تتراكم عليهم حتى تكون سببا في حرمان شخص من العودة لوطنه، وقال انهم يعالجون عشرات من الحالات التي ترد اليهم في هذا الخصوص. ويتم تقدير الأحوال والظروف حتى يتمكن المغتربون من قضاء اجازاتهم بالسودان.

وقال انهم يرون في الجهاز ان هذه الرسوم «ليست كثيرة» مع العلم بالتغيرات في ظروف المغتربين بالخليج ووضعهم المعيشي ومستويات دخولهم، واضاف ان مؤتمر المغتربين في أغسطس من عام ١٩٩٨ ناقش هذه المسألة وتكونت لجنة لاعادة النظر في التزامات المغتربين وابان ان هناك خيارات مطروحة ويعملون على استكمال المعلومات من خلال الدراسة التي ستتم عبر الطواف الذين اعلن عن قيامه مؤخرا والذي سيتم قريبا وأوضح أنهم أعدوا استبيانا حتى تقوم الدراسة على أساس علمي ويتم لاحقا تحليل هذه المعلومات لتحديد الخيارات ثم اعادة النظر في الرسوم لتتواكب مع الواقع في دول المهجر وقال انهم يأملون بحلول العام المالي الجديد ان يتم اعلان الخيار الذي سيتم تنفيذه بعد موافقة الجهات المعنية الأخرى في الدولة مثل وزارة المالية والوزارات الأخرى.

ورشة عمل حول السياسة المائية لحوض النيل

■ الخرطوم ـ الاتحاد صرح مسؤول بوزارة الري والموارد المائية، ان الفترة من العاشر الى الثالث عشر من اكتوبر الجاري، ستشهد انعقاد ورشة اقليمية بالخرطوم في مجالات السياسة المائية وبلورة المشروعات الاقليمية والادارة المشتركة لحوض النيل والتي تنظمها الوزارة بالتنسيق مع ممثل منظمة الاغذية والزراعة العالمية (الفاو) بالخرطوم. وقال محمد عز الدين عبد الله المنسق الاقليمي لمشروع دعم القدرات بوزارة الري والموارد المائية ان الورشة يشارك فيها خبراء وفنيو الموارد المائية بدول حوض النيل.

أسعار التعاون تتساوى مع أسعار السوق!

■ الخرطوم/ «الاتحاد»

■ عزا أمين عام التعاون تساوي أسعار الجمعيات التعاونية مع الأسواق التجارية وعدم وجود فرق بينهما الى سياسة التحرير الاقتصادي التي قال إنها سحبت كل امتيازات الحركة التعاونية من اعفاءات جمركية وضريبية. واستدرك بالقول انه مع هذا «هناك فرق بسيط لا يبدو ظاهرا نتيجة لتقليل التعاونيات لهوامش أرباحها».

وقال ان الجمعيات التعاونية تتعامل بمختلف السلع الاستهلاكية الضرورية وهناك نقص في بعضها مثل البيض واللبن.

وانتقد أمين عام التعاون الخيام المنتشرة التي تعمل في مجال البيع بالتجزئة بتصديق من الجهات الرسمية وقال انها لا تزيد عن كونها «حل مؤقت لتخفيف اعباء المعيشة» ولكن مظهرها غير حضاري في العاصمة كما انها ليست بديلا لعمل الحركة التعاونية وان قلة اسعارها ناشيء من قرب انتهاء صلاحية سلعها. واضاف بانها مملوكة لتجار جملة يستفيدون من هامش أرباح تجار الجملة وهوامش أرباح تجار التجزئة كما ان هذه المواقع ليس عليها تكلفة كتلك التي للجمعيات التعاونية. وحول المعوقات التي تعترض عمل الحركة التعاونية قال «انها فقدت الامتيازات والاعفاءات التي كانت تتمتع بها كما ان المرسوم الدستوري الثاني عشر فتت وحدة الحركة التعاونية بالبلاد وجعل من الحركة التعاونية حركة ولائية تقوم في كل ولاية بذاتها بعد ان كانت مركزية وأضاف، انه بعد صدور الدستور الجديد سيكون للحركة التعاونية سلطات مشتركة بين المركز والولايات بما يمكن ان يجعل منها حركة موحدة مرة أخرى تخضع لقانون واحد. ويشير من جهة أخرى الى ان الحركة التجارية تعاني ايضا من ضعف الوعي التعاوني وضعف رؤوس الأموال بحيث لا تتمكن في جلب كل احتياجات الأعضاء». ويشير الى ان مصادر التمويل شعبية خالصة اذ تقوم بجمع رأس مال الجمعيات التعاونية من الأعضاء بالأحياء المختلفة كما تعتمد على قروض البنوك والجمعيات التجارية والحركة تمتلك ايضا بنك التنمية التعاوني الاسلامي الذي يمول عملها. وأوضح أمين عام التعاونيات ان لديهم خطة لاستقطاب أموال المغتربين لتكوين جمعيات تعاونية استثمارية في ولايات البلاد المختلفة وقال ان الحملة التي قاموا بها في المملكة العربية السعودية أثمرت عن تكوين (٨) جمعيات تعاونية استثمارية للمغتربين في مختلف الولايات.

بس رشد الكهرباء ـــ جبنا ليهو فاتورة قليلة ما صدق
عن « الانباء » السودانية

صيانة طريق هيا-عطبرة
شركات عالمية ومحلية تتنافس على تشييد كوبري نهر عطبرة

■ الخرطوم ـ الاتحاد، قال مسؤول بوزارة الطرق والاتصالات، أن الوزارة بدأت في اجراء اصلاحات واسعة في الطريق الترابي الذي يربط مدينة هيا في ولاية البحر الأحمر وعطبرة بولاية نهر النيل مع انشاء ثلاثة كباري في الأودية، وتمهيد المناطق الوعرة.

وصرح اللواء الحسيني عبدالكريم وزير الدولة بوزارة الطرق ان هذا الطريق الاستراتيجي سيوفر ٤٠٠ كيلومتر بين بورتسودان والخرطوم، حيث يبدأ الطريق البري من الخرطوم مرورا بولايات الجزيرة، القضارف، كسلا، ثم ولاية البحر الأحمر، بينما يتجه الطريق الآخر شمالا من الخرطوم مرورا بشندي ثم عطبرة (طريق التحدي) ومنها الى هيا مما يختصر المسافة، بل يمر الطريق بعيدا عن الحدود، وخاصة في الولايات الشرقية والتي تشهد معارك بين القوات الحكومية والمعارضة التي تتسلل أحيانا الى طريق الخرطوم بورتسودان حيث تقوم تحت تهديد السلاح بأخذ الشاحنات الى داخل الاراضي الاريترية.

واضاف ان طريق عطبرة هيا سيكون سالكا أمام الشاحنات خلال فترة وجيزة.

من جهة أخرى، قال اللواء متقاعد الهادي بشري، وزير القوى والاتصالات انه تم امس بالوزارة فتح مظاريف عطاءات تشييد كوبري نهر عطبرة الجديد الذي تتنافس عليه سبع شركات عالمية ومحلية.

وأضاف ان العمل في الكوبري سيبدأ فور الانتهاء من تقييم العطاءات وتحديد الشركة التي سيقع عليها الاختيار وقال ان الكوبري سيتم تنفيذه بتمويل من بنك التنمية الاسلامي بجدة.

المغرب

حملة لترشيد استهلاك الماء

■ الرباط ـ «الاتحاد» :

■ نظمت المديرية الاقليمية للمكتب الوطني المغربي للماء الصالح للشراب بالمنطقة الوسطى الجنوبية طيلة شهري يوليو وأغسطس ١٩٩٨ بالخيمات المتواجدة بمدينة افران وبضواحي مدينة أزرو (وسط المغرب) حملة توعية لفائدة أطفال المخيمات الصيفية بتنسيق مع وزارة الشبيبة والرياضة وباقي المخيمات التابعة للخواص، وذلك على غرار السنوات الماضية، ويهدف المكتب من وراء هذه الحملة تحسيس الاطفال بأهمية الاقتصاد في استهلاك الماء.

وتجدر الاشارة الى أن المكتب الوطني المغربي للماء الصالح للشراب عمل منذ السنة ١٩٩٤ على تحديدوتحسين الوسائل المستعملة لتمرير الخطاب المتعلق بالاقتصاد في استهلاك الماء والمحافظة عليه من التلوث، وفي هذا المجال تم اقتناء وحدة متنقلة منذ شهر أبريل الماضي في اطار التعاون مع بلجيكا، تحتوي هذه الوحدة على عدة تجهيزات وتبلغ طاقتها الاستيعابية ٢٥ مقعدا تتيح عرض أشرطة فيديو ووثائق، وتتوفر على تقنيات تمكن الطفل من معاينة التحاليل المتعلقة بجودة الماء فضلا عن الطرق والوسائل المعتمدة التي أثبتت فعاليتها في المحافظة على الماء وعدم تبذيره. ومن خلال زيارة الأطفال لهذه الوحدة والاطلاع على محتوياتها من لوحات وتجهيزات مكنت الطفل من التعرف على موضوع الماء وكيفية التعامل معه.

كما واكب هذه الحملة عرض مسرحية «نبع الحياة» قدمت من طرف فرقة «مسرح المستقبل» التي تطرقت لمواضيع مرتبطة بالنظافة والمحافظة على الماء وحمايته من التلوث وكذلك المحافظة على البيئة.

وقدشملت هذه الحملة ما يناهز ١٣ مخيما موزعة بين مدن افران وأزرو، واستفاد منها حوالي ١١٧٠٠ طفل.

توقيع ٣ اتفاقيات مع فرنسا

■ الرباط ـ «الاتحاد» : بمناسبة افتتاح المعرض الدولي للمناولة والشراكة تم ابرام اتفاقية تلتزم بموجبها الشركة الفرنسية «س.ج.م» والشركة المغربية «ديلاترلوفيفي المغرب» بانشاء شركة مختلطة في الدار البيضاء هدفها التجهيز الصناعي المرتكز على الصيانة الصناعية مع الاهتمام بالجودة وبالعنصر البشري هذا اضافة للعمل على خلق مناصب شغل جديدة في المغرب.

كما تم في نفس اليوم توقيع اتفاقية ثانية بين الشركة الفرنسية «اس.ان.أودي» و«لانكوميطال» المغربية تنص على انشاء شركة بمدينة الدار البيضاء أيضا متخصصة في التجهيز الصناعي المرتكز على الصيانة الصناعية .

ومن المقرر أن يتميز المعرض الذي افتتح أبوابه الأربعاء الماضي بالتوقيع أيضا على اتفاقية بين البورصة الوطنية المغربية للمناولة والشراكة ونادي المغرب الشمالي-بادوكالي بهدف انعاش التعاون والتكامل الاقتصادي على مستوى كل القطاعات والعمل على تطبيق الاتفاقيات الحكومية الموقعة في المجالات الاقتصادية والمالية.

وبالاضافة الى هذه الاتفاقية أكد السيد عبد المجيد بن موسى المدير العام للمعرض أن اللائحة الأولية تتضمن حوالي ٣٠٠ لقاء بين مقاولين مغاربة وأجانب، وهي لائحة مرشحة لان ترتفع بعد استقرار العارضين والزوار في المعرض.

وتتميز الدورة الحالية عن سابقاتها بكونها تحتضن «الفوروم» الأول للاختراع والبحث والتنمية والتطور التكنولوجي.

استعدادات لموسم القطن للسنة ١٩٩٨

■ الرباط ـ «الاتحاد» : ذكر المكتب الاقليمي للاستثمار الزراعي لتادلة في اطار الاستعداد لتنظيم موسم القطن لسنة ١٩٩٨ الذي سينطلق قريبا باقليم بني ملال أن المساحات المنجزة بلغت حوالي ١١٥٠٠ هكتار خلال الفترة الممتدة من ١٩٨٠ الى ١٩٩١ بمردودية يبلغ معدلها ١٨ قنطارا في الهكتار.

أما معدل الانتاج من القطن الخام فقد بلغ ٢١ ألف طن أي ما يناهز ٨٠٪ من الانتاج الوطني المغربي. ومكنت هذه الزراعة من أزيد من مليوني يوم عمل في كل موسم زراعي خلال الفترة المذكورة.

وكانت هذه الزراعة قد عرفت السنة ١٩٩٢ تراجعا ملحوظا اذ أصبحت مساحتها لا تتعدى ألف هكتار وانخفضت بالتالي المردودية عن ١٣ قنطارا في الهكتار مما أدى الى نقص كبير في الانتاج.

ويذكر أن هذه الزراعة أدخلت منذ السنة ١٩٥٠ بالدائرة السقوية بتادلة وتعتبر من أقدم الزراعات الصناعية بالمنطقة.



ناقوس الخطر

● يمثل مرض ـ الايدز ـ أخطر مصائب العصر وقد أدركت دول صغيرة وكبيرة غنية وفقيرة هول هذا الغول الفتاك فرصدت لمحاربته والحد من انتشاره الملايين.

● وأنشئت المعاهد والمستشفيات واخترعت الأجهزة والأدوية لدراسة هذا المرض اللعين الذي حير العالم.

● ولم يعد على وجه الأرض بلد بريء من مرض الايدز الذي يصيب الكبار والصغار نتيجة السلوك الجنسي الشائن واستخدام مباضع الجراحين والحقن وغيرها من أساليب نقل الدم من انسان الى آخر.

● وعندنا تقول الاحصائيات العلنية ان هنك ما يصل الى (٦٠٠) حالة علنية لكن كل حالة تقابلها (٥٠) حالة سرية لم يطالها الحصر وبضرب ما هو علني فيما هو سري ينتج رقم مخيف لحالات المرض المرعب.

● والمؤسف ان هنك تجاهلا وتقاعسا تجاه هذا المرض والتعاون مفقود ومخصصات المكافحة متواضعة.

● وقد تطوع مجموعة من الأطباء الشبان للتوعية والمكافحة وقدموا خطة عملية للمسح في السجون وأماكن أخرى للوقوف على دواعي المرض ورصده والحد من تفشيه.

● ولكن التجاوب ضعيف والاعتمادات كالعادة غير متوفرة... وهكذا نتفرج على واحدة من أخطر الكوارث وأعقدها.

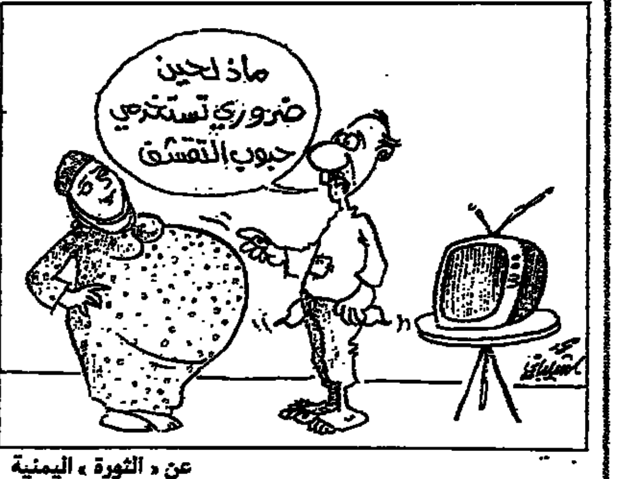
وارصدوا عندكم يا حضرات المهتمين بحاجة البلاد الى ندوة ـ يمن بلا ايدز ـ في قائمة الندوات ـ البلا ـ التي نواجه بها القرن الجديد ونتحداه أيضا.

حسين العواضي
عن « الوحدة » اليمنية

اليمن

٧٥٠٠ حالة تستفيد من صندوق الرعاية الاجتماعية في إب

■ عدن ـ «الاتحاد» أوضح أحمد سلام سعيد مدير عام مكتب التأمينات والشؤون الاجتماعية في مكتب إب ان عدد الحالات المستفيدة من صندوق الرعاية الاجتماعية وصل الى (٧٥٠٠) حالة وتجاوز المبلغ الذي يصرف في كل ثلاثة أشهر من كل عام ثمانية وعشرين مليون ريال. وقال ان المكتب يقوم برعاية وكفالة أكثر من مئة يتيم اضافة الى الاهتمام بالصم والبكم وكذلك تأهيل المعاقين حركيا ويهتم أيضا بانشاء مراكز الأسر المنتجة.



عن « الثورة » اليمنية

١٣ مليار ريال تكلفة مشاريع للمياه والصرف الصحي بعدن

■ عدن ـ «الاتحاد»

■ يفتتح في الأيام القريبة القادمة مشروع مياه عدن الكبرى الذي بدأ العمل فيه العام ١٩٩٣ بتمويل من الصندوق العربي والحكومة اليمنية وبتكلفة بلغت ٤,٩٢٦,٠٠٠,٠٠٠ ريال منها ٩٨٥,٢٠٠,٠٠٠ ريال مساهمة الحكومة اليمنية.

أوضح ذلك المهندس عبد الله عبد الفتاح الجنيد مدير عام المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي بعدن مشيرا الى ان أهم المشاريع التي نفذتها المؤسسة في جانب المياه والصرف الصحي خلال قيام الجمهورية اليمنية العام ١٩٩٠ تمثلت في مشروع مياه عدن الكبرى (المراحل الأولى) ومشروع اعادة تأهيل المنشآت المتضررة من السيول ومشروع المساعدة العاجلة او ما يسمى بأضرار الحرب.

وقال ان المؤسسة تقوم حاليا بتنفيذ (٨) مشاريع ضخمة للمياه والصرف الصحي بعدن ولحج وأبين والضالع تبلغ تكلفتها ١٣,٣١٢,٠٥٢,٦٩٤ ريال منها مشروع اعادة تأهيل المنشآت (أضرار السيول) البالغة تكلفته ١١٣,٠٦٨,٠٠٠ ريال الممول من الصندوق العربي ومن الحكومة اليمنية والذي كانت قد بدأت المؤسسة تنفيذه ذاتيا العام ١٩٩٥ وسينتهي العمل به العام القادم ومشروع مياه لبعوس بمحافظة لحج الذي بدأ تنفيذه العام ١٩٩٢ وسينتهي العمل به العام القادم. وأوضح ان مشروع مياه لبعوس والذي يتم تنفيذه على مراحل وهو حاليا في مرحلته الأخيرة تبلغ تكلفته ٤,٩٢٩,٠٠٠,٠٠٠ ريال بتمويل من الصندوق العربي.

وأضاف المهندس الجنيد ان مشروع المساعدة العاجلة للامم المتحدة (أضرار الحرب) الذي ينتهي العمل به العام القادم والممول من الحكومة اليمنية ومنظمة الامم المتحدة وايطاليا واليابان وانجلترا والذي ينفذ ذاتيا من قبل المؤسسة وتبلغ تكلفته ٢٥٨,٨٠٤,٠٠٠ ريال منها ٥٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال بتمويل حكومي.

وقال المهندس الجنيد ان مشروع مياه الحوطة الوهط في لحج والذي سيصل عدد المستفيدين منه لدى انجازه (٨٣٨٥٣) مستفيدا وعدد توصيلاته (١٣٠٨١) تبلغ تكلفته ٩٣,٣٣٧,٠٠٠ ريال وبتمويل حكومي.

وقال ان مشروع مياه الضالع والذي بدأ بتنفيذه العام الحالي سيتم انجازه العام القادم وبتكلفة ٢١٦,٩٣١,٠٠٠ ريال وبتمويل من الحكومة اليمنية.

مشاريع تنموية للبيضاء وصلح لمدة عام بين قبائلها

■ عدن ـ «الاتحاد»: اعتبر يحيى محمد الشامي محافظ البيضاء قضايا الثأر من أبرز القضايا التي تواجهها المحافظة لما تسببه من إزهاق للنفوس البريئة وتعكير صفو الأمن والاستقرار. مشيرا الى انه مضى على بعضها عشرات السنين وذهب ضحيتها العشرات من الأبرياء. وأوضح ان قيادة المحافظة وبتعاون كل الخيرين من أبناء البيضاء استطعنا عمل وثيقة صلح لمدة عام وقع عليها مشائخ وأعيان القبائل في كل مناطق المحافظة... وخلالها تقوم القبائل بحل المشاكل والقضايا المتنازع عليها. وفي سياق تطرقه الى المجالات التنموية افاد المحافظ الشامي بانه تم اعتماد (١٦٠) مليون ريال لمشاريع تربوية فضلا عن افتتاح فرع لكلية التربية في مدينة البيضاء. وفي مجال المواصلات يجري العمل حاليا في بناء المكان المخصص لتركيب السنترال المركزي لمدينة البيضاء وبسعة (١١٢٥٠) رقم هاتف وبتكلفة مالية بلغت عشرة مليارات و٣٢٠ مليونا و٧٥٠ الف ريال اضافة الى السنترال المركزي لمدينة رواع . وفي مجال السدود أوضح محافظ البيضاء بانه تم انشاء العديد من السدود والحواجز المائية فيما يجري العمل حاليا لتنفيذ طريق البيضاء ـ مأرب بتكلفة بلغت أكثر من ثلاثة مليارات ريال وأيضا طريق رواع ـ جبن ـ دامت والتي ستربط البيضاء بمحافظتي الضالع وآب. ووصف يحيى الشامي الصلاحيات التي اعطيت للمحافظات في اطار تنفيذ بعض المشاريع لبعض القطاعات بأنها خطوة متقدمة للتخفيف من المركزية... مشيرا الى أنها ضرورة يفرضها تطور الدولة.

وتابع يقول ان الحكومة بصدد تقييم هذه التجربة من خلال اقامة ندوات ستعقد في جميع المحافظات معبرا عن اعتقاده ان هذه الصلاحيات ستكون أكبر خلال المرحلة القادمة وخاصة بعد اقرار قانون الادارة المحلية.

بدء فعاليات ندوة المرأة والطفل

■ إب ـ سبأ، بدأت أمس الأول بقاعة المركز الثقافي بمدينة إب فعاليات ندوة المرأة والطفل التي تنظمها جمعية رعاية الشباب والطفولة بمديرية الفرع بالتنسيق مع عدد من المنظمات الدولية والجهات المختصة بالمحافظة وتستهدف الندوة على مدى يومين تعريف المشاركين بكيفية الحفاظ على صحة المرأة والطفل اثناء فترة الحمل والولادة والحضانة وأضرار الزواج المبكر وتتابع الحمل وكذا أهمية التعليم للفتاة. وفي حفل افتتاح الندوة القى عبد القادر علي هلال محافظ المحافظة كلمة أشاد فيها بالجهود التي تبذلها جمعية رعاية الشباب والطفولة بمديرية الفرع لتقديم الخدمات الطبية والتثقيف الصحي لأبناء المديرية.

٤ آلاف عملية جراحية أجراها الفريق الطبي الصيني في أبين

■ عدن / «الاتحاد»: قال الدكتور الصيني يونه وانغ اخصائي العظام في مستشفى الرازي بمحافظة أبين ان الفريق الصيني الطبي العامل في المستشفى قد أجرى خلال عام واحد حوالي أربعة آلاف عملية جراحية شملت امراض النخاع الشوكي وسل العظام والتهاب العظام والتشوه الخلقي والطبيعي مثل انحراف الرجل وانحراف الرقبة. كما شملت العمليات الجراحية الأورام الخبيثة والحميدة وعمليات أمراض العمود الفقري التي تؤدي الى ضغط الاعصاب واجريت ايضا عمليات لبعض المرضى الذين تقطعت شرايينهم من خلال اعادة ربط الشريان «الرفو».

العراق



اطلاق عمليات بيع الملح الصناعي

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ دعت الملاكات الفنية في الشركة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين جميع الصناعيين العاملين في القطاعات الاشتراكي والمختلط والخاص الى اقتناء اية كمية يرغبون فيها من مادة الملح الصناعي التي يتم استخرجها من مملحة السماوة.. وقال المدير العام بالوكالة خالد هليل ان الشركة لديها خزين كبير من هذه المادة التي يتم استخراجها بشكل نظامي وصحي، حيث يبلغ ذلك الخزين ملايين الاطنان وهو يباع باسعار رمزية تبلغ ١٢٥٠ دينارا للطن الواحد ويتم البيع بدون اية تحديدات.

ويذكر ان الشركة المذكورة هي المصدر الرئيسي للملح في العراق، وهو على النقاوة حيث تبلغ نقاوته نحو ٩٨٪ ويتم تجهيز معامل القطاع الخاص بهذه المادة لتتم اضافة مادة اليود الى الملح الصناعي ليكون صالحا للاستخدام كملح مائدة.

اجراءات ناجحة للحد من ارتفاع المياه الجوفية في «بلد»

■ صلاح الدين - «الاتحاد»: انهت مديرية ري محافظة صلاح الدين اجراءاتها للحد من ارتفاع المياه الجوفية ضمن الرقعة الجغرافية لقضاء بلد. وقال مدير الري المهندس ثابت نايف ان الاجراءات شملت ربط منخفض المياه الجوفية غرب المدينة بالمنازل الشرقي لمشروع الاسحاقي وصيانة المبازل الواقعة عند نقطة ربط المدينة بمحطة القطار وحفر مبزل بطول كيلو متر وتطهير مبازل بطول ٥٠٠م.

التجار العراقيون يشاركون بمعرض الشرق الاوسط للتكنولوجيا

■ بغداد - «الاتحاد»: تلقى اتحاد الغرف التجارية العراقية دعوة من الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية دعوة للمشاركة بمعرض الشرق الاوسط للتكنولوجيا والذي تقوم بالتحضير له الجمعية الاردنية للحاسبات.

ودعا اتحاد الغرف التجارية العراقية التجار الراغبين بالمشاركة مراجعة الاتحاد لمعرفة التفاصيل خاصة وان المعرض يشارك فيه العديد من الشركات العاملة في مجال اجهزة الكمبيوتر والبرمجيات والاتصالات والانترنت وذلك من ٩ الى ١٣ تشرين الثاني المقبل.

استحداث قسم للفلك في جامعة بغداد

■ بغداد - «الاتحاد»: استحدثت كلية العلوم في جامعة بغداد قسما جديدا باسم: قسم الفلك. وقال عميد الكلية الدكتور سلوان كمال ان هذا القسم يعنى بدراسة الفيزياء الفلكية والاستشعار عن بعد ومعالجة الصور بالاضافة الى فيزياء الفضاء. واكد العميد ان هذا القسم سيقبل ٥٠ طالباً في دراسته الاولية وعشرين طالباً في الدراسات العليا للماجستير والدكتوراه. واشار الى ان الدراسة في هذا القسم لن تعتمد على المحاضرات النظرية فقط بل ستكون هناك استعانة بالاجهزة الفلكية الخاصة برصد الاجرام والمجاميع السماوية وغيرها من الظواهر الكونية.

سوريه

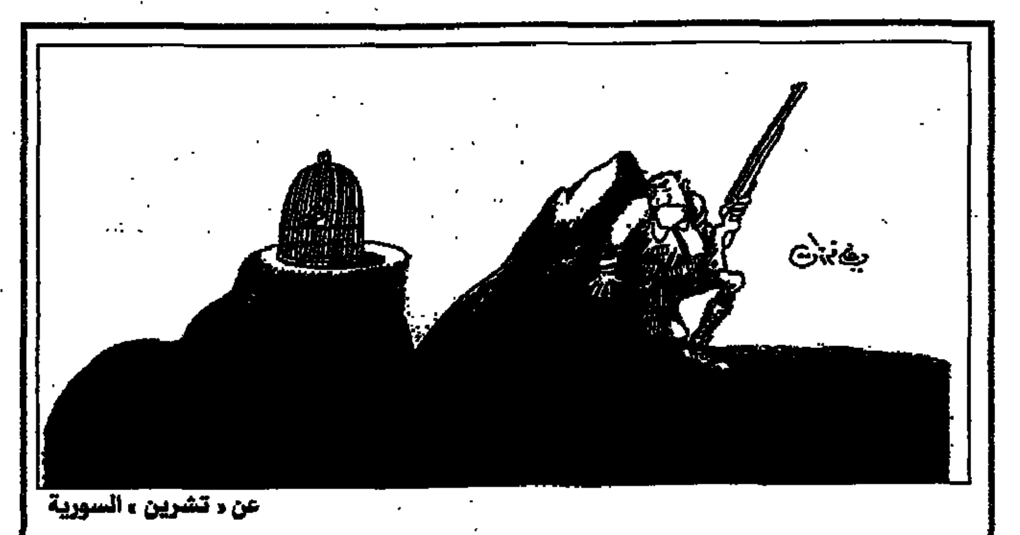


فصل وانشاء قرى ومزارع جديدة في بعض المحافظات

اصدر يحيى ابو عسلي وزير الادارة المحلية امس الاول قرارات خاصة بتعيين الحدود الادارية وفصل واحداث عدد من القرى والمزارع في بعض المحافظات.

ففي محافظة حماه احدثت قرية مستقلة من التجمع السكاني الواقع بالقرب من قرية الحويجة باسم قرية حويجة السياد تتبع ناحية قلعة المضيق واحدثت مزرعة ابوالقدور باسم مزرعة العكلة واحدثت مزرعة من التجمع السكاني الواقع جنوب شرق قرية الجبين باسم مزرعة الحيـنيفة واحدثت مزرعة من التجمع السكاني الواقع شمال شرق قرية سرحة باسم مزرعة نجم الزهور وتم فصل مزرعة عين وريدة عن قرية ابوكليفون واحدث منها قرية مستقلة باسم قرية عين وريدة تتبع مركز منطقة الغاب.

وفي محافظة ادلب تم احداث مزرعة من التجمع السكاني الكائن الى الغرب من قرية طعوم باسم مزرعة عليا واحدثت مزرعة من التجمع السكاني الكائن شمالي قرية سرحة باسم مزرعة الملجأ واحدثت مزرعة من التجمع السكاني الواقع الى الغرب من مدينة بنش باسم مزرعة الحصون واحدثت مزرعة من التجمع الكائن على طريق علم كفر تخاريم باسم مزرعة القنطرة كما احدثت مزرعة من التجمع السكاني في خان شيخون باسم مزرعة الجويرات واحداث مزرعة من التجمع السكاني الكائن الى الشرق من قرية كتيان باسم مزرعة الباسل كما تم فصل قريتي طورلاها وبنابل عن ناحية قورقانيا والحقتا بمركز منطقة حارم وتم تعيين الحدود الادارية لبلدية المرج الاخضر.



عن «تشرين» السورية

١٨ ألف صورة تشخيصية للمرضى في مشفى دمشق

■ بلغ مجموع الصور الشعاعية، والطبقي المحوري، والمرنان المجراة للمرضى خلال شهري تموز وآب الماضيين في مشفى دمشق - المجتهد - نحو ١٨ ألف صورة تشخيصية، منها ١٦٢٠٠ صورة شعاعية، لما يزيد على ١٤٦٠٧ مرضى، نحو ١٧٦٢ صورة طبقي محوري، ومرنان، وتصوير راجع.

ومما تجدر الاشارة اليه، ان اكتشاف الاشعة السينية تم في العام ١٨٩٥ من قبل عالم الفيزياء رونتجن وما يميز الاكتشاف المفاجئ لتلك الاشعة، هو وضعها في الخدمة بشكل فوري، حيث غزت معظم المراكز الطبية، والمشافي خلال علم واحد من اكتشافها عبر استخدام القسطر الظليلة، او ملح اليود او حقن الهواء في البطينات الدماغية لدراستها ناهيك عن دورها الفعال في دراسة امراض المرارة وحصياتها، وامراض الكبد والطرق الصفراوية، وامراض البانكرياس، والطحال، والكليتين والمثانة، والبروستات، وامراض الغدة الدرقية.

كما تم خلال العام ١٩٧٥ اكتشاف جهاز التصوير الطبقي المحوري الذي يعتمد على الاشعة السينية، وقياس الكثافات المختلفة، للمقطع في العضو المدروس بواسطة الحاسوب ضمن الجهاز، وهو مفيد في دراسة آفات الدماغ، والقناة الفقرية ودراسة امراض الصدر، والبطن، والحوض والتي لم تفد الاشعة البسيطة، او الظليلة، او الايكو في دراستها ثم جاء بعد ذلك اكتشاف وانتاج جهاز التصوير بالرنين المغناطيسي الذي يفيد في تشخيص الآفات المرضية، وخاصة آفات الجملة العصبية المركزية، ويعتبر ايضا الفحص المناسب نظرا لخصائصه الايجابية المتعددة في تحديد حالات التشوهات الوعائية الدماغية، كأمهات الدم، والتشوهات الشريانية الوريدية، وآفات الحجاج والجيوب. كما يتم تحديد امراض العمود الفقري بواسطة المرنان، وخاصة الانفتاقات، وتنكس الامراض، والتهاب الفقرات، والأورام والآفات التنشؤية والنزوف بعد المرحلة الحادة، اضافة الى امراض المفاصل، حيث يعتبر التشخيص بواسطة المرنان الوسيلة المثلى، والافضل لفحص الركبة، خاصة في حالات الآفات الرضية الحادة، وآفات الغضاريف.

اغلاق منشآت صناعية بحلب

■ أغلقت مديرية صناعة حلب خلال شهر ايلول الماضي عددا من المنشآت الصناعية لمخالفة انتاجها والمواصفات القياسية المعتمدة وهذه المنشآت هي: منشأة برادات السلام للسيد طاهر دعوزي، مصافي محركات «الفيل» انتاج كيفورك حلجيان، زعتر المائدة انتاج ابراهيم عيد وأغلقت هذه المنشأة لمدة شهرين مع تقديم صاحبها للقضاء، شوكولا «محمد قباقيبي» وشوكولا «نعيمي».

منشأتا (علي دهمان ونيبو الحاج حسن «المرخصتان لقص وتلميع البللور والمرايا لضبط فرن ناري في كل منهما غير مسموح بترخيصهما اصلا وقد تم هدر الفرنين بالكامل.

وأشار المهندس يحيى الويس مدير صناعة حلب انه تم تشكيل لجنة من مديرية الصناعة وشؤون البيئة والخدمات الفنية ومجلس مدينة حلب من أجل هدر الافران الموجودة في المنشآت التي كانت تقوم بصهر الرصاص والمتواجدة في منطقة تل الضمان وذلك بسبب التلوث الكبير الذي تحدثه هذه الصناعة البدائية.

ساحة مخصصة لانشاء حديقة تتحول لمكب نفايات

تجاهلت بلدية اليرموك اكثر من مرة مطالب أهالي المنطقة الواقعة عند نهاية شارع الثلاثين بمخيم اليرموك وتحديد مقابل سوق السيارات بخصوص سوء الخدمات فالساحة الترابية المجاورة الى منازلهم تحولت مع الزمن الى مقالب نفايات وأوساخ واخذت الروائح تغزو المنازل القريبة.

وكما علمنا ان هذه الساحة مستملكة منذ سنوات لانشاء حديقة ولكن على ما يبدو ان المعنيين ببلدية اليرموك تناسوا مثل ذلك وبقيت الساحة مكانا للنفايات والأوساخ التي أخذت بالازدياد يوما بعد يوم.

لبنان

لا تخفيض برسوم المرافىء

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ عقدت الهيئة الادارية للغرفة الدولية للملاحة اجتماعاً اصدرت على اثره بيانا ردت فيه على ما أعلنه رئيس مدير عام ادارة واستثمار مرفأ بيروت مهيب عيتاني ان التعريفات المرفئية الجديدة قد تناولت تخفيضات على الرسوم المرفئية. واوضحت «ان لا تخفيضات قد طرأت على رسوم السفن او على رسوم تداول الحاويات والبضائع بل على العكس فإن زيادة قد طرأت عليها، مع العلم ان ادارة المرفأ قد تسلمت نسخا عن هذه الجداول خلال الاجتماعات السابقة التي عقدتها مع الهيئة الادارية للغرفة».

وقال البيان «ان نسبة الزيادة التي طرأت هي كالآتي:

- تراوحت نسبة الزيادة على رسوم رسو وتلبيص بواخر البضائع المختلفة بين ٥,٠ بالمئة الى ١٧٢ بالمئة. - تراوحت نسبة الزيادة على رسوم رسو وتلبيص بواخر المستوعبات بين ٥٠ بالمئة الى ٢٠٠ بالمئة. - تراوحت نسبة الزيادة على اجور العمل في الساعات الاضافية بين ٦ و٩٢ بالمئة. - تراوحت نسبة الزيادة على رسوم خزن المستوعبات الفارغة بين ١٦ الى ١٤٠٠ بالمئة للحاوية ٢٠ قدما، و١٧ الى ٩٥٠ بالمئة للحاوية ٤٠ قدما. - اما الرسوم المرفئية على عملية تفريغ وشحن المستوعب (ملآن وفارغ) فطرأت عليها تعديلات طفيفة اذ اصبحت ٦٩ دولارا لفئة ٢٠ قدما و ٩٧ دولارا لفئة ٤٠ قدما بينما كانت سابقا ٦٨,٧٥ دولار للعشرين قدما و٩٨,٧٥ دولار للاربعين قدما. واضاف ان اجور الشحن تقررها شركات الملاحة التي تسير خطوطها البحرية وهي خاضعة لسياسة كل منها ولسوق العرض والطلب. وعلى الرغم من الزيادات التي طرأت على رسوم البواخر فإن اجور الشحن ما زالت مستمرة بالانخفاض نظرا للمنافسة الشديدة بين بعض الشركات وللركود الاقتصادي العالمي.

نقابة مصانع المنسوجات تطالب بفرض اجازات لاستيراد مواد النسيج

■ بيروت - «الاتحاد»: طالبت نقابة اصحاب مصانع المنسوجات بفرض اجازات استيراد على جميع المواد النسيجية للمحافظة على استمرارية هذا القطاع، وشددت على عدم التسليم بالانفتاح الساذج. وأصدرت النقابة بيانا جاء فيه:

مع ايماننا بالاقتصاد الحر والعولمة والانفتاح، نرى ضرورة فرض اجازات استيراد على المواد النسيجية انيا محافظة على الاقتصاد وبالنتيجة على مستقبل الحرية ولا سيما الحرية الاقتصادية في لبنان.

بعد الاقفال الحاصل في عدد من المصانع، لا يسعنا الا الاعتراف بالانهيار. وينبئ استمرار الازمة باتساع رقعة الانهيار لتشمل قطاعات عديدة لا بل الاقتصاد برمته. وليس حجم الاستيراد علامة صحية في ظل عجز التصدير، اذ يعبر فقط عن ضعف الانتاج. ويستقطب الاموال المستثمرة في لبنان لتمويل استيراد السلع الاستهلاكية. فكيف تسدد تلك الاموال يوما؟ وما هو جدوى هذا الاستثمار الاستهلاكي؟ نتائجه معروفة ارتفاع كلفة المعيشة في لبنان. لذلك، لا يسعنا لتفادي زيادة الضرر الى المطالبة بفرض اجازات استيراد على جميع المواد النسيجية للمحافظة على استمرارية هذا القطاع حتى تتمكن الدولة من بلورة واتخاذ التدابير الواقية:

وتابع: ان التردد باتخاذ هذا التدبير تترتب عليه نتائج خطيرة ليس فقط على هذا القطاع او على الصناعة فحسب، بل على الاقتصاد الوطني برمته.

وعلى اثر الازمة الحاصلة في الشرق الاقصى والانخفاض غير الطبيعي في الاسعار، هنالك اكثر من دولة معرضة للانهيار وقد اتخذت تدابير وقائية لحماية صناعاتها، ما عدا لبنان. فهو عاجز على اتخاذ قرار في المجال الاقتصادي يرد الضرر او يساعد على التصدير والاستمرار.

وختم قائلا: الصناعة في لبنان معرضة للانهيار. والفرق بين الازمة تحدث تراجعا من دون أن تعطل الجسم الاقتصادي والعلاقات الاجتماعية فيه. اما الانهيار فهو يشهد تغييرا في تلك العلاقات، يجعل النهوض بالوسائل التقليدية امرا مستحيلا.

فلسطين

تواصل فعاليات أسبوع فلسطين بجامعة بير زيت

■ بير زيت - «الاتحاد»:

■ تتواصل في جامعة بير زيت فعاليات اسبوع فلسطين.. القدس والهوية التي ينظمها مجلس طلبة الجامعة وتشمل عددا من الندوات حول القدس والتحديات التي تواجهها ومعرضا للكتب واخرا للصور الفوتوغرافية والخط العربي. وكانت فعاليات الاسبوع افتتحت يوم الاثنين الماضي بعروض فنية ومسرحية متنوعة فيما نظمت خلال اليومين الماضيين ندوتان حول مخاطر الاستيطان والتهويد، والبرامج وآليات العمل المطلوبة لمواجهتها وتحدث خلالهما عدد من نواب المجلس التشريعي وشخصيات سياسية.

ونظمت اليوم ندوة بعنوان المفاوضات السلمية حول القدس والطريق المسدود بمشاركة د. ابراهيم ابو لغد والنائب مروان البرغوثي ود. عبدالستار قاسم.

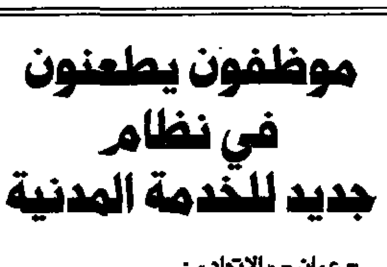
وفي اطار برنامج الندوات السياسية ستنظم يوم السبت ندوة بعنوان «القدس اشكالية الدين والسيادة» بمشاركة د. حيدر عبدالشافي ود. علي الجرباوي.

«تجمع البناء الوطني» تنظيم جماهيري لا حزبي

■ نابلس - «الاتحاد»: اعلن في نابلس عن قرب ولادة تجمع جماهيري يحمل اسم «تجمع البناء الوطني» كاطار جماهيري غير حزبي. وحدد بلال الشخشير احد ابرز المبادرين لتأسيسه الهدف من تأسيس التجمع المشاركة بابداء الرأي في القضايا الوطنية والعوامل المؤثرة فيها على الصعيدين الداخلي والخارجي والمشاركة في بناء المجتمع المدني واستنهاض طاقات الشعب وتفعيلها. وقال الشخشير ان التجمع يمثل اطارا مفتوحا يضم ناشطين وطنيين وديموقراطيين على اساس فردي بصرف النظر عن الانتماءات السياسية والتنظيمية والمعتقدات الفكرية.

وناقشت اللجنة التحضيرية للتجمع وتضم ٦٧ عضوا مشروع اللائحة الداخلية المعدة من قبل استاذ القانون الدولي في جامعة النجاح الدكتور احمد مبارك الخالدي، وجدول اعمال المؤتمر التأسيسي المزمع عقده في تشرين الثاني المقبل. وقال ان التجمع سيعتمد في ايراداته المالية على اشتراكات الاعضاء، وعلى التبرعات والهبات غير المشروطة، وتتركز الجهود الرامية لبناء التجمع في مدينة نابلس لكن القائمين عليه يقولون انهم سيعملون على نقل نشاطه لعموم الاراضي الفلسطينية مستقبلا.

الاردن



موظفون يطعنون في نظام جديد للخدمة المدنية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ في قضية تعتبر الاولى من نوعها في الاردن، قدم «٨٢» موظفاً وموظفة في القطاع العام طعناً ضد نظام جديد يتعلق بالخدمة المدنية.

وقال الطاعنون في شكواهم لمحكمة العدل العليا ان النظام الجديد مخالف للدستور ومن شأنه اهدار حقوق مكتسبة يتمتعون بها. وينص النظام المطعون به على تقليص سنوات الخدمة القابلة للتقاعد وبنود تتعلق بالاحالة على الاستيداع قبل بلوغ سن التقاعد بما تحمله جميعا من تقليل في العائدات التقاعدية.

قضية التطعيم الفاسد بالمدارس تشغل الأوساط الاردنية

■ عمان - «الاتحاد»: لاتزال قضية المطاعيم الفاسدة التي اعطيت لطلبة المدارس في الاردن مدار حديث مختلف الاوساط الاردنية، فيما اعلن وزير الصحة نائل العجلوني ان نتائج لجنة التحقيق ستعلن بكل شفافية ووضوح ومسؤولية الاسبوع المقبل.

وحتى الآن راجع المستشفيات نحو ٦٠٠ طالب تلقوا مطعومي ثنائي مقاومة الدفتيريا والكزاز لكن وزارة الصحة تقول بان الوضع تحت السيطرة وغادر العديد من الطلبة المستشفيات.

لجنة التحقيق التي شكلتها الحكومة عمدت الى ارسال المطاعيم لعدد من المختبرات العالمية لفحصها فيما تعهد العجلوني بمعاقبة من يثبت تورطه في القضية بإحالته الى القضاء واتخاذ اجراءات ادارية.

المعلومات الاولية تشير الى فساد المطعوم بسبب سوء الحفظ الا ان وزارة الصحة تقول بان لجنة التحقيق تتقصى الحقائق وطلبت من منظمة اليونسيف العالمية تزويدها باسماء البلدان التي زودت بنفس المطاعيم للاتصال معها ومعرفة ما ان كانت قد ظهرت لديها حالات مشابهة.

وبموجب برنامج وطني للوقاية الصحية فان الاحصاءات تشير الى ان ٢٥٧٤٤ طالبا وطالبة تلقوا المطاعيم ولا زال عدد من المستشفيات يتلقى حالات محدودة تعرضت لاضطرابات صحية منها ارتفاع درجات الحرارة والارتعاش.

دعوة لتحديد أسس فتح الصيدليات

■ عمان - «الاتحاد»: طالبت نقابة الصيدلة وزارة الصحة وضع حد لفتح الصيدليات وترخيصها الا في اطار اسس وتعليمات جديدة بعيدا عن العشوائية.

وتقترح النقابة حلا لمشكلة تزايد اعداد الصيدليات والحد من المضاربة بينها النظر في طلبات الترخيص مرتين في العام بشرط مضي خمس سنوات في المهنة اذا كان راغبا في فتح الصيدلية في المدن الرئيسية عمان والزرقاء واربد ولباقي المحافظات سنة واحدة. كما تطالب النقابة بالسماح للصيدلي بالتنازل عن صيدليته لاخر شريطة عدم التقدم بطلب جديد لفتح اخرى، وتوفير تباعد مقبول بين الصيدليات في الشارع الواحد.

تعليمات لصناديق الاستثمار لتطوير سوق رأس المال المحلي

■ عمان - «الاتحاد»: بسبب الاختلالات في السيولة الموجهة للسوق الثانوية. وفي محاولة لتعزيز التداول المؤسس بتوظيف الادخارات الصغيرة والمتوسطة شرع مجلس موظفي هيئة الاوراق المالية في الاردن باعداد مشروع تعليمات لصناديق الاستثمار لتطوير سوق رأس المال المحلي.

وبحسب مصادر في الهيئة فان المشروع يتضمن نوعين من الصناديق الثابتة والمفتوحة تحدد مسؤولية المالكين بقدر ملكيتهم، فيما حدد للاولى رأسمال مقداره خمسة ملايين دينار، لكن الثانية ترك لها الباب مفتوحا.

ويشترط المشروع اعتماد سياسة افصاح مالي رشيدة تعتمد المعايير المحاسبية والزام مدير استثمار الصندوق بالافصاح عن الامور الجوهرية والاحداث الهامة التي تؤثر على ربحية الصندوق.

وتهدف صناديق الاستثمار المشترك لخدمة جمهور المستثمرين بالاوراق المالية، ومن شأن التعليمات الجديدة توفير الادارة الكفؤة لموجودات الصناديق والرقابة والاشراف على اعماله وامكانية تحقيق تقليل المخاطر.

البقاء لله

عمان - وليد لطفي بكري، الحصن - قاسم محمد تصنير، عمان - عبدالرؤوف محمد الرمحي، عمان - منير محيي الدين ابو حبيب، عمان - خليل ابراهيم عيسى النابلسي، حوارة - محمد ابراهيم فارس الغرايبة، الرمثا - سالم رزق محمد البشابشة، اربد - احمد فضيل الغباري، الزرقاء - عيسى مصطفى عيسى، الزرقاء - احمد علي فورة، ابو نصير - امينة يوسف الشراونة، مادبا - جميلة دخل الله القصار، وادي السير - رسمية محمد ساري عريقات، عوجان - نجلاء عبد القادر البيك

الأزمة التركية ـ السورية محور مداولات عربية

سلطان بن عبد العزيز: سحابة صيف تنتهي بعقلانية
دعوات عربية وإسلامية لحل المشاكل بالحوار

■ الكويت، عمان - «الاتحاد»، وأ ف:

■ أعرب الرئيس المصري حسني مبارك عن استعداده لبذل كل جهد ممكن لتجنب تصعيد الموقف بين تركيا وسورية، ودعت المملكة العربية السعودية الى «حل بالطرق العقلانية» للخلافات بين سورية وتركيا، ودعت الجامعة العربية أنقرة الى «حوار مسؤول» مع دمشق، وطالب الأردن بحل سلمي، وناشدت الكويت الدولتين التحلي بضبط النفس.

وقال الرئيس مبارك في تصريحات للصحافيين الذين رافقوه الليلة قبل الماضية الى الرياض ونقلتها وكالة أنباء الشرق الأوسط «إننا حريصون على كل من سورية وتركيا، ولهذا بادرت ببذل الجهود وأبديت رغبتي في الذهاب الى كل من دمشق وأنقرة».

وقال: «لقد اتصلت بالفعل بالرئيس السوري حافظ الأسد وبعثت برسالة للرئيس التركي سليمان ديميريل الذي يوجد خارج العاصمة».

وقال مبارك ان المنطقة والشرق الاوسط كله ليس في حاجة الى مزيد من التوتر والحروب او الى صدام مسلح جديد، وان ذلك كان جوهر رسالته الى ديميريل، واعرب عن اعتقاده بأن المشكلة بين البلدين يمكن ان تحل سياسيا، وانها ليست مشكلة مستعصية على الحل، ولابد من وقف التوتر والتهديدات العسكرية.

وقال ان المشكلة قديمة وسبق ان تحدث بشأنها مع الرئيس التركي غير انها تدخل الآن في منطقة حرجة، فهناك مناورات تركية على الحدود، وهناك انذارات تطلق ولابد من احتواء هذا التصعيد.

وقال النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ان مباحثات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس المصري حسني مبارك تناولت التوتر الحالي بين سورية وتركيا.

وأعرب الأمير سلطان عقب توديعه الرئيس المصري في مطار الرياض اثر انتهاء زيارته الخاطفة الى السعودية، عن ثقته في ان مباحثات الزعيمين ستسهم في «إخراج الامة الاسلامية من هذا المأزق»، كما اعرب عن امله في «ألا يكون الوضع بين سورية وتركيا يشكل ازمة وألا يتعدى كونه سحابة صيف عابرة تنتهي بعقلانية».

ووصف الأمير سلطان مباحثات خادم الحرمين والرئيس المصري بأنها «كانت قصيرة» ولكنه قال انه «كلما كانت المباحثات قصيرة ومركزة كانت فعاليتها اكبر».

ودعت جامعة الدول العربية امس تركيا الى انتهاج اسلوب الحوار المسؤول لايجاد الحلول العادلة للمشاكل العالقة بينها وبين سورية وذلك في اطار سياسة حسن الجوار والاحترام المتبادل.

وأعلن الامين العام المساعد للشؤون العربية في الجامعة السفير احمد بن حلي ان الجامعة «ترحب بالمساعي الحميدة والجهد الدبلوماسي المقدس الذي يقوم به الرئيس حسني مبارك رئيس القمة العربية لاحتواء تصعيد التوتر الناجم عن تهديدات المسؤولين الاتراك الموجهة الى سورية».

وذكر بـ «البيان الخاص» الذي اصدره مجلس الجامعة في ١٦ سبتمبر الماضي في دورته العاشرة بعد المئة في شأن التحالف العسكري التركي - الاسرائيلي ومخاطره على الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأعربت الأمانة العامة لرابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة عن اسفها لتصاعد الخلاف بين سورية وتركيا.

وحذرت المنظمة من مغبة التهديد باستخدام القوة، داعية الى حل النزاع القائم بين البلدين المسلمين الجارين بلغة الحوار والتفاهم.

جاء ذلك في بيان اصدره امس امينها العام الدكتور عبدالله بن صالح العبيد وقال فيه ان الشعوب والاقليات والمنظمات الاسلامية المتمثلة في رابطة العالم الاسلامي قلقة غاية القلق من النزاع القائم بين كل من سورية وتركيا، وقد باتت تخاف من اشتعال فتيل آخر للحرب بين المسلمين.

ودعت الكويت امس سورية وتركيا الى ضبط النفس وتسوية الازمة بينهما بالحوار. وقال بيان لمجلس الوزراء الكويتي بعد اجتماعه الاسبوعي ان الكويت تابعت بقلق عميق تطورات الوضع المتدهور بين سورية وتركيا ودعت البلدين الى «ضبط النفس والحوار».

وحث مجلس الوزراء الكويتي ايضا دمشق وانقرة على «التجاوب مع الجهود الهادفة الى احتواء الازمة» لأن هذا التصعيد في التوتر «تهديد جدي لأمن وسلامة البلدين ودول المنطقة».

وفي عمان ناقش مجلس الوزراء الأردني امس كما نقلت وكالة الأنباء الرسمية باهتمام وقلق بالغين التطورات الاخيرة في العلاقات السورية - التركية في ضوء تصاعد حدة التوتر بين الجارتين المسلمتين، وان الاردن يطالب بالحوار لايجاد التسوية اللازمة.

وقال وزير الاعلام الاردني ناصر جودة للتلفزيون الاردني ان «الاردن يدعو الطرفين الى بحث كل اسباب الخلاف بينهما بروح ايجابية وبالسعي المخلص لوضع حلول نهائية لها. تأخذ في الاعتبار مصلحة الطرفين والمصلحة العليا في المنطقة التي لا تحتمل تصعيدا جديدا يقود الى تفجير ازمة جديدة».

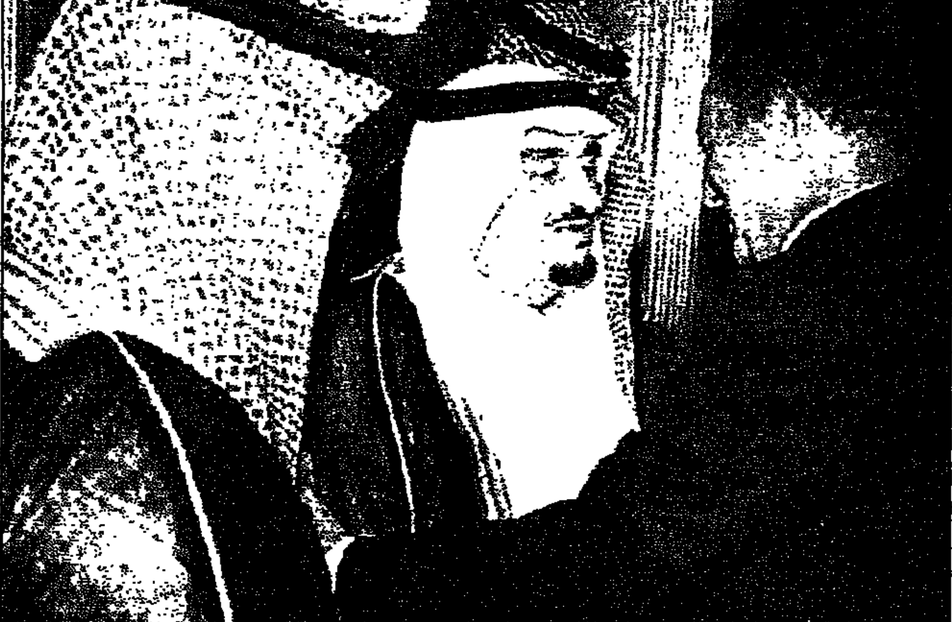
وحملت الصحافة الأردنية بشدة امس على حالة التصعيد العسكري التي تشنها تركيا على الحدود السورية. فيما أعلن عدد من الاحزاب تضامنها مع سورية بسبب ما تتعرض له من ضغوط وخرجت الصحف بعناوين عريضة منها «مناورات تركية ضخمة على الحدود. وتصعيد التهديدات بالعدوان على سورية». «تركيا تصعد وسورية تؤكد على الحل الدبلوماسي.. يلماظ: الجيش ينتظر الأوامر لحرب محتملة».

ودعا رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية في مجلس النواب محمد ابوهديب الدول العربية للوقوف ضد أي اعتداء على اراضي اقطارها وضرورة مساندة الحق العربي. فيما اعلنت كتلة الوفاق في المجلس بأنها تعقد اجتماعات دورية لمتابعة ما يستجد من احداث. وقال الناطق الاعلامي باسمها النائب مفلح الرحيمي سنقف ضد استخدام القوة ونطالب حاليا بحوار ديبلوماسي. كما حذرت الحركة الاسلامية «دعاء» من التهديدات التركية الموجهة ضد سورية. وقالت في بيان لها ان دمشق تتعرض لهجمة شرسة من قبل انقرة في محاولة مبيتة لمهاجمة حدودها الشمالية في اطار مؤامرة تلعب فيها اسرائيل دورا اكبر للضغط على القيادة السورية لاخضاعها لتقديم تنازلات في العملية السلمية.

واتهمت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس تركيا بالعمل على جر سورية الى حرب استنزاف طويلة لتسهل على حليفتها اسرائيل اجتياح هذا البلد. وقالت (حماس) في بيان ورد الى مكتب وكالة «فرانس برس» في القاهرة ان «المخططين اليهود يريدون تكرار تجاربهم السابقة طيلة نصف قرن. وهذه المرة مع سورية. حيث يتم استنزاف الدولة العربية أو الاسلامية المستهدفة بحروب مع جيرانها، وبعد ذلك تجتاحها دولة الكيان الصهيوني وتسجل عليها نصرا بثمن بخس وخسائر قليلة».

وفي بغداد أكد مسؤول عراقي ان العراق يقف الى جانب سورية في الازمة الحالية بينها وبين تركيا ودعا البلدين الى حل المشكلات بينهما بالحوار.

وقال خالد شهاب الدوري رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي «نحن كقطر عراقي مواقفنا معروفة ومعلنة ونؤكد وقوفنا مع العربي ضد الاجنبي اينما كان واينما وجد»، واضاف الدوري في تصريح لوكالة «فرانس برس»: ان الحشود والمناورات البحرية والتحالف العسكري عملية غير مريحة وغير مقبولة من قبل الدول العربية المجاورة لتركيا وليس لسورية فقط. وان على تركيا ان تعي هذه الحقيقة وتتصرف وفق مصالح شعبها وليس وفق مصالح الدول المعادية للأمة العربية.



فهد ومبارك خلال لقائهما الليلة قبل الماضية (أ.ف.ب)

ثلاثة سيناريوهات تركية للحرب ضد سورية
دمشق: أنقرة رفضت استئناف عمل اللجان المشتركة

حشود عسكرية جديدة على الحدود

■ دمشق - عساف عبود:
أنقرة - أ.ش.أ، ق.ن.أ:

■ واصلت تركيا امس تصعيد لهجتها التصادمية ضد سورية ونشرت أجهزة الاعلام مزيدا من المعلومات عن حالة استنفار عسكرية على طول الحدود السورية، بينما كان الرئيس المصري حسني مبارك يجتمع مع الرئيس السوري حافظ الأسد في إطار تحرك لاحتواء الأزمة بين البلدين وحل المشاكل العالقة بينهما بالطرق السلمية، بينما أكدت سورية تمسكها بالحوار وقالت ان تركيا هي التي رفضت مقترحات دمشق باستئناف عمل اللجان المشتركة المختصة بمناقشة القضايا الثنائية ومنها القضايا الأمنية.

وفي غضون ذلك أعلنت القوات التركية على الحدود مع سورية حالة الاستنفار التام، كما تم نقل العديد من وحدات الكوماندوز والطائرات المقاتلة من المناطق الداخلية الى القواعد التركية القريبة من الحدود مع سورية، ونصبت فيها القيادة العسكرية التركية الكثير من ابراج المراقبة المجهزة بأحدث المعدات والأجهزة لرصد تحركات الجيش السوري الى جانب تحليق الطائرات العسكرية التركية في المنطقة.

وواصلت كافة وسائل الاعلام التركية شن حملة عدائية ضد سورية، وتوقعت الصحف في أنقرة قيام تركيا بشن عمليات عسكرية مفاجئة على سوريا اذا فشلت مساعي الوساطة العربية بين البلدين.

وذكرت صحيفة «ملين» ان تركيا تنتظر «الضوء الأخضر» من الادارة الأميركية لشن العمليات العسكرية ضد سورية، وتوقعت الصحيفة ان تحصل أنقرة على موافقة واشنطن على هذه العمليات بحجة ان ضرب سورية سيكون مماثلا للضربة الأميركية للسودان وافغانستان.

وحددت صحيفة «حريت» التركية هدف هذه العمليات في المنطقة التي زعمت أنه يوجد بها عبدالله أوجلان زعيم «حزب العمال الكردستاني» التركي المحظور الذي تقول أنقرة انه موجود في دمشق أو سهل البقاع اللبناني والذي يقاتل منذ ١٤ سنة للحصول على الحكم الذاتي أو إقامة دولة كردية في تركيا. وقالت الصحيفة أن المخابرات التركية أعطت قيادة الأركان كافة الخرائط والمعلومات المفصلة عن تحركات وتنقلات أوجلان. وزعمت صحيفة «صباح» ان الهجوم التركي سيؤدي الى زعزعة الموقف الداخلي في سورية وتغيير النظام الحاكم في دمشق.

ونقلت «صباح» عما سمته بمصادر مطلعة ان الطائرات الحربية التركية نفذت خلال الساعات الماضية العديد من طلعات الاستكشاف الجوي انطلاقا من قواعد ديار بكر ومالاطيا وانجيرليك الجوية والتي تم وضع بعضها في حالة «نصف استعداد». وأضافت المصادر ان الجيش الثاني العامل في المنطقة القريبة من الحدود السورية قد اختتم كافة استعداداته واستكمل كل ما ينقصه من تجهيزات.

وذكرت صحيفة «مليت» التركية امس انه تم ارسال وحدات القوات الخاصة الجبلية (الكوماندوز) الى المناطق الممتدة على طول الحدود التركية - السورية.

كما تم اتخاذ تدابير أمنية مشددة على نقاط الحراسة الاستراتيجية على الحدود مع سورية بينما تواصل الطائرات العمودية طلعات الاستكشاف الجوي على طول الحدود التركية - السورية. واضافت الصحيفة انه تم نصب المزيد من الأسلحة الثقيلة في نقاط الحراسة الاستراتيجية كما تم ارسال تعزيزات بشرية الى المنطقة.

واضافت الصحيفة انه تم نصب كاميرات مراقبة حساسة على طول الحدود مع سورية لمراقبة التطورات على الجانب السوري من الحدود، وفي الوقت نفسه قالت الصحيفة ان فريق «ادارة الازمة» التركي قد اعد عدة سيناريوهات ليتم وضعها في حيز التنفيذ حسب تطورات الموقف المتصاعد بين أنقرة ودمشق.

ويفترض أحد هذه السيناريوهات ان سورية ستوافق على مطالب تركيا نظرا لتكثيف قواتها على جبهة الجولان مع اسرائيل حيث لا يمكنها حشد القوات على جبهتين في وقت واحد. ويتعلق السيناريو الثاني بامكانية قيام تركيا بقصف جوي محدود النطاق على ما زعمت انه «مواقع حزب العمال الكردستاني في البقاع اللبناني» بينما يتعلق السيناريو الثالث «وهو الأقل احتمالا» بامكانية قصف «مواقع لحزب العمال الكردستاني في الأراضي السورية». بما قد يؤدي اليه ذلك من اندلاع لحرب بين الدولتين وهو أمر سيضع تركيا في موقف دولي صعب.

وذكرت صحيفة «ديلي نيوز» التركية امس ان واشنطن تميل الى عدم قيام تركيا بتوجيه ضربات خاطفة لمواقع سورية حتى لا يؤثر ذلك على مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

ونقلت الصحيفة الصادرة بالانجليزية عن خبير أميركي بارز في شؤون الشرق الاوسط قوله ان واشنطن ربما تعارض أي عمل ضد سورية من جانب تركيا حتى ولو ابدت تفهما وتعاطفا مع أنقرة بخصوص موضوع حزب العمال الكردستاني المحظور الذي تتهم تركيا دمشق بتأييده رغم النفي السوري التام لذلك. كما نقلت الصحيفة التركية عن مسؤول أميركي لم تكشف عن هويته قوله، «صحيح ان الحكومة التركية لا تبلغنا أو تطلب موافقتنا مسبقا على عملياتها ضد مواقع حزب العمال الكردستاني. لكنني اعتقد بأن على كلا الطرفين (تركيا وسورية) توخي أكبر قدر من الحذر».

الموقف السوري

وفي الوقت نفسه تؤكد سورية انها مازالت تتمسك باعتماد الحوار طريقا لا بديل عنه في خلافاتها مع تركيا وقال مصدر سوري مسؤول الليلة قبل الماضية ان بلاده تحرص على علاقات حسن الجوار مع تركيا. مشيرا الى استعدادها لمعالجة المسائل التي تثير قلق البلدين بالطرق الديبلوماسية. وفي اجواء من الثقة بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين ويعزز العلاقات العربية - التركية. لكن المصدر أعلن رفض بلاده الحازم لسياسات التصعيد والتهديد من أي جهة كانت وعبر عن أسف بلاده للتصعيدات التركية المفاجئة.

وقال المصدر السوري الرسمي ان بلاده دعت باستمرار وبالحاح الجانب التركي الى اعتماد الحوار الودي انطلاقا من سياسة حسن الجوار واستنادا الى مبادىء القانون الدولي. كما دعت سورية مرارا الى استئناف نشاط اللجان المشتركة المختصة بمناقشة القضايا الثنائية الأمنية وغيرها واقتراح حلول ناجعة لها. غير ان الجانب التركي واصل تجاهله لهذه الدعوات واستمر بمقاطعة هذه اللجان وتعطيل أعمالها، وأعرب المصدر السوري في تصريحه عن استغراب دمشق لما جاء في التصريحات الرسمية التركية الأخيرة بأن سورية هي التي تعرقل الجهود الديبلوماسية.

وقال إنه ليأسف ان يتزامن التصعيد التركي مع تصعيد التعاون العسكري التركي مع اسرائيل في تحالف كشف رئيس الحكومة الاسرائيلية أخيرا عن احد أغراضه واهدافه الحقيقية في إعادة الشرق الاوسط الى سياسة الاحلاف والمحاور التي رفضتها شعوب المنطقة، واعتبر المصدر الرسمي السوري اقامة تركيا تعاون عسكري مع اسرائيل وهي تحتل اراضي ومقدسات عربية واسلامية ومسيحية. إنما يشكل تشجيعا ودعما للاحتلال الاسرائيلي ومساسا خطيرا بسيادة الدول العربية والإسلامية.

عقب محادثات مبارك والأسد

موسى والشرع: تفاهم على مراعاة مصالح سورية وتركيا

■ دمشق ـ أ ش أ: طالب الرئيس حسني مبارك بالحوار بين الدولتين الجارتين سورية وتركيا من منطق حسن الجوار ومن منطلق التفاهم على معالجة مختلف القضايا.

أعلن ذلك عمرو موسى وزير الخارجية المصري، وقال ان مباحثات الرئيس مبارك مع الرئيس السوري حافظ الأسد أمس تركزت على موضوع واحد هو المشكلة القائمة بين سورية وتركيا.

وقال ان الرئيس مبارك عبر عن الموقف المصري من مثل هذه المشاكل التي تثور بين أي دولتين بأنها يجب ان تحل عن طريق الحوار والنقاش والاتصالات وليس عن طريق القوة العسكرية أو التهديد بها.

وأضاف موسى في تصريحات للصحفيين ان الرئيس مبارك اطلع من الرئيس الأسد على الموقف السوري الذي تم شرحه بالتفصيل اضافة الى البيان السوري الذي صدر أمس الأول في دمشق.

وأشار الى انه تم التفاهم بين الجانبين المصري والسوري بشكل بناء يأخذ في الاعتبار مصالح الدولتين الجارتين. وأكد موسى ان الموقف العربي المتضامن مع سورية لا يكن عداء لتركيا، وحذر من أن هذه التوترات يمكن أن تؤدي الى الاساءة للعلاقات في المنطقة.

واعرب عن أمله في أن يتم احتواء هذه الأزمة حتى تستمر العلاقات الطيبة في مجمل دول الشرق الأوسط.

وأكد وزير خارجية سورية فاروق الشرع ردا على سؤال لوكالة أنباء الشرق الأوسط، ان هناك اتفاقا في وجهات النظر المصرية والسورية حول خطورة الوضع ومعالجته عبر الحوار الديبلوماسي وليس عبر المواجهة والتهديدات.

وأوضح ان هناك رفضا سوريا لتلك التهديدات، مشيرا الى الموقف العربي المتضامن مع سورية، وان العرب يريدون حل المشاكل العالقة بين تركيا وسورية بالحوار وليس عبر وسائل أخرى.

وقالت «إننا نحن في سورية نشعر باستغراب لهذه التصريحات الصادرة من كبار المسؤولين العسكريين والسياسيين الاتراك في الأيام الاخيرة». مؤكدا انه ليس هناك جديد يستدعي اطلاق مثل هذه التصريحات.

وأكد «ان أشقاءنا في مصر كانوا متفهمين جدا لهذا الوضع»، وأعرب عن أمله في ان تثمر جهود الرئيس مبارك التي سيقوم بها في تركيا.

وردا على سؤال بشأن العلاقات التركية ـ الاسرائيلية وان كان ما يجري هو نتاج «شهر عسل» بين الجانبين. أكد الشرع ان هناك دقة في توصيف هذا الوضع. بشأن الدعوات السورية المتكررة واستعداداتها للحوار مع تركيا وعدم وجود صدى تركي لتلك الدعوات.

وقال «إن من المؤسف ألا يكون هناك صدى للموقف المتزن الرصين الذي عبرت عنه سورية مرارا وتكرارا سواء في الماضي أو في الأيام الأخيرة».

وأضاف ان «الأتراك لم يستطيعوا ان يجروا سورية في تصريحات استفزازية كما فعلوا في الماضي، وذلك انطلاقا من حرصنا جميعا كسوريين وعرب. وكما عبرنا عن ذلك في قمة القاهرة وفي مجلس الجامعة العربية الأخير. وقلنا ان هذا الموقف يقلق جميع العرب».

وأكد «ان سورية لا تأخذ موقفا مسبقا من تركيا. لأننا بلد مسلم وبالتالي فإن سورية تستغرب مثل هذه التصريحات التصعيدية، والا تكون هناك نوايا غير حسنة مبيتة، لأن الوضع السياسي وأي تطورات مستقبلية من هذا النوع، ستنعكس على الجميع».

واعرب الشرع في ختام تصريحاته عن الأمل في ألا يتم تصدير مشاكل الآخرين الى الدول المجاورة.

خبراء عسكريون اسرائيليون: التحالف مع تركيا يزعزع استقرار المنطقة

■ القدس المحتلة ـ أ ف ب: حاولت اسرائيل أمس التنصل من مسؤولية التصعيد بين سورية وتركيا رغم العلاقات المميزة والتحالف الاستراتيجي بين أنقرة وتل أبيب. كما حاولت اسرائيل أن تعطي مصداقية لكلامها فأعلنت انها ستخفف تحركاتها العسكرية في هضبة الجولان السورية المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

الا ان الخبراء العسكريين الاسرائيليين اعتبروا ان التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل والقائم منذ العام ١٩٩٦ يساهم بالفعل في زعزعة الاستقرار في المنطقة وزيادة حدة التوتر.

وزعم رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو ان اسرائيل غير معنية بهذا الخلاف. وقال «لا دخل لاسرائيل بالنزاع السوري ـ التركي وقد اتخذت بعض التدابير لتهدئة دمشق» في اشارة الى خفض التحركات العسكرية الاسرائيلية في الجولان المحتل.

وكان وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي قد أعلن في وقت سابق أمس في بيان نشره المتحدث باسمه ان «لا علاقة لاسرائيل اطلاقا بالنزاع بين سورية وتركيا».

وأضاف موردخاي «نعم. هناك روابط استراتيجية بين اسرائيل وتركيا ولكن هذه الروابط ليست موجهة ضد أي دولة أخرى» مشيرا الى أن اسرائيل «لا تسعى الى نزاع مع سورية».

واضاف البيان ان مردخاي ومن اجل اثبات ان ليس لاسرائيل نوايا عدوانية تجاه سورية، أمر الجيش الاسرائيلي بتخفيف حجم مناوراته الروتينية على الحدود الاسرائيلية ـ السورية.

ونقلت صحيفة «هآرتز» عن مسؤولين اسرائيليين قولهم ان «اسرائيل لا تقحم تركيا في مشاكلها والعكس صحيح».

وقال السفير التركي في اسرائيل بارلوس اوسنر ان «لا علاقة لاسرائيل على الاطلاق بهذه الأزمة».

وترتبط اسرائيل وتركيا ببروتوكول تعاون عسكري منذ فبراير ١٩٩٦ وقد وقعا مؤخرا اتفاقا جديدا للتعاون العسكري يتعلق بتحديث ٤٨ طائرة اف-٥ تابعة للجيش التركي. وعقد البلدان في نوفمبر ١٩٩٦ اتفاقا بقيمة ٦٣٠ مليون دولار يتعلق بتحديث ٥٤ مقاتلة قاذفة تركية من طراز اف-٤ اي.

واعتبر البروفسور موشى ماوز خبير الشؤون السورية في جامعة القدس العبرية أن هذا التعاون صب الزيت على النار في منطقة الشرق الأوسط. وان سورية تشعر بأنها مستهدفة مباشرة بهذا التعاون.

وأضاف في تصريح أدلى به الى صحيفة «هآرتز»: ان الاتفاق الاستراتيجي الاسرائيلي ـ التركي يساهم في زيادة حدة التوتر بين سورية وتركيا.

وتابع «ان هذا التوتر يخدم مصالح اسرائيل على المدى القصير لأنه يعني محاصرة سورية من جهتين». واضاف البروفسور الاسرائيلي ان اسرائيل وتركيا اعلنتا اتفاقهما هذه السنة «لعرض عضلاتهما» بمواجهة سورية معتبرا ان هذه السياسة «ليست حكيمة كثيرا». وختم قائلا «بدلا من الدخول في مفاوضات مع سورية نتحرك من وراء ظهرها مع تركيا». ويرى المراقبون أن اسرائيل لها مصلحة استراتيجية في اندلاع حرب بين سورية وتركيا على غرار الحرب العراقية ـ الأيرانية «لا غالب ولا مغلوب» الا انها لا تريد أن تظهر نفسها كطرف في الصراع.

أوجلان يتحدث الى محطة تلفزيونية كردية من مكان مجهول

■ أنقرة ـ أ ف ب: قالت الصحف التركية أمس ان زعيم حزب العمال الكردستاني (المحظور) عبدالله أوجلان يخشى أن يكون الجيش التركي في صدد تحضير قصف جوي ضد مسؤولي هذا الحزب (الانفصالي)، وفي مقابلة أجراها مع القناة التلفزيونية الكردية «ميد-تي في» ونقلتها عدة صحف تركية قال اوجلان «لو علمت (السلطات التركية) بموقعنا فانها ستهاجمنا بالطائرات حيث ما كنا»، وأكدت القناة التلفزيونية ان أوجلان أجرى هذه المقابلة عبر الهاتف انطلاقا من مكان مجهول. وزعمت احدى الصحف التي نقلت تصريحات الزعيم الانفصالي الكردي ان مصادر عسكرية ودبلوماسية لم تكشف عن هويتها. أكدت ان آخر مقر يعرف لأوجلان يقع في دمشق في سوريا. وقد نفت السلطات السورية بانتظام اتهامات انقرة التي تقول ان الانفصاليين الأكراد ينطلقون من الاراضي السورية كقاعدة خلفية.

حول العالم

حادث مروع

■ الرياض - كونا: اسفر حادث مروري مروع عن مصرع ٩ أشخاص إثر اصطدام سيارتين في محافظة القنفذة جنوب غربي المملكة العربية السعودية أمس الأول. وقالت صحيفة (الرياض) أن خمسة من القتلى لقوا مصرعهم حرقا داخل سيارتهم الصغيرة التي اشتعلت بها النيران فيما كان بقية القتلى يستقلون مركبة نقل صغيرة.

كما لقي شاب مصرعه واصيب آخرون بجروح في حادث مروري بمنطقة عسير جنوب السعودية اثناء الاحتفالات بفوز المنتخب السعودي بكأس العرب لكرة القدم التي اختتمت في الدوحة الاسبوع الماضي. وقالت صحيفة (عكاظ) ان الحادث وقع بين عدد من السيارات اثناء قيام الشباب باستعراضات بهلوانية.

شعب يرفض الاستقلال

■ سيدني - د ب أ: رفض سكان المناطق الشمالية في استراليا (الاصليون) اقامة ولاية شبه مستقلة لهم في استفتاء عام أجري بالتوازي مع الانتخابات العامة في المقاطعات الاسترالية الأخرى أمس الأول.

وأظهرت النتائج المستخلصة من فرز ثلاثة أرباع الأصوات ان ٥٣ في المئة يعارضون إقامة كيان ذاتي لهم في حين يوافق على ذلك ٤٧ في المئة.

وقد أذهلت النتيجة شين ستون رئيس وزراء المناطق الشمالية وكذلك رئيس الوزراء الاسترالي جون هاوارد الذي فاز حزبه في الانتخابات العامة وكان يتباهى منذ ثلاثة أشهر فقط بأن المناطق الشمالية ستصبح «دولة جديدة في قرن جديد» بحلول العام ٢٠٠١. التاريخ المحدد في الاستفتاء لاعلانها ككيان شبه مستقل». وأعرب أندرو موراي عضو مجلس الشيوخ عن الحزب الديمقراطي بأن السكان البالغ عددهم ١٩٠٠٠٠ هم السكان الأصليون لاستراليا وينتمي ربعهم للاروميين «لم يفهموا بالضبط سؤال الاستفتاء». وقال آخرون يشاطرونه الرأي نفسه ان الاستفتاء كان غير واضح حيث انه عرض مشروعا لدستور كامل وليس سؤالا محددا حول الحصول على دولة من عدمه.

وتعادل مساحة المناطق الشمالية ضعف مساحة فرنسا أو ولاية تكساس كما تشكل سدس مساحة قارة استراليا بالرغم من ان عدد سكانها قد لا يكفي إلا بالكاد للحصول على رمز بريدي مستقل في مدينة مثل سيدني التي يقطنها ثلاثة ملايين شخص.

● زعيم الاستراليين الأصليين السياسي ادين ريدجواي المنتخب عضوا في مجلس الشيوخ عن الحزب الديموقراطي يرتدي قميصا عليه شعار يدين زعيمة «حزب الأمة الواحدة» العنصري بولين هانسون. (أ ف ب)

الرئيس القبرصي: من حق العرب مواجهة التحالف التركي الاسرائيلي

■ لندن ـ كونا: قال الرئيس القبرصي جلافكوس كليريدس في حديث صحفي نشر في لندن أمس انه «من حق العرب مواجهة التحالف التركي ـ الاسرائيلي اذا ما رأوا ان هذا التحالف يؤثر على ميزان القوى في المنطقة».

وذكر كليريدس لصحيفة «الشرق الأوسط» على هامش مشاركته في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة انه «عرض مجموعة من المقترحات لتخفيف التوتر بين بلاده وتركيا من بينها تأجيل استيراد الصواريخ الروسية اذا ما جلست اطراف الازمة القبرصية الى طاولة المفاوضات وحققت تقدما في العملية التفاوضية». واكد كليريدس صحة التقارير الصحفية التي افادت ان قبرص مستعدة لتأجيل صفقة الصواريخ الروسية الى نهاية ديسمبر المقبل. لمنح القبارصة الاتراك مهلة لقبول التفاوض وفقا لقرارات مجلس الأمن الدولي.

إيران تدعو تركيا الى ضبط النفس

■ طهران ـ أ ف ب: دعت ايران أمس «الحكومة التركية الى ضبط النفس في حربها الكلامية ضد سوريا».

وأعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية أن «كل توتر بين الدول الاسلامية لا يمكن الا ان يعزز الموقف العدواني للنظام الصهيوني ويترك اثرا سلبيا على أمن الشرق الأوسط والشعب الفلسطيني». واعرب عن الأمل في ان يزيل المسؤولون السوريون والاتراك «اي التباس بين البلدين وان يعززوا التضامن الاسلامي وعلاقات حسن الجوار».

واكد الناطق الايراني ان «النظام الصهيوني يتبع سياسة عدوانية تهدف الى اثارة الفرقة داخل العالم العربي الاسلامي».

محلل اسرائيلي: أنقرة وتل أبيب تريدان عالما عربيا مقسما

■ واشنطن ـ ق. ن. أ: برر أفرايم أنبار مدير مركز بيجن ـ السادات للدراسات الاستراتيجية في جامعة بارايلان الاسرائيلية التحالف التركي ـ الاسرائيلي بأنه جاء نتيجة لانتهاء عصر الحرب الباردة الذي غير الأوضاع في الشرق الأوسط بصورة جذرية. وجعل من الصعب على كل من اسرائيل وتركيا الاعتماد كليا على الولايات المتحدة لنجدتهما مما دعاهما الى اقامة تعاون بينهما.

وكشف أنبار في ندوة عقدت في معهد «وودرو ويلسون» في واشنطن. ان تركيا هي صاحبة فكرة التحالف مع اسرائيل بعد أن نبذها على حد قوله الاتحاد الاوروبي. وقال ان تركيا رأت ان بامكانها الاستفادة من دعم عسكري ومعنوي اسرائيلي وهو ما رحبت به الحكومة الاسرائيلية.

وأشار المحلل الاسرائيلي الى ان اسرائيل قد ساعدت في تحديث أسلحة تركيا كما استخدمت نفوذ اللوبي المناصر لها في الولايات المتحدة لمساعدة تركيا في أوساط الكونجرس الاميركي مقابل حصول اسرائيل على حق استخدام المجال الجوي التركي، وقال ان اسرائيل تستطيع ان تتباهى أيضا بأن لها دولة حليفة ومسلمة في منطقة مسلمة معادية لها في معظمها.

كما كشف أنبار عن أن البلدين يعملان حاليا على توسيع نطاق تحالفهما العسكري ليشمل مجالات اضافية في الاقتصاد والثقافة.. واعتبر هذه العلاقات مهمة جدا من الناحية الدولية خاصة مع تطابق مواقف البلدين بالنسبة للدول العربية خاصة بالنسبة لسوريا.. واعترف بأن اسرائيل وتركيا تريدان من الناحية الاستراتيجية عالما عربيا مقسما.

أشارت الي الامارات والسعودية والكويت
«فتح» تدعو السلطة الفلسطينية الى تعميق العلاقات مع الدول العربية

غزة - «الاتحاد»:

■ لم يتجاوز مجمل التحليلات التي طرحت خلال ندوة نظمها مركز التخطيط التابع لمكتب الرئيس الفلسطيني حول «العلاقة الفلسطينية العربية» خانة التأكيد على ضرورة خرق الحصار الاسرائيلي المفروض على السلطة الفلسطينية لتعميق صلاتها بواقعها العربي المحيط وغير المحيط.

وطرح عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» هاني الحسن ضرورة تعميق العلاقة مع الدول الخليجية وتحديداً مع دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ودولة الكويت كأطراف رئيسية بعد ان ابدت هذه الدول طوال تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي استعدادها للمشاركة كاطراف اساسية في التصدي للغزوة الصهيونية في المنطقة.

وابرز الحسن الدور الريادي لمصر موضحاً في سياق مداخلته انه لا يوجد هناك اي حسم سياسي او عسكري فلسطيني بدون الاعتماد على مساندة الأمة العربية لذلك.

وحول العلاقة مع الاردن قال الحسن انه لا يمكن الاستغناء عن هذه العلاقة بسبب سماتها المزدوجة للوجود الفلسطيني في الاردن، معتبرا ان الامن القومي الاردني يكمن في الضفة الغربية ولذلك على الاردن الاعتراف بالدولة الفلسطينية. ووصف وضع الاردن الحالي بأنه أكثر حذراً من ذي قبل تجاه اسرائيل، كاشفاً النقاب عن إن فرنسا طلبت من الفلسطينيين اظهار موقف اكثر حزماً لمواجهة ما سيتعرض له الشعب الفلسطيني وقيادته لحظة الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية.

من جانبه اعرب رئيس منتدى الفكر الديموقراطي غازي الصوراني عن اعتقاده بعدم وجود مجتمع عربي حالي يستطيع ان ينتج فكرا واضح المعالم، مشيرا الى ان العرب في امس الحاجة لانتاج معرفة تستطيع النهوض بالثقافة العربية التي تعتبر موروثة. واعتبر ان البعث العربي محزوم منذ هزيمة حزيران ١٩٦٧ وللخروج من هذه الازمة طالب بايجاد صيغة لتحشيد نخبة عربية ذات معرفة ضمن اطار واحد.

وزير الخارجية المصري:
لا أحد يصدق حديث إسرائيل عن السلام

■ القدس - رويترز: قال عمرو موسى وزير الخارجية المصري فى حديث مع صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية نشرته أمس ان ما من احد يصدق اسرائيل حين تتحدث عن التزامها بالسلام مع الفلسطينيين. وسئل موسى لماذا تأخذ مصر زمام المبادرة فى انتقاد اسرائيل فى المحافل الدولية فأجاب «اريد ان اؤكد لكم ان انتقاد السياسات الاسرائيلية فى هذه المحافل لا يقتصر على مصر ولا على العالم العربي بل يشمل عددا كبيرا من الدول ومجموعات الدول التى لا تفهم ولا تصدق ما يتحدث عنه الاسرائيليون.. أو حين يتحدث رئيس الوزراء (بنيامين نتنياهو) عن السلام الخ..الخ.. وترى ما يحدث للفلسطينيين».

ووّرث نتنياهو على مضض اتفاقات أوسلو التى ابرمتها حكومة حزب العمل السابقة مع الفلسطينيين لدى تسلمه السلطة قبل عامين. وتعثرت المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية منذ نحو ١٩ شهرا بسبب خلافات من بينها شروط تشغيل مطار فلسطيني فى غزة.

وأضاف: «أنت ترى انه غير قادر حتى على ان يخطو خطوة واحدة الى الامام فيما يتعلق بالمطار سوى القول انه بالقطع يمكننا ان ننهى الأمر خلال ساعات. كلنا نعرف ذلك. فما الذى يمنعكم من القيام بذلك. ولذا ما من احد يصدقكم. هذه هى المسألة. وهكذا انتم تدفعون ثمن ذلك وتحاولون تعليق الامر على مصر».

نتانياهو: مستعدون للمخاطرة
الفلسطينيون والاسرائيليون يستأنفون المفاوضات

■ واشنطن . القدس المحتلة . أ ف ب، رويترز: استباقا لجولة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت في المنطقة. استؤنفت أمس المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين وسط تصريحات من كلا الجانبين بأن التوصل لاتفاق يتوقف على الطرف الآخر... فيما صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بأن هناك احتمالاً جيدا للتوصل الى اتفاق مضيفا انه مستعد للمخاطرة ودفع الثمن السياسي المترتب على ذلك.

والتقى كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أمس مع سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه في أحد فنادق القدس المحتلة حيث بحثا القضايا العالقة بين الجانبين وخاصة فتح مطار رفح وميناء في غزة وحرية الانتقال بين القطاع والضفة الغربية وانشاء منطقة صناعية مشتركة، وأوضحت مصادر فلسطينية ان المفاوضات تتم تمهيدا لوصول اولبرايت التي ستعقد محادثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ونتانياهو غدا وبعد غد.

وفيما صرحت مصادر في مكتب نتانياهو ان اسرائيل لا تعلق آمالا كبيرة على زيارة وزيرة الخارجية الاميركية، ذكر تقرير لوكالة «اسوشيتدبرس» ان اولبرايت عازمة على الا تعود من جولتها خاوية الوفاض وانها ستعمل للوصول الى اتفاق حول اعادة الانتشار في الضفة ليعلنه الرئيس الاميركي بيل كلينتون عقب القمة الثلاثية المقررة في الشهر الجاري.

وتبادل الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني تحميل بعضهما امكانية التوصل لاتفاق فقد اعرب نتانياهو عن تفاؤله الا انه قال ان المحك يكمن في وفاء السلطة بتعهداتها الأمنية مشيرا الى ان عرفات يتخذ خطوات ولكنها ليست كافية اضافة الى تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني... في حين اكد عريقات ان التوصل لاتفاق لا يحتاج سوى لقرار سياسي من نتانياهو.

من جانب آخر قال الرئيس المصري حسني مبارك ان عرفات اطلعه خلال زيارته الاخيرة على المشروعات المقدمة في اطار المبادرة الاميركية، وقال ان مصر سوف تساند وتدعم كل ما توافق عليه السلطة الفلسطينية وان العبرة دائما بالالتزام وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه، وحذر مبارك من أي تصريحات عصبية وغير محسوبة تحت أي دعوى أو سبب سواء ما يقال عن اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد أو أي جهة أخرى، وقال ان اي تصرف اسرائيلي غير عاقل يمكن ان يدفع الى العنف ويؤدي بالمنطقة الى حالة يصعب السيطرة عليها.



نتانياهو يرفع يديه خلال حديثه عن جولة اولبرايت في المنطقة. (رويترز)

الجنود الاسرائيليون يحرسون العمال الفلسطينيين المتهمين بخرق حظر التجول في الخليل. (أ.ف.ب)

فلسطينيون يتظاهرون احتجاجا على مصادرة اراض من بلدة بني نعيم لتوسيع إحدى المستوطنات.

نقص في المواد التموينية والمياه بسبب حظر التجول في المدينة
استمرار المواجهات في الخليل لليوم الخامس على التوالي

■ غزة ـ القدس المحتلة ـ كونا، أ ش أ: واصلت اسرائيل أمس ممارساتها الاستفزازية في الأرض المحتلة، فيما تجددت المواجهات في مدينة الخليل بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال لليوم الخامس على التوالي.

وقالت مصادر فلسطينية أن مصادمات وقعت قبل ظهر اليوم بالقرب من الحاجز العسكري الاسرائيلي في منطقة رأس الجورة شمال المدينة حيث رشق محتجون فلسطينيون جنود الاحتلال بالحجارة فيما رد الجنود بإطلاق الاعيرة المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه الشبان الفلسطينيين، واضافت ان «عددا من الفلسطينيين جرحوا بصورة طفيفة اثر اصابتهم بالرصاص المطاطي».

وواصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اليوم لليوم الرابع على التوالي فرض الطوق الامني والحصار العسكري على الضفة الغربية وقطاع غزة، وزعمت مصادر اسرائيلية ان مواصلة الحصار العسكري للأراضي الفلسطينية جاء بسبب ورود معلومات وانذارات عن احتمال وقوع هجمات انتقامية ضد اليهود بمناسبة احتفالاتهم بما سمي «عيد العرش» الذي صادف أمس، وقالت هذه المصادر ان اجتماعا لرؤساء الأجهزة الأمنية الاسرائيلية سيعقد اليوم برئاسة وزير الحرب الاسرائيلي، اسحق مردخاي لاتخاذ قرار بشأن مواصلة الحصار العسكري على الأراضي الفلسطينية طيلة ايام الاعياد اليهودية.

على صعيد متصل أوضحت مصادر محلية في الخليل ان الفلسطينيين القاطنين في مركز المدينة الخاضع للسيطرة الاسرائيلية يعانون من نقص في المواد التموينية والمياه بسبب نظام منع التجول المفروض عليهم منذ خمسة أيام، واضافت ان «الحصار الذي فرضته السلطات الاسرائيلية على منطقة «اتش ١» التي تديرها السلطة الفلسطينية ادى الى انقطاع العمل في المؤسسات الطبية والتعليمية حيث لم تتمكن الطواقم الطبية والهيئات التدريسية من الوصول الى المستشفيات والمدارس».

واستمرارا للممارسات التعسفية قررت سلطات الاحتلال مصادرة عشرات الدونمات من أراضي بلدة بني نعيم في الخليل لتوسيع مستوطنة بني حيفر المقامة على أراضي البلدة.

وقال «صوت فلسطين» صباح أمس ان المستوطنين ازالوا الاسلاك الشائكة المحيطة للمستوطنة من مكانها القديم ووضعوها في مكان جديد بعد ضم عشرات الدونمات من أراضي بلدة بني نعيم.

كما تحقق الشرطة الاسرائيلية في أكثر من خمسين شكوى تقدم بها مواطنون فلسطينيون من منطقة وادي عارة وسلطة الحفاظ على الطبيعة حول قيام اشخاص باضرام النار في مئات الدونمات من الاحراج الطبيعية في محيط مدينة ام الفحم.

من جهة أخرى اعتقلت الشرطة الاسرائيلية اثنين من سكان بلدة «الطيبة» للاشتباه بضلوعهما في ارتكاب حادث انفجار السيارة المفخخة قرب رام الله عشية حلول «يوم الغفران» مما أسفر عن مقتل احد منتسبي حركة «حماس» واصابة اثنين آخرين بجروح. وذكر راديو اسرائيل الذي أورد ذلك أمس ان المعتقلين من ذوي السوابق الجنائية. وكانت الشرطة الاسرائيلية اخلت قبل يومين سبيل شخصين آخرين من سكان الطيبة كانا اعتقلا بالاتهام نفسه غير انه اتضح انه ليس لهما أي علاقة بالحادث، كما أفرجت قوات الأمن الفلسطينية عن أربعة من سكان «الطيبة اعتقلوا في نطاق تحقيقها في حادث انفجار السيارة».

تل أبيب لعبت بالورقة النووية في حرب أكتوبر ودفعت واشنطن لامدادها بأكبر جسر جوي في تاريخ أميركا

■ القدس المحتلة - رويترز: في اليوم الثاني لحرب السادس من اكتوبر العام ١٩٧٣ ابلغ موشي ديان وزير الحرب الاسرائيلي آنذاك الحكومة ان الحرب قد تقضي على الدولة اليهودية بعد ان دمر الهجوم المصري والسوري خطوط الدفاع الاسرائيلية في سيناء ومرتفعات الجولان.

وبعد اربع وعشرين ساعة رصدت المخابرات الاميركية اشارات من اسرائيل فسرها محللون فيما بعد علي انها حالة تأهب نووية.

ولم تناقش اسرائيل على الاطلاق البعد النووي للحرب غير ان مسؤولا يؤكد الان انها نشرت صواريخ اريحا التى يمكنها حمل رؤوس نووية خلال الحرب ويقول خبراء انها اتخذت خطوات اخرى متعلقة بالاسلحة النووية.

ويقول المحلل افنر كوهين الخبير في الاصول السياسية للبرنامج النووي الاسرائيلى «مع خطورة الوضع على الجبهتين فمن المعقول ان تتخذ اسرائيل ترتيبات اذا كانت لديها قدرات نووية في هذا الوقت ونحن نعلم انها كانت تمتلكها».

وتابع «هذا لايعنى ان اسرائيل كانت على وشك شن هجوم نووي على العواصم العربية ولكنه يعنى ان اسرائيل كانت اقرب من اى وقت مضى من دراسة اللحظة التى يمكن فيها استخدام اسلحة نووية».

وتحدث كوهين عن واقعتين اتخذت اسرائيل خلالهما خطوات لها صلة بالاسلحة النووية سواء لاعداد قواتها او تحذير الدول المشاركة في الحرب سواء بشكل مباشر اوغير مباشر.

ففي الثامن من اكتوبر العام ١٩٧٣ عندما رصدت الولايات المتحدة اول الدلائل على نشاط في موقع يعتقد انه مخزن للصواريخ التى يمكنها حمل رؤوس نووية كان من المعتقد ان اسرائيل نجحت بالفعل في انتاج عدد من الرؤوس النووية. وقال وليام كوانت عضو مجلس الامن القومى الذى كان يقدم النصح للرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون آنذاك «كنا نعلم بوجود موقع للصواريخ اعلنت فيه حالة تأهب على نحو ما.. كل ما رايناه ان شيئا ما حدث في الموقع في ظل ظروف متوترة». وأوضح في حديث مع رويترز بالتليفون من الولايات المتحدة ان القلق من احتمال لجوء اسرائيل الى استخدام الاسلحة النووية جعل واشنطن تدرك مدى الحاجه الى وقف الحرب او على الاقل تجنب تحولها الى كارثة حقيقية.

وفي هذا الوقت كان السفير الاسرائيلى لدى واشنطن سيمحا دينيتز يدعو بقوة الى امداد اسرائيل بالاسلحة لانعاش مخزونها المتناقص وبصفة خاصة من الطائرات. وقال انه بينما كان البنتاجون يخشى ان يدفع امداد اسرائيل بالاسلحة الدول العربية الى فرض حظر على صادرات النفط فان وزير الخارجية هنرى كيسنجر كان يدرك خطورة وضع اسرائيل.

ونفى دينيتز ان تكون اسرائيل استخدمت احتمال اللجوء الى الاسلحة النووية للضغط على واشنطن وقال من مكتبه في القدس المحتلة «لم يثر الامر خلال الحرب كان من الغباء اثارته».

غير ان كوهين يقول «اعتقد ان اسرائيل لم يكن امامها سوى خيارات قليلة بدون الحصول على امدادات من الاسلحة». وتابع «هذا لا يعني بالضرورة ان اسرائيل هددت الولايات المتحدة ولكن الترتيبات النووية الاسرائيلية اوضحت بجلاء لواشنطن ان اسرائيل قد تلجأ الى الخيار النووي ما لم تحصل على ما تحتاجه من امدادات».

وكان لها ما ارادت ففى الثاني عشر من اكتوبر سادس ايام الحرب ساند نيكسون مطالب وزير خارجيته واصدر اوامره باقامة جسر جوى لتنفيذ اكبر عملية نقل اسلحة في تاريخ الولايات المتحدة على حد قول دينيتز.

ويصف يوفال نئمان احد الشخصيات الرئيسية في البرنامج النووي الاسرائيلى ومدير وكالة الطاقة الذرية الاسرائيلية الواقعة الثانية المتصلة بالاسلحة النووية. ففى الاسبوع الثاني من الحرب قدمت الولايات المتحدة لاسرائيل معلومات حصلت عليها عن طريق الاقمار الصناعية تشير الى ان مصر «قد يكون لها نشاط نووي خاص بها».

وفي اول مرة يكشف فيها نئمان عن هذه المعلومات قال انها تضمنت صورا لشاحنات قال محللون اميركيون انها تشبه تلك المستخدمة في نقل الرؤوس النووية تقف بجوار موقع لصواريخ سكود . وتابع ان هذه المعلومات دفعت اسرائيل الى نشر صواريخ اريحا طويلة المدى لتحذير الاتحاد السوفييتي «اذ خشيت ان يكون قد سلم مصر رؤوسا نووية».

غير ان المحللين قالوا ان الخطوة فسرت بشكل خاطىء على انها مقدمة لضربة نووية اسرائيلية مما ادى الى تصعيد الموقف مع الاتحاد السوفييتي. ففي رسالة نقلت في الخامس والعشرين من اكتوبر بعد يوم واحد من اتفاق وقف اطلاق النار الثاني حذر الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف نيكسون من ان موسكو ستتخذ «عملا من جانب واحد» اذا انتهكت اسرائيل الهدنة.

وفي تفسير لقرار نيكسون إعلان حالة التأهب النووي بين القوات النووية الاميركية لاول مرة منذ ازمة الصواريخ الكوبية في اوائل الستينات قال دينيتز «الولايات المتحدة فسرت كلمات «عمل من جانب واحد» على انه تهديد نووي محتمل».

وأكد «اعتقد ان القادة السوفييت اوضحوا فيما بعد ان الرسالة لم تكن تنطوى على تهديد نووي. غير انه في ظل التوتر المستمر في الشرق الاوسط فان احدا لا يمكنه ان يستخف بالمسألة النووية».

مؤتمر الحوار الفلسطيني - الأوروبي يحذر من فشل عملية السلام

■ رام الله - أ ش أ: حذر مؤتمر الحوار الأوروبى الفلسطيني من خطورة تفاقم الاوضاع فى المنطقة اذا لم تنجح عملية السلام.

ودعا المؤتمر فى ختام أعماله الليلة الماضية أوروبا الى لعب دور سياسى أكبر لاخراج العملية السلمية من المأزق الذى تمر به وكذلك دعم الاقتصاد الفلسطيني.

وكان المؤتمر قد أستمر ثلاثة أيام وشارك فيه ١٥٠ من الشخصيات السياسية والاقتصادية فلسطينية واوروبية.

وأكد المشاركون فى المؤتمر عدم رضائهم عن سير قضية اتفاق الشراكة الفلسطينية الاوروبية بسبب الممارسات المناهضة له من قبل اسرائيل.

وأشار البيان الختامى الى الموقف المتدهور حاليا ازاء عملية السلام وطالب الجانبين الفلسطيني والاسرائيلى بذل كل ما فى وسعهما من أجل تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بينهما. وأكد أن الوضع فى المنطقة سيبقى خطيرا اذا لم تنجح عملية السلام التى تهدف لتطبيق قرارى مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

وأعرب المشاركون فى المؤتمر عن اعتقادهم بأن الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة فى ٤ مايو القادم يبدو معقدا وخطيرا وطالبت بالتعامل بحكمة مع الموقف والالتزام بعملية السلام والتوصل الى اتفاق بين الطرفين.

وكان المؤتمر قد عقد تحت شعار (فلسطين وأوروبا... شراكة من أجل التنمية والتقدم) ونظمته موسسات فلسطينية وأوربية شارك فيه مسئولون من الجانبين وخبراء من القطاع الخاص ورجال الأعمال.

الوكالة نفت صحة الاتهامات
انقسام فلسطيني في لبنان حول عمل «الانروا» في المخيمات

بيروت - «الاتحاد»:

■ تفجر صراع فلسطيني-فلسطيني في مخيمات اللاجئين في لبنان على خلفية الموقف من وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين «الانروا» عشية وصول بعثة دولية شكلها الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الى بيروت للتحقيق في اداء الوكالة عما أشيع من هدر للاموال وسمسرات وفضائح مالية.

ففي حين اعتبرت «اللجان الشعبية» لمخيمات الجنوب ان الحملة الموجهة ضد المشاريع الانمائية في المخيمات غايتها الحاق ضرر كبير بالمخيمات وسكانها، نافية ان تكون لـ«الوكالة» اية علاقة بالالتزامات القائمة للبنية التحتية للمخيمات. وان العلاقة هي مع الدول التي تقدم ما يزيد على ٣٠ مليون دولار اميركي الى مخيمات الداخل، ردت «اللجان الشعبية» في مخيم عين الحلوة الى الشرق من صيدا باتهام الوكالة مجددا بالتمادي في عمليات الاختلاس، والسمسرة، وسرقة الملفات وتزويرها.

وقال امين سر حركة «فتح» والمسؤول عن فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان العقيد سلطان ابو العينين: «لا سلطة لمنظمة التحرير على وكالة «الانروا» واذا كان للبعض مآرب سياسية، فهو لا يمت لنا بصلة، والقضية داخل الوكالة هي قضية صراع على النفوذ والسلطة، وخصوصا في لبنان، صراع على من يحكم المقدرات المتوفرة بين الوكالة والدول المضيفة».

واعتبر امين سر «اللجان الشعبية» في مخيمات صور حسين فياض: «ان الغاية من الحملة الاخيرة على «الانروا» هي محاولة تحريف الحقائق والدس والفتنة».

وردت «اللجان الشعبية» في عين الحلوة ببيان حملت فيه بعنف على «الانروا» واتهمت رئيس قسم الصحة في الوكالة في المخيم بدخول مركز «الانروا» خلسة وسرقة الملفات للتمويه والتغطية على جرائمه امام لجنة التحقيق الدولية. وحذرت بأن ذلك «لن يستطيع حجب شمس الحقيقة التي ستشرق وتفضح كل المتورطين في الفضائح والاختلاسات» وقالت: «نحذر كل من منعوا من دخول المخيمات من محاولة دخولها مرة اخرى، ولسنا مسؤولين عن غضب الشارع الفلسطيني وردود فعله في مخيماتنا حيال هؤلاء» محملة مدير منطقة صيدا في الوكالة المسؤولية الكاملة عما حصل وما قد يترتب على مثل هذه الزيارات من ردود فعل تسيء الى علاقة «الوكالة» واللجان الشعبية والشعب الفلسطيني.

بالمقابل حاولت «الانروا» الدفاع عن نفسها، نافية كل ما قيل بشأن فضائح عن فساد واختلاس اموال داخل الوكالة، وحملت الصحافة اللبنانية مسؤولية اثارة ادعاءات لا اساس لها من الصحة، وطالبت باجراءات فورية لمنع نشر مثل هذه التقارير التي تسيء الى علاقتها باللاجئين.

وبررت «الانروا» في بيان نشر في بيروت امس اقالة مديرها في لبنان ولفجانغ بلازا بانتهاء فترة انتدابه في لبنان، واكدت انه جاء الى بيروت بموجب عقد مدته سنة. ولم يتم تجديده. وخلال مدة عقده كمدير عام للوكالة لم يبلغ بلازا رئاسة «الانروا» ايا من هذه الادعاءات.

واوضح البيان ان التحقيقات التي جرت على خلفية الادعاءات بالاختلاس والرشوة. والتي اطلعت عليها الدول المانحة جاءت خالية تماما من اي اثبات للادعاءات المذكورة مشيراً الى ان فريقا مستقلا من محققي مكتب الامم المتحدة للخدمات الرقابية الداخلية سيباشر عمله في الايام القليلة المقبلة، للتأكد من ان الاتهامات عارية عن الصحة. و لا اساس لها على الاطلاق.

موسى: اجتماع وزراء خارجية «إعلان دمشق» بالدوحة الشهر المقبل

■ الدوحة - ق.ن.أ: اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان وزراء خارجية دول اعلان دمشق سيعقدون دورتهم المؤجلة في العاصمة القطرية الدوحة الشهر المقبل. جاء ذلك في تصريح لصحيفة «الراية» القطرية نشرته أمس.

وكانت الصحيفة ذكرت مؤخرا ان دولة قطر اقترحت يومي ١١ و١٢ نوفمبر المقبل موعدا لعقد اجتماع الدورة الجديدة لوزراء خارجية دول اعلان دمشق بمدينة الدوحة. وقالت ان وزارة الخارجية القطرية أجرت اتصالات مع عواصم دول مجلس التعاون الخليجي وكل من مصر وسوريا وهي الدول الأعضاء في منظومة «اعلان دمشق» لبلورة اتفاق نهائي حول الموعد. مشيرة الى ان الردود التي تلقتها كانت ايجابية.

وأوضحت ان التركيز في الدورة المقبلة لوزراء خارجية دول «اعلان دمشق» سيتجه الى تفعيل التعاون الاقتصادي والاستثماري بين الدول الأعضاء على اساس ان السنوات السبع الماضية من عمر الاعلان ركزت على القضايا السياسية والأمنية... وقالت انه في هذا السياق سيتم تقديم عدد من الصيغ العملية التي تبلور هذا التعاون في خطوات محددة.

موقف صعب ينتظر مفاوضات التسوية
شارون يقترب من تولي منصب وزير الخارجية الاسرائيلي «لن أصافح عرفات وسأتباحث فقط مع أبومازن وقريع»!

■ رام الله - ميسر نصر الله:
القدس المحتلة - أ.ف.ب. رويترز. أب:

■ يستعد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لتعيين اريئيل شارون. زعيم المتطرفين في الحكومة. وزيرا للخارجية. كما اكد المتحدث باسم شارون امس. وسط تكهنات بأن العملية السلمية مع الفلسطينيين ستكون أكثر صعوبة في هذه الحالة. وان شارون سيعمد الى تحويل الاتفاقات المؤقتة إلى «حل دائم».

ويتولى شارون (٧٠ عاماً) الملقب بـ «الجرافة» وزارة البنى التحتية منذ وصول نتانياهو الى الحكم في مايو ١٩٩٦م. وقال المتحدث باسمه رعنان غيسين «ان نتانياهو وشارون على وشك اتخاذ قرار ايجابي حول هذا التعيين». إلا ان المتحدث باسم نتانياهو أفيف بوشينسكي كان اقل جزما حول هذه المسألة واعتبر بأنها «ليست سوى احتمال». واضاف «لم يتخذ بعد في المرحلة الراهنة أي قرار ولايزال نتانياهو يشغل منصب رئيس الوزراء ووزير الخارجية».

وكان نتانياهو تولى منصب وزير الخارجية أثر استقالة ديفيد ليفي في يناير الماضي.

وتعتبر الصحف الاسرائيلية ان نتانياهو ينوي تعيين شارون وزيرا للخارجية بهدف تهدئة المستوطنين واليمين المتطرف وقد اقلقهم احتمال ابرام اتفاق مع الفلسطينيين حول انسحاب جزئي من الضفة الغربية.

ورأت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان شارون قد يصوت ضد هذا الانسحاب وبالتالي فإن تعيينه لن يتم على الارجح قبل عملية الاقتراع.

وقال شارون لصحيفة «هاآرتس» ان «انسحابا حجمه ١٣٪ يشكل تهديدا جديا لاسرائيل».

وفي حال تم تعيينه. سيكون مسؤولا ايضاً عن المفاوضات بشأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية. وقد اعلن أمس انه لن يصافح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ابدا.

وقال شارون لصحيفة «يديعوت احرونوت» أنه «حتى اذا حصلت على منصب وزير الخارجية وادرت مفاوضات مع الفلسطينيين. لن اصافح ياسر عرفات». وسيتباحث فقط مع محمود عباس «أبومازن» وأحمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني واخبر صحيفة «هاآرتس» انه سيتولى المنصب «بشروطه الخاصة».

وقد يهدىء تعيين شارون المتشددين في ائتلاف نتانياهو الذين يعارضون تسليم الفلسطينيين المزيد من الاراضي. ويقول بعض المعلقين انه هو الوحيد القادر على جذب اغلبية الاسرائيليين وراء أي اتفاق في المستقبل بخصوص قضايا «الوضع النهائي» مثل المستوطنات اليهودية والحدود والقدس واللاجئين.

واخبر شارون صحيفة «يديعوت احرونوت» «ان مسؤولين أميركيين كبارا مشاركين في المفاوضات أوصوا رئيس الوزراء وانا بالبخل في الاتفاقات المؤقتة والكرم في اتفاقات الوضع النهائي».

وبسبب موجة الانتقادات الحادة التي وجهها اليمين الاسرائيلي لاعلان نتانياهو اعادة الانتشار الجزئي من مناطق في الضفة الغربية بما عرف بنسبة ١٠ بالمئة اضطر الاخير للقاء وزير البنى التحتية شارون في احد مطاعم تل ابيب، وسط معلومات تشير إلى تعيينه وزيراً للخارجية حتى وقبل لقاء واشنطن، فيما فسر من منظور سياسي بأن موافقة الرئيس الفلسطيني على خطة مؤقتة لاعادة الانتشار ستعني مع وجود شارون تحويلها الى خطة دائمة بصرف النظر عن اية اتفاقات اخرى وعلى رأسها اوسلو.

وفي الاراضي الفلسطينية نشطت التحليلات والتصورات عما يمكن ان يحدثه قرار تعيين شارون وزيرا للخارجية. لكن جميعها اكدت بأن مهمة الوفد الفلسطيني اصعب في ظل استحقاق جولة من المفاوضات ستكون الاكثر مسلومة وضغوطا ليس على الفلسطينيين فقط بل على الادارة الاميركية والكونجرس لتفصيل «اتفاق على المقاس الاسرائيلي» على حساب الفلسطينيين الآخذ في التقلص التدريجي، خاصة وان اللقاء سيتحول بالضرورة للحديث عن معطيات «الارهاب الفلسطيني» و«الأمن الاسرائيلي» بعيداً عن حيثيات وتفاصيل المرحلتين الثانية والثالثة من اعادة الانتشار.

وقالت مصادر فلسطينية فضلت عدم الكشف عن هويتها إن ضغوطاً امريكية تعرض لها الرئيس الفلسطيني والوفد الفلسطيني المفاوض في واشنطن . اقتضت بالضرورة الشروع في مباحثات الوضع النهائي عقب تنفيذ المرحلة الثانية والقفز مباشرة عن الثالثة.

ورجحت المصادر حصول الادارة الاميركية على موافقة فلسطينية حيال «عملية القفز» الامر الذي يعني بالضرورة المزيد من التشابك والتعقيدات وخلط الاوراق، اضافة الى تأجيل موعد انتهاء المرحلة الانتقالية المحددة في الرابع من مايو المقبل وتركه مفتوحاً دون تحديد نتيجته الحتمية عدم اعلان قيام الدولة الفلسطينية في الموعد ذاته وابقائه مرهونا بالتقدم بمفاوضات المرحلتين الثالثة من الانتقالية والنهائية.

وثمة تفاوت في الموقف الرسمي الفلسطيني تجاه سقف التوقعات من لقاءات واشنطن بين من يعتقدون بأن هذه اللقاءات سلسلة جديدة من المماطلة الاسرائيلية ومن يرون ان امكانية تحقيق تقدم على مجرى عملية السلام باتت على مرمى حجر.

ويعبر عن الموقف الاول وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبدربه الذي نفى ما تردد من انباء حول امكانية الاقتراب من تحقيق تقدم. وقال: كلما تحدث الاسرائيليون عن الاقتراب من تحقيق انجاز سياسي وتقدم في المفاوضات فان ذلك يعني فلسطينيا البعد أكثر فأكثر عن امكانية الوصول للسلام الحقيقي العادل والشامل.

واكد ان الجانب الاسرائيلي يضع شروطاً تعجيزية على القيادة الفلسطينية وذلك في نطاق سياسة كسب الوقت والمماطلة لكي يفرض امراً واقعاً على الارض من خلال جرافات الاستيطان والتوسع والخراب.

وقال: «لا يوجد أمل الآن في التوصل لخطوة جادة في سبيل اعادة عملية السلام الى مسارها في ظل تزايد اعتداءات المستوطنين وقوات الاحتلال على الانسان والارض الفلسطينية ومصادرة الاراضي وسياسة القتل والتهجير والبطش والارهاب، وخلافاً لهذا الموقف فان القيادة الفلسطينية تبدي قدراً من التفاؤل المشوب بالحذر تجاه لقاءات واشنطن».

تحليل اخباري

العراق يراهن على المراجعة لكن بلا تنازلات

■ بغداد - حمزة مصطفى:

■ دخلت المباحثات بين نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز والامين العام للامم المتحدة كوفي عنان مرحلة دقيقة وسط آراء متضاربة بشأن اسلوب المراجعة الشاملة الذي ينتظره العراق ويراهن عليه.

ففي الوقت الذي يشترط مجلس الأمن ان تسبق عملية المراجعة استئناف العراق تعاونه مع لجان التفتيش بما يعني تراجع العراق عن قراره المتخذ في الخامس من اغسطس الماضي، فان العراق يرى ان المراجعة ليست مكافأة تقدم للعراق، كما قال طارق عزيز، بل هي تتصل بواجب من واجبات مجلس الأمن وبالتزام قانوني واخلاقي يترتب عليه. وكان يجب ان يفي به منذ وقت بعيد، كما اكدت صحيفة «الثورة» في افتتاحيتها يوم الاربعاء الماضي.

وفي حين رأت صحيفة «الجمهورية» الرسمية ان العراق يرى الآن ان الوقت قد حان للعمل الجاد لتقويم ما تم انجازه خلال قرابة ثمانية اعوام من الاعمال الكبيرة والمضنية، اعتبرت صحيفة «بابل» ان مقترحات عنان التي رحب بها العراق من خلال حديث طارق عزيز مع «الاتحاد» الاسبوع الماضي هي الارضية المناسبة والصحيحة لمعالجة المشكلات القائمة بين العراق ومجلس الأمن بما يفضي الى حوار هادئ ومتزن وبناء ويستقيم مع مبادئ القانون الدولي.

واذا كان العراق ما زال يخشى «اساليب الاستفزاز» التي يمكن ان تلجأ اليها الادارة الاميركية لتعطيل عملية المراجعة فانه من الصعب عليه التراجع عن قراره لأنه يعني تنازلا دون مقابل كما اكدت صحيفة «الثورة»، حين قالت صراحة ان العراق ليس لديه ما يتنازل عنه، فانه بالمقابل لا بد ان يتعامل بايجابية مع مبادرة عنان كما قال سفير البحرين في الامم المتحدة نقلاً عن طارق عزيز اثناء لقائه بالاعضاء غير الدائمين في مجلس الأمن.

فالعراق الذي لم يعد يراهن على ما يبدو على المواقف الروسية والفرنسية والصينية لا ينوي ترك عنان في «عراء المواجهة» لوحده مع واشنطن التي لا بد ان تعمل كل ما بوسعها من اجل افشال خطة المراجعة، ذلك ان المراجعة الصحيحة لا بد ان تقول من وجهة نظر بغداد بتطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧. وهذا ما يتعارض كليا مع الاستراتيجية الاميركية ازاء العراق. وعلى هذا الاساس فان امام طارق عزيز مهمة حاسمة وصعبة، اذ عليه التوفيق بين عدم استعداده للتراجع عن قرار «٥ اغسطس» وبين مساعدة عنان في بلورة مقترحاته بصورة ايجابية ترضي الاطراف المتشددة في مجلس الأمن من جهة، وتقنع العراق بأن مبدأ المراجعة الشاملة لا بد ان يستند الى حسن نية الطرفين، وعليه فان الخروج بحل وسط لا يعد تنازلا من قبل الطرفين بلا مقابل.

على صعيد اخر فقد حمل العراق بشدة على برنامج النفط مقابل الغذاء وفق مذكرة التفاهم.. ففي تصريحات متتالية لوزيري التجارة محمد مهدي صالح والصحة اوميد مدحت اكدا ان مذكرة التفاهم لم تؤد الى تحسن الاوضاع في العراق، فوزير التجارة العراقي اكد ان مذكرة التفاهم فشلت في تأمين انسيابية الغذاء والدواء في العراق لكنها نجحت في توفير الاموال اللازمة للامم المتحدة ولجان التفتيش في العراق، اما وزير الصحة العراقي الذي يقوم بزيارة الى مصر حاليا، فقد اكد ان العراق ما زال يفتقر الى ابسط مقومات الصحة العامة. وتتزامن مع هذه التصريحات العراقية الانتقادات العنيفة التي وجهها الى برنامج النفط مقابل الغذاء والدواء المنسق السابق للشؤون الانسانية في العراق دينيس هاليداي الذي غادر بغداد الاثنين الماضي اثر استقالته في تموز، حيث وصف البرنامج بأنه «بيروقراطي وبطيء وباهظ الكلفة.» وكان هاليداي قد استقال في يوليو احتجاجا على ما وصفه بازدواجية مجلس الأمن بين فرض الحصار على العراق ومحاولة تلبية احتياجاته الانسانية.

الصحف العراقية تدعو مجلس الأمن لتحمل مسؤولياته

وزيرا الدفاع الأميركي والبريطاني يزوران قوات بلديهما في الخليج الشهر الجاري

■ الكويت، بغداد، رويترز - أ.ش.أ: يزور وزيرا الدفاع الأميركي والبريطاني قوات بلديهما بمنطقة الخليج هذا الشهر في تذكير جديد لبغداد باصرار الدولتين على ضرورة التزام العراق الكامل بمطالب الامم المتحدة.

وقال مسؤول غربي «القضايا المعتادة للتعاون والمبيعات ستثار لكن القضية الرئيسية هي العراق وما ينبغي عمله» اذا لم تتوصل بغداد والأمم المتحدة لحل خلافاتهما الجديدة بشأن التفتيش على الأسلحة العراقية المحظورة.

وتسعى واشنطن ولندن بقوة لاقناع الكويت بشراء معدات منهما وخاصة احتياجاتها من مدافع الهاوتزر والأجهزة اللازمة لمركز للرقابة والتحكم.

وقال العقيد احمد الرحمي المتحدث باسم وزارة الدفاع الكويتية امس ان وزيري الدفاع البريطاني جورج روبرتسون والأميركي وليام كوهين سيصلان الكويت في اكتوبر الحالي في «زيارات روتينية»، واضاف انه لا ازمة مع العراق في الوقت الحالي وان الوزيرين سيتفقدان قوات بلديهما وسيجريان محادثات بشأن التعاون العسكري العام.

ومن المنتظر وصول روبرتسون الى الكويت غدا في زيارة تستغرق يوما واحدا، وسيزور اطقم ١٢ طائرة «تورنادو» بريطانية باحدى القواعد القريبة من الحدود العراقية، وسيقوم كوهين بجولة في دول الخليج تتضمن زيارة للكويت في منتصف اكتوبر.

على الجانب الآخر، وفي بغداد دعت صحيفة «القادسية» مجلس الامن لتحمل مسؤولياته الكاملة في المراجعة الشاملة والجدية التي اقترحها الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان لان اللجنة الخاصة اصبحت غير جديرة بالقيام بهذه المهمة بعد ان فقدت مصداقيتها بالكامل.

كما دعت صحيفة «الثورة» المجلس لبحث ثلاث قضايا هي تطبيق الفقرة ١٤ من القرار ٦٨٧ والخاصة بنزع أسلحة الدمار الشامل على اسرائيل وبحث خضوع اللجنة الخاصة للهيمنة الأميركية وبحث الاعترافات الموثقة لمفتش اللجنة الخاصة المستقيل سكوت ريتر بأنه عمل ضمن اللجنة الخاصة في العراق ولكن لصالح المخابرات الاسرائيلية والأميركية.

اتفاقية بين العراق وبرنامج الغذاء العالمي

■ بغداد - أ.ش.أ: وقع العراق إتفاقا مع برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة يتم بموجبه زيادة توريد المواد الغذائية من ٢٤٠ ألف حصة الى ٩٤٣ ألف حصة شهريا، صرح بذلك امس وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي سعدي طعمة وقال ان الحصص الغذائية المذكورة سيتم توزيعها على العائلات المشمولة بالرعاية الاجتماعية اعتبارا من نوفمبر المقبل.

الشرطة اليمنية تعتقل عراقياً بتهمة إثارة «الفتنة المذهبية»

■ صنعاء - أ.ش.أ، رويترز: أعلن مسؤول أمني يمني ان الشرطة اليمنية اعتقلت امس الاول عراقيا لمحاولته نشر كتاب يحث على إثارة «الفتنة المذهبية والطائفية».

وقال ان المتهم العراقي واسمه بسام شاكر استخدم مطابع جهاز الاحصاء التابع لوزارة التخطيط اليمنية في طباعة كتاب لأحد المؤلفين يتضمن اساءة واهانة للخلفاء الراشدين الأربعة مستغلا وظيفته كخبير لدى منظمة دولية عاملة في اليمن، وكان ينوي طبع أعداد كبيرة من الكتاب وتوزيعها في الأسواق اليمنية، وقد تم ضبط جميع الطبعات الصادرة تمهيدا لحرقها.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه ان السلطات صادرت النسخ المطبوعة قبل وصولها الى السوق، واوردت وكالة «فرانس برس» رواية مختلفة جاء فيها ان الكتاب «يعترض على أهلية الخلفاء الثلاثة الأوائل».

صنداي تايمز: عدي لعب دوراً مهماً في إقصاء برزان

■ لندن - أ.ش.أ: ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية ان نجل الرئيس العراقي عدي صدام حسين لعب دورا مهما في الاطاحة بالأخ غير الشقيق للرئيس العراقي من منصبه كسفير للعراق في المقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف، واشارت الصحيفة الى ان برزان التكريتي الذي خدم لأكثر من عشر سنوات في سويسرا استقال في شهر اغسطس الماضي من منصبه... وأبلغ الرئيس العراقي بأنه يريد ان يبقى في سويسرا للعناية بزوجته ساجدة... أخت زوجة الرئيس العراقي الاولى التي تعالج من مرض السرطان.

ونسبت الصحيفة الى التكريتي قوله: «انه لا ينوي البتة معارضة النظام العراقي». كما نقلت عنه مصادر عربية ان برزان بدا وكأنه يتجنب مواجهة عنيفة مع عدي اذا ما عاد الى بغداد.. مشيرة الى ان الخلاف بينهما يرجع الى العام ١٩٨٨.

حضور متفاوت في مقار التسجيل

القطريون يعتبرون الانتخابات البلدية مدخلا للديموقراطية «فرصة ذهبية أمام المرأة القطرية لخدمة الوطن»

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ بعد يومين من فتح باب قيد الناخبين في قطر، تمهيدا لحصر من تنطبق عليهم شروط الانتخابات للمشاركة في انتخابات المجلس البلدي المركزي والتي ستجري في الرابع من شهر فبراير المقبل، تفاوتت نسب الحضور للتسجيل في الدوائر الانتخابية البالغة ٢٩ دائرة، بينما شهدت دوائر اقبالا ملحوظا، كانت دوائر اخرى تعاني من قلة الحضور، حيث لم يتجاوز بعضها أصابع اليدين، كما اتضح خلال جولة قامت بها «الاتحاد» في عدد من الدوائر الانتخابية وعزت بعض المصادر قلة حضور المواطنين في بعض الدوائر الى المدة الزمنية الطويلة المسموح بها للتسجيل أسماء الناخبين، حيث سيظل باب التسجيل مفتوحا حتى الثاني والعشرين من الشهر الجاري، وهي مدة تعتبر طويلة. بينما ذكر عدد من رؤساء الدوائر الانتخابية ان احد الاسباب كذلك يعود الى جهل البعض ممن تنطبق عليهم شروط الانتخاب بالعملية الانتخابية والديموقراطية اجمالا، حيث ان هذه الخطوة تعتبر التجربة الاولى في الممارسة الديموقراطية في قطر مما يعني ضرورة تكثيف الحملات الاعلامية لرفع مستوى التوعية، والتأكيد على اهمية المشاركة في هذه الانتخابات.

وقال ابراهيم العيدان رئيس الدائرة الانتخابية العاشرة انه تم تجهيز المقار الانتخابية بمتطلبات العملية الانتخابية وحول تقييمه لحضور الناخبين أكد انه من الصعب الحكم على ذلك في الايام الاولى، حيث ان التجربة لاتزال في مرحلتها الأولى، وكونها تحدث لأول مرة، فإن الأمر بحاجة الى أيام للوقوف عليها وتقييمها بصورة شاملة.

وقال علي العبد الغني رئيس الدائرة الحادية عشرة «ان هذه الانتخابات هي خطوة على طريق الديموقراطية، وهي ثمرة لمناخ الحرية السائدة في قطر» معربا عن سعادته بهذا التوجه الذي تسعى اليه القيادة القطرية، وحرصها على ايجاد دولة المؤسسات.

ولوحظ انه تم تخصيص أماكن خاصة للرجال، واخرى للنساء في كل دائرة انتخابية، وقام رؤساء اللجان بجولات على عدد من مقار الدوائر للوقوف على سير اجراءات التسجيل، وتذليل اي صعوبات قد تعترض سبيل ذلك. وفي لقاءات مع «الاتحاد»، قالت الدكتورة مها السليطي: «ان السماح للمرأة القطرية بالمشاركة انتخابا وترشيحا فرصة ذهبية لتقف الى جانب شقيقها الرجل في خدمة الوطن» معربة عن سعادتها بالبدء في تنفيذ الخطوة الانتخابية.

وقال علي يوسف مدير ادارة الامتحانات بوزارة التربية والتعليم القطرية: «ان خطوة ايجاد مجلس بلدي في قطر بالانتخاب تبشر بالخير، وتشير الى ان الدولة مقبلة على مرحلة مهمة من العمل الجاد، وهو ما يتطلب تكاتف الجميع لتهيئة الظروف لانجاح هذه التجربة الانتخابية الأولى، والتعاطي معها بايجابية، والتفاعل معها من منطلق الوطنية والشعور بالولاء للوطن» مشيرا الى ان الديموقراطية تبدأ بخطوات مبنية على أسس صحيحة، وهو ما تسعى اليه القيادة القطرية.

ردأ على مطالب نواب معارضين ومستقلين

الحكومة المصرية ترفض اجراء الانتخابات البرلمانية على مراحل

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ رفضت الحكومة المصرية اقتراحا باجراء الانتخابات البرلمانية على مراحل، واصرت على ضرورة اجراء جميع الانتخابات العامة في يوم واحد.

وكان عدد من نواب البرلمان المصري قد تقدموا باقتراح لإجراء الانتخابات على مراحل، لكن الحكومة أكدت أن ذلك يؤدي الى تعطيل مرفق العدالة بسبب انشغال القضاء في الاشراف على الانتخابات، مما يعوقهم عن اداء مهامهم الاصلية، وأكدت ان عدد القضاة البالغ ٧ آلاف قاض لا يكفي عدد المرشحين المرتفع، والذي يشغل ٣٥ ألف لجنة على مستوى المحافظات، وان المستشارين يكلفون برئاسة اللجان العامة في الانتخابات. بينما يرأس القضاة اللجان الفرعية، وان العملية الانتخابية تتولاها هيئة قضائية محايدة ونزيهة.

وأكدت الحكومة في ردها على النواب الذين يمثلون فصائل المعارضة والمستقلين ان انتقال السلطة من حزب لآخر يتم عن طريق الانتخابات العامة، والتي تعبر عن رأي الشعب، وان احدا لا يملك طبقا للدستور حق اصدار قرار بنقل السلطة من حزب الى آخر، وان الحزب الذي يفوز بأغلبية الاصوات في الانتخابات هو الذي يشكل الحكومة، حسب النظام المعمول به في الدول الديموقراطية.

وأشادت الحكومة بالمواقف الايجابية لنواب احزاب المعارضة والمستقلين مؤكدة إنهم لا يعارضون من اجل المعارضة، وان هناك اتفاقا في بعض القضايا بين الحكومة والمعارضة، بما يمثل ديموقراطية حقيقية. وان النظام المصري يتصف بديموقراطية تتيح الفرصة لكافة الآراء للتعبير عن نفسها داخل البرلمان سواء بالموافقة أو الاعتراض أو الامتناع.

وأضاف رد الحكومة ان في مصر ١٤ حزبا سياسيا تمارس نشاطها السياسي بحرية من خلال عقد الاجتماعات والمؤتمرات في محافظات الجمهورية كافة، ودللت الحكومة على قيام حزب «الاحرار» المعارض باصدار ما لا يقل عن ١٥ صحيفة بخلاف صحيفته الرئيسية اليومية رغم عدم الاستقرار على رئيس الحزب الجديد الذي يخلف المرحوم مصطفى كامل مراد. وقالت الحكومة انها لن تتدخل في شؤون الاحزاب الداخلية فهي التي تصرف امورها وتختار قياداتها من خلال مؤتمرها العام وجمعيتها العمومية.

وأوضحت انها ضد تعطيل اي حزب سياسي ولكنها مع الاستقرار. ومع الاتفاق على مبادئ اساسية لتسيير الامور والحفاظ على الأمن العام، ورغم ذلك فانها ستواجه اي خروج عن الأمن العام بحزم شديد.

شريط الاخبار

■ ريو دي جانيرو - ا ف ب: يبدو ان الرئيس البرازيلي فرناندو هنريكي كاردوسو سيبقى في السلطة حسب استطلاع للرأي اعطاه ٤٩٪ من الأصوات قبل بدء الانتخابات العامة في البرازيل امس باضافة نقطتين عما كان عليه الاسبوع الماضي. وأظهر الاستطلاع الذي أعده المعهد البرازيلي للرأي العام ان لويس ايناسيو لولا دا سيلفا، خصم الرئيس الحالي حصل على ٢٤٪.

■ ريجا - رويترز: أظهرت النتائج النهائية للانتخابات في لاتفيا امس فوز «حزب الشعب» بزعامة اندريه شيكل رئيس الوزراء السابق بأغلبية بسيطة. وأضافت ان الناخبين صوتوا ايضا لصالح قانون جديد يمنح الجنسية للأقلية الناطقة بالروسية في البلاد. يعد أساسا في سعي البلاد الى الانضمام الى منظمات مثل حلف شمال الأطلسي والاتحاد الاوروبي.

■ فنومبينه - رويترز: يسافر ملك كمبوديا نورودوم سيهانوك من مقره في بلدة «سيم ريب» الشمالية الى العاصمة فنومبينه - اليوم - في خطوة فسرها المحللون على انها دعوة لحث الأطراف السياسية المتصارعة على تشكيل حكومة ائتلافية.

■ طوكيو - رويترز: يزور كيم داي جونغ رئيس كوريا الجنوبية اليابان هذا الأسبوع مثيرا آمالا بين المسؤولين اليابانيين باحتمال حل العلاقات المضطربة بين سيول وطوكيو بشكل نهائي.

■ لندن - ق ن أ: اكد توني بلير رئيس الوزراء البريطاني امس انه سيضغط على المسؤولين الصينيين خلال زيارته الى الصين الاسبوع الحالي وتستمر ثلاثة أيام من أجل تحسين سجل بلادهم في مجال حقوق الانسان.

إعادة محاكمة ٤ من قادته

«هيئة الأنصار» في السودان تتهم الحكومة بالسعي الى اقصائها

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ هاجمت هيئة شؤون الأنصار (الكيان الديني لحزب الأمة) مجددا الحكومة، واتهم خطيبهم في خطبة صلاة الجمعة بمسجد عبد الرحمن المهدي في دونوباوي (ام درمان)، الحكومة بالسعي الدائم لاقصاء كيان الأنصار. وقال «ان الحكومة منذ قيامها وضعت العداء لكيان الأنصار واقصائهم احد ثوابتها وبرغم انهيار جميع هذه الثوابت لا يزال عداؤها للانصار قائما حتى الآن». واستنكر الخطيب عدم اطلاق سراح قياديي هيئة شؤون الأنصار الأمير عبدالله عبدالرحمن نقدالله والشيخ عبدالمحمود أبو (اللذين لا زالا في الحبس في ذمة قضية التفجيرات التي شهدتها الخرطوم في مطلع يوليو الماضي) وقال «انه رغم تصريحات وزير العدل ببراءة نقدالله وأبو والتي لم تنفها أي جهة حكومية فانه حتى الآن لم يطلق سراحهما». واتهم بعض الجهات (التي لم يسمها) بأنها وراء عرقلة العدالة.

وأعربت الهيئة عن أسفها لاستمرار اعتقال أربعة من أعضاء لجنتها التنفيذية ومصادرة سياراتهم الخاصة، لكن الخطيب قال ان اعتقال أعضاء من هيئة شؤون الأنصار «لا يؤثر في عملها الدعوي والثقافي نسبة لمرونة كيان الأنصار في تعامله السياسي والدعوي ونبذه للعنف مما جعل هيئة شؤون الأنصار تقف بثبات أمام كل الابتلاءات والتحرشات» على حد قول خطيب الأنصار.

من جانبه صرح المستشار عصام عبد القادر وكيل نيابة الجرائم ضد الدولة رئيس هيئة الاتهام في قضية أربعة من قادة الأنصار (المتهم فيها خطيب مسجد دونوباوي آدم احمد يوسف، وبشير حامد وعلي العمدة ومهدي عبدالرحمن، لاعدادهم وتقديمهم خطبة الجمعة في العاشر من يوليو الماضي والتي اعتبرتها الحكومة دعوة للعنف ومعارضة للسلطة. ونشر أخبار كاذبة)، بأنه وبعد قرار محكمة الاستئناف بالغاء قرار محكمة الموضوع وبشطب البلاغ، ستعاد أوراق القضية مشفوعة بقرار الاستئناف الى محكمة الموضوع ذاتها (ام درمان جنوب) حيث تبتدر المحكمة اجراءاتها بتوجيه الاتهام والدخول مباشرة في سماع قضية الدفاع.

وكانت دائرة الاستئناف المكونة من ثلاثة قضاة قضت الاسبوع الماضي بأغلبية اثنين بالغاء قرار محكمة الموضوع القاضي بشطب الاتهام الذي تم تحت المادة ١٤١ من قانون الاجراءات الجنائية والتي تنص انه «اذا تبين للمحكمة بعد سماع بينة الاتهام واستجواب المتهم ان البينة لا تؤدي الى ادانته فعليها ان تصدر امرا بشطب الدعوى الجنائية والافراج عن المتهم».

وأفادت دائرة الاستئناف في رأيها أن أعمال نص المادة المذكور لم يكن موفقا وان هنالك بينات مبدئية توفرت وتكفي لتوجيه التهمة للمتهمين الأربعة. وأضافت ان هذه المرحلة ليست مرحلة وزن وتقييم البينات، وان مرحلة الوزن والتقييم للبينات تأتي بعد سماع قضية الدفاع، توطئة لاصدار قرار بادانة او تبرئة المتهمين، وان اطلاق سراح المتهمين تحت المادة المذكورة لا يعتبر حكما بالبراءة ويمكن اعادة محاكمة المتهمين مرة أخرى متى ما توفرت بينات إضافية. لكن الرأي الثالث أيد قرار محكمة الموضوع واعتبر ان شطب البلاغ يمكن أن يكون في أية مرحلة من مراحل التحريات وان ليس هنالك ما يمنع من وزن وتقييم البينات لاعمال نص المادة ١٤١ من قانون الاجراءات الجنائية للسعلم ١٩٩١م.

لحد: وساطة فرنسية أو أميركية للانسحاب من جزين

■ مرجعيون (لبنان) - (اف ب): ابدى اللواء المتقاعد انطوان لحد قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي، التابعة لاسرائيل، تأييده لقيام وساطة فرنسية او اميركية للبحث في انسحاب ميليشياته من منطقة جزين المسيحية الخاضعة لسيطرتها في الجنوب اللبناني.

وقال رئيس شعبة الاعلام والتوجيه والناطق باسم لحد ان قائده صرح خلال اجتماع عقده امس الأول مع اعيان هذه المنطقة بانه «لا يمانع في البحث في حل لمنطقة جزين على طريقة كفر فالوس» وهي نقطة عبور بين جزين وباقي انحاء لبنان اعيد فتحها في ديسمبر الماضي، بعد اغلاقها لمدة ١٢ شهرا، اثر تدخل اميركي.

وقال المتحدث لوكالة فرانس برس ان «الوساطة يمكن ان تكون فرنسية او اميركية وبأي طريقة مباشرة او غير مباشرة من خلال النقاط المطروحة».

واكد لحد ايضا انه لا يضع اى شروط لانسحاب ميليشياته.

إنذار كاذب بوجود قنبلة في السفارة الكويتية في بيروت

■ بيروت - أ ش أ: تلقت السفارة الكويتية في بيروت أمس الأول انذارا كاذبا بوجود قنبلة بداخلها الامر الذى أدى الى اخلائها من العاملين وكشفت الأجهزة الامنية اللبنانية بعد تحريات لها كذب الانذار الذى تلقته السفارة.

وذكرت صحيفة الانوار اللبنانية أمس نقلاً عن مصادر مسؤولة أن أحد عمال الهاتف وهو موظف فى جهاز أمن السفارات تلقى اتصالا هاتفيا من مجهول يحذره من وجود القنبلة التى زعم انها ستنفجر عند التاسعة و٥٥ دقيقة من صباح أمس الأول.

وأشارت الى أنه تم اخلاء المبنى من الموظفين وانقطع الاتصال الخارجي مع السفارة ساعتين تقريبا ليستأنف العمل بعد ما تأكدت الأجهزة الامنية اللبنانية والمسؤولون بها من كذب الانذار.

واستبعدت مصادر مسؤولة امكانية الجزم بأهداف هذا العمل وما اذا كان حادث فرديام أنه أبعد نطاقا.

بإيحاء من البابا بعد تعثر الحل فاتيكانياً

روما تقود مبادرة أوروبية لحل مشكلة جزين السفارة الايطالية في بيروت تكشف التفاصيل وتعلن برنامج مساعدات

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ يبدو أن ملف جزين، بمعزل عن الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان تخطى التجاذبات المحلية والاقليمية، وبات مطروحا على المستوى الدولي للمعالجة، بمبادرة اوروبية وجهها ايطالي، بعدما تعثرت جهود البطريرك الماروني نصرالله صفير في الفاتيكان لايجاد حل بابوي لهذه المعضلة.

فقد كشف النقاب في بيروت عن مسعى اوروبي حثيث تقوده ايطاليا، لاخراج منطقة جزين من دائرة الصراع المستجد على ارضها، ومواجهة كل الاحتمالات التي يمكن ان تطرأ فجأة، لاسيما بعد تنامي الحديث عن خطة اسرائيلية للانسحاب من مدينة جزين ومحيطها وجعل معبر كفرحونة ثغرا رئيسيا للشريط الحدودي المحتل.

وأعلنت السفارة الايطالية في بيروت امس رسميا عن تفاصيل المبادرة، وكشفت عن تمويل برنامج مساعدات لمنطقة جزين، بمبادرة ديبلوماسية على الصعيد الأوروبي.

وأكد السفير الايطالي في لبنان جوزيبي كاسيني بدوره ان بلاده ستسلم مساعدة أولية لمستشفى جزين بمبلغ مئة مليون دولار، بينما سترسل هولندا مجموعة من أطبائها العاملين في اطار مؤسسة «أطباء بلا حدود» الهولندية الى منطقة جزين لتولي الخدمات الصحية.

وأعلن كاسيني عن مبادرة تقوم بها اللجنة الأوروبية لايجاد مشاريع مساعدة جديدة لاسيما في المجال الانتاجي، ومنها على سبيل المثال دعم صناعة السكاكين وهي صناعة يدوية قديمة في جزين، بالاضافة الى المساعدة في حقل الزراعة وتربية الدواجن وتربية النحل.

وقال: «ان هذا العمل هو مواز لما يقوم به الفاتيكان ويختلف عنه بأنه يطال أيضا المناطق المحيطة بجزين، مشيرا الى ان الهدف من هذه المبادرة هو خلق فرص عمل منتجة والمساهمة في القضاء على حالة النزوح التي تشهدها المنطقة».

ويلاحظ ان كلام كاسيني عن المبادرة جاء خاليا من أية اشارة الى الصراع العسكري، أو السياسي في منطقة جزين، واشارته الى الفاتيكان بشكل هامشي، مما يعني ان الدور الاوروبي الجديد في منطقة جزين، قد يؤسس الى البحث عن حلول جذرية لهذه المشكلة، لاسيما وأن السفراء الأوروبيين في كل من بيروت وتل أبيب مشاركون في الاشراف على تنفيذ بنود المبادرة، وهم على تماس دائم مع حكومتي البلدين.

ويذكر ان كاسيني كان قد التقى أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله، واجتمع الى نائبه الشيخ نعيم قاسم قبل الاعلان رسميا عن المبادرة، وعلمت «الاتحاد» أن السفير الايطالي حصل على دعم وتشجيع «حزب الله» كما أبدى الحزب استعداده للتعاون والتنسيق في آلية تنفيذ هذه الخطوة.

وعلمت «الاتحاد» ان التحرك الاوروبي، جاء ثمرة لتدخل الفاتيكان، كونها عاصمة الكاثوليكية، رأت ان حظوظها في فرض الحل لمشكلة جزين ضئيلة في ظل توتر العلاقات بينها وبين اسرائيل، وفضلت بان تكون المبادرة ذات طابع دولي، ليشكل عامل ضغط اضافيا على الاحتلال وعملائه، وحملهما على رفع «سيف» التسلط والارهاب والابتزاز عن رقاب ابناء جزين تحديدا. وتقول المعلومات التي توافرت لـ«الاتحاد» ان روما تحركت بايحاء من البابا يوحنا بولس الثاني، باتجاه العواصم الاوروبية بحثا عن حل للمشكلة في جزين لسببين:

- الاول، لكيلا يأتي الحل وكأنه يأخذ الطابع المسيحي الطائفي، وبالتالي عدم طبعه بـ«خاتم» الفاتيكان، التي ترغب في البقاء خارج الصراع، وتقف على مسافة واحدة من جميع الاطراف، لكيلا تتهم بالانحياز الى فريق دون آخر.

- ثانيا، قطع الطريق على الابتزاز الاسرائيلي ضد الفاتيكان، وضمان بلوغ الحل خواتمه السعيدة، لان الدولة العبرية، وان استطاعت وضع العصي في «دواليب» الخطة البابوية، فانها لا تستطيع ان تجابه المجموعة الاوروبية لاسيما فرنسا، التي دخلت على خط ملف الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان من بابه الواسع.

وتؤكد المعلومات ان المبادرة الايطالية-الاوروبية بحثت بالتفصيل خلال اجتماع ديبلوماسي دعا اليه السفير الايطالي في بيروت، وعقد يوم الاربعاء الماضي في مقر السفارة الايطالية، وشارك فيه جميع سفراء الدول الاوروبية المعتمدين في لبنان، وحظيت هذه المبادرة بالدعم الكامل من حكومات المجموعة الاوروبية، التي اطلعت على التفاصيل من ممثليها في بيروت.

وتركز الخطة الاوروبية على النواحي الاجتماعية والصحية والانسانية، وتقديم مساعدات مالية وعينية الى اهالي جزين وبلداتها التي قد تكون خارج نطاق الاحتلال بعد الانسحاب من المنطقة، وذلك من خلال بعثات اوروبية صحية واجتماعية وانسانية تتواجد في المدينة وقراها، وتبقى على تماس دائم مع احتياجات الاهالي، ومساعدتهم على الصمود هناك من منطلقات انسانية. والايحاء للمعنيين بوضع المنطقة بأنها ليست متروكة وهي جزء من الخريطة الاقليمية التي لا يجوز التلاعب بمصيرها.

والواضح ان المبادرة الاوروبية جاءت بمثابة اشارة واضحة الى المعنيين بملف جزين، بان هذه المنطقة ذات الموقع الاستراتيجي المهم، لن تبقى رهينة للتعقيدات والتجاذبات السياسية. ويجب ان تبقى بعيدة كل البعد عن مآسي التهجير والخراب، والوجود الاوروبي فيها يمكن ان يشكل المعبر الرئيسي للحل.

ومن المعروف ان البطريرك صفير حمل معه ملف جزين الى الفاتيكان لمناقشته مع البابا في مسعى جدي لانقاذ المنطقة من المأساة التي تعيشها بحكم وضعها الخاص، وهو يأمل في ايفاد مبعوث بابوي الى جزين كجزء اساسي من الحل، غير ان الظروف المحيطة بملابسات قضية جزين، والحساسية الديبلوماسية بين الفاتيكان واسرائيل، شكلت السبب الرئيسي لولادة المبادرة الاوروبية، التي من شأنها عدم احراج أي طرف، وبالتالي يبقى الفاتيكان على تواصل، ولو كان غير مباشر مع قضية جزين بانتظار بروز معطيات حل شامل لمشكلة الاحتلال الاسرائيلي لكل المناطق المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي.

وترى المصادر السياسية في بيروت ان المبادرة الأوروبية ذات الوجه الايطالي، قد تلقى ترحيبا من كل الاطراف المعنية بملف جزين بما في ذلك الحكومتان اللبنانية والاسرائيلية، مع العلم بانها ليست بحاجة الى موافقة أي من الطرفين، كونها مبادرة ذات طابع خاص، وتتولى السفارات الأوروبية في بيروت وتل أبيب معا ضمان نجاحها على الأرض، ويكون السفراء بمثابة لجنة إرتباط رئيسية، تعالج كل المشكلات التي يمكن ان تطرأ سواء ظل الاحتلال أم رحل.

وتؤكد هذه المصادر بأن المبادرة التي ستظهر الى العلن خلال الأيام القليلة المقبلة. بعد استكمال سلسلة معطيات (من شأنها)، اضفاء إنعكاسات ايجابية على الوضع في المنطقة، وهي التفاتة ستعيد الروح الى الأهالي وستحثهم على الصمود في منازلهم وعدم ترك المنطقة، كما هي الاتجاهات الآن، وبالتالي تضمن عدم ترك الأمور في حال حصل انسحاب مفاجئ تنحو باتجاه خراب ودمار المنطقة، كما سبق وحصل في جبل لبنان عندما إنسحبت قوات الاحتلال فجأة العام ١٩٨٤.

وتفيد المصادر الديبلوماسية المطلعة على تفاصيل المبادرة بأن كل الشروط المطلوبة لنجاحها باتت جاهزة، وقد رصدت مبالغ طائلة من الاموال لهذه الغاية كمساعدات للأهالي الصامدين. حتى اللمسات الاخيرة على التفاصيل الكاملة للخطة الأوروبية، استكملت ووافقت عليها الحكومات المعنية، ولم يبق سوى عرضها على حكومتي بيروت والقدس المحتلة للاطلاع واخذ العلم فقط. باعتبار ان المبادرة ليست ذات طابع سياسي او عسكري بحاجة الى موافقة مسبقة من الدولتين المعنيتين بملف جزين.

أما عناصر المبادرة فهي تتضمن عدة بنود أبرزها:

١- اقامة مستوصفات طبية في كل البلدات الجزينية، وتجهيز مستشفى ومستوصفات المدينة بكامل المعدات الطبية، وتوزيع اطباء من الاختصاصات كافة على جميع المرافق الصحية تابعين للمجموعة الاوروبية.

٢- دعم الزراعات على اختلاف أنواعها، وتشجيع الاهالي على الزراعة، وشراء المحصول بأسعار جيدة لحساب السوق الأوروبية المشتركة.

٣- اعادة اعمار وترميم ما هدمته الحرب من منازل ودور عبادة، ومرافق حيوية، واقتصادية.

٤- دفع تعويضات الى جميع المتضررين من الاحتلال، طوال فترة الوجود الاسرائيلي في المنطقة، لا سيما اصحاب المصالح الخاصة والمزارعين.

٥- دفع مساعدات الى الاهالي تكون بمثابة رواتب شهرية لتشجيعهم على الصمود، وحث من غادر المنطقة على العودة اليها للاستفادة من هذه المساعدات.

٦- احياء المرافق الحيوية السياحية والصناعية والتجارية في المنطقة، من خلال مساعدات مالية أو تجهيزات آلية.

٧- اضفاء طابع المنطقة، كمنطقة نموذجية للتعايش السلمي بين جميع الطوائف، والاديان، واعادتها الى خارطة السياحة والاصطياف.

٨- تأهيل البنية التحتية في قرى المنطقة، واصلاح وتعبيد الطرقات الرئيسية والفرعية.

ويلاحظ من خلال السيناريو الذي أعد للخطة، انها قابلة للتنفيذ، وقد تلقى ترحيب كل الاطراف المعنية، كونها لا تتخذ الطابع السياسي او العسكري، ولا تدخل في اطار التسوية الشاملة المطلوبة للمنطقة. وليست بحاجة الى تفاوض وأخذ ورد. وان أخذت المبادرة الأوروبية طريقها الى التنفيذ، تكون منطقة جزين قد تجاوزت قطوع التجاذبات السياسية، وضمنت وجودها خارج نطاق الصراع الدائر. لان لا أحد يمكنه ان يعارض تقديم مساعدات الى الاهالي في ظل انتفاء مقومات الصمود لهم في ارضهم وقراهم، وبالتالي تحقق لفعاليات جزين بعض مآربهم السياسية التي طالما سعوا الى تحقيقها من خلال جهودهم لدى الاطراف السياسية المنية.

ومع التأكيد على أهمية المبادرة في دعم صمود ابناء جزين. هناك تخوف من امكانية استغلال الظروف التي أوجبت ولادة هذه المبادرة. لجهة تراجع اسرائيل عن قرارها بالانسحاب. في ظل وجود دولي. مما يعني استمرار الصراع العسكري. باعتبار ان هذه المنطقة محتلة، وهي تتساوى مع كل المناطق المحتلة. الامر الذي سيعقد الامور اكثر. لا سيما وان الميليشيات اللحدية استبقت الاعلان عن المبادرة بتطبيق اجراءات أمنية جديدة في جزين وبلداتها. ويمكن ان تحاول الدولة العبرية استغلال الميليشيات العميلة كما هي أية لحظة لعرقلة تنفيذ المبادرة الأوروبية عند قيام جلسات عسكرية على مواقعها المنتشرة في تلك المنطقة.



البطريرك صفير

نواب أردنيون يتحركون لعقد جلسة برلمانية لمناقشة قضية «الامصال» الفاسدة

■ عمان - «الاتحاد»:

■ نشط برلمانيون اردنيون امس باحداث تحركات لتأمين اغلبية نيابية يتمكنون من خلالها دعوة مجلس النواب لجلسة سرية لمناقشة فضيحة الامصال الفاسدة التي زودت بها المدارس وادت لاصابة ٦٠٠ طالب من مختلف مدارس الاردن باعراض مرضية، لكنها لم تحدث وفيات.

وقال منظمو عقد الجلسة ان لجان البرلمان المختصة شرعت منذ اسبوع بجمع معلومات عن ظروف القضية لوضعها بين يدي البرلمان لاتخاذ الاجراءات اللازمة فيما طلب عدد من النواب الحكومة اشراكهم في التحقيقات التي تجريها لتحديد المسؤولين عن فساد الامصال واحالتهم الى القضاء.

وحذروا الحكومة من اية محاولة للالتفاف على دور البرلمان بعدم اطلاعه على نتائج التحقيقات، وشدد النواب بضرورة اشراك لجنة الصحة النيابية في جميع مراحل التحقيق للوقوف على اسباب القضية اولا بأول وتزويدهم بجميع التفاصيل لتحديد الموقف المناسب من القضية، وهدد عدد منهم بتصعيد الموقف عند اية مماطلة حكومية في محاسبة المسؤولين.

ورفض النواب اعطاء تصور اولي لموقفهم حيال الحكومة مكتفين بالقول ان الموقف سيكون حازما بحق المتورطين وان البرلمان سيقدم للحكومة توصيات مشددة بشأن سلامة الادوية والمواطنين، وقال النائب غازي الفايز «ان الامر خطير ولن يجري التهاون مع المسببين مهما كانت صفتهم ومواقعهم.»

واضاف «ان البرلمان تعامل مع القضية طيلة الايام الماضية بمنتهى الحكمة والهدوء وبانتظار وصول المعلومات كاملة ليتسنى تحديد شكل وجوهر الاجراءات الواجب اتخاذها، فيما لجنة الصحة والبيئة تتابع بدقة التفاصيل والاجراءات الحكومية، مؤكدا ان عقد جلسة برلمانية خاصة امر قانوني ولايخالف الدستور او النظام الداخلي للبرلمان كونها ستعقد في قاعة خاصة وليست تحت القبة عند النظر الى ان المجلس في عطلة. اما النائب سلامة الحياري فجدد دعوته لوزير الصحة الدكتور نائل العجلوني بالاستقالة. وقال «ان ما حدث خطير لا يمكن تجاوزه، وعلى الوزير الاستقالة فورا من موقعه مهما كانت الاسباب التي ادت الى وقوع التسمم».

من جهته قال النائب نزيه عمارين ان حدوث اصابات جماعية لا فردية بالاعراض المرضية بعد عملية التطعيم بثنائي دفتيريا الكزاز وتوزعها على اكثر من مدرسة في وقت واحد يعكس خللا في المادة الدوائية، وحمل وزارة الصحة المسؤولية كاملة. وقال ان حدوث هذه المأساة باشراف الوزارة امر لا يمكن تجاهله، ورفض تصريحات لوزير الصحة قال فيها ان نتائج الفحوصات الجارية على الامصال وظروف تخزينها ستكون مؤكدة لعدم وجود خلل الامر الذي اعتبره عمارين «تصريحا استباقيا مرفوضا ويحمل في طياته التنصل من المسؤولية ومحاولة لالقائها على موظفين صغار» وقال ان وزير الصحة يتحمل المسؤولية ولن نرضى بكبش فداء. لكن النائب محمد الازايدة دعا زملاءه لتفعيل دورهم بالقضية والمباشرة الفورية باجراءات عقد جلسة خاصة في ضوء نتائج التحقيقات للاستماع الى رأي الحكومة تمهيدا لكلمة فصل بغض النظر عن اية تبريرات تسوقها الحكومة لما حدث. وكانت اثار مصل ثنائي الدفتيريا والكزاز الذي اعطي لطلبة مدارس الصف العاشر قد تسبب باعراض جانبية، لا زال خمسة منهم يتلقون العلاج بالمستشفيات.

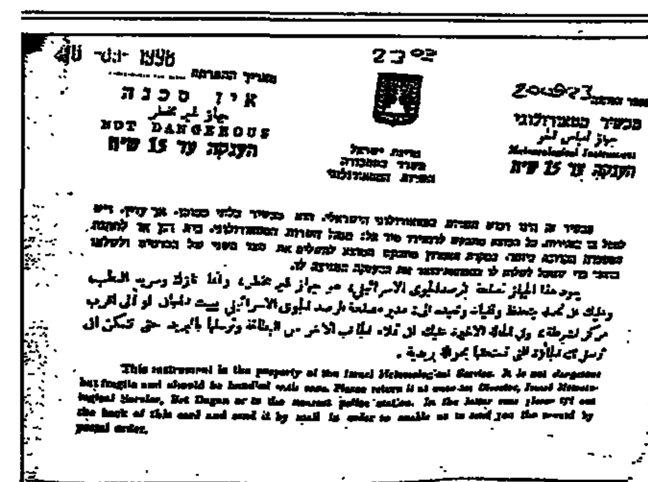
واعلن وزير الصحة ان لجنة التحقيق تسير في ثلاثة محاور منها سلامة اجراءات التخزين والتوريد وسلسلة التبريد للامصال فيما ارسلت منظمة الصحة العالمية احد خبرائها لمراجعة جميع تلك الاجراءات، اضافة الى دراسة جميع الاعراض الجانبية التي تسببت بها الامصال الذي ارسل عينات منها لمختبرات سويسرية.

الملك حسين يتجاوب مع العلاج

■ عمان - وام: أكد السفير الاردني في واشنطن الدكتور مروان المعشر بأن العاهل الاردني الملك حسين «يتمتع بموفور الصحة والعافية وان معنوياته عالية جدا» منذ بدء المرحلة الاولى من برنامج علاجه في الولايات المتحدة. واضاف المعشر في تصريح لصحيفة «الرأي» الاردنية نشرته امس أن العاهل الاردني يتجاوب مع المرحلة الرابعة من العلاج بشكل كامل وأن الأمور تسير على مايرام.

مناورات جزائرية - أميركية مشتركة

■ الجزائر - ق. ن. أ، بدأت امس ولأول مرة تمرينات مشتركة لعمليات البحث والانقاذ في البحر بين البحرية الجزائرية والبحرية الأميركية في اطار مناورات اطلق عليها اسم «فاريك ٩٨». وذكر راديو الجزائر ان هذه التمرينات تهدف الى رفع درجة جاهزية الوسائل والافراد للتدخل في حال وقوع حوادث بحرية بشكل منسق وسريع وفعال... وقال الراديو ان هذه التمرينات تدخل في اطار اتفاقيات دولية.


NOT DANGEROUS
جهاز غير خطر
This instrument is the property of the Israel Meteorological Service. It is not dangerous but fragile and should be handled with care. Please return it at once to: Director, Israel Meteorological Service, Bet Dagan or to the nearest police station. In the latter case please fill out the back of this card and send it by mail in order to enable us to send you the reward by postal order.

النشرة المرفقة مع الجهاز

أردني يعثر في مزرعته على جهاز إسرائيلي «للأرصاد الجوية»

■ عمان - «الاتحاد»:

■ عثر مواطن أردني على جهاز اسرائيلي في مزرعته تفيد النشرة المرفقة بأنه مخصص لمصلحة الأرصاد الجوية الاسرائيلية.

وقال مفيد السرحان انه عثر على الجهاز بعيدا عن مظلته، كتب على جوانبه بالعربية والعبرية والانجليزية بأنه غير خطر وسريع العطب ويطالب من عثر عليه باعادته لمصلحة الرصد الجوي الاسرائيلي في بيت دجن أو مراكز الشرطة للحصول على جائزة.

ويضيف سرحان انه سبق وان عثر على جهاز مماثل في شتاء العام الماضي، لكن المنطقة التي انزل بها الجهاز بواسطة مظلة تثير الشكوك حول طبيعته خاصة وانها تقع بالقرب من الحدود الاردنية المشتركة مع سورية والعراق شرقا.


المواطن الاردني مفيد السرحان يحمل الجهاز.

ثمانية قتلى في الجزائر بينهم ستة ارهابيين

■ الجزائر - (اف ب): ذكرت صحف جزائرية أمس الاحد ان ثمانية اشخاص بينهم ستة ارهابيين مسلحين، قتلوا ما بين الخميس والسبت في اعمال عنف في الجزائر. وقتل الارهابيون الستة الخميس في «مشراع صفا» بالقرب من تيارت (٢٤٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة) في انفجار قنبلة كانوا يحاولون وضعها تحت جرار. ومزق الانفجار اثنين منهم كما اكدت صحيفتا «ليبرتي» و«كوتيديان دوران».

وقتل شرطيان بالرصاص امس الاول فيما كانا جالسين في مقهى في ضاحية العاصمة. واصيب الشرطيان اللذان كانا مكلفين بحراسة مقر الرابطة الوطنية لكرة القدم، في رأسيهما واكدت المصادر ذاتها ان المهاجمين لاذوا بالفرار على متن سيارة كانت بانتظارهم. وكان شرطيان آخران اغتيلا منذ عشرة ايام في حي «لا غلاسيير» المجاور.

واخيرا، اغتيل رجل عجوز ليل الخميس الجمعة بالرصاص على ايدي اسلاميين في مزرعة في «بني سنوس» بالقرب من تلمسان (اقصى الغرب)، كما اكدت صحيفة «لو كوتيديان دوران». وكانت صحف جزائرية ذكرت امس الاول ان ١٢ شخصا قتلوا بينهم ثمانية ارهابيين مسلحين في اعمال عنف شهدتها الجزائر في الأيام الاخيرة.


عجوز البانية تبكي أمام منزلها المحروق في قرية فرلاك جنوب غرب بريشتينا.. (رويترز)

وزيرا الدفاع والخارجية الروسيان في بلجراد

موسكو: تدخل الأطلسي في كوسوفو خرق لميثاق الأمم المتحدة لندن تخطط لنشر آلاف القوات البرية بعد الضربة الجوية

■ موسكو، لندن - أ.ف.ب، أ.ب: فيما ذكرت أنباء بريطانية ان لندن تخطط لنشر آلاف القوات البرية ووحدات دبابات في كوسوفو عقب الضربة الجوية المفترضة لحلف الاطلسي، اعتبرت روسيا امس ان قيام الحلف بضربة عسكرية في الاقليم من دون تفويض من مجلس الأمن سيكون «خرقا فاضحا» لميثاق الأمم المتحدة.

وذكر بيان للحكومة الروسية نشرته وكالات الأنباء «ان مثل هذا الخرق ينسف كل نظام العلاقات الدولية المعاصرة».

وتابع ان «موسكو تعرب عن قلقها العميق ازاء قراءة خطط حلف شمال الاطلسي بتنفيذ ضربات عسكرية ضد اهداف واقعة في جمهورية يوغوسلافيا تحت ذريعة اعطاء دفع لعملية تسوية المشكلة في كوسوفو»، وافاد «نحن على قناعة تامة ان النزاعات الاثنية (...) لا يمكن حلها عبر الوسائل العسكرية، اننا بحاجة الى عمل دقيق لانشاء آلية قضائية قادرة على ضمان التعايش الحر بين ممثلي الاثنيات المختلفة والاديان بأمن كامل».

وتزامن ذلك مع وصول وفد روسي يضم وزيري الخارجية ايجور ايفانوف والدفاع ايجور سيرجييف الى بلجراد امس في زيارة مفاجئة لم يعلن عنها من قبل واجتمعا مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش لمناقشة التهديد المتزايد بتدخل «الأطلسي» عسكريا في كوسوفو.

وفيما ذكرت صحيفة «صنداي تلجراف» الانباء الخاصة بالتخطيط البريطاني لارسال قوات برية عقب الضربة الجوية المحتملة رفض وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون تأكيد هذه الانباء أو رفضها وصرح بأن الحلف سيكون عليه ان يرسل قوات لتعزيز اي تسوية سياسية للصراع هناك. على الجانب الآخر، نفى رئيس الوزراء اليوغوسلافي موميير بولاتوفيتش امس الشائعات التي اشارت الى ان البرلمان يتهيأ لاعلان حالة الطوارئ والتعبئة العامة اليوم (الاثنين).

من جهة اخرى، أعلن جيش تحرير كوسوفو امس انه قتل ٢٧ شرطيا صربيا وجنديا يوغوسلافيا في المعارك التي نشبت لواخر الشهر الماضي في كوسوفو واعترف بمقتل ثمانية من عناصره في هذه المعارك.

على الجانب الآخر ادعت السلطات الصربية وجود مقبرة جماعية تم اكتشافها في أحد معاقل جيش تحرير كوسوفو بعد استيلائها عليها منذ ١٠ ايام ودعت مراسلي الصحف ووكالات الانباء الى حضور اعمال استخراج جثث ورفات «الضحايا» التي تقول انها تعود لبعض رجال الشرطة والاهالي الصرب في الاقليم.

الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش يصافح وزير الدفاع الروسي.. (رويترز)

فرنسا تجري تدريبات بحرية مع الكويت وقطر ولبنان

■ الكويت - ق ن أ - واس - (اف ب)، اعلن قائد القوات البحرية الفرنسية في المحيط الهندي الاميرال جان باتي أمس الأول لوكالة الانباء الكويتية أن القوات البحرية الفرنسية والكويتية ستقوم بمناورات مشتركة الخميس المقبل.

وقال خلال مؤتمر صحفي ان هذه المناورات ستكون «محدودة ولن تشتمل على اطلاق نار بالذخيرة الحية». واضاف ان «مناورات مشتركة على اعلى مستوى تشارك فيها القوات البحرية والبرية والجوية ستجرى العام المقبل». واوضح الاميرال باتي الذي كان يتحدث على متن الفرقاطة «لافاييت» ان مناورات بحرية مشتركة فرنسية - عمانية جرت مؤخرا وان مناورات مشابهة ستجرى مع القوات البحرية في قطر.

وكانت الفرقاطة «لافاييت» وسفينة التموين «لا سوم» وصلتا أمس الاول الى مرفأ الشويخ الكويتي في زيارة لمدة خمسة ايام في اطار جولة في المنطقة. وكانتا قد زارتا سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية والبحرين. وبعد الكويت، ستزوران قطر.

واوضح الاميرال باتي ان هذه الجولة تهدف الى «تعزيز العلاقات الجيدة» بين فرنسا وهذه الدول.

ومن جهة اخرى تشهد المياه الاقليمية اللبنانية قبالة مدينة بيروت اليوم تدريبات لبنانية فرنسية مشتركة. ويشارك في التدريبات سلاحا البحرية والجوية اللبنانيين والفرنسيين، وتتركز على القتال في وضعية التهديد في الازمات.

وعلى الصعيد نفسه كشف الادميرال باتي ان بلاده ستبيع ثماني سفن حربية للقوات البحرية الكويتية. وأوضح باتي في تصريحات نشرت أمس في الكويت ان السفن ستصل الى الكويت في شهر يناير المقبل.

السلطات الروسية تعيد بناء مسجد دمره السوفييت

■ موسكو - تاس: جرت في جو مهيب امس مراسم وضع حجر الأساس لمسجد في مدينة «أولان أوديه» عاصمة منطقة «بورياتيا» في روسيا ليكون أول مركز ديني للمسلمين هناك.

وكان المسجد الاول في فيرخنيأودينسك «تسمية اولان اوديه قبل الثورة في العام ١٩٠٧» قد أغلق ودمر في اعوام السلطة السوفييتية. والمسلمون لا يمتلكون حتى الآن مسجدا في منطقة «بورياتيا».

جروزني: حكومة جديدة خلال يومين

اختطاف أربعة بريطانيين في الشيشان

■ موسكو - (اف ب): أختطف امس الأول اربعة بريطانيين في الشيشان كانوا قدموا لتركيب نظام للاتصالات عبر الاقمار الاصطناعية. كما اكدت وكالة انترفاكس نقلا عن رئيس دائرة مكافحة الخطف في الحكومة الشيشانية الجنرال شهيد بارغيشيف. بينما ذكر أن حكومة جديدة في الشيشان ستعلن خلال اليومين المقبلين. وتأتي عملية الخطف هذه بعد اسبوعين من الافراج عن رجل بريطاني وزوجته كانا خطفا في جروزني في يوليو ١٩٩٧ وبعد يومين من اغتيال ممثل عن روسيا في العاصمة الشيشانية.

واكدت وكالة انترفاكس ان نحو ٢٠ رجلا مسلحا يرتدون ثيابا عسكرية هاجموا المنزل حيث كان يقيم البريطانيون وخطفوهم. وتم تبادل اطلاق النار بين المهاجمين والحراس الشخصيين للفنيين الاربعة. فاصيب احد الحراس ومهاجمين عدة بحسب الجنرال بارغيشيف.

وتجري السلطات الشيشانية تحقيقات في المستشفيات بحثا عن جرحى اصيبوا بالرصاص. وامتنعت السفارة البريطانية في موسكو عن اي تعليق وقالت انها تعد بيانا (صدر ظهر أمس). ولم يعلم حتى صباح أمس لحساب اي شركة كان يعمل البريطانيون الاربعة.

وادت عمليات خطف الاجانب في الشيشان بهدف المطالبة بفديات مالية الى امتناعهم عن زيارة هذا البلد الا في حالات الضرورة القصوى.

ولايزال مندوب فرنسي من المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة محتجزا منذ ٢٩ يناير في القوقاز الروسي. وعلى الارجح في الشيشان. بعد ان خطف في جمهورية اوسيتيا الشمالية المجاورة. كما لايزال الممثل الشخصي للرئيس بوريس يلتسين في الشيشان، فالانتين فلاسوف، محتجزا كرهينة منذ أول مايو. وبعد الافراج عن البريطانيين كاميلا كار وجون جيمس في ٢٠ سبتمبر بعد ان احتجزا ١٤ شهرا، اكدت السلطات الروسية والبريطانية انها لم تدفع اي فدية لذلك.

وروت كار (٤٠ عاما) ان احد خاطفيها اغتصبها وضربها مرات عدة وانها تعرضت مع زميلها جيمس لترهيبهما بتمثيل اعدامهما.

وكان جيمس وكار وهما متخصصان بعلم النفس، يعملان لحساب منظمة غير حكومية وتوجها الى الشيشان للاعتناء بيتامى الحرب.

ومن جهة أخرى تقوم السلطات الشيشانية بتحقيق واسع بالتعاون مع سلطات انغوشيتيا للكشف عن المنظمة الارهابية التي اعلنت مسؤوليتها عن اغتيال كمال سعيدوف الموظف بممثلية الحكومة الروسية في الشيشان.

وفي جروزني تستمر في الشيشان عملية تشكيل الحكومة الجديدة بدلا من الحكومة السابقة التي اقيلت في مطلع الشهر الجاري.

فقد تم تحديد المرشحين الرئيسيين لاشغال المناصب الوزارية. وقال وحيد مراد شاي مسؤول الادارة العامة التابعة لجهاز رئيس الحكومة أن تشكيل الوزارة سينتهي خلال اليومين المقبلين.

محامو ابراهيم يتهمون السلطات بمنعهم من الاتصال به

تظاهرات في ماليزيا تطالب بالإصلاح

الحكومة تحذر سائقي الأجرة من التحدث في السياسة مع السائحين

■ كوالالمبور - رويترز: انتشر عشرات من افراد شرطة مكافحة الشغب حول القصر الملكي في ماليزيا أمس عقب احتشاد عدة مئات بالقرب منه وترديدهم هتافات وانشادهم اغاني وطنية. وهتف الحشد وأغلبيته من النساء «الله اكبر» وانشدوا النشيد الوطني الماليزي عبر طريق سريع امام القصر الملكي. ومنعت الشرطة جماعة صغيرة من النساء من الاقتراب من القصر. ورددت جماعة من النساء هتاف «الاصلاح» وهو شعار حركة مناهضة للحكومة يقودها وزير المالية المخلوع أنور ابراهيم. لكن الحشد لم يردد شعارات سياسية اخرى. وانتشر عشرات من شرطة مكافحة الشغب بدروعهم امام مدخل القصر وبالقرب منهم ست شاحنات للشرطة. من جانب آخر قال عضو في فريق المحامين المدافع عن ابراهيم انهم منعوا من رؤيته منذ الأسبوع الماضي لمناقشة تهم الفساد والشذوذ الجنسي الموجهة اليه. وقال زاينور زكريا لرويترز ان السلطات لم تسمح للدفاع بالاجتماع مع أنور ابراهيم منذ ان مثل امام المحكمة يوم الاربعاء الماضي رغم الطلبات المتكررة التي قدمها محاموه للشرطة والمدعي العام.

وقال «لم نخطر بمكان وجوده. ولم يسمح لنا برؤيته. يجب ان يسمح له بالاتصال بمحاميه وان يسمح لمحاميه بالاتصال به ليناقشوا معه التهم المنسوبة له».

ومن المقرر ان يمثل أنور امام المحكمة مرة اخرى اليوم الاثنين حيث يخطر بموعد بدء محاكمته.

وذكرت تقارير ان وزير المالية المعزول خضع للكشف الطبي امس الأول في مستشفى كوالالمبور الجامعي بناء على طلب المدعي العام. وقالت الشرطة التي فرضت اجراءات أمن حول المستشفى انه لا يزال موجودا في المستشفى وانه قضى الليل فيه.

واجريت تلك الفحوص الطبية بعد ان زعم أنور انه تعرض للضرب على يد الشرطة اثناء اعتقاله. وقال أنور ان الشرطة ضربته وهو معصوب العينين ليلة اعتقاله في ٢٠ سبتمبر.

ومثل أنور امام محكمة الاسبوع الماضي وقد ظهرت هالة سوداء حول عينه اليسرى وجروح في رقبته ورضوض في ذراعه. وعزز طبيب فحص أنور الاسبوع الماضي مزاعمه الخاصة بالتعرض للضرب خلال الاعتقال. الا ان مهاتير محمد رئيس الوزراء الماليزي قال ان وزير المالية المعزول ربما يكون قد الحق تلك الاصابات بنفسه عمدا لكسب التعاطف. وقال زاينور ان صحة أنور كانت تبدو على ما يرام حين التقى بمحاميه يوم الاربعاء الماضي لكنه استطرد قائلا: «لا نعرف ما حدث منذ ذلك الوقت».

على الصعيد ذاته قال نائب وزير النقل الماليزي محمد علي رستم انه يتعين على سائقي سيارات الأجرة عند مطار ماليزيا أن يبتعدوا عن السياسة عندما يتكلمون مع السائحين.

وقال رستم ان سائقي سيارات الاجرة سفراء لبلادهم ويجب أن يتجنبوا بشكل خاص الحديث عن قضية وزير المالية المعزول أنور ابراهيم والتي تتسم بالحساسية أو حركة الاصلاح. ونقلت صحيفة «ستار» عنه قوله بعد خطاب امام نحو ٢٠٠ سائق ومديريهم يوم الجمعة «إذا سئلوا عن قضية أنور يجب ان يقولوا ان هذا الأمر لابد وان يفصل فيه القضاء لانه مسألة شخصية».

رجال أمن يحاولون اقناع سيدتين بمغادرة المكان بعد أن جلستا أمام بوابة القصر الملكي في كوالالمبور (أ ف ب)

الولايات المتحدة

أمراض غامضة وسط سكان المناطق المجاورة لمصانع الأسلحة النووية

■ دينفر (الولايات المتحدة) - أ.ب: أعلن وزير الطاقة الأميركي بيل ريتشاردسون امس انه سيفتح تحقيقا بشأن تقارير عن مشاكل صحية يتعرض لها سكان المناطق المجاورة لمصانع ومراكز أبحاث الأسلحة النووية في ١١ ولاية أميركية.

وكان اجمالي ٤١٠ اشخاص اشتكوا حسب صحيفة تصدر في ولاية تينيسي من أمراض غامضة تتمثل اعراضها في الارتجاف وفقدان الذاكرة واشكال مختلفة من المشاكل التنفسية والعصبية والتناسلية. ولم يستطع أطباؤهم تشخيصها.

ولم يتم التوصل الى رابط مباشر لهذه الامراض بالمواقع المذكورة التابعة لوزارة الطاقة لكن الأطباء والعلماء ومشرعي الكونجرس اعتبروا انها تتطلب فتح تحقيق واجراء دراسة شاملة لكشف اسبابها.

ومنذ عشرات السنين يبدي العلماء قلقهم من مخاطر الاشعاع النووي الذي يسبب مرض السرطان لكن احدا لم يستمع لهم. وقد اجرت الصحيفة تحقيقا خاصا استمر ٢٢ شهرا ووجدت ان هناك مرضى في مناطق حول ١٣ موقعا نوويا في ولايات تينيسي، كولورادو، كارولينا الجنوبية، ايداهو، نيومكسيكو، نيويورك، كاليفورنيا، أوهيو، كينتكي، تكساس وواشنطن. وأعلنت وزارة الطاقة في وقت سابق انها لن تجري تحقيقا شاملا لكن ريتشاردسون وعد به الآن.

حلقة دراسية حول قواعد تأسيس الأعمال التجارية:

دعوة رجال الأعمال الجدد لدراسة القوانين المحلية جيدا للمواطن حق الوكالة وللوافد الحق في الادارة

■ دبي - منى بوسمرة:

■ دعت الحلقة الدراسية حول قواعد تأسيس الاعمال التجارية، لرجال الاعمال الجدد الى فهم ودراسة القوانين المحلية المعمول بها في الدولة قبل البدء في نشاطاتهم التجارية.

وشارك في الحلقة الدراسية التي نظمتها أمس كلية دبي للدراسات التطبيقية بالتعاون مع مركز القانون التجاري والتجارة الدولية واقيمت بغرفة تجارة وصناعة دبي كل من الدكتورة نانسي شارب رئيسة مركز القانون التجاري والتجارة الدولية لكلية دبي للدراسات التطبيقية والدكتور حبيب الملا والمحاميين عبدالرحمن الشريف وعصام التميمي.

وقد رحب البروفيسور سعد مدحت مدير كلية دبي للدراسات التطبيقية بالحضور من رجال الاعمال في الدولة ومدراء المشاريع في قطاعات التشييد والشحن وموظفي السفارات ورجال الاعمال الذين يعتزمون تأسيس الاعمال التجارية في الامارات والمستشارين القانونيين للشركات متعددة الجنسيات.

وافتتحت الحلقة الدراسية الدكتورة نانسي شارب واوضحت ان هذه الحلقة تأتي مشاركة من كلية دبي للدراسات التطبيقية بالتعاون مع مركز القانون التجاري والتجارة الدولية في دعم العمل التجاري الناجح وتعريف رجال الاعمال بأسس فهم القوانين المعمول بها فيما يتعلق بتأسيس أي عمل تجاري بدولة الامارات وغيرها من المسائل القانونية.

وقدم الدكتور حبيب الملا ورقة عمل حول قانون الوكالات التجارية في الامارات واشار فيها الى ان الوكالات التجارية محكومة بالقانون رقم ١٨ للعام ١٩٨١ وتعديلاته بالقانون رقم ١٤ للعام ١٩٨٨، وأوضح انه يجب على المؤسسات الاجنبية الراغبة في تعيين وكلاء تجاريين أو وكالات توزيع في الامارات الالتزام بهذا القانون.

واشار الدكتور حبيب الملا الى انه يتم تقسيم امارات الدولة عمليا الى منطقتين بالنسبة للوكالات الاولى تشمل ابوظبي والعين وتشمل الثانية دبي والامارات الشمالية ويجوز للشركات الصناعية التي تمتلك أكثر من خط انتاج تعيين وكيل مختلف لكل خط.

وأكد الدكتور حبيب الملا انه حسب القانون يجب ان يكون الوكيل مواطنا او شركة مملوكة بالكامل للمواطنين ولايحق للمقيمين او ابناء دول مجلس التعاون العمل في هذا المجال، غير ان هذه الشروط لاتسري على عملية الادارة حيث يمكن للوكيل تفويض غير المواطنين بادارة الوكالة دون أن يعفيه ذلك من التزاماته التعاقدية والقانونية.

واشار الى انه في حال نشوب خلاف بين الوكيل والمؤسسة الاجنبية يمكن لاي من الطرفين تقديم شكوى للجنة الوكالات التجارية بوزارة الاقتصاد بطلب تدخلها في النزاع.

وحول الشركات ذات المسؤولية المحدودة في الامارات قدم عبدالرحمن الشريف ورقة عمل تناولت تعريف الشركات ذات المسؤولية المحدودة. وهي شركة تضم مالايقل عن شريكين ولايزيد على ٥٠ شريكا، يتحمل كل منهم المسؤولية في حدود مساهمته في رأس المال، واستعرض الشريف المتطلبات القانونية لتأسيس الشركات المساهمة، وأشار الى ان صيغة الشركات ذات المسؤولية المحدودة تعد من أفضل الصيغ المناسبة وذلك لاسباب عدة منها ان المسؤولية تجاه الطرف الثالث محدودة برأس المال المصرح به، كما ان توزيع الدخل ليس محددا بنسبة معينة.

وقدم عصام التميمي من مكتب التميمي للمحاماة ورقة عمل حول حقوق الملكية الفكرية وحقوق المؤلف في الامارات واشار الى وجود ثلاثة أقسام للملكية الفكرية هي براءات الاختراع والعلامات التجارية وحقوق الملكية الفكرية. وأكد التميمي في كلمته حرص الدولة ممثلة في وزارة الاعلام والثقافة على تطبيق قوانين حماية الملكية الفكرية بكل صراحة، مشيرا الى ان عقوبة انتهاك الملكية الفكرية تصل الى غرامة ٥٠ ألف درهم والسجن لمدة ٣ سنوات.

وقال التميمي ان وزارة الاعلام والثقافة تلعب دورا نشطا في تطبيق قوانين حماية الملكية الفكرية. وتقوم أجهزتها بحملات على المتاجر المخالفة وتصادر المنتجات غير المرخص ببيعها.

وقد أسفرت هذه الجهود عن تراجع معدلات القرصنة بالنسبة لبرامج الكمبيوتر من ٨٨٪ العام ١٩٩٥ الى ٦٠٪ العام ١٩٩٧. وهو أدنى معدل بين الدول العربية، كما انه يقل بنسبة ١٠٪ فقط عن المتوسط في اوروبا وهو ٥٠٪ وتعمل الدولة على الوصول الى هذا المستوى بحلول العام ٢٠٠٠.

وأعرب التميمي عن اعتقاده بأنه امام دولة الامارات فرصة جيدة للغاية لرفع أسمها من قوائم «ووتش لست» التي تضم دول الخليج كافة.

وأشار الى انه سيتم هذا العام تعديل قانون حماية الملكية الفكرية وعقب ذلك سيصدر قانون حماية براءات الاختراع الذي يوفر حماية كبيرة لانواع الملكية الفكرية ويضمن استمرار الامارات في مقدمة الدول العربية في هذا المجال.

العراق يطالب تركيا بسحب قواتها من اراضيه الشمالية

■ بغداد - أ.ف.ب: أكد العراق امس دخول قوات من الجيش التركي الى شماله ودعا الى انسحابها على الفور.. ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية قوله، «ان وحدات من القوات المسلحة التركية يقدر عددها بأكثر من عشرة آلاف جندي (...) قامت بغزو جديد لاراض شمالي العراق وبدعم من السلاح الجوي التركي».

لأول مرة منذ ١٧ عاما في مصر

عرض عسكري في ذكرى نصر أكتوبر

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ بمناسبة مرور ربع قرن على حرب أكتوبر تقيم القوات المسلحة المصرية ولأول مرة منذ ١٧ عاما عرضا عسكريا ضخما يوم غد «الثلاثاء». كان آخر عرض عسكري أقيم بمناسبة ذكرى نصر أكتوبر هو العرض العسكري الذي اقيم يوم ٥ أكتوبر ١٩٨١ ولقي فيه الرئيس الراحل أنور السادات مصرعه على يد جماعة خالد الاسلامبولي. ومنذ هذا التاريخ توقفت العروض العسكرية السنوية احتفالا بهذه المناسبة.

يقام العرض بمقر قيادة الجيش الثاني الميداني بمدينة الاسماعيلية ويشهده الرئيس حسني مبارك وكبار رجال الدولة وقادة القوات المسلحة المصرية. ويقول اللواء سمير فرج مدير ادارة الشؤون المعنوية بالقوات المسلحة المصرية أن العرض العسكري يستهدف إظهار كفاءة وقوة القوات المسلحة المصرية بعد ٢٥ عاما من نصر أكتوبر. وستشارك فيه الاسلحة الجوية والبرية والدفاع الجوي والبحرية كافة الى جانب عرض للاسلحة التي شاركت في حرب أكتوبر.

ويلقي الرئيس المصري خطابا سياسيا مهما في ختام أعمال الندوة الاستراتيجية للقوات المسلحة المصرية اليوم «الاثنين» بالقاهرة بعد ثلاثة أيام من المناقشات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية التي استهدفت بحث سبل منع نشوب حرب جديدة في المنطقة حسبما أبلغ الدكتور مصطفى خليل رئيس الندوة «الاتحاد».

ويقلد الرئيس مبارك ٣٠ من كبار قادة حرب أكتوبر وأسر الشهداء ميدالية «٢٥ عاما على حرب أكتوبر» في احتفال ضخم يقام مساء اليوم «الاثنين» بالصالة المغطاة باستاد القاهرة ويحضره ٢٠ ألفا من الابطال الذين قاموا بدور بارز في نصر أكتوبر.

وقد أصدر الرئيس المصري قرارا بمنح ميدالية مقاتلي أكتوبر لكل من شاركوا في الحرب من الاحياء وأسماء الشهداء. ومنح ميدالية «٢٥ عاما على حرب أكتوبر» للضباط والجنود الذين مازالوا في الخدمة بالقوات المسلحة المصرية.

وفي اطار احتفالات مصر بمرور ربع قرن على نصر أكتوبر فقد تقرر فتح مركز العمليات الرئيسي الذي اديرت منه حرب أكتوبر أمام الجمهور ليشاهدوا لأول مرة المركز بالخرائط والوثائق نفسها التي كانت موجودة وقت الحرب. كما تقرر اقامة عروض عسكرية وجوية في ١٢ محافظة مصرية ستسقط خلالها الطائرات المقاتلة كروتا بتسلم حاملها هدية من أقرب وحدة عسكرية.

وزير لبناني: التهديدات التركية لسورية أهم من انتخابات الرئاسة

■ بيروت - أ.ش.أ: نوه وزير النقل اللبناني عمر مسقاوي بالمخاطر التي تحيط المنطقة العربية وخاصة التهديدات التركية لسورية. وقال في ندوه عقدت أمس تناول فيها الجدل الدائر حاليا على الساحة اللبنانية بالنسبة للانتخابات الرئاسية وقال ان هذه المخاطر تستحق كل عناية اكثر من التركيز على من سيكون الرئيس اللبناني الجديد.

مبارك: لن نتردد في انتاج أسلحة نووية إذا احتجنا إليها

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أعلن الرئيس المصري حسني مبارك انه لن تكون هناك حاجة لعقد مؤتمر دولي لانقاذ السلام اذا نجحت الولايات المتحدة الأميركية في كسر الجمود الراهن في عملية التسوية السلمية، الا انه رأى ان استمرار الجمود سيدفع الى مشاورات لعقد قمة عربية، وقال: «اذا تأكد لنا ان عملية السلام قد وصلت الى طريق مسدود تماما فسيكون علينا عندئذ التشاور من اجل عقد قمة عربية».

وأكد الرئيس مبارك في حديث الى رئيس تحرير صحيفة «الحياة» جورج سمعان تنشره اليوم ان مصر ستؤيد الدولة الفلسطينية اذا اعلنت وانها لا تضغط على الفلسطينيين وقال: «لسنا مستعدين لارتكاب جريمة الضغط على الفلسطينيين في امر يتعلق بالنزاع على الأرض، والذين يتهموننا بتحريض الفلسطينيين على عدم القبول باتفاق معين عليهم ان يقدموا الدليل على ذلك»، ونوه الى ان مسألة المحمية الطبيعية ليست واضحة بالنسبة له ولا بالنسبة لابوعمار ومساعديه حتى الآن.

وقال الرئيس المصري ان بلاده لا تفكر حاليا في دخول النادي النووي ولكن «اذا جاء الوقت الذي نكون فيه بحاجة الى السلاح النووي فلن نتردد، ولدينا خبراء أكفاء جدا كما ان الحصول على مواد الأسلحة النووية قد اصبح سهلا ويمكن شراؤها بسهولة».

وحول صحة ما تردده وسائل الاعلام عن وجود «أبونضال» في القاهرة رغم نفي السلطات المصرية قال الرئيس مبارك: «هذه الضجة امر لا نعطيه اهتماما. ولا يشغلنا ولا يعنينا. واتعجب من اهتمامهم به، فأبونضال كان في فترة ولت، ويتردد انه مصاب بمرض خطير. وتلك العناصر تتحرك تحت اسماء وهمية يصعب متابعتها».

وأعرب الرئيس المصري عن امله في الا تقع مواجهة بين سورية وتركيا وقال انه ابلغ الرئيس التركي سليمان ديميريل بأن الحرب تعني سلسلة من الفعل ورد الفعل لن تنتهي وقال: «نحن نحاول التهدئة وأتمنى الا يصل الامر الى حد استخدام السلاح لأن ذلك سيكون خطيرا»، ونفى امتلاكه لدليل قاطع على ان اسرائيل هي التي تحرض تركيا ضد سورية.

واتهم الرئيس مبارك الحكومة السودانية بالمراوغة في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه مع مصر، وقال: «نحن نعرف ان الذي يفسد الامور هو حسن الترابي، اما البشير فهو رجل طيب».

واشار الى ان ايران تعرف الاسباب التي تقف عقبة أمام تحسين علاقاتها مع مصر. وقال: «هم يعرفون الاسباب. ويكفي ان اشير الى انهم اطلقوا اسم قاتل السادات على اكبر شارع في طهران. وهو امر يثير كثيرا مشاعر المصريين».

وحول مغزى اقامة عرض عسكري في مصر هذه الايام بعد توقف دام ١٧ عاما قال الرئيس مبارك: «العرض العسكري يرتبط بمرور ٢٥ عاما على انتصار اكتوبر ولا يحمل اي مغزى آخر».

العراق وايران يتفقان على دعم العلاقات التجارية

■ بغداد - رويترز: قالت وكالة الانباء العراقية امس ان وزيري التجارة العراقي والايراني اتفقا على توسيع العلاقات التجارية وتصدير الغذاء والدواء الى بغداد، وقالت ان الاتفاق ابرم اثناء محادثات في طهران بين وزير التجارة العراقي الزائر محمد مهدي صالح ونظيره الايراني محمد شريعة مداري، وقالت الوكالة ان العراق سيشترك ايضا في معرض طهران الدولي في حين ستشترك ايران في معرض بغداد الدولي في وقت لاحق هذا العام.

اجتماعات مشروعات الاستكمال تستأنف أعمالها اليوم

■ عقدت امس بوزارة التخطيط الاجتماعات الخاصة بمناقشة مشروعات الاستكمال لوزارة الكهرباء والماء للعام المقبل بحضور ممثلي وزارات التخطيط والمالية والصناعة والكهرباء والماء.

وقد تم خلال الاجتماع تناول كافة مشروعات الاستكمال للوزارة كل على حدة من مختلف الجوانب الفنية والمالية بهدف تقدير الاعتمادات اللازمة لكل مشروع حيث تم الاتفاق على حجم الاعتمادات التي تلبي متطلبات استكمال هذه المشروعات.

ومن المقرر استئناف الاجتماعات اليوم لمواصلة مناقشة مشروعات الاستكمال التي تنفذها وزارة الاشغال العامة ضمن البرنامج الاستثماري المقترح للعام المقبل ١٩٩٩.

من جانب آخر استقبل سعادة أحمد المنصور وكيل وزارة التخطيط بمكتبه صباح امس وفد وزارات التخطيط والتنمية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يزور البلاد حاليا ضمن برنامج تبادل الزيارات التخصصية التي اقرته الامانة العامة للمجلس بهدف التعرف عن قرب وبشكل مفصل على قضايا التخطيط والتنمية من خلال الزيارات الميدانية في الدول الاعضاء.

«دوبال» تبحث قضية الرسوم الأوروبية على الالمونيوم

■ دبي - وام: قال المدير التنفيذي لشركة المنيوم دبي (دوبال) ان الشركة ستقوم بتحرك لاثارة موضوع الرسوم الجمركية التي تفرضها دول الاتحاد الجمركي على الالمنيوم مما يؤثر على حرية دخول وخروج منتجات دوبال الى اسواق دول الاتحاد الاوروبي

وذلك امام مسؤولي الاتحاد الاوروبي في بروكسل ومنظمة التجارة العالمية. واشار أيان روجيروني المدير التنفيذي خلال مؤتمر عقد في اسين بالمانيا الى ان عددا من شركات الالمنيوم الكبرى تحاول التهرب من الرسم الجمركي وأكد وجود اسباب كثيرة تحتم الغاء هذا الرسم.

وقال روجيروني ان دوبال لاتقبل الاسلوب الذى اتبعه الاتحاد الاوروبي والذى جعل من فرض هذا الرسم الجمركى وسيلة معقدة وغير منطقية تستغل للتمييز بين المنتجين من ناحية وتفرض رسما اضافيا على مستهلكى الالمنيوم فى دول الاتحاد الاوروبى .

وفاة مواطن غرقا وانقاذ آخر

■ علي الهنوري:

■ تمكنت فرقة من رجال حرس الحدود والسواحل في الشارقة من انقاذ شاب مواطن من الغرق وانتشال جثة آخر لقي حتفه غرقا امام ساحل الحمرية مساء امس، وكان الشبان المواطنون الثلاثة يمارسون السباحة امام ساحل الحمرية عندما سحبت الأمواج زميلهم الى الأعماق وحاول زميله انقاذه ولكن دون جدوى في حين خرج الثالث واجرى اتصالا هاتفيا مع رجال حرس الحدود والسواحل ودوريات الانجاد وجناح الجو التابعة لشرطة الشارقة التي تحركت على الفور وبعد ساعة ونصف الساعة من البحث تم انتشال الشاب (ي. ص. م) وهو في حالة سيئة وتم نقله الى مستشفى الشيخ خليفة في منطقة الحرف في عجمان لاجراء الاسعافات الاولية له في حين انتشلت جثة الشاب الثاني على بعد ٣٠٠ متر من موقع الحادث حيث جرفته المياه امام بوابة خور الحمرية. وقد أشرف على عملية الانقاذ الملازم عمر العويس في شرطة الشارقة.

يتوقع استعادة ليريا خلال يومين

السودان يعلن عن معارك شرسة في الجنوب

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أعلن مسؤول سوداني ان معارك شرسة تدور بين القوات السودانية وقوات المعارضة بقيادة جون قرنق التي تقول الحكومة ان قوات أوغندية تدعمها. وقال والي ولاية الوحدة في الجنوب تعبان دنيق، ان المعارك تدور داخل مدينة ليريا في ولاية شرق الاستوائية.

وأعرب عن أمله في ان تسيطر القوات الحكومية على المدينة تماماً خلال يومين.

وتجدر الاشارة الى ان اهمية مدينة ليريا تكمن في أنها تتحكم في الطريق الى مدينة توريت الاستراتيجية.

وفي كمبالا قال مسؤول كبير في المخابرات الاوغندية ان طائرة سودانية اسقطت قنابل في شمال غربي البلاد. ومضى يقول «سقطت القنابل بالقرب من مقار برنامج الغذاء العالمي والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعين للامم المتحدة في المنطقة.. ولم ترد حتى الآن تقارير عن قتلى أو جرحى» غير ان مسؤولة الاعلام في المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في كمبالا توموكو نينو قالت امس انها لا تعلم شيئاً عن الهجوم.

وتقدم السودان بشكوى رسمية إلى مجلس الأمن الدولي ضد الحكومة الاوغندية واتهمها بالاعتداء على الأراضي السودانية، كما اتهم الحكومة الاريترية بالتواطؤ في هذا العدوان الذي قالت الحكومة السودانية في مذكرتها إلى المجلس انه تسبب في خسائر مادية وبشرية واعتبرته انتهاكاً لسيادة السودان وتهديداً لوحدة اراضيه.

كما تقدم السودان بشكوى ضد الولايات المتحدة امام المنظمة الدولية للطيران لانتهاك مجاله الجوي خلال الغارة على «مصنع الشفاء» في العشرين من اغسطس الماضي. ونقلت صحيفة «الرأي العام» عن وزير الطيران السوداني حميد محمد علي تورين قوله ان القائم بالاعمال السوداني في كندا قدم الشكوى، لأن اوتاوا رفضت منح تأشيرات دخول الى الوفد السوداني إلى مؤتمر الطيران المدني.

ومن ناحية اخرى تعكف وزارة الخارجية السودانية على دراسة تصريحات أدلى بها أخيراً الرئيس المصري محمد حسني مبارك لصحيفة «الاهرام» القاهرية، بشأن السودان وخاصة حديثه حول امكانية قيام «مصنع الشفاء» بتصنيع مواد كيماوية.

وقال فبريال روريج وزير الدولة في وزارة الخارجية السودانية في تصريح نشر امس ان لجنة في الوزارة تعكف حالياً على دراسة هذه التصريحات، مضيفاً أن حساسية حديث الرئيس المصري جعلت الحكومة السودانية تتروى قبل إعلان موقفها الرسمي بشأنه.

السودان يحاكم اليوم ٢٧ متهماً بالتورط بانفجارات في الخرطوم

■ الخرطوم - أ.ش.أ: تبدأ في الخرطوم اليوم محاكمة المتهمين في قضية ما يعرف بتفجيرات الخرطوم، وذلك أمام محكمة عسكرية ميدانية وهيئة اتهام مشتركة من النيابة والقضاء العسكري.

صرح بذلك امس عبدالرحمن ابراهيم وكيل وزارة العدل السودانية وقال ان قائمة

الاتهام تضم ٢٧ شخصا من بينهم عدد من قيادات المعارضة في الخارج سيحاكمون غيابيا الى جانب اعضاء في هيئة شؤون الانصار (الكيان الديني لحزب الامة المعارض) واثنين من القساوسة وعدد من العسكريين السابقين، واضاف ان المتهمين الذين تم اعتقالهم اعترفوا بتنفيذهم اعمال تفجير شملت تسعة مواقع في مدينة الخرطوم وضواحيها.

الرئيس اليمني يعيد فتح مركز بدر التعليمي

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ قالت مصادر يمنية مطلعة لـ «الاتحاد» ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أصدر توجيهاته الى الجهات المعنية بإعادة فتح مركز بدر التعليمي في صنعاء، وتكليف محمد المنصور للاشراف عليه بدلا من الشيخ المرتضى زيد المحطوري الذي كانت السلطات الأمنية قد اعتقلته الأسبوع قبل الماضي واغلقت المركز بسبب قذفه ومهاجمته للثورة اليمنية والنظام الجمهوري.

وقالت المصادر ذاتها ان الرئيس صالح قد وجه في اجتماعه مع العلماء بإحالة الشيخ المرتضى الى النيابة للتحقيق معه حول التهم الموجهة اليه.

بزيارته لايطاليا واسبانيا

نوري يؤكد دعم المحافظين لتعزيز العلاقات الايرانية - الاوروبية

■ طهران - «الاتحاد»:

■ أعلن رئيس البرلمان الذي يسيطر عليه المحافظون علي أكبر ناطق نوري ان زيارته لايطاليا وأسبانيا، التي بدأها امس تهدف الى دعم برنامج الرئيس محمد خاتمي في تطوير علاقات ايران مع الاتحاد الاوروبي، وقال ناطق نوري في تصريح خاص انه يبحث في روما ومدريد العلاقات الثنائية وعلاقات ايران مع الاتحاد الاوروبي والقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، خاصة الازمات الراهنة في افغانستان وكوسوفو.

واضاف، «لحسن الحظ فان العلاقات الايرانية - الأوروبية تطوي مسيرا مشرقا ويجب ان لا نقلل من دور ايطاليا في جعل هذه العلاقات اكثر شفافية». وتابع ناطق نوري انه سيجري محادثات مع زعماء ايطاليا واسبانيا حول هذه العلاقات التي قال انها في مرحلة مطلوبة، وحذر ناطق نوري من ان تتطور بعض الازمات الراهنة بما تهدد بمخاطر ضد البشرية قائلا انه يبحث هذه الازمات خلال الزيارة ويذكر بمخاطرها خاصة الوضع في افغانستان وكوسوفو وضرورة تنسيق المواقف لمواجهتها. وشدد ناطق نوري على ازمة الشرق الاوسط وسياسة اسرائيل العدوانية التي تثير الاخطار الجدية في المنطقة وقال انها ستكون في صلب محادثاته الى جانب التعاون المطلوب لمواجهة المخدرات وانتشار الأسلحة النووية وظاهرة الارهاب وخاصة الارهاب الحكومي.

الاستخبارات الاميركية تربط بين ابن لادن وصاحب مصنع الشفاء

■ نيويورك - أ.ش.أ: ذكر مسؤولون بأجهزة المخابرات الاميركية أن الولايات المتحدة حصلت على دليل جديد يربط صاحب مصنع الشفاء للأدوية الذى دمرته الصواريخ الاميركية في الشهر الماضي بجماعة ارهابية يدعمها أسامة بن لادن المتهم بتدبير تفجير السفارتين الاميركيتين فى نيروبي ودار السلام. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن المسؤولين أن الدليل الذى فى حوزتهم يبين أن مالك مصنع الشفاء فى الخرطوم صالح ادريس كانت له معاملات مالية مع أعضاء جماعة «الجهاد» والجماعة الارهابية المسؤولة عن اغتيال الرئيس أنور السادات فى ١٩٨١.

وقال المسؤولون إن هذا الدليل قد اكتشف بعد أن دمرت الولايات المتحدة مصنع الشفاء في هجوم صاروخي عقب تفجير السفارتين. وانكر متحدث باسم صالح ادريس في بيان أصدره في لندن أمس وجود أية علاقة بين مالك المصنع وا بن لادن أو أية جماعة ارهابية أخرى.

لجوء اعضاء بارزين في المعارضة الافغانية للغرب

باكستان ترفض تعيين مرشح طالبان سفيراً في اسلام آباد

■ بيشاور - أحمد بركات:

■ اسلام آباد - أ.ش.أ: اكدت مصادر ديبلوماسية في اسلام اباد أن الحكومة الباكستانية رفضت قبول مرشح حركة طالبان الافغانية ليكون سفيرها لدى باكستان. وأوضحت هذه المصادر أن طالبان رشحت مولوي شهاب الدين ديلاوار ليكون سفيرها في اسلام آباد والذي كان يشغل من قبل موقع القائم بأعمال الحركة في السعودية التي طردته أخيراً بسبب الأزمة التي نشبت بين الرياض وكابول حول تسليم ممول الارهاب الهارب في افغانستان اسامة بن لادن للسعودية... كما كان ديلاوار يعمل قبل ذلك سفيراً لطالبان في باكستان. وأوضحت بعض المصادر ان رفض حكومة باكستان قبول ترشيح طالبان لديلاوار جاء لرغبتها في تفادي أي اجراء من شأنه ان يغضب السعودية غير انه من المعتقد ان يثير مثل هذا القرار حنق زعماء حركة طالبان في كاندهار.

من جهة أخرى، اختتم عدة مئات من العلماء الموالين للمعارضة الافغانية اجتماعا لهم في عاصمة اقليم بروان الخاضع لسيطرة أحمد شاه مسعود ناشدوا اعقبه باكستان وقف مساعداتها لطالبان والكف عن التدخل في شؤون افغانستان الداخلية واحترام علاقات حسن الجوار وفقا لبياناتهم. ويرى مراقبون ان الهدف من الاجتماع اثبات الوجود ورفع معنويات مسعود الذي بات بعيداً في ساحة المعركة امام طالبان.

على الصعيد نفسه. شهدت الآونة الأخيرة لجوء عدد من الشخصيات السياسية والديبلوماسية في حكومة برهان الدين رباني المخلوعة للغرب، وكان وزير الاعلام محمد صديق جكري الذي لجأ إلى استراليا أبرزها. أكدت مصادر إلى «الاتحاد» انه طلب حق اللجوء السياسي هناك. ولجأ إلى هولندا ممثل الجمعية الاسلامية في بيشاور عبدالقدير الذي ذهب في مهمة إلى المانيا للاعداد لاجتماع أفغاني كان مقررا انعقاده في بون إلا انه بدلا من العودة إلى مقره في بيشاور طلب اللجوء السياسي في هولندا.

ومن ابرز الشخصيات التي لجأت إلى اميركا الدكتور رسول طالب ممثل حزب الوحدة جناح خليلي في باكستان وذكرت شائعات نشرت في بيشاور نقلا عن مصادر في حزب الوحدة ان رسول طالب قد حمل معه ٨٠٠ ألف دولار اختلسها من خزينة الحزب. وكان طالب قد رافق المبعوث الاميركي بيل ريتشاردسون اثناء زيارته لباكستان وافغانستان في ابريل الماضي مما اثار عدة تساؤلات عن أسباب اختياره حيث يعد الوحيد من بين الشخصيات الافغانية التي اتيح لها فرصة الاجتماع ومرافقة ريتشاردسون إلى باميان وطهران، وذكرت بعض المصادر انه حصل بالفعل على اللجوء السياسي بينما قال مندوب حزب الوحدة في بيشاور في تعليقه على النبأ ان طالب ذهب للعلاج ولا يعلم ان كان سيرجع أم لا.

في غضون ذلك لجأ السكرتير الأول في السفارة الافغانية في اسلام أباد في عهد رباني شمس الدين باعث إلى نيوزيلاندا.

قانون ايراني لفصل الجنسين في المستشفيات

■ طهران - (اف ب): وافق البرلمان الايراني الذي يسيطر عليه المحافظون امس في قراءة ثانية على قانون مثير للجدل حول «اسلمة» الخدمات الطبية لا سيما الفصل بين الجنسين في المستشفيات الايرانية كما افادت الاذاعة الايرانية.

ونال هذا النص الذي كان تم تبنيه اساسا في قراءة اولى في ابريل الماضي، غالبية الاصوات في البرلمان بالرغم من معارضة الحكومة واوساط الاصلاحيين والصحافة.

ويتضمن هذا القانون بشكل خاص فرض معالجة النساء على يد فريق طبي من النساء والامر نفسه ينطبق على الرجال. وقد ادى تبنيه في قراءة ثانية الى فتح الطريق امام بحث سبل تطبيقه ميدانيا في الجلسات المقبلة.

احباط محاولة لاحياء نشاط «الاخوان»

القاهرة: اعتقال أحد معاوني الظواهري

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ اعتقلت أجهزة الأمن المصرية شوقي ماجد مصطفى سلامة أحد معاوني الارهابي أيمن الظواهري أمير تنظيم «الجهاد»، عقب وصوله الى مصر قادما من دولة أجنبية. ويجرى استجواب سلامة حاليا والذي يعد احد الاشخاص المقربين من الظواهري الذي تتهمه الولايات المتحدة بتفجير سفارتيها في نيروبي ودار السلام مع اسامة بن لادن.

وكشفت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» أن شوقي مصطفى سافر الى دولة عربية ومنها الى افغانستان ولعب دورا مهما مع الظواهري وقيادات تنظيم «الجهاد» في افغانستان وشارك في تدريبات للعناصر المنتمية للجماعة في معسكر «القاعدة»، وسافر الى احدى الدول الاوروبية، وادار منها «المركز الاسلامي» وجمع الاموال للانفاق على حركة التنظيم في الداخل والخارج، وحاول دخول مصر عن طريق مطار القاهرة بجواز سفر مزور، لكن القى القبض عليه ويخضع في الوقت الحالي لعملية استجواب واسعة النطاق للكشف عن كافة علاقاته التنظيمية في الداخل والخارج.

على صعيد آخر، كشف جهاز مباحث أمن الدولة في مصر محاولة جديدة لإحياء نشاط جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة داخل الاوساط الطلابية بجامعة القاهرة، وتم القاء القبض على أربعة متهمين منتمين للجماعة بتهمة الترويج لافكارها وتوزيع منشورات تنظيمية. وقررت نيابة أمن الدولة العليا أمس حبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات.

والمعتقلون هم: أيمن محمود صادق «موظف»، ومحمد سيد عايد «موظف»، ومحمد سامي عبدالرحمن «مهندس»، ومحمد الفايد أحمد اسماعيل طالب بكلية الهندسة بجامعة القاهرة، وجرى مداهمة منازل المتهمين الاربعة وعثر داخلها على اوراق تنظيمية ومنشورات وكتب خاصة بفكر الجماعة.

عرفات يزور الأردن الاربعاء

■ عمان - ق. ن. أ: يقوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بزيارة قصيرة الى عمان الاربعاء المقبل بعد لقائه مع مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأميركية يطلع خلالها الأمير حسن نائب الملك وولي عهد الأردن على نتائج اللقاء. وقال عمر الخطيب سفير فلسطين لدى الأردن في تصريح للصحافيين امس ان عرفات سيتوجه عقب زيارته لعمان التي ستستغرق عدة ساعات الى موسكو لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين الروس حول آخر المستجدات في العملية السلمية.

اصابة شخصين بانفجار سيارة ملغومة في باكستان

■ اسلام اباد - واس: أصيب شخصان على الأقل بجروح خطيرة في مدينة بهاوليبور باقليم البنجاب الباكستاني نتيجة انفجار سيارة ملغومة أمس.

وقالت مصادر باكستانية ان الانفجار وقع بالحرم الجامعي للجامعة الاسلامية بالمدينة في سيارة مملوكة لأحد قضاة المحاكم الخاصة التي تنظر قضايا الارهاب، مشيرة الى ان المصابين هما قائد السيارة والحارس الخاص للقاضي.

وكانت الحكومة الباكستانية مررت قانونا خاصا بمكافحة الارهاب يقضي بتأسيس المحاكم الخاصة لسرعة النظر في قضايا الارهاب، وقد اشتكى بعض القضاة بأنهم تلقوا تهديدات بالقتل خلال نظر بعض هذه القضايا يتعلق معظمها بالعنف الطائفي والديني وهناك عدد كبير من هذه المحاكم الخاصة في اقليم البنجاب.

الزواج.. يضمن السعادة

■ لندن - رويترز: شاهد كثيرا من المسلسلات التلفزيونية الدرامية اذا اردت ان تكون سعيدا ولا تفكر مطلقا في اقامة علاقة «محرمة» مع الجنس الآخر خارج نطاق الزواج.

وبعد ان قضى ١١ عاما يحلل آلاف الاستبيانات اعرب مايكل ارجيل الاستاذ بجامعة اكسفورد عن اعتقاده بانه توصل الى ما يجعل الناس سعداء. وقال لصحيفة «صنداي تليجراف» ان الاساس في هذا الامر هو وجود صداقة قوية وشبكة من الاصدقاء. وتوصل البحث الى ان الزواج واحد من اهم ضمانات السعادة وخاصة بالنسبة للرجال وان اقل الناس سعادة هم المطلقون. كما توصل البحث الى ان العلاقات خارج نطاق الزواج تبعد السعادة نتيجة للضرر الذى تحدثه على الزواج. وقال ارجيل للصحيفة «ان وجود شخصين يمدانك بالدعم والصحبة امر طيب. ولكن هذا شيء نادر».

وتوصل ارجيل الى ان الذين يعيشون فى فقر مدقع اقل سعادة وان من يحصلون على دخل متوسط سعداء بقدر سعادة الاثرياء. واضاف «ان الرضا والسعادة لا يزيدان بزيادة الدخل الا اذا حصلت على اجر اكثر مما تتوقع مقارنة بدرجة تعليمك ووظيفتك».

وتوصل ارجيل ايضا الى ان سعادة الناس لم تقل ولم تزد عما كانت عليه قبل خمسين عاما. ولكنه دهش لما لاحظ ان مشاهدي المسلسلات الدرامية اكثر سعادة.

وتابع قوله «النتائج الخاصة بمشاهدي التلفزيون هي الاكثر اثارة للحيرة.. ويبدو ان الناس الذين يشاهدون ينالون سعادة كبيرة من وراء ذلك. واحدى النظريات تفسر ذلك بأن المسلسلات تصنع لهم اصدقاء من نسيج الخيال».

الهند وباكستان تتبادلان طرد ديبلوماسيين بتهمة التجسس

■ اسلام اباد - رويترز: قالت صحف باكستانية أمس ان الهند طردت ديبلوماسيا باكستانيا وان اسلام اباد ردت بخطوة مماثلة قبل اسبوعين من استئناف المحادثات بينهما في محاولة لتحسين العلاقات المتوترة بين البلدين.

ونقلت عن متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية قوله «مثل هذه الامور واردة نظرا لحالة العلاقات بين البلدين».

ولم يتسن الاتصال بالمتحدث للتعليق على تلك التقارير التي جاء فيها ان الهند اعلنت يوم الثلاثاء الماضي ان ديبلوماسيا باكستانيا شخص غير مرغوب فيه بسبب مزاعم عن قيامه بأنشطة تجسس. وان باكستان طلبت من ديبلوماسي هندي مغادرتها خلال اسبوع قائلة ان انشطته لاتتناسب مع وضعه الديبلوماسي وهو تعبير يعني التجسس ايضا.

باكستان: حكم باعدام شخصين اتهما بقتل مهندسين ايرانيين

■ كراتشي - د.ب.أ: ذكرت مصادر قضائية أن محكمة باكستانية حكمت أمس على رجلين بالاعدام بعد ادانتهما بقتل مهندسين ايرانيين في مدينة كراتشي.

وكان المهندسان الايرانيان مرتضى أديب زاده وعلي محمد حبيبي قد قتلا في فبراير الماضي أثناء عملهما في موقع ورشة بناء جسر في منطقة كليفتون الراقية في جنوب كراتشي. وأعلن حكيم علي عباسي القاضي في محكمة خاصة لقمع الارهاب حكمه ضد المتهمين خالد علي ورشيد حسين في مبنى السجن حيث يتم احتجازهما.

ليبيا تنتقد تلميحات واشنطن بعقوبات جديدة

■ طرابلس - أ.ش.أ: انتقدت اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي الليبية امس التصريحات التي ادلى بها وكيل وزارة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا التي المح فيها الى امكانية فرض عقوبات جديدة على ليبيا وانتقاده لقيام بعض قادة افريقيا بخرق الحصار المفروض على ليبيا تنفيذا لقرار القمة الافريقية في اوجادوجو .

وأعربت اللجنة في بيان لها امس عن استغرابها لما وصفته «بتنصيب وكيل الخارجية الاميركية نفسه وصيا على قرارات افريقيا».. مشيرة الى ان الدول الافريقية تحت قرار فرض الحصار على ليبيا باعتباره قرارا اميركيا مفروضا على مجلس الامن. وأكدت ان اميركا هي التي تتحدى قرارات الشرعية الدولية من خلال حق الفيتو الذى تمتلكه.

برلمانيون ايرانيون:

فتوى قتل رشدي قائمة

■ طهران - رويترز: قال راديو طهران إن نحو ١٦٠ عضوا بالبرلمان الايراني قالوا في رسالة أمس ان الفتوى الصادرة في حق الكاتب البريطاني سلمان رشدي ما زالت قائمة ولا رجعة فيها. واضاف ان نواب مجلس الشورى المؤلف من ٢٧٠ مقعدا ويسيطر عليه المحافظون «أكدوا على الاستمرار في طريق مؤسس الثورة الاسلامية في رسالتهم المفتوحة».

ونقل الراديو عن الرسالة قولها، «نؤكد للمسلمين في العالم انه في هذه الحالة لا يوجد اى شيء شرعي سوى كلمة الله ثم فتوى الامام الخميني ولا يمكن ان يسير اى شخص في اى طريق آخر».

وفي لندن، اوردت صحيفة «صنداي تليجراف» ان رشدي ما زال قيد حراسة الشرطة البريطانية على مدار الساعة لان اجهزة الامن البريطانية لا تعول كثيرا على الضمانات الشفوية التي قدمتها ايران.

المرأة في ظل حركة طالبان الذكورية

د. نادية بوهناد *

حكومة طالبان في أفغانستان بين القبول والرفض، فهناك اعتراف من بعض الدول بهذه الحركة حكومة وشعبا وهناك اعتراض من دول أخرى ترفض الاعتراف بها اطلاقا، وعلى الرغم من اعتراف البعض الآخر بحكومة طالبان إلا أن كل العالم يستنكر السياسة الداخلية للبلد وخاصة المعاملة التي تتعرض لها المرأة في ظل هذه الحركة.

هذه الحركة التي تنادي بتطبيق مبادئ الدين الإسلامي تتجاهل أهم تعاليمه وهو تكريم الانسان. المرأة في ظل حركة طالبان لن تستفيد علميا ولا عمليا، فصورة المرأة هناك صورة مشبوهة غير واضحة المعالم، لا تتناسب وروح العصر الذي نعيشه اليوم ولا حتى تتطابق مع الصورة المشرفة التي رسمها الاسلام عن المرأة، فالمرأة في الاسلام هي النصف الآخر في المجتمع، النصف الفاعل الذي يربي وينشئ أجيالاً ناجحة، المرأة هي الجناح الآخر الذي لابد وان يكون مدربا ومهيأ حتى ينطلق بالبلد الى الأمام وإلا وقع البلد وتأخر عن باقي الدول.

عند أول ظهور لحركة طالبان وأول قمع وارهاب مارسته هذه الحركة على المرأة قامت الإعلامية الأميركية كريستينا امانيور بالتحقيق في وضع المرأة في ظل هذه الحركة، اجرت كريستينا مقابلات عدة مع بعض النساء اللاتي تعرضن لمعاملات سيئة تتنوع من اخراجهن من المدارس، ومنعهن من العمل، ومنعهن من الخروج من منازلهن واجبارهن على الزواج من أي رجل حتى يتولى رعايتهن.

ما كان يبهر في تلك المقابلات هي نوعية النساء اللاتي تجرأن للمقابلات السرية، كانت هناك المرأة القوية والمرأة الغاضبة والمرأة الثائرة والمرأة المظلومة والمرأة العاجزة، وكان من بينهن العديد من المتعلمات والمثقفات الحائرات المجبرات على الخضوع.

هؤلاء النسوة أبدين رغبة قوية في العمل وعبرن عن قلق كبير ازاء مستقبل بناتهن اللاتي حرمن من التعليم رسميا، واظهرن اشمئزازا واضحا من فكرة الزواج بأي رجل لهدف الرعاية، ومن بين النساء كانت هناك المرأة المغلوبة على امرها التي تبكي خوفا من المستقبل المجهول الذي يجر الى العبودية في مجتمع ذكوري، فهي ممنوعة من العمل ولابد لها من الاعتماد على الرجل للعيش.

يبدو ان حركة طالبان ضعيفة للغاية فهي تجر المجتمع الأفغاني الى الوراء وتمنعه من مواكبة العصر وهي حركة ضعيفة لأن اقوى سلوك مارسته كان ضد المرأة فقط، فمن الفتاوى العجيبة التي أعلنت عنها هذه الحركة هي فتوى تحريم التلفزيون لأنهم اعتبروه مصدرا للشيطان اذ رأت الحركة انه عن طريق التلفزيون تتمرد المرأة المسلمة وتتحرر افكارها ويفسد سلوكها، اضافة الى الفتاوى الأخرى غير المقنعة التي تجر البلاد الى الوراء وتمنعها من الاتصال بالعالم الخارجي.

أيا كانت دوافع هذه الحركة فهي تنظر الى المرأة نظرة دونية ولا تعترف بقدراتها العلمية والعملية والغريب في الأمر كله ان العالم سكت وشاهد بهدوء وضع المرأة في هذا المجتمع ولم يتقدم أحد للرد أو لاستنكار ما يجري، هناك من تردد في استنكار فعل طالبان بحجة انها قضية داخلية ولا يجب ان نتدخل فيها، فلماذا اذن نتدخل في قضايا العالم الاخرى مثل قضية فلسطين والبوسنة وجنوب السودان، أليست تلك قضايا داخلية ايضا.

المرات الوحيدة التي اتخذت فيها اجراءات عملية ضد طالبان هي عند القيام بتخريب خارجي أدى الى خسائر مادية والتي ازعجت الحكومة الأميركية وحاليا ايران بسبب قتل دبلوماسييها، ولكن لم يثر أحد ويعارض طالبان على الاهانة التي الحقتها بالنساء والاطفال.

أين هو دور المؤسسات الإسلامية التي تستنكر الظلم؟. أين هي جمعيات حقوق الانسان في العالم؟. وأين هي المنظمات النسائية التي تنادي بحقوق المرأة وتدافع عنها؟.

المرأة في ظل حركة طالبان الذكورية مظلومة ومقهورة ومسلوبة الحقوق، ولكن من يهتم؟. لن يهتم أحد طالما القضية هي قضية امرأة فقط، ففي النهاية نحن نعيش في عالم يحكمه رجال.

* مساعدة العميد لشؤون البحث العلمي
جامعة الامارات

حرب اكتوبر بعد ربع قرن من وقوعها

رغيد الصلح *

خلال الاحتفال بمرور ربع قرن على حرب اكتوبر ١٩٧٣، سوف يكون من الطبيعي ان تجري المقارنة بين ذلك الحدث وتداعياته، من جهة، وبين حرب يونيو عام ١٩٦٧، وتداعياتها، من جهة اخرى. فالاوضاع العربية تدهورت تدهورا كبيرا بعد حرب ١٩٦٧ على اكثر من صعيد.. على الصعيد العسكري كانت الخسارة الاكبر هي تدمير سلاح الجو المصري، اما على الصعيد الاقتصادي فقد أضنيت البلدان العربية باضرار كبيرة، فتدمير مدن القناة وخسارة نفط سيناء ضاعفت من التحديات الاقتصادية التي كانت تواجهها مصر وساهمت في انخفاض معدل نموها السنوي من ٦٪ قبل الحرب الى ٣٪ بعدها، اما الأردن فقد انخفضت انتاجيته بنسبة ٣٨٪ بعد استيلاء اسرائيل على الضفة الغربية، وتعرضت سورية ولبنان وحتى السعودية البعيدة عن مسرح الصراع المباشر الى متاعب اقتصادية نتيجة حرب يونيو، اما اخطر آثار الحرب السلبية على العرب فكانت على الصعيد المعنوي والنفسي اذا بدت شاملة مشوهة (بالكسر) ومكرسحة، في رأي الكاتب الأميركي وليام بولك الذي عمل رئيسا لمؤسسة ادلاي ستيفنسون للشؤون الدولية.

حرب ١٩٧٣ بدلت تبديلا ملموسا ذلك المناخ المتشائم الذي انتشر في الاوساط العربية، وخلقت شعورا بأن العرب قادرون على ادارة الصراع مع اسرائيل بنجاح، كان من نجاحات القيادات العربية التي دخلت القتال هو تمكنها من الحفاظ على عنصر المفاجأة في بدء العمليات العسكرية ضد قوات الاحتلال، فالاستخبارات العسكرية الاسرائيلية كانت متيقنة قبيل الحرب ان الاستعدادات التي كانت تجريها القوات المصرية والسورية لم تكن اكثر من «مناورات عسكرية»، ووكالة الاستخبارات المركزية الأميركية تبنت نفس التقييم وتمكنت قوات البلدين من استغلال غفلة الاسرائيليين على افضل وجه عندما اندفعت عبر قناة السويس وهضبة الجولان، وعندما اخذت في تعزيز بعض المواقع التي حررتها، هذه النجاحات كانت مثلت تضعضعا خطيرا في الموقف الاسرائيلي بانت معالمه من الصورة المتشائمة التي نقلها موشي دايان الى حكومة جولدا مائير في الايام الاولى للقتال، اذ ابلغ زملاءه بأن اسرائيل في خطر كبير مقترحا انقاذها منه بالانسحاب من أكثر صحراء سيناء ومن قسم من هضبة الجولان. كذلك بانت معالم الاوضاع الاسرائيلية المتدهورة عندما ارسلت جولدا مائير برقية استغاثة إلى الرئيس الأميركي ريتشارد نيكسون تقول له فيها: «انني اعلم انه في ساعة العوز الشديد، استطيع الالتجاء اليك والاعتماد على عطفك العميق وتفهمك».

وكما تمكنت الدول العربية، خاصة مصر وسورية، من استخدام قسم من الطاقات العسكرية التي تملكها استخداما جيدا

كيف تمكن العرب من النهوض بأوضاعهم بين حربي ١٩٦٧ و ١٩٧٣؟. ما الذي ساعدهم على استعادة شيء من التكافؤ في الصراع العربي - الاسرائيلي؟. ما الذي مكنهم من استخدام قواهم استخداما معقولا في حرب ١٩٧٣؟. لقد كان العامل الاساسي في تحقيق هذه النتائج هو توصل الدول العربية، خاصة مصر والسعودية وسورية، الى شيء من التنسيق والتفاهم فيما بينها. صحيح ان هذا التعاون لم يصل الى مستويات متقدمة ولم يستمر فترة طويلة، ولكنه كان كافيا لخوض معركة توافرت فيها جملة من عناصر النجاح

وتمكنت ايضا من استخدام وسائل الضغط الاقتصادي والسياسي استخداما حسنا، لقد كان لجوء الدول العربية الى استخدام النفط كأداة ضغط تواكب العمل العسكري عملا فاقت اهميته توقعات العرب أنفسهم، واثر تأثيرا كبيرا على مجرى السياسة الدولية، وكان الأميركيون يرقبون هذا الاحتمال بقلق كبير، كما ذكر نيكسون في مذكراته، وخوفا من هذا الاحتمال ومن مغبة اغضاب العرب الذين يملكون هذه الطاقة الحيوية، كانت وزارة الخارجية الأميركية تنصح بتجنب اي عمل يستشف منه الانحياز الصارخ الى اسرائيل، وتحض على التروي في ارسال كميات كبيرة من السلاح الى الاسرائيليين، وتحسبا لردود الفعل العربية، السياسية والنفطية، قررت حكومتا فرنسا وبريطانيا الامتناع عن ارسال السلاح وحتى الذخائر وقطع السلاح الى اسرائيل، ولم يتمكن الاسرائيليون من التغلب على هذه الصعوبات الا بعد ممارسة ضغط شديد على مراكز صنع القرار في الولايات المتحدة.

استطاع الاسرائيليون بعد ان قامت ادارة نيكسون بتزويد الاسرائيليين بمقادير هائلة من الأسلحة تجاوزت كميات السلاح التي كانت تأتي لمصر وسورية معا من الاتحاد السوفييتي من تغيير مجرى القتال ومن استعادة شيء من المبادرة العسكرية في ميدان الحرب، الا انهم لم يتمكنوا من الشفاء من ندوب حرب ١٩٧٣، «فالحرب ذهبت بأعداد كبيرة من الشباب الاسرائيلي، وبالروح المعنوية العالية عند الاحياء منهم، وبجزء كبير من الموارد البشرية الاسرائيلية، وكان على الشعب الاسرائيلي ان يواجه مرحلة جديدة يعاني فيها من الجراح والآلام، بعد ان انهارت مشاعر النشوة والفرح العارم التي عمت افراده منذ عام ١٩٦٧». كما جاء في مذكرات ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل السابق.

كيف تمكن العرب من النهوض بأوضاعهم بين حربي ١٩٦٧ و ١٩٧٣؟. ما الذي ساعدهم على استعادة شيء من التكافؤ في الصراع العربي - الاسرائيلي؟. ما الذي مكنهم من استخدام قواهم استخداما معقولا في حرب ١٩٧٣؟. لقد كان العامل الاساسي في تحقيق هذه النتائج هو توصل الدول العربية، خاصة مصر والسعودية وسورية، الى شيء من التنسيق والتفاهم فيما بينها، صحيح ان هذا التعاون لم يصل الى مستويات متقدمة ولم يستمر فترة طويلة، ولكنه كان كافيا لخوض معركة توافرت فيها جملة من عناصر النجاح، صحيح ان التنسيق الذي سبق الحرب لم يشمل كل القوى العربية، ولكنه كان كافيا لاستنهاض كافة الطاقات العربية عندما دق نفير القتال، كان التفاهم والتضامن والتنسيق مفتاح ما حققه العرب من نجاح في حرب ١٩٧٣ ولسوف يبقى مفتاح كل نجاح يحققونه في المستقبل سواء اتجهوا الى ساحات القتال أم الى طاولة التفاوض.

* كاتب وباحث لبناني

آفاق

فضل النقيب

دفاتر الايام

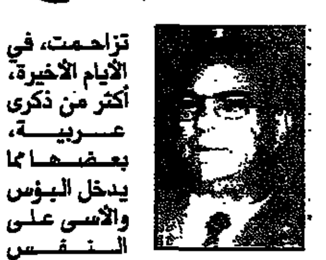
كان «سالم زين محمد» واحداً من أبرز مؤسسي الجبهة القومية، احدى الفصائل المسلحة التي كافحت لتحرير جنوب اليمن في الستينات، بل انه كان كاتب ميثاقها، وكنت قد عرفته قبل ذلك بعدد من السنين حين عمل مدرسا في المعهد العلمي الاسلامي بعدن، وأثار دهشة الطلاب بقوامه الفارع النحيل وأنفه الضخم المحدودب كأنه هلال في المحاق، اضافة الى صوته الجهوري الذي لايتناسب مع نحافته، وكان الأستاذ الوحيد الذي ينام في المدرسة وسط أكداس من الكتب يلتهمها التهاما.

ثم التقيته في منتصف الستينات في القاهرة وقد أصبح زعيماً مرموقاً يسير بعصا أنيقة للوجاهة ويعتمر ذقنا مهذبا «بسكسوكة» ويشمخ في عل وقد زم شفتيه ليخفي ذلك البروز الهائل لأسنانه وفكيه، وقد استعذت بالله، فهذا ليس أستاذي الذي أعرفه، ابن النكتة الذي لايستطيع حبس الضحكة، ولو كان ذلك في مسابقة لها جائزة ثمينة.

وارتكب أستاذي «غلطة العمر» حين وقع مع رفيق عمره الشخصية الوطنية البارزة علي السلامي على وثيقة اندماج بين الجبهة القومية وجبهة تحرير جنوب اليمن في الاسكندرية بدفع ودعم من الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، ذلك ان الجبهة القومية التي ينتمي اليها كانت تندفع بلا هوادة للانفراد بالحكم ودمغ كل من عداها بالخيانة والعمالة واللاوطنية وتلك لعمري خطة ضيزى، كان من نتائجها ما هو معروف وغير منكر من البلايا والرزايا والتناحر والاقتتال الأهلي حتى الفناء، فمن أحب الأمر كله... لابد له أن يفقده كله.

ثم فصل سالم زين وآخرون وفي مرحلة لاحقة عاد الى عدن مجردا إلا من تقدير شخصي من بعض رفاقه، وكان أجمل ما في المحنة، ان كان لأي محنة جمال، أن أستاذي حلق «السكسوكة» ورمى عصا الوجاهة، وأخذ يتأمل رفاقه الذين أخذوا يتناقرون كالديوك بعيني فيلسوف وبصيرة حكيم، كأنما كان يرى المصارع القادمة أمام عينيه، فكان كلما رأى زفة ثورية يأخذ في ترداد أغنية ناظم الغزالي: طالعه من بيت أبوها... رايحه بيت الجيران... لابسه الأحمر والأخضر... ثم يضحك حتى تغرورق عيناه بالدموع.

«روح أكتوبر» والخروج من المأزق الراهن



عبد العال الباقوري *

تزاحمت، في الأيام الأخيرة، أكثر من ذكرى عربية، بعضها مما يدخل البؤس والأسى على النفس العربية الأبية، مثل مرور عشرين عاما على حدث كامب ديفيد، أو الذكرى الثامنة والعشرين لرحيل الزعيم الخالد جمال عبد الناصر، وبعضها ينعش الروح العربية، ويحيي فيها جذوة الأمل: الاعداد والاستعداد في الأقطار العربية للاحتفاء والاحتفال بذكرى مرور ربع قرن على حرب أكتوبر المجيدة، نعم انها مجيدة، وإن كره الكارهون، حتى لو كانت مجرد «حرب تحريك»، حسب الاصطلاح الذي اشاعه البعض في أعقاب النصر النسبي والمحدود. فهذا النصر واقع في حد ذاته، وهو يكاد ينفصل عما تلاه، وعما وظفه البعض من أجله.

هذه حقائق لا يدركها إلا من عاشها، ومن تجرع مرارة هزيمة ١٩٦٧ كاملة، وهي الهزيمة التي كسرت الاحلام وأودت الآمال، سواء على المستوى القومي، أو على المستوى القطري، أو حتى على مستوى الأفراد، الذين اصيب كثيرون منهم بأمراض وعلل نفسية وبدنية، لم يبرأوا منها، وبعض هؤلاء قضوا نحبهم، وبعضهم ينتظر، ولكنهم لم يبدلوا أنفسهم ولا حتى أفكارهم بينما تبدلت الحياة من حولهم، بل تغيرت وانقلبت وأخذت مسارا آخر... ومن هنا تنبع قيمة وأهمية عملية العبور العظيم من السويس غربا الى الجولان شرقا، إن قدم أول جندي مصري وقفت على ضفة القناة الشرقية ولم تتزحزح عنها ولم تنسحب منها، خلقت واقعا جديدا على خريطة الصراع العربي - الاسرائيلي وكذلك الأمر في الجولان وهو واقع وإن لم يمح آثار هزيمة ٥ يونيو كاملة إلا أنه على المستوى «الاستراتيجي» - أي ببساطة: المستوى العام والشامل - أعاد وضع الصراع على قدميه، بعد أن كان عدوان ٥ يونيو قد أوقفه على رأسه.

وما بين ٥ يونيو ١٩٦٧ و ٦ اكتوبر ١٩٧٣ جرت في الأنهار العربية مياه كثيرة... وجرى أكثر منها وأكثر منذ أكتوبر ١٩٧٣ حتى أكتوبرنا هذا، أكتوبر الحالي، أكتوبر ١٩٩٨. إنه ربع قرن حافل بالتطورات والتغيرات والانقلابات في عالم «أعيد بناؤه»... وإن كان البناء لم يكتمل بعد. ومن الخطأ أن ننظر نحن العرب الى ربع القرن الذي مضى على أنه «ربع قرن من التسويات» أو أنه ربع قرن من السيطرة الاسرائيلية، أو من التراجعات العربية في ظل التفوق الاسرائيلي!! هذه نظرة قاصرة ومعيبة، وبعيدة عن الموضوعية والشمول، ولا ترى من الكوب - كما يقولون - سوى نصفه الفارغ.

إن المرء ليس في حاجة الى أن يعلن ويؤكد ويقسم بأغلظ الإيمان أنه ليس مع التسوية الراهنة ولا من مؤيديها، في جميع مراحلها وأشكالها، من فك الاشتباك الثاني في سيناء في سبتمبر ١٩٧٥ وحتى اليوم أقل ما يقال إنها تسوية بائسة ومشوهة عيوبها أكثر من مزاياها.

ولكن التدقيق في جوهر عملية التسوية، وفي مفاوضاتها، يتبين منه أنها كشفت العيوب الهيكلية والبنيوية في داخل الكيان الصهيوني، دون أن يعني ذلك الأخذ بما يراه البعض من أن «السلام» - حسب تعبيرهم - مع اسرائيل سيؤدي الى انهيارها من الداخل!!

ولقد مرت عملية التسوية، منذ بدايتها، بكثير من الوقفات والتعرجات والأزمات. ولكن هذه الأزمات كانت تحل في الغالب على حسابنا نحن العرب، وعن طريق تقديم تنازل جديد. والسبب الجوهري في ذلك، كما كتبنا كثيرا وكتب كثيرون غيرنا سواء بالمقالات أو الدراسات والبحوث والكتب، ان المفاوض العربي دخل حلبة التسوية دون أن تكون لديه استراتيجية، وبمعنى أوضح دون أن يكون لديه تصور كامل شامل لما يريده من هذه التسوية، ولما يستطيع الوصول اليه، وما يمكن الحصول عليه، كما أنه لم يكن لدى المفاوض العربي تصور كامل وشامل للحد الاقصى من التنازلات التي يستطيع تقديمها، وما هي التنازلات التي لا يجوز تقديمها أو حتى مجرد الحديث فيها... وربما كان الاستثناء الوحيد والمهم هنا هو موقف الرئيس المصري أنور السادات الذي تمسك بالحصول على كل شبر من أرض سيناء التي كانت محتلة... ولكنه ساوم حول الكيفية التي سيكون عليها هذا الجزء أو ذاك من الأرض بعد استعادتها: منزوعة السلاح، أو محدودة التسليح، أو توجد بها قوات مراقبة اميركية وغير ذلك من أدوات الحد من السيادة. وفي هذا الاطار، فان المفاوض السوري تمسك أيضا بعد فض الاشتباك في الجولان بموقف مبدئي صحيح تماما على مائدة التفاوض، وهو الحصول أولا من الجانب الاسرائيلي على تعهد واضح بالانسحاب الشامل والكامل من الهضبة السورية المحتلة، وبعد ذلك يتم الدخول في التفاصيل.

وقد عبر أحد الباحثين عن ذلك بقوله ان أطرافا عربية قدمت تنازلات لاسرائيل دون مقابل، ورأى أن من أبرز هذه التنازلات: «التسليم بالأمر الواقع. فقد درجت اسرائيل على تعطيل المفاوضات وخلق واقع جديد من شأنه تغيير مسار عملية التفاوض ونتائجها.

إن المرء ليس في حاجة الى أن يعلن ويؤكد ويقسم بأغلظ الإيمان أنه ليس مع التسوية الراهنة ولا من مؤيديها، في جميع مراحلها وأشكالها، من فك الاشتباك الثاني في سيناء في سبتمبر ١٩٧٥ وحتى اليوم أقل ما يقال إنها تسوية بائسة ومشوهة عيوبها أكثر من مزاياها.

ويبدو ان العرب درجوا أيضا على قبول ما تصنعه من واقع جديد». ولعل هذا هو ما عبر عنه اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل الأسبق حين أعلن - بعد توقيع اتفاق أوسلو - أنه ليست هناك مواعيد مقدسة.

وقد جعل بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل الحالي هذه القاعدة أحد توابت أسلوبه التفاوضي... في حين يرضخ المفاوض العربي في كل مرة، ويعود ليستأنف المفاوضات، بعد ان ينسى أو يتناسى ما أعلنه من أنه لن يستأنف المفاوضات إلا إذا... وإذا...

وما لنا نذهب بعيدا، وما يجري أمامنا خير شاهد ودليل... ودون الرجوع الى الوراء كثيرا أو قليلا، يكفي أن نشهد ونستشهد بما يجري من حركة، ولقاءات على هامش الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة حيث دب النشاط فجأة في جسد اللقاءات والاجتماعات التي وصلت الى لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع بنيامين نتانياهو، والنقطة الجوهرية في ذلك هي ما يسمى «المبادرة الأمريكية» التي لم تفصح عنها واشنطن رسميا بعد، وكانت الصحف الاسرائيلية هي المصدر الأساسي لما نشر عنها من أنها تتضمن أساسا اعادة الانتشار الاسرائيلي في ١٣,١٪ من أراضي الضفة الغربية المحتلة. ويومها، سارع الجانب الفلسطيني الى إعلان موافقته عليها، دون أن ينتظر لحظة ليعرف ماذا ستفعل اسرائيل وكيف سيكون رد فعلها. وبعد ذلك، توالت التراجعات والتنازلات من الجانب الفلسطيني، فأصبحت النسبة هي ١٠+٣٪، وتوصف النسبة الأخيرة بأنها «محمية طبيعية»... ولما كانت حكومة نتانياهو قد خبرت الموقف التفاوضي الفلسطيني جيدا، فقد ذهبت تضع شروطا وقيودا جديدة. لم يجد أمامها المفاوض الفلسطيني مفرا سوى الترديد بأنه سيعلن في مايو ١٩٩٩ قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، طبقا لما نصت عليه اتفاقات أوسلو كنهاية لمرحلة التفاوض حول الوضع النهائي.

وهنا توالت التحذيرات والانذارات بل والتهديدات من الجانب الاسرائيلي بل ومن الجانب الأميركي، لدرجة أن نتانياهو هدد بالغاء اتفاق أوسلو إذا أعلن الرئيس الفلسطيني أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة قيام الدولة الفلسطينية!

وعلى ضوء ما جرى ويجري. فان المرء لم يعد يخشى «خذلان» المفاوض العربي، بل أصبح من المتوقع أن يتم حل الأزمة الراهنة في عملية التفاوض على حساب الجانب العربي. والذين عارضوا التسوية ورفضوها ولم يقبلوها، ليس من صالحهم سياسيا ان يجلسوا على الحائط ليعلنوا التشفي في خيبة هذا الموقف أو ذاك. إن هذا سلوك غير صحيح بأي معيار من المعايير، فمن حقهم أن يرفضوا وينتقدوا ويوجهوا سنان حرابهم الى هذا المفاوض أو ذاك، ولكن من المصلحة القومية أن يحاولوا ما استطاعوا. وبكل وسيلة ممكنة، تحويل مسار المفاوضات نحو ما يرونه أفضل حاضرا ومستقبلا.

وليس من المصلحة القومية في شيء ولا من السلوك السياسي القويم والمستقيم في شيء أن يقول المرء لهذا المفاوض أو ذاك: اذهب أنت وقومك فقاوضوا، إنا هنا قاعدون!. الأفضل من ذلك أن تتم متابعة هذا المفاوض وبدقة لنقد أخطائه وبعنف، مع رسم الطريق الصحيح الذي يجب أن يسلكه. ولما كانت المرحلة الحالية من المفاوضات على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي قد تكون من أخطر مراحل التفاوض عبر ربع القرن الذي مضى. فان الأمر أصبح يتطلب كثيرا من الحسم وقليلا من المرونة. وبحيث لا تتم أية خطوة بعد ذلك على حساب الحقوق العربية. حتى ولو في إطار أوسلو... حتى ولو من حيث تحديد الموعد النهائي للمفاوضات للمرحلة الأخيرة في مايو المقبل. فقد بدأ الاسرائيليون منذ الآن يلعبون لعبتهم المعتادة وهي أنه ليست هناك مواعيد مقدسة... وبدأت قوى اسرائيلية تتحرك على هذا الخط. وفي لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع يوسي ساريد زعيم حزب «ميرتس» لاسرائيل مؤخرا طرح الأخير اقتراحا بتأجيل الحل النهائي الى عام ٢٠٠١ أي تأجيل التسوية لمدة عامين. أي تأجيل أوسلو!.

إذن. نحن أمام فصل آخر مما أسميه «دبلوماسية الوقت الضائع». وقد آن وضع حد لهذا، وايقاف مسلسل التنازلات المجانية. والسؤال هنا هو: هل هذا ممكن؟. إننا نعيش ذكريات أكتوبر المجيد وتهب علينا رياحه المنتصرة. ونتحدث كثيرا عن روح أكتوبر، ونتمنى جميعا عودتها. ونستطيع أن ننقل هذا «التمني» الى خير الواقع والفعل. بأن نستعيد روح العمل العربي المشترك، والعمل العربي الجماعي، تلك الروح التي استطاعت أن تتمرد على واقع الهزيمة. وأن تخلق مما حدث في ٥ يونيو دافعا قويا لمغالبة التخلف من جانب والفرقة من جانب آخر. وهنا، فان الدور ليس دور حكومات فقط، بل دور الهيئات والمنظمات العربية التي يجب أن تدعو وتلتقي من أجل إنقاذ الوضع الراهن، عن طريق استعادة روح أكتوبر، ان هذا ليس كلاما انشائيا، وليس أغنية أو نشيدا من أغاني وأناشيد المناسبة، ولكنه استلهام حقيقي لواقع ان أول قدم عربية عبرت في سيناء والجولان قد خلقت واقعا جديدا ليس على خريطة الصراع العربي - الاسرائيلي، بل في المنطقة ككل - ولن ينجو من حساب التاريخ أولئك الذين ساهموا بشكل أو آخر في «تبريد» روح أكتوبر. وفي تبديد آثارها الطيبة من الصف العربي.

وفي هذه المناسبة. فالتحية الواجبة للشهداء، والإجلال للمقاتلين في كل المواقع وعلى جميع الجبهات.

* كاتب وصحفي مصري

روسيا والمصير المفتوح



محمود عوض *

مع انغماس الاعلام الغربي في الفترة الأخيرة في متابعة فضيحة «بيل كلينتون / مونيكا لوينسكي» ولعبة شد الحبل بين الرئيس الاميركي والمحقق الخاص كينيث ستار.. كان طبيعيا أن تتراجع أزمات أخرى عديدة في المسرح الدولي.. حتى ولو كان بعض تلك الأزمات يؤثر جوهريا على الولايات المتحدة.. سواء سياسيا أو اقتصاديا أو استراتيجيا. هذا التراجع لايعني بالمرة ان تلك الأزمات - أو بعضها على الأقل - أقل أهمية.. أو أن تفاعلاتها المحتملة أقل خطورة، لكنه يعني ان متابعتها في اللحظة الراهنة أصبحت اعلامية - ومن المنظور الغربي - أقل إثارة.

وفي مقدمة تلك الأزمات تجيء الحالة الروسية خصوصا في ضوء الاحتمالات المفتوحة أمامها وأولويات الغرب بقيادة الولايات المتحدة بالنسبة لما يريده أو لايريده لروسيا في مرحلة ما بعد نهاية الحرب الباردة. وحينما قام الرئيس الأميركي بيل كلينتون - وسط أزمته الخاصة في واشنطن - بالذهاب الى موسكو في زيارة كانت مقررة من قبل.. أجمع المراقبون على أن تلك الزيارة جمعت بين رئيسين - كلينتون وبوريس يلتسين - أحدهما مشلول والآخر عاجز. لكن الواقع ان الادارة الأميركية كانت تريد أن تقيم لنفسها المصير السياسي لبوريس يلتسين، وتريد أيضا أن تساعده معنويا بغير أن يقترن هذا بأي مساعدة مادية.

فمع ان ولاية يلتسين الحالية مستمرة حتى سنة ٢٠٠٠ إلا أن الواضح من الآن انه سيستكمل مدته بصعوبة بالغة. هذا بافتراض ان حالته الصحية سمحت له بأن يكملها أصلا. وفي سنة ١٩٩١ - وهي التي أصبحت فيما بعد السنة الأخيرة في حياة الاتحاد السوفييتي كدولة - كان ميخائيل جورباتشوف هو الرئيس في السلطة.. وقد أعطى للولايات المتحدة أقصى ما يستطيعه من تنازلات لم تكن تخطر على بال أكثر الاميركيين تفاؤلا. يكفي هنا أن نتذكر فقط موافقته على توحيد ألمانيا - الغربية والشرقية - وهو ما جاء في حينها صفعة قاسية لكل ما نشأت عليه العسكرية السوفييتية منذ الحرب العالمية الثانية على الأقل.

مع ذلك كان الرئيس الأميركي في السلطة - جورج بوش وقتها - حريصا على أن تقيم ادارته علاقة موازية مع بوريس يلتسين النجم البازغ في موسكو ومنافس جورباتشوف اللدود.. الذي ناور بقوة لكي يصبح رئيسا لروسيا من خلال إنتخابات مفتوحة.. بالرغم من ان روسيا كانت ماتزال جزءا من الاتحاد السوفييتي. وحينما عاد جورباتشوف الى موسكو بعد فشل محاولة الانقلاب ضده.. أصبح مؤكدا ان النجم الصاعد لوراثة جورباتشوف نفسه هو بوريس يلتسين.

وهكذا.. فحينما فاجأ يلتسين الجميع في ديسمبر من نفس السنة باعلان تفكيك الإتحاد السوفييتي عمليا كان جورباتشوف مايزال شكليا يحتل مقعد السلطة في الكرملين، مع ذلك فإن يلتسين اتصل بالرئيس الاميركي جورج بوش ليبلغه بخطوته الدرامية وأصبح الاميركيون بعدها هم الذين نقلوا الخبر الى جورباتشوف.

والآن أصبح بوريس يلتسين في السابعة والستين من العمر. وقد تعرض من قبل لأزمات صحية متلاحقة أصبح مؤكدا بعدها انه في أي من الحالات لن يعيد ترشيح نفسه للمرة الثالثة في سنة ٢٠٠٠ كما أعلن هو نفسه من قبل، في نفس الوقت فإن يلتسين - ومن خلال تجربته الخاصة - أصبح حريصا على ألا يتواجد في المحيط السياسي الروسي أي منافس محتمل له تستطيع واشنطن أن تقيم معه علاقة موازية تمهيدا لخلافة يلتسين. هكذا فعل مثلا مع الجنرال الكسندر ليبيد الذي نافسه في الانتخابات الرئاسية الأخيرة وحصل على نسبة لابأس بها من الأصوات، لقد قربه يلتسين منه بهدف احتوائه، وحينما تحقق له ذلك تخلص منه.

وفي الأزمة الأخيرة أعلن يلتسين اختياره لفيكتور تشيرنوميردين ليصبح رئيسا للوزراء، على الرغم من انه نفسه كان قد أقاله فجأة في شهر مارس الماضي فلم يكن تشيرنوميردين سوى وجه مألوف استمر رئيسا للوزراء في ظل يلتسين قبل ذلك لخمس سنوات. وبتلك الصفة فإن كل التدهور الاقتصادي الذي واجهته روسيا.. كان بالضبط في سنوات رئاسته للحكومة.. تدهور.. اتخذ أبعاده المروعة من خلال عجز الدولة عن دفع مرتبات موظفيها.. بل وحتى الجنود والضباط في جيشها ومحطاتها النووية.

وبينما التزمت روسيا بالكامل بتعليمات وبرامج صندوق النقد الدولي خلال سنوات رئاسة تشيرنوميردين للحكومة.. تراجع الانتاج الصناعي بنسبة تجاوزت الخمسين بالمئة.. في نفس الوقت الذي جرت فيه خصخصة الشركات الكبرى في صفقات مريبة وبأسعار شديدة التدني بما جعلها غالبا تكاد تباع بالمجان. وتشكلت شريحة جديدة من «الأفيال السمان» الذين أصبحوا مليونيرات في غمضة عين ويسيطرون على الاعلام والاقتصاد الروسي.

ولم تكن تلك الشريحة ممكنة أصلا إلا بالارتباط الوثيق بينها وبين اصحاب السلطة السياسية في موسكو.. بدءا من بوريس يلتسين نفسه زائدا عائلته والدائرة القريبة منه في الكرملين. ومع ذوبان الطرفين في بعضهما البعض - الأفيال الاقتصادية والأفيال السياسية - أصبح من تحصيل الحاصل أن تنشأ عصابات مافيا لكي تصبح حارسا أمينا لكليهما على مدار الساعة.. بعيدا عن الأمن الحكومي الرسمي الذي لم يعد مأمون الجانب بالمرة ازاء عمليات النهب الجارية بكل نشاط وهمة.

مع تفاقم الأزمة الاقتصادية في روسيا أصبح مألوفا أن ينحدر ملايين الناس بعد ملايين الناس الى ما تحت خط الفقر شهرا بعد شهر.. بل يوما بعد يوم، وحينما حقق «الشيوعيون الجدد» في الانتخابات النيابية الأخيرة تقدما ملموسا أصبحت تلك اشارة خطر اضافي. ومع ان هذا الحزب الشيوعي الجديد لايسيطر على أكثر من ثلاثين بالمئة من المقاعد في «الدوما» - البرلمان - إلا أن الاعلام الغربي يفهم هذا التطور على أنه سيطرة شيوعية على البرلمان.

وحينما رفض «الدوما» التصديق على تعيين فيكتور تشيرنوميردين رئيسا للوزراء بترشيح من بوريس يلتسين.. جاء الرفض مرة ومرتين. وكان يلتسين بغريزته وبمصالح المقربين اليه يتجه أصلا الى المضي في التحدي وتقديم الترشيح للمرة الثالثة.. فيصبح المرشح رئيسا للوزراء غصبا عن «الدوما».. ويتمن باهظ هو أن يقوم في نفس اللحظة بحل «الدوما» والدعوة الى انتخابات نيابية جديدة.

وكان ملفتا ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون - خلال زيارته الأخيرة الى موسكو - هو الذي نصح يلتسين بعدم المضي قدما في تحديه للبرلمان و - بدلا من ذلك - السعي معه الى حل وسط.

- هكذا جاء يفجيني بريماكوف رمزا للحل الوسط. فمن ناحية هو أحد رجال يلتسين، وفي نفس الوقت فإنه جزء عضوي من الأفيال السمان في الاقتصاد الروسي. وبينما هو ليس المرشح الأول للشيوعيين.. إلا أنه لايتطلع الى الدخول منافسا في انتخابات الرئاسة المقررة سنة ٢٠٠٠. وبينما يتحدث بريماكوف عن الحاجة الى منع الدولة الروسية من التفكك.. إلا أنه هو أيضا الذي تكيف من قبل مع توسع حلف شمال الأطلنطي شرقا ليضم ثلاثة اعضاء جددا من محيط النفوذ السابق للاتحاد السوفييتي في أوروبا الشرقية.

وعنصر التفجر الحالي في الوضع الروسي هو الأزمة الاقتصادية. وبعد المدى الذي وضعت فيه روسيا اقدارها خارجها فإن مصير بريماكوف لن يصبح شئونا عن القاعدة. وبكلمات مختلفة ولكن برسالة واحدة فإن بيل كلينتون والمستشار الألماني هيلموت كول وصندوق النقد الدولي قالوا علنا ان روسيا لن تحصل على أية تسهيلات في أزمتها الراهنة إلا بعد اعطاء ضمانات اضافية بالاستمرار في الالتزام باقتصاد السوق وكل قائمة الطلبات المفروضة عليها من قبل.

هل من أجل هذا تروج الآن فكرة أن يفجيني بريماكوف وحكومته هما مجرد مرحلة انتقالية الى أن تعيد رأسمالية السوق الفوضوية في روسيا تنظيم مخلوقها؟ السؤال مفتوح.. واجابته أيضاً.

* باحث مصري

الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

منشطات !

60 KM

35 KM

سورية وتركيا بين المواجهة والحوار

رغم دوي التهديدات وعبارات التصعيد واحتمالات المواجهة بين تركيا وسورية إلا أن باب الأمل في حل ديبلوماسي يبقى مفتوحاً. فالقراءة الدقيقة للبيانات الصادرة عن الطرفين بالأمس تؤكد ان الدولتين توليان للحوار أهمية كبرى ولاشك في أن ذلك يعد توجهاً إيجابياً لأن سورية والعرب جميعاً لايكنون عداء لتركيا، ولا كراهية لشعبها. وفرص التعاون بين الجانبين كبيرة ويرتبطان بعلاقات تاريخية قديمة.

وأدى ظهور التحالف التركي - الاسرائيلي الى بروز حالة من القلق المشروع لدى الدول العربية، لا تدخلاً في شؤون تركيا الداخلية، ولا اعتراضاً على مصالحها القومية، وانما لأن توقيته جاء في وقت تعرقل فيه حكومة إسرائيل مفاوضات السلام. وتناور لتتهرب من التزامات ضمنتها قوى دولية والتنصل من اتفاقيات أبرمتها تحقق السلام لشعبها وشعوب منطقة الشرق الأوسط بأسرها. ولقد دخلت الدول العربية في مرحلة من المراحل لتشارك في لقاءات وخطط اقليمية مع اسرائيل قبيل وصول حكومة نتانياهو إلى الحكم وقيامها بنسف أسس السلام وتبديد جهود التعاون الإقليمي.

ورغم ان العلاقات التركية - الإسرائيلية في صورتها العامة هي شأن يرتبط بالمصالح والحسابات الوطنية، إلا أن ذلك لايعني أن يقبل به العرب إذا هدد مصالحهم وأربك حساباتهم.

والمواجهة السورية - التركية في بعض أبعادها ترتبط بهذه العلاقة وتتداخل مع أسباب قديمة إلا أنها لاينبغي أن تصل الى مرحلة الانفجار.

والحوار بين الدولتين بات أمراً حتمياً في هذه المرحلة الخطيرة، وقد ظهرت بوادر تقدم في هذا الاتجاه، فقد أكدت سورية أنها تريد الحل الديبلوماسي وترفض التصعيد، وأعلنت استعدادها لاستئناف اللقاءات الثنائية وتفعيل الاتفاقيات المبرمة مع تركيا.

وبدورها أكدت تركيا، رغم التهديدات، انها ترغب في العمل مع سورية لحل المشكلات العالقة من خلال الديبلوماسية لأنها لاتريد صراعاً مسلحاً.

والرغبة في التلاقي والحوار لاتكفيها النوايا الحسنة ولا العبارات الديبلوماسية ولكنها تحتاج إلى إرادة صادقة.

ومرحلة اللقاء في الرغبة في الحوار يجب أن تكون ملامحها عدم التدخل في الشؤون الداخلية وحسن الجوار ووقف التهديدات، ورعاية المصالح المتبادلة.

ولاشك في أن الفرصة متاحة مع استمرار الوساطة المصرية لعقد لقاء على مستوى عال بين قيادات البلدين للاتفاق على قواعد التعامل، ومبادئ التعاون وتجنيب منطقة الشرق الأوسط مخاطر حرب جديدة هي في غنى عنها ولن تكون بأي حال من الأحوال في صالح تركيا أو سورية.

الاتحاد

حول الجيوبوليتيكا الاسرائيلية... مجدداً

محمود حيدر *

لا كلام في اسرائيل على الثوابت، والهوية التي تعد ذروة هذه الثوابت يروح الاسرائيليون يجتنبونها كما لو كانت الأبواب المفتوحة على الهلع. ذلك ان تعيين الصورة الواضحة للكيان الاسرائيلي يفترض الكشف عن الدستور، والحدود الجغرافية، والخريطة السكانية، والشروط الحيوية، لما يسمى بـ«الأمن القومي». وهذا أمر يبدو كشفه مستحيلاً، ما دام كل مجال من هذه المجالات موقوتاً، وهو في طور التكوين.

واذا كانت الظواهر السياسية التاريخية تقرأ عادة من خلال بواعثها وأسبابها، فانه غالباً ما يتعطف الفكر السياسي الاسرائيلي ليحيد عن مواجهة مثل هذه القضايا. وتلك واحدة من اكثر المفارقات احتداماً، التي سعى الاسرائيليون الى المحافظة عليها على امتداد نصف قرن. وهذا ان دل على أمر، فيدل على التوتر المتمادي في الزمن، الذي تعيشه القيادات الاسرائيلية بمختلف تياراتها الايديولوجية والسياسية والأمنية. لقد كان ناحون غولدمان يلتذ بأطروحته الشهيرة التي ترى «ان عدم اليقين هو حالة اسرائيلية دائمة... وان اسرائيل هي الدولة الوحيدة بين الدول التي ظهرت في الخمسين عاماً المنصرمة، والتي لا تستمد وجودها من الحقيقة، بل من الفكرة... ولا كذلك من الوضع الواقعي، وانما من أمل اليهود وايمانهم»...

أطروحة غولدمان هذه لا تزال الى اليوم تقيم المفارقة المميزة بين الجغرافيا ككينونة واقعية سياسية لدولة اسرائيل وبين الايديولوجيا الصهيونية. ومنذ ما قبل قيام الدولة كان السجال بين النخب اليهودية ينبسط على المساحة التي تفصل بين شقي هذه المفارقة، فالرغبة الصهيونية بتوطين اليهود في فلسطين لازمتها رغبة مقابلة بوجوب عدم الاغلاق على الفكرة اللامتناهية للوطن اليهودي الموعود. ولقد جاء مبدأ «حرب الاستقلال» ليؤدي هذه الوظيفة، وليقيم التوازن المفترض بين هاتين الرغبتين. لذا لم يكن هناك تعريف سياسي للأهداف الاقليمية الجغرافية، التي تطلعت اليها دولة اسرائيل. ونتيجة لذلك، تمددت الحدود وفقاً للانتصارات العسكرية أثناء الحرب. وعلى الرغم من هذا، فان الاهمية القصوى التي اولاها القادة الاسرائيليون للقدس مثلاً، لعبت دوراً حاسماً خلال المعارك القاسية التي دارت عليها ولا شك في ان المفهوم الجيو-سياسي هو الذي حفز اصحاب القرار على الاسراع باحتلال إيلات كبوابة هامة توصل الى البحر الاحمر والى الجنوب. وهكذا لم تتحدد حدود الانتداب في «أرض اسرائيل»، وفقاً للمفهوم الصهيوني، بل طبقاً لمجموعة اعتبارات سياسية دولية. فمنذ العام ١٩٢٢ وصاعداً كانت كل مشاريع التقسيم تهتم بتقسيم ما سمي الجغرافيا السياسية الانتدابية تحددها حكومة الاستعمار البريطاني في فلسطين. فقد تم صوغ المفهوم البريطاني لهذه الجغرافيا وفقاً لشروط وتوازنات القوة بين العرب الفلسطينيين واليهود في العام ١٩١٧. وكان من الطبيعي ان يميل البريطانيون باتجاه القوة اليهودية الصاعدة ثم ليحددوا الجغرافيا التي تخضع للنفوذ اليهودي وفقاً لهذا النفوذ وموجباته. وحسب المؤرخين الاسرائيليين ان المنطقة التي صيغ فيها المفهوم البريطاني للجيوبوليتيكا اليهودية تضم الاراضي الواقعية بين ناحال وبئر السبع والبحر الميت، ثم هارتون، جبل الشيخ، ونهر الليطاني وصولاً الى البحر. ويبين هؤلاء «ان الاعتراف الدولي بضرورة اقامة وحدة سياسية اقليمية، تسمى «أرض اسرائيل» آنذاك هو الذي خلق في نهاية الأمر حدود أرض اسرائيل الانتدابية».

لكن، يعلق المؤرخون وأساتذة علم الاجتماع في اسرائيل أهمية خاصة على المفهوم البريطاني آنف الذكر. ذلك لما له من مفاعيل تأسيسية للتطورات الأمنية والجيو-سياسية التي حدثت فيما بعد. وعلى هذا المفهوم ستبنى مفاهيم اساسية في الفكر الاستراتيجي اليهودي ساهمت الى حد بعيد في قيام الدولة عام ١٩٤٨. وهكذا سنرى بعض ممثلي هذا الفكر يميزون بين ثلاث فترات حاسمة من الصراع حول بلورة حدود الدولة قبل نشوئها:

المرحلة الأولى، تمتد حتى سنة في العام١٩٢٢، في ذلك الوقت تصارع البريطانيون من أجل بلورة حدود الانتداب، من ناحية، لكن هذه، من ناحية أخرى هي أيضاً المرحلة التي بذلت فيها الجهود للوصول الى الحدود التاريخية «لشعب اسرائيل» في ظل الحكم البريطاني.

المرحلة الثانية التي امتدت حتى ١٩٤٧/١١/٢٩ وفيها جرى صراع مكثف من اجل تحديد حدود الدولة التي كانت على الطريق داخل «أرض اسرائيل» الغربية.

والمرحلة الثالثة هي بلورة حدود اسرائيل من خلال حرب، هي ما يطلقون عليها «حرب التحرير».

بين الايديولوجي والجيو-سياسي

وينبري التنظير الصهيوني التاريخي ليبين ان العلامات الأولى لـ«الجيوبوليتيكا الاسرائيلية» أخذت تظهر في المرحلة الأولى من مراحل بلورة حدود الانتداب البريطاني حيث ظهرت لأول مرة الخرائط المختلفة التي وضعها اليهود لما يسمى بـ«حدود أرض اسرائيل». واذا كانت الصورة الاقليمية لهذه الحدود قد تأثرت بصفة اساسية بالجانب الديني لدى اليهود. وكانت الافكار التي تحكمت في الصورة اليهودية للبلاد هي الحدود الموعودة في التوراة (حدود مهاجري بابل) وحدود مهاجري مصر وحدود المناطق التي احتلها داوود وسليمان فان وعد بلفور في ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ جاء ليضفي الشرعية الدولية على تلك الصورة، صحيح - كما يقول التنظير الصهيوني - ان الوعد الانتدابي البريطاني لم يعرف الحدود الجغرافية للوطن القومي اليهودي، الا ان الذي حصل هو ان الغموض الذي رافق وعد بلفور لهذه الناحية، اعطى الذريعة للتيارات الصهيونية على اختلافها لتحارب من اجل حدود مختلفة، من شأنها، في رأيهم، ان تطابق روح الافكار اليهودية حول الوطن الموعود.

على طول الخط، ظلت المفاهيم المتعلقة بالهوية الجغرافية لحدود الكيان الموعود متحركة وغير ثابتة في النص الدستوري. حتى بعد ما سمي بحرب الاستقلال وقيام الدولة في العام ١٩٤٧ - ١٩٤٨، ولقد بقي قائماً، «الأمل» بالتوسع الى جغرافيات اضافية تطابق الزعم الايديولوجي لليهودية السياسية حول «أرض اسرائيل». وقد ظهر ذلك بصورة عملية، في مؤتمر السلام الذي عقد بعد الحرب العالمية الأولى في سنة ١٩١٩ عندما وضعت لحدود الصهيونية تعريفاً دقيقاً لمطالبها بالنسبة لحدود «أرض اسرائيل» الكبرى.. وكان هذا المطلب هو الحد الادنى، وقدمه يومذاك وايزمن، في حين طالب دافيد بن غوريون بمنطقة أكبر، وطالب يتساق بن تسفي بمنطقة اكبر منه ايضاً. وهذه الخطة اصبحت تدريجاً هي السياسة الاقليمية الصهيونية حتى تشكيل لجنة بيل (١٩٣٧) واصبح أي قرار بشأن الانسحاب من هذه الحدود يمثل في نظر الحركة الصهيونية مساساً بالصهيونية وتقليلاً من شأن الدولة في المستقبل. ولم تعبر هذه الخطة عن مطالب دينية وتاريخية فحسب - كما يقول الباحثان الاسرائيليان أذون سوفير والبيئور ريفين - بل عن مطالب برغماتية استندت اساساً الى المعطيات الموجودة على الطبيعة في تلك الوقت. وطبقاً لهذا المفهوم لم ينجح شرق الأردن من عدم اعتباره جزءاً عضوياً من الحلم اليهودي وكما حددته آليات الجيوبوليتيكا الصهيونية المتحركة.

بعد ما يسمى «حرب الاستقلال» لم يطرأ اي تطور راديكالي على المفهوم المتحرك للجغرافيا السياسية الاسرائيلية، ولا يزال المنطق التاريخي الذي حدده بن غوريون لدولة اليهود، هو نفسه اليوم وإن بشكل غير معلن. كان كل شيء بالنسبة له مؤقتاً لا تحسمه الا الحروب. لانه كان من الواضح له «ان الحدود التي ستتوقف عندها الحرب ستصبح حدود البلاد، ولذلك فان ما سيتم الاستيلاء عليه وسط عاصفة القتال، سيبقى في أيدينا، والمكان الذي لن نصل اليه، سيكون موضع حسرة على مدى الاجيال. ولهذه الاسباب ايضاً لم ترسم حدود اثناء صياغة ما سمي بـ«ميثاق الاستقلال»...

قد يكون عدم الاستقرار في الهوية الجغرافية الاسرائيلية هو أحد أهم الثوابت التاريخية لقيام دولة في العام ١٩٤٨. ولعل البحث الدائب عن توازن ما بين الايديولوجيا اليهودية والجيوبوليتيكا الاسرائيلية، انما يأتي ليؤكد مقولة عدم الاستقرار وليحافظ عليها. واذا كان السجال حول الجغرافيا ومسألة الحدود في اسرائيل قد أخذ قسطاً كبيراً وواسعاً في المراحل المتعاقبة، قبل واثناء وبعد قيام الدولة، فان هذا السجال اليوم يعود لينطلق من جديد وعلى نحو اكثر احتداماً. ففي مرحلة «السلام» مع العرب يظهر الاسرائيليون قلقاً بيناً من الآثار الجيوبوليتيكية التي تفرضها عمليات التفاوض. اذ على الرغم من يقينهم بالاختلال الحاصل لصلحتهم في ميزان القوة العامة، فانهم على خوف مقيم من حدوث تحول غير محسوب في المنحى الجيوبوليتيكي، يخترق الجدار الاسمنتي الذي بنته الايديولوجيا الصهيونية حول ارض اسرائيل الكبرى وما بنته الدولة الاسرائيلية فيما بعد حول التخوم الحيوية للأمن القومي، وعلى الأخص منها الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧ او في الأعوام التي تلت..

* كاتب وباحث لبناني

السياسة الزراعية في خدمة الأمن الغذائي الأميركي

د. مفيد قطيش *

قد يبدو مستغرباً الحديث عن الاهتمام الاستراتيجي بالأمن الغذائي في الولايات المتحدة الاميركية الذي احتل مركز الصدارة منذ منتصف الثمانينات للحفاظ على الاستقرار الاجتماعي. وعندما يدور الحديث عن الأمن الغذائي تبرز الى الواجهة كل المسائل المتعلقة بالانتاج الزراعي كونه المصدر الأساسي لانتاج عناصر هذا الأمن. ووجه الاستغراب هذا نابع من كون الولايات المتحدة مصدراً كبيراً للمنتوجات الزراعية والحبوب بشكل خاص. الا ان الاستغراب هذا يتبدد عندما نتعرف على الاستراتيجية الاميركية في مجال الزراعة ومجال تصدير المنتوجات الزراعية والتحولات التي طرأت في هذا المجال منذ أواسط الثمانينات.

لا مبالغة في القول ان القطاع الزراعي وتفرعاته الصناعية من جهة، والمنتوجات الناجمة عنه تدخل في عداد المصالح الاستراتيجية الحكومية الأميركية وفي عداد المواد الاستراتيجية كما الذرة والأسلحة والتكنولوجيا. فعمل هذا القطاع يقدم ما لا يقل عن ربع الناتج المحلي الاميركي ويؤمن العمالة لثلث اليد العاملة. وتحتل الزراعة الاميركية المرتبة الأولى في مجال التوظيفات الاساسية. ولا تؤمن منتوجاته حاجات البلد فحسب وانما ايضاً تساعد على زيادة موجودات ميزان المدفوعات حيث تبلغ الصادرات الزراعية ٢٤ مليار دولار سنوياً. من هنا فان سياسة الدعم والتنظيم لهذا القطاع من قبل الدولة هي هم أساسي للبيت الأبيض وللكونغرس منذ فترة بعيدة. وهذا ما جعل وزارة الزراعة الاميركية جهازاً ادارياً ضخماً يعمل فيه أكثر من ١٢ ألف موظف يصيغون ويوجهون ويراقبون تنفيذ عشرات ومئات البرامج. وعبر هذا الجهاز يتدفق ٦٢ مليار دولار في السنة على شكل مساعدات للعاملين في الزراعة وهو ما يوازي ٤,٥٪ من نفقات الموازنة الفيديرالية. الى ذلك، يعود الاهتمام بالزراعة من قبل رجال السياسة الى تنامي دور سكان الريف في الحياة اجل الحصول على دعم سكانه.

لكن الاستخدام المكثف للزراعة في ظل تجاهل متطلبات العمل الزراعي ونواقص الرقابة البيئية ومشاكل الاعداد المهني للمزارعين أصبح في نهاية السبعينات سبباً لتراجع فعالية التوظيفات في الانتاج الزراعي وفي الثمانينات للانتقال الى استراتيجية الاستخدام العقلاني للموارد الزراعية ولدفع مشكلة الأمن الغذائي الى الواجهة كأساس للاستقرار الاجتماعي. وقد ترجم هذا الامر في سلسلة من التدابير لدرء استفحال هذه المخاطر التي برزت خلال السبعينات من جراء النهج المكثف في استخدام الموارد الزراعية.

فالتزويد التقني للمزارع ارتفع خلال عقدين من الزمن اربعة أضعاف ونصف وارتفعت القيمة الاجمالية للوسائل التقنية في الهكتار الواحد خمسة أضعاف. ونما تزويد الزراعة بالطاقة الكهربائية الضعفين خلال هذه الفترة. أما الموارد الزراعية والادوية فقد زادت ثلاثة اضعاف. واتسعت المساحات المروية ضعفاً ونصف ثم تراجعت نسبتها من جراء محدودية الموارد المائية. والجديد في هذه التحولات هو انها جرت دفعة واحدة مما اعطى نتائج ملموسة خلال فترة ١٩٦٠ - ١٩٨٠ حيث زادت كمية الحبوب المنتجة الضعفين وزاد استهلاكها ٤٠٪ وصادراتها ستة أضعاف وارتفع عدد العاملين في الزراعة الضعفين. غير ان هذه العملية ترافقت بنتائج سلبية.

فاستخدام التقنيات المعاصرة (الآلات والجرارات وغيرها) بكثافة أضعف نوعية الأرض. وساهمت الرياح والامطار في تدني مردودية الارض حتى مطلع الثمانينات بما يعادل ٣ مليارات طن في السنة، كما ان توسيع الري في ظل نقص تصريف المياه الآسنة ادى لزيادة الملوحة في هذه الارض. وانزل استخراج المياه من جوف الارض من اجل الري بكميات تفوق امكانية تعويضها على نقص لاحق في القدرة على تأمين الري وساهم في تردي مصادر المياه الاستخدام الواسع للمواد الكيماوية في الزراعة والى ارتفاع كلفة تنظيفها، وقد انعكس ذلك على مياه الشرب ايضاً.

هذه النتائج السلبية وصفت من قبل الرأي العام الاميركي على انها كارثة حقيقية او تشيرنوبل أميركية أدت الى تعرية التربة وتردي نوعية مصادر المياه واتساع الكيماويات المضرة. وقد دفع هذا الخلل في وسائل الانتاج الزراعية بالبيت الأبيض والكونغرس للاعتراف بضرورة توظيف كل امكانيات الدولة لمواجهة هذه الكارثة.

ولذلك فان ردة الفعل على هذا الوضع تمثلت في التراجع عن نهج الاستخدام المكثف للزراعة من قبل القيادة السياسية في ضوء استنتاج خرج به العلماء ومفاده ان الاستمرار بهذا النهج يعرض الأمن الغذائي للخطر لأن الانتاجية سوف تتراجع ٣-٤٪ سنوياً. وهكذا برزت امكانية كامنة لخطر اهتزاز الأمن الغذائي في اميركا على قاعدة استنفاد الاحتياط من الاراضي الزراعية وتحول تربية الحيوانات من الرعي في الطبيعة الى التغذية بالعلف وتوقع ازدياد عدد سكان اميركا بمقدار ١٠٠ مليون حتى العام ٢٠٣٠. هذا من جهة، وتدني مردودية الزراعة من جهة اخرى، مما ولد مناخاً من القلق في الرأي العام الاميركي. فالانتاج سيتدنى بالنسبة للفرد وسيكون من الحتمي ايقاف تصدير المواد الزراعية أي بروز مصادر جديدة لعجز الميزان التجاري. من هنا أقر البيت الأبيض سنة ١٩٨٥، وبعد سلسلة من التدابير المتفرقة، قانوناً حول الأمن الغذائي رفع حل هذه المعضلة الى مرتبة المهام الاستراتيجية المهمة في السياسة الاقتصادية الاميركية.

وهكذا فقد شهد استخدام الموارد الزراعية اعادة نظر به من قبل الدولة لمواجهة الوضع الناجم في داخل البلاد وخارجها. علماً بأن اميركا تتمتع بأفضل الاراضي الزراعية وأوسعها في بلدان العالم ان لجهة الخصوبة أو المناخ او توفر المياه.

ماذا عملت الحكومات الاميركية ؟

لقد تناقصت المساحات المغطاة بالغابات لصالح بناء المدن والمنشآت الصناعية والطرقات. وبقيت الأراضي المزروعة مستقرة الى مطلع الثمانينات ثم شهدت تناقصاً بسبب تفتت التربة وبذلك أصبحت الاراضي القابلة للزراعة مستنفدة، ولم تبق الا بعض المراعي التي يمكن في حال الضرورة تحويلها لاراض زراعية. كما ان توسيع المراعي بات مستحيلاً حتى في بعض المناطق الجبلية، كل هذا يشهد على ان الاحتياطات من الاراضي التي يمكن استخدامها للزراعة قد استنفدت ولا يمكن توقع زيادتها. في الوقت ذاته ترتفع كلفة الانتاج في الاراضي المستخدمة منذ أزمنة بعيدة، كل هذا أدى الى اعادة تقييم نوعية الاراضي الزراعية المتوفرة لكي يتم وضع سياسة زراعية ملائمة للأوضاع القائمة. وقد تبين ان الخسارة الفعلية من جراء تفتت التربة بلغت ٣ مليارات طن حبوب في السنة. وأقر ان معدل تفتت التربة الذي يفوق المعدل المهدد للمردود الضروري هو معدل خطر وينبغي العمل للحد منه.

لمواجهة هذا الوضع جرى ادخال مكثف للتكنولوجيا التي تقي من تدمير التربة في أواسط الثمانينات وبعدها. وقد طال ذلك استبدال طرق الحراثة التقليدية وحماية الغابات وبناء الحيطان وأقنية تصريف المياه بأساليب حديثة لحماية الطبقة العليا الخصبة من الارض وادخال تكنولوجيا جديدة لمعالجة الارض واستخدامها. وقد اطلق على هذه الوسائل والاساليب وسائل وطرق الاستخدام الدنيا للتربة. وقد سمحت هذه التجديدات التكنولوجية بتوفير في التوظيفات الزراعية بلغت ضعفاً ونصف.

ان التحول الجدي الذي طرأ على الزراعة هو تغير البنية الاجتماعية لاشكال الملكية الزراعية. فقد دمرت التجربة الاميركية الدعاية الواسعة للمزرعة العائلية التي أريد لها ان تطعم العالم كله. فمن أصل ٦,٥ مليون مزرعة عائلية لم يبق في أواسط التسعينات الا ١,٧ مليون وبرز على ركامها حوالي ٨٥ ألف شركة مساهمة زراعية تسيطر حسب الاحصاءات الاميركية على ١٢٪ من الاراضي الزراعية وتنتج ٢٧٪ من المنتوجات الزراعية الاميركية. ويرجع الاختصاصيون هذا التحول الى ضعف المزرعة العائلية على المنافسة بالمقارنة مع الشركة الكبيرة التي باستطاعتها ادخال منجزات العلم الى الانتاج من جراء حجمها الضخم ومقدار الرأسمال المستخدم، بما يسمح لها بتخفيض النفقات ورفع معدل الربح وتغيير نوعية الانتاج بالتوافق مع تغير الطلب. لهذا تمكنت الشركات الضخمة من ازاحة المزارع العائلية من الانتاج الزراعي. من جهة اخرى كان الدعم والمساعدة الحكومية في الزراعة موجهين لدعم تضخيم الشركات الانتاجية الزراعية. فالانتاج الزراعي المعاصر مرتبط بحل العديد من المشاكل الضخمة التي تحتاج لتمويل كثيف وهو ما تعجز عن توفيره المزارع العائلية. ولحل هذه المشاكل التي تصدت لها الشركات المساهمة حصلت على مساعدات حكومية مباشرة مما عزز وضعها في هذا القطاع.

كما ان بيع وشراء الاراضي الناجم عن صعوبات المزارع العائلية جعل من ٤١٪ من الاراضي الزراعية تعود لاشخاص لا علاقة لهم بالانتاج الزراعي بل تحولت هذه الاراضي الى مادة للمضاربة. ومن ناحية أخرى أدى انتاج التكنولوجيا المعاصرة الى تدفع الرأسمال الصناعي الى الزراعة وتشكل أنواع انتاج مختلطة، تشبه المجمع الحربي - الصناعي، وأخيراً يرى المراقبون ان المزرعة العائلية فقدت منذ زمن بعيد سمعتها التقليدية. ومع ذلك فان مصير هذا الشكل من تنظيم الانتاج ما زال مادة بحث ونقاش في الولايات المتحدة الاميركية.

لقد ساعدت التجربة الايجابية الحكومية في تنظيم ومعالجة المشاكل الاقتصادية - الاجتماعية الخاصة بالزراعة على تلطيف الآثار المدمرة لعفوية السوق وذلك عبر اقامة التطابق القسري بين حجم ونوعية الانتاج الزراعي مع الطلب عليه. وكانت تلجأ لذلك عبر التمويل بواسطة الموازنة الفيديرالية والتدخل المباشر لمساعدة المزارعين وبشكل خاص لتشكيل المشاريع الضخمة. وفي مطلع الثمانينات ارتفعت أصوات في الكونغرس الاميركي تدعو لحماية الانتاج الزراعي وانعكس ذلك في زيادة المساعدات للزراعة في الثمانينات بحدود ٩ أضعاف.

لقد قدمت التجربة الاميركية في هذا المجال المثال الساطع على ضرورة وضع كافة الامكانيات المتوفرة لدعم القطاعات التي يتعلق بنتائجها أمن البلاد، وخاصة أمنها الغذائي. فالمشكلة لا تتعلق فقط بالحؤول دون بروز حالات مجاعة بمقدار ما تتعلق بالحؤول دون وقوع البلد فريسة التبعية لبلد أو بلدان أخرى في مجالات حساسة مثل تأمين الغذاء للمواطنين.

* باحث في الشؤون الدولية

أبعاد

النظام الاقليمي المقترح

في الآونة الأخيرة طرحت دولتان من دول المنطقة مطلب تأسيس نظام اقليمي جديد. الدعوة الأولى جاءت على لسان النائب الأول لرئيس وزراء الكويت ووزير خارجيتها الشيخ صباح الأحمد في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عندما دعا إلى ضرورة بناء نظام اقليمي في منطقة الخليج يحقق الاستقرار. والدعوة الثانية جاءت على لسان الرئيس الايراني محمد خاتمي، واستكمل ايضاحها وزير خارجيته الدكتور كمال خرازي في مقابلة صحافية له من الزميلة «الحياة».

ولئن كانت هاتان الدعوتان لا تمثلان مشروعين متكاملين لاقتراح نظام اقليمي جديد للمنطقة، فإنهما تعبران عن وجود حاجة لاقامة مثل هذا النظام.

إلا أن هناك أكثر من مسألة لابد من التوقف أمامها عند تناول هاتين الدعوتين، ولعل أولها يتصل بطبيعة الصيغة التي سيكون عليها النظام الاقليمي الجديد، وما إذا كانت مجرد إعلان للمبادئ تتفق عليه دول المنطقة؟ أم أنه سيكون منظمة للتعاون الاقليمي تجمع هذه الدول؟

وأما المسألة الثانية فتتعلق بصلة مجلس التعاون الخليجي كمنظمة تعاون تجمع ست دول من مجموع ثماني دول هي مجموع الدول المتشاطئة خليجياً. فمن الواضح أن الحاجة لبناء نظام اقليمي جديد تعني بالضرورة أن هذا النظام سيتجاوز الصيغة الحالية لمجلس التعاون الخليجي. فلابد ان يتسع ليشمل كل دول المنطقة، بدءاً من العراق شمالاً مروراً بايران شرقاً باعتبارهما دولتين متشاطئتين خليجياً، وانتهاء باليمن جنوباً، باعتبارها إحدى دول المنطقة وإن لم تكن دولة متشاطئة خليجياً... وهذا ما قد ينطوي على اشكاليات، وبخاصة ما يتصل بصلة العراق بهذا النظام الاقليمي، الذي لا يمكن أن يكون خارجه.

وهناك ايضاً التساؤل حول دور البلدين الكبيرين المحيطين بالمنطقة، وهما الهند وباكستان، وبخاصة بعد امتلاكهما السلاح النووي، والكيفية التي ستكون عليها علاقة النظام الاقليمي الجديد لمنطقة الخليج بهما.

وكذلك التباين في الموقف تجاه الوجود العسكري الأجنبي، وبخاصة الأميركي في المنطقة، وهو موضوع ينطوي على مواقف خلافية، بين معارضي هذا الوجود ممن يعتبرونه تهديداً لأمن المنطقة واستقرارها، وبين الدول المرتبطة باتفاقيات ومعاهدات في مجال تقديم التسهيلات للقوات الأميركية، مما يتطلب تفاهماً حول الموقف تجاه الوجود العسكري الغربي في المنطقة.

وهناك المشكلات الناشبة بين الدول التي يفترض أن تكون أطرافاً في هذا النظام، حيث لابد من معالجتها على أسس واضحة، إذ لا يمكن القفز فوقها أو تجاهلها، فعلاقات حسن الجوار لابد أن تبنى على الثقة، وعلاقات التعاون الاقليمي يفترض أن تسبقها تدابير تستهدف اطفاء بؤر التوتر المتنازع عليها.

من هنا فإن المطلوب وقفة متفحصة لهذه المسائل بحيث لا يكون النظام الاقليمي المقترح مجرد شعار سياسي أو في أحسن الأحوال صيغة فضفاضة لإعلان مبادئ بين دول المنطقة دونما التزام جدي بهذه المبادئ ودونما آلية فاعلة تفرض تحقيقها وتحول دون تجاوزها.

أحمد الدين

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣٦٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٣٣٣٣٣٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٢٩٧ - فاكس ٧٣٦٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٢٤١١ - فاكس ٢٣٦١٣٣ - الاعلانات ٢٢٢٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (مدى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (وفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٢(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (الترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٣٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae



عراقي يزعم انه والد عبدالمجيد عبدالله

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ قال مواطن عراقي انه والد المطرب السعودي عبدالمجيد عبدالله. ونقلت صحيفة «المستقبل» التي تصدر في بغداد عن العراقي عبدالله جبر بأنه والد المطرب السعودي المعروف عبدالمجيد عبدالله. حيث سبق وان تزوج ام عبدالمجيد في منطقة الداوودي في بغداد، غير ان الزوجة غادرت الى الكويت لمرافقة اخواتها الثلاث ثم انتقلت للعربية السعودية.

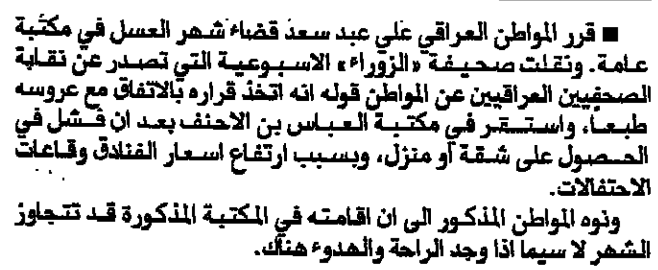
وردا على سؤال عما اذا كان مطرب «رهيب والله رهيب» يعرف هذه الحقيقة، اكد العراقي بأن ابنه صرح بعراقيته اكثر من مرة.

شهر عسل عراقي في مكتبة عامة!

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ قرر المواطن العراقي علي عبد سعد قضاء شهر العسل في مكتبة عامة. ونقلت صحيفة «الزوراء» الاسبوعية التي تصدر عن نقابة الصحفيين العراقيين عن المواطن قوله انه اتخذ قراره بالاتفاق مع عروسه طبعا، واستقر في مكتبة العباس بن الاحنف بعد ان فشل في الحصول على شقة أو منزل، وبسبب ارتفاع اسعار الفنادق وقاعات الاحتفالات.

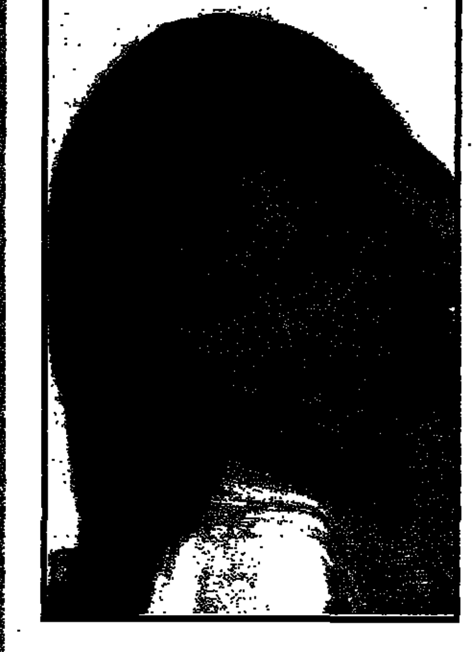
ونوه المواطن المذكور الى ان اقامته في المكتبة المذكورة قد تتجاوز الشهر لا سيما اذا وجد الراحة والهدوء هناك.



اقرأ غداً

قضايا ودراسات
آفاق استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية







الوان مريان عبدالحميد: الاعلام العربي دون المستوى المطلوب

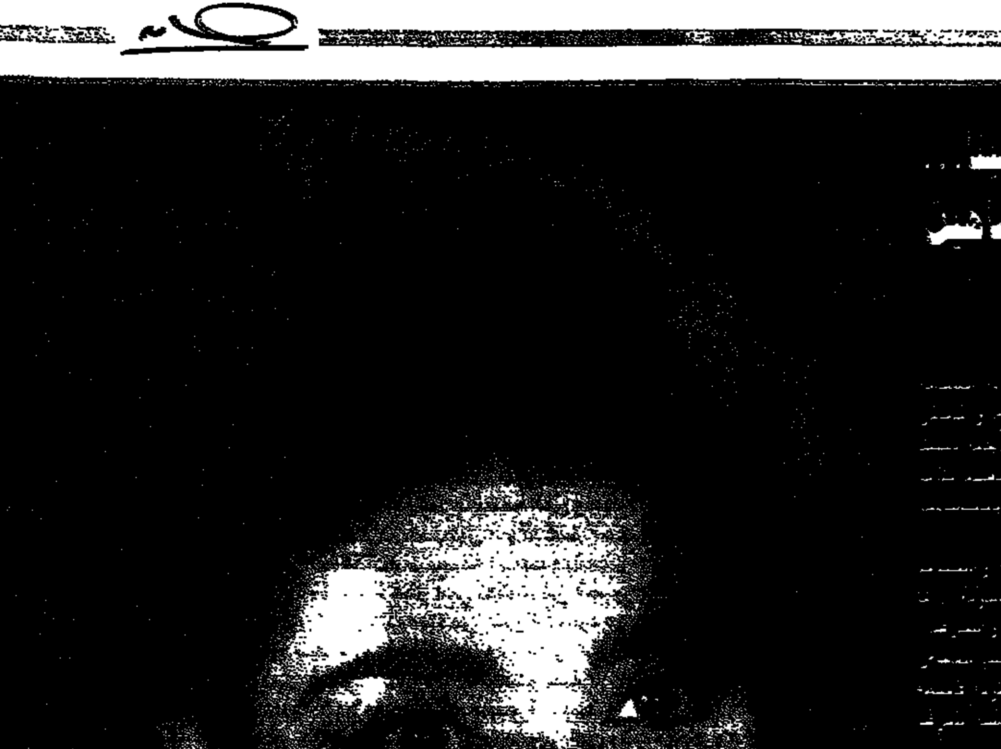
■ فاجأت القيادة التركية العالم بالتصعيد ضد سورية والتلويح بمهاجمتها عسكريا، فكانت التساؤلات تتجه جميعا نحو السبب الذي أوصل «الغضب» التركي إلى هذا الحد... وفي هذا الوقت على وجه الخصوص. فجاءت الاجابة من خلال الصحف التركية في اليوم الثاني لاعلان «التحذير الاخير» كما ارادت انقرة تسميته. وكشف الصحف عن اثني عشر مطلبا قدمتها القيادة التركية وارادت موافقة سورية عليها فورا ودون مماطلة ولكن سورية لم ترد.

وبغض النظر عن المطالب التي جاءت جميعها بمثابة اعلان رغبة تركية في جعل سورية كلها شريطا أمنيا لها. فقد ورد في الرسالة التركية بند واحد لو خلط بكل المياه العذبة التي تتنازع انقرة دمشق وبغداد عليها لجعلته ملحا اجاجا. يقول البند (الشرط): «يجب على تركيا وسورية كدولتين احترام حقوق الانسان»!!

وأحسب ان الخير كله سيكون لانقرة لو توقفت عن ذكر هذه النقطة بالذات. واستمرت في العزف على اوتار حزب العمال الكردي في كل نقاطها الاثنتي عشرة. فتركيا العلمانية محل شك في احترامها لحقوق الانسان التركي حتى من اقرب حلفائها الغربيين. ولعل التشكيك الاميركي في جدية «الديموقراطية التركية» الذي صدر قبل يومين بعد صدور الحكم بسجن رئيس بلدية اسطنبول ابلغ جواب على الشرط الذي وضعته انقرة امام سورية لتحسين العلاقات. فمسؤول كبير على مستوى رئيس اكبر بلدية في البلاد يحاكم ويقضى عليه بالسجن والعزل من منصبه لانه عبر عن رايه في قصيدة لم تعجب المؤسسة العسكرية العلمانية الحاكمة. وطالبات يطردن من فصول الدراسة لانهن اخترن ان يلبسن على هواهن لا على هوى العسكر. ومعاهد علمية تعلم الاطفال علوم العقيدة الرئيسية في الدولة تغلق بالشمع الاحمر، وقرى كردية تزال من على الخريطة وبناسها وثمارها وبيوتها تحت وطأة النعرة العنصرية المتعالية. ورئيس حكومة اختارته الغالبية من الشعب التركي المسلم يجبر على الاستقالة ويمنع من ممارسة العمل السياسي لاختلافات في الرأي مع المؤسسة العلمانية.. كل هذا يحدث في تركيا العلمانية التي تطالب جاراتها بالاخذ بتجربتها الرائدة في «احترام حقوق الانسان».

ما اثقل دم السياسيين اذا أرادوا المزاح!!

عادل محمد الراشد



وشجون

علي جاسم

بعيداً عما يشهده الميدان التربوي من عقبات ومعوقات مختلفة، مثل النقص الحاد في الهيئات التعليمية، والعجز في المقاعد الدراسية ومشكلات الصيانة واعداد المبنى المدرسي، وهموم الطلاب كبار السن في المدارس التي تم تأنيث هيئتها التدريسية والادارية وكيفية التعامل معهم. بعيداً عن كل ذلك تبقى الاهمية التي يجب الالتفات اليها من قبل منطقتنا التعليمية وهي التربية السلوكية، التي تحصن الطالب ضد نفسه وتوطد العلاقة الطيبة بينه وبين معلمه وتساهم في تحسين مستواه التحصيلي في المدرسة، وتنهض بالمسيرة التربوية.

ونؤكد على التربية السلوكية لأن غالبية المشكلات التي يعيشها الميدان التربوي، قابلة للعلاج وعلى طريق التذليل والمعالجة الفورية، إلا ان التربية السلوكية تحتاج إلى الكثير من بذل الجهود والمزيد من التعاون بين اطراف العلاقة.

وهنا يجب أن نتوقف عند مشروع التربية السلوكية الذي بدأت دورته التدريبية الاولى بمشاركة مدراء ومديرات مدارس المرحلة التأسيسية ورياض الاطفال ومدارس التجربة ومساعديهم والاخصائيين والاخصائيات الاجتماعيين واعداد من المعلمين والمعلمات في منطقة ابوظبي التعليمية، والذي هو بكل تأكيد يعتبر من المشاريع الحضارية الرائدة ومفتاح التعليم المطلوب، الذي يرقى بالطالب تربية وتعليما.

ولن نبالغ كثيرا عندما نقول ان السلوك القويم، وما أحوجنا اليه في مدارسنا، هو طريق الارتقاء بالعملية التربوية التعليمية. وهو طريق معالجة تدني المستويات الدراسية عند كافة الطلاب. وهو طريق معالجة الكثير من المشكلات السلوكية التي تعترض المسيرة التربوية التعليمية، وهو الطريق الذي يجعل العلاقة وطيدة بين المعلمين و الطلاب، وهو أخيراً الطريق الى النجاح والتفوق والابداع.

وإذا كانت هذه مقومات ومميزات التربية السلوكية، فتبقى الاهمية والضرورة حتمية في اعطاء مشروع التربية السلوكية حيزاً كبيراً وواسعاً ليشمل كافة مدارس منطقتنا التعليمية ويصل الى كافة الابناء في المراحل التأسيسية ورياض الاطفال.

ولأن فاقد الشيء لا يعطيه، فان هذا المشروع يحتاج الى متخصصين في التربية السلوكية. يعرفون كيف يزرعون السلوك القويم في نفوس الابناء ويدركون كيف يذللون المعوقات والمشكلات التي تعترضهم وهم يقومون بمثل هذه المسؤولية وهي التربية السلوكية.

وتبقى مثل هذه المسؤولية أيضا على عاتق موجهي الخدمة الاجتماعية في مدارس الدولة بابرازهم فنون هذه التربية ليتعلمها الابناء وتوضيح اهدافها من أجل مسيرة تربوية تنهض بالعلم والتعليم وتقود الى التفوق والنجاح.

استئصال ورم قياسي من جسم امرأة يمنية

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

أجريت في مستشفى دار الشفاء بمدينة ذمار اليمنية عملية جراحية لامرأة مصابة بورم يزن ٧ كيلوجرامات ويحتوي على جميع الخلايا المكونة لاعضاء الجسم.

وقالت الدكتورة وفاء هادي صالح اخصائية أمراض النساء والتوليد في المستشفى لصحيفة «المرأة» الأسبوعية ان الورم يعتبر من الحالات النادرة لضخامة وزنه وقد تم اكتشافه عن طريق الأشعة التليفزيونية. وذكرت بأن المرأة التي هي الآن في صحة جيدة قد وضعت طفلاً قبل ٤٠ يوما وهو على قيد الحياة.

بلدية الكويت ترفض اقتراحاً بمنع عمل النساء في المطاعم

■ الكويت - اف ب: ذكرت الصحف الكويتية أمس ان بلدية الكويت رفضت اقتراحا تقدم به احد اعضائها المحافظين بمنع عمل النساء في تقديم الوجبات في المطاعم. وقالت الصحف ان المدير العام لبلدية الكويت عبد الرحمن الدعيج ابلغ المجلس البلدي انه ليس هناك في قانون البلدية ما ينص على حظر عمل الفتيات في مجال تقديم الوجبات في المطاعم. وكان نائب رئيس بلدية الكويت حسين المطيري قد اعتبر في مارس الماضي ان عددا متزايدا من النساء يعمل في تقديم الوجبات في المطاعم وان هذا الامر يمكن ان تكون له «آثار سلبية على المجتمع الكويتي وقيمه الاخلاقية». ويتكون المجلس البلدي لمدينة الكويت من عشرة اعضاء منتخبين بينهم المطيري وستة معينين بينهم المدير العام للمجلس.

... وأول حديقة للنساء في طهران

■ طهران - اف ب: افادت الصحف الايرانية الصادرة أمس ان السلطات الايرانية ستفتتح الجمعة المقبل في احدى المدن الكبرى جنوب غربي ايران اول حديقة عامة مخصصة للنساء. وقد اعلنت النبأ السيدة زهرة شجاعي، مستشارة الرئيس محمد خاتمي. وستفتتح الحديقة اثر احتفال رسمي في الاحواز المدينة الرئيسية في اقليم خوزستان جنوب غرب البلاد. وعملية الافتتاح ستتم لمناسبة «اسبوع المرأة» الذي يبدأ اليوم الاثنين. يشار الى ان السلطات الايرانية تسعى منذ سنوات الى الفصل بين النساء والرجال على صعيد الخدمات العامة. وفي العام ١٩٩٤ انشأ مسؤولو الخدمات الطبية مراكز استشفائية عدة مثل مستشفى نجمية وسط طهران، مخصصة بشكل كامل للنساء. ومنذ الثورة الاسلامية يفصل بين الرجال والنساء في سيارات النقل العامة.

دودة القز غذاء للانسان

■ بكين - ق.ن.ا: دشنت الصين «التي تعتبر اكبر دولة في مجال تربية دودة القز التي تستخدم في انتاج الحرير» بالتعاون مع الولايات المتحدة مشروعا لتغذية الانسان بيرقات دودة القز بدعوى ان ذلك سيؤدي الى تعزيز جهاز المناعة في الجسم البشري. وقال وي جيانج رئيس المؤسسة الغذائية الصينية الاميركية التي انشئت لهذا الغرض «ان اكل يرقات دودة القز يمكن أن يؤدي لمنع الاصابة بالاورام الخبيثة ويؤخر اعراض تقدم السن ويدعم الجهاز المناعي في الجسم البشري». واوضح ان الغذاء الجديد ليس له اي مضاعفات صحية لانه ينتج من انثى دودة القز التي قال انها «تعيش في بيئة توائم المعايير المحددة لصنع الطعام البشري الطبيعي في الصين». واشار الى ان دودة القز تحتوي على كثير من المكونات الغذائية اللازمة للجسم.

الأزمة الاقتصادية تقود سكان هونج كونج للمعابد

■ هونج كونج - رويترز: تتصاعد رائحة البخور بينما يسجد المصلون ويقدمون القرابين في معبد «وونج تاى سين» حتى يرشدهم الى مستقبلهم «...».

وتدعي عجوز تدعى لي «ما يقوله يتحقق دائما» في اشارة الى اشهر المعابد بين سكان جزيرة هونج كونج وعددهم ٦ر٦ مليون نسمة مما جعل المنطقة التي يقع فيها المعبد مزارا سياحيا. ويعكس المعبد المقام قبل ٨٨ عاما المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها هونج كونج اذ دفعت الازمة المالية الاسيوية والكساد الاقتصادي في الجزيرة مزيدا من الناس لزيارته. ويقول تساي يينج شيه ضابط الامن في المعبد «الخريجون الجدد الذين لا يجدون فرص عمل يأتون الى هنا حتى يجدوا عملا».

ومع تفاقم الازمة المالية في آسيا ارتفعت نسبة البطالة في هونج كونج الى اعلى مستوياتها في ١٥ عاما عند خمسة في المئة كما تضرر عديدون نتيجة هبوط الاسعار في البورصة والاسواق العقارية وارتفاع اسعار الفائدة.

«الانترنت» في ثانويات البحرين

■ المنامة - كونا: قررت وزارة التربية والتعليم بدولة البحرين تعميم ادخال الانترنت الى جميع المدارس الثانوية ابتداء من العام الدراسي الحالي بعد اخذ جميع الاحتياطات الفنية اللازمة.

ونقلت وكالة انباء الخليج عن وزير التربية والتعليم عبدالعزيز الفاضل قوله ان وزارة التربية قررت تدريس الحاسوب كمادة اساسية في مساري العلمي والادبي الثانوي بالتعليم العام بدلا من كونها مادة اختيارية بحيث يدرس الطالب على الاقل مسارا واحدا في الحاسوب قبل تخرجه في المرحلة الثانوية مشيرا الى ان الوزارة تعمل حاليا على تطوير هذين المسارين وتعزيز مقررات الحاسوب لمواجهة متطلبات العصر.

خدمة إلزامية ليوم واحد فقط

■ باريس - اف ب: انتهت أمس الأول الخدمة العسكرية التي كانت، منذ ١٩٠٥، تفرض على جميع الشبان الفرنسيين البالغين من العمر ١٨ عاماً التوجه الى الثكنات للتجنيد وتعلم استخدام الاسلحة لتحل محلها خدمة عسكرية الزامية تدوم يوما واحدا فقط. إذ احتفل بالشروع في «يوم الاعداد للدفاع» كما سمي رسميا النظام الجديد حيث دعي ١٥ الف شاب للمشاركة فيه. وقام بتدشين نظام التجنيد الجديد الرئيس الفرنسي جاك شيراك يرافقه وزير الدفاع آلان ريشار وتقابلا مع ١٢٠ شابا في قلعة فينسان بالقرب من باريس. وسيشرف على دفاع فرنسا في المستقبل جيش محترف يكتمل احترافه في عام ٢٠٠٢. بينما ستتمثل الخدمة العسكرية الجديدة بالنسبة للشباب في المشاركة في محاضرات وحوارات ومشاهدة افلام وثائقية والخضوع لامتحانات تهدف اساسا الى البحث عن الشبان الاميين او المتأخرين مدرسيا. وسيشارك ٤٠٠ الف شاب سنويا في هذه الخدمة العسكرية الجديدة واعتبارا من سنة ٢٠٠٢ سيتضاعف هذا العدد مع مشاركة الفتيات.

٧٠ الف دينار بحريني لسجادة أثرية

■ المنامة - و ا خ: بيعت سجادة أثرية تعود الى القرن التاسع عشر في مزاد اقيم بالبحرين بـ ٧٠ الف دينار بحريني. وقد بيعت خلال ساعتين في المزاد العلني الكبير للسجاد الشرقي والايراني (٦١) سجادة تضم تشكيلة عالمية راقية من عهود قوجار وبهلوى وورومانوف والعثمانيين. وقال منسق المزاد احمد الجلبي في تصريح لصحيفة اخبار الخليج البحرينية امس ان المزاد الذي نظمه جتيري وهاب بالتعاون مع بيكنستاف ونولز الشركة العالمية المتخصصة في المزاد العلني، لقد رست على سجادة اثرية مهمة ذات مخطوطات فارسية ونقوش ارابسكية بمبلغ (٧٠) الف دينار وتعد من أروع نوادر القرن التاسع عشر المحافظ عليها. وقال الجلبي انه لا يوجد من هذه السجادة سوى اثنتين فقط واحدة اشترتها الامبراطورة فرح ديبا عام ١٩٧٠ والاخرى اشتراها شخص في المزاد عن طريق الهاتف من المانيا.

... و٣١ ألف فرنك مقابل خصلة من شعر لويس - ١٦

■ جرينوبل (فرنسا) - رويترز: قالت صالة مزادات إن خصلة من شعر ملك فرنسا الراحل لويس السادس عشر اخذت من رأسه عقب اعدامه مباشرة عام ١٧٩٣ بيعت في مزاد امس الاول مقابل ٣١ ألف فرنك فرنسي. وافادت متحدثة باسم صالة المبيعات في جرينوبل بشرق فرنسا ان قارع طبول كان حاضرا اعدام لويس السادس عشر بالمقصلة في وسط باريس عقب الثورة الفرنسية اخذ هذه الخصلة.

واعطى قارع الطبول الخصلة لامه التي كانت من انصار النظام الملكي وظلت العائلة محتفظة بها نحو ١٠٠ سنة تقريبا قبل اعطائها لعائلة في جرينوبل في عام ١٨٨٠ - وقرر الورثة بيع الخصلة لاسباب مالية.

قرص لعلاج الاختلالات الجينية

■ ولنجتون - رويترز: قد ينتفع مرضى سيولة الدم والسكري والسمنة من اسلوب جديد يجري تطويره في نيوزيلندا لعلاج الاختلالات الجينية. فقد نجح فريق من كلية الطب في اوكلاند بقيادة الاستاذ الجامعي ماثيو ديورينج في تطوير جرعة من قرص واحد يشفي فئران التجارب من واحد من اكثر الاختلالات الجينية شيوعا في العالم وهو عدم تحمل اللاكتوز «سكر اللبن».

ولاح امل استخدام نفس الاسلوب في علاج مجموعة من الامراض البشرية. وقال ديورينج «هذا البحث يزيد فرص استخدام العلاج الجيني في العيادات الطبية. وكانت المشكلة دوما هي كيفية اعطاء الجين للمريض.. لكن هذا البحث يجعل من الممكن اعطاء الجين بالفم.. من خلال قرص واحد». وقالت جامعة اوكلاند ان هذا البحث الذي نشر في عدد اكتوبر من مجلة «نيتشر مديسين» الدولية فتح الطريق امام تطوير جيل جديد من علاجات الاضطرابات الجينية. واضافت «نأمل في استخدام هذه التكنولوجيا في علاج حالات وراثية مثل سيولة الدم والسكري والسمنة خلال العقد القادم».



طفل كندي يحاول زحزحة ثمرة قرع عسل تزن ٨٣٥ رطلا قبيل مسابقة لاستعراض ثمار هذا النوع من المنتجات الزراعية في اوتاوا وتم تسجيل اكبر ثمرة بلغ وزنها ٩٦٨ رطلا. (اب)

الاتحاد الاقتصادي

اوبك تبحث مد تخفيضات الانتاج لدعم الأسعار

■ البندقية - ايطاليا (رويترز) قال ريلوانو لقمان الامين العام لاوبك ان الاجتماع الوزراى المقبل للمنظمة سيبحث اتفاقا بين السعودية والمكسيك وفنزويلا لمد تخفيضات الانتاج بضعة شهور لدعم الاسعار.

وقال لقمان للصحفيين فى مؤتمر عن صناعة النفط فى ايطاليا «سيتم بحث هذه الفكرة فى اجتماع اوبك المقبل». وسئل هل يوافق على الاتفاق الذى توصلت اليه البلدان الثلاثة فى كانكن بالمكسيك فأجاب قائلا لا اعلم «ما الذى حدث فى كانكن» - فلم اكن فى الاجتماع - وسيقرر المؤتمر فى حينه افضل المواقف التى يتعين تبنيها - وسيقرر ما يحقق مصالح الدول الاعضاء على افضل نحو - وسيعقد وزراء نفط اوبك اجتماعهم الدورى فى اواخر نوفمبر تشرين الثانى فى فيينا.

الكويت تدرس بناء مصفاة نفط رابعة

■ الكويت - د ب أ: كشف مسؤول نفطي كويتي ان المخططين يدرسون فكرة بناء مصفاة رابعة في البلاد ضمن استراتيجية لاعادة هيكلة قطاع النفط. وقال نائب رئيس مجلس ادارة مؤسسة البترول الكويتية نادر سلطان ان بناء مصفاة رابعة من شأنه ان يفي بطريقة مثالية بحاجة الكويت المتزايدة للاستفادة من نفوطها الثقيلة النوع.

واضاف سلطان ان زيادة استثمارات الدولة في مشاريع تكرير البترول ومشاريع صناعة البترول الاخرى تسمح لها بمقاومة تقلبات الاسواق وتضمن دخلا اكثر ثباتا من بيع المنتجات البترولية المطلوبة.

وتمتلك الكويت الآن ثلاث مصاف محلية تبلغ طاقتها الاجمالية ٩٠٠ الف برميل في اليوم.



٪١٨ معدل النمو السنوي

٣ مليارات قدم مكعب استهلاك ابوظبي اليومي من الغاز عام ٢٠٠٠
٢٠٥ تريليونات قدم الاحتياطي ومدة الاستغلال ١٥٠ سنة

■ دبي - «الاتحاد»:

■ توقعت دراسة اقتصادية حديثة ان يرتفع الطلب المحلي على الغاز الطبيعي في ابوظبي الى ٣ مليارات قدم مكعب يوميا بحلول عام ٢٠٠٠، واشارت الدراسة التي اعدتها شعبة البحوث الصناعية بمصرف الامارات الصناعي الى ان معدل النمو الحالي للطلب يصل الى حوالي ١٨٪ سنويا وهو ما يزيد كثيرا عن معدل النمو الاقتصادي.

وقالت الدراسة ان الطلب المحلي على الكهرباء والمياه في تزايد نظرا للنمو السكاني والنشاط الاقتصادي الكبيرين، مشيرة الى ان الطلب في اليابان التي تعد المستورد الرئيسي لغاز الامارات من المتوقع ان يصل الى ٥٢ مليون طن سنويا تمهيدا لارتفاعه الى ٥٨ مليون طن عام ٢٠١٠، وتعبر هذه المؤشرات المحلية والعالمية عن الافاق الطيبة لقطاع الغاز في الدولة.

واوضحت الدراسة ان الموارد العالمية من الغاز الطبيعي تفوق مثيلاتها من النفط الخام، ورغم ان حصة دول مجلس التعاون الخليجي لا تتجاوز ١٦٪ الا انها تعد من اهم مصدري الغاز في العالم ولا يتجاوز نصيب دول المجلس من الانتاج العالمي ٥,٥٪.

وقالت الدراسة ان معظم انتاج الغاز في العالم يتم استهلاكه محليا او تصديره عبر خطوط الانابيب، وفي المقابل فإن تجارة الغاز البترولي المسيل اصغر بكثير من تجارة الغاز الطبيعي، وتتصدر دولة قطر دول المجلس من حيث صادرات الغاز الطبيعي في حين تستحوذ ابوظبي على غالبية صادرات الامارات.

واستعرضت الدراسة تطور قطاع الغاز في الامارات، مشيرة الى ان السنوات الاولى للتنقيب عن البترول في الامارات شهدت عمليات حرق للغاز المصاحب للنفط، غير انه تم الاتجاه عقب ذلك لاستهلاك الغاز المصاحب من اجل الاستخدام المحلي او تصديره، وتعد الامارات من الدول القليلة المنتجة للنفط التي تصدر كميات اضافية من الغاز المصاحب، ورغم ان لدى الامارات احتياطيات كبيرة من الغاز غير المصاحب الا ان النشاط الحالي في قطاع الغاز يقتصر على الغاز المصاحب.

وقد شهدت عمليات تصدير الغاز نموا ملحوظا خلال التسعينات مع تزايد انشاء محطات التسييل وخطوط الانابيب، ويتمتع الغاز بجاذبية شديدة باعتباره وقودا نظيفا، ويمكن نقله عن طريق الانابيب او من خلال تسييله واستخدام الناقلات، وقد ارتفع استهلاك الغاز الطبيعي في العالم العربي بنسبة ٣٢٪ خلال الفترة من ١٩٩٢ الى ١٩٩٦ بمتوسط ٧٪ سنويا.

وقدرت الدراسة احتياطي الامارات من الغاز الطبيعي بحوالي ٢٠٥ تريليونات قدم مكعب وهي رابع اكبر دولة من حيث احتياطي الغاز في العالم بعد روسيا وايران وقطر، واستنادا الى معدلات الاستغلال الحالية، ومع استبعاد اي اكتشافات جديدة فإن الاحتياطيات تكفي لما يزيد عن ١٥٠ سنة.

وتستحوذ امارة ابوظبي على ٩٢٪ تقريبا من موارد الغاز بالامارات، وتعد مكامن الغاز في «خف» والتي توجد اسفل حقول النفط القديمة في ام الشيف وابوالبخوش من بين اكبر مكامن الغاز الفردية في العالم، وقد نجحت ابوظبي في استغلال مواردها بشكل جيد من خلال تسويق فائض الغاز المصاحب. وفي المقابل تستحوذ الشارقة على ٥٪ من احتياطيات الدولة معظمها من الغاز غير المصاحب، ويتم استخدامها محليا، وقد تم تأسيس شركة الشارقة للغاز المسيل «شالكو» لدعم صادراتها من الغاز الطبيعي.

وتصل حصة امارة دبي من غاز الامارات الى ٢٪ فقط، وتحصل دبي على الغاز من الشارقة لمواجهة احتياجات مصهر الالمنيوم في دوبال ومحطات توليد الطاقة الكهربائية، ومن المتوقع ان يرتفع الطلب على الغاز في دبي بحدة خلال السنوات المقبلة لاسباب عديدة منها تزايد النشاط الاقتصادي والزيادة السكانية التي تعني الحاجة لمزيد من الكهرباء، كما ان العديد من محطات الطاقة بدأت تتحول الى الغاز، كما ان هنك حاجة للغاز من اجل دعم حقول النفط من خلال عمليات الحقن.

وتعول دبي على غاز ابوظبي من اجل سد احتياجاتها خلال السنوات المقبلة الى جانب غاز الشارقة، وتمتلك ابوظبي الامكانيات اللازمة لذلك، وبطريقة اكثر اقتصادية مقارنة بدول اخرى مجاورة، وقد عرضت ابوظبي توريد الغاز بأسعار تنافسية للغاية تصل الى ٠,٨ دولار لكل وحدة طاقة «بي تي يو» من خلال اقامة خط انابيب من حقل ابوالبخوش البحري الى المنطقة الحرة بجبل علي، ومن المتوقع ان تصل طاقة هذا الخط الى حوالي ٨٠٠ مليون قدم مكعب يوميا.

وكانت دبي قد أسست اول مصهر للالمنيوم في الوقت الذي كانت فيه مصاهر الولايات المتحدة واليابان تغلق ابوابها في السبعينات والثمانينات بسبب ارتفاع تكلفة الطاقة، وفي المقابل من المتوقع ان تعتمد منطقة الطويلة الصناعية في ابوظبي على الغاز في تشغيل المصانع، كما ان معظم احتياجات الامارات من الكهرباء يتم توفيرها من خلال محطات تعمل بالغاز اضافة الى ان محطات التحلية الكبرى تعتمد على الغاز.

وتأخذ عملية تطوير موارد الغاز في الدولة ثلاثة محاور الاول العمل على توسعة وتحديث الحقول البرية والبحرية وشبكة التوزيع، وهذا يشمل انشاء ثلاث او اربع محطات لمعالجة الغاز الجاف وسوائل الغاز الطبيعي والمكثفات. اضف الى ذلك ان تطوير قطاع الغاز في الامارات يشمل تطوير مناطق الانتاج من اجل توفير خطوط انابيب تتجه الى المناطق الصناعية بالدولة، كما توجد خطط في المصافي من اجل تطويرها بما يسمح بانتاج كميات كبيرة من البولي اتيلين من خلال استغلال الموارد المحلية.

وبالنسبة لعملية تسييل الغاز تمتلك ابوظبي محطة الغاز الطبيعي المسيل الوحيدة في الامارات وهي موجودة بجزيرة «داس» وتصل قيمة صادرات الدولة من الغاز المسيل الى ٤ مليارات درهم سنويا وهو ما يمثل ١٠٪ من متوسط الايرادات الحالية، وتتجه الصادرات في معظمها الى اليابان التي تعد اكبر مستورد للغاز المسيل في العالم، وتصدر الامارات ثمن احتياجات اليابان من الغاز المسيل.

موارد الغاز الطبيعي في الخليج بالمتر المكعب

الدولة	الاحتياطيات بالمليار متر مكعب	الانتاج بالمليون متر مكعب
الامارات	٥,٨٠٢	٣٧,٤
السعودية	٥,٣٥٥	٧٤٠
الكويت	١,٤٩٨	١٠,٩
قطر	١٠,٨٥٠	١٨,٨
البحرين	١٤٧	[illegible]
عمان	٨٤٩	٧,٨
بقية العالم	١٢٥,٧٤٠	٢٥٩٩
الاجمالي العالمي	١٥٠,٢٤١	٢٧٥٠

المصدر: اوابك

٤ مليارات درهم قيمة صادرات الامارات سنويا من الغاز المسيل

الاكتتاب في اعمار

العبار: توزيع الأسهم يتوقف على عدد الطلبات الزائدة مستويات الصيف غير عادية والسهم سيحافظ على قوته

■ دبي - عاطف فتحي:

■ انتهت امس عملية الاكتتاب في اسهم زيادة رأس مال شركة «إعمار» العقارية والبالغة ١٠٠ مليون سهم وسط اقبال كبير من جانب المستثمرين خاصة كبار مساهمي الشركة، وقالت مصادر الشركة ان اقبال المستثمرين خلال اليومين الاخيرين كان كبيرا الامر الذي رأت معه الادارة عدم وجود حاجة لتمديد فترة الاكتتاب ليوم آخر او يومين.

وقال محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي ورئيس مجلس ادارة الشركة في تصريحات «للاتحاد» ان عملية الاكتتاب سارت بطريقة ممتازة، وشهدت اقبالا شديدا خاصة في اليومين الاخيرين.

وردا على سؤال حول الاجراء المتوقع بالنسبة لطلبات الاكتتاب التي تتجاوز ما يمتلكه المساهم من اسهم مالية قال العبار: «سيتم الرجوع لمجلس الادارة لتحديد اسلوب التخصيص اذا كان عدد الطلبات التي يزيد فيها حجم الاكتتاب عن حجم المساهمة الحالية كبيرا أما اذا كانت الطلبات محدودة فسوف يتم اكمال عملية التوزيع حسب القاعدة المقررة بواقع سهم مقابل كل سهم يمتلكه المساهم حاليا دون النظر لما زاد عن ذلك.

وردا على سؤال حول تداول اسهم «إعمار» ومدى قانونية عمليات التداول الحالية قال العبار ان التداول يجب ان يتم بعد اصدار شهادات الاصدار.

وحول مستقبل سهم «إعمار» في ضوء هذه الزيادة والمشروعات العملاقة التي ترتبط بها الشركة قال العبار: ان سهم «إعمار» يعد من الاسهم القوية في سوق الامارات، وهو في وضع متميز على اية حال.

وفي اجابة على سؤال «للاتحاد» حول امكانية العودة الى مستويات بداية الصيف بالنسبة للسهم والمستويات التي ترافقت مع انباء زيادة رأس المال والاعلان عن مشروع «المرسى الغربي» قال العبار: «ما حدث خلال الصيف كان غير طبيعي. وسهم اعمار شهد صعودا ضمن اسهم اخرى في ظروف غير صحية». ولكن في حالة توفر السوق الصحية فإن السهم سيحافظ على وضعه وقوته.

واعرب العبار عن تفاؤله ازاء مستقبل سهم «إعمار» في ضوء الدعم الكبير الذي تحصل عليه من جانب حكومة دبي، وثقة اوساط المستثمرين والارتباط بمشروعات عملاقة تساهم في التطور الاقتصادي للامارات.

وقد اعربت مصادر مصرفية وثيقة الصلة بعملية الاكتتاب عن اعتقادها بأن يتجاوز عدد المكتتبين الـ ٦٠ الف مستثمر. ولم تستطع المصادر تحديد حجم الاكتتاب في ظل المبالغ الضخمة التي من المتوقع ان يكون المستثمرون قد اكتتبوا بها خلال اليوم الاخير، والتي يصعب تحديد حجمها حاليا.

محمد العبار

ورقة مالية

الوفاء بالوعد

شهاب قرقاش

تتعلق آمال في وعود المجموعة الكبيرة من الشركات العامة الحديثة باداء جيد ومستقبل مزدهر. ابتداء من الاتحاد العقارية في ١٩٩٣ وانتهاء بعدة اكتتابات اولية مرتقبة مثل اطارات وصناعات. هذه الشركات الحديثة قائمة على ثقة كبيرة وضعها المستثمرون في اداراتها بانها ادارات ستقوم خططها الطموحة على مساهمة في امور الاقتصاد وربحية وفيرة للمساهمين.

على هذه الاماني بنيت تسعيرة هذه الاسهم، لانه لا يوجد مبرر آخر لعلو اسعارها سوى الثقة المفرطة التي تضعها السوق في وعود هذه الشركات. رغم ان بعض هذه الشركات مايزال حديث العهد لايمكن الحكم على نتائجها الا ان البعض الآخر منها لايتفق المستثمرون عما اذا كانت نتائجها تتماشى مع وعودها قبل سنوات عدة أم لا.

الخطر الاكبر يكمن في عدم وفاء شركة او شركتين من هذه الشركات بوعودها في عين المستثمرين. حيث ان ذلك سيؤدي الى انهيار ثقة المستثمرين في هذه الشركات. مما سيؤدي الى ازدياد صعوبة قيام المشاريع التنموية العامة مستقبلا وفي ذلك المساس بمصداقية شطر كبير من سوق الامارات.

بقي ان نقول بان الزمن سيكون الحكم الاخير على من وعد فأوفى وعلى من وعد لم يوف. حتى ذلك الحين نحذر هذه الشركات بان عقارب الساعة تدق.

يبدآن اليوم تحت رعاية محمد بن راشد

الطاير وبن سليم يفتتحان معرض ومؤتمر توك آسيا ٩٨ بدبي

■ دبي - «الاتحاد»:

■ يفتتح معالي احمد حميد الطاير وزير النقل والمواصلات اليوم معرض توك آسيا ٩٨ بغرفة تجارة وصناعة دبي بمشاركة ٣٣ شركة من ١٦ دولة من اوروبا والهند ورومانيا والولايات المتحدة والشرق الاقصى تعرض تكنولوجيا انظمة الراديو وبرامج كمبيوتر ادارة السفن ومعدات تجهيزات الموانئ وساحات الحاويات.

كما يفتتح سلطان بن سليم مدير عام سلطة موانئ دبي ورئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي في صباح اليوم مؤتمر توك آسيا ٩٨ ويعقد تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. ويشارك في المؤتمر الدولي المتخصص في عمليات ساحات الحاويات والموانئ الذي ينعقد في غرفة تجارة وصناعة دبي وتستضيفه سلطة موانئ دبي بمشاركة ما يزيد عن ٢٠٠ خبير من الولايات المتحدة الامريكية وشبه الجزيرة الاسكندنافية والشرق الاوسط وآسيا والقارة الاسترالية.

وقال روبرت جيرفس مدير المعرض في آي آي آر اكسيبيشونز المنظمة للحدث انه على الرغم من الازمات الاقتصادية التي تضرب مناطق روسيا والشرق الاقصى فقد نجح الحدث في استقطاب ما يزيد عن ٢٠٠ خبير ومتخصص بالاضافة الى ٣٣ شركة تمثل ١٦ دولة.

ومن الوفود المشاركة في مؤتمر توك آسيا ٩٨ وفد سلطة موانئ كلايبيدا في ليتوانيا وميناء تانجونغ بيليباس في ماليزيا وميناءي صلالة وظفار العمانيين وادارة ميناء كونستانتسا الروماني وبنك توتال سوفت في كوريا الجنوبية وميناء ستوكهولم وسلطة موانئ ابوظبي وميناء الفجيرة ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ومعهد الموانئ والممرات المائية القومي في الولايات المتحدة.

ويتحدث في المؤتمر ٣٨ خبيرا دوليا واقليميا يمثلون ١٩ دولة بعضهم يعتبر من الخبراء الذين يشار اليهم بالبنان في هذا القطاع وفقا لجارفيس الذي قال ان كلمات هؤلاء الخبراء ستدور حول التحديات التي تواجه الموانئ وساحات الحاويات وسبل مواجهتها في سبيل تنمية وتطوير هذا القطاع الحيوي في عملية التنمية الشاملة. وسيناقش المؤتمر عددا من الموضوعات التي تشمل تحليلات لاتجاهات قطاع الشحن اقليميا ودوليا واستراتيجيات الشحن البحري المتعدد الاطوار وسياسات الترانزيت اضافة للبنى الاساسية للموانئ وتمويلها.

وتشمل قائمة المتحدثين كلا من: كيس مارجيس الذي يرأس ادارة سالاحواض في اتحاد عمال النقل الدولي الذي يمثل اكثر من خمسة ملايين عامل في انحاء العالم. ويرافقه الامين العام للاتحاد ديفيد كوكروفت. وكذلك يتحدث في المؤتمر جو آن سو نائب رئيس سلطة موانئ سنغافورة والقبطان جيمي سارب المدير الاقليمي لـ «بي اند او بورتس» في استراليا وبورتس وس. ب روي مدير عام والرئيس التنفيذي لمجموعات خدمات ميناء صلالة في عمان وكارل هاينز ساجر رئيس سيناتور لاينز الالمانية وديفيد جيفري رئيس منظمة الموانئ الاوروبية وسوبريجت المدير الفني لمؤسسة موانئ اندونيسيا وجان مورس الرئيس التنفيذي للشركة الدولية لخدمات الموانئ في السعودية وانطون راتناياك مدير تكنولوجيا المعلومات في بي اند او كونتاينرز وعيسى بلوش نائب الرئيس لمنظمة «فيقا» وداتو عبدالله الرئيس التنفيذي لميناء تانجون بيليباس الماليزي.

واضاف جيرفس ان البرنامج يشمل جلسة فنية مخصصة لدراسة آثار مشكلة العام ٢٠٠٠ على قطاع الموانئ ووضع تصورات حول تصاميم الموانئ وساحات الحاويات مستقبلا فضلا عن ورشة عمل فنية حول تشغيل الرافعات وتطويرها وتحديثها.



معالي احمد حميد الطاير

بعد توقيع الاتفاق بين اتصالات و «ايريديوم»

هواتف الاتصالات عبر الاقمار الاصطناعية بالامارات خلال ثلاثة شهور

■ دبي - فريد وجدي:

■ دخلت مؤسسة اتصالات بجمهور المشتركين عصر الاتصالات الهاتفية الفضائية حيث تبدأ قبل نهاية العام الجاري تسويق نظام الهاتف السائلي النقال الذي يعمل بشبكة كبيرة من الاقمار الصناعية ويمكن صاحبه من اجراء وتلقي الاتصالات الهاتفية في البر والبحر والجو على مدار الكرة الارضية.

وصرح احمد بن بيات نائب مدير فرع المؤسسة بدبي «للاتحاد» بأن المؤسسة في سبيلها للتعاقد مع شركة «ايريديوم» الشرق الأوسط لطرح خدمتها للجمهور محليا خلال الثلاثة شهور القادمة من خلال مكاتب المؤسسة في الدولة وتتولى اتصالات الجانب التجاري للمشروع في الدولة فيما تتولى ايريديوم الجوانب الفنية.. وقال بن بيات ان الامارات من أولى دول العالم التي ستطبق نظام الاتصالات بالهواتف السائلية النقالة والتي تمكن المشترك من استخدام جهاز هاتف شبيه بالهاتف المتحرك ولكنه أكبر قليلا منه حجما ويوفر للمشترك فرصة الاتصال المحلي والاقليمي والدولي المباشر عبر الاقمار الاصطناعية مباشرة. وذكر بن بيات ان اتصالات مازالت في مرحلة التفاوض على تفاصيل أخرى للمشروع حاليا وبالتالي لم يتم تحديد اسعار الخدمة للجمهور مشيرا الى ان النظام الجديد لم يعمل عالميا حتى الآن وستكون الامارات من أولى دول الخليج والشرق الاوسط التي تقدم هذه الخدمة للجمهور وأوضح ان اسعار الخدمة سوف تحدد وتعلم للجمهور مع الاعلان عن موعد بدء الخدمة.

واضاف بن بيات ان العام القادم ١٩٩٩ سوف يشهد دخول شركتين عالميتين للهواتف السائلية النقالة الى الامارات وسيؤدي ذلك الى التنافس بين الشركات على تقديم افضل الخدمات للمشتركين مؤكدا ان مشروع الثريا يسير على قدم وساق وتوقع ان يتم اطلاق القمر الاصطناعي الثريا في النصف الاول من العام ٢٠٠٠ لتبدأ خدمة الثريا بعد ذلك بأسابيع في دولة الامارات وهي الخدمة التي تغطي الخليج والشرق الاوسط وافريقيا وشرق اوروبا وجزءا من غرب اوروبا.

ومن جانب آخر صرح الدكتور محمد عبدالله الدوراني نائب الرئيس العام التنفيذي لشركة ايريديوم الشرق الاوسط «للاتحاد» بأن شبكة الاتصالات السائلية التابعة للشركة تعمل على ٦٦ قمرا اصطناعيا و١١ قمرا اصطناعيا احتياطيا تعمل اليكترونيا في حالة تعطل أي من الاقمار الاصطناعية الاساسية موضحا ان تكلفة الاتصال لدقيقة واحدة داخل الدولة ستكون في حدود ٧ دراهم (دولارين) فيما سيتراوح الاتصال الخارجي (من ابوظبي الى نيويورك مثلا) من ٤ الى ٥ دولارات للدقيقة الواحدة وستكون الاسعار بالنسبة للاتصال من الامارات لدول مجلس التعاون الخليجي في حدود التعرفة المعمول بها بين مؤسسات الاتصالات في دول المجلس يضاف اليها تكلفة شركة الاقمار الاصطناعية لتصل الى ٤ دولارات للدقيقة الواحدة. وسوف يتم تحميل قيمة المكالمة للمتصل ويتم التحصيل عبر فاتورة هاتفه التي تصدر عن اتصالات.

واوضح ان ايريديوم الشرق الاوسط وقعت عقود تشغيل النظام مع السعودية وقطر والكويت وفي سبيلها الى توقيع عقود تشغيل النظام مع الامارات والبحرين وعمان خلال الثلاثة شهور القادمة واضاف ان المقر الاقليمي لشركة ايريديوم الشرق الاوسط في دبي وهي شركة مملوكة لمجموعتي الموارد وبن لادن السعوديتين وتملك ايريديوم الشرق الاوسط نحو ٦٠٪ من ايريديوم العالمية ولها حق التوزيع في ٢١ دولة من خلال المحطة الارضية ومقرها جدة.

«شعاع» تدعو لجمعية عمومية غير عادية لزيادة رأسمالها بنسبة ٤٤٪

■ دبي - محمود الحضري:

■ تستعد الشركة العربية للاستثمارات العامة «شعاع» لدعوة المساهمين الى جمعية عمومية غير عادية لاقرار رفع رأسمالها بنسبة ٤٤٪ ليصل الى ٣٠٠ مليون درهم، حيث ستطرح ٩٢ مليون سهم جديد للاكتتاب العام للمساهمين الحاليين، وسيحدد مجلس الادارة في اجتماعه الخميس المقبل علاوة الاصدار المقترحة التي سيتم اعتمادها من وزارة الاقتصاد والتجارة بالدولة. واعلن اياد الدوجي مدير عام شركة «شعاع» في مؤتمر صحفي أمس ان ارباح الشركة هذا العام متوقع لها ان تزيد عن عام ٩٧ البالغة ٨,٩ مليون درهم، في ضوء الاداء الجيد لاستثماراتها.

وكشف عن دراسة الشركة لمشروعين صناعيين بالدولة ستدخل الشركة فيهما بحصة علاوة على رأسمال خارجي في اطار خطتها للعب دور اكبر في جذب الاستثمارات الى دبي والدولة بشكل عام، كما تعتزم الشركة التحول لشركة خدمات مالية، وتجري دراسة الفرص الاستثمارية الواعدة بمصر والاردن ولبنان لاستثمار اموال صندوق «مينا فيست» البالغة ٥٥ مليون دولار والمتوقع لها ان تصل الى ٧٥ مليون عند اقفاله في نوفمبر المقبل.

(التفاصيل ص ٣)

سلطنة عمان ترفع سعر نفطها باثر رجعي

■ مسقط - رويترز: قال مسؤول بوزارة البترول العمانية ان السلطنة حددت السعر الرسمي لنفطها الخام بالنسبة لصادرات سبتمبر الماضي على أساس ١٢٫٦٣ دولار للبرميل ارتفاعا من ١٢٫١٥ دولار في اغسطس.

وتحدد سلطنة عمان سعر نفطها شهريا بأثر رجعي وفقا للتطورات في السوق الفورية.

الجرواني يتخلى عن رئاستها

قابوس يأمر بتشكيل لجنة لدراسة أوضاع بورصة مسقط

■ مسقط - رويترز - العمانية: أمر السلطان قابوس بن سعيد بتشكيل لجنة عليا برئاسة معالي الشيخ حمود بن عبدالله الحارثي رئيس مجلس الدولة لدراسة أوضاع سوق مسقط للاوراق المالية نتيجة لما شهدته بعض اسواق المال العالمية في الفترة الاخيرة من تداعيات في الاسعار متأثرة في ذلك بالانخفاض الحاد في اسعار النفط وتراجع النمو الاقتصادي في بعض الدول الآسيوية وأثر ذلك على أداء سوق مسقط للاوراق المالية.

وأمر ان تضم اللجنة في عضويتها أعضاء من مجلس الدولة وممثلين عن القطاعين العام والخاص على ان ترفع نتائج دراستها الى جلالته في اقرب وقت ممكن.

وقال سماسرة ومسؤولون بسوق مسقط للاوراق المالية أمس ان رئيس البورصة ترك منصبه في رئاسة السوق التي هوت ٤٣ في المئة هذا العام.

وقالوا ان محمود الجرواني الذي تولى منصب الرئيس التنفيذي للسوق طوال سنوات عدة انهى عمله بالسوق يوم الاربعاء الماضي وهو آخر ايام اسبوع العمل.

وقال سماسرة ان نائبه اشرف النبحاني تولى العمل بصفته قائما باعمال الرئيس منذ امس الاول.

ولم يتسن على الفور الاتصال بالنبحاني لكن مسؤولين آخرين بالسوق اكدوا حدوث التغيير.

وكان مراقبون لسوق مسقط قد تكهنوا منذ مدة بسقوط بعض الرؤوس بعدما عانت السوق القائمة منذ تسع سنوات بشدة في العام ١٩٩٨ من جراء نقص حاد في السيولة مقارنة بارتفاع نسبته ١٤١ في المئة العام ١٩٩٧ و٢٦ في المئة في العام ١٩٩٦.

وقال احد السماسرة «شائعات تخليه عن منصبه كانت تتردد منذ فترة - ولم يكن لرحيله تأثير مباشر على السوق».

وقال سمسار آخر «سوق مسقط للاوراق المالية تشهد عملية اعادة هيكلة - وكل ما حدث انهم يعينون الآن هيكلتها بدونه» مشيرا كغيره من السماسرة الى انه يتوقع حدوث المزيد من التغييرات خلال الاسابيع المقبلة.

وقال احدهم «لاتزال هنك تغييرات اخرى قادمة في ادارة السوق. لكنها ستتأخر قليلا».

[illegible] كوجهة سياحية أهم مزايا التصنيف

التصنيف يجذب شرائح جديدة من الزوار ويدعم الاستثمار السياحي ويكرس مفهوم الجودة الذي تنتهجه دبي

■ دبي - [illegible]:

■ اكدت فعاليات الفنادق والسياحة بدبي ان قانون التصنيف الجديد سيرفع من معدلات السياحة واعداد الزوار بنسب تتراوح بين ٢٠٪ و٣٠٪ مشيرة الى ان التصنيف سيرفع من معدلات الثقة لدى الزوار في مستوى الخدمات التي تقدمها الفنادق والشقق المفروشة والنزل في دبي ويسهل مهمة الشركات السياحية والفنادق في التسويق التي بعد ان كانت تعاني في الماضي من عدم وجود تصنيف معتمد في جميع انحاء العالم.

وقال المسؤولون عن الفنادق في دبي ان التصنيف يخلق نوعا من التنظيم الذي يساهم في جذب انواع جديدة من السياح وشرائح لم تكن متوافرة من قبل وعلى رأسها شريحة الشباب من أصحاب الدخل المحدود والذين لايملكون امكانيات شرائية عالية ويحتاجون الى شريحة الفنادق ذات النجمة الواحدة او النجمتين والنزل، كما أن التصنيف سيرفع من معدلات السياحة ذات الدخل المرتفع.

واكدت مصادر فندقية ان التصنيف الجديد يعتبر احد أنواع سياسة الجودة التي تنتهجها حكومة دبي باعتبارها معايير ومواصفات أساسية تلتزم الفنادق والنزل والشقق المفروشة كافة بتقييمها للزوار على اختلاف درجاتها.

وهذا ما أكدته الشركات السياحية التي قالت ان التصنيف الجديد يدعم عمل الشركات التي تروج لدبي حول العالم وعلى [illegible] تقديم الخدمات المعلن عنها واوضحت بتوفير قاعدة بيانات شاملة عن التصنيف الجديد عبر موقع على شبكة الانترنت لتقديم البيانات والمعلومات كافة عن المنشآت السياحية في دبي للأسواق السياحية العالمية. وقال علاء نوفر مدير عام فندق سيتي سنتر بدبي ان التصنيف الجديد يمنح مزيدا من الثقة لدى الزائر الذي يبحث وراء الخدمات والتسهيلات المقدمة له خلال فترة اقامته في دبي ويبحث وراء التأكد من امكانيات المكان الذي يقيم فيه ومطابقة هذه الامكانيات للقيمة التي يدفعها. وأضاف ان ذلك سيجدد نظرة الزائر ويجعله يقارن بين السعر والخدمة بعد ان كان يقارن بين الأسعار فقط في السابق.

وركز علي الزيات مدير تنمية الدخل بالفندق على رفع عدد زوار دبي مشيرا الى ان التصنيف سيخلق مستويات جديدة وشرائح متنوعة من الزوار بعد الانتهاء من تطبيقه.

وقال ان بعض شرائح الشباب والسياحة الطلابية وسياحة المستويات المنخفضة كانت لاتصل دبي اعتقادا من القائمين عليها بأن دبي وجهة سياحية مرتفعة التكاليف وهو الاعتقاد الذي ستقضي عليه تماما فكرة التصنيف مع ظهور الفنادق فئة النجمة الواحدة او النجمتين او ٣ نجوم وهي الفئات التي تلائم هذا النوع من الشرائح مما يساهم في تحريك القطاع السياحي بمعدلات كبيرة.

ونفى الزيات امكانية انخفاض معدلات الاستثمار في الفنادق عقب اصدار التصنيف الجديد، مشيرا الى ان تزايد الحركة سيرفع معدلات الاستثمار السياحي ومن ضمنها الاستثمارات الفندقية على اختلاف مستوياتها لمواجهة الزيادة المرتقبة في أعداد الزوار خاصة خلال فترات المواسم والمعارض والمهرجانات.

وحول امكانية تلاعب بعض الفنادق في معايير التصنيف او الخدمة اكد الزيات ان الفنادق لن تحاول ان تتلاعب في هذا المجال وعزا ذلك الى الاجراءات والضمانات التي يحملها قانون التصنيف وما يتضمنه من لوائح رقابية، مشيرا الى ان دائرة السياحة والتسويق التجاري لن تسمح بذلك، ولن تتيح الفرصة لأي فندق للاساءة الى سمعة دبي التي اكتسبتها على النطاق العالمي.

وحول نسبة الزيادة المتوقعة في أعداد الزوار توقع هشام سماحة مدير مبيعات فندق سيتي سنتر بدبي ارتفاع أعدادهم بنسبة ٢٥٪ وقال ان أفضل ما يميز التصنيف الجديد انه لا يتحكم في مستوى أسعار الاقامة في الفنادق والنزل والشقق المفروشة ويترك عملية تحديد السعر لادارة المبيعات في الفندق لتحديدها حسب «سياسة» الفندق وموسم البيع مما يتيح الفرصة أمام جو من التنافس البناء الذي يصب في النهاية في مصلحة العميل ويخدم مصالحه، وأشار الى ان ذلك يتماشى مع سياسة حكومة دبي في فتح الأسواق ودعم حريتها.

وحول تأثير الالتزام بمستوى الخدمة الوارد في التصنيف على اسعار الخدمات المقدمة من قبل الفندق وتأثير ذلك على هامش الربحية وامكانيات توقف بعض الفنادق عن العمل او رفع الأسعار لمواجهة الخدمة وتوفير الربح قال سماحة: ان زيادة عدد الزوار للفندق يدفع من معدلات الاشغال ومن معدلات الربحية للفندق ويجعل العائد مقابل الخدمة أكثر فعالية ومرونة مما يساهم في تخفيض السعر العام للاقامة ودعمه مقابل تكاليف التشغيل.

وحول معايير التصنيف الجديدة يقول عادل بيبرس مسؤول المبيعات في احد فنادق دبي، ان المعايير تتماشى مع «سياسة» الجودة التي تنتهجها حكومة دبي وتعمل على تكريسها في المجالات كافة وينعكس ذلك في المعايير الجديدة وضمانات تطبيقها في جميع مستويات الفنادق والنزل والشقق المفروشة، حيث لم تترك هذه المعايير أي جزء من أجزاء المنشأة الفندقية دون رصد او تحديد.

وأكد ذلك شريف صبري مسؤول التسويق بالفندق نفسه وقال ان السوق المحلي يتحمل فئات الفنادق كافة ويتحمل عددا اضافيا في كل فئة حيث لاتزال بعض الشركات السياحية العاملة في دبي والدول الأخرى تشكو من قلة عدد الغرف وعدم توافر أماكن للحجز في دبي خلال المواسم والمهرجانات مما يعني ضرورة انشاء عدد متزايد من الفنادق لمواجهة تزايد الطلب في المواسم دون الخوف من موسم الركود الصيفي بعد ان أصبحت دبي مشغولة على مدار العام بالمعارض والمهرجانات خاصة بعد اطلاق مهرجان مفاجآت صيف دبي.

وزير الزراعة يفتتح المعرض العالمي للمواد الغذائية بالشارقة

الرقباني: الانتاج الغذائي حقق معدلات نمو جيدة بالدولة
المدفع: الدول العربية مطالبة بالاهتمام بالقطاعين الزراعي والحيواني

■ الشارقة - إيثار محمد:

افتتح معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية امس المعرض العالمي للمواد الغذائية الذي ينظمه مركز اكسبو الشارقة خلال الفترة من ٤ الى ٩ اكتوبر الجاري بمشاركة محلية ودولية.

وحضر حفل الافتتاح سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة الشارقة وعدد من رؤساء وممثلي البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى الدولة وأعضاء مجلس ادارة الغرفة ورؤساء ومدراء الدوائر المحلية وعدد من رجال الاعمال المحليين والخليجيين.

واكد معالي وزير الزراعة والثروة السمكية ان دولة الامارات العربية استطاعت ان تصبح منطقة جذب للشركات والمؤسسات العالمية بهدف تسويق منتجاتها سواء في الدولة او الى الدول المجاورة منوها ان ذلك جاء بفضل السياسة الرشيدة التي ينتهجها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة واخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

وقدم التهنئة الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على ما تشهده الامارة من تقدم وازدهار على جميع الاصعدة الاقتصادية والعمرانية والثقافية ومختلف الانشطة الانسانية.

وقال ان توالي اقامة المعارض والاسواق الدولية والزيادة المطردة في عدد المشاركين في تلك المعارض والاسواق على ارض الشارقة يؤكد نجاح السياسة الاقتصادية والدعم الذي يقدمه حاكم الشارقة لانجاح هذه المعارض والاسواق. مشيرا الى ان ذلك يأتي في اطار المنظومة الاقتصادية المتسقة في الشارقة وما تقدمه المؤسسات المحلية فيها وعلى رأسها غرفة التجارة والصناعة من عون ومساندة لجذب وتشجيع رجال الاعمال للمشاركة في تلك المعارض.

واوضح ان المعارض تلعب دورا بارزا في توفير الفرص التجارية والصناعية وكذلك التعرف على المنتجات المختلفة والاستفادة من التنافس بين المنتجين لصالح المستهلك من اجل ضبط ايقاع السوق ضمانا لاستقرار الاسعار ورواج حركة التجارة التي تؤدي بالتالي الى النمو المتواصل لقطاعات الانتاج والتصنيع والتسويق وغيرها من الانشطة المختلفة.

واضاف: بهذه المناسبة تود وزارة الزراعة ان تشيد باداء القطاع الخاص بالدولة فيما يتعلق بصناعة الالبان والدواجن والتمور وغيرها من الصناعات الغذائية الاخرى وتدعو الشركات المحلية الانتاجية ورجال الاعمال الى الاستفادة القصوى من المعارض لتسويق منتجاتهم والاطلاع على كل جديد في عالم الصناعات الغذائية لمواكبة التطورات التي يشهدها العالم، مؤكدا ان تضافر الجهود ووضوح الهدف والتخطيط الجيد وتطبيق التكنولوجيا المتقدمة قد اسفر عن نتائج ايجابية في القطاع الزراعي حيث بلغت معدلات تحقيق الامن الغذائي من الانتاج المحلي مستويات طيبة بحمد الله.

من جانبه دعا احمد المدفع الى الاهتمام بالقطاعين الزراعي والانتاج الحيواني والخدمي داخل الدول العربية عامة ودول مجلس التعاون خاصة لتوفير مخزون استراتيجي للامن الغذائي ولايجاد عناصر الانتاج الرئيسية للصناعات الغذائية من اجل الاسهام في تحقيق التكامل والامن الغذائي العربي وتقليل الفجوة المتسعة بين حجم الانتاج والاستهلاك. مشيدا بما حققته الامارات في تنمية وتطوير هذين القطاعين واسهامات القطاع الخاص في المشروعات الغذائية.

ودعا الى الاهتمام بفتح مراكز تسويقية ومصانع تعبئة وحفظ الفائض من الثروة النباتية والانتاج الحيواني والسمكي وذلك من خلال استخدام التقنية الحديثة والعمل على فتح اسواق جديدة لتصريف الفائض من هذا المنتج مشيرا ان تعدد الكليات والمعاهد المتخصصة في مجال الزراعة واعداد مراكز البحث العلمي يجب ان يكون لها اضافة ثرية في هذا المجال، وتوجه بالشكر الى وزارة الزراعة في الدولة لاستمرار رعايتها هذا الحدث المهم.

وقال انه على الرغم من الانجازات التي تحققت على صعيد الامن الغذائي بشقيه النباتي والحيواني على مستوى الوطن العربي الا ان حجم هذه الانجازات دون الطموح وذلك عندما نعرف ان قيمة المستوردات العربية من المواد الغذائية تعادل خمسة وثلاثين مليار دولار سنويا. ولهذا لا يمكن تحقيق الامن الغذائي العربي دون تنمية اقتصادية وصناعية واجتماعية، ومن خلال تقنيات ارقى واستخدام وسائل انتاج احدث واكثر كفاءة

وفي ختام حديثه دعا المدفع الى ضرورة ان تكون هناك وقفة صريحة وحقيقية لمواجهة ازمة الغذاء العالمية على المستويين الاقليمي والعالمي وذلك بالعمل الجاد والمتواصل لتوفير الوسائل والاستفادة من المقومات والامكانيات في تغيير الهياكل الاقتصادية والانتاجية التي تسهم في حل الازمة اقليميا وعالميا.

واكد السيد محمد بن دخين مدير مبيعات المعارض بالمركز على اهمية اقامة هذا المعرض مشيرا الى انه يشهد مشاركات متميزة لفعاليات وهيئات رسمية حكومية وخاصة محلية وعالمية من اسبانيا والمانيا وايطاليا وايران وباكستان والبحرين وسريلانكا والمملكة العربية السعودية والهند والمملكة المتحدة وهونج كونج، بالاضافة للعديد من الشركات المحلية الرائدة في مجال صناعة المواد الغذائية والمشروبات الخفيفة ومستلزماتها، واضاف ان هذا المعرض يعتبر من المعارض المهمة على صعيد منطقة الخليج لجميع القطاعات التجارية والصناعية والاقتصادية وحتى الشعبية لما يحتله الواقع الغذائي والمتطلبات الغذائية في مجتمعاتنا من اهمية خصوصا بعد ظهور العديد من الطرق الحديثة في انتاج وتحضير الطعام ولما تحفل به المنطقة من تنوع في الاذواق ومن هذا المنطلق يجذب المعرض سنويا العديد من التجار والمصنعين الذين يرغبون في طرح منتجاتهم الجديدة ودراسة مدى تجاوب القطاع الاستهلاكي معها بالاضافة لاتاحة فرص جيدة لعقد اللقاءات المفيدة لمناقشة الواقع الغذائي وتبادل وجهات النظر بغية الوصول الى الاستقرار والاكتفاء الذاتي وتوفير الامن الغذائي للدول الخليجية والعربية بشكل عام، كما وسيقام على هامش المعرض ندوة يشارك فيها عدد من الخبراء لمناقشة وعرض احدث التقنيات العالمية المستخدمة في صناعة المواد الغذائية والبسكويت والشيكولاته والمعجنات.

وتنبع اهمية هذا المعرض من كونه ملتقى مثاليا لاجتماع الخبراء في عالم المواد الغذائية لدراسة ومعالجة تفاعلات ازمة الغذاء العالمية ومحاولة التصدي لاسبابها وعوامل تفاقمها للسيطرة عليها وتجاوز اثارها السلبية اقتصاديا واجتماعيا، وعلى الرغم من الانجازات والمكاسب الهامة التي تحققت على صعيد الامن الغذائي بشقية النباتي والحيواني على مستوى الوطن العربي، فان حجم هذه الانجازات لايزال دون الطموح.

وتشير بعض الدراسات والاحصائيات ان الصناعات الغذائية العربية تشكل ركنا اساسيا من اركان الامن الغذائي القومي ويزيد عدد مواقع تصنيع المواد الغذائية العربية على ١٥٠ الف موقع شاملة مختلف المجالات ولقد استثمر فيها عشرات المليارات من الدولارات واتاحت توفير مجالات عمل للملايين من القوى العاملة العربية.

وتشير الاحصائيات الى ان اكثر من نسبة ٣٠٪ من اجمالي قيمة ما يستورده الوطن العربي تعادل قيمة ما تستورده دول مجلس التعاون الخليجي من مواد غذائية اولية ومتوسطة وكاملة التصنيع بما يعادل قيمته ٨ مليارات دولار سنويا، وقد بلغت قيمة فاتورة مستوردات الدول العربية من المواد الغذائية حوالي ٣٥ مليار دولار اميركي سنويا ويتوقع الخبراء ان ترتفع قيمة هذه الفاتورة في نهاية هذا القرن الى ما يعادل ١٥٠ الى ٢٣٠ مليار دولار سنويا حين سيصل عدد سكان الوطن العربي الى ٢٩٠ مليون نسمة وفي حال استمرار نسبة العجز بين انتاج المواد الغذائية والطلب عليها بمعدلاته الحالية فان العالم العربي سيصبح في حاجة دائمة الى استيراد ٧٠٪ من متطلباته الاساسية من المواد الغذائية.

اما على صعيد دولة الامارات فانها تشهد تقدما اقتصاديا متناميا وقد حققت معدلات عالية للامن الغذائي من الانتاج الزراعي المحلي في مختلف القطاعات الزراعية مستخدمة في ذلك احدث التقنيات، حيث ارتفع عدد المزارع في الدولة من ١٧ الفا و٥٨٤ مزرعة العام ١٩٨٦ الى ٢٢ الفا و٧٩٧ مزرعة العام ١٩٩٦ بنسبة زيادة بلغت ٣٠٪ كما زادت انتاجية الاسماك من ٧٩ الفا و٥٠٠ طن الى ١٠٧ الاف طن بنسبة زيادة بلغت حوالي ٣٥٪ وفي مجال الثروة الحيوانية فقد زادت اعدادها من ٨٢٣ الف رأس العام ٨٦ الى حوالي مليون و٦٢٥ الفا.

خلال الافتتاح (تصوير: منور جعفري)

معرض دبي للقوارب في مارس المقبل

دبي - الاتحاد: اعلنت الشركة المنظمة لمعرض الشرق الأوسط الدولي للقوارب عن تعديل موعده ليقام في الفترة من ٢٤ الى ٢٧ مارس المقبل بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية بدلا من الموعد السنوي وهو مايو من كل عام.

واشارت «دبي راي» الى ان تقديم موعد المعرض الى مارس جاء للاستفادة من اعتدال الطقس بدرجة تفوق الموعد السابق، واعلنت عن زيادة مساحة المعرض تلبية للطلب المتزايد من جانب الشركات العارضة العاملة في مجال الصناعات البحرية، كما خفضت الشركة رسوم المشاركة في المعرض من اجل اتاحة الفرصة لاكبر عدد من الشركات المحلية والدولية للمشاركة في المعرض.

وقد اشاد روبرت تايلور مدير المبيعات في مجموعة دبي راي بالدعم الذي يقدمه الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي للمعرض، وتوقع ان يستقطب المعرض الذي اجتذب ما يزيد على ١٠ آلاف زائر العام الماضي اعدادا متزايدة من الزوار من مختلف دول العالم في ظل التوسع الكبير لسوق المعدات البحرية في المنطقة.

مشاركة ايرلندية متميزة في انديكس ٩٨ بدبي

دبي - الاتحاد: يقام خلال الفترة من ٧ الى ١١ اكتوبر الجاري معرض «انديكس ٩٨» بمركز دبي التجاري العالمي بمشاركة مجموعة شركات من ايرلندا الشمالية تحت اشراف مركز التطوير التجاري بايرلندا، وقال لوسون ماكدونالد المدير التنفيذي للمركز ان الشركات الايرلندية المشاركة تتصدر اكثر من ٦٠ دولة مشاركة تعرض احدث المنتجات في قطاعي الاثاث المنزلي والديكورات.

خدمة شحن بأوزان اكبر في الامارات

دبي - الاتحاد: استحدثت يو بي إس الامارات خدمة جديدة لتوصيل الشحنات باوزان تصل الى ٢٥ كيلوجراما في الامارات، وقال جون نانزي مدير يو بي إس الامارات ان الخدمة الجديدة ستتوفر بنفس مستويات المرونة للشحنات الصغيرة وتلبي احتياجات عملاء الشرق الأوسط باسعار تنافسية.

سوق للذهب بمركز الخليج بدبي

دبي - الاتحاد: يستعد مركز الخليج للتسوق بدبي لافتتاح سوق متكامل للذهب داخل المركز خلال شهر يناير المقبل، وسيضم السوق ١٥ محلا تجاريا ذات شهرة وجودة بالسوق المحلي وفي العالم. واوضحت حنان كمال مسؤولة العلاقات العامة بالمركز «للاتحاد» ان السوق سيراعي المستوى الراقي من المنتجات، وتوفير الرفاهية للمتسوقين من كل الفئات، مشيرة الى ان السوق سيضم عددا من فروع المحلات القائمة في سوق الذهب بدبي.

الوفد الاسكتلندي يزور المنطقة الحرة لمطار الشارقة ويبحث اقامة مشاريع مشتركة

■ الشارقة - «الاتحاد»:

أكد حمد حارث المدفع مدير عام هيئة المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي على أهمية تعزيز التعاون الاقتصادي بين امارة الشارقة وبريطانيا وخاصة في اقامة مشاريع مشتركة بين فعاليات القطاع الخاص في كلا البلدين.

جاء ذلك خلال زيارة البعثة التجارية الاسكتلندية برئاسة السيد جيمس سيلرز مساعد الأمين العام لغرفة التجارة البريطانية والوفد الاسكتلندي الذي يضم ٣١ من رجال الأعمال وكبار الشخصيات الاسكتلندية. وقد اطلع الوفد على المزايا والتسهيلات التي تتمتع بها المنطقة الحرة موضحا ان سوق الامارات النشطة والمفتوحة وما يمكن أن يجده المستثمر من فعاليات اقتصادية ومالية عالية المستوى انعكست ايجابيا على سمعة وأداء سوق الامارات. كما استعرض المدفع الفرص التجارية المختلفة في المنطقة الحرة بصفة خاصة والشارقة بصفة عامة امام الشركات العربية والعالمية وذلك في ضوء التطورات الكبيرة والمتقدمة التي تشهدها المنطقة الحرة مما يزيد من فرص تنمية وتطوير أعمال المستثمرين والمنطقة الحرة على السواء. وتم خلال الزيارة مناقشة سبل التعاون والتنسيق والفرص الايجابية المتوفرة لخدمة التبادل التجاري ولاتاحة الفرص للشركات الاسكتلندية للتعرف على المنطقة الحرة وموقعها وخدماتها المتميزة واتصالها المباشر مما يوفر ويسهل عملية نقل البضائع من والى دول العالم ضمن خطوط شحن وملاحة سريعة ومنافسة.

واصطحب المدفع الوفد في جولة شملت عددا من الوحدات الصناعية والخدمية العاملة بالمنطقة والمشاريع الطموحة قيد التنفيذ مشيرا الى ان عدد الشركات العاملة بها ارتفع ليصل الى ٣١٠ شركات تجارية وصناعية وخدمية تستخدم الملاحة الجوية والبحرية والطرق السريعة.

وعرضت البعثة التجارية لغرفة التجارة العربية البريطانية ومكتب التجارة الدولية الاسكتلندي مجموعة من فرص الاستثمار والعروض التجارية التي تهدف الى منح وكالات تسويق لمنتجات وسلع بريطانية وأخرى تتعلق بعقد صفقات تجارية مباشرة. جاء ذلك خلال اللقاءات الثنائية التي عقدتها البعثة أمس بنادي رجال الاعمال بالشارقة مع ممثلي القطاع التجاري ورجال الاعمال المحليين وجرى خلالها بحث اقامة مشروعات استثمارية مشتركة في مجالات عدة من بينها الصناعات الغذائية والالكترونيات ووسائل الاتصال وصناعة التغليف وقطع غيار السيارات ومستلزماتها. وعقب انتهاء لقاءات العمل عقد مؤتمر صحفي ضم أحمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة الغرفة وجيمس سيلرز الامين العام المساعد لغرفة التجارة العربية البريطانية ورئيس البعثة وحضره نيكولاس ارمر القنصل العام البريطاني لدى الدولة حيث وجه رئيس البعثة الشكر لغرفة تجارة وصناعة الشارقة على تنظيم برنامج البعثة وانجاح أهداف زيارتها التي تعكس اهتمام المسؤولين بتنمية وتطوير التعاون المشترك فيما بين الامارات وبريطانيا وايضا مع الشارقة التي تتمتع بمزايا استثمارية وتسويقية يمكن من خلالها تعزيز العلاقات الاقتصادية مع المملكة المتحدة بشكل عام واسكتلندا بشكل خاص ولا سيما في مجال الصناعات المتوسطة والصغيرة وايضا في مجال اعادة التصدير. وأشار رئيس البعثة الى ان تبادل المصالح الاقتصادية يمثل اساس النجاح في العلاقات التجارية بين الدول هذا هو هدف تلك الزيارة مؤكدا توافر العديد من الفرص الاستثمارية بين الجانبين وخاصة في المجالات الزراعية والالكترونية والتعليمية وتكنولوجيا المعلومات. من جانبه أوضح رئيس غرفة الشارقة ان زيارة البعثة للشارقة يؤكد عمق العلاقات التي تجمع بين الامارات والمملكة المتحدة وفيما بينها وبين الشارقة وتمشيا مع توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة باعطاء الفرصة لفعاليات القطاع الخاص المحلي لتعزيز علاقاتهم مع نظرائهم في جميع الدول الشقيقة والصديقة وتهيئة السبل لاقامة مشروعات استثمارية مشتركة تساهم فيها الخبرات المتطورة والتقنيات الحديثة بشكل أساسي.

غرفة الشارقة تبحث تعزيز التعاون الاقتصادي مع زيمبابوي

الشارقة - «الاتحاد»: دعا أحمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة فعاليات القطاع الخاص بالدولة الى توسيع وزيادة حجم استثماراتها ومعاملاتها الاقتصادية مع نظيراتها من الدول الافريقية والاستفادة من الموارد الطبيعية والمواد الأولية واتساع الأسواق التي تحظى بها تلك الدول مؤكدا على أهمية ايجاد الاطر القانونية والتنظيمية لتضمن انجاح هذا التوجه. جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقده أمس في نادي رجال الاعمال بالشارقة مع اس. سي شيكتا سفير زيمبابوي في الكويت غير المقيم وحضره عبدالله الخرجي نائب رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة ورئيس غرفة تجارة أم القيوين ومبارك بالاسود مبارك مساعد المدير العام ومدير الشؤون الاقتصادية بغرفة الشارقة وعدد من المسؤولين بالسفارة الزيمبابوية لدى الدولة وتناول اللقاء استعراض العلاقات بين الامارات وافريقيا بشكل عام وبين الامارات وزيمبابوي بشكل خاص ووسائل تنمية وتطوير تلك العلاقات الى جانب تبادل وجهات النظر حول المعوقات التي تواجه التعاون التجاري والاقتصادي. وتطرق البحث الى دور القطاع الخاص وكيفية الاستفادة من استثماراته لتوسيع حجم الشراكة الاستثمارية والتجارية حيث أكد الجانبان على أهمية الحوار المباشر واقامة فعاليات تجارية من ندوات ومعارض ومؤتمرات للتعريف بالامكانيات والفرص المتاحة في الدول الافريقية والقاء الضوء على طبيعة مناخ الاستثمار وضوابطه القانونية حتى يتسنى لرجال الأعمال اقامة مشروعاتهم في اطارها. واشاد الجانبان بالدور الذي تلعبه الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية لتعزيز التعاون الاقتصادي العربي الافريقي، وأوضح السفير ان لدى بلاده امكانيات كبيرة من الموارد الطبيعية الزراعية والتعدينية التي يمكن أن تخدم الصناعات المتطورة في دولة الامارات، ووجه الدعوة لرئيس واعضاء مجلس ادارة الغرفة لزيارة زيمبابوي والتعرف عن قرب على الامكانيات المتاحة والممكنة للاستثمارات المشتركة حيث ابدى رئيس الغرفة ترحيبه بتلبية هذه الدعوة في بداية العام المقبل ضمن جولة تشمل بعض الدول الافريقية.

٢٦٠ الفا اطلعوا على موقع غرفة أبوظبي على الانترنت

■ بلغ عدد الزائرين خلال شهر سبتمبر لموقع معلومات غرفة أبوظبي على الانترنت حوالي ٢٦٠.١٣٧ وهو أعلى رقم منذ الاعلام عن موقع الغرفة قبل أكثر من سنتين. ويوفر الموقع معلومات متنوعة تخدم قطاعات مختلفة للمهتمين من داخل وخارج الدولة، ومنها الدليل التجاري لامارة ابوظبي والذي يحتوي على عناوين أكثر من ١٨ الف شركة مسجلة لدى الغرفة. ومعلومات عن الوحدات الادارية التابعة للغرفة (مجلس الادارة، اللجان، مركز المعارض، مركز التحكيم، فرع العين، ادارات الغرفة). وقائمة بالشركات الاعضاء في الغرفة والتي لها مواقع على الانترنت. والمناقصات التي تطرحها الدوائر المحلية في ابوظبي. ومعلومات عن الندوات والمؤتمرات التي تنظمها الغرفة. وقوائم وعناوين الجهات المهمة على مستوى الدولة وأبوظبي (الوزارات، الدوائر المحلية، الاتحادات النسائية، شركات البترول، المطارات، المصانع، محطات الاذاعة والتليفزيون، مراكز المعاقين، الاتحادات النسائية، المراكز التجارية والمعارض، سفارات الدولة بالخارج، السفارات الاجنبية في الدولة). وقوائم وعناوين الاماكن التي تخدم السائحين وزوار الامارة (الفنادق والشقق المفروشة، الحدائق ومراكز الترفيه، المتاحف، المراكز التجارية، شركات السياحة والطيران، شركات استئجار السيارات، محال الصرافة، دور السينما والمطاعم. وربط مع الشركات على مستوى الدولة مصنفة حسب النشاط الاقتصادي. والربط مع المراكز التجارية العالمية والمنظمات الدولية وغرف التجارة.

وقد قامت الغرفة أخيرا بطرح النسخة الجديدة من الموقع والذي استخدمت فيه التقنيات الحديثة في البرمجة على الانترنت، وتم أيضا اعادة ترتيب وتصنيف المعلومات حسب طبيعتها والمستخدمين لها، كما تمت اضافة معلومات جديدة. وكذلك خدمات جديدة تساعد على تسهيل التعامل بين المستفيدين والغرفة. ويتم تحديث المعلومات يوميا.

علما بأنه يمكن الدخول على موقع الغرفة على الانترنت على العنوان: http: www. adcci. uae. com



خلال السحب

بينهم طفل عمره عامان ونصف

أربعة هنود يفوزون بمليوني درهم في سحب السوق الحرة بمطار ابوظبي

■ فاز اربعة هنود بجائزة اربع نصف مليون درهم التي تنظمها السوق الحرة بمطار ابوظبي الدولي حيث فاز بابو ستيش باساد في السحب رقم ٤٢٢ والذي يحمل تذكرة رقم ٩٩٤ وكان قد اشترى التذكرة وهو في طريقه الى الهند على خطوط الطيران الهندية رحلة رقم ٧٤٨ وهذه المرة الاولى التي يشارك فيها بسحب السوق الحرة. كما فاز باراتور شاكوني تومي في السحب رقم ٤٢٣ ويحمل تذكرة رقم ٣١٥ واشترى التذكرة يوم ٨ سبتمبر خلال سفره الى الهند على خطوط طيران الخليج رحلة رقم ٦٢ ويعمل في قسم الصيانة بمرفق التموين بالسوق الحرة بمطار ابوظبي الدولي.

وفاز نيكولاس جوسيس فرنانديس في السحب رقم ٤٢٤ والذي يحمل تذكرة رقم ٤٢ واشترى التذكرة يوم ١٧ سبتمبر وهو قادم الى ابوظبي على الخطوط الهندية رحلة رقم ٩٢٣ ونيكولاس طفل يبلغ من العمر عامين ونصف العام وهو ابن لمشرف شحن مطار ابوظبي ويعيش والده في ابوظبي منذ ١٥ عاما.

وفاز ناصر انهوساشان كاندي في السحب رقم ٤٢٥ ويحمل تذكرة رقم ١٠٩٤ وكان قد اشترى التذكرة يوم ٢٢ سبتمبر وهو في طريقه الى الهند على الخطوط الهندية رحلة رقم ٩٢٤.

وقام باجراء السحب الدكتور عبدالله بنحيف النعيمي مدير الادارة الهندسية بدائرة الطيران المدني والسيد محجب منيب مدير عام مرفق التموين والسوق الحرة والسيد خالد المحيربي مدير مطار ابوظبي الدولي والسيد هاني جريس نائب المدير العام للسوق الحرة والسيد كوني رينولدز مدير تدريب محال السوق الحرة.

فيديكس توسع تواجدها في دبي

■ دبي - الاتحاد: اعلنت فيديكس الشرق الأوسط عن توسيع مكاتبها ومنشآتها في دبي تنفيذا لمذكرة التفاهم التي وقعتها مع دائرة الطيران المدني بدبي في ٩ مايو ٩٦ بالالتزام بتطوير اعمالها في دبي لتصبح المركز المحوري لمنطقة الشرق الأوسط وأحد مراكز الشركة الاستراتيجية في العالم.

ويقوم مركز فيديكس دبي بدور رئيسي في تحقيق هدف الربط بين اي موقعين في العالم خلال ٤٨ ساعة وتبلغ مساحة منشآت فيديكس الجديدة في المنطقة الحرة بمطار دبي الدولي مساحة ١٩٢ الف قدم مربع ويتم ادارته من المكتب الاقليمي لفيديكس في مركز دبي التجاري العالمي وتخصيص مساحة ١٠ آلاف قدم مربع لخدمات فيديكس اللوجستية.

«شعاع» تدعو قريبا لجمعية عمومية غير عادية لزيادة رأسمالها

طرح ٩٢ مليون سهم بنسبة ٤٤٪ للمساهمين الحاليين «شعاع» تتحول لشركة خدمات مالية لتعزيز الاستثمارات

■ دبي - محمود الحضري:

تبحث الشركة العربية للاستثمارات العامة المساهمة «شعاع» اجراءات دعوة المساهمين فيها الى جمعية عمومية غير عادية لاقرار زيادة رأسمال الشركة بنسبة ٤٤٪ ليرتفع من حوالي ٢٠٨ ملايين الى ٣٠٠ مليون درهم، وذلك بطرح ٩٢ مليون سهم جديد يتم تخصيصها في اكتتاب عام للمساهمين الحاليين بالشركة.

ويعقد مجلس ادارة الشركة اجتماعا يوم الخميس المقبل «٨ اكتوبر الحالي» في دبي يناقش خلاله علاوة الاصدار المقترحة والتي سيحددها المجلس في ضوء اوضاع الشركة المالية والاستثمارية، وسيرفع المجلس توصيته في هذا الشأن الى الجمعية العمومية غير العادية بعد اعتماد علاوة الاصدار من وزارة الاقتصاد والتجارة.

واعلن «اياد الدوجي» مدير عام شركة «شعاع» بأن ارباح الشركة ستتجاوز العام ارباح العام الماضي البالغة ٨,٩ ملايين درهم، موضحا انه بالرغم من وجود خسائر خلال الربع الثاني من العام الجاري، فإن التوقعات تشير الى تحسن كبير بنهاية العام ١٩٩٨، وذلك في ضوء عدة صفقات يجري التفاوض عليها حاليا، وسينتهي بعضها قبل نهاية العام.

وقال الدوجي في مؤتمر صحفي امس بدبي ان حجم الاصدار سيعتمد على مقدار العلاوة التي ستقرها الجمعية العمومية غير العادية، متوقعا ان تتم تغطية الاصدار بالكامل نظرا لصغر حجمه.

واضاف ان الاكتتاب في زيادة رأس المال سيتيح لكل حامل ١٠٠ سهم الاكتتاب في ٤٤ سهما، بسعر اسمي، درهم واحد يضاف اليه علاوة الاصدار التي سيحددها مجلس الادارة، مشيرا الى ان القيمة الدفترية لسعر السهم حاليا ١,٢٨ درهم، وسعر التداول حاليا في حدود ٤ دراهم.

مشروعان صناعيان بالامارات

وقال ان الشركة بصدد دراسة فكرتين لاقامة مشروعين صناعيين داخل دولة الامارات ستدخل الشركة فيهما بحصة مع رأسمال خارجي، حيث تسعى «شعاع» لجذب استثمارات لمناطق استثمارها، وذكر ان الشركة وقعت الاسبوع الماضي صفقة تم بموجبها امتلاك شعاع ٧٠٪ من شركة «بورتا مصر لمواد التغليف» وهي فرع لشركة بورتا الايطالية، وهي ثاني اكبر شركة في مصر تعمل في مجال طباعة مواد التغليف، مشيرا الى ان الصفقة قيمتها مليونا دولار عبارة عن زيادة في رأسمال شركة «بورتا».

واوضح ان تلك الصفقة ستعزز استثمار شعاع العام الماضي بحصة رئيسية في شركة «روبوتك» المصرية للتغليف، والتي تبلغ حصتها مع شركة «بورتا» من سوق التغليف في مصر اكثر من ٥٠٪، وهذا يؤهل الشركتان لطرح اسهمهما في البورصة مستقبلا، كما كشف عن مفاوضات تجري حاليا ستسفر عن تملك شعاع لحصة في شركة اردنية جديدة خلال العام الحالي، وستعمل تلك الشركة كبنك استثماري متخصص وهي «جوورد انفست»، اضافة الى مفاوضات للدخول في استثمار اخر بالاردن.

واضاف اياد الدوجي في ردوده على اسئلة «الاتحاد» ان المفاوضات مع شركة ابوظبي للاستثمار لم تعد ممكنة وذات جدوى، خاصة بعد وصول مساهمة المساهمين المواطنين بدولة الامارات الى ٦٠٪ برأسمال الشركة، موضحا ان ابوظبي للاستثمار كانت قد ابدت استعدادا للمساهمة في رأس المال ضمن اجراءات رفع حصة المواطنين بالامارات، والامر متروك لهم الآن، حيث لم نتلق جوابا رسميا، ولكن اعتقد انه اصبح صعبا، وليس له جدوى، حيث لا يمكن ان يتنازل المساهمون عن حصتهم، والذين لهم الافضلية في زيادة رأس المال ايضا.



اياد الدوجي

بيع فندق برشلونة تحت الدراسة

أما عن المساهمة في مشروع «الثريا» قال الدوجي ان شعاع كانت قد ابدت رغبة في المساهمة بالمشروع، ولكن بعد دراسة جدوى الدخول في المشروع اتضح ان العائد في حدود ١٪ الى ٢٪ وهذا لا يتناسب مع سياسة الشركة الاستثمارية، ولهذا قررنا الاعتذار عن المساهمة في الثريا.

واشار الى ما انتهت اليه عملية بيع فندق الشركة في برشلونة باسبانيا «برنسيسا صوفيا انتركونتننتال» قائلا ان استثمار الشركة في الفندق يمثل ٢٥٪ من اصول الشركة، وبدأ هذا الاستثمار يعطي نتائج جيدة، بعد حالة الرواج التي يشهدها قطاع العقارات بعد فترة ركود، ونتوقع نموا في ارباح الاستثمار باسبانيا بما ينعكس ايجابيا على نتائج شعاع.

واكد ان هدف الشركة البيع في النهاية، ولدينا عروض ممتازة للشراء، ولكن المسألة تحتاج الى وقت لنحصل على افضل سعر ممكن.

استثمارات مباشرة

وقال ان الارباح التشغيلية للشركة خلال العام ١٩٩٨ متوقع لها ان تسجل مستوى قياسيا، خاصة الاداء الممتاز لاستثماراتها المتوقع لها ان تحقق ارباحا قياسية.

واوضح ان استراتيجية شعاع تضمن القيام باستثمارات مباشرة في الدول العربية. عن طريق صندوق «مينافيست» الاستثماري الذي طرحته الشركة هذا العام بالمشاركة مع «كابيتال تراست» بلندن، وقد جمع الصندوق اكتتابات بلغت حصيلتها عند الاغلاق الاول ٥٥ مليون دولار معظم المكتتبين فيها من دول مجلس التعاون الخليجي، كما تم طرح ٢٠٠ مليون دولار للاكتتاب الدولي حتى نوفمبر المقبل ليصل الاجمالي المتوقع الى ٧٥ مليون دولار.

ويضيف الدوجي ان الشركة تجري دراسة لبعض الفرص الاستثمارية الواعدة في مصر والاردن ولبنان لاستثمار اموال الصندوق، كما هناك اتصالات مع بعض المستثمرين المهتمين بالصندوق ولم يساهموا فيه عند الاغلاق الاول للدخول في الاكتتاب الثاني.

وعاد الدوجي ليؤكد على الدخول في استثمارات في الامارات، وقال: نهيئ انفسنا للعب دور اكبر في جذب الاستثمارات الخارجية الى دبي والامارات بشكل عام، مع تعزيز خبرتنا في دعم وترويج العديد من المشروعات الصناعية والخدمية في الدولة بصورة مباشرة وغير مباشرة.

وقال ان شعاع تعتزم التحول الى شركة للخدمات المالية وبمجرد الانتهاء من اجراءات التسجيل بوزارة الاقتصاد والتجارة، سنتابع اتصالاتنا مع المصرف المركزي بالدولة بهذا الخصوص.

التحول من الخسارة الى الربح

واكد الدوجي على ان شعاع ليس لها اسهم او سندات اوروبية تمثل انعكاسا سلبيا على اداء الشركة، كما ان اكبر مساهم في الشركة هو بنك «المشرق» بنسبة ١٠٪ وباقي الاسهم موزعة على ٨ آلاف مستثمر معظمهم من دول مجلس التعاون خاصة الكويت، وخلال اربع سنوات مرت الشركة بعدة مراحل حاولنا تصحيح بعض الامور وكانت النتيجة التحول من خسارة نصف مليون درهم الى ارباح ٨,٩ ملايين عام ٩٧ وستزيد هذا العام بنسبة معقولة، وهذا العام دخلنا مرحلة جديدة من الاستثمارات وزيادة رأس المال.

وقال ان توجه الشركة حاليا هو ادارة استثمارات وتوظيفها مع آخرين، علاوة على ان زيادة رأس المال وزيادة حصة مواطني الامارات ستفتح المجال امامنا لاستثمارات عديدة داخل الدولة، مشيرا الى ان توزيع الارباح سيتوقف على ما يراه مجلس الادارة.

السوق يحتاج لتنظيم

وقال ان محفظة الشركة لم تشتر اية اسهم خلال الصيف لارتفاع الاسعار، وعندما ستكون هناك فرصة مناسبة سنشتري، مضيفا ان شعاع تفضل الدخول في شركات قائمة وليست جديدة.

وذكر اياد الدوجي ان اسعار الاسهم المحلية زادت بشكل غير مسبوق، لا يعتمد على تحليل علمي لواقع الشركات، والزيادة بسبب السيولة في السوق ومضاربات المساهمين، ولهذا لابد من تنظيم السوق حماية للمستثمر الصغير، فالسوق بحاجة لضوابط وشفافية، وان تقدم الشركات حسابات نظامية بشكل دوري على اساس المعايير الدولية للمحاسبة، مشيرا الى ان شعاع ستساهم في توعية المساهمين باصدار نشرات عن الاسهم المتداولة بسوق الاسهم بشكل اسبوعي، مشيرا الى ان لدى الشركة ١٠٠ سهم عربي يتم متابعتها دوريا.



خلال الندوة

ندوة آثار انضمام الامارات لمنظمة التجارة

توصية بالتحرير التدريجي والاندماج في قطاعي التأمين والمصارف

■ عقدت امس ندوة حول آثار انضمام الامارات الى منظمة التجارة العالمية على قطاعات التأمين والمصارف وخدمات الاعمال. في غرفة تجارة وصناعة أبوظبي.

وقد ألقى في الجلسة الافتتاحية سعادة محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة بالانابة، كلمة رحب فيها بالمشاركين في أعمال الندوة التي تنظمها الوزارة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي بغرض دراسة الآثار الاقتصادية لانضمام الامارات الى منظمة التجارة العالمية على قطاعات المصارف والتأمين وخدمات الاعمال.

وأشاد المزكي بالتمويل والجهد اللذين قدمهما برنامج الأمم المتحدة الانمائي لاجراء الدراسات المتخصصة.

وأشار سعادته الى التحولات الجذرية والسريعة التي شهدها الاقتصاد العالمي منذ بداية جولة مفاوضات اورجواي مؤكدا انه على المستويات الوطنية والاقليمية والدولية كافة تم اتخاذ اجراءات غير مسبوقة، بهدف تحرير الاقتصادات الوطنية وازالة الحواجز أمام التجارة الدولية في السلع والخدمات.

وأوضح أن الجانب الأكبر من سياسات واجراءات التحرير الاقتصادي فرضتها تحديات التحولات الجارية في الأسواق المالية والنظام النقدي العالمي، فيما أصبح يعرف بدوامة العولمة حيث أصبحت لدينا حصيلة كبيرة من الدروس يتوجب أخذها بعين الاعتبار، والتي ليس آخرها الأزمات المالية التي عصفت بدول جنوب شرق آسيا وروسيا وتبعاتها على الاقتصاد العالمي.

وقد تناولت الجلسة الأولى لفعاليات الندوة التي ترأسها سعادة أحمد الحوسني مدير ادارة الشركات في وزارة الاقتصاد والتجارة، آثار الاتفاقية العامة بشأن التجارة في الخدمات على قطاع التأمين في الامارات من خلال دراسة قدمها البروفيسور اندرو مولينيو.

وأشارت الدراسة الى ان قطاع التأمين في الامارات يعتبر متطورا مقارنة بأقطار اخرى في المنطقة او بتلك الاقطار المشابهة من حيث مراحل التنمية.

وأكدت الدراسة وجود فرص جيدة لتنمية قطاع التأمين بالشكل الذي يعود بالفائدة على اقتصاد الدولة والاقتصاد في المنطقة العربية.

وأوصت الدراسة بأهمية التحرير التدريجي لقطاع التأمين وهو ما يقتضي اجراء مزيد من عمليات الاندماج بين الشركات داخل هذا القطاع، كما انه قبل التطبيق الكامل للاتفاق العام بشأن التجارة في الخدمات فيما يتصل بالخدمات المالية، يمكن استخدام المشروعات المشتركة، كوسيلة لاستيراد المعرفة ورأس المال الى قطاع التأمين، وكوسيلة لتنمية الشركات وتطوير المهارات المحلية مع مواصلة توفير العمالة الوطنية المدربة لمواكبة حركة التطور السريعة التي ستشهدها صناعة التأمين.

وأشارت الدراسة الى انه رغم التوجه العالمي المتزايد حاليا في قطاع التأمين نحو عمليات الاندماج، الا ان ذلك لن يمثل خطرا حقيقيا على تلك الصناعة على المستوى المحلي خاصة في حال التزام الشركات الوطنية بتوفير أسس الميزة المقارنة في انتاج خدمات التأمين بالشكل القادر على مواجهة المنافسة الدولية.

ويمكن اعتبار المشروعات المشتركة وسيلة زيادة رأس المال واكتساب المعرفة في الفترة السابقة للتطبيق التام للاتفاق العام بشأن التجارة في الخدمات ومن الممكن ان يساعد ذلك في عملية جعل جهات التأمين الوطنية منافسة.

وأشارت الدراسة الى ان المناطق الحرة في الامارات خاصة منطقة السعديات ستفتح المجال امام الشركات العالمية لدخول السوق المحلية وهو ما يساهم في ايجاد سوق تأمين دولية ذي توجه اقليمي حيث سيكون النشاط الأساسي للشركات الأجنبية هو عملية اعادة التأمين.

وأوصت الدراسة بأهمية النظر الى تنمية سوق التأمين المحلية لبناء قطاع مالي فاعل، علما بأن شركة التأمين تلعب دورا رئيسيا كموطن للادخارات طويلة الأجل والاستثمار من خلال سلسلة من الموجودات المالية، كما ان انشاء سوق للاوراق المالية المحلية مماثل لانشاء اسواق مالية اخرى طويلة الاجل كأسواق السندات حيث انها تخدم ايجاد البيئة الصحيحة التي تعمل فيها شركات التأمين.

هذا وسوف تصبح ادارة الموجودات على نحو متزايد، عنصرا مهما لعمل التأمين الناجح في الدولة.

وقد ترأس الجلسة الثانية للندوة سعادة سيف خلفان بن سبت الوكيل المساعد بوزارة الاقتصاد والتجارة حيث تم بحث دراسة حول تأثيرات الاتفاق العام بشأن التجارة في الخدمات على القطاع المصرفي في الامارات والمقدمة من الدكتور سيليان رايان. وأشارت الدراسة الى ان الاتفاقية العامة بشأن التجارة في الخدمات تستلزم الغاء القيود المفروضة على رؤوس الأموال. ويتم هذا مبدئيا - بتسهيل التدفق الدولي لرأس المال .

توقعات ببيع ٧٥ الف طن لاوروبا هذا العام

«دوبال» تصعد حملتها من اجل «الدخول الحر» لمنتجاتها لدول الاتحاد الاوروبي





منتجات دوبال تعاني من قيود اوروبية

■ دبي - الاتحاد: اعلنت شركة الومنيوم دبي المحدودة «دوبال» عن تحرك وشيك يستهدف اثارة قضية حرية دخول منتجاتها الى اسواق دول الاتحاد الاوروبي، وقال ايان روجيروني المدير التنفيذي للشركة خلال مؤتمر عقد في «اسين» بالمانيا ان الشركة ستثير هذه القضية أمام مسؤولي الاتحاد الاوروبي في بروكسل ومنظمة التجارة العالمية.

واشار روجيروني الى ان عددا من شركات الالومنيوم الكبرى تحاول التخلص من الرسم الجمركي. مؤكدا وجود اسباب عديدة تحتم الغاء هذه الرسوم. وقال روجيروني ان دوبال لا تقبل الاسلوب الذي اتبعه الاتحاد الاوروبي والذي جعل من هذا الرسم الجمركي وسيلة معقدة وغير منطقية تستغل للتمييز بين المنتجين من ناحية، وتفرض رسما اضافيا على مستهلكي الالمنيوم في دول الاتحاد الاوروبي.

واضاف: لم يعد هناك اتساق او مصداقية في فرض الرسم الجمركي نتيجة للمراوغات التي قامت بها اطراف عديدة للتحايل على سداد الرسم منذ فترة طويلة. فشركات الالمنيوم في اوروبا وامريكا الشمالية تتحايل على النظام الجمركي وعلى سلطات الاتحاد الاوروبي بابرام اتفاقيات مع شركات اوروبية اخرى تقوم بادخال منتجات الالمنيوم الى دول الاتحاد الاوروبي. وذلك بهدف ادخار ما يتراوح بين ٢٠ الى ٢٥ دولارا امريكيا للطن المتري الواحد وقد حان الوقت لكي تأخذ بروكسل هذه الممارسات بعين الاعتبار.

واشار المدير التنفيذي لدوبال ان المستهلك الاوروبي يدفع الرسم الجمركي البالغ ٦٪ على خمسة ملايين طن من الالمنيوم المستهلك في الاتحاد الاوروبي من اجل حماية ٢,٢ مليون طن من المعدن المنتج داخل الاتحاد الاوروبي. كما اضاف قائلا: «ان منتجي الالمنيوم الذين لا يزالون يصرون على استمرار فرض هذا الرسم الجمركي يبحثون دائما عن وسائل التهرب من السداد. هم في الواقع منافقون يلحقون بهذه الصناعة الاوروبية ضررا كبيرا».

ويذكر ان اوروبا تعد سوقا هامة للغاية بالنسبة لدوبال. اخذا بعين الاعتبار الانهيار الاقتصادي الذي منيت به الدول الآسيوية التي تعتبر سوقا تقليدية لمنتجات دوبال. الا ان زيادة العجز في ميزان التبادل التجاري لصالح الاتحاد الاوروبي على حساب دولة الامارات العربية المتحدة قد يؤثر سلبيا على العلاقات بين الامارات ودول الاتحاد الاوروبي.

وقال روجيروني: «خلال العقد الماضي حتى عام ١٩٩٧ ارتفعت صادرات دول الاتحاد الاوروبي الى دولة الامارات بمعدل اربعة اضعاف. بينما لم تطرأ اي زيادة تذكر على صادرات الامارات الى الاتحاد الاوروبي. والواقع ان السماح باستيراد منتجات الالمنيوم بحرية من دولة الامارات سوف يزيد من قيمة صادرات دولة الامارات الى دول الاتحاد الاوروبي بمعدل ٥٠٪ اي اكثر بقليل من مقدار نقطة في بحر!! الا ان من شأن هذه الزيادة ان تساهم في دعم استقرار العلاقات التجارية بين الاتحاد الاوروبي ودولة الامارات وهو امر مهم بالنسبة لعدد كبير من الشركات الاوروبية».

ويتوقع روجيروني ان تزداد الطاقة الانتاجية لصهر الالمنيوم في منطقة الخليج العربي خلال العقد القادم، وذلك بسبب زيادة معدلات الاستهلاك العالمي من ناحية ونتيجة للعوامل الاقتصادية التي دفعت عملية التنمية في منطقة الخليج من ناحية اخرى.

واضاف: «ينبغي تخفيض التكلفة في صناعة الالمنيوم اذا ما كانت هذه الصناعة تريد الاحتفاظ بمعدل نمو يبلغ من ١ الى ٣٪ سنويا حتى يستطيع الالمنيوم ان يحتفظ بموقعه باعتباره المعدن المختار للالفية القادمة. وهذا يعني ضرورة الاستثمار في مرافق جديدة لانتاج الالمنيوم من اجل المحافظة على امكانية تنافس اسعار الالمنيوم مع غيره من المعادن».

ويتوقع روجيروني انشاء عدد من المرافق الجديدة قليلة التكلفة في منطقة الخليج العربي. منها ان المنطقة تتمتع بامكانيات هندسية وانشائية هائلة، وبمخزون هائل من الغاز. وبامكانيات نقل منظمة، وموارد بشرية قوية، ووسائل تكنولوجية متقدمة، وراس مال متوفر. وتحتاج هذه المنطقة الى الحفاظ على ما حققته من تطور اقتصادي خلال العقدين الماضيين من خلال التنمية المستمرة والتنويع الاقتصادي. كما تحتاج الى ايجاد فرص عمل مناسبة لمواطني دول المنطقة الشبان.

والزيادة في الطاقة الانتاجية يعني بالضرورة حصول المنتجات على حرية الوصول الى اسواق الاتحاد الاوروبي دون تمييز. والجدير بالذكر ان هذه الاسواق تشكل ثلث الاستهلاك العالمي من الالمنيوم الاولي.

ومع استكمال مشروع «النسر» لتوسيع مرافق دوبال بحلول شهر يناير عام ٢٠٠٠، ستصل طاقة دوبال الانتاجية الى ٥٣٠٠٠٠ طن سنويا مقارنة بالطاقة الحالية البالغة ٣٩٠٠٠٠ طن. وسوف تقوم شركة دوبال ببيع ٧٥٠٠٠ طن للاتحاد الاوروبي في عام ١٩٩٨.

٩٠٠ شركة من ٤٠ دولة تشارك بمعرضي «اندكس ٩٨» و«آراب شوب ٩٨»

دبي - الاتحاد: تبدأ بمركز دبي التجاري العالمي يوم الاربعاء القادم فعاليات معرض «انديكس ٩٨» و«آراب شوب» للاثاث والتصميم الداخلي بمشاركة نحو ٩٠٠ شركة من ٤٠ دولة. ١٧ دولة منها تشارك باجنحة وطنية.

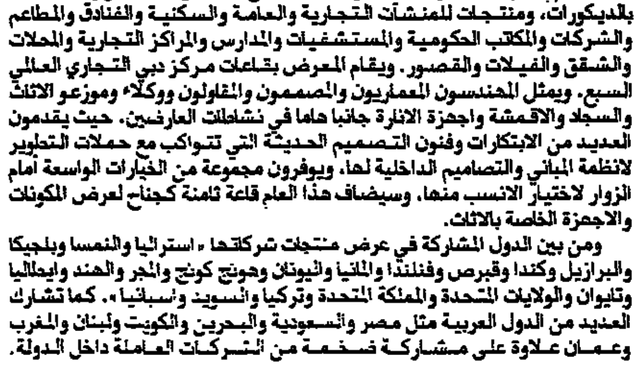
يستمر المعرض لمدة خمسة ايام من ٧ الى ١١ اكتوبر الجاري، ويمثل اكبر حدث في عالم الاثاث بالشرق الاوسط، ويشارك فيه المتخصصون في عالم الاثاث والتصميم الداخلي وتجهيزات المحلات، ومصنعون ومقاولون وموزعون رئيسيون.

وتقدم الشركات العارضة مجموعة شاملة من الاثاث والاكسسوارات الخاصة بالديكورات، ومنتجات للمنشآت التجارية والعامة والسكنية والفنادق والمطاعم والشركات والمكاتب الحكومية والمستشفيات والمدارس والمراكز التجارية والمحلات والشقق والفيلات والقصور. ويقام المعرض بقاعات مركز دبي التجاري العالمي السبع. ويمثل المهندسون المعماريون والمصممون والمقاولون ووكلاء وموزعو الاثاث والسجاد والاقمشة واجهزة الانارة جانبا هاما في نشاطات العارضين. حيث يقدمون العديد من الابتكارات وفنون التصميم الحديثة التي تتواكب مع حملات التطوير لانظمة المباني والتصاميم الداخلية لها. ويوفرون مجموعة من الخيارات الواسعة امام الزوار لاختيار الانسب منها. وسيضاف هذا العام قاعة ثامنة كجناح لعرض المكونات والاجهزة الخاصة بالاثاث.

ومن بين الدول المشاركة في عرض منتجات شركاتها «استراليا والنمسا وبلجيكا والبرازيل وكندا وقبرص وفنلندا والمانيا واليونان وهونج كونج والمجر والهند وايطاليا وتايوان والولايات المتحدة والمملكة المتحدة وتركيا والسويد واسبانيا». كما تشارك العديد من الدول العربية مثل مصر والسعودية والبحرين والكويت ولبنان والمغرب وعمان علاوة على مشاركة ضخمة من الشركات العاملة داخل الدولة.

طيران الخليج تتسلم أربع طائرات في يونيو

٢,٤ مليار درهم تكلفة توسعات مطاري أبوظبي والعين





خلال المؤتمر الصحفي

■ محمود مختار:

أعلنت دائرة الطيران المدني في أبوظبي، أنه تم وضع خطتين أحداهما قصيرة المدى والثانية طويلة المدى لتطوير شامل للمطارات في أبوظبي والعين بما يتواءم مع متطلبات القرن الواحد والعشرين في ظل حركة التنمية الشاملة التي تشهدها الدولة.

وتهدف الخطتان الى تحديث مطاري أبوظبي الدولي والعين الدولي وتوسعات كبيرة في مطار أبوظبي حيث من المنتظر أن تصل التكلفة التقديرية المبدئية لهذه التوسعات نحو ٦٦٠ مليون دولار (٢,٤٣ مليار درهم).

جاء ذلك في تصريحات للدكتور عبدالله بلجيف النعيمي مدير الادارة الهندسية بدائرة الطيران المدني بأبوظبي، خلال مؤتمر صحفي عقد أمس في شيراتون أبوظبي بمناسبة زيارة الوفد السياحي والاعلامي الأوروبي والأميركي، وأكد ان دائرة الطيران المدني في ابوظبي لديها توجه منذ عدة سنوات لوضع خطة استراتيجية تستهدف تطوير مطارات امارة ابوظبي.

واوضح انه تم وضع خطة قصيرة المدى تمتد حتى العام ٢٠٠٥ حيث يجري خلالها تجهيز التوسعات الجديدة للمطار الحالي بمختلف ملحقاته على ان تكون الاعمال الانشائية كافة جاهزة للتشغيل اعتبارا من العام ٢٠٠٣.

وقال انه من المتوقع ان يطرح هذه المشروع في مناقصة عامة لتنفيذه في العام ٢٠٠١ وذلك بعد الانتهاء من مرحلة التصميمات الهندسية الخاصة بالمشروع والتي يتم اعدادها حاليا.

واضاف الدكتور بلجيف ان الخطة طويلة المدى لتطوير مطار أبوظبي ستمتد حتى العام ٢٠٢٠ وسيتم خلالها اجراء تطوير وتحديث شامل لمطاري أبوظبي والعين اضافة الى اكتمال المبنى الجديد الذي سيتم في اطار توسعة مطار أبوظبي الدولي الحالي.

وقد شارك في المؤتمر الصحافي سعادة خالد الحيربي مدير مطار أبوظبي الدولي وسالم السالمي نائب رئيس شركة طيران الخليج للتسويق وعلي الحوسني مدير السياحة بشركة أبوظبي الوطنية للفنادق.

وقال سعادة سالم السالمي ان شركة طيران الخليج تقوم حاليا بعمليات تطوير مستمرة لاسطولها الجوي ليكون قادرا دائما على التواجد في الاسواق العالمية بقوة، مشيرا الى ان الشركة ستتسلم في شهري يونيو ويوليو المقبلين ٤ طائرات ايرباص «٣٣٠» جديدة اضافة الى طائرتين من نفس الطراز سيتم تسلمهما في بداية العام ٢٠٠٠.

وأوضح ان الاسطول الحالي لطيران الخليج يضم ٢٨ طائرة ايرباص ٣٢٠ وخمس طائرات ايرباص ٣٤٠ و١٠ طائرات بوينج ٧٦٧، حيث يغطي هذا الأسطول نحو ٥٠ محطة على مستوى العالم.

وقال ان هناك دراسات جدوى تجري حاليا لتقييم مدى امكانية مد خطوط جديدة للشركة الى بعض المناطق ومنها الى جنوب افريقيا.

واضاف ان طيران الخليج تقوم بنقل حوالي ٥ ملايين راكب سنويا حيث تصل حصة طيران الخليج في حجم الحركة بمطار أبوظبي الدولي الى ٣٠٪.

وفيما يتعلق بالبرنامج الترويجي الذي استحدثته طيران الخليج باسم الخبرة العربية الذي قامت من خلاله باستخدام ٣٠٠ شخص من اصحاب الشركات ومديري وكالات السفر والسياحة والاعلاميين الأوروبيين والأميركيين أوضح السالمي ان طيران الخليج بادرت باستحداث برنامج الخبرة العربية في اطار خطة طموحة تستهدف مؤازرة جهود الجهات المختصة في ابراز التراث الحضاري والثقافي العريق للدول المالكة للشركة وهي دولة البحرين والامارات ودولة قطر وسلطنة عمان.

وأوضح أن طيران الخليج قامت باعداد دعوة ممثلي وكلاء السفر والسياحة ووسائل الاعلام الاوروبية والأميركية لزيارة المعالم الحضارية والسياحة في كل من أبوظبي والعين بالتعاون مع دائرة الطيران المدني في أبوظبي وشركة أبوظبي للفنادق الوطنية وشركة صن للسياحة بأبوظبي وتتاح للزائرين تجربة الضيافة العربية الاصيلة والتسهيلات المتوفرة في مطار أبوظبي الدولي ومطار العين الدولي والخدمات الممتازة في الفنادق والمطاعم العربية والدولية واستثمار الفرص المتاحة للتسوق.

وأشار الى ان الفريق الزائر وصل الى مطار أبوظبي الدولي في الاول من أكتوبر الحالي ويضم أكثر من ٣٠ شخص من ممثلي وكالات السفر والسياحة والصحافة في كل من المملكة المتحدة وفرنسا واسبانيا وهولندا وبلجيكا والنرويج وفنلندا والدانمارك والمانيا والنمسا وسويسرا وايرلندا واليونان ومالطا وايطاليا وتركيا والولايات المتحدة وكندا واستمرت الزيارة مدة أربعة أيام.

نسبتهن ٩٪ من اجمالي العاملين

١١٥ موظفة في جمارك دبي

■ دبي - الاتحاد: ارتفع عدد الموظفات في جمارك دبي الى ١١٥ موظفة يمثلن ٩٪ من اجمالي عدد العاملين بالدائرة، واكد سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي ان الاهتمام بالعنصر النسائي ينبع من قناعات باهمية مشاركة المرأة في العمل الجماعي وعمليات التطوير والتحديث في القطاعات الجمركية.

وقال ان الجمارك اخذت على عاتقها الاخذ بكافة الاسباب والوسائل القادرة على رفع الكفاءة وتحسين وتطوير الاداء بما يتناسب مع المرحلة المقبلة.

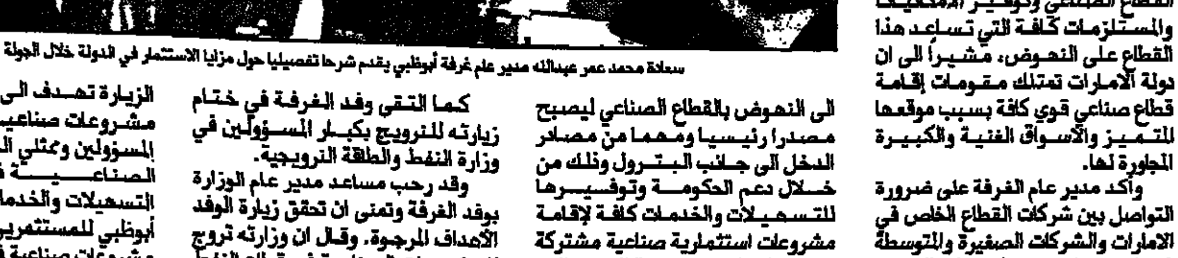
واشار الدكتور بوست خلال لقائه امس الاول مع موظفات الدائرة ان للمرأة العاملة في الدائرة ادوارا ومهام وظيفية متعددة نسعى الى تفعيلها وتطويرها بما يتناسب مع المتطلبات الادارية، وقال ان استراتيجية العمل المستقبلي تمثل تحديا جديدا مبنيا على المشاركة الحقيقية والانسجام الدائم بين كافة القطاعات الادارية والموظفين بما يكفل تأمين تأدية الواجبات الوظيفية المطلوبة بيسر واتقان واضحين، وقال ان هدف هذا اللقاء المفتوح مع موظفات الدائرة هو التركيز على مهام المرأة في المرحلة المقبلة والعمل على خلق ادوار اكثر ايجابية وانتاجية وتعزيز اقامة تواصل عملي مع كافة الادارات والاقسام بما يدعم بنية العمل الجمركي في الدائرة.

وقال الدكتور بوست ان الدائرة تتطلع بعزم قوي نحو اقرار تصور جديد تستطيع المرأة من خلاله المشاركة في قيادة العمل الاداري وغيره في مختلف المراكز والادارات والاقسام. واشار الى ضرورة التفاعل مع متطلبات العمل الجمركي والتأقلم مع مراحله المختلفة لانجاح اهدافها في خدمة المجتمع الاقتصادي وتسهيل حركة التجارة والتجار. واكد ان الدائرة تحتضن كوادر مؤهلة علميا وعمليا الامر الذي يؤهلها لتخطي اي حاجز من شأنه ان يعيق الاداء واشار الى حرص الدائرة على تطوير الاداء الجمركي وفقا لضوابط واجراءات مدروسة تقوم على اكتساب مهارات جديدة مع تكثيف الدورات المتخصصة.

وحث الدكتور عبيد بوست الموظفات على تقديم الاقتراحات البناءة ووضع حلول واقتراحات تستند الى ظروف الواقع العملي ومتطلبات تحسين الاداء. وقال ان ذلك يعد من الظواهر الصحية في العرف الاداري الذي من شأنه ان يعزز تطلعات الادارة نحو اقرار التواصل مع الموظفين واستحداث الافضل للدائرة، واوضح ان الادارة نفذت وطبقت مقترحات تم تقديمها خلال الاجتماع السابق الذي تم قبل عشرة شهور مع الموظفات وذلك بعد دراستها وتقييمها والتأكد من جديتها وفعاليتها. واشار الى دور لجنة شؤون الموظفات باعتبارها حلقة وصل بين الموظفات والادارة والتي شكلت للتعرف على وجهات نظر الموظفات المختلفة وتسجيل الآراء والمقترحات والتوصيات ورفعها الى المدير العام لاتخاذ ما يراه مناسبا.

ترأس وفد غرفة أبوظبي إلى أربع دول اسكندنافية (٢ ـ ٢)

رحمة المسعود: «السعديات» نقطة تحول تاريخية في المسيرة الاقتصادية للدولة وانطلاقة كبرى من المحلية إلى العالمية


سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة أبوظبي يقدم شرحا تفصيليا حول مزايا الاستثمار في الدولة خلال الجولة

■ محمد رشيد:

■ تتابع «الاتحاد» نشر تفاصيل زيارة وفد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي برئاسة سعادة رحمة المسعود الى أربع دول اسكندنافية.

وحلقة اليوم تضم زيارة الوفد الى السويد والدانمارك حيث تمت لقاءات مع وزراء ومسؤولين ورؤساء غرف تجارة وصناعة.

ففي السويد اجتمع سعادة رحمة محمد المسعود رئيس وفد الغرفة مع معالي أولي توربك وزير التجارة الخارجية الفنلندية، وجرى خلال الاجتماع التأكيد على أهمية تطوير العلاقات الاقتصادية وتوسيع مجالات التعاون المشترك.

وقد أشاد سعادة رئيس الغرفة خلال اللقاء بالمستوى المتقدم الذي وصلت إليه الصناعات الفنلندية وخاصة في مجالات الاتصالات وبناء السفن والبتروكيماويات. وقال ان زيارة وفد الغرفة تأتي من منطلق حرصنا على إيجاد قاعدة متينة للتعاون بين القطاع الخاص في أبوظبي والشركات الصغيرة والمتوسطة في فنلندا وأبوظبي، مشيراً الى ان من شأن تأسيس مركز تجاري فنلندي دائم وإقامة مصنع لشركة نوكيا في أبوظبي دعم هذا التعاون وتطويره والارتقاء به الى أفضل المستويات.

ودعا سعادة رحمة محمد المسعود رجال الاعمال والمستثمرين والشركات الفنلندية للاستفادة من الامكانيات والتسهيلات المتوفرة لإقامة المشروعات الصناعية في أبوظبي والمشاركة بالاستثمار في المنطقة الحرة بالسعديات، مشيراً الى ان العديد من الشركات والمؤسسات العالمية أبدت رغبتها في المشاركة بالاستثمار بالمنطقة الحرة بالسعديات. وأعرب عن استعداد الغرفة لدعم الشركات الفنلندية الراغبة في العمل والاستثمار في أبوظبي وتقديم كل ما من شأنه إنجاح تواجدها في أسواق الإمارة.

زيارة السويد

كما التقى وفد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي برئاسة سعادة رحمة محمد المسعود رئيس الغرفة رئيس الوفد مع سعادة كلاج هاميريش مدير عام هيئة الاستثمار في السويد، وتم خلال اللقاء بحث إمكانية التعاون في إقامة مشروعات صناعية مشتركة، وإمكانية الاستفادة من الخبرات الصناعية والتكنولوجية المتقدمة لدى الشركات السويدية في إقامة مشروعات صناعية في إمارة أبوظبي.

وقال سعادة رحمة محمد المسعود خلال هذا اللقاء ان زيارة وفد الغرفة للسويد تهدف الى تعريف رجال الأعمال والشركات والمؤسسات السويدية بالفرص الاستثمارية المتوفرة في إمارة أبوظبي وخاصة في القطاع الصناعي، وكذلك التعرف عن قرب على فرص الاستثمار المتوفرة في السويد والاطلاع على التكنولوجيا المستخدمة في الصناعة والمجالات الأخرى.

من جانبه شرح مدير عام هيئة الاستثمار في السويد الفرص الاستثمارية المتاحة والتسهيلات والخدمات التي توفرها الهيئة للمستثمرين الأجانب الراغبين في إقامة مشروعات صناعية في السويد. وقال ان هناك العديد من الفرص الاستثمارية التي يمكن للشركات والمؤسسات الإماراتية الاستفادة منها واستغلالها بالتعاون مع مستثمرين من السويد.

وأشار كلاج هاميريش الى ان هيئة الاستثمار في السويد تسعى الى مساعدة الشركات السويدية التي تبحث عن فرص تجارية واستثمارية في منطقة الخليج بشكل عام وفي دولة لامارات وأبوظبي بشكل خاص، مؤكداً على ان الهيئة تشجع الشركات والمؤسسات السويدية على الاستثمار الصناعي وإقامة مشروعات صناعية مشتركة مع مستثمرين وشركات محلية في دولة الامارات وإمارة أبوظبي.

من جانبه أوضح سعادة رحمة المسعود رئيس وفد الغرفة ان هناك العديد من المؤسسات الرسمية والخاصة التي تدعم الاستثمار الخارجي وتنفذ بعض المشاريع الاستثمارية في العديد من الدول مثل شركة أبوظبي للاستثمار التي لها مشاريع استثمارية في عدد من دول العالم. وقال انه يمكن التنسيق مباشرة بين هيئة الاستثمار في السويد وهذه الجهات، معربا عن استعداد الغرفة لتقديم كافة المعلومات والبيانات التي تساعد الهيئة والشركات السويدية على تأسيس مشروعاتهم الاستثمارية في أبوظبي.

وفد غرفة أبوظبي برئاسة المسعود خلال احد الاجتماعات التي عقدت مع المسؤولين في الدول الاسكندنافية

وأكد المسعود على أهمية تأسيس مركز تجاري سويدي دائم في أبوظبي لمساعدة الشركات السويدية على تسيير أعمالها والترويج لنشاطاتها في أسواق دولة الامارات ومنطقة الخليج، كما ان من شأن إقامة هذا المركز المساهمة في التعريف بالفرص الاستثمارية المتوفرة في السويد.

واقترح المسعود على المسؤولين في هيئة الاستثمار وممثلي الشركات والمؤسسات التي حضرت الاجتماع تنظيم اسبوع تجاري سويدي في أبوظبي للمساهمة في إحداث تقارب أكبر بين رجال الأعمال والشركات في كل من أبوظبي والسويد.

كما تحدث في هذا اللقاء سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام الغرفة الذي أكد على ضرورة تبادل المعلومات حول فرص الاستثمار المتوفرة لدى الطرفين.

اقتراح بتنظيم اسبوع تجاري سويدي في أبوظبي

وقد قام وفد الغرفة بزيارة غرفة تجارة ستوكهولم، حيث التقى رئيس وأعضاء الوفد بسعادة جيستاف دوجلاس، رئيس غرفة ستوكهولم الذي رحب بالوفد وأشاد بجهود غرفة أبوظبي وسعيها للترويج للإمارة ودعم فرص التعاون الاستثماري بين الجانبين، وأكد رئيس غرفة ستوكهولم على ضرورة العمل سوياً من أجل رفع مستوى التعاون التجاري والصناعي بين البلدين.

وذكر سعادة المسعود ان أرقام التبادل التجاري بين إمارة أبوظبي والسويد لازالت متواضعة، حيث لم تتجاوز الثلاثين مليون دولار في نهاية العام الماضي، وقال ان الإمكانيات الكبيرة المتوفرة لدى البلدين تفتح المجال للقيام بمبادرات وخطوات فعالة لمضاعفة حجم المبادلات التجارية وزيادة الاتصالات بين الشركات والمؤسسات وتبادل زيارات الوفود التجارية والمشاركة في المعارض وتوسيع آفاق التعاون بين الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية في كلا البلدين.. كما ان هذا الضعف في أرقام المبادلات التجارية لا يعكس وبأية حال، الرغبة الصادقة لدى الطرفين لتحقيق قفزة نوعية في التبادل التجاري وزيادة التعاون الاستثماري من خلال إيجاد البيئة الاستثمارية الايجابية المشجعة وتوفير الاطار القانوني الضروري الذي يحفظ للمستثمرين حقوقهم ويوضح لهم التزاماتهم. كما اننا نرى أن تنظيم اسبوع تجاري سويدي وتأسيس مركز تجاري سويدي في أبوظبي سيساهم وبلاشك في زيادة التعاون التجاري وفي رفع معدلات التبادل التجاري وزيادة مجالات التعاون الفني وتبادل الخبرات في مختلف المجالات وخاصة في القطاع الزراعي المتقدم في بلادكم.

ودعا المسعود الشركات والمؤسسات الصناعية للمشاركة في المعارض العامة والمتخصصة التي تقام في أبوظبي سنويا، حيث انها تمثل فرصة متميزة لدخول أسواق الامارات ومنطقة الخليج. وقال: اننا نتوقع مزيدا من الجهود من قبل القطاعات التجارية والصناعية في أبوظبي والسويد نحو زيادة حجم المبادلات التجارية وتوسيع مجالات التعاون الاستثمارية من خلال الدخول في مشاريع صناعية مشتركة والاستفادة من التسهيلات والخدمات المتوفرة. وأشار الى ان هناك ستة آلاف شركة سويدية تصدر منتجاتها وصناعاتها الى أسواق العالم، ونأمل أن تكون دولة الامارات بين الدول التي يشملها نشاط هذه الشركات.

من جانبه عرض سعادة محمد عمر عبدالله على ممثلي الشركات السويدية والمسؤولين في مجلس التجارة الفرص الاستثمارية في امارة أبوظبي والتي تغطي تقريبا القطاعات كافة. وقال سعادته ان التسهيلات والخدمات التي توفرها الجهات المعنية في الدولة تعتبر متميزة ولا مثيل لها، وتشمل انخفاض الجمارك على السلع والمنتجات وعدم وجود ضرائب على الدخل والأرباح وتقديم تسهيلات اجرائية وتمويلية..

وقال ان سياسة الدولة تهدف الى تنويع مصادر الدخل الوطني وإيجاد مصادر أخرى للدخل غير النفط. ولذا عملت الدولة على تشجيع ودعم الاستثمار في القطاع الصناعي وتوفير الامكانيات والمستلزمات كافة التي تساعد هذا القطاع على النهوض، مشيراً الى ان دولة الامارات تمتلك مقومات إقامة قطاع صناعي قوي كافة بسبب موقعها المتميز والأسواق الغنية والكبيرة المجاورة لها.

وأكد مدير عام الغرفة على ضرورة التواصل بين شركات القطاع الخاص في الامارات والشركات الصغيرة والمتوسطة في السويد لإحداث طفرة في التعاون الاقتصادي ورفع معدلات التعاون التجاري بين الجانبين.

تطوير العلاقات مع السويد

كما اجتمع وفد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي برئاسة سعادة رحمة محمد المسعود رئيس الوفد أمس مع معالي ايفوني جيستوفن وزيرة الصناعة والتجارة السويدية وذلك بمقر وزارة الصناعة والتجارة بمدينة ستوكهولم، وأعرب سعادة رحمة محمد المسعود في كلمة ألقاها في بداية الاجتماع باسمه وباسم أعضاء الوفد عن خالص الشكر والامتنان على الحفاوة وحسن الاستقبال وكرم الضيافة التي لقيها الوفد منذ وصوله الى السويد.

وقال سعادته ان العلاقات التجارية بين البلدين شهدت تطورا ايجابيا خلال السنوات الماضية انعكس بوضوح على التبادل التجاري بين البلدين وعلى التعاون الفني والاستثماري، وهذا مؤشر مهم على مدى الاقبال على المنتجات والسلع السويدية في سوق يتميز بحدة التنافس.

ودعا المسعود رجال الأعمال والشركات السويدية لاستغلال الفرص والتسهيلات لإقامة المشروعات الصناعية المشتركة في أبوظبي.

من جانبها رحبت وزيرة الصناعة والتجارة السويدية بوفد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وأعربت عن أملها أن يكون لهذه الزيارة مردود ايجابي على العلاقات التجارية بين البلدين في المستقبل القريب. وأكدت على ضرورة العمل من كلا الجانبين لرفع معدلات التبادل التجاري وتشجيع إقامة المشروعات الاستثمارية في كلا البلدين، وذلك من خلال التواصل المستمر بين شركات القطاع الخاص والشركات المتوسطة والصغيرة في السويد، مشيرة الى ان السويد دولة صناعية متميزة ولها أسواق كبيرة في أوروبا وأميركا وتطمح في زيادة حصتها في أسواق الامارات ومنطقة الخليج بشكل عام.

مشروعات صناعية مشتركة

ودعا المسعود الشركات السويدية للمساهمة في إنشاء مشروعات صناعية مشتركة في المناطق الصناعية التي تقرر إقامتها في أبوظبي والعين والرويس. وكذلك المساهمة في الاستثمار بالمنطقة الحرة بالسعديات. حيث ان هذه المناطق توفر فرصا استثمارية متميزة للشركات السويدية الراغبة في العمل والاستثمار في دولة الامارات.

وأعرب المسعود عن استعداد الغرفة لتقديم التسهيلات والدراسات اللازمة للشركات التي ترغب في تأسيس شركات استثمارية في أبوظبي.

من جانبه دعا محمد عمر عبدالله مدير عام الغرفة ممثلي الشركات الصغيرة والمتوسطة في السويد لزيارة أبوظبي والاطلاع على فرص الاستثمار المتوفرة والتسهيلات التي تقدم للمستثمرين الأجانب. وأكد على استعداد الغرفة لعمل الترتيبات كافة اللازمة لهذه الزيارات وإنجاحها من خلال الالتقاء مع ممثلي الشركات ورجال الأعمال والمستثمرين في دولة الامارات.

زيارة النرويج

عقد وفد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي الذي وصل الى النرويج في إطار الجولة التي يقوم بها للدول الاسكندنافية برئاسة سعادة رحمة محمد المسعود رئيس الوفد اجتماعا موسعا مع معالي لارس سيبونهم وزير التجارة والصناعة النرويجي وبحضور عدد من ممثلي الشركات والمؤسسات النرويجية وكبار المسؤولين بالوزارة جرى فيه بحث سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والصناعي وتشجيع قيام مشروعات استثمارية صناعية مشتركة بين البلدين.

وذكر سعادة المسعود ان حكومة أبوظبي خصصت أموالا طائلة تقدر بمليارات الدولارات لتطوير وإنشاء عدد من المشروعات الضخمة والتي تشمل تطوير انتاج الطاقة وإنشاء أول مصنع للبتروكيماويات في الدولة والذي من المتوقع ان يتبعه مصنع ثان. وهناك عدد من المشاريع لانتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية ومشاريع للتنمية الزراعية ولرفع مستوى أداء حقوق النفط.

وأكد المسعود في كلمته «ان للنرويج فرصة كبيرة للمشاركة في هذه المشاريع الضخمة خصوصا ان النرويج دولة منتجة للطاقة وعن طريق الخبرة التي وصلت اليها يمكنها الانسجام في العديد من هذه البرامج. كما يمكن لبلادكم الاستفادة من موقع أبوظبي الحيوي للوصول الى الأسواق العالمية.. ومن المزايا والتسهيلات المتوفرة أمام رجال الأعمال والمستثمرين لإقامة مشاريع مشتركة».

وشرح سعادته سياسة الحكومة لتنويع مصادر الدخل وعدم الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل القومي. وقال ان هذه السياسة تهدف الى النهوض بالقطاع الصناعي ليصبح مصدرا رئيسيا ومهما من مصادر الدخل الى جانب البترول وذلك من خلال دعم الحكومة وتوفيرها للتسهيلات والخدمات كافة لإقامة مشروعات استثمارية صناعية مشتركة ضمن المناطق الصناعية الثلاث التي قررت حكومة أبوظبي إقامتها في الرويس والمصفح والعين، اضافة الى مشروع المنطقة الحرة بالسعديات الذي سيجتذب كبريات الشركات العالمية الراغبة في الاستثمار الصناعي والمجالات الأخرى، كما تهدف خطة الحكومة الى تنمية قطاعي الزراعة والسياحة بحيث يساهمان مساهمة فعالة في الناتج القومي الاجمالي.

وقد قام وفد الغرفة بزيارة شركة نفط نورك هيدرو حيث التقى الوفد بنائب رئيس الشركة وكبار المسؤولين فيها، واستمع الوفد خلال زيارته الى شرح عن أنشطة الشركة وأعمالها التي تغطي قطاع النفط والبتروكيماويات والزراعة وصناعة الحديد وهياكل السيارات وصناعة الألمنيوم، وأشار نائب الشركة الى ان شركة نورك تعتبر من كبريات الشركات النرويجية المتعددة الأنشطة والتي تساهم في دعم الاقتصاد النرويجي، وتعتبر أسواق أوروبا الغربية وأميركا الشمالية وأميركا الجنوبية وآسيا أهم مناطق نشاطها، كما ان للشركة علاقات تعاون وثيقة واستثمارات مع الشركات النفطية العاملة في إمارة أبوظبي.

من جانبه أكد سعادة محمد عمر عبدالله على اهتمام الغرفة ودعمها للتوجه الشركات النرويجية لزيادة استثماراتها وتعاونها الصناعي مع الشركات والمؤسسات في إمارة أبوظبي. وأعرب عن أمله في ان تقوم الشركات النرويجية في البحث بجدية في إقامة مشروعات صناعية استثمارية مشتركة مع الشركات ورجال الأعمال والمستثمرين في دولة الامارات العربية المتحدة.

الوفد يقترح تأسيس مراكز تجارية دائمة للدول الاسكندنافية في أبوظبي

اهتمام كبير بالاستثمار في أبوظبي

وتنظم وفد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي برئاسة سعادة رحمة محمد المسعود رئيس الوفد ومجلس التجارة النرويجي في أوسلو ندوة مشتركة للتعريف والترويج بالفرص الاستثمارية المتوفرة في كل من أبوظبي والنرويج.

وقال سعادة رحمة المسعود في كلمة ألقاها في بداية الندوة: «إنه لمن دواعي فخري وسروري ان أتحدث اليوم إليكم لنبحث معا مستقبل العلاقات التجارية والاقتصادية بين بلدينا. فالإمارات العربية المتحدة تشترك في اهتمامات عديدة مع النرويج ليس فقط في مجال انتاج النفط والطاقة وانما في مجال البيئة كذلك. فنحن على يقين بأن امتلاك بلادكم للتكنولوجيا الصناعية المتطورة يجعل التعاون بيننا ممكنا خصوصا في البنية التحية الصناعية والمشاريع الزراعية».

وذكر سعادته ان «الإمارات تشهد حاليا اطلاق العديد من المشروعات الضخمة في مجال البتروكيماويات والغاز والنفط ومجال صيانة السفن والطائرات وصناعة الكهرباء. ونعتقد ان امتلاككم للخبرة في هذه المجالات سيساهم في رفع مستوى صناعاتنا ويزيد من آفاق التعاون والاستثمار بين بلدينا».

وأكد سعادته ان «الإمارات حريصة وفق توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على المحافظة على البيئة معروف لديكم. ويمكنكم الاطلاع على المشروعات في القطاع الزراعي والمساهمة معنا في زيادة الانتاج وتطوير الصناعات الغذائية. ويمكنكم البحث مع القطاع الخاص في بلادنا امكانيات فتح قنوات جديدة للتعاون بينكم خصوصا في مجال صناعة السفن وناقلات النفط والغاز الذي يشتهر به بلدكم كما يمكنكم الاستفادة من الموانئ والمطارات وشبكة الاتصالات الواسعة التي تتمتع بها أبوظبي للوصول الى أسواق المنطقة والأسواق العالمية».

كما قام وفد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بزيارة الى شركة نورسك فيرتاس، حيث استمع وفد الغرفة الى شرح من نائب رئيس الشركة حول مراحل تطور الشركة وحجم العمالة ومنتجات الشركة وأسواقها. مشيرا الى ان لشركته نشاطا في كل من دولة قطر والبحرين والمملكة العربية السعودية. وانها تحرص على فتح فرع لها في أبوظبي، وستقوم بالتنسيق مع غرفة تجارة أبوظبي بشأن هذا الموضوع. ودعا سعادة رئيس الغرفة بعد جولة في مصانع الشركة المسؤولين في شركة نورسك فيرتاس الى الاستثمار في دولة الامارات والاستفادة من الفرص والتسهيلات المتوفرة.. كما قام الوفد بزيارة شركة «كافرنر ايه اس ايه»، حيث اطلع الوفد على أهم نشاطات ومنتجات الشركة.

كما التقى وفد الغرفة في ختام زيارته للنرويج بكبار المسؤولين في وزارة النفط والطاقة النرويجية.

وقد رحب مساعد مدير عام الوزارة بوفد الغرفة وتمنى ان تحقق زيارة الوفد الأهداف المرجوة. وقال ان وزارته تروج للمشروعات الصناعية في قطاع النفط والغاز وتدعم الشركات النفطية النرويجية في تأسيس علاقات خارجية وفي تنفيذ مشروعات في عدد من دول العالم. وأكد على حرص وزارته على ايجاد فرص للشركات النرويجية العاملة في هذا المجال للتعاون مع الشركات النفطية في دولة الامارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي، وأشار المسؤول النرويجي الى ان معظم انتاج النرويج من النفط والغاز يصدر الى ألمانيا وفرنسا وأميركا عن طريق خطوط أنابيب بحرية.

من جانبه دعا رحمة المسعود المؤسسات والشركات النفطية للتعاون مع الشركات العاملة في هذا المجال في إمارة أبوظبي والمساهمة في تنفيذ المشروعات التطويرية في قطاع النفط والغاز بالإمارة.. معربا عن استعداد الغرفة لدعم الشركات التي ترغب في زيارة أبوظبي والاطلاع على المشروعات النفطية والخطط المستقبلية لهذا القطاع.

وقدم السيد مبارك الخيلي مدير التسويق والعلاقات بميناء زايد عرضا لأهم الخدمات والتسهيلات التي يقدمها ميناء زايد لخدمة الشركات والمستثمرين ورجال الأعمال. وقال: ان أبوظبي بالاضافة لكونها عاصمة الامارات العربية المتحدة. فإن أبوظبي هي محور للتواصل بين كل المناطق فإذا نظرنا نظرة شاملة الى الخليج، وافريقيا وجنوب آسيا فإنك تجد ميناء زايد هو نقطة العبور بينهم أينما اتجهت، وخصوصاً إذا كانت تنوي شحن بضائعك أو إعادة تصديرها.

وأشار الخيلي الى ان خدمات ومميزات ميناء زايد لا تحصى وأهمها توفر ٢١ مرسى بعمق ١٣ مترا للسفن. أحدث الأجهزة. سرعة ومرونة في التخلص، مستودعات ومخازن كبيرة وواسعة للبضائع، ناهيك عن الفريق الذي يعمل دائما لراحة وإرضاء العملاء.

وقد أبدت العديد من الشركات النرويجية رغبتها في استخدام التسهيلات والخدمات المتوفرة في ميناء زايد واعتماد الميناء مركزا في المستقبل لتخزين وإعادة تصدير المنتجات والصناعات النرويجية.

وأعرب مدير التسويق والعلاقات العامة في ميناء زايد عن استعداد الميناء لتقديم كل التسهيلات التي من شأنها تشجيع الشركات النرويجية على اعتماد الميناء مركزا لتخزين بضائعها ومن ثم إعادة تصديرها للأسواق المجاورة.

زيارة الدانمارك

وبحث وفد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي برئاسة سعادة رحمة محمد المسعود رئيس الوفد مع المسؤولين في اتحاد الصناعات الدانماركية وممثلي الشركات الصناعية الدانماركية سبل زيادة مجالات التعاون الصناعي والاستثماري وامكانية إقامة مشروعات صناعية مشتركة. وحث سعادة رحمة المسعود الشركات والمؤسسات الصناعية الدانماركية على الاستثمار في أبوظبي والاستفادة من الفرص الاستثمارية المتوفرة وخاصة في القطاع الصناعي الذي تخطط الحكومة لجعله مصدراً مهما من مصادر الدخل القومي.

وقال المسعود: «اننا لاحظنا اهتمام الشركات الدانماركية بأسواقنا ونحن هنا لكي نطلعكم على المشروعات التطويرية الضخمة التي شرعت أبوظبي في تنفيذها لتحقيق التقدم في القطاع الزراعي والصناعي».

ودعا سعادته ممثلي الشركات والمؤسسات الصناعية والتجارية الدانماركية وممثلي القطاع الخاص والعام في الدانمارك للاستفادة من هذه المميزات للنهوض بالعلاقات الاقتصادية بين البلدين وتحقيق المزيد من التعاون في شتى المجالات.

من جانبه دعا محمد عمر عبدالله مدير عام الغرفة ممثلي الشركات الصغيرة والمتوسطة في الدانمارك لزيارة أبوظبي والاطلاع على فرص الاستثمار المتوفرة والتسهيلات التي تقدم للمستثمرين الأجانب، وأكد على استعداد الغرفة لعمل كافة الترتيبات اللازمة لهذه الزيارات وإنجاحها من خلال الالتقاء مع ممثلي الشركات ورجال الأعمال والمستثمرين في دولة الامارات العربية المتحدة.

ندوة ترويجية لأبوظبي في الدانمارك

ونظم وفد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ندوة إعلامية ترويجية في مدينة كوبنهاجن حضرها ممثلو وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة وفي بداية الندوة أعرب سعادة رحمة محمد المسعود عن شكره وتقديره للمؤسسات وصناعة أبوظبي. وقال سعادته ان هذه الزيارة تهدف الى الترويج لإقامة مشروعات صناعية مشتركة واطلاع المسؤولين وممثلي الشركات والمؤسسات الصناعية في الدانمارك على التسهيلات والخدمات المتوفرة في إمارة أبوظبي للمستثمرين الراغبين في إقامة مشروعات صناعية في إمارة أبوظبي.

وأشار المسعود الى ان الوفد تقدم بعدد من المقترحات الى الجهات المعنيةفي الدانمارك بهدف زيادة حجم المبادلات التجارية وتوسيع مجالات التعاون الاستثماري والصناعي بين أبوظبي والدانمارك وتتضمن هذه المقترحات الموضوعات التالية:

■ إقامة اسبوع تجاري دانماركي في أبوظبي يتضمن معرضا للمنتجات الدانماركية وندوات متخصصة في الاستثمار والتجارة في الدانمارك.

■ تأسيس مركز تجاري دانماركي دائم في أبوظبي بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي والصناعي ومساعدة الشركات الدانماركية في تسويق وترويج منتجاتها في أسواق الإمارات والمنطقة.

■ الاستفادة من أسواق دولة الإمارات وإمارة أبوظبي بشكل خاص واعتمادها كمركز لإعادة تصدير السلع والمنتجات الدانماركية من خلالها لأسواق المنطقة مستفيدة من التسهيلات والخدمات المتطورة والمتعددة المتوفرة في أبوظبي.

■ بحث إمكانية التعاون في إقامة مشروعات صناعية زراعية والاستفادة من الخبرات الدانماركية في مجال تصنيع المواد الغذائية وإقامة مزارع لإنتاج الألبان واللحوم في إمارة أبوظبي لسد احتياجات السوق المحلية والتصدير الى أسواق المنطقة.

■ تشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في الدانمارك على إقامة الصلات التجارية مع الشركات في أبوظبي مما يساعد هذه الشركات على الدخول لأسواق المنطقة سواء بهدف المشاركة في تأسيس مشروعات استثمارية مشتركة مع شركات محلية في أبوظبي أو فتح فروع لها لترويج منتجاتها في أسواق الإمارات والمنطقة.

■ دعوة الشركات والمؤسسات الصناعية الدانماركية للمساهمة في تطوير المناطق الصناعية الثلاث في إمارة أبوظبي والمنطقة الحرة بالسعديات والاستفادة من التسهيلات والخدمات المتوفرة لإقامة مشروعات صناعية في هذه المناطق وإمارة أبوظبي بشكل عام.

■ الاطلاع على الفرص الاستثمارية المتاحة في الدانمارك وتعميمها على رجال الأعمال والمستثمرين والشركات والمؤسسات الأعضاء في غرفة تجارة وصناعة أبوظبي.

الاستفادة من التكنولوجيا الدانماركية

في ختام زيارته لأربع دول اسكندنافية أجرى وفد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي برئاسة سعادة رحمة محمد المسعود محادثات موسعة مع المسؤولين في الوكالة الدانماركية للتجارة والصناعة استهدفت استكشاف آفاق التعاون التجاري والاستثماري الممكنة وتفعيل هذا التعاون خلال الفترة المقبلة.

وأكد سعادة رحمة المسعود في كلمة استهل بها جلسة المحادثات وجود فرص استثمارية مجدية ومتنوعة تنتظر الشركات الدانماركية في أبوظبي مشيرا الى ان حكومة أبوظبي قد خصصت أموالا طائلة لمشاريع تقدر تكاليفها بعدة مليارات من الدولارات وذلك بهدف تطوير امكانياتها في مجال الصناعات المتقدمة تكنولوجيا.

وأشار المسعود الى ان الدانمارك بإمكانها المساهمة في هذه المشاريع واستغلال خبرة شركاتها ومؤسساتها ذات المستوى التكنولوجي العالي وعلى الأخص في قطاع الطاقة موضحا في هذا الخصوص ان أبوظبي تقوم ببناء وتطوير مصنع للبتروكيماويات لمواجهة متطلبات وتحديات القرن المقبل.

وقال رئيس غرفة أبوظبي انه في إطار مبدأ الاقتصاد الحر الذي تعمل به الإدارة فانه تتوفر مزايا فريدة من نوعها مغرية للعمل والاستثمار وحث سعادته في هذا الاتجاه رجال الأعمال والمستثمرين الدانماركيين للاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة في أبوظبي وأيضا الاستفادة من المزايا المهمة التي توفرها الموانئ والمطارات لإعادة التصدير والوصول الى الأسواق العالمية وأكد ان المشاركة في الاستثمار والتطوير بالمناطق الحرة بالدولة يمثل مجالا آخر يمكن ان تخوضه المؤسسات الدانماركية لتطوير آفاق التعاون بين البلدين.

وأوضح سعادة محمد عمر عبدالله مدير غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ان المحادثات تناولت أهمية الاستثمار في قطاع السياحة وفي مجال الانتاج الزراعي مشيراً الى ان سعادة رئيس الغرفة قد حث الشركات الزراعية الدانماركية على جلب خبراتها الى دولة الامارات التي تساعد مواطنيها على الاستثمار في القطاع الزراعي عن طريق إعطائهم الأراضي وتوفير المياه وتقديم مزايا أخرى وذلك في إطار حرصها على تنويع مصادر الدخل وعلى الاعتماد على البترول كمصدر رئيسي للدخل.

وأكد مدير عام الغرفة ان هناك خطة طموحة للترويج لإمارة أبوظبي ودولة الامارات بالفترة المقبلة. وأشار الى انه ستتم متابعة الموضوعات التي جرى بحثها خلال الزيارة لتحقيق النتائج المرجوة منها.

ورشة جذب الاستثمار الى العالم العربي توصي بضرورة انسجام القوانين

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ أوصى المشاركون في ورشة عمل «سياسات جذب الاستثمارات الى العالم العربي» التي انعقدت في بيروت بضرورة ان تضع البلدان العربية من ضمن اولوياتها ضرورة انسجام القوانين والتشريعات مع توجيه الاستثمار الاجنبي المباشر وتحريكه باتجاه المنطقة.

وكانت هذه الورشة قد انعقدت على مدى ثلاثة ايام ونظمها برنامج الامم المتحدة للتنمية والتجارة «الاونكتاد» بمشاركة ممثلين عن الحكومات العربية والاجنبية وخبراء ورجال اعمال وممثلين عن المنظمات الاقليمية والدولية والمؤسسات العربية.

وأصدر المشاركون عدة توصيات أهمها:

● تحديد الاستثمارات المباشرة والمحافظ الاستثمارية وسبل تنظيم العلاقة بين هذين النوعين من الاستثمارات من خلال وجهة نظر عملية.

● تأمين حماية صغار المستثمرين على صعيد القانون المشترك وعلى صعيد قوانين الاسواق المالية.

● التعاطي مع مبدأ «معاملة الافضلية» فيما يتعلق بالاستثمار ورأس المال بين الدول العربية، لا سيما على مستوى دخول وتوطين هذا الاستثمار.

● التعاطي مع انظمة الاستثناءات كانظمة المناطق الصادرة والحوافز الاستثمارية.

● حث وخلق الاليات المحددة لحل الخلافات التي قد يواجهها الاستثمار في العالم العربي.

● توفير ضمان الاستثمار في العالم العربي.

● التعاطي مع المبادىء التشريعية للمنافسة والاسواق الدورية.

● تدعيم القوانين والتشريعات والتطبيقات الحالية في مجال جذب الاستثمار.

● القدرة على التعاطي مع المبادىء التشريعية والقانونية لنقل التكنولوجيا.

● ادخال النصوص القانونية التي توفر استقرار وشفافية التشريعات المتعلقة بالاستثمار.

● وضع هيكلية قانونية محددة لعمل وكالات ترويج الاستثمار وتحديد مدى مساهمتها في هذا المجال.

● ادخال المعايير والتطبيقات الدولية الى الانظمة الوطنية وكذلك الاتفاقات الثنائية والاقليمية والمتعددة الاطراف.

واقترح المؤتمرون تطوير اسس المعلوماتية للتشريع الاستثماري والانظمة المؤسساتية اضافة الى الاحصاءات المتعلقة بالاستثمار في المنطقة، ووضع قاموس لشرح العبارات والمفاهيم المتعلقة بالاستثمار، وتطوير جداول مقارنة انظمة الاستثمارات في العالم العربي، وتنظيم اجتماعات سنوية للاطلاع على تطور التقنيات المتعلقة بالتشريع الاستثماري والانظمة المؤسساتية في العالم العربي. وتضم هذه الاجتماعات مجموعة من الاختصاصيين المستقلين وممثلين عن المؤسسات الاستثمارية والقطاع الخاص، ووضع نسخة عربية عن الجمعية الدولية لوكالات ترويج الاستثمار.

واكد الخبراء المجتمعون انهم سيستخدمون كافة المصادر والتسهيلات الموجودة في المؤسسات في العالم العربي لمباشرة تحقيق هذه التوصيات.



نقيب المهندسين العراقيين يتحدث في المؤتمر الصحافي في بيروت (تصوير: عزيز طاهر)

وزراء الصناعة والزراعة يتبادلون الزيارات

معرض صناعي لبناني في بغداد ٢٥ اكتوبر الحالي

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ اعلن رئيس اللجنة الزراعية-التجارية في المجلس الوطني العراقي ونقيب المهندسين العراقيين محمد طاهر الحيالي ان وزير الصناعة اللبناني سيقوم بزيارة الى بغداد في اواخر الشهر الحالي على رأس وفد صناعي لاجراء اتصالات مع المسؤولين العراقيين تهدف الى تطوير العلاقات الصناعية بين البلدين.

كما كشف الحيالي عن زيارة سيقوم بها وزير الزراعة العراقي الى بيروت في الاسبوع المقبل، وعن زيارة لوزير الخارجية العراقي في غضون ايام قليلة، معلنا عن ان التبادل الديبلوماسي سيتم خلال ايام قليلة، «وهذا من شأنه اعادة العلاقة الطبيعية بين العراق ولبنان».

وكان الحيالي قد اختتم زيارته الى بيروت على رأس وفد عراقي حيث قام بزيارات الى المسؤولين الرسميين والهيئات الاقتصادية، حيث بحث موضوع المعرض الثاني الصناعي والزراعي اللبناني المنوي اقامته في بغداد في ٢٥ من الشهر الحالي ومشاركة الشركات اللبنانية في معرض بغداد الدولي.

وفي ختام زيارته، عقد الحيالي مؤتمرا صحافيا في غرفة التجارة والصناعة في بيروت قال فيه انه جرى بحث كافة الثغرات التي كانت عالقة اثناء انعقاد المعرض الاول اللبناني في بغداد العام الماضي. واكد انه تم حسم معظم هذه الثغرات في الفترة التي سبقت اقامة المعرض الثاني سواء على مستوى الدولة او على مستوى سوريا والحدود العراقية- السورية واللبنانية- السورية. ويأمل الحيالي التوصل الى ازالة المشاكل الاخرى العالقة في الايام القليلة المقبلة، لحسم العديد من الامور التي كانت تقف حائلا امام البضائع اللبنانية لسريانها بصورة طبيعية الى الاسواق العراقية.

وعما اذا كان الجانب العراقي سيقوم باتصالات مع السلطات السورية لتسهيل مرور البضائع اللبنانية. قال الحيالي ان الزيارة خاصة للبنان وان الوفد سيغادر مباشرة الى العراق ولن تكون له محطة في سوريا.

واوضح الحيالي ان الزيارة استهدفت اعطاء صورة واضحة عن مدى العلاقة التي تربط بين العراق ولبنان، وانها الزيارة الثانية له في غضون سنتين.

واكد انه رغم الظروف التي عصفت بهذه العلاقة، الا ان التواصل ما زال مستمرا، «لان العراق لم يختلف يوما مع لبنان»، وان الجانبين بدأ يفكران في ازالة هذه العاصفة منذ نهاية العام ١٩٩٦ وتمثلت اللقاءات في العام ١٩٩٧ عبر اقامة المعرض اللبناني الصناعي الزراعي ومشاركة الشركات اللبنانية في معرض بغداد.

واعتبر ان هناك ميزة خاصة للمنتجات اللبنانية في السوق العراقية وان الجانب العراقي يؤكد على دعم ادخال هذه البضائع.

«وأمل في ان يأخذ هذا الموضوع مداه الاوسع توصلا الى تركيز الحالة اي التكامل الاقتصادي في كافة المجالات».

وعن التطرق الى ابرام بروتوكول مع الحكومة اللبنانية على غرار ما هو موقع مع الاردن، لفت الحيالي الى ان هذا الموضوع كان محور بحث ايضا، وان العراق يعتبره من الاسس التي تضفي الى التبادل الاقتصادي بين البلدين حالة الاستقرار اسوة بالاتفاقات الراسخة مع الاردن ومع دول عربية اخرى.

ووصف الزيارة الى لبنان بانها ايجابية ومثمرة، موضحا انه جرى الحديث في تنفيذ الاتفاق الزراعي الموقع بين البلدين مؤخرا، وان وزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري اكد على جدية تنفيذ بنود الاتفاق وباسرع وقت ممكن وصولا الى تطوير الاتفاق في المستقبل.

اما رئيس مجلس ادارة شركة التسويق الصناعي المنظمة للمعرض اللبناني في العراق، فارس سعد فقال ان اقامة المعرض للعام الثاني على التوالي ومشاركة لبنان في معرض بغداد الدولي تكتسب اهمية خاصة ناتجة عن الظروف الدقيقة التي تمر بها القطاعات الانتاجية اللبنانية، وناتجة ايضا عن الاهمية الخاصة التي تتميز بها السوق العراقية بالنسبة الى الصناعة اللبنانية.

ولفت الى ان اقامة هذا المعرض تسهم في تحقيق عدد من الاهداف اهمها:

● التمهيد العملي لاعادة العلاقات بين لبنان والعراق واعطائها ابعادا جديدة.

● فتح نافذة جديدة امام الصناعة اللبنانية من خلال سوق تتقبلها كما هي في انتظار توافر ظروف وعوامل محلية تساعد على تطويرها.

● الوصول الى مفاوضات بين القطاع اللبناني والجهات العراقية المختصة لاعادة تجديد الاتفاق التجاري بين البلدين في العام ١٩٦٧ والذي يأخذ في عين الاعتبار التطورات الحاصلة في البلدين.

وعن طبيعة المعرض، اوضح سعد بانه ينقسم الى قسمين احدهما يتعلق بالبيع المباشر والثاني بالعرض النموذجي، وانه تم التركيز على نوعية الشركات المشاركة في المعرض سواء لجهة تنوعها او لجهة قدرتها على تلبية احتياجات السوق العراقية من المنتجات الصناعية الاستهلاكية والتجهيزية ومن تجهيزات الانماء الزراعي والحيواني والتي فاق عددها الـ٥٠ شركة.

ولفت الى امرين من شأنهما تيسير وتسهيل انسياب البضائع الى العراق وهما، خفض الرسوم الجمركية على العديد من السلع من جانب السلطات العراقية مما يؤمن للمنتجات اللبنانية قدرة تنافسية اضافية، واعتماد التسهيلات المتعلقة بالشحن «على امل ان توفرها السلطات السورية المختصة لجهة عمليات الترانزيت عبر سوريا». ويتخلل المعرض ندوات مختلفة ضمن الاسبوع اللبناني تتناول العلاقات التجارية بين العراق ولبنان، ودور الانظمة المصرفية في تسهيل التبادل التجاري والتي تنعقد برعاية المصرف المركزي العراقي.

يعقد في نوفمبر المقبل

٥٠٠ خبير عربي وعالمي يشاركون بالقاهرة في مؤتمر مصرفي حول «تمويل الاستثمار»

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ أعلنت الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية في بيان لها في بيروت عن انعقاد مؤتمرها السنوي الثامن تحت عنوان «تمويل الاستثمار» في القاهرة، على مدى ثلاثة أيام من ١٧ الى ١٩ نوفمبر وتتوزع أعماله على ثلاثة محاور، أولها القضايا الاستراتيجية والاطار العام لاستثمار القطاع الخاص، والثاني هو دور المصارف والصناديق وشركات الاستثمار في تمويل استثمار القطاع الخاص، والثالث هو دور الأسواق والمؤسسات المالية في ترويج الاستثمار.

وقال الدكتور مصطفى هديب رئيس الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية انه نظرا لأهمية موضوع المؤتمر فان العديد من المصارف والمؤسسات والأسواق المالية والصناديق والمنظمات الاقتصادية، الدولية والاقليمية، ستتحدث عن التوجهات والتطورات المعاصرة في هذا الخصوص، وفي حوار مفتوح بناء، وصولا الى بلورة استنتاجات أساسية. من بين المؤسسات المجتمعة مصارف وشركات مالية اميركية وأوروبية ويابانية ومن جنوب شرق آسيا بالاضافة الى مجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمات مرتبطة بالأمم المتحدة، ويتوقع ان يشارك في أعمال المؤتمر حوالي ٥٠٠ شخصية عربية ودولية.

وأضاف الدكتور هديب ان المحور الاول يغطي بعد الجلسة الافتتاحية الأولى وفي جلسته الثانية. قضايا أساسية من بينها الخصخصة. والسياسات المالية والنقدية والتجارة الخارجية وآثارها على الاستثمار الخاص، أما الجلسة الثالثة من هذا المحور فقد كرست للمداخلات الأساسية البشرية والتسويقية والادارية. الى جانب مشكلات اعادة توظيف الفوائض المالية المغتربة. في اطار توفير متطلبات تشجيع الاستثمار الخاص في الأسواق الناشئة.

وأشار الدكتور هديب الى ان المحور الثاني قد قسم لثلاث جلسات أولاها عن ادارة الأصول / الخصوم ومصادر أموال المصرف، والثانية عن استراتيجيات الاستثمار في المصارف والصناديق وشركات الاستثمار، والثالثة عن الاتجاهات الأخيرة في الائتمان المصرفي المقدم للقطاع الخاص. أما المحور الثالث فيتضمن في الجلسة الأولى استخدام الأدوات المالية المتنوعة في تعبئة الأموال للاستثمار الخاص بالأسواق الناشئة، والجلسة الثانية أنواع الأسواق المالية وتكاملها والتكنولوجيا المستخدمة فيها، والثالثة حول المؤسسات العاملة على خدمة الأسواق المالية.

وتعمل الاكاديمية على ترتيب عقد ورش عمل متخصصة، ومن بين الموضوعات المرشحة لذلك تقييم استراتيجيات وفرص الاستثمار في الوطن العربي، وتوجهات الاستثمار من قبل الشركات متعددة الجنسية والمشروعات العربية المشتركة وتقييم دور المصارف والصناديق الخارجية (الأوف شور)، وأهمية صيغ التمويل الاسلامي للبنى التحتية والمشروعات. ودور الصناديق الاسلامية في تمويل الاستثمار، والمعايير الدولية لرأس المال والاشراف الدولي على المصارف والمؤسسات المالية، ومعايير المحاسبة والتدقيق الدولي، ومشكلات وآفاق الاسواق المالية الناشئة، واثر الاندماجات على الاستثمار الخاص.

وأكد رئيس الاكاديمية على أهمية حضور هذه المناسبة العربية والدولية المتميزة وخوض تجربتها لاعطاء الاستثمار العربي الخاص دفعة جديدة ونقلة نوعية تزيد من فاعليته وكفاءته وتدعم من دوره المحوري في عملية التنمية المتوازنة وتحقيق التكامل الاقتصادي والمالي والمصرفي العربي، في إطار ما تستهدفه جامعة الدول العربية وتطمح الأقطار العربية لتحقيقه.

نشرة مصرفية: زيادة واردات مصر من المنتجات البترولية وانخفاض في واردات القمح والسيارات

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ زادت واردات مصر من منتجات البترول بمعدلات كبيرة خلال العام الماضي حيث بلغت قيمتها ٣٩٨ مليون جنيه بينما كانت ٨٥ مليونا العام ٩٦ ونحو ٣٢ مليونا العام ١٩٩٥ وحوالى ١١ مليونا فقط العام ١٩٩٤ ذكرت ذلك النشرة الشهرية للبنك الاهلي المصري.

وحسب هذه النشرة فقد انخفضت واردات مصر من القمح بصورة ملحوظة حيث بلغت ٢,٦٤٣ مليار جنيه مقابل ٣,٧٣٧ مليار العام ٩٦ ونحو ٢,٩٧٥ مليار العام ١٩٩٥، وانخفضت ايضا وارداتها من الذرة الى ١,٣ مليار بعد ان كانت ١,٤٧٨ مليار العام ١٩٩٦ وانخفضت واردات الصوف الخام الى ٢٤ مليونا بدلا من ٣٠ مليونا العام ١٩٩٦ وانخفضت واردات الدخان الى ٤٣٦ بدلا من ٤٩٦ مليون جنيه. والحال نفسه بالنسبة للاسمدة التي انخفضت الى ٣٧ مليونا بدلا من ٥٧ مليونا وزيوت التشحيم من ٦٦ مليونا الى ١٨ مليونا.

اما الاجهزة الكهربائية فقد اوضحت النشرة انها ارتفعت بنسبة بلغت حوالى ٢٥٪ وبلغت ٩٤٣ مليون جنيه بعد ان كانت لا تتعدى ٧٥٢ مليونا. وانخفضت قيمة واردات سيارات الركوب الى ٦١٨ مليونا مقابل ٦٩٢ مليونا العام ١٩٩٦ وذلك بسبب تزايد الانتاج المحلي من السيارات بينما ارتفع مايتم استيراده من أجهزة التليفزيونات الى ماقيمته ٢٩٣ مليون جنيه بعد ان كانت لاتزيد على ٢٤٤ مليونا العام ٩٦ ونحو ١٨٦ مليونا العام ١٩٩٤ و٤٦ مليون جنيه العام ١٩٩١ اي ان واردات التليفزيونات تضاعفت حوالى ٦ مرات في ٧ سنوات كما ارتفعت واردات الشاي الى ٣٥٢ مليون جنيه بدلا من ٢٩٤ مليونا وارتفعت واردات الادوية الى ٥٧٦ مليون جنيه بعد ان كانت ٤٤٢ مليونا بينما انخفضت واردات الالبان ومنتجاتها الى ٥٠٥ ملايين بعد ان كانت ٦١٤ مليونا العام ١٩٩٦.

وبالنسبة للاسمنت فقد شهدت وارداته طفرة كبيرة خلال العامين الماضيين حيث بلغت العام ٩٧ نحو ٣٠٤ ملايين والعام ٩٦ نحو ٣٠٩.٣ ملايين بينما كانت الواردات العام ١٩٩٥ نحو ١٦٥ مليون جنيه والعام ٩٤ حوالى ٥١ مليونا والعام ٩٣ نحو ٣ ملايين جنيه فقط ويرجع ذلك الى حركة التشييد الضخمة التى تشهدها مصر منذ العامين بالاضافة الى المشروعات الكبرى التى تحتاج لكميات كبيرة من الاسمنت ولقد زاد الاستيراد رغم تزايد الطاقة الانتاجية للمصانع المصرية خلال الفترة نفسها.

موانئ مصر لا تهدأ

خلافات بين الحكومة المصرية والبرلمان حول موازنات المشروعات الكبرى

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ اعترضت لجنة الخطة والموازنة بالبرلمان المصري على عدم ادراج مخصصات مشروع توشكى في الموازنة العامة للدولة والتى أقرها البرلمان المصري في مايو الماضي، وطالبت الحكومة بتقديم تقرير بقيمة المبالغ التى تم صرفها على المشروع منذ بداية العمل فيه حتى الآن. وانتقدت اللجنة تجاهل الحكومة عرض موازنات المشروعات الكبرى على البرلمان. وتساءلت عن اسباب اخفاء موازنة وزارة الاعلام، وعدم عرضها على البرلمان رغم الحاح النواب بضرورة ادراجها في الموازنة العامة.

ورغم ان احد وزراء الحكومة قال امام اللجنة ان جميع المبالغ التى تنفقها الدولة على المشروعات الزراعية والصناعية مدرجة بالخطة ولايمكن للحكومة ان تنفق شيئا غير مدرج في الخطة بالتفصيل، الا ان اللجنة أكدت ان الاعداد الفني لموازنة الدولة يتم بأسلوب مخالف للاصول الفنية المتعارف عليها في عالم المالية العامة. واشارت اللجنة الى وجود نفقات يتم توزيعها على بنود انفاق مختلفة. وتحت مسميات متباينة، ووجود أرقام اجمالية تتعلق بنفقات بعض المؤسسات والانشطة. ونبهت اللجنة على الحكومة بعدم انفاق أية مبالغ غير مدرجة بالخطة قبل الرجوع الى البرلمان. خاصة المساعدات الخارجية.

وانتقدت اللجنة قيام الحكومة بتصدير العديد من المؤشرات الاحصائية في بياناتها الذى تلقيه على البرلمان يتصل بسياستها المالية مثل الارقام التى تتعلق بالتضخم وعجز الموازنة ومعدل النمو ومتوسطات الدخول. واعتبرتها اللجنة مؤشرات دأبت الحكومة على ترديدها في كل مناسبة. للتدليل على نجاح السياسة التى تتبعها لتحقيق الاصلاح الاقتصادي، في الوقت الذى تتجاهل فيه العديد من المشكلات التى تحتاج للحل. وأوصت اللجنة بضرورة الانتهاء من برامج الخصخصة حتى تستقر الشركات وتمارس دورها في التنمية الصناعية، ودعم مشروعات الشباب والصناعات الصغيرة الحرفية، وزيادة عدد المصانع التى تستوعب اعدادا من الأيدي العاملة للقضاء على مشكلة البطالة. واقترحت اللجنة تقديم اعفاءات ضريبية للمصانع الحديثة التى توفر من ٢٠٠ الى ٣٠٠ فرصة عمل، وطالبت بالتوسع في تطوير التكنولوجيا الحديثة التى تخدم الصناعات المصرية. وحذرت من تزايد اعباء الدين المحلي والتى بلغت نحو ٢٣٪ من استخدامات الموازنة هذا العام. وأيدت اللجنة اتجاه الحكومة الاستمرار في خفض عجز الموازنة العامة للوصول الى تحقيق فائض.

قدم استجوابا عن الديون الداخلية

البرلمان المصري يطالب بخرائط استثمارية وشبكة متطورة للاتصالات

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ طالب تقرير للبرلمان المصري باستكمال الخرائط الاستثمارية للمحافظات واعداد الكوادر المؤهلة للتعامل مع المستثمرين. وانشاء شبكة متطورة للاتصالات لخدمة المستثمرين وتعريفهم بالاجراءات القانونية والادارية اللازمة لتنفيذ مشروعاتهم وذلك بهدف زيادة حجم الاستثمارات لمصر والتى بلغت في العام الحالي ٥.١ مليار دولار وهو يمثل ما نسبته ٣٪ من حجم الناتج المحلي الاجمالي. وهو رقم يعتبر متواضعا مقارنة ببعض الدول النامية الاخرى.

وقالت لجنة برلمانية انها ترى ان الانشغال برفع مستويات الاستثمار الاجنبي. كأحد مصادر تمويل الاقتصاد المصري خاصة في السنوات الاولى من استراتيجية النمو يتعين ان يسير بالتوازي مع الحرص على تعبئة المدخرات المحلية باعتبارها الوسيلة المضمونة والمستمرة للتمويل وعدم التراخي في تطوير الادوات المالية اللازمة.

وأوصت اللجنة بضرورة اقتران الاعفاءات والمزايا الضريبية بالمشروعات التى تتمتع بامكانيات الاستمرار والنمو. والتي تصر على استثمار ارباحها في المشروع نفسه أو في مشروعات أخرى داخل الدولة. وضمان عدم المساواة في منح الاعفاءات والمزايا الضريبية بين المشروعات الانتاجية الكبيرة التى لا تكفي فترة خمس سنوات لاسترداد تكاليفها. وبين المشروعات الاستهلاكية التى تسترد تكاليفها ربما في اقل من عامين حتى لا يؤثر ذلك على توازن المشروعات.

ونبهت اللجنة في تقريرها الى ضرورة هيكلة القطاع الصناعي للقضاء على تشوهاته واختلالاته الداخلية، وهو ما يستلزم مزيدا من الاهتمام بالبحث والتطوير التكنولوجي، والدراسة الدقيقة لمتطلبات وامكانيات التسويق الخارجي، والعمل على جذب استثمار الشركات متعددة الجنسية، لما لها من دور نشط سواء في استيعاب العمالة الوطنية او نقل التكنولوجيا او تحقيق معدلات مرتفعة للصادرات في الخارج. ونبهت اللجنة الى أهمية بذل كل الجهود الرامية لتحويل مصر الى سوق واعدة للاستثمار، والقضاء على الفجوة بين فكر القيادة السياسية والسلطة التنفيذية، وبين فكر الادارة بخلفياتها الجامدة ولوائحها.

من ناحية اخرى تواجه الحكومة المصرية أول مأزق لها في بداية الدورة البرلمانية الجديدة الشهر القادم في ردها على الاستجواب الذي تقدم به البدري فرغلي نائب «حزب التجمع» المعارض حول الديون الداخلية للحكومة، ويكشف النائب في استجوابه. الذي من المنتظر ان يرد عليه الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد. ان الديون الداخلية للحكومة المصرية ارتفعت الى ٢٥٠ مليار جنيه، وان هذا الرقم يوازي دخل مصر من البترول والضرائب وقناة السويس والعائدين من الخارج. كما أن فوائد هذه الديون واقساطها تساوي كل مدخرات الشعب المصري.

ويؤكد النائب ان ارتفاع حجم الديون الداخلية يمثل تهديدا خطيرا لمناخ الاستثمار في مصر. مشيرا الى أن هذه الارقام غير مسبوقة في عهود سابقة، وتضمن الاستجواب عدة تساؤلات حول ماذا لو سحب المصريون ودائعهم من البنوك. خاصة أن البعض اتجه فعلا الى سحب مدخراته، وبعضهم لم يحصل على ودائعه بعد حصول كبار المقترضين عليها.

ويشير الاستجواب الذي يعتبر من اخطر الاستجوابات المقدمة لحكومة الدكتور الجنزوري. الى أن الاقتصاد المصري يعيش الآن فترة تالية للانهيار الذي حدث في شرق آسيا. ويؤكد بأن انقاذ مصر يكمن في انهاء سيطرة الحزب الواحد، وقال أن الحكومة المصرية مطمئنة بانها تبيع الطرق والكباري والكهرباء والموانىء والمطارات وكأنها تبيع المجتمع كله. وان هذا الاسلوب غير متبع في دول العالم، وحتى أكثرها رأسمالية.

صندوق الانماء العربي يساهم في تمويل خمسة مشاريع في مصر

■ القاهرة - كونا: بدرس الصندوق العربي للانماء الاقتصادى والاجتماعي المساهمة فى عدد من المشروعات الجديدة التى تتبناها الحكومة المصرية .. واكد عبد اللطيف الحمد رئيس الصندوق للصحفيين عقب اجتماعه مع رئيس الوزراء المصرى الدكتور كمال الجنزورى حرص الصندوق الذى يتخذ من الكويت مقرا له واهتمامه فى تمويل مشروعات التنمية فى مصر كلما رات الحكومة المصرية ذلك وبالشروط الميسرة التى ينتهجها الصندوق.

يذكر ان الصندوق ساهم بنحو ٥.١ مليار دولار منذ تأسيسه فى عدة مشاريع تنموية فى مصر منحا مايزيد عن النصف فى الاعوام العشر الاخيرة.

ومن جانبه قال وزير قطاع الاعمال المصرى الدكتور عاطف عبيد الذى حضر الاجتماع فى تصريح مماثل انه تم الاتفاق على تشكيل فريق بحث مشترك من الصندوق والجانب المصرى لاجراء كافة الدراسات المطلوبة لمساهمة الصندوق فى تمويل خمسة من المشاريع فى مصر.

واضاف عبيد ان من بين المشاريع الخمسة محطة الرفع فى توشكى فى جنوب البلاد وخط الربط الكهربائى بين مصر ودول المغرب العربى والمشاركة من خلال المنح لاقامة مراكز لحماية التراث العربى فى مصر وتمويل الدراسات اللازمة لمشروع المتحف المصرى الجديد.

واشار الى ان رئيس الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى ابلغ الدكتور الجنزورى ان ماهو متاح من قبل الصندوق للاستخدام فى تمويل المشروعات المستقبلية فى مصر خلال الاعوام الخمس المقبلة يبلغ ٥٠٠ مليون دولار.

بنك القروض الأوروبي يمول مشروعات القطاع الخاص المصري

■ القاهرة - أ ش أ: عاد الى القاهرة أمس السفير محمد صادق رئيس القطاع الاوروبي بوزارة الدولة للتخطيط والتعاون الدولي قادما من لكسمبورج بعد زيارة استغرقت عدة أيام.

وصرح السفير صادق بأنه شارك خلال الزيارة في اجتماعات بنك القروض الاوروبي مع عدد من البنوك المصرية والتي بحثت تمويل بعض المشروعات الصناعية المتوسطة والصغيرة في مصر بأموال البنك عبر البنوك المصرية. وقال انه تم الاتفاق خلال هذه الاجتماعات على تمويل عدد من مشروعات القطاع الخاص لخدمة البيئة بمبلغ ٤٠٠ مليون جنيه وكذلك تمويل مشروع خط انابيب الغاز الطبيعي من السويس لبورسعيد بمبلغ يقدر بحوالي ٢٠٠ مليون جنيه بالاضافة الى مبلغ ١٠٠ مليون جنيه لتمويل مشروعات الصناعات الصغيرة والمتوسطة.

صناعة البتروكيماويات العربية في ازدهار

يعتزم تأسيس «بنك للمعلومات»

الاتحاد العربي للصناعات الكيميائية يعقد مؤتمره التأسيسي في بغداد اليوم

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ يعقد الاتحاد العربي للصناعات الكيميائية والبتروكيميائية مؤتمره التأسيسي الاول في بغداد اليوم الاثنين بحضور ٤٠ مشاركا عربيا ويهدف الى خلق نوع من التكامل والتنسيق بين الصناعات الكيميائية والبتروكيميائية العربية وتقديم الخدمات الصناعية والاستثمارية للاعضاء المنتخبين.

وقال الامين العام لاتحاد الكيميائيين العرب والامين المؤقت للاتحاد العربي د. رعد المصلح في تصريح لـ «الاتحاد»، ان اسباب قيام هذا الاتحا تأتي بعد التطورات الكيميائية والبتروكيميائية في الوطن العربي والدور الكبير الذي تلعبه الصناعات في التنمية الاقتصادية لكون الاقطار العربية فيها خامات ثمينة مثل النفط والغازات والكبريت وغيرها... مما دعا لاقامة الاتحاد وارسال مذكرة الى مركز التنمية الصناعية للدول العربية - مجلس الوحدة الاقتصادية العربية - ولا تزال الدعوات مستمرة لغرض الاجتماع في بغداد على هيئة جمعية تأسيسية.

واضاف ان الاتحاد يهدف لتسهيل فرص الاستثمار للصناعيين من بلد عربي لاخر وتنشيط العلاقات التجارية والصناعية والادارية والفنية بين المشاريع العربية المتناظرة في مجالات الصناعات الكيميائية والبتروكيمياوية انتاجا وتصنيعا وتسويقا والعمل على ازالة المعوقات والعمل على تطوير منشآت الشركات القائمة وتحقيق استغلال امثل لطاقاتها الانتاجية القصوى من خلال تخفيض كلف الانتاج ورفع معدلاته بالاضافة الى تبادل الخبرة وتطويرها وتصدير الفائض من الصناعات والتنسيق التجاري والاقتصادي لخلق مصالح مشتركة وتعميق اوجه التعاون بين الاتحادات النوعية العربية.

وذكر ان بنود النظام الاساسي للاتحاد تتضمن السماح لرؤوس الاموال العربية والمستثمرين الاجانب من اصل عربي لأن يكونوا اعضاء في الاتحاد. كذلك الشركات الاجنبية التي تمارس نشاطاً داخل الوطن العربي وحماية المستهلك من البضائع مجهولة المصدر.

واشار الى ان الاتحاد سيصدر دليلاً سنوياً لكل الصناعيين يبين فيه اهم الاسواق والصناعات الاستراتيجية الرائدة والمتطورة وحركة التصدير والاستيراد واقامة المعارض التجارية وتهيئة فرص تدريبية على شكل زمالات دراسية للمشتركين مجانا. وسيتم فتح فرع للاتحاد في كل بلد عربي ومركز استثماري في كافة الاختصاصات الكيميائية ومركز للمعلومات باسم «بنك المعلومات» للصناعيين يتوفر فيه كل ما يريده من معلومات للتسويق والمنتجات.

والدول المشاركة حاليا هي سوريا ولبنان والاردن وفلسطين واغلب دول المغرب العربي وعدد كبير من الشركات والصناعيين والمكاتب ومن اصحاب رؤوس الاموال الضخمة. وبمشاركة من وزارة الصناعة والمعادن وعدد من منشآت وزارة النفط والمؤسسات في القطاع العام الليبي والاردني. وقد تحددت العضوية في الاتحاد بثلاث مراتب هي العضو العامل والمشارك والمراقب. اما هيكلية الاتحاد فيتكون من الجمعية العمومية والمجلس الاعلى والامانة العامة وفروع الاتحاد والهيئات القطاعية الاستشارية.

دليل استرشادي عربي حول الملوثات الصناعية

■ القاهره - وام: اعدت المنظمة العربية للتنمية الصناعية دليلا استرشاديا شاملا لجميع الملوثات الصناعية التي تهدد البيئة العربية ويتضمن الدليل تحديد ١٢٣ نوعا تمثل الخطر على البيئة في الوطن العربي الذي سيناقشه الوزراء العرب المعنيون بشؤون البيئة خلال شهر فبراير المقبل.

وصرح طلعت بن ظافر الظافر الامين العام للمنظمة بأن الدليل يضم ٤٠ نوعا من الملوثات الصناعية التي تؤثر في البيئة المائية بالوطن العربي كما يشمل اقصى الحدود لتركيز هذه المواد في السوائل الناتجة عن العمليات الصناعية.

ويتضمن الجزء الثاني من الدليل الحدود القصوى المسموح بها لملوثات الهواء الناتجة عن النشاط الصناعي والتي تشمل ٨ انواع.

اما الجزء الثالث فقد حدد ٧٥ نوعا من الملوثات الصناعية الصلبة والخطرة التي تتركز في النفايات الصلبة طبقا لمدى خطورتها وتأثيرها على صحة الانسان.

وقال رئيس المنظمة ان الدليل يغطي جميع الملوثات الصناعية بأنواعها الصلبة والغازية والسائلة وان الهدف منه الحفاظ على البيئة وقياس الملوثات والعمل على خفضها لتتماشى مع متطلبات حماية البيئة العربية.

الاردن يخطط لاستثمار منطقة البحر الميت سياحيا

■ عمان - «الاتحاد»:

■ يخطط الاردن لزيادة حجم الاستثمار في منطقة الشاطىء الشرقي للبحر الميت ومنطقة الاغوار في مجال البنية التحتية بهدف خلق مناخ استثماري ملائم وجذب الاستثمارات السياحية من القطاع الخاص الاردني والعربي والاجنبي باعتبار ان منطقة البحر الميت من اهم المناطق في الاردن لجذب الحركة السياحية. واكد وزير المياه الدكتور هاني الملقي على الانتقال من مرحلة بناء البنية التحتية مشيرا الى ان التوجه يقضي لجعل المنطقة منطقة جذب سياحي خلال العام المقبل مشددا على ان الاردن اعاد الحياة الاستثمارية للمنطقة.

وتقدر كلفة مشاريع التطوير والاستثمار في المنطقة بحوالي ٥.١٨٥ مليون دولار ستؤدي الى توفير خمسة الاف فرصة عمل من شأنها التخفيف من حدة البطالة في الاردن. ويعد الاردن منطقة البحر الميت والعقبة كمناطق جذب للاستثمار والحركة السياحية. وتجري حاليا تنفيذ المشاريع السياحية في هذه المناطق. خاصة وان الاردن يعمل على تطوير قطاع السياحة الاردني باعتباره من اهم القطاعات التي تحمل آفاق التطور والمساهمة في الناتج المحلي.

وتجاوزت عائدات الاردن من السياحة العام الماضي اكثر من ٧٥٠ مليون دولار رغم تراجع الحركة السياحية العام الماضي، وهذا العام لاسباب سياسية تتعلق بتزايد اجواء التوتر في المنطقة الناتجة عن التوترات بين العراق والولايات المتحدة وعرقلة اسرائيل للعملية السلمية التي زادت من اجواء التوتر.

ومن ناحية ثانية وقع رئيس سلطة اقليم العقبة الدكتور محمد الحسمادي عقدا لتأجير قطعة ارض مساحتها ١٠ دونمات في منطقة العقبة مع شركة الضمان للاستثمار لاقامة مشروع سياحي ترفيهي، تقدر كلفته بحوالي ٧ ملايين دولار.

على مدى أربع سنوات

برنامج اقتصادي شامل في السودان لاستغلال الطاقة واستقرار الاجور

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ قال وزير الدولة بوزارة المالية والاقتصاد الوطني. ان الوزارة فرغت من اعداد البرنامج الأخير من الاستراتيجية القومية الشاملة ومن المقرر ان يبدأ تنفيذه في بداية السنة المالية القادمة ١٩٩٩ ويستمر حتى العام ٢٠٠٢م.

واضاف الدكتور عز الدين ابراهيم وزير الدولة للشؤون المالية في مؤتمر صحفي. ان البرنامجين الاول والثاني من الاستراتيجية القومية الشاملة (١٩٩٢ - ٢٠٠٢) قد ادين لتخفيف معدلات التضخم واستقرار اسعار الصرف لفترات طويلة. وان البرنامج الأخير يرتكز على ضرورة استغلال الطاقة الموجودة بالاقتصاد السوداني وهدر البترول والتخفيف من حدة الفقر واستقرار الأجور.

وتوقع الوزير ان يرتفع معدل الادخار في الاقتصاد السوداني حتى يصل الى ١٦٪ نتيجة للتحسن الاقتصادي. وقال انه يتوقع ان ينخفض التضخم الى اقل من ١٠٪ وان تحوز الاستثمارات في مجال التنمية الاجتماعية على ٢١٪ من جملة الاستثمارات المعدة في البرنامج. واعلن ان ضريبة القيمة المضافة والمحددة بنسبة ١٠٪ ستحل محل ضرائب مختلفة تصل في مجملها الى ١٩٪ اضافة لتخفيض الرسوم الجمركية تماشيا مع سياسة منظمة التجارة الدولية.

من جانبه قال الدكتور تاج السر مصطفى رائد المجلس الوطني. ان البرنامج افرد لأول مرة جانبا لاعمار مادمرته الحرب والتوطين والسلام. واضاف ان البرنامج لابد ان تصاحبه سياسات تشجيعية للقطاع الخاص المسؤول عن تنفيذ ٧٢٪ مما ورد في البرنامج من مشاريع.

خلال تعاملات محدودة

تراجع أسعار «القيادية» يدفع مؤشر «أبوظبي الوطني» إلى الانخفاض

■ استمرت حالة الهدوء مخيمة على أجواء تعاملات سوق الأسهم المحلية أمس في ظل تفوق واضح لحجم عروض البيع على طلبات الشراء، وتوجه معظم كبار المستثمرين للاكتتاب في أسهم زيادة رأس المال بشركة «إعمار» حيث كان يوم أمس هو آخر يوم في المهلة المحددة للاكتتاب، وكانت التداولات بشكل عام محدودة ومركزة على أسهم منتقاة من قطاعي المصارف والخدمات. وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك انخفض الى ٤٥٤٧,٨٨ نقطة نتيجة انخفاض أسعار أسهم بعض البنوك والشركات القيادية فقد انخفض سعر أسهم «اتصالات» الى ١٩٠٠ درهم و «الفنادق» الى ٢٢٠ درهما وطيران أبوظبي الى ٧٧٠ درهما وبنك أبوظبي الوطني الى ٨٢٠ درهما وبنك الاستثمار الى ٤٥ درهما بينما تم تداول أسهم شركة «اعمار» بأسعار تراوحت بين ٤٠ و٤١ درهما وأسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت بين ٥٥ و٥٧ درهما وحسب الكميات، بينما انخفض سعر أسهم شركة «الواحة» الى ٤٥ درهما وتم تداول أسهم بنك الخليج الأول بسعر ١٣ درهما وانخفض سعر اسهم البنك العربي المتحد الى ٥٢٠ درهما وسعر أسهم شركة العين للتأمين الى ١٥٥٠ درهما وسعر أسهم بنك الامارات الدولي الى ٥٤ درهما. وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات في الشارقة انه ومع انتهاء الاكتتاب في زيادة رأس مال اعمار ينتهي التأثير السلبي الذي تركه طلب السيولة والذي أدى الى عرض سهم أعمار نفسه بأسعار رخيصة بالاضافة الى أسهم أخرى تراجعت أسعارها للسبب نفسه.

وعليه فمن المتوقع انخفاض حجم العرض في السوق لترتفع كفة الطلب كما يؤدي الى تحسن الأسعار، ولكن من غير المؤكد ان يكون التحول سريعا بسبب التخوف الذي تولد في السوق من احتمال تراجع آخر في الأسعار.

وشهدت السوق تراجع سهم الشارقة الوطني درهما واحدا الى ٢٩ درهما وسهم الامارات كذلك الى ٥٢ درهما وطلب بسعر ٥٠ درهما وقد تم تداول أبوظبي التجاري بسعر ٦٣٠ درهما بانخفاض ٢٠ درهما وعرض بالسعر نفسه وطلب بسعر ٦٠٠ درهم، وتراجع سهم أبوظبي الوطني ٢٠ درهما الى ٨٥٠ درهما وسهم بنك الشارقة ١٠ دراهم الى ٥٢٠ درهما وسهم الاتحاد الوطني درهمين الى ٦٠ درهما وسهم المصرف الاسلامي درهمين الى ٥٨ درهما والمشرق ٢٥ درهما الى ١٥٠٠ درهم والأسعار المذكورة هي أسعار العرض.

وتوفرت عروض على سهم «الواحة» بسعر ٤٨ درهما بانخفاض درهمين والامارات للتأمين بسعر ١١٠٠ درهم بانخفض ٥٠ درهما والخزنة بسعر ٢٥٠ درهما بانخفاض ٥ دراهم والاتحاد للتأمين بسعر ١٧ درهما بانخفاض ٥٠ فلسا.

وتم تداول سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٥٥ درهما بارتفاع ٣ دراهم وسهم البحيرة للتأمين بسعر ١٩ درهما بارتفاع درهم واحد.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للأسهم والسندات في أبوظبي ان هدوءا شديدا خيم على تعاملات سوق الأسهم المحلية خلال الفترة الصباحية نظرا لاتجاه كبار المستثمرين للاكتتاب في أسهم زيادة رأس المال في شركة «اعمار» العقارية، اذ كان يوم أمس هو اليوم الأخير من المهلة المحددة للاكتتاب في أسهم الشركة. وأضاف الفهيم ان التعاملات كانت محدودة جدا وتركزت على أسهم منتقاة من قطاعي المصارف والخدمات. ففي قطاع المصارف تم تداول سهم بنك الخليج الأول بسعر تراوح بين ١٣,٥٠ و١٣,٧٥ درهم وعرض السهم بسعر ١٤ درهما كما تم تداول سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت بين ٥٧ و٥٨ درهما فيما عرض سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٩ درهما وسهم بنك الامارات الدولي عرض بسعر ٥٤ درهما وعرض سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٥٠ درهما واستقرت أسعار بقية اسهم البنوك القيادية.

وفي قطاع الخدمات كانت التداولات متركزة على أسهم معينة اذ تم تداول سهم الواحة بسعر ٤٥ درهما وسهم دبي للاستثمار بسعر ٢٦ درهما وعرض بسعر ٢٧ درهما وطلب «اعمار» بدون الاسهم الجديدة بسعر ٤٣ درهما وعرض بسعر ٤٥ درهما وتم تداول سهم «تبريد» بسعر ٢٤ درهما وعرض بسعر ٢٥ درهما فيما حافظت اسعار الاسهم القيادية على مستوياتها السابقة اذ عرض سهم «اتصالات» بسعر ١٩٠٠ درهم وسهم «الفنادق» بسعر ٢٣٥ درهما.

وفي قطاع التأمين لوحظ استقرار أسعار الأسهم القيادية التي لم تتوفر عليها عروض البيع فيما تم تداول كميات من سهم «الوثبة» بسعر ٨,٥٠ درهم وسهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٦ درهما وعرض سهم الخزنة بسعر ٢٤٥ درهما وطلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٥٢ درهما ولم تتوفر عروض... وتوقع الفهيم ان تعود الحركة لتعاملات السوق خلال الفترة المقبلة خاصة بعد ان انتهت عملية الاكتتاب في اعمار وعدم طرح أي اصدار جديد للاكتتاب العام قبل نهاية العام الحالي. وأوضح محمد أبوقليبن مدير دار التوظيف للوساطة المالية ان سوق الاسهم المحلية يشهد مزيدا من عروض الاسهم بشكل عام وانخفاضا في الاسعار وبفارق واضح كل يوم عن الأسعار المعلنة وبدون استثناء. فقد شهد السوق عروض عدة على معظم الأسهم وصاحب ذلك تداولات عدة ولكن بكميات بسيطة جدا وتركزت بعض الطلبات من صغار المستثمرين على الأسهم الحديثة وبكميات بسيطة وكان أبرز التداولات على سهم اتصالات فقد تم تداول كمية بسيطة وبسعر ١٨٥٠ درهما اي بانخفاض مقداره ٥٠ درهما عن آخر تداول جرى يوم الخميس الماضي وكذلك تم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٥٥ درهما للسهم الواحد وقد توفر أحد العروض وبكمية تجارية بسعر ٥٠ درهما للسهم الواحد وكذلك تم تداول سهم بنك الخليج الأول بسعر ١٣ درهما للسهم والواحد وتم تداول سهم «الواحة» العالمية للتأجير بسعر السهم الواحد ٤٥ درهما وتم تداول بنك الشارقة الوطني وبسعر ٢٩ درهما للسهم الواحد وتوفرت عروض على معظم الأسهم وبدون استثناء وشملت الأسهم القيادية والأسهم حديثة التأسيس حيث عرضت بأسعار أقل من أسعارها المعلنة وبفارق واضح حتى وصل هذا الفارق في بعض العروض حوالي ٥٠ درهما للسهم الواحد، وذلك بالنسبة للأسهم القيادية، على وجه التحديد... فقد عرض سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٨٠٠ درهم وسهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٦٠٠ درهم وسهم الفنادق بسعر ٢٢٠ درهما وسهم البنك العربي المحدود بسعر ٥٢٥ درهما وسهم اتصالات بسعر ١٨٥٠ درهما وسهم دبي للاستثمار بسعر ٢٦ درهما وسهم أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٤٠٠ درهما وسهم السفن بسعر ٤٥ درهما وسهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٣٠ درهما وسهم «تبريد» بسعر ٢٢ درهما وسهم «شعاع» بسعر ٣,٥ درهم وسهم جلفار بسعر ٦,٥ درهم وسهم الوثبة للتأمين بسعر ٨ دراهم. ومن مراقبة تداولات السوق يلاحظ بشكل واضح ارتفاع نسبة العروض وعدم توفر طلبات شراء ولا بأي سعر، ولايزال كثير من المستثمرين ينتظرون مزيدا من الانخفاض في الاسعار للتحرك لترتيب محافظهم الاستثمارية التي تحمل بعض الأسهم بأسعار عالية والتي تم شراؤها وقت حمى الأسعار الصيفي. ومن المتوقع ان يباشر هؤلاء المستثمرون بالشراء قبل الاعلان عن نتائج السنة المالية في البنوك والشركات المساهمة العامة والتي ستقوم بتوزيع أرباح على المساهمين بناء على هذه النتائج والتي من المتوقع لها ان تكون افضل من الأعوام السابقة.

التداول على سهم اعمار مع اغلاق باب الاكتتاب امس ...

سعر العرض لوحدات محفظة الامارات للاسهم الى ١٧٢,٤ درهما بنسبه تغير سلبية مقدارها ٢٧,٤٨٪، ووصل سعر العرض لوحدات محفظة الامارات للاسهم المصرفية الى ١٠٨,٤٨ دراهم بنسبة تغير سلبية مقدارها ٢,٣٨٪.

من جهة اخرى قال حسن الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم ان السوق المحلية بدأت هادئة امس ولم يتم ابرام صفقات تجارية واقتصرت التعاملات على سهم اعمار الذي سجل طلبات بسعر ٤١ درهما وعرض بسعر ٤٤ درهما.

وتوفرت طلبات لسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥٠ درهما وتم تبادل سهم دبي للاستثمار بسعر ٢٧ درهما وبكميات محدودة، وعرضت اسهم بنك الخليج الأول بسعر ١٤ درهما وطلبت بسعر ١٣ درهما.

وشهد سهم شعاع عروضا بسعر ٤ دراهم، في حين طلبت اسهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٤٧ درهما.

تراجع نشاط سوق الأسهم السعودية

بنك الرياض يحتل المركز الاول من حيث التداول والصفقات والقيمة السوقية

■ الرياض - واس: اصدرت مؤسسة النقد العربي السعودي تقريرا عن نشاط سوق الاسهم خلال ٩ شهور من العام الحالي وفقا للاحصائيات التي سجلتها حركة التداول، فقد بلغت القيمة الاجمالية للاسهم المتداولة نحو ٤٢ مليار ريال مقابل ٤٣ مليارا لنفس الفترة من العام السابق محققة بذلك نسبة انخفاض بلغت ٢ في المئة أما اجمالي عدد الاسهم المتداوله فقد بلغ ٢٢٣ مليون سهم مقابل ٢٣٢ مليونا لنفس الفترة من العام السابق محققة بذلك نسبة انخفاض بلغت ٤ في المئة. أما اجمالي عدد الصفقات المنفذه فقد بلغ ٢٩٢ الف صفقه مقابل ٣٤٤ الف صفقه لنفس الفترة من العام ١٩٩٧م محققة بذلك نسبة انخفاض مقدارها١٥ في المئة.

وبالنسبة الى معدلات التداول اليومية فقد بلغ المعدل اليومي لقيمة الاسهم المتداوله ١٩٠ مليون ريال مقابل ١٩٥ مليون ريال بنسبة انخفاض بلغت ٣ في المئة.

وبلغ المعدل اليومي لعدد الصفقات ٣١٩ صفقة مقابل ٥٦٩ صفقة بنسبة انخفاض بلغت ١٦ في المئة.

وفيما يتعلق بنشاط القطاعات فقد كان قطاع البنوك أنشط القطاعات تداولا من حيث عدد الاسهم المتداولة وعدد الصفقات المنفذه والقيمة المتداولة حيث بلغ عدد الاسهم المتداولة لقطاع البنوك نحو ٩٩ مليون سهم مشكلة بذلك نسبة ٤٤ر٥ في المئة من اجمالي عدد الاسهم المتداوله فيما بلغ عدد الصفقات المنفذة في اسهم قطاع البنوك نحو ١٢٩ الف صفقة مشكلة بذلك بسنة ٤٤ر٢ في المئة أما من حيث قيمة الاسهم المتداوله فقد بلغت قيمة الاسهم نحو ٢٦ر٦ مليار ريال أى مانسبته ٦٢ر٣ في المئة.

وبالنسبة لنشاط الشركات المساهمة المتداولة اسهمها فقد احتل بنك الرياض المركز الاول اذ بلغ عدد الصفقات المنفذه له ٣٧ر٥ الف صفقة تلاه شركة الراجحي بنحو ٣٣ر٤ الف صفقة ثم شركة سابك بنحو ٢٧ر٥ الف صفقة.

اما من حيث عدد الاسهم المتداولة فقد احتل ايضا بنك الرياض المركز الاول حيث بلغ عدد الاسهم المتداولة حوالى ٤٣ر٩ مليون سهم.

ومن حيث قيمة الاسهم فقد احتل ايضا بنك الرياض المركز الاول حيث بلغت القيمة المتداولة لاسهمه نحو ١٠ر٤ مليار ريال تلاه شركة الراجحي بنحو ٩ر٦ مليار ريال ثم شركة سابك بنحو ٤ر١ مليار ريال.

وفيما يتعلق بالقيمة السوقية للاسهم المصدرة فقد بلغت ١٨٤ر١٣ مليار ريال وذلك بانخفاض بلغت نسبته ١٥٪ مقارنة مع ما كانت عليه في نهاية التسعة شهور الاولى من العام السابق والتي بلغت ٢١٥ر٤٩ مليار ريال. وقد سجل مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية لاسعار الاسهم السعودية ١٦٣ر١٠ نقطة في يوم ٣٠ /٩/١٩٩٨م محققا بذلك نسبة انخفاض بلغت ١٤٪ .

اما بخصوص الاكتتابات فقد قامت شركة الخزف السعودية بزيادة رأسمالها من ٢٠٠ مليون ريال الى ٢٥٠ مليون ريال وذلك باصدار مليون سهم جديد بقيمة اسمية قدرها خمسون مليون ريال بواقع خمسين ريالا للسهم تسدد بالكامل وقررت الشركة طرح هذه الزيادة لمساهمي الشركة فقط للاكتتاب فيها. وفيما يتعلق بالشركات المساهمة المتداولة اسهمها والتي زادت رؤوس اموالها عن طريق توزيع اسهم مجانية على مساهميها فقد قامت ست شركات مساهمة بزيادة رؤوس اموالها.

فقد وافقت الجمعية العامة غير العادية للبنك السعودي البريطاني على زيادة رأس مال البنك من ١٫٢٥٠ مليون ريال الى ١٫٦٠٠ مليون ريال وذلك عن طريق رسملة الاحتياطيات واصدار اسهم مجانية بواقع ٧ اسهم لكل ٢٥ سهما قائما.

كما وافقت الجمعية العامه غير العادية لشركة الراجحي المصرفية للاستثمار على زيادة راسمال الشركه من ١٫٥٠٠ مليون ريال الى ٢٫٢٥٠ مليون ريال عن طريق توزيع نصف سهم مجاني لكل سهم قائم.

كما وافقت الجمعية العامة لشركة الاسمدة العربية السعودية «سافكو» على زيادة رأس مال الشركة من ١٫٠٠٠ مليون ريال الى ١٫٥٠٠ مليون ريال عن طريق رسملة الاحتياطي العام للشركة واصدار اسهم مجانية بواقع سهم مجاني واحد لكل سهمين قائمين.

ووافقت الجمعية العامة لشركة صافولا على زيادة راس مال الشركة من ٣٥٠ مليون ريال الى ٤٠٠ مليون ريال وذلك برسملة الاحتياطي العام للشركة عن طريق اصدار سهم مجاني واحد لكل سبعة اسهم قائمة.

وقد قامت شركة الكابلات السعودية بتنفيذ المرحلة الثانية من زيادة راسمالها من ٣٠٠ مليون ريال الى ٥٠٠ مليون ريال وهي التي تتعلق باصدار مليون سهم عادي جديد بقيمة أسمية ١٠٠ ريال للسهم توزع مجانا على مساهمي الشركة بمعدل سهم مجاني لكل اربعة اسهم قائمة.

كما قامت شركة عسير بزيادة رأسمالها من ٢٢٥ مليون ريال الى ٢٥٠ مليون ريال وذلك برسملة ٢٥ مليون ريال من الاحتياطيات وسدادها عن المساهمين بواقع ١٠ ريالات للسهم الواحد لتنتهي قيمة السهم الاسمية المدفوعة عند ١٠٠ ريال بدلا من ٩٠ ريال.

ومن جهة اخرى اعلنت شركة اسمنت اليمامة السعودية المحدودة ان مجلس ادارتها اوصى بتخفيض راس مال الشركة من ٩٠٠ مليون ريال الى ٤٥٠ مليون ريال وذلك بتخفيض القيمة الاسمية للسهم من ١٠٠ ريال الى ٥٠ ريالا- وفيما سينخفض راس مال الشركة فان عدد اسهمها سيظل ثابتا عند تسعة ملايين سهم وان الشركة ستعيد لحملة الاسهم ٤٥٠ مليون ريال بواقع ٥٠ ريالا لكل سهم.

وفيما يتعلق بعدد الشركات المساهمة فقد تم اضافة ثلاث شركات جديدة لقائمة الاسهم المتداولة.

واول تلك الشركات شركة تصنيع مواد التعبئة والتغليف «فيبكو» وهي شركة صناعية تأسست العام ١٤١١ هـ برأسمال يبلغ ٦٨ر٨ مليون ريال.

كما دخلت السوق الشركة السعودية للخدمات الصناعية «سيسكو» وهي شركة مساهمة سعودية تأسست العام ١٤٠٩ هـ برأسمال يبلغ ٥٩ مليون ريال.

ودخلت سوق الاسهم الشركة العربية للانابيب «أنابيب» وهي شركة صناعية تأسست العام ١٤١١ هـ برأسمال يبلغ ٧٠ مليون ريال.

وبهذا فان عدد الشركات المتداولة اسهمها في نهاية الثلاثة أرباع الاولى من العام ١٩٩٨م بلغ ٧٣ شركة. وفيما يتعلق بتجزئة القيم الاسمية للاسهم فقد اعلن عدد من الشركات المساهمة المتداولة اسهمها عن تجزئة قيم اسهمها الاسمية من ١٠٠ ريال الى ٥٠ ريالا وقد نفذ هذا الاعلان ٣١ شركة مساهمة حتى نهاية الثلاثة أرباع الاولى من العام ١٩٩٨ م.

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٦٥٤٧,٨٨

الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٠/٤	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات				
اتصالات	١٨١٠	-	١٧٥٠	١٣٣٠
الجرافات البحرية الوطنية	٧٥٠	-	٧٢٠	٤٦٠
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٢٠	١٠-	٢٦٥	١٥٠
طيران ابوظبي	٧٧٠	١٠-	٦٥٠	٦٤٠
دبي للاستثمار	٢٧	-	٤٨	١٣
أبوظبي لصناعة السفن	٥٢	-	٥٥	٣٧
اعمار	٥٥	-	١١٠	١٩
الواحة العالمية للتأجير	٤٥	١-	٩٠	٢٣,٥
تبريد	٢٥	-	٤٠	.
قطاع التأمين				
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	-	١٦٥	١٢٥٠
العين الأهلية للتأمين	١٥٥٠	٥٠-	١٤٠٠	١٢٥٠
الظفرة للتأمين	٨٥٠	-	٨٣٠	٨٢٥
الامارات للتأمين	١١٢٠	-	١١٨٠	٧٢٠
قطاع البنوك				
بنك أبوظبي الوطني	٨٣٠	٤٠-	١٠٠٠	٧٢٠
بنك أبوظبي التجاري	٦٤٠	٢٠-	٩٨٠	٤٤٠
بنك الاتحاد الوطني	٨٥٠	-	١٠٨٠	٤٢٥
بنك دبي الوطني	١٠٥٠	-	١١٠٠	٨٤٥
بنك دبي التجاري	١٤٥	-	١٤٥	٨٨
بنك المشرق	١٥٥٠	-	١٥٥٠	١٠٣٠
البنك العربي المتحد	٥٣٠	٢٠-	٥٨٥	٢٩٠
بنك أم القيوين الوطني	٤٠٠	-	٤٠٠	٢٨٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٠٠	-	-	-
بنك الاستثمار	٥٠	-	٥٤	٢٨٠
بنك الشارقة الوطني	٣٥	-	٣٥	١٥
بنك الامارات الدولي	٥٤	١-	٦٥	٣٧
مصرف أبوظبي الاسلامي	٥٦	٢-	٩٠	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس - ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المركز الدولي للأسهم والسندات International Shares & Bonds Centre

قطاع الخدمات	
مؤسسة اتصالات	١٩٥٠
الجرافات البحرية	٧٤٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٥
طيران ابوظبي	٦٧٥
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٣
شركة دبي للاستثمار	٣٠
ابوظبي لبناء السفن	٥٥
اعمار العقارية	٥٥
شركة الواحة للتأجير	٥٥
شركة تبريد	٢٥
شعاع	٤,٥
جلفار	٨
عمان والامارات للاستثمار	٣٣

قطاع التأمين	
عمان للتأمين	١٢٥٠
العين للتأمين	١٥٠٠
الظفرة للتأمين	٨٢٥
ابوظبي للتأمين	١٤٦
الامارات للتأمين	١١٠٠
الخزنة للتأمين	٢٥٠
البحيرة للتأمين	١٥
دبي الوطنية للتأمين	٤٤
الاتحاد للتأمين	١٧,٥٠
الوثبة للتأمين	٩,٥٠
الشارقة للتأمين	١٣

قطاع البنوك			
بنك دبي التجاري	١٤٥	بنك دبي الاسلامي	١٦٠
بنك الشارقة الوطني	٣٣	بنك دبي الوطني	١٠٠٠
بنك الامارات الدولي	٦٢	بنك الشارقة المحدود	٥٧
بنك رأس الخيمة	٥١	البنك التجاري الدولي	١٦
بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٨٤٠
بنك ابوظبي التجاري*	٧٢٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٦١
بنك الاستثمار	٥٠	بنك المشرق	١٤٥٠
بنك الفجيرة	٥٣٠	البنك العربي المتحد	٥٧٥
بنك ابوظبي الوطني	٨٧٠	بنك الخليج الاول	١٤,٥

تلفون: ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى

الطليعة للأسهم والسندات
بيت الخبرة
(٠٤/٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني : ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات	
مؤسسة اتصالات	١٨٧٥
الجرافات البحرية	٧٤٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٧
طيران ابوظبي	٧٨٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٣
شركة دبي للاستثمار	٢٨
ابوظبي لبناء السفن	٥٣
اعمار العقارية	٤٥
شركة الواحة للتأجير	٤٨
شركة تبريد	٢٤
شعاع	٤
جلفار	٨
عمان والامارات للاستثمار	٣٣

قطاع التأمين	
عمان للتأمين	١٢٥٠
العين للتأمين	١٤٠٠
الظفرة للتأمين	٨٢٥
ابوظبي للتأمين	١٤٦
الامارات للتأمين	١١٠٠
الخزنة للتأمين	٢٥٠
البحيرة للتأمين	١٥,٥
دبي الوطنية للتأمين	٥١
الاتحاد للتأمين	١٧,٥٠
الوثبة للتأمين	٩,٥٠
الشارقة للتأمين	١٣

قطاع البنوك			
بنك دبي التجاري	١٤٠	بنك دبي الاسلامي	١٥٥
بنك الشارقة الوطني	٣٢	بنك دبي الوطني	١٠٠٠
بنك الامارات الدولي	٥٤	بنك الشارقة المحدود	٥٧
بنك رأس الخيمة	٤٨	البنك التجاري الدولي	١٥
بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٦٢
بنك ابوظبي التجاري	٦٣٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٠
بنك الاستثمار	٤٨	بنك المشرق	١٤٢٥
بنك الفجيرة	٤٩٠	البنك العربي المتحد	٥٢٠
بنك ابوظبي الوطني	٨٥٠	بنك الخليج الاول	١٤

الاتصال بالسيد / سامح علي - ت : ٠٥٠/٦٥٠٩٠٥٩

مركز الرمز للأسهم والسندات
ابوظبي - ٦٦٤٤٤٦ - ٦٧٤٥٤٥
فاكس: ٦٥٦٧٨٩ ص ب : ٣٢٠٠٠

قطاع الخدمات	
مؤسسة اتصالات	١٩٠٠
ابوظبي للفنادق	٢٣٠
الجرافات البحرية	٧٤٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٥
طيران ابوظبي	٧٨٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٣
شركة دبي للاستثمار	٢٧
ابوظبي لبناء السفن	٥٢
اعمار العقارية	٤٧,٥
شركة الواحة للتأجير	٤٦
شركة تبريد	٢٤
شعاع	٤,٢٥
جلفار	٧
عمان والامارات للاستثمار	-

قطاع التأمين	
عمان للتأمين	١١٧٠
العين للتأمين	١٥٠٠
الظفرة للتأمين	٨٢٥
ابوظبي للتأمين	١٥٠
الامارات للتأمين	١١٥٠
الخزنة للتأمين	٢٤٥
البحيرة للتأمين	١٤
دبي الوطنية للتأمين	٤٥
الاتحاد للتأمين	١٧,٥
الوثبة للتأمين	٩,٥
الشارقة للتأمين	١٣

قطاع البنوك			
بنك دبي التجاري	١٤٠	بنك دبي الاسلامي	١٦٠
بنك الشارقة الوطني	٣١	بنك دبي الوطني	١٠٥٠
بنك الامارات الدولي	٥٥	بنك الشارقة	٥٢٥
بنك رأس الخيمة	٤٩	البنك التجاري الدولي	١٥
بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٩٤٥
بنك ابوظبي التجاري	٦٨٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٢
بنك الاستثمار	٥٠	بنك المشرق	١٥٠٠
بنك الفجيرة	٥٠٢	البنك العربي المتحد	٥٤٠
بنك ابوظبي الوطني	٨٨٠	بنك الخليج الاول	١٤,٥

الاتصال بالسيد / حمدان الخوري

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٢٥٨٢	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٢٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار اردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤٢٣١	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠٫٣٤٦٥	-
فلورين هولندي	٢٫٠٠٤٨	١٫٩٧٢١
مارك ألماني	٢٫٢٦٧٤	٢٫٢٢٣٠
فرنك فرنسي	٠٫٦٧٦٦	٠٫٦٦١٤
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٣٣	٠٫٠٠٢٢٢
فرنك سويسري	٢٫٧٥٥٧	٢٫٧٠١٣
جنيه استرليني	٦٫٣٣١٣	٦٫٢١٧٥
ين ياباني	٠٫٠٢٧٦١	٠٫٠٢٧٠١
دولار امريكي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٢٥٠٨	٢٫١٩٠٣
فرنك بلجيكي	٠٫١١١٦	٠٫١٠٧٧
دولار كندي	٢٫٤١٠٥	٢٫٣٧٦٩
كرون دانماركي	٠٫٥٩٧٣	٠٫٥٨٤٦
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢٨	٠٫٤٦٩٧
روبية هندية	٠٫٠٨٧٤	-
كرون نرويجي	٠٫٤٩٨٨	٠٫٤٨٧٠
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣٢٩٠	٠٫٣١٥٩
مارك فنلندي	٠٫٧٤٦٥	٠٫٧٢٩٨
كرون سويدي	٠٫٤٦٥٦	٠٫٤٥٤٧
دولار سنغافورة	٢٫٢٠١١	٢٫١٦٥٢
بات تايلندي	٠٫٠٩٦٣	-

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٤,٤٦
خام تكساس	١٣,٣١
خام دبي	١٢,٠٧
خام عُمان	١١,٧٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٦,٣٢
النهب	للأونصة	١١٢٩,٦٣
الفضة	للجرام	٠,٦٦

عالميا اونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٣,٨٥	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز) ظهراً	٨٠٠٧,٩١
لندن (فـ.ت)	٥٠٦٤,٤
طوكيو (نيكاي)	١٣,٤٠٦,٣٩
باريس (كاك)	٣١٩٨,٢٦

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم: سعر السهم	الشرهان للأسهم: تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	مركز الوثبة: تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	مركز الخليج في دبي: تغير السعر	العالمية للأعمال: سعر السهم	العالمية للأعمال: تغير السهم	الهامور للأسهم: سعر السهم	الهامور للأسهم: تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٥٠	٢٠٠-	٨٤٠	١٠٠-	٨٥٠	-	٨٧٠	١٠٠-	٨٥٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٦٣٠	-	٦٢٠	١٠٠-	٦٥٠	-	٦٧٥	١٥-	٦٤٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٥٨	-	٦٠	-	٦٠	-	٦٠	-	٥٨	١-
بنك دبي التجاري	١٤٠	-	١٤٠	-	١٤٠	-	١٤٥	-	١٤٠	-
بنك الشارقة الوطني	٢٩	-	٢٩	١-	٢٩	١-	٣٠	٥-	٢٩	-
بنك الامارات الدولي	٥٢	-	٥٢	٣-	٥٣	-	٥٥	-	٥٢	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٨	-	٤٣	٢-	٤٥	-	٤٨	-	٤٥	-
بنك أم القيوين	٤١٠	١٠-	٤٠٠	-	٤٣٠	-	٤٠٠	-	٤٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٦٠	-	٦٠	٢-	٦٠	-	٦٢	-	٦١	-
بنك المشرق	١٥٠٠	-	١٤٠٠	-	١٤٥٠	-	١٥٠٠	-	١٤٥٠	-
البنك العربي المتحد	٥٢٥	٣٥+	٤٩٠	١٠-	٥٢٥	-	٥٤٠	-	٤٩٠	-
بنك الخليج الأول	١٣,٥	١-	١٤,٥	-	١٣	١-	١٤	-	١٣,٥	-
بنك الفجيرة الوطني	٥٠٠	-	٥٠٠	-	٥٠٠	-	٥٠٠	-	٥٠٠	-
بنك الاستثمار	٤٨	٣+	٤٤	٤+	٤٥	-	٥٠	-	٤٥	-
البنك التجاري الدولي	١٤,٥	٥٠+	١٤	-	١٤	-	١٦	-	١٤	-
بنك دبي الاسلامي	١٦٠	-	١٥٥	٥-	١٥٠	٥-	١٥٠	١٠-	١٥٥	-
بنك دبي الوطني	١٠٠٠	٥٠+	٩٧٠	٣٠-	٩٥٠	٥٠-	١٠٠٠	٥٠-	١٠٠٠	-
بنك الشارقة	٥٢٠	-	٥٠٠	-	٥٣٠	-	٥٢٥	٥-	٥٠٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٥٠	-	١٤٥	-	١٤٥	٣-	١٥٠	-	١٤٥	-
الخزنة للتأمين	٢٥٠	٥-	٢٥٠	-	٢٤٠	-	٢٥٠	-	٢٤٥	-
العين الأهلية للتأمين	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٦٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٤٠	-	٨٣٠	-	٨٣٠	-	٨٣٠	-	٨٤٠	-
الامارات للتأمين	١١٠٠	٥٠-	١٠٥٠	-	١١٠٠	-	١١٥٠	-	١١٥٠	-
البحيرة للتأمين	١٩	-	١٢	-	١٢	-	١٤	-	١٨	-
دبي الوطنية للتأمين	٥٥	٢+	٤٧	-	٤٧	-	٤٠	-	٤٥	-
الوثبة للتأمين	٩,٥	-	٩	-	٨	١-	٩	١-	٨,٥	-
الشارقة للتأمين	١٣	-	١٢	-	١٢	-	١٣	-	١٣	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٩٠٠	-	١٩٠٠	-	١٨٠٠	١٠٠-	١٩٠٠	٥٠-	١٩٠٠	-
الجرافات	٧٦٠	-	٧٢٠	-	٧٦٠	-	٧٥٠	-	٧٣٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٥٢	-	٥٠	٢-	٤٨	٢-	٥٣	-	٥٠	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٤٠	٢٠+	٢٣٠	١٠+	٢٢٠	٢٠-	٢٤٥	٥-	٢٤٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٣	-	٥٨	-	٦٠	-	٦٢	-	٦٠	-
اعمار العقارية	٤٥	-	٥٠	-	٤٥	٥-	٤٥	١٥-	٤٥	-
الواحة للتأجير	٤٨	٢-	٤٨	٦-	٤٥	٢-	٤٧	١-	٤٧	-
طيران أبوظبي	٨٠٠	-	٧٥٠	-	٧٧٥	-	٧٥٠	-	٧٥٠	-
الاتحاد العقارية	٤٥	-	٤٥	-	٤٧	١+	٤٥	-	٤٠	-
تبريد	٢٣	-	٢٤	١+	٢٤	-	٢٥	-	٢٤	-
دبي للاستثمار	٢٦	-	٢٧	١+	٢٦	١-	٢٨	٢-	٢٧	-
جلفار	٦,٥	١,٢-	٨	-	٨	٠,٥-	١٠,٥	-	٧,٥	-

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥,٧٥	٤,٨٨	٥,١٩	٥,٠٦	٥,٢٥	٥,١٣	٥,١١	٥,١٩	٥,٣١	٥,١٩
جنيه استرليني	٥,٧٥	٦,٦٣	٧,١٣	٧,٠٠	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٦٣	٧,٥
ين ياباني	-	-	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٢٥	٠,١٣	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥
مارك ألماني	٣,٥	٣,٣٨	٣,٦٣	٣,٥	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٦٣	٣,٥
فرنك فرنسي	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨
فرنك سويسري	١,٦٣	١,٥	١,٦٣	١,٥	١,٥	١,٨٣	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥
ليرة ايطالية	٤,٩٤	٤,٨٣	٤,٢٩	٤,١٩	٤,٧٥	٥,٦٥	٤,٠١٣	٤,٨١	٥,٠٥	٥,٩٢

● المصدر : بنك الامارات الدولي

فائدة مابين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٦٩	٥,٤١	٥,١٣	٦,٥٨	٦,٦٣
٣ أشهر	٥,٦٣	٥,٢٤	٥,٥٦	٦,٤٣	٦,٨٨
٦ أشهر	٥,٥٨	٥,١٢	٥,٠٠	٦,٠٩	٧,٠٠
١٢ شهرا	٥,٣١	٥,٠٩	٤,٨١	٦,٢٥	٧,١٣

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٣٨٨٢	٥,٦٢٢	١٢٥,٤٥	١,٦٧٦٩	٠,٥٨٤٨	-
جنيه استرليني	١,٣٨٧٢	٥,٦١٢٦	٢٣١,٦٢	٢,٨٦٧٥	-	١,٧١٠٠
مارك ألماني	١,٨٣٢٠	٣,٣٥٣٦	٨٠,٧٧	-	٠,٣٤٨٧	٠,٥٩٦٣
ين ياباني	٠,١٠٢	٠,٠٤١٥	-	٠,٠١٢٤	٠,٠٠٤٣	٠,٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠,٢٤٦٩	-	٢٢,٥١	٠,٢٩٨٣	٠,١٠٤٠	٠,١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤,٠٤٩٨	٩٧,٥٦	١,٢٠٨٠	٠,٤٢٦٣	٠,٧٢٠٤


وزراء مالية السبعة في حوارات ثنائية غير آبهين بالمصورين!

دعت الى تحرك سريع لتعزيز النظام المالي

مجموعة السبع تتعهد بزيادة النمو الاقتصادي

واشنطن (اف ب)- تعهد كبار المسؤولين الماليين في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى السبع في واشنطن بالعمل على تحسين النمو الاقتصادي عبر تشجيع زيادة الطلب الداخلي للحؤول دون حصول تباطؤ عالمي للنشاط الاقتصادي.

وقال وزراء مالية وحكام المصارف المركزية للدول الصناعية السبع الكبرى في ختام اجتماعهم في العاصمة الاميركية واشنطن ان تدهور الاسواق المالية في مناطق عديدة من العالم «اضعف مجددا فرص النمو خصوصا في غالبية الدول الصاعدة». وفي هذا الاطار كررت مجموعة السبع التأكيد على ان «توازن المخاطر» للاقتصاد العالمي قد «تغير» وان نسبة التضخم منخفضة في الدول الصناعية. وكررت ايضا مجموعة السبع تصميمها على «خلق الظروف الملائمة لقيام نمو اقتصادي يستند الى طلب داخلي قوي» مشددة على ضرورة قيام استقرار مالي وعلى «اهمية زيادة سبل التعاون».

واضافت دول مجموعة السبع ان حصول انتعاش «قوي ودائم» للاقتصاد الياباني يرتدي «اهمية قصوى» ليس لليابان وحدها فحسب بل ايضا لآسيا وللعالم اجمع. وشددت دول مجموعة السبع في بيانها على الاهمية التي تعلقها على قيام «تحرك سريع وفاعل لتعزيز النظام المالي عبر اتخاذ اجراءات لدعم المصارف القابلة للعيش مثل تأمين مساعدة رسمية كافية لها تقدم سريعا وبشروط مناسبة».

بالنسبة للولايات المتحدة وكندا وبريطانيا «التي تشهد نموا ثابتا منذ بعض الوقت فان المطلوب هو اتخاذ الاجراءات اللازمة للحفاظ على نسبة نمو دائمة». واتخذت الولايات المتحدة اول خطوة في هذا الاطار عندما خفضت الثلاثاء نسبة الفوائد بين المصارف ربع نقطة لتصبح ٥,٢٥٪. وفي اوروبا القارية حيث يتوقع ان تزيد نسبة النمو هذه السنة «من المهم الحفاظ على الشروط التي تساهم في زيادة الطلب الداخلي وتنفيذ الاصلاحات البنيوية العاجلة وخفض البطالة».

وحول اسعار الصرف كررت مجموعة السبع الموقف نفسه الذي اتخذته الربيع الماضي بـ «مواصلة مراقبة تطور اسواق الصرف وبالتعاون عندما تدعو الحاجة». وتضم مجموعة الدول السبع الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا.

واعربت المجموعة ايضا عن قلقها بشأن هروب رأس المال من الاسواق الناشئة واتفقت على مناقشة خطة الرئيس الاميركي بيل كلينتون لتوفير «تمويل طارئ» من خلال صندوق النقد الدولي للدول التي تعاني من ضائقة مالية معطيا اياها شروطا اسهل واسرع للحصول على رؤوس اموال.

واستبعد وزير المالية اليابانية كيشي ميازاوا في واشنطن اتخاذ اجراءات اضافية للخروج من الركود. وقال للصحافيين انه لم تحصل مناقشات حول اجراءات اضافية من اجل انعاش الاقتصاد الياباني خلال اجتماع وزراء مالية وحكام المصارف المركزية للدول الصناعية السبع الكبرى. واضاف «لا انوي القيام بمثل هذا الشيء في الوقت الراهن».

وتعهد البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية التنسيق بشكل اكبر من اجل دعم الاقتصاد العالمي وتأمين استقرار الاسواق المالية وتنظيم اجتماعات على «اعلى مستوى» للوصول الى هذا الهدف.

وقالت المنظمات الثلاث في بيان مشترك «ناقشنا اليوم وسائل تعزيز تعاوننا وتماسكنا بشكل اكبر في المجالات التي لنا فيها اهداف مشتركة ومكملة». واضافت هذه المنظمات في بيانها «لقد اشرنا خلال مناقشاتنا الى ان اجراءات تهدف الى عودة النظام الى الاسواق المالية والفوائد امر لا مفر منه من اجل الانتعاش» الاقتصادي.

أول هبوط لارباحها منذ ٧ أعوام

الشركات الاميركية تحت وطأة الأزمة المالية العالمية

■ اعداد - أحمد عامر:

بينما هدأت نسبيا رياح الازمات المالية في الاسواق الناشئة، فان الاسواق الاخرى تشهد تراجعا كبيرا في الاسعار وفي تطورها الاقتصادي. وبالرغم من مساعي الدول الصناعية الرئيسية لوضع خطة انقاذ لهذه الاسواق فانه لايلوح في الافق اية بادرة على حدوث اي تطور.

واذا نظرنا الى الاقتصاد الاميركي فاننا نلاحظ عدم تأثره بما حدث في الاسواق الناشئة والعالمية ولكن استمرار الأزمة العالمية قد اصبح خطرا حقيقيا يهدد الاعمال الاميركية.

ويقول المحللون ان الازمة قد القت بظلالها الثقيلة على الشركات الاميركية وان آثارها لابد وان تظهر في تقارير الربع الثالث من العام الحالي. وقد سارع الكثير من هذه الشركات باصدار تحذيرات تخص الارباح بسبب تراجع الاسواق الناشئة وانتشار الانكماش الاقتصادي فيها.

وعلى ضوء الاوضاع الحالية فقد قام المحللون في شركة «فيرست كول» بتخفيض تقديراتهم حيث انهم يتوقعون بان تتراجع ارباح ٥٠٠ شركة على مؤشر «ستاندرد وبور» بمعدل ١,١٪ وهو ما يعتبر أول هبوط فعلي من نوعه منذ العام ١٩٩١.

والسؤال ماذا تفعل الشركات الاميركية حاليا في تعاملها مع هذا الوضع؟ والغريب في الامر ان قليلا من هذه الشركات قد انسحب من الاسواق الاجنبية. ويقول بعض المسؤولين انه بعد ثلاث او اربع سنوات من الآن فان الاسواق الخارجية ستوفر افضل فرص للنمو الاقتصادي. وفي الوقت الحالي تعمل الشركات الاميركية على المحافظة على ارباحها من خلال تخفيض عدد العمالة وتخفيض الانفاق من رأس المال.

ولم يكن بحسبان الكثير من المحللين ان تكون وطأة الازمة الآسيوية على الولايات المتحدة بهذا الحجم ومع اندلاع هذه الازمة خلال الصيف الماضي فقد اشارت التحليلات الى حاجة الاسواق الاميركية لفترة ثمانية عشر شهرا لاستعادة عافيتها.

ومنذ ذلك الحين فقد انتشرت المشاكل لتهدد اميركا اللاتينية. ويحذر مصطفى محترم وهو أحد الباحثين الاقتصاديين في شركة جنرال موتورز من انه اذا ما انهارت البرازيل فان صناعة السيارات الاميركية وشركات اخرى كثيرة ستتعرض لضربات موجعة لم تشهد مثلها حتى الشركات العاملة في آسيا.

ويقول المحللون انه اذا تدهورت اقتصاديات اميركا اللاتينية فان الشركات الاميركية ستضطر الى تخفيض اعمالها مما سيوقف عجلة التوسع الاقتصادي والتي دارت بنجاح على مدار سبع سنوات ونصف السنة. واذا ما تدهورت الاقتصاديات العالمية اكثر من ذلك فان النمو في انفاق رأس المال قد يتراجع الى اقل من ٢٪ خلال العام القادم ويشهد المزيد من التراجع خلال العام ٢٠٠٠. وقد تعدت آثار الازمة العالمية توقعات الشركات الاميركية والتي اعلنت عنها خلال الخريف الماضي. وقد اقتصرت آثار هذه الازمة في البداية على صناعة السلع وبعض قطاعات التصنيع مثل شركات المعدات الثقيلة. ولكن الواردات قد ادت الى تراجع الاسعار وعلى وجه الخصوص صناعة السيارات والحديد.

واليوم فان الشركات الاميركية تتطلع الى فرص كبيرة في الاسواق الناشئة على المدى الطويل. اما على المدى القصير فانها تخفض اعمالها وعلى سبيل المثال فقد قامت شركة فيدرال اكسبرس بوقف عملياتها التوسعية في آسيا بينما قامت شركة بولارويد بوقف كافة شحناتها لروسيا.

وهكذا فان الازمة العالمية قد علمت المسؤولين بان ينظروا الى العولمة بحذر واحتراس بعد سنوات طوال من السذاجة في التفكير وعدم التبصر بعواقب الامور.

البنوك لم تتراجع عن تمويل صناعة السفن رغم خسائرها

فتحت أبوابها لمستثمرين جدد

١٦٠ مليار دولار احتياجات صناعة السفن العالمية

■ اعداد - طارق فحام:

تحتاج صناعة السفن العالمية الى استثمارات بقيمة ١٦٠ مليار دولار خلال الخمسة اعوام المقبلة لتمويل وشراء سفن جديدة.

واوضحت شركة درودي للاستشارات الصناعية ان حاجة الصناعة للتمويل الخارجي دفعها لفتح ابوابها امام البنوك ومؤسسات اصدار السندات ووكالات التمويل. وذكرت دراسة اجرتها الشركة انه حتى قطاع الشحن البحري المتحفظ في اليونان. التي تمتلك اكبر اسطول عالمي من حيث الطاقة الاستيعابية (١٦٪). قد تغلب على خجله. وخرج من عزلته ليفتح ابوابه للمستثمرين الاجانب.

واشارت الدراسة الى ان اصحاب السفن تمكنوا من الحصول على ٢٩ مليار دولار في العام ١٩٩٧ لتمويل بناء سفن جديدة وان ٨٠٪ من هذه المبالغ جاء من مصادر اجنبية وقدرت احتياجات صناعة السفن للفترة من ١٩٩٨ - ٢٠٠٢ بحوالي ١٢٥ مليار دولار باستثناء صناعة السفن السريعة والخاصة التي تشهد طفرة في النمو.

ويحتاج قطاع السفن المستعملة الى استثمارات تتراوح ما بين ٣٠ - ٣٥ مليار دولار سيتم توفير ٦٠٪ منها من الممولين الاجانب.

ورأت الدراسة ان الاتجاه المتزايد نحو عولمة الاسواق المالية سمح بدخول مزيد من الممولين للسوق رغم الطبيعة الخاصة بالدورة الاقتصادية لصناعة السفن حيث ان دورة التمويل اكثر حركة من الصناعة نفسها. واوضحت صحيفة «فاينانشيال تايمز» ان العائدات الضعيفة في بعض القطاعات الاستثمارية الاخرى شجعت دخول مستثمرين جدد في الصناعة الى جانب اللاعبين الاساسيين الذين يتراوح عددهم ما بين ٤٠ - ٦٠ شركة.

ونوهت الدراسة الى ان الازمة التي ضربت صناعة السفن في العقد الماضي وتسببت في خسائر باهظة للنظام المصرفي لم تمنع البنوك من العودة مرة اخرى لتمويل الصناعة. كما ان استخدام نظام السندات ساعد اصحاب السفن على الانفتاح بصورة اكبر على العالم الخارجي. لكن هناك احجاما من اصحاب السفن اليونانية (التقليدية) من الاقتراب من اسواق المال الاميركية لانها تتطلب درجة عالية من الشفافية اضافة الى خوفهم من ان تصبح شركاتهم اكثر عرضة للمساءلة القانونية او الخسارة تحت احكام القانون الاميركي في حال وقوع حوادث كبرى. غير ان الفرص المتوفرة للحصول على التمويل كانت كافية لتغلبهم على حذرهم المعهود.

وتعتقد الدراسة ان استخدام اسواق الاسهم من قبل الصناعة يواجه صعوبات عديدة لما يشهده القطاع من تقلبات في الاسعار. كما ان شركات النقل البحري تبدو صغيرة الحجم لذلك لاتجذب اهتمام كثير من المراقبين والمحللين لذلك تواجه اسهم الصناعة نقصا في السيولة.

صندوق النقد يبحث التوجهات الاقتصادية

بريماكوف يدعو المستثمرين الاجانب الى روسيا

موسكو - (ا ف ب): دعا رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف المستثمرين الاجانب الى الاستثمار في روسيا مؤكدا ان عمليات الخصخصة ستتواصل على الرغم من الازمة التي تمر بها البلاد.

وقال في لقاء مع ممثلي الشركات الاجنبية «اننا بحاجة الى رؤوس اموال في القطاع الانتاجي الحقيقي» (ليس في القطاع المالي).

واكد المسؤول الروسي ايضا ان عمليات الخصخصة ستتواصل «في الحدود التي تسمح لنا بالوصول الى اهدافنا الضريبية والمتعلقة بالموازنة» واضاف معلنا تأييده للاستثمارات المالية الطويلة الاجل «اننا نواصل الخصخصة من اجل خدمة مصالح البلاد». وقد تعهدت الحكومة التي يحتل المنصب الثاني فيها احد الشيوعيين بانعاش الانتاج الصناعي. ولكن خزائن الدولة فارغة مما يجعل انعاش الاقتصاد بدون مساعدة اجنبية موضع تساؤل. وبرر بريماكوف تعليق خصخصة شركة النفط «روسنفط» بالتضخم الذي ارتفع كثيرا منذ خفض قيمة الروبل في ١٧ اغسطس الماضي. واشار الى ان قيمة «روسنفط» التي قدرها الخبراء الصيف الماضي بما بين ٥٠٠ و٧٠٠ مليون دولار انخفضت الى ما بين ٣٠٠ و٣٥٠ مليون دولار. وقال ان الحكومة لن تقبل ببيع املاك الدولة باسعار بخسة.

واعلن المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو انه التقى المسؤولين الماليين الروس لبحث توجهات روسيا الاقتصادية. وقال كامديسو «انهم مدركون لما يستوجب عليهم فعله ويجب ان يتفقوا على ذلك». واضاف انه على المسؤولين الروس عرض الاسلوب «بطريقة مقنعة» فيما يتعلق بالاصلاحات. وقد اوفدت موسكو وزير المالية ميخائيل زادورنوف وحاكم المصرف المركزي فيكتور جيراشتشينكو للمشاركة في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وقد درجت العادة على دعوة المسؤولين الروس للقاء نظرائهم في مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع في ختام اجتماع وزراء المالية.

حثت على خفض أسعار الفائدة

الدول النامية تقترح إنشاء صناديق استقرار اقليمية للتدخل السريع

■ واشنطن - رويترز: اقترحت الدول النامية انشاء صناديق استقرار اقليمية تتدخل بسرعة لوقف الازمات المالية مثل التي تجتاح جنوب شرق اسيا وروسيا.

وحثت مجموعة الاربع والعشرين التي تمثل ١٢٨ دولة نامية الدول الصناعية الكبرى في العالم على خفض اسعار الفائدة لاعادة الهدوء الى الاسواق المالية.

ودعت ايضا الى فرض قيود على تدفق الاستثمارات القائمة على المضاربة والتي ادت الى جعل الاسواق الناشئة عرضة لهروب رأس المال بشكل كبير.

واقترحت المجموعة انشاء قوة عمل لمراجعة قدرة المؤسسات الدولية على معالجة المشكلات المالية العالمية وبحث مدى ملاءمة العلاج الذي وصفته لهذه المشكلات.

وقال عبد الكريم حرشاوي وزير المالية الجزائري بعد ان رأس اجتماعا لمجموعة الاربع والعشرين في صندوق النقد الدولي «نواجه مشكلة.. كيف يمكن ان نرد بسرعة لوقف الازمة لانه بغير ذلك سيدق الركود على الابواب».

واضاف ان الصناديق الاقليمية التي اقترحتها المجموعة ستتدخل بسرعة عندما تقع ازمة لاعادة الثقة الى مستثمري الأمد القصير.

واوضح حرشاوي ان صندوقا مثل هذا كان يمكن ان يجنب «الزلزال» المالي الذي هز اسيا العام الماضي. ولم يتم الاتفاق على التفصيلات العملية خلال اجتماع وزراء مالية مجموعة الاربع والعشرين.

والبرازيل والمكسيك والارجنتين وفنزويلا المعرضة لخطر الاصابة بعدوى الازمات الاسيوية والروسية اعضاء في مجموعة الاربع والعشرين التي تلتقي عادة قبل يوم واحد من اجتماع اللجنة المؤقتة التي تضع سياسة صندوق النقد الدولي وتمثل هذه المجموعة وجهة نظر الدول النامية في القضايا الاقتصادية الرئيسية.

وقالت المجموعة في بيان ان «التكاليف الاجتماعية والاقتصادية الحقيقية لهذه الازمات الاخيرة كبيرة بالفعل».

وحثت المجموعة اليابان على انتهاج سياسة مالية اكثر توسعا واصلاح قطاعها المصرفي المضطرب.

واضافت المجموعة ان خفض اسعار الفائدة في الدول الصناعية سيساعد ايضا على وقف تدفق رأس المال من الاسواق الناشئة ويخفف تكاليف خدمة الديون الضخمة.

وقالت ان البرنامج الحالي لتخفيف اعباء الديون للدول التي عليها ديون ضخمة بطيء وغير كاف وحثت على تقديم مساهمات ثنائية اكبر للبرنامج.

ودعت المجموعة ايضا صندوق النقد الى تقديم مساعدات مالية للدول التي عليها ديون متأخرة.

بلغت ٩٥ مليار دولار في سبتمبر

صفقات الاندماج العالمية تتراجع بسبب الأزمات المالية

■ انخفضت قيمة صفقات الاندماج والاستحواذ في العالم الى ٩٤,٧ مليار دولار لشهر سبتمبر مقارنة بحوالي ١٧٤ مليارا لشهر اغسطس الماضي.

ووفقا لدراسة اجرتها مؤسسة سكيورتيز داتا الاميركية ان انهيار اسواق المال العالمية خلال الصيف بسبب الازمتين الروسية والآسيوية سدد ضربة قاضية لسوق الاستحواذ في الربع الثالث حيث تراجعت قيمة الصفقات الى حوالي ٤٩٢ مليار دولار مقارنة بحوالي ٩٢٥ مليارا في النصف الثاني من العام.

واوضحت الشركة ان الاتجاه التنازلي للاقتصاد العالمي اثر على جميع الاسواق في العالم، غير ان الاسواق الاميركية كانت اكثر من نظيرتها الاوروبية، حيث تراجعت قيمة صفقات الاندماج في الولايات المتحدة ٥٠٪ في سبتمبر الى ٣٦ مليار دولار وهو ادنى مستوى يسجل منذ يوليو ١٩٩٦.

وفي اوروبا ارتفعت قيمة صفقات الاندماج الى ٣٧ مليار دولار مقارنة بحوالي ١٩ مليارا في اغسطس.

وتتوقع مؤسسة ميريل لينش استمرار الاتجاه التنازلي في الربع الاخير من العام في الولايات المتحدة الا انها اعربت عن تفاؤلها بالنسبة لسوق الاندماج والاستحواذ في اوروبا. واكدت على ضرورة اعادة الهيكلة والمنافسة العالمية واستيعاب آثار اليورو على السوق. واوضحت الدراسة ان بنك مورجان استانلي الاميركي انجز معظم الصفقات في التسعة اشهر الاولى من العام حيث اكملت حوالي ٢٤٢ صفقة اندماج بقيمة ٣٥١ مليار دولار مقارنة بحوالي ١٩١ صفقة بقيمة ١٩٨ مليار دولار لنفس الفترة من العام الماضي. ثم جاءت مؤسسة ميريل لينش في المركز الثاني حيث اكملت صفقات بقيمة ٢٩٩ مليار دولار ثم جولدمان ساكس التي اكملت صفقات بقيمة ٢٩٧ مليار دولار. وبالنسبة لصفقات الاستحواذ نجحت مؤسسة ليمان برزرز في اتمام ١٢٤ صفقة بقيمة ٢١١ مليار دولار.

مأدبة الصحافة الاماراتية

فاروق لقمان

■ في الطائرة المتجهة إلى دبي عن طريق ابوظبي دار الحديث بجانبي عن مشكلات السكن واستئجار وبيع وشراء السيارات والسلع المنزلية والمفروشات المستعملة والجديدة وعن كيفية الوصول اليها. فاشار احد العارفين على القادمين بوجوب شراء احدى الصحف الصادرة بالانجليزية في دبي للحصول على المعلومات اللازمة كافة.

ولما وصلت دبي بعد غياب طويل طلبت كل الصحف اليومية الانجليزية التي كنت قد عرفتها من قبل. فوجدتها اولا قد ارتفعت كثيرا عما كانت وأصبحت من افضل الصحف اليومية الصادرة بالانجليزية في العالم العربي وايضا في معظم دول العالم الثالث بل انها اكثر اشباعا للقارىء من معظم الصحف البريطانية والاميركية. لكن اهتمامي انصب مبدئيا على ملاحق الاعلانات المبوبة التي تزخر بها الصحف والتي تعتمد عليها كثيرا في اجتذاب القارىء والمعلن لانها تضم عشرات الصفحات من الاعلانات الصغيرة يوميا مجانا اذ لم يتجاوز الاعلان بضع كلمات. ولما كان مئات الالوف من الوافدين باستمرار بحاجة الى المعلومات الضرورية كافة لبدء العيش والاقامة فانهم يتجهون الى شراء الصحف او الاعلان فيها. في الوقت نفسه يغري ذلك الاقبال المعلنين الكبار على شراء مساحات واسعة من الجريدة للاعلان عن منتجاتهم او توكيلاتهم او للبحث عن موظفين في عشرات التخصصات المرتبة جيدا. تضم جريدة «خليج تايمز» اكبر الملاحق الاعلانية، ٥٥ صفحة متوسطة الحجم في بعض الايام فيها الالوف من الاعلانات المبوبة، أي تلك التي تأتي في سطور محددة وتحت ابواب معينة. وتليها «جلف نيوز» ثم الأحدث وهي «جلف توداي»

وكلها مجتمعة عربية وانجليزية تقدم للقارىء العربي وغير العربي مادبة صباحية من أفضل الصحف التي عهدتها في الشرق الأوسط. فالصحف العربية شاملة لأخبار العرب وغير العرب وتنشرها بكثير من الجرأة مادامت صحيحة. والصحف الانجليزية تمتاز عن مثيلاتها في العالم العربي والدول النامية بأنها تبذل أقصى جهدها لتقدم لكل جالية كبيرة موجزاً لأهم أخبار بلدانها. فهناك صفحات للهند والباكستان والشرق الأقصى والولايات المتحدة وأوروبا وطبعاً للعالم العربي. ورأيت أكثر من قارىء، خلال تناول وجبات الفطور، يتجه بسرعة من عناوين الصفحات الأولى الى الصفحة التي تهمه أكثر لمعرفة ما حدث في اقصى جنوب الهند او شمال باكستان او سري لانكا بينما يتجه الاميركي الى صفحات الولايات المتحدة لأنها احيانا قد تضم اخبارا من ولايته وربما مدينته. والامارات العربية المتحدة تستورد اعدادا ضخمة من العمالة الأجنبية خصوصا من الهند وسري لانكا. وهي في هذا محظوظة للغاية لأنها ضمنت عمالة ماهرة وشبه ماهرة بأجور قليلة أحيانا مجرد ٥٠٠ درهم لمنظف سجاد الفندق وضعف ذلك لماسح زجاج واجهاته. فالاقتصاد الاماراتي كاسب والعامل الآسيوي مستفيد.



قيمتها تتجاوز ١٤٠ مليار مارك

دايملر بنز تتوقع مبيعات قياسية العام الحالي

بون - كونا: توقعت مجموعة (دايملر بنز) الالمانية الصناعية أن تحقق مبيعات قياسية خلال العام الحالي تتجاوز قيمتها ١٤٠ مليار مارك وهو امر من شأنه ان يسهم في توفير سبعة الاف فرصة عمل جديدة في المانيا.

وقال رئيس المجموعة يورجن شريمب أن المجموعة باعت ٥٧٣٦٠٠ سيارة خلال الفترة من يناير الى نهاية أغسطس من العام الحالي مسجلة بذلك ارتفاعا في حجم مبيعات السيارات الصغيرة مقداره ٢٩ بالمئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وقال أن حجم مبيعات مجموعته بلغ في الاشهر الثمانية الاولى من هذا العام ٤١ مليار مارك بزيادة نسبتها ٢٣ بالمئة عن الفترة نفسها من العام الماضي.

ووقعت (دايملر بنز) ومجموعة (كرايسلر) الاميركية في مايو الماضي اتفاقية سيتم بموجبها دمج شركتي لانتاج السيارات في شركة واحدة يطلق عليها اسم (دايملر كرايسلر). وتقدر قيمة الصفقة بنحو ٩٢ مليار دولار ويتوقع ان يبلغ حجم المبيعات السنوية بعد الدمج بنحو ١٣٠ مليار دولار.

وتملك مجموعة دايملر بنز التي بلغ حجم مبيعاتها في العام الماضي ١٢٤ مليار مارك شركات أخرى تعنى بصناعة الطيران وغزو الفضاء وأنظمة المواصلات الحديدية والخدمات المالية والالكترونيات.

وتملك الكويت حصة في دايملر بنز تبلغ نسبتها ١٣,٢ بالمئة وهي تأتي في المرتبة الثانية من حيث امتلاك الاسهم في المجموعة العملاقة بعد (دويتشة بانك) أكبر مصرف ألماني الذي يبلغ نصيبه فيها من الاسهم حوالي ٢٢ بالمئة.

باكستان تعتمد على القطن لتعزيز الناتج المحلي ودعم الاقتصاد

■ اثارت التوقعات الرسمية حول حدوث انتاج وفير في محصول القطن في باكستان لأول مرة منذ ثلاثة اعوام الفرح في نفوس منتجي القطن في البلاد.

ولقد ادت التقديرات. التي تتوقع ان يبلغ الانتاج حوالي ١٠,٨ مليون بالة بزيادة ٣٠٪ عن العام الماضي. الى ارتفاع اسعار القطن في السوق المحلية بنسبة ١٥٪.

ولقد عززت التقارير الصحفية عن دمار بعض محصول القطن في الصين بسبب الفيضانات الاخيرة اعتقاد المصدرين المحليين بان الاسعار في الاسواق العالمية قد تظل مرتفعة.

وعزا مسؤولون باكستانيون اسباب التقديرات المتفائلة لتحسن الظروف المناخية وحملات التوعية التي نظمتها الجهات المسؤولة حول ضرورة استخدام التقنيات الحديثة لمحاربة الآفات. وقال (جهانجيرترين) رئيس فريق العمل الزراعي في ولاية البنجاب. التي تنتج ٨٠٪ من محصول القطن في باكستان. لقد حاولنا ان نوصل رسالة مفيدة للمزارعين حول الاستخدام الامثل للمبيدات وبالفعل لقد اتت الحملة بنتائج طيبة حيث انخفض عدد مستخدمي المبيدات في الولاية من ١٥ الفا الى ٦ آلاف. ويرى محللون ان هناك مبالغة في التقديرات الاولية للمحصول بهدف رفع الاسعار على المدى القصير.

ونسبت (صحيفة فاينانشيال تايمز) اليهم القول، ان وزارة الزراعة تقوم بجمع البيانات من الحقول وان هذه مهمة عسيرة لان مساحة المزارع في البنجاب والسند تقدر بحوالي ٦,٢ مليون فدان.

واكد احد العلماء انه من الصعوبة بمكان القيام بهذا العمل الضخم على الوجه الاكمل في ظل غياب استخدام الوسائل الحديثة مثل الاقمار الصناعية.

ويلقى بعض المزارعين باللوم على مراكز الابحاث لعدم تمكنها من انتاج بذور محسنة تقاوم الآفات ويشير البعض الى تدهور معايير البحث العلمي. نتيجة للخلافات وسط الباحثين وانخراط بعضهم في السياسة.

ويرى المزارعون في حزام زراعة القطن ضرورة تحديث مراكز البحث العلمي لتواكب التقدم وتتمكن من انتاج عينات مقاومة للآفات والاكتفاء ذاتيا من البذور بدلا من الاعتماد على العينات المستوردة.

ويقول (ترين) انه على الرغم من وجود بعض المشاكل الا ان الحكومة ستركز جهدها في الموسم القادم على تحسين جودة انتاج القطن الخام الذي تشهد اسعاره تراجعا بنسبة ١٥ - ٢٠٪ بسبب التلوث عند الجمع.

ويأمل ان تقود هذه الاجراءات الى تعزيز انطلاقة الاقتصاد الباكستاني حيث تسعى البلاد الى معالجة مشكلة الديون الخارجية وخلق توازن في ميزان التجارة الخارجية بنهاية السنة المالية الحالية.

ويرى العديد من الخبراء ان محصول القطن يدعم الاداء التجاري لباكستان في الاعوام القليلة القادمة.

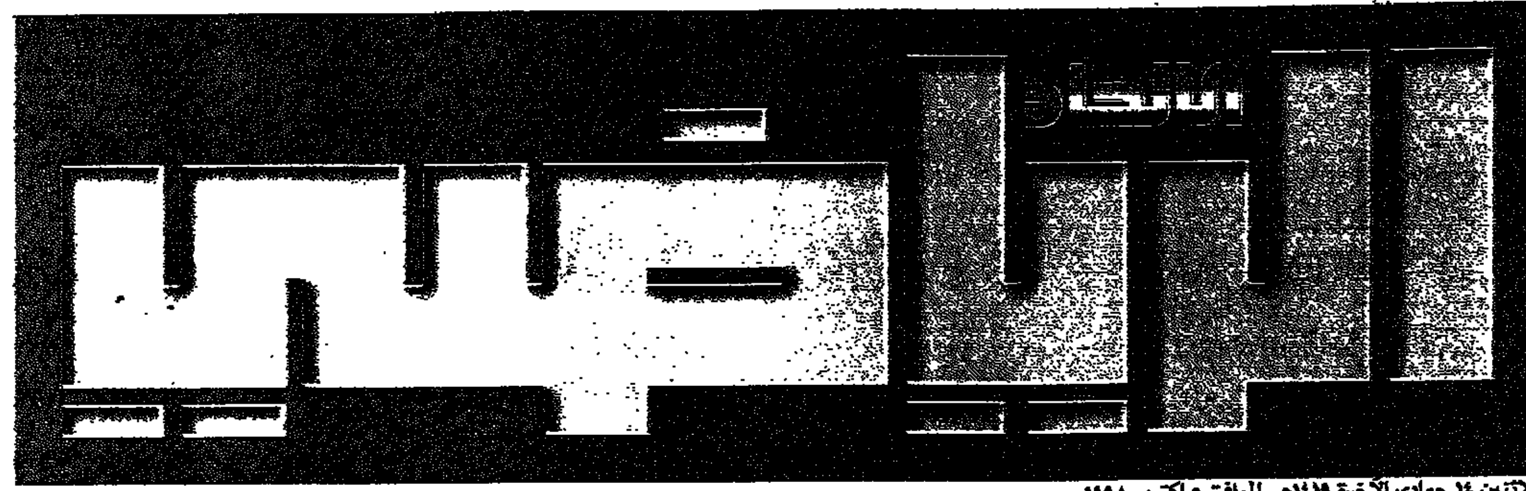

تحسن انتاج القطن في باكستان وارتفاع الاسعار بعد فيضانات الصين



برئاسة وزير العدل
اللجنة العليا للتشريعات تنتهي من مناقشة مشروع قانون الهيئة العامة للشباب والرياضة
(ص ٨)

«الاتحاد الرياضي» ينفرد: «تفنيش» أول مدرب... في الموسم الجديد!!
(ص ٧)

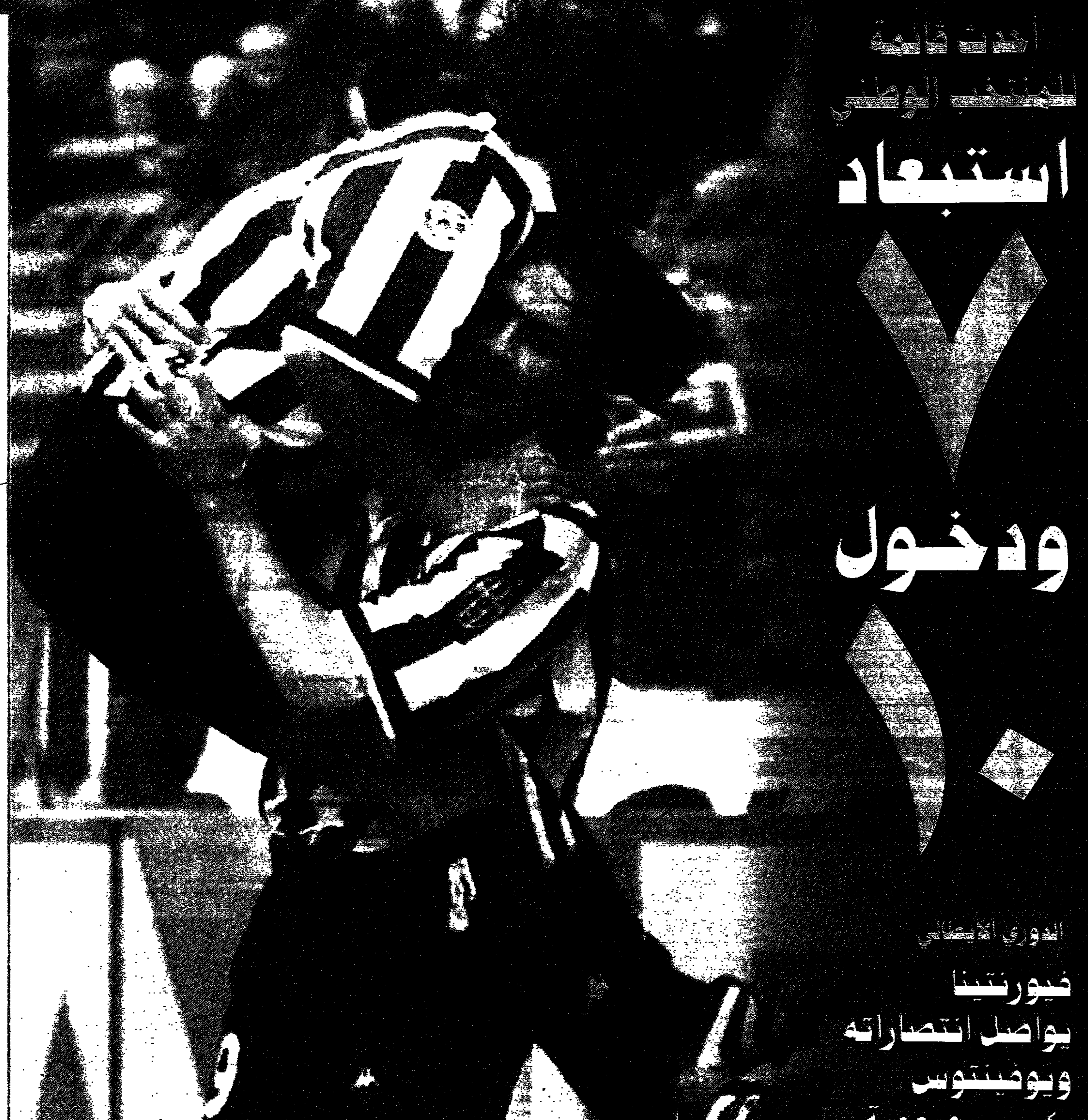
■ اتحاد كرة السلة على وشك إصدار قرار بتأجيل المسابقة الأم.. أي الدوري العام لمدة شهرين على ان تبدأ من يناير القادم بدلا من نوفمبر نظرا لارتباط المنتخب الوطني بدورة الألعاب الآسيوية ببانكوك والتحضيرات التي تسبقها.. وليس أمام اتحاد كرة السلة سوى إقامة مسابقة بعد بطولة الهيئات والمؤسسات الرمضانية على اعتبار ان مهمة المنتخب في بانكوك تنتهي في ١٨ ديسمبر قبل ثلاثة أيام من بدء بطولة المؤسسات.



الاثنين ١٤ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ الموافق ٥ أكتوبر ١٩٩٨م

هيثم القاسمي: سنعفو عن عادل محمد ولكن في الوقت المناسب!

(ص ٦)



صباح الخير يا إمارات

ما بعد كأس العرب

■ يدخل المنتخب الوطني مرحلة جديدة اليوم عندما يتجمع لاعبوه لبدء معسكرهم في الطريق لدورة الخليج الرابعة عشرة (المنامة ٩٨).

■■ وباعلانها أحدث قائمة للمنتخب الوطني بخروج ٧ لاعبين ودخول عشرة فان لجنة المنتخبات تكون قد استأنست بتقريري الجهازين الفني والاداري للمنتخب، سواء بعد المعسكر الايطالي الذي لم يخل من السلبيات أو بعد المشاركة الاولى بكأس العرب التي جسدت ما يعانيه المنتخب الوطني من الناحيتين البدنية والفنية بدليل ان المنتخب تعرض لمشاكل حقيقية في آخر ٢٠ دقيقة من مباراته مع قطر بتحول الفوز الى خسارة، وكذلك في آخر عشرين دقيقة من مباراته مع الكويت، على الميدالية البرونزية، فتبخر الفوز ايضا ويتحول الى خسارة ثقيلة لم يتعرض الابيض لمثلها في مبارياته مع الكويت منذ الخسارة الشهيرة بدورة الخليج العاشرة (مارس ١٩٩٠) عندما خسر الابيض بستة أهداف لهدف واحد.

■ وطبيعة المرحلة التي تسبق المشاركة في «خليجي ١٤» تستوجب تضافر كل الجهود بعد ان اصبح المنتخب اشبه بكتاب مفتوح أمام المدرب كارلوس كويروز.

ولعل الفترة المقبلة تجد حلاً للغز (رأس الحربة)، بعد ان نجحت المرحلة الماضية في منح الثقة لعدد من الوجوه الجديدة وعلى رأسها المهاجم الكفء كاظم علي والموهوب محمد ابراهيم والمدافع المتألق فهد علي.

×××××

رداً على استفسارات العديد من القراء حول اسلوب تعامل «الاتحاد الرياضي» مع التذاكر الموسمية فيما يتعلق بمسابقة مليونير الدوري. نؤكد اننا نتعامل مع التذكرة الموسمية على انها تعادل أو تساوي ٣٢ تذكرة بمعنى انه يمكن تقديم التذكرة الموسمية فقط مع ١٥٠ كوبونا، للمشاركة في مسابقة مليونير الدوري، وذلك تشجيعا لفكرة البطاقات الموسمية التي انتشرت في انديتنا مع انطلاقة الموسم الكروي الجديد.

×××××

باعلان جدول مباريات بطولة القارات (المكسيك ١٩٩٩) أتوقع ان يصعد منتخب مصر (بطل افريقيا) او منتخب السعودية (بطل آسيا) لنصف النهائي بعد ان وضعتهما القرعة في مجموعة واحدة مع المكسيك وبوليفيا، مع امنياتنا بأن يصعد الفريقان العربيان، سويا، لدور الاربعة، بعد ان ابعدتهما القرعة عن مواجهة فرنسا بطل كأس العالم أو البرازيل وصيف البطل، في الدور الأول للبطولة.

عصام سالم

أخبار الخط

أول المشاركين

■ أكدت السوق الحرة بدبي مشاركتها في البطولة العاشرة للهيئات والمؤسسات لكرة السلة والتي ستقام بصالة النادي الأهلي في الفترة من ٢٦ الى ٣٠ ديسمبر القادم. وبذلك تكون السوق الحرة أول هيئة تؤكد مشاركتها في البطولة الرمضانية.

صرح بذلك صلاح تحلك المسؤول المباشر المنتخب الممثل للسوق الحرة. وقال ان المسؤولين بالسوق الحرة حريصون على المشاركة وانجاح هذه البطولة التي فرضت نفسها بين الدورات الرمضانية الأخرى واصبحت مميزة بعد ادراجها ضمن النشاط الرسمي للاتحاد الدولي.

من جهة أخرى يعقد يوم ١٢ اكتوبر الحالي اجتماع لممثلي الهيئات والمؤسسات المشاركة في البطولة. وستمثل تلك الهيئات بفرق ومنتخبات في أوروبا وأميركا والفلبين ومصر ولبنان الى جانب منتخب الامارات.

عقوبة

■ يصدر نادي الشارقة خلال الساعات القليلة القادمة قرارا بايقاف لاعب كرة السلة سالم مبارك بسبب تخلفه عن مرافقة منتخب شباب السلة الى بيروت للمشاركة في البطولة العربية. ولن ينتظر النادي العقوبة التي سيتخذها اتحاد اللعبة بحق اللاعب في وقت لاحق.

قيمة اشتراك المقصورة الفا درهم

تذاكر موسمية لمشاهدة مباريات الوحدة

■ أعلن نادي الوحدة عن فتح باب الاشتراك لمشاهدة مباريات الموسم الرياضي ٩٨/١٩٩٩ ولتنظيم عملية الدخول الى ستاد آل نحيان تقرر اصدار بطاقات الدخول على النحو التالي:

الفئة الأولى: قيمة الاشتراك ٢٠٠٠ درهم حجز مقعد مميز بالمقصورة الرئيسية بالاضافة لموقف سيارة داخل النادي.

الفئة الثانية: قيمة الاشتراك ١٥٠٠ درهم حجز مقعد بالمقصورة الرئيسية.

تتمتع الفئتان بمزايا المقصورة الرئيسية.

ودعت ادارة النادي الاعضاء لمراجعة الادارة لاستخراج البطاقات. مع الاشارة الى الغاء جميع البطاقات السابقة.

كأس القارات

البرازيل وفرنسا في الافتتاح والسعودية ومصر في مجموعة واحدة

ستلعب البرازيل حاملة اللقب وفرنسا بطلة العالم المباراة الافتتاحية لكأس القارات المقررة في مكسيكو من ٨ الى ٢٠ يناير المقبل بموجب القرعة التي سحبت أمس والتي جمعت منتخبي السعودية بطل آسيا ومصر بطل افريقيا في مجموعة واحدة. وستكون مباراة البرازيل وفرنسا اعادة لنهائي مونديال ٩٨ الذي انتهى بفوز كبير للاخيرة ٣-صفر.

وكانت البرازيل احرزت لقب كأس القارات التي اقيمت في الرياض في ديسمبر الماضي بتغلبها على استراليا ٦-صفر في المباراة النهائية.

وضمت المجموعة الاولى التي ستقام مبارياتها في مكسيكو، المكسيك والسعودية ومصر وبوليفيا.

اما المجموعة الثانية فضمت اضافة الى البرازيل وفرنسا الولايات المتحدة ونيوزيلندا وتقام مبارياتها في جوادالاخارا (٤٥٠ كلم شمال مكسيكو).

وفيما يلي البرنامج: ٨-١: البرازيل مع فرنسا، ٩-١: بوليفيا مع مصر والمكسيك مع السعودية، ١٠-١: نيوزيلندا مع الولايات المتحدة، ١٢-١: السعودية مع بوليفيا والمكسيك مع مصر، ١٣-١: البرازيل مع الولايات المتحدة وفرنسا مع نيوزيلندا، ١٤-١: السعودية مع مصر والمكسيك مع بوليفيا، ١٥-١: فرنسا مع الولايات المتحدة والبرازيل مع نيوزيلندا، ١٧-١: أول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية وأول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الأولى، ٢٠-١: المباراة النهائية.

مليونير الدوري

اقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري بمليون درهم نقداً و١٠ آلاف درهم أسبوعيا للمتفرج المحظوظ

• مليونير الدوري . . .
مفاجأة الموسم الجديد «فقط» لقراء الاتحاد الرياضي وجماهير المدرجات في مباريات الدوري العام لأندية الدرجة الاولى لكرة القدم.
• مليونير الدوري . . .
مسابقة جديدة يعلن عنها الاتحاد الرياضي مع بداية الموسم الجديد، ترفع الشعار الجديد:
«إقرأ، واحضر . . وأكسب المليون»
• إقرأ . . الاتحاد الرياضي يوميا واطلع على تفاصيل المسابقة واحتفظ ببطاقتي السحب الاسبوعية والموسمية.
• احضر . . . مباريات الدوري العام واستمتع بمنافساته واحتفظ بتذكرة دخول المباراة فهي وحدها تكفي لدخول السحب الاسبوعي والموسمي.
• واكسب . . . مليون درهم (نقداً) من الاتحاد الرياضي بعد انتهاء الدوري مباشرة.
• واكسب . . . عشرة آلاف درهم في كل أسبوع يقدمها الاتحاد الرياضي للمتفرج المحظوظ.
ومليونير الدوري . . .
ليست بالمسابقة التقليدية . . لن تحتاج لاكثر من مداومة القراءة وحضور مباريات الدوري وعندئذ ترقب لحظة الحظ السعيد لتكون احد الفائزين بجائزة العشرة آلاف درهم الاسبوعية او تكون اكثر سعادة يوم تفوز بالمليون درهم عدا ونقدا.
ومليونير الدوري . . .
ليست بالمسابقة التقليدية، بل هي دعوة صريحة لحضور مباريات الدوري العام لكرة القدم والاستمتاع بنجومه في انطلاقته الجديدة مع عودة اللاعبين المحترفين من كل ملاعب العالم الى ملاعب الامارات.
ومليونير الدوري . . .
ليست بالمسابقة التقليدية، بل هي مساهمة متواضعة من الاتحاد الرياضي لمشاركة اندية الدرجة الاولى هموم البحث عن عودة الحياة لمدرجاتها بعدما عاد المحترفون لملاعبها.

■ للجائزة الاسبوعية:
(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.
في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:
إجمع ١٥٠ بطاقة فقط + ٣٣ تذكرة من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط تمنحك حق الاشتراك في المسابقة.
وداوم على حضور مباريات الدوري على امتداد اسابيعه واحتفظ بتذاكر دخول المباريات لتجمع منها عددا يساوي عدد أسابيع الدوري (٣٣ اسبوعا).
بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

يتم نشر بطاقة مليونير الدوري يوميا وبتسلسل من رقم (١) الى رقم (٢١٢).
- اقطع البطاقة يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (٣٣) تذكرة.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. أي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (٣٣) وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز
المسابقة الاسبوعية
مليونير الدوري
اقرأ... احضر واكسب المليون
١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا
الاسبوع رقم (١)
الاسم: ____________
العنوان: ____________ رقم الهاتف: ____________

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز
المسابقة الموسمية
مليونير الدوري
اقرأ... احضر واكسب المليون
١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا
البطاقة رقم (٥)
الاسم: ____________
العنوان: ____________ رقم الهاتف: ____________

●لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها ● لا تقبل سوى البطاقات الاصلية.

وللدرجة الثانية .. نصيب
توقع بطل الثانية ووصيفه واكسب جائزة قيمة

■ اعتباراً من اليوم ينظم الاتحاد الرياضي مسابقة خاصة بدوري أندية الدرجة الثانية لكرة القدم، وتقديم جائزة مالية للفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في نهاية الموسم.
يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة يومياً اعتباراً من اليوم وحتى منتصف الدور الثاني من المسابقة... ويتحدد يوم الأربعاء ٣٠ مارس ١٩٩٩ كموعد أخير لتلقي المشاركات... ويطلب تحديد الفريقين الصاعدين في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز
مسابقة الدرجة الثانية
بطل الدرجة الثانية:
وصيف بطل الدرجة الثانية:
الاسم: ____________
العنوان: ____________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

أهل الديرة
الصراحة راحة

■ مرت بطولة كأس العرب بسلام كما كان يرغب ويتمنى الجميع دون إثارة أي مشاكل كالانسحاب أو الاحتجاج.. وكأن الجميع أرادوا ان يوجهوا رسالة للسياسيين بأنه يمكن ان نتفق ونتعلق في أي مناسبة حتى لو كانت كرة القدم.

■ ظهر التحكيم لأول مرة في البطولات العربية بصورة طبيعية كان لها أكبر الأثر على الروح الرياضية التي سادت اللاعبين في هذه البطولة وكأن الجميع شعر بالمسؤولية التي ألقاها عليهم حكام المونديال بوجسيم والغندور وبلقولة.

■ تحولت البطولة بعد الدور الأول الى دورة رباعية خليجية.. وبالرغم من استحقاق الفرق الاربعة للصعود للدور الثاني إلا ان ذلك يرجع الى نظام البطولة يحتاج لمراجعة من الاتحاد العربي لاجبار الفرق المشاركة على التمثيل بالمنتخبات الأولى وذلك يتطلب تحديد موعد البطولة من الآن وتحديد عدد الفرق المشاركة ووضع جدول البطولة بشكل يحقق الغرض من الاحتكاك واكتساب المزيد من الخبرة للفرق الأخرى المشاركة.

■ حققت البطولة أهدافا عديدة تحسب لها أبرزها الآتي:
أولا: كشفت البطولة لبعض المنتخبات المشاركة أوجه النقص التي تعاني منها والمستوى الحقيقي لها كما حدث مع المنتخب السوري الذي سرعان ما استيقظ على الحقيقة ليلحق بقطار المنتخبات العربية وخاصة خسارته في البطولة العربية الأخيرة التي أقيمت في بيروت أمام منتخب الجزائر الجريح.. وليس فقط أمام منتخبي مصر والكويت. كما كشفت البطولة أيضا لمنتخبات أخرى سوء تقديرها لمستويات الفرق المشاركة عندما شاركت بمنتخباتها الثانية وحققت احباطا لجماهيرها كالمنتخبين المصري والمغربي.
ثانيا: أعطت البطولة الثقة لبعض المنتخبات التي تبحث عن مساحة لتضع أقدامها عليها في ساحة كرة القدم العربية مثل المنتخب اللبناني والأردني والسوداني وأيضا المنتخب الليبي العائد الى كرة القدم عربيا وافريقيا والذي لا يحتاج لاعبوه إلا لمزيد من الخبرة لتوفر المهارات الأساسية لديهم.
ثالثا: أكدت كرة القدم انها ستظل البوابة الخلفية للسياسة حيث علت أصوات عديدة طالبت بمشاركة المنتخب العراقي في البطولة القادمة وظهر مكان العراق شاغرا وهو المنتخب الحاصل على أكثر البطولات العربية.. وقد ارتفعت الأصوات خلال هذه البطولة تطالب بعودة العراق لمكانه بين أشقائه. فكرة القدم لا تعرف العداء ولا ننسى انها كانت البوابة الخلفية للعلاقات الأميركية الصينية وكذلك مؤخرا العلاقات الايرانية الأميركية بعد مشاركة المنتخب الايراني للمصارعة في بطولة العالم بأميركا.

سالم علي عبيد الزعابي

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٢٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٢٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٢٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٢٢٧٤١١، فاكس ٠٧/٢٢٦١٢٣
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٢٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/٢١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢ /٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٢٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٢٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٣٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي
هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٢٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٢٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٦	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٧٤	٢٣٣٦ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٢٢	١٢٤٤٣ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٢٦٦٦	٠٦/٣٢٢٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٣٧٢	٠٦/٢٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٢٢٧٥٠	٠٦/٨٢٢٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٣١٢٢	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٣ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٢٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٣٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٣٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٢٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٢ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥٩٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٢٢٥٠	٠٧/٦٦٣٣٣٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٢٥٣٣	٠٧/٢٢٥٥٣٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٣٣	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤٤٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٧١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٢٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٢٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٧٥٥٦٤	٠٢/٧٨٣٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٣٣٠٠٠	٢٣٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٣١٣٨٨	٠٦/٤٣٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٣٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٣٣٥٣٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية و[illegible]

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ / ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ / ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي / ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٢٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ / ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٢٠٠ / ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥١٥٨ دبي / ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٣٨	٦٦٨٣٦١ / ٦٦٢٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٢	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٥٢٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٦٥٢٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٦٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٦٦٣٧١	٦٨٧١٥٢	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٢٢٢٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨١٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٢٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٢٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٢٧٣٠	٦٦٢٦٦٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤٩٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المثلاث	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٢٣١٦	٣٤٢٨٢٢	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٢٢	١٧١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٢٧٢٠	٦٦٢٦٦٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤١١٤٦١	٠٢/٤٩٩٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٠٢/٤٤٦٠٧١	٠٢/٤٤٨٦٤٨	



■ سعيد عبدالسلام

■ برغبة صادقة دخل ماجد العويس نجم نادي العين لكرة القدم قفص الزوجية اليوم ليهز شباكه بأهداف جديدة على رأسها زينة الحياة الدنيا بعدما هز العديد من الشباك باهدافه المتنوعة والجميلة والتي مازال بعضها يعيش في ذاكرة جماهير الكرة.

وللماجد آراء فلسفية في الزواج والكرة والحياة والصداقة وغيرها تجعلنا نطلق عليه اللاعب «المثقف» حيث ولد وترعرع في بيئة نسيمها الشعر وغذاؤها الكتاب والرياضة..

وقبل ان نغوص في اعماق ماجد العويس الشعرية والثقافية وايضا الحياة الزوجية وأسس اختياره لشريكة حياته وأمنياته وغير ذلك سوف نبدأ حديثنا معا عن معشوقة الجماهير في العالم.. كرة القدم.. ورأيه في عودة اللاعب الاجنبي وتوقعاته لمنتخبنا الوطني في بطولة كأس الخليج القادمة وكذلك طموحات نادي العين في ظل المعطيات الجديدة وامور اخرى سوف تكشفها السطور القادمة.

أشعر أن المنتخب سيغير الصورة في دورة الخليج

استهل ماجد العويس حديثه قائلا.. بلاشك انا مع عودة اللاعب الأجنبي الذي سيثري الساحة الرياضية ولكن اتمنى ألا تسلط عليه الاضواء من كل جانب ولا يتبقى للاعب المواطن اي شيء.. حقيقة أدرك ان هذه الضجة التي صاحبت عودة اللاعب الاجنبي لها ما يبررها بعد غيابه عن دوري الامارات ١٦ عاما.. الا اننا يجب الا ننسى اللاعب المواطن الذي هو الدعامة الاساسية لمنتخباتنا الوطنية..

وبما ان منتخبنا الوطني خارج قوة من المشاركة في بطولة كأس العرب ومقبل على المشاركة في كأس الخليج الرابعة عشرة في البحرين خلال هذا الشهر وهو الشغل الشاغل للساحة الرياضية حاليا تحولت دفة الحديث عن المنتخب فكان للعويس رأي حيث قال.. رغم اننا خسرنا ثلاث مباريات في كأس العرب وفزنا في واحدة الا ان المنتخب الحالي يضم عناصر جيدة من اللاعبين ذوي المستوى الطيب ينتظرهم مستقبل طيب بمزيد من الاحتكاك والصبر وبث الثقة في نفوسهم.. كما ان مدرب الفريق كارلوس كويروز يتولى المسؤولية منذ فترة وجيزة ومن الظلم ان نحكم عليه الآن وبالتالي لا احد يستطيع ان يحاسبه.. ولكن كنت آمل ان يسأل عن هداف الدوري.

اتحاد الكرة عشرة على عشرة

وعن توقعاته لمنتخبنا في بطولة كأس الخليج القادمة قال انا شخصيا متفائل لان كل الطرق التي سلكها اتحاد الكرة برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد بداية بوضع استراتيجية جديدة وخطط واضحة.. كل هذه الامور من شأنها ان توفر الاستقرار الذي هو احد اهم عوامل النجاح.. وبدأت تظهر اثار التطوير بداية من تحويل فكرة عودة اللاعب الاجنبي الى واقع ملموس واصبح دور الاحتراف قادما.. ومن هنا اتوقع ان يكون لمنتخبنا وضع جيد في كأس الخليج وقد ينافس على لقبها بعدما تكشفت اوراق المنتخبات الخليجية التي شاركت في كأس العرب لدى المدرب الذي ستظهر بصمته خلال الفترة القادمة.. ومثلما نستطيع الحكم على اللاعب من اول وهلة فكذلك المدرب.. وبصمته على الفريق في كأس العرب تؤكد انه مدير جيد.

مسؤولية العين كبيرة هذا الموسم وسيدو تراوري له مكانة خاصة

■ فريق العين يضم بين صفوفه نخبة من افضل اللاعبين في الامارات لدرجة يتمنى معها اي ناد ان يظفر حتى بلاعبيه الاحتياطيين.. فليس هناك لاعب اساسي واحتياطي ولكن لكل مباراة لاعبيها وهذا يضع المدرب في حيرة بلاشك.. ولكن للحق كان الكابتن شاكر عبدالفتاح المدرب السابق للفريق افضل المدربين الذين نجحوا في توظيف امكانيات اللاعبين حسب معطيات كل مباراة ولذلك نجح ونجحنا معه في الفوز ببطولة الدوري. ومن هنا فالمسؤولية كبيرة هذا الموسم على فريق العين لان عليه ان يحافظ على مكتسباته واعتقد ان النادي وجماهير العين لن ترضى بأقل من بطولة.. ولذلك فاللاعبون عليهم مسؤولية كبيرة لاسيما اللاعبين الاجانب الذي قال عنهم انهم نجوم لهم تاريخهم الكروي الكبير بدءا من عبيدي بيليه ومرورا برشيد الداوودي وسيدو تراوري الذي يمتلك مقومات هائلة لو نجح اي مدرب في استغلالها الاستغلال الامثل لحققت الشيء الكثير.. كما ان هذا اللاعب له مكانة خاصة لدى لاعبي العين كونه كان اول لاعب يبدأ معنا في آخر خمس مباريات للموسم الماضي وكان يسافر معنا وعندما نفوز يفرح مثلنا ويهنئنا.

وعن الفترة القادمة قال ماجد.. كنت اتمنى ان اشارك في انطلاقة الدوري مع الفريق خاصة بعد عودة اللاعبين الاجانب ولكن غيابي لن يطول باذن الله اكثر من ٦ مباريات والمشوار مازال طويلا ولن أعود للمباريات حتى اكون في قمة مستواي حتى اثبت للجميع ان الزواج لايعوق اللاعب بل على العكس يطوره من خلال استقراره. واحب ان اطمئن جماهير العين بأن الفريق بادارته الناجحة وثوبه الجديد قادر على تحقيق المزيد من الانجازات.

التدين أساس اختياري للزوجة وقرعة بين خالد وعمر

■ فلسفة ماجد العويس مع الزواج وطموحاته وآماله وكيفية اختيار الزوجة وحتى أسماء الاولاد تستحق ان تكون نموذجا جيدا للشباب بصفة عامة والرياضيين بصفة خاصة.. فهو مؤمن تماما بان الزواج هو قمة الاستقرار خاصة للاعب وفي هذا الموضوع قال.. لقد عقدت قراني منذ اكثر من عام واعتقد انه حان الوقت للزواج خاصة مع عودة اللاعب الاجنبي الذي يتطلب استقرارا اكثر للاعب المواطن حتى يبرز الصورة المشرفة للكرة الاماراتية..

واعتقد ان بعض الرياضيين لديهم صورة سيئة عن الزواج خلال ممارسته الرياضة هي السبب الرئيسي في عزوف البعض عن الزواج مضمونها انه سوف يكون مقيدا ولا يستطيع ان يمضي في مشوار هوايته بحرية ولكن اقول لهم طالما الزوجة متفهمه فلأعتقد انها ستكون اول السعداء لنجاح اللاعب وشهرته وستبذل قصارى جهدها من اجل دفعه لتحقيق المزيد من التألق.. لانها لابد ان تدرك انه مهما طالت فترة بقائي في الملاعب ففي النهاية سأكون معها.. واذا نظرنا بشيء من الموضوعية فيما حولنا فسنجد هناك من هم اكثر منا مسؤولية.. فكان الله في عون الرؤساء والمسؤولين وغيرهم.

وعن كيفية اختياره للزوجة قال.. حقيقة تركت هذا الامر للاهل.. ولو بحثت انا بنفسي فلن اجد افضل من شريكة حياتي.. فهي انسانة متدينة وهذا اهم شيء في الزواج ثم انها من العائلة ومطيعة وجامعية.

وعن عمل المرأة قال ان الدين لايمنع ذلك طالما انه محصن بالشريعة الاسلامية.. وزوجتي كانت تعمل في حقل التدريس ولكنها تركت العمل رغبة منها لشعورها بانها مقبلة باذن الله على عمل يرضي الله ويساهم في نشأة جيل صالح وعن الاولاد قال.. انهم زينة الحياة الدنيا وادعو ان يرزقنا الذرية الصالحة.

قرعة بين خالد وعمر

وعن اختيار الاسماء قال ماجد العويس.. حقيقة فكرنا في هذا الامر، وقلت اذا جاء ولدا سأختار له اسم خالد او عمر.. قلنا وهل لك فلسفة في اختيار هذين الاسمين؟ قال نعم.. عندما كنت في المرحلة الثانوية درسنا الكثير عن الصحابي الجليل سيف الله المسلول خالد بن الوليد فأعجبتني سيرته وكذلك عندما قرأت عبقرية عمر لعميد الادب العربي الدكتور طه حسين ادركت القيمة الكبرى لثاني الخلفاء الراشدين عمر بن الخطاب.. ولذلك سوف اجري قرعة اذا رزقني بولد بين خالد وعمر.

●● ولو رزقت بابنة.. سوف اترك اختيار الاسم لوالدتها وان كنت احب اسماء علياء ومريم.

فكرة لم تراودني

● وعن فكرة الاعتزال وهل راودت ماجد العويس بعد الاصابات الكثيرة التي تسببت في ابعاده عن الملاعب اكثر من عامين وايضا في اجراء اكثر من ٦ عمليات جراحية منها الرباط الصليبي في كلتا ركبتيه ووصوله لسن ٢٨ عاما قال.. لم افكر فيه لان ليس لدينا هنا شيء اسمه اعتزال بل نستطيع ان نطلق عليه احتجاب!! وكم كنت اتمنى ان يتم تكريم كل النجوم الذين قدموا الكثير للكرة الاماراتية خلال مسيرتهم في الملاعب وعلى رأسهم الكابتن احمد عبدالله حتى نضرب اروع الامثال للاجيال القادمة ونجعلها تعطي كل مالديها وتتفانى في خدمة المنتخب لثقتها في ان هذه التضحيات سوف تكون محل تقدير الجميع.. وكم كنت اتمنى ايضا ان يتم تكريم لاعب العين الموهوب عادل خميس الذي اجبرته الاصابة على الابتعاد عن كرة القدم.

شاعر بالفطرة والوراثة والتربية

■ لم يكن عشق ماجد العويس للشعر والادب والموسيقى والفن وليد الصدفة وانما كونه نشأ في بيئة تغلفها هذه الاشياء وتحيطها من كل جانب.. فوالده شاعر نبطي وابن عمه سلطان العويس الشاعر والاديب وصاحب جائزة العويس للابداع.. وعمه علي بن سالم العويس شاعر شهير وله اشعار تحظى بمكانة رفيعة جعلت اجزاء منها ضمن المناهج الدراسية... وعشق ماجد للشعر بدأ منذ نعومة اظافره عندما كان يقرأ الشعر لجده رحمه الله وهو طفل فأحب جده الذي كان الاب والاخ والصديق بالنسبة له، ولذلك قال ماجد العويس.. كنت اتمنى ان اكون شاعرا ومن فرط عشقه للشعر قرأت اشعار المتنبي وابي فراس الحمداني وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والامير خالد الفيصل والمرحوم نزار قباني والشاعرة «فتاة الخليج».. كما كان هناك شاعر قديم كان يتحاكى به اجدادنا ويرددون علينا اشعاره وهو الشاعر الماجدي بن ظاهر بالاضافة الى شعراء كثيرين.

وعن مكتبته قال.. انها تضم العديد من الكتب الاسلامية والسياسية والقصص.. كما احب سماع الموسيقى والاغاني خاصة اغاني سيدة الغناء العربي ام كلثوم والعندليب الاسمر عبدالحليم حافظ وناظم الغزالي ونجاة الصغيرة، اما الجيل الحالي فاستمع الى اغاني كاظم الساهر وهاني شاكر.


هداف.. أمنيات.. نجوم.. أرقام

●● أعشق هز الشباك وتسجيل الاهداف الصعبة التي لها مذاق خاص والتي تتماشى مع فنون كرة القدم

●● في سجلي اكثر من مائة هدف مع العين خلال ٨ سنوات ابتعدت منهم سنتين تقريبا وانا راض تماما عن هذه النسبة.

●● ٦ عمليات جراحية اجريتها خلال الفترة اللقبية آخرها موسم ٩٥/٩٦.

●● انا ثاني هدافي العين بعد النجم المعتزل أحمد عبدالله.

●● أفضل النجوم.. زهير بخيت وعدنان الطلياني وعبد العزيز محمد وعلي ثاني وعبدالرزاق ابراهيم.

برعاية رئيس الدولة

سباق الإبل التراثي يقام بسويحان .. الخميس المقبل

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وبمتابعة مستمرة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الإمارات لاحياء التراث وعادات الآباء والأجداد وفي اطار حرص سموهم الدائم على هذه الرياضة الشعبية يقام يومي ٨ و٩ اكتوبر الحالي سباق الإبل التراثي السادس على ميدان سباق الإبل في سويحان.

وأعلنت اللجنة المنظمة العليا للسباق موعد التسجيل الذي يبدأ اعتباراً من اليوم الاثنين ولمدة ثلاثة أيام على فترتين صباحية ومسائية بسويحان، كما حددت اللجنة العليا تاريخ الترقيم غدا الثلاثاء وبعد غد الأربعاء.

وقال أحمد سيف راشد القبيسي رئيس اللجنة العليا المنظمة لسباق الإبل التراثي بسويحان في لقاء صحفي ان انطلاق أشواط السباق سيبدأ اعتبارا من مساء يوم الخميس والجمعة القادمين.. على ان يكون المشارك من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة ممن تتراوح أعمارهم ما بين العاشرة وحتى السبعين عاما وان يكون لائقا صحيا.

ويشتمل سباق اليوم الأول على فترة مسائية ليوم الخميس ٨ أكتوبر على ٨ أشواط لمسافة ٢ كيلومتر و٦٠٠ مترا وتكون أعمار المشاركين من ٢٠ - ٣٩ سنة مسافة ٢ كيلومتر ومن ٤٠ - ٤٩ سنة مسافة ٢ كيلومتر.. والمشاركون من ٥٠ - ٦٠ سنة مسافة ٦٠٠ متر ومن ٦١ - ٧٠ سنة مسافة ٦٠٠ متر.. وفي اليوم الثاني مساء الجمعة تقرر ان يقام السباق على ١٢ شوطا وتكون المسافة ٣ كيلومترات لأعمار من ١٠ - ١٩ سنة ومن ٢٠ - ٣٩.

وقال أحمد سيف راشد القبيسي ان إقامة هذا السباق التراثي للإبل تأتي بفضل الاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو نائب رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد أبوظبي حيث أصبحت دولة الامارات دولة متميزة في سباقات الهجن والإبل التراثية.. مما يعكس مدى المكانة الكبيرة التي تحظى بها دولة الامارات في هذا المجال والاقبال الكبير من قبل المواطنين على هذه الرياضة الشعبية. وأضاف ان سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان رئيس نادي تراث الامارات أمر بتوفير كافة الخدمات للمشاركين في السباق من خدمات غذائية وطبية وخدمية وسيقوم سموه بتفقد مكان السباق للاطلاع على الاستعدادات من أجل إنجاح هذا السباق. وقال انه تم تخصيص جوائز نقدية تقدر بحوالي ٦ ملايين درهم وسيوف وخناجر ذهبية للفائزين في السباق والمكرمين مشيرا الى ان التنافس سيكون هذا العام على أشده بين المشاركين في السباق من أنحاء دولة الامارات كافة. وأشار الى ان رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لهذا السباق المتميز تعتبر دفعة قوية وتعطي السباق زخما كبيرا،

ووجه أحمد سيف الشكر لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على تفضله برعاية هذا السباق، كما وجه الشكر للجهات الحكومية التي تساهم في إنجاح هذا السباق وتمنى لجميع المشاركين التوفيق والنجاح.

وسيشهد السباق فقرات مصاحبة أخرى تجعل منه مهرجانا تراثيا مثل ليالي السمر وفرق الفنون الشعبية.

بقرار من لجنة المنتخبات الكروية

ضم (١٠) لاعبين لقائمة المنتخب واستبعاد (٧) عودة بخيت وسلطان.. والمنتخب يستأنف مرانه اليوم

■ سعيد عبدالسلام:

■ قررت لجنة المنتخبات باتحاد كرة القدم في اجتماعها امس بكامل هيئتها برئاسة سعادة صقر غباش نائب رئيس الاتحاد رئيس اللجنة وبحضور كارلوس كويروز مدرب المنتخب الوطني وقد خميس منير الكرة الموافقة على القائمة الجديدة للمنتخب الوطني والتي عرضها المدرب على اللجنة والتي اشتملت على ضم ١٠ لاعبين جدد للمنتخب في هذه المرحلة لاختيار مبدئي حتى يتعرف المدرب عن قرب على مستوياتهم وهم عمر سلطان وطارق درويش (الوصل) وجاسم توفيق (العين) وعادل مطر وسعيد خميس وبشير سعيد وعبدالرحيم جمعة (الوحدة) وسالم خميس (الاهلي) وعبدالناصر حارس بني ياس وعادل نصيب (نادي الامارات) وكذلك عودة كل من بخيت سعد وسلطان راشد لقائمة المنتخب. كما قررت اللجنة اختيار علي عبيد القهاش عضو اتحاد كرة القدم ولجنة المنتخبات ليكون مشرفا على المنتخب خلال الفترة القادمة.

كما تقرر استبعاد (٧ لاعبين من الذين كانوا ضمن بعثة المنتخب التي شاركت في كأس العرب بقطر) وخلت القائمة من اسمائهم وهم.. خميس سعد ومنذر علي وجاسم الدوخي وراشد حارب ومحمد جمعة وسالم علوي والحارس زكريا احمد.

وصرح سعادة صقر غباش قائلا ان المجموعة المختارة التي تضم العشرة لاعبين سوف يتدربون مع المنتخب اليوم وغدا على ان يعودوا للعب مع انديتهم في مسابقة الدوري بحيث تتاح الفرصة لمدرب المنتخب كي يراهم ويتابع مستوياتهم والوقوف عليها اثناء مشاركتهم في المباريات والتي يتوقف عليها اختيار الافضل.. وفي المقابل تمنى سعادة صقر غباش ان يتعود اللاعبون على هذا النمط في اسس الاختيار للمنتخب حتى لا يخلق قلقا غير صحي يؤثر على لاعبينا.. وبما ان كل من بخيت سعد وسلطان راشد ضمن القائمة الاساسية وبعد انضمامهما للمنتخب بمثابة عودة فلن يسمح لهما باللعب مع انديتهم في مباريات الدوري.

كما بحثت اللجنة برنامج اختيار المنتخب الاوليمبي وطلبت من كارلوس كويروز اعداد برنامج لهذا المنتخب بالتنسيق مع مدرب المنتخب الاولمبي وتم اختيار احمد عيسى عضو اتحاد الكرة ولجنة المنتخبات للاشراف على هذا المنتخب.. اما بالنسبة لمنتخبي الشباب والناشئين فقد تم تكليف كل من محمد عبدالعزيز واحمد عيسى عضوي الاتحاد ولجنة المنتخبات بالاشراف عليهما ووضع البرامج الخاصة بهما بالتعاون مع المدرب حشمت مهاجراني.

وحول سؤال عن رؤية لجنة المنتخبات لمشاركة منتخبنا في دورة الخليج وهل نحن ذاهبون للمشاركة فقط..

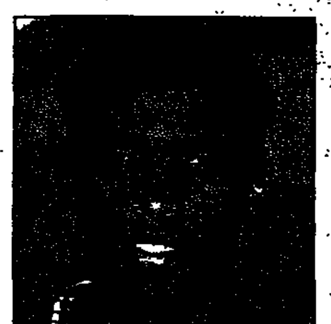
قال سعادة صقر غباش.. ان دورات الخليج لها خصوصية ونحن كاتحاد كرة نعرف القيمة الحقيقية لها والحساسية التي تصاحبها وتعلمنا الكثير من تجاربنا الماضية خاصة التجربة المريرة من جراء عدم الوصول لنهائيات كأس العالم ٩٨ بفرنسا.. ومن خلال هذه التجربة المرة قررنا بناء منتخب يستطيع الوصول الى مونديال ٢٠٠٢.. وندرك تماما جميع المحطات التي ستمر بها ونعرف قيمتها والتي يجب ان تصب في النهاية في نهر مونديال ٢٠٠٢.. وهذا يعني ان دورة الخليج ستكون فرصة جيدة ورائعة لمزيد من البناء والتطوير مع معرفتنا بما تتطلبه هذه الدورة من حرص كبير ويعرف المدرب هذا.

كويروز سعيد

ومن ناحية اخرى صرح كارلوس كويروز بان المنتخب ظهر بصورة جيدة خلال بطولة كأس العرب وكانت فرصة جيدة للوقوف على حقائق كثيرة اهمها مستويات اللاعبين ورغم بعض السلبيات التي حدثت وساهمت في تغيير نتائج بعض المباريات فسوف تتلاشى في الفترة القادمة بعد ان يكتسب اللاعبون الخبرة.. كما لاننسى ان ضيق الوقت واللعب ثلاث مباريات في ٦ ايام وفي ذلك الجو الصعب كان له تأثير كبير على اداء اللاعبين وكذلك ضربة الجزاء غير الصحيحة والتي حولت دفة مباراتنا مع الكويت لغير صالحنا.. كلها عوامل لم تكن في صالحنا.. ولكن بصفة عامة كانت التجربة جيدة واستفدنا منها جميعا.

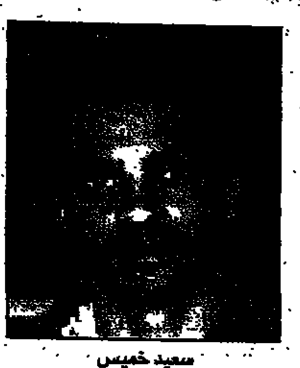
وكان كويروز قد تابع مباريات الدوري في اسبوعه الاول بعد العودة من الدوحة مع مساعديه وسوف يتابع المباريات القادمة لبلورة افكاره عن اللاعبين المختارين.

عمر سلطان


جاسم توفيق

سلطان راشد

عادل مطر



سعيد خميس

افتتاح مبسط لسلة الشباب العربي

منتخبنا يلاقي قطر في ثانية مبارياته بالبطولة مواجهة صعبة والكفة تميل للعنابي

■ رسالة بيروت - احمد الحوري:

■ حقق منتخب شبابنا الوطني لكرة السلة الفوز الأول له في بداية مشواره ضمن البطولة العربية للشباب المقامة حاليا في بيروت. وقد جاء فوز منتخبنا على حساب المنتخب اللبناني صاحب الارض والجمهور بنتيجة ٨٢/٦٧ بعد ان انتهى الشوط الأول بتقدم منتخبنا ايضا ٣٤/٣٢.

يخوض منتخبنا الوطني لشباب السلة في الثامنة من مساء اليوم مباراته الثانية في البطولة العربية الثامنة للشباب وذلك بلقائه المنتخب القطري الشقيق في ثاني ايام البطولة التي تستضيفها العاصمة اللبنانية بيروت وانطلقت فعالياتها مساء امس وتستمر حتى العاشر من الشهر الحالي.

وتعد هذه المباراة صعبة بكل المقاييس وتبدو كفة المنتخب القطري هي الارجح حيث انه يمتاز بفريق ذو اطوال وبنيان جسماني شبيه بفرق المحترفين في الدوري الاميركي حتى ان المدرب الاميركي توماس ديبل مدرب منتخبنا الوطني الاول والذي يحضر هذه البطولة لمتابعة لاعبينا لاختيار افضل العناصر لضمهم للمنتخب الاول استغرب من وجود فريق خليجي يضم في صفوفه لاعبين بهذه المواصفات البدنية العالية!!

نحن لا نسوق المبررات والاعذار مقدما ولكن من خلال مشاهدتنا المنتخب القطري وما يمتاز به من فريق جديد مرشح للفوز بلقب البطولة وهذا لا يعني ان منتخبنا سيكون صيدا سهلا ونتمنى ان يظهر بالمظهر المشرف رغم فارق الامكانيات والخبرة والاعداد حيث ان المنتخب القطري قد دخل معسكر خارجي لمدة شهر ونصف بفرنسا استعدادا لهذه البطولة.

وقد ركز المدرب عبدالحميد ابراهيم في اعطاء لاعبينا خلفية كاملة عن المنتخب القطري من خلال متابعته للمباراة الاولى التي لعبها امام نظيره الجزائري وقد قام بشرح نقاط القوة والضعف في الفريق الخصم وتصحيح بعض الاخطاء التي وقع فيها الفريق في لقائه الاول مع لبنان.

افتتاح مبسط

وكانت البطولة العربية قد انطلقت مساء امس بافتتاح مبسط تخلله دخول الفرق المشاركة ثم الكلمات الترحيبية من قبل اللجنة المنظمة ورئيس الاتحاد المصري لكرة السلة ثم اقيمت المباراة الافتتاحية التي جمعت منتخبنا والمنتخب اللبناني ثم اقيم لقاءان آخران جمع الاول قطر والجزائر والثاني مصر والسعودية.

اليوم مباراتان

الى جوار مباراة منتخبنا والمنتخب القطري الشقيق ستقام مباراة اخرى تجمع المنتخب المصري والمنتخب الجزائري وتعد هذه المباراة متكافأة نسبة لتقارب المستوى بين الفريقين كما انها ستعد لقاء افريقي يجمع اقوى فريقين في كرة السلة الافريقية ومن المنتظر ان يكون اللقاء ساخنا رغم ان اكثر الترشيحات تنصب في الجانب المصري كونه الفريق الذي سيمثل القارة في كأس العالم للشباب.

رئيس البعثة يجتمع باللاعبين

عقد راشد الزعابي رئيس بعثتنا في البطولة اجتماعا مع اللاعبين حثهم فيه على تقديم الصورة المشرفة للرياضة الاماراتية وبذل الجهد من اجل المحافظة على المكتسبات السابقة التي سجلتها سلة الامارات في السنوات الاخيرة.

كما طالب راشد الزعابي جميع اللاعبين بالالتزام بالاخلاق والروح الرياضية العالية من اجل عكس الصورة الحقيقية لشباب الامارات وكسب احترام الجميع.

سفير الدولة بلبنان يطمئن على البعثة

اجرى محمد حمد عمران سفير دولة الامارات بلبنان اتصالا هاتفيا براشد الزعابي رئيس البعثة اطمأن من خلاله على البعثة وتمنى للمنتخب تحقيق النتائج الطيبة في هذا الملتقى الشبابي العربي.

الاميركان خطفوا الاضواء

حتى يوم امس كانت كل الاضواء مسلطة على الصالة الرياضية المغلقة الجديدة التي افتتحت منذ ايام بجوار المدينة الرياضية ببيروت وخاصة للفريق الاميركي الذي يضم نجوم دوري المحترفين والذي قدم للمشاركة في افتتاح الصالة الجديدة وقد شارك الفريق في عدة لقاءات على مدار الايام الاربعة الماضية كان آخرها اللقاء الذي اقيم مساء امس وجمع الفريق الاميركي ونجوم العرب.

حمدان سعيد يتألق

تألق نجم السلة الاماراتية حمدان سعيد وسفيرها في المنتخب العربي للسلة في مهرجان افتتاح الصالة الرياضية حيث شارك في العديد من المباريات التي اقيمت بهذه المناسبة وتألق كثيرا في لقاء الامس وهدد نجوم الدوري الاميركي.

كما أشار «الاتحاد الرياضي»

أحمد راضي نجم العراق يصل الامارات فجر اليوم وادارة دبا الحصن تسعى لقيده بالاتحاد خلال ساعات

■ دبا الحصن «الاتحاد الرياضي»:

■ كما اشار الاتحاد الرياضي يصل فجر اليوم نجم المنخب العراقي احمد راضي وذلك للاحتراف مع ناديه الجديد دبا الحصن. اعلن ذلك احمد بن يعروف نائب رئيس النادي والذي يلقب بدبا الحصن بمهندس عملية التعاقد مع راضي وجبار هاشم حيث بذل مجهودا كبيرا في هذا الشأن بالاتصال باللاعبين واتحاد الكرة العراقي واللجنة الاولمبية وناديي الزوراء والقوة الجوية وذلك بناء على موافقة ومباركة شخصية من مجلس ادارة النادي.

واكد بن يعروف ان التعاقد مع النجمين العراقيين صفقة ناجحة لنادي دبا الحصن دون شك فاللاعبين يتمتعان بسمعة كروية كبيرة سواء في بلدهما وكذلك خليجيا وعربيا وعالميا وقادا منتخبهما الوطني وناديهما الزوراء الذي يلعب له راضي والقوة الجوية الذي يلعب له عبدالجبار هاشم للكثير من الانجازات الكروية علاوة على الشهرة الواسعة لهما بالدوري القطري خلال احترافهما هناك حيث كان راضي هدافا بالدوري وجبار احسن مدافع أجنبي حسب استفتاء اجري هناك.

وقد اجرى بن يعروف اتصالا امس مع راضي الذي كان في طريقه من العراق للاردن برا ليستقل الطائرة من عمان للامارات. هذا وستبذل ادارة نادي دبا الحصن برئاسة سعادة محمد احمد بن يعروف رئيس النادي قصارى جهدها من اجل قيد راضي في سجلات الاتحاد خلال الساعات القادمة ليتمكن من المشاركة بمباراة الفريق بالاسبوع الثاني بالدوري امام العربي.

دوري صغار الطائرة

٥ فرق في صدارة الناشئين ومنافسة ساخنة على صدارة الاشبال

■ ضمن منافسات دوري الكرة الطائرة للناشئين والأشبال التي دخلت اسبوعها الثالث تصدرت فرق الجزيرة والوصل والأهلي ومصفوت والعروبة المجموعات الخمس لدوري الناشئين بينما تصدرت فرق الجزيرة والشباب وعجمان ومصفوت واتحاد كلباء دروي الأشبال وذلك بعد تقسيم الفرق الـ ٢١ الى خمس مجموعات للناشئين ومثلها للأشبال في المرحلة الأولى للدوري ويصعد الأول والثاني من كل مجموعة الى المرحلة الثانية. وجاءت نتائج الأسبوع الثالث كالتالي:

دوري الناشئين: فاز فريق الوحدة على بني ياس ٣/صفر والجزيرة على العين ٣/صفر والوصل على حتا ٣/صفر والعربي على الشارقة ٣/صفر والأهلي على عجمان ٣/صفر ومصفوت على مسافي ٣/١ والعروبة على الخليج ٣/٢ ودبا الحصن على دبا الفجيرة ٣/صفر. وتأجلت مباراتا الشباب مع النصر ورأس الخيمة مع الرمس.

دوري الأشبال: فاز فريق العين على الوحدة ٣/صفر والجزيرة على بني ياس ٣/صفر والوصل على النصر ٣/صفر والشباب على حتا ٣/٢ والعربي على الشارقة ٣/صفر وعجمان على الأهلي ٣/صفر ومسافي على الرمس ٣/١ ومصفوت على رأس الخيمة ٣/صفر والخليج على العروبة ٣/صفر ودبا الفجيرة على دبا الحصن ٣/١.

بطولتا العرب والشرق الاوسط في كمال الاجسام

«أجسام مصر» تجتاح كافة الاوزان وتحصد الميداليات بالجملة ابطال لبنان ابرز المنافسين... واختراق نوعي للامارات

■ بيروت - حسان محيي الدين:

■ لم تخرج نتائج بطولتي العرب والشرق الاوسط في كمال الاجسام عن دائرة التوقعات والترجيحات التي سبقت قيامها وأشار اليها اكثر من مسؤول ومراقب حيث اكدت مصر الجدارة والكفاءة في ان يعقد لها لواء زعامة هذه الرياضة على الصعيدين العربي والشرق اوسطي بعدما تصدرت ترتيب الدول الـ ١٤ المشاركة في فئتي الشباب والرجال بعد منافسة قوية من لبنان وسورية مع تسجيل اختراقات عدة كان ابرزها لدولة الامارات التي تعتبر حديثة العهد في مجال هذه الرياضة ورغم ذلك تفوقت على غير دولة عريقة.

وكانت البطولة اقيمت على مدى يوم واحد وتحت رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي مثله في الافتتاح مدير علم الشباب والرياضة زيد خيامي وهي توزعت على مرحلتين الاولى صباحية واقيمت في قاعة نادي التعاضد وخصصت لعملية التحكيم السري او التمهيدي حيث تأهل منها ٣٦ لاعبا بمعدل ٦ لاعبين في الاوزان الستة المعتمدة الى المرحلة الثانية التي اقيمت مساء في النادي الرياضي وبحضور حشد كبير من المدعوين والحاضرين ما جعل الاجواء تطبع بالاثارة والندية والحماس بحيث رأى رئيس اللجنة المنظمة للبطولتين رئيس الاتحاد العربي واللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية مليح عليوان من القول ان البطولة جاءت نسخة مماثلة لواحدة من البطولات العالمية.

وبعدما أنيت نتائج بطولتي لبنان وبيروت في كمال الاجسام وقلد الفائزون ميدالياتهم بدأت عروض المشاركين في بطولة العرب والشرق الاوسط وجاءت نتائجها على النحو التالي:

فئة الشباب لبطولة العرب:

- وزن ٧٠ كلغ: ١ - موفق بن حيدر البيك (السعودية)
٢ - محمد خالد (لبنان)
٣ - أحمد البيك (مصر)
- وزن ٨٠ كلغ: ١ - احمد عصمت صادق (مصر)
٢ - نادر قصاب (سورية)
٣ - محمد نوري سحلول (سورية)
- فوق ٨٠ كلغ: ١ - طارق السطوحي (مصر)
٢ - الطيب محمد (الامارات)
٣ - عمران السقا (الاردن)
ترتيب الدول: ١ - مصر
٢ - سورية
٣ - الامارات

فئة الرجال لبطولة العرب والشرق الاوسط:

- وزن ٦٥ كلغ: ١ - انور العماوي (مصر)
٢ - يوسف احمد حسن (العراق)
٣ - خالد حيدر (سورية)
- وزن ٧٠ كلغ: ١ - محمد عبد العزيز (مصر)
٢ - ملكي الغامدي (السعودية)
٣ - عامر صبحي حمزة (العراق)
- وزن ٧٥ كلغ: ١ - محمد خليفة (مصر)
٢ - نادر قصاب (سورية)
٣ - جاسم الحازم (الامارات)
- وزن ٨٠ كلغ: ١ - اسماعيل ابراهيم (لبنان)
٢ - سامي الحداد (البحرين)
٣ - عماد جاسم (العراق)
- وزن ٩٠ كلغ: ١ - احمد حيدر (لبنان)
٢ - الشحات مبروك (مصر)
٣ - محمد نفاع (فلسطين)
- فوق ٩٠ كلغ: ١ - مصطفى حسنين (الاردن)
٢ - يوسف الزين (لبنان)
٣ - يحيى السلري (الامارات)
ترتيب الدول: ١ - مصر
٢ - لبنان
٣ - العراق

وعقب اعلان نتيجة كل وزن كانت تتم عملية تقليد الفائزين وعزف الاناشيد الوطنية للدول الفائزة التي رفعت اعلامها.

من جهتها لجنة الجوري صدقت النتائج الفنية وتم رفعها الى مجلس ادارة الاتحاد العربي لكمال الاجسام للمصادقة عليها واعتمادها.

لقطات على هامش البطولة

- مثل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي افتتح البطولة بكلمة على قاعدة المختصر المفيد نقل خلالها تحيات وتهاني الراعي ودعوته لمزيد من النشاطات والانجازات ودائما الى الامام.

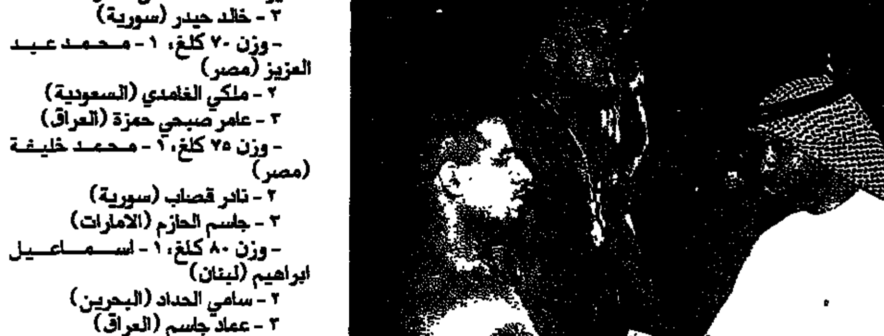
- مثل قائد الجيش اللبناني رئيس المركز العسكري للرياضة الرائد رائف وهبي الذي حرص على تهنئة اعضاء الاتحادين اللبناني والعربي لنجاح البطولة.

- لفت سفير جمهورية مصر العربية عادل الخضري لمواكبة وقائع البطولة في فترتي الصباح والمساء بحيث قدمه مليح عليوان الى الجمهور بالسفير الرياضي وقام بتحية وتنويه ابطال مصر والتقط معهم الصور التذكارية.

- السكرتير الاول في سفارة الامارات بلبنان سعيد حمدان النقبي الذي واكب البطولة علق على نتائج بلاده الجيدة بأنها متوقعة استنادا الى الاهتمام والرعاية اللتين تلقاهما هذه الرياضة في دولة الامارات خصوصا بعد احداث النقلة النوعية للاتحاد العربي برئاسة الاماراتي الشيخ سلطان بن مجرن حيث باتت الخطة الفنية لرفع المستوى موجودة والامكانيات المادية المطلوبة كذلك الامر.

- تولى رئيس اللجنة المنظمة للبطولة مليح عليوان مهمة التقديم والتعريف باللاعبين واذاعة النتائج بمساعدة الامين العام محمد القيسي وقد أحاط عليوان بكل شاردة وواردة.

- واكب البطولة جمهور غفير طغى عليه العنصر الانثوي وكانت القوى الامنية تضطر غالب الاحيان لاعادة الجمهور الى المدرجات عقب كل عملية تتويج.


الشيخ سلطان يقلد الميدالية البرونزية للاماراتي محمد على مراد

الشيخ سلطان بن مجرن والقائم بأعمال سفارة الامارات في بيروت سعيد النقبي واعضاء الاتحاد مع بطل الامارات صاحب الميدالية الفضية (الطيب محمد)

الشيخ سلطان بن مجرن رئيس الاتحاد العربي لبناء الاجسام يقول:

مستوانا العربي يضاهي العالمي والحضور الاماراتي نتيجة التخطيط والارادة

■ وصف رئيس الاتحاد العربي لكمال الاجسام الاماراتي الشيخ سلطان بن مجرن نتائج بطولتي العرب والشرق الاوسط بالمفخرة وهي بمثابة انجاز كبير لعهد مجلس ادارة الاتحاد العربي الموجود حاليا في دولة الامارات.

ونوه الشيخ سلطان بالمستوى الفني للابطال المشاركين واعتبر هذا المستوى يضاهي مستويات ابطال العالم وذلك في مجمل نتائج الاوزان الستة.

جاء ذلك خلال الحوار الذي اجراه «الاتحاد الرياضي» مع المسؤول الاماراتي عقب اختتام البطولة التي رأى واجب ان تكون في السنوات المقبلة متشابهة للبطولة الحالية التي حققت نجاحا على غير صعيد مع بعض الملاحظات لجهة النواحي التنظيمية (...) ووصف رئيس الاتحاد العربي نتائج دولة الامارات بالجيدة والنوعية وهي فعلا فاجأت المشاركين والمراقبين خصوصا وان المنتخب الاماراتي حديث العهد وهو من عمر الاتحاد الاماراتي لبناء الاجسام الذي تأسس في العام ١٩٩٢ وان مدة السنوات الست لا يمكن ان تقاس كفترة زمنية عادية في تاريخ الدول العريقة في مضمار هذه الرياضة. حيث شاهدنا ابطال الامارات يقفون على منصة التتويج الى جانب ابطال لدول مشاركة عمرها اكثر من ٤٠ و٥٠ سنة مثل لبنان ومصر والاردن. واوضح الشيخ سلطان بن مجرن ان رياضة بناء الاجسام في الامارات تتجه نحو الاهداف المرسومة والطموحة لان ابناء الامارات يطمحون لرفع راية بلادهم في الساحات العالمية وقد شاهدنا اليوم كيف ان علم الامارات رفع عدة مرات الامر الذي بعث فينا الفخر والاعتزاز، وعندما أشير الى هذه العوامل فلانني اتحدث وانقل مشاعري بصفتي مواطن اماراتي. ولفت رئيس الاتحاد العربي منوها بموافقة اللجنة الاولمبية الدولية على الاعتراف برياضة بناء الاجسام الامر الذي سيدفع بها خطوات متقدمة للامام من خلال كم النشاطات المرتقبة فهي باتت مدرجة ضمن الدورات الرياضية العربية والاطلالة الاولى ستكون في الدورة التاسعة التي ستقام العام المقبل في الاردن، وختم الشيخ سلطان بن مجرن بتأكيد اهتمام الاتحاد العربي وسعيه لتوفير كل الدعم للاتحادات الوطنية بهدف توفير كل الظروف لاقامة البطولات وتطوير المستويات.

أهلا اليوم

●● الاسلوب الحضاري الذي يدير به اتحاد كرة القدم شؤون اللعبة برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان يجعلنا متفائلين الى حد بعيد بجني الثمار قريبا... بدءا من عودة اللاعب الاجنبي لدوري الامارات بعد غياب دام ١٦ عاما ومرورا بتجديد دماء المنتخب الوطني الأول بصورة تتفق مع الطموحات والدخول في القرن الواحد والعشرين حتى نلحق بركب العالمية ولكن لكي تكتمل جميع عناصر النجاح التي نؤمن جميعا بأن محطتها الأولى هي المسابقات المحلية التي تعتبر الترمومتر الحقيقي ووحدة قياس مستوى التطور... وبما ان الحكام يمثلون ركنا اساسيا وضلعا هاما من اضلاع مثلث النجاحات وايمانا من سمو رئيس الاتحاد بضرورة توفير كل عناصر النجاح لقضاة الملاعب... اقترح ان يكون هناك استقلالية تامة للجنة الحكام بحيث يديرها الحكام المعتزلون بأنفسهم ونحمد الله اننا نمتلك نخبة من الحكام العالميين سواء المعتزلين منهم أو الذين مازالوا يساهمون في رفع راية البلاد عاليا في المحافل الدولية.. واستقلال هذه اللجنة من شأنه ان يسهم في المزيد من الاستقرار لحكامنا اسوة بما يحدث في اغلب بلاد العالم ولا مانع ان يكون رئيس اللجنة من اعضاء اتحاد الكرة.

●● اذا كانت عودة اللاعب الاجنبي لملاعب كرة القدم لم تشهد معها عودة الجماهير بالصورة التي يتوقعها الجميع فأحب ان اقول اننا مازلنا في الاسبوع الأول وجماهيرنا الواعية سوف تملأ مدرجات الاندية خلال الفترة القادمة خاصة وان البشائر تقول ان هذا الدوري سوف يكون مختلفا تماما كما وكيفا عن المسابقات الماضية ولكن علينا بالصبر.

●● أتصور ان منتخبنا الوطني لكرة القدم قد دشن عهدا جديدا سوف تظهر آثاره الايجابية في المستقبل القريب وبطولة كأس العرب الاخيرة في الدوحة خير برهان على ذلك اذا وضعنا في الاعتبار انها التجربة الأولى لهذا الجيل الجديد... وايضا اذا نظرنا بعين ثاقبة الى مستوى الاداء الذي جاء جيدا رغم بعض السلبيات... واعتقد انه كفانا التعامل مع الخطط القصيرة فقط دون النظر الى الخطط المستقبلية ولتكن الكرة الالمانية نموذجا نحتذي به من حيث الاستقرار... فيكفي القول ان منتخب المانيا مر عليه خمسة مدربين في الخمسين سنة الاخيرة أي بعد الحرب العالمية الثانية!!

●● الانجاز الرائع الذي حققه منتخبنا الوطني لكرة اليد في القاهرة باحرازه الميدالية الفضية لبطولة كأس العرب الأولى هو انجاز غير مسبوق بكل المقاييس وجاء في الوقت المناسب... ولكن علينا ان نستعد للبطولات القادمة مهما كانت اختلافاتنا مع الاتحاد الآسيوي الذي يخرج علينا كل فترة بنظام جديد ضاربا عرض الحائط بنظريات التنظيم والادارة التي هي اساس تقدم الدول والمؤسسات!!

سعيد عبدالسلام

استعدادا للقائهما في الدور الثاني للبطولة الآسيوية

العين استأنف تدريباته وتراوري يصل اليوم والأنصار اللبناني يصل غدا ببعثة تضم ٤٠ فردا

■ حسن عفت:

■ بدأ العد التنازلي للقاء المرتقب بين العين (بطل الامارات) والانصار اللبناني في مباراة الذهاب للدور الثاني للبطولة الآسيوية للأندية الابطال والتي تقام الجمعة المقبل بالقطارة على ان يقام لقاء الاياب يوم ٢٥ اكتوبر الجاري ببيروت.

فريق العين استأنف تدريباته مساء امس بملعبه بالقطارة بعد راحة يوم واحد عقب لقاء بني ياس في بداية الدوري والذي انتهى بالتعادل السلبي ليفقد حامل اللقب نقطتين في اول مشواره المحلي. قاد مران الفريق البرتغالي فينجادا وركز على نسيان لقاء بني ياس ونتيجته والتركيز الكلي في لقاء الانصار الهام مع شرح اخطاء وسلبيات اداء الفريق امام بني ياس واهمها اضاعة الفرص السهلة امام المرمى والثغرات الدفاعية ومحاولة تلافيها في مباراة الجمعة امام بطل لبنان واشتمل المران على التسديد على المرمى وتدريبات خططية وانتهى بتقسيمة بين فريقين.

من ناحية اخرى تصل بعثة فريق الانصار اللبناني ظهر غد عبر مطار دبي للقاء العين في البطولة الآسيوية للاندية الابطال (لقاء الذهاب) يوم الجمعة المقبل بالقطارة ويقام لقاء العودة في الخامس والعشرين من اكتوبر الجاري بلبنان.

وتضم البعثة ٤٠ فردا وتقيم بفندق انتركونتيننتال العين ويأتي حضور الفريق اللبناني ميكرا وقبل اللقاء بأربعة ايام للاعتياد على مناخ العين المختلف عن لبنان ولاجراء اكبر عدد من التدريبات قبل لقاء العين. وصعد فريق الانصار اللبناني لملاقاة العين بعد فوزه على العربي القطري في الدور الاول بمجموع اللقاءين (١/صفر، ٣/٢) واحتساب الهدف خارج ملعبه بهدفين.

العامري: الاستعداد عادي للأنصار

صرح حمد بن تخيرات العامري عضو مجلس الادارة وعضو لجنة الكرة ان استعداد فريق العين لمواجهة الانصار في البطولة الآسيوية للاندية الابطال استعداد عادي رغم أهمية المباراة وفريق العين رغم تعادله مع بني ياس حافظ على ادائه ولديه الكثير ليقدمه ولازم الفريق سوء الحظ وعدم التوفيق في اضاعة اكثر من فرصة سهلة كانت كافية بانهاء المباراة لصالح العين والحصول على نقاط المباراة الثلاث وفي المقابل قدم بني ياس مباراة جيدة في محاولة لاثبات وجوده وامام حامل اللقب في المباراة الاولى له بعد صعوده للدرجة الاولى واكد حمد العامري ان المتابعين لفريق العين لهم رؤية خاصة بان التعادل مع بني ياس مفاجأة ونحن نرى انه وضع طبيعي ان يتعادل الفريق خارج ارضه في ظل ظروف غياب نجوم المنتخب الخمسة اضافة لغياب ماجد العويس الذي يستعد لحفل زفافه مساء اليوم وهو قوة لا يستهان بها ومع ذلك قدم الفريق بعناصره الحالية مباراة جيدة ونأمل ان يواصل الفريق مشواره الآسيوي.

واضاف حمد العامري انه استعدادا للقاء الذهاب امام الانصار اللبناني يوم الجمعة المقبل بالقطارة تم تشكيل لجنة تقوم باستقبال ومرافقة الفريق وتسهيل مهمته طوال فترة وجوده وكذلك استقبال طاقم الحكام السعودي وفاروق بوظو مراقب المباراة. وتم تجهيز ملعبين للفريق الضيف (ستاد خليفة والملعب الجديد) لاختيار ملعب منهما للتدريب عليه ويؤدي الانصار اللبناني مرانه الرئيسي على ستاد القطارة الذي تقام عليه المباراة قبل اللقاء بيوم واحد.

سيدو تراوري يصل ويتدرب اليوم

■ يصل اليوم نجم نادي العين البوركيني سيدو تراوري ويشارك في مران الفريق مساء اليوم استعدادا للقاء الانصار اللبناني في البطولة الآسيوية للاندية ابطال الدوري بعد مشاركته لمنتخب بلاده (بوركينافاسو) امام نيجيريا في تصفيات كأس الامم الافريقية والتي تقام نهائياتها عام ٢٠٠٠ بزيمبابوي.




لحظة وصول الوفد المشارك بالبطولة

لأول مرة: منتخب الكاراتيه يعود محملا بالذهب من بطولة التعاون

■ [illegible] بطولة التعاون [illegible] الأولى [illegible] ميداليات بين ذهبية وفضية وبرونزية.

وكان يمكن لمنتخبنا الذي حقق العديد من الانجازات على الساحة الآسيوية.. ان يحقق نتيجة أفضل في بطولة التعاون وتحديدا المركز الأول لولا تحيز بعض الحكام كما ذكرت البعثة... حيث استطاع ان يكون ندا قويا لجميع المنتخبات وخاصة منتخب دولة الكويت الشقيق محتكر البطولات حيث استطاع تحقيق التعادل معه.. فاز في مباراة وخسر أخرى وتعادل في مباراتين. بالاضافة الى ذلك كان جميع اللاعبين على مستوى عال من الاستعداد والثقة بالنفس وبرز منهم بشكل خاص محمد عباس وفخر الدين عبدالمجيد وايوب محمد حسين.. والأخير كان مفاجأة البطولة حيث حصل على كأس اللاعب المثالي.

والتألق الاماراتي امتد الى التحكيم الذي برز بصورة أهلته الى ادارة كافة اللقاءات النهائية على المركزين الاول والثاني... كما ان نهائي الكوميته جماعي ادارة الحكم المواطن سعيد عبيد سالم رئيس لجنة الحكام بالاتحاد.. والذي لفت الأنظار بأدائه المتميز بشهادة المشاركين كافة.. الى جانب الحكم المواطن ابراهيم محمد احمد جاسم [illegible]

■ [illegible] الميدالية الفضية في [illegible] للاعب محمد سالم بن عيد والميدالية الفضية في الوزن المفتوح للاعب ايوب محمد حسين.

■ خمس ميداليات فضية حققها كل من: ايوب محمد حسين في الوزن المفتوح، سعيد سيف غانم في وزن ٧٥ كجم، محمد عبدالله ابراهيم في وزن ٨٠ كجم، جابر جاسم عبدالله تحت ١٧ سنة في الكوميته. بالاضافة الى برونزية الكوميته جماعي. وبذلك يصبح رصيد منتخبنا ذهبيتين وثلاث فضيات وخمس برونزيات.

والجدير بالذكر ان بعثة منتخبنا كانت برئاسة عيسى سيف عيسى أمين سر الاتحاد وضمت الحكم سعيد عبيد سالم وابراهيم محمد احمد.. والمدربين شهرام معصومي، وحيد موسيني. سعيد جمعة... واللاعبين: محمد عباس، فخر الدين عبدالمجيد. أيوب حسين. محمد سالم بن غليطة. سعيد سيف. محمد عبدالله. وجابر جاسم عبدالله.

هلال وخير

■ عندما يكون الحديث عن المنتخب الوطني لكرة القدم ينتابني شعور مغاير وأحاسيس اخرى. هل لان المنتخب هو أهم واجهة رياضية للامارات خارجيا.. هل لان انجازاته تبقى لها خصوصية وفرحة بطعم الوطن! هل لانني ارتبطت به عضويا وروحيا لفترة طويلة من الزمن.. بدأت من الانطلاقة الحقيقية الاولى عام ٨٠ وحتى الوصول العظيم لنهائيات كأس العالم بايطاليا ٩٠(!)

ربما يكون كل هذا مجتمعا.. وربما لسبب آخر يتعلق بفترة تغيير الجلد التي يمر بها المنتخب الآن وعلى ما أظن ان هذا هو بيت القصيد.

وليس خافيا ان فترة تغيير الجلد فترة حساسة للغاية ولها حساباتها الخاصة.. واتمنى ان يكون ذلك مدركا للجميع.. للجماهير اولا حتى لا تصدر احكاما شديدة القسوة.. ولزملائي واخواني الاعلاميين حتى يكون التناول موضوعيا والاهم من كل ذلك للمسؤولين والجهاز الفني والاداري المسؤول.

وان كان ادراك كل هذه العناصر لخصوصية وحسابات فترة تغيير الجلد من الاهمية بمكان.. فان مسؤولية التنفيذ تقع على عاتق شخص واحد هو مدرب المنتخب الوطني مستر كويروز.

وانا بالمناسبة لم اتشرف بمعرفته بعد سواء على المستوى الشخصي او على مستوى عمله في الملعب.. واعتقد ان المدرب في حاجة منا للتأني في اصدار الأحكام الخاصة بقدراته وامكانياته.. ومدى نجاحه في التوافق والتواؤم معنا ومع لاعبينا ومع مجتمعنا وهي امور تبدو خارج الناحية الفنية الا انها من الأهمية بمكان.

وظني ان المعيار الاول في الحكم على هذا المدرب سيكون من خلال كيفية معالجته لفترة تغيير الجلد التي يمر بها منتخبنا الوطني حاليا.

وقد علمتنا التجارب ان الفترة الانتقالية في عمر اي منتخب او ناد لابد وان يراعى فيها قدر الامكان مسألة التوازن ما بين القديم والجديد.. وان لا ننجرف خلف الجديد ونصدر احكاما ربما تكون متسرعة حول ضرورة رحيل الحرس القديم حتى يفسح المجال للدماء الجديدة والعناصر الشابة.

وحتى اكون محددا وواضحا اؤكد للمرة المليون انني مع سنة الحياة ومنطقها.. فلابد وان يأتي الوقت الذي يتحمل فيه «الجديد» المسؤولية.. لكن علينا ونحن بصدد ذلك.. ان نحرص على بقاء بعض العناصر القديمة القادرة على العطاء.. ليس ذلك فحسب.. بل نحملها مسؤولية نجاح الفترات الانتقالية بما لديها من خبرة يتم تسخيرها للاخذ بيد الجديد.. وصولا الى مرحلة بر الامان في نهاية الأمر.

علمتنا السنين ان الربط لا يجوز بين بطولة وبطولة.. كم من اخفاق تحول الى انجاز كبير.. وكم من بطولة ملأت الاذان والاسماع كانت وبالا على اصحابها في بطولة تالية!

منتخبنا نفسه اخفق بشدة في خليجي ١٣ وبعد ايام كان قاب قوسين او ادنى من ذهبية كأس آسيا.

خلاصة الكلام، لا ربط بين كأس العرب ودورة الخليج.. وكل الاهتمام والعناية والتدقيق في اجتياز الفترة الانتقالية.. او مرحلة تغيير الجلد كما احب دائما ان اسميها.

محمود الربيعي

بروكيبيو الوصلاوي يرفع شعار ميكيافيلي:

■ الفوز بالنقاط الثلاث أهم من الأداء! ■ سعيد بالمكسب... ومستعد للمهمة الأصعب

■ محمد حمصي: كيف تكسب النقاط الثلاث؟ شعار رفعناه قبل مباراتنا مع رأس الخيمة في بداية مشوارنا في الدوري لقناعتنا الشديدة بأن المهمة لم تكن سهلة على الاطلاق خاصة وانها في عقر دار منافس قوي لديه نفس الطموح الذي يراود كل أندية الدرجة الأولى هذا الموسم.

بهذه العبارة بدأ البرازيلي بروكيبيو مدرب الوصل تقييمه للمهمة الأولى واضاف مقتنعا بالشعار الميكيافيلي الخالد بأن الغاية تبرر الوسيلة حيث قال: «النقاط الثلاث أهم من الاداء في معظم الاحيان وما حدث في رأس الخيمة ينطبق على هذه المقولة خاصة وان فريقنا يعاني من نقص شديد بسبب الاصابات المتكررة ناهيك عن غياب اللاعبين الدوليين وهو قرار يشمل كل الفرق..

وتابع بروكيبيو كلامه قائلا بأن صعوبة مباراة رأس الخيمة تكمن في الافكار العصرية التي يطبقها الفريق المنافس بقيادة مدربه البرازيلي جوبير الذي اعرف امكانياته تماما والذي اعتبره من بين ابرز المدربين الموجودين على الساحة الكروية بالامارات في الوقت الحاضر... علاوة على القوة الضاربة التي اكتسبها الفريق بانضمام اللاعب البرازيلي مارسيلو... ومن هذا المنطلق كان التركيز على الفوز وهذا لايعني بأننا لم نقدم العرض الذي يرضي الطموحات بل العكس فقد كان الوصل منظما وكان كل لاعب يؤدي ما هو مطلوب منه داخل وخارج الملعب ورغم ذلك فان فريقي يمكن ان يعطي اكثر وان يقدم عروضا اقوى وهذا الامر يأتي تدريجيا بعد ان يتأقلم اللاعبون على طبيعة الدوري الجديد والتعرف اكثر على امكانيات الفرق الاخرى... وانا في النهاية سعيد بهذه النتيجة الايجابية واعتبرها بمثابة دفعة قوية لنا في المباريات القادمة اما بالنسبة لرأس الخيمة فاتوقع ان يقدم موسما جيداً وان لايكون مجرد «ضيف شرف» في المسابقة.

وتوقف بروكيبيو عند مباراتهم القادمة مع بني ياس قال بأن تأجيل مباراة العين بسبب انشغاله بلقاء الذهاب الآسيوي مع الانصار اللبناني سيتيح له فرصة التقاط الانفاس من جهة والتعرف اكثر على امكانيات لاعبي بني ياس باعتبار ان الوصل سيحصل على راحة هذا الاسبوع على ان يلاقي بني ياس في الاسبوع الثالث... وبرأي بروكيبيو ان التعادل الثمين الذي حققه بني ياس مع العين بطل الدوري يؤكد بأن الفريق قادم بقوة للمنافسة وبالتالي فهو مؤشر قوي على ان مباراتنا القادمة لا تخلو ابدا من الصعوبة!

وأكد بروكيبيو نفس الكلام الذي ردده قبل بداية المسابقة بأن كل مباراة سوف تتحول الى مباريات كؤوس على ضوء الصراع الذي سيدور بين الفرق من اجل انتزاع النقاط الثلاث.

بروكيبيو

عودة المصابين

على صعيد آخر انضم (الكابتن) ناصر خميس وناصر عيسى الى تدريبات الفريق بعد توقف طويل بسبب الاصابة كما انضم لاعب الوسط جاسم محمد والظهير محمد ربيع الذي ابتعد لمدة خمسة شهور ويحتاج الى وقت لاستعادة لياقته... اما الحارس الاساسي عادل انس فقد بدأ يتماثل للشفاء وينتظر عودته قريبا للدوري... في المقابل سيخسر الفريق جهود نجمه الصاعد سليم عبدالرحمن الذي تعرض لاصابة بالغة في الركبة ويحتاج فترة علاج لاتقل عن ثلاثة اسابيع.



خلال تكريم الكأس

فاز على المباني ٢/٣

المشتريات بطلاً لكأس سوبر المؤسسات

■ حقق فريق المشتريات فوزا غاليا على فريق المباني التجارية منافسه التقليدي وحصل على كأس السوبر والميداليات الذهبية في مباراة شهدها جمهور غفير يتقدمه معالي سيف الهاملي رئيس مجلس ادارة الاتحاد وأصحاب السعادة أعضاء مجلس ادارة الاتحاد ونواب الرئيس خليفة ناصر السويدي ومحمد داغر وخليفة ناصر بن حويليل وصقر المحيربي وأحمد عمران القبيسي وسعادةضاحي خلفان السويدي أمين السر العام.

أدار المباراة باقتدار طاقم مكون من محمد فريد علي وساعده وليد علي ومحمد سعيد ومحمد عثمان حكما رابعا.

بدأت المباراة بسيطرة ميدانية لفريق المباني لكن دون فعالية على المرمى حتى كانت الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول موعدا ليسجل رأفت تعلب بضربة رأس ماكرة للمشتريات أول أهداف المباراة ليتقدم المشتريات ١/صفر وفي الدقيقة ٣٠ من الشوط نفسه وبعد مرور أقل من ٥ دقائق يسجل محمد السيد هدفا ثانيا للمشتريات لينتهي الشوط الاول بتقدم المشتريات ٢/صفر. وفي الشوط الثاني نظم المباني صفوفه وضغط بكل قوته بحجمات منتظمة أسفرت عن هدف للهداف سليمان رشيدي في الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني. وبعد الهدف بدقيقة يضيع المباني فرصة التعادل بقدم جمعة سيف ثم يسجل ايمان محمد هدفا ثالثا للمشتريات في الدقيقة ١٧ ليتقدم المشتريات ١/٣ ولكن سليمان رشيدي الهداف يسجل للمباني في الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني لتصبح النتيجة ٢/٣. وبعد ذلك هجوم متواصل من المباني ودفاع منتظم من المشتريات وفرص ضائعة من المباني نتيجة عدم دقة التسديد أو التمرير لتنتهي المباراة بفوز المشتريات ٢/٣ وحصوله على كأس السوبر. وقد قلد الحكام والفريقين الميداليات بعد المباراة كل من سعادة خليفة ناصر السويدي وخليفة ناصر بن حويليل وضاحي السويدي وصقر المحيربي أعضاء مجلس ادارة الاتحاد.

جارسيا يفضل البقاء خارج الأسوار

مدرب بني ياس يعترف بخسارة العين للنقطتين

■ جارسيا ... مدرب عرفته ملاعب الدولة منذ عدة سنوات... وصاحب بصمات واضحة في دوري الامارات. فأينما حل هذا المدرب تجد الاثارة ملازمة له. فهو يخطف الأضواء بعمله وجهوده مع الفريق الذي يتولى تدريبه، قبل ان يخطف الأضواء والعدسات بتحركاته وتصرفاته.

جارسيا أعلن انه سيبقى خارج الأسوار، ولن يدخل الملعب أبداً، رغم انتهاء العقوبة الموقعة عليه بعدم مرافقة فريقه، وكانت مباراة فريقه بني ياس مع العين في مستهل دوري الدرجة الأولى، هي النهاية لتلك العقوبة التي فرضها عليها اتحاد الكرة من الموسم الماضي، ويرى جارسيا ان توجيه اللاعبين من خلف الأسوار أفضل، وانه لا يفضل توجيه فريقه من دكة البدلاء، التي تثير أعصابه، على عكس التوجيه من خارج الأسوار. حيث يشعر المدرب بهدوء أعصاب أكثر، وبالتالي سيتابع المدرب البرازيلي المثير توجيه لاعبيه في لقاء الجزيرة الاسبوع الحالي من خارج الأسوار، ويرى المدرب ان هذه المباراة ستكون أصعب بالنسبة له من مباراة العين وسيعمل كل ما في وسعه من أجل الفوز واضافة ثلاث نقاط لرصيده، ويعترف المدرب بأن العين خسر نقطتين في مباراته الماضية مع بني ياس، الذي أعطاه التعادل مع حامل اللقب دفعة معنوية كبيرة سيحسن المدرب استغلالها في اللقاء المقبل.

متابعاً من خلف الاسوار

واذا كان بني ياس قد فاز بنقطة من لقاء العين فإنه خسر جهود غازي ناصر ويوسف اسماعيل اللذين لن يتمكنا من اللعب مع الفريق في مباراة الجزيرة.

أما عن مستوى محترفي بني ياس تراوري وروميو فيؤكد جارسيا أن اللاعبين لم يظهرا بمستواهما ولديهما الكثير ستشاهده الجماهير في المباريات المقبلة، ففي مباراة العين تأثر اللاعبان بسمعة العين، والنجوم الكبار الذين يضمهم الفريق، فالمباراة لم تعط اللاعبين كامل الحرية في اللعب حيث أوكل إليهما أيضا مراقبة عبيدي بيليه وداوودي اللذين يشكلان خطورة كبيرة على اي فريق حتى اذا استحوذوا على الكرة لكن دفاع بني ياس تمكن من ايقاف خطورتهما ولم يسمح لهما بالتوغل وخلق الفرص، وأغلق أمامهما المساحات، ويرى جارسيا ان خط دفاعه أدى مهامه على أكمل وجه كما أكمل الحارس تألق الفريق وتصدى لكل الكرات.

واختتم جارسيا حديثه قائلا: ان ما نفكر فيه حاليا هو لقاؤنا مع الجزيرة الذي سيكون أصعب من لقائنا الاول مع العين... فالجزيرة يريد مواصلة انتصاراته خاصة وانه يلعب على ملعبه.. ونحن نحترم هذا الفريق ولكننا ايضا لدينا الثقة في أنفسنا كفريق له شكله وخطورته.

بيتشنك اجتمع بلاعبي الشباب قبل لقاء الأهلي

■ اجتمع توني بيتشنك مدرب الفريق الأول للكرة بنادي الشباب مع اللاعبين بعد خسارة الفريق صفر/٢ أمام الجزيرة في الاسبوع الأول لانطلاق دوري الدرجة الأولى حيث أكد على ان المباريات القادمة كثيرة ويستطيع الفريق ان يعوض خسارته الأولى وأيضا يكتسب اللاعبون الشباب الخبرة مؤكدا على ان الفريق يمضي في طريقه قائلا: اننا جميعا في قلب واحد والتدريبات الجادة والعمل والحرص على تحقيق النجاح، كلها عوامل ستصل بنا جميعا في النهاية الى تحقيق أهدافنا.

وقد شرح بيتشنك للاعبين أخطاء مباراة الجزيرة وحثهم على تداركها في مباراة الأهلي القادمة.

وكان فريق الشباب قد استأنف تدريباته أمس الأول بعد ان منح الجهاز الفني للفريق اللاعبين راحة لمدة يوم واحد.. وقد شارك في المران جميع اللاعبين عدا البرازيلي مارسال الذي يعاني من ارتفاع درجة حرارته بسبب التهاب اللوزتين والتي كانت السبب في خروجه بعد الشوط الأول أمام الجزيرة حيث لعب وهو مريض.

ومن ناحية أخرى يعود عبدالخالق فاضل نجم الفريق الى صفوفه في مباراة الأهلي يوم الجمعة القادم في إطار مباريات الاسبوع الثاني للدوري.

استعدادات عادية

ومن ناحية أخرى صرح عبدالقادر حسن مدير الفريق بأن استعدادات الشباب لمباراته القادمة مع الأهلي عادية جدا مثل استعداداتنا لأية مباراة أخرى وليس هناك أية خصوصية.

وعن مشاركة اللاعب البرازيلي مارسال من عدمه قال مدير الكرة: لقد شفي وشارك في التدريبات وسيشارك في هذه المباراة كما انها ستشهد عودة عبدالخالق فاضل لاعب خط الوسط الذي غاب عن المباراة الأولى بسبب الايقاف لحصوله على انذارين في الموسم الماضي.

حفل تكريم وترقيات لأبطال الرماية بشرطة دبي

■ تقيم الادارة العامة للشؤون الرياضية بشرطة دبي حفل تكريم لأبطال منتخب الرماية بالقيادة تحت رعاية سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي وبحضور مديري الادارات والمراكز والمنتسبين وذلك تقديرا للانجازات التي حققوها من خلال احرازهم للمراكز الثلاثة الأولى خلال منافسات بطولة اتحاد الشرطة الرياضي لموسم ١٩٩٨/٩٧.. حيث تقرر منحهم شارات تفوق وترقية بعض اللاعبين الى الرتب التي تلي رتبهم الحالية اعتبارا من أول الشهر الماضي والذين شملتهم الترقيات هم: محمد عرفان سمندرخان وسعيد طاهر عيسى وعبدالله محسن أحمدي وعمر علي عبدالوهاب وبرويز ابراهيم زاهدي وعلي محمد بندري وسالم عبدالله مزاحم... وكان أفراد الشرطة قد أحرزوا المراكز الأولى في مسابقات المسدس والكلاشنكوف والصحون.

وستعقد الادارة العامة للشؤون الرياضية اجتماعا قريبا لتحديد موعد تكريم المنتخبات حيث من المتوقع ان يكون الحفل خلال هذا الشهر... كما تقرر تكريم كل العاملين في الخدمات.

كما انفرد «الاتحاد الرياضي»:

سلة الامارات تشارك في «آسياد» بانكوك

اعداد لائق

■ كما انفرد «الاتحاد الرياضي» فقد تكللت المساعي التي قامت بها اللجنة الأوليمبية الوطنية لدى المجلس الاوليمبي الآسيوي الذي يرأسه سعادة الشيخ احمد الفهد الصباح واللجنة المنظمة لدورة الالعاب الآسيوية القادمة ببانكوك بالنجاح ووافق الطرفان على مشاركة منتخب الامارات لكرة السلة في الدورة رغم عملية اجراء القرعة التي تمت قبل تحرك المسؤولين باللجنة الأوليمبية... وعلى ضوء هذه الموافقة النهائية جرت مراسم قرعة كرة السلة من جديد ومثل الامارات في الاجتماع سعادة القائم باعمال سفارتنا في بانكوك وسوف يتم اخطار اللجنة الاوليمبية خلال الساعات القليلة القادمة بتوزيع المجموعات والمجموعة التي سيلعب ضمنها منتخبنا الوطني.

والمنظمة تعيد القرعة بحضور القائم بأعمال سفارتنا

وفي تعليقه على هذه التطورات الجديدة اشاد اسماعيل القرقاوي نائب رئيس اتحاد كرة السلة بالجهود الأوليمبية من اجل مشاركة المنتخب بالدورة وخص بالذكر الجهود التي قام سعادة احمد عبدالله بوحسين نائب رئيس اللجنة وسعادة احمد الفردان الامين العام وقال القرقاوي عندما طالبنا بضرورة مشاركة منتخبنا الوطني كان الدافع في ذلك مطابقة الشروط التي وضعتها اللجنة الأوليمبية على المنتخب والحمد لله ان اللجنة راعت هذه النقطة واعادت تقييم الفريق وضمه للوفد الذي سيمثلنا في (الآسياد).

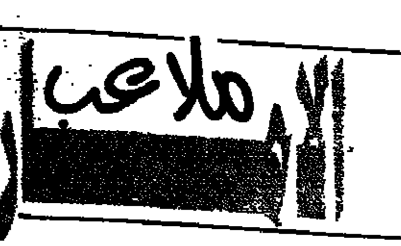
وأكد القرقاوي بأن الجهاز الفني بدأ الخطوات الفعلية لاعداد الفريق بحيث سيكون الاعداد لائقاً ويمهد الطريق لمنتخبنا للحصول على مركز يليق به.

وأشار الى ان الاعداد سيبدأ في ٥ نوفمبر ولمدة شهر بما فيها فترة الاعداد الداخلية وسيكون هناك معسكر خارجي في اماكن متقدمة في هذه اللعبة بحيث سيتم دراسة كافة العروض التي ستصلنا لاختيار العرض الانسب وكل ما يهمنا ان يستفيد الفريق بدرجة قصوى من هذا المعسكر لكي يعكس الوجه المشرف لسلة الامارات في هذا المحفل الآسيوي الكبير.

مهمة خاصة للمدرب الاميركي

من جهة اخرى يقوم المدرب الاميركي ايريل ديدل والذي يرافق منتخب الشباب في البطولة العربية الحالية ببيروت بمهمة خاصة تتعلق باختيار العناصر المؤهلة للانضمام للمنتخب الاول والاستفادة منها في الدورة الآسيوية.

هكذا من الأصل





نجحت رحلة العلاج ولكن:

بخيت شعر «بالوحدة» في ألمانيا! مستعد لتلبية النداء والانضمام الفوري للمنتخب

■ كشف بخيت سعد نجم المنتخب الوطني ونادي الشباب لكرة القدم للاتحاد الرياضي عن تفاصيل رحلة علاجه الى المانيا والتي استمرت قرابة اسبوعين بدأها قائلا ان الطبيب الالماني أبلغه بأنه يعاني من التهابات حادة تحتاج في الوقت الحالي الى بعض العقاقير والمضادات الحيوية والتي سأله بخيت عن آثارها الجانبية فقال الطبيب، ان هذه الادوية ليس لها أي آثار جانبية ونصحه باستعمالها لمدة ٣ أسابيع على ان يعود بخيت سعد الى المانيا مرة أخرى بعد ٤ أسابيع لمراجعة الطبيب لمعرفة ما اذا كانت الأدوية قد نجحت في اخفاء تلك الالتهابات. وعلى ضوء ذلك سيحدد الطبيب مدى احتياج بخيت سعد لاجراء عملية جراحية من عدمه.

وعن برنامجه التدريبي خلال الفترة القادمة قال بخيت سعد، لا أعرف أي شيء حتى الآن لأنه لم يتصل بي أحد سواء في ألمانيا أو حتى بعد عودتي قبل يومين لمعرفة الوضع في الفترة القادمة.. وأضاف قائلا، لم يكن معي أحد هناك سوى الله سبحانه وتعالى، وقد قمت بتسديد فواتير الفندق واشتريت العلاج الذي وضعه لي الطبيب الألماني بنفسي... وللحقيقة فقد قام المكتب الصحفي بسفارتنا في ميونيخ بحجز موعد لي مع الطبيب.

منتخبنا جيد

وعن مشاركة منتخبنا الوطني في كأس العرب التي اختتمت مؤخرا في قطر ونال المنتخب السعودي لقبها قال بخيت سعد، لقد شاهدت مباراتين لمنتخبنا فقط بسبب فارق التوقيت حيث كانت المباراة لمنتخبنا تقام في الثالثة والنصف ليلا بتوقيت ألمانيا.. وحقيقة كان لاعبونا على درجة عالية من المسؤولية. ظهر ذلك في حماسهم ومحاولاتهم تحقيق شيء للكرة الاماراتية ونجحوا في اداء مباريات جيدة رغم بعض الأخطاء الدفاعية واعتقد انهم سيكون لهم مستقبل طيب مع اكتساب الخبرة والثقة... كما ان ضربة الجزاء الظالمة التي احتسبها الحكم في مباراتنا مع الكويت حولت دفة المباراة وحرمتنا من الفوز بالميدالية البرونزية... عموما مشاركة منتخبنا في بطولة كأس الخليج القادمة سيكون لها صدى جيد.. فانتظرونا.

■ منتخبنا يبدأ اليوم مرحلة «اللمسات الأخيرة» ■ الوجوه الجديدة تحت منظار كويروز (٤٨ ساعة)

■ متابعة محمد عيسى:

■ بعد راحة العودة من الدوحة والمشاركة في كأس العرب السابعة التي استضافتها قطر في الفترة من ٢٢ سبتمبر الى الأول من أكتوبر، يستأنف منتخبنا الوطني الأول عصر اليوم برنامجه التحضيري لكأس الخليج الرابعة عشرة التي تستضيفها البحرين، ويبدأ المعسكر بالتجمع في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم بنادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي. حيث ستكون التدريبات بالملاعب الفرعية لمدينة زايد الرياضية. وبتجمع اليوم يبدأ الأبيض مرحلة إعداده الأخيرة لكأس الخليج الرابعة عشرة ويتخلل المرحلة اجازتين للاعبين، الأولى تمتد من مساء يوم الأربعاء الثامن من الشهر الجاري وحتى عصر يوم الجمعة العاشر من الشهر، وتستمر التدريبات حتى يوم الحادي والعشرين من الشهر حيث يحصل اللاعبون على راحة ثانية لمدة ثماني وأربعين ساعة من مساء يوم الحادي والعشرين من الشهر الجاري الى الثالث والعشرين من الشهر نفسه، وستكون هي الراحة الأخيرة للمنتخب الذي سيستأنف تدريباته حتى موعد السفر للبحرين يوم الثامن والعشرين من شهر اكتوبر الجاري.

ويسعى الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني بقيادة المدرب كارلوس كويروز لوضع اللمسات الأخيرة على الأبيض الجديد الذي خاض معه تجربة ايجابية جدا بالدوحة تعرف خلالها المدرب على مستوى لاعبيه الحقيقي. ووقف على امكانيات كل لاعب وعطائه في المباريات الدولية. كما وضعت البطولة النقاط فوق حروف ملف المدرب بالكامل. وكشفت ايجابيات وسلبيات المنتخب الوطني، والتي ستكون محط اهتمام المدرب في المرحلة المقبلة.

وبعد الراحة يعاود لاعبونا تجمعهم اليوم بروح معنوية عالية، بعد الثقة التي كسبها المنتخب الوطني، وخاصة الوجوه الحديثة التي انضمت لقائمة الأبيض، وأحسنت تمثيل الدولة في كأس العرب في مشاركتنا التاريخية الأولى. وتضم قائمة الأبيض التي تستأنف تدريباتها اليوم ومثلت الدولة في كأس العرب ثلاثة وعشرين لاعبا هم: محسن مصبح. جمعة راشد، زكريا أحمد، محمد علي، كاظم علي. محمد ابراهيم، وليد عبيد، راشد حارب، علي حسن، اسماعيل راشد، خميس سعد، عبدالله عيسى، منذر علي، جاسم الدوخي، حسن سعيد. فهد علي، غريب حارب، محمد عبيد «حمدون»، سالم علوي. محمد جمعة، حسن سهيل. عبدالسلام جمعة وعادل حبوش.

واضافة لهؤلاء سيقوم المدرب باستدعاء مجموعة جديدة من اللاعبين بعد ان تابع مباريات الاسبوع الأول من الدوري العام لينضموا الى زملائهم خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة حتى يمكن لكويروز تحديد موقفهم النهائي من الانضمام لقائمة المنتخب رسميا.

محسن مصبح:

الطقس قتل البطولة

■ محسن مصبح حارس مرمى منتخبنا الوطني وسوبر مان الامارات الذي دافع عن خشباتنا الثلاث بكل شجاعة، يرى ان المستوى الفني للبطولة كان متوسطا ولم يعكس الصورة الحقيقية للكرة العربية التي بلت تقارع اكبر المنتخبات العربية، والسبب حرارة الجو العالية والرطوبة المرتفعة، وعن مكاسب الابيض من البطولة قال محسن ان اهم مكاسبنا هو حماس الفريق والوجوه الشابة الجديدة بالمنتخب والتجانس الذي كسبه الفريق وتعود اللاعبين على اجواء البطولات. فكان كأس العرب فرصة جيدة للاعبين للتأقلم والتجانس قبل المشاركة بكأس الخليج المقبلة بالبحرين. ويرى محسن ان افضل لاعب بالبطولة هو هداف البطولة عبيد الدوسري وافضل منتخب هو المنتخب الكويتي.

اسماعيل راشد:

استفدنا كثيرا قبل كأس الخليج

■ اسماعيل راشد مدافع منتخبنا الوطني يرى ان مستوى البطولة متوسط في جميع مراحلها ولم ترتق للمستوى الحقيقي للفرق، والسبب الطقس الذي لم يساعد جميع المنتخبات لتقديم مستواها الحقيقي، كما اثر غياب بعض المنتخبات ومشاركة بعض المنتخبات بالفرق الاولمبية.

وعن مشاركة منتخبنا الوطني بالكأس العربية السابعة يقول اسماعيل اساسا نحن جئنا للاحتكاك ولاعداد فريقنا الجديد لكأس الخليج. والحمد لله استفدنا كثيرا من هذه بكأس الخليج. ويرى ان المنتخب السعودي كان افضل المنتخبات واستحق اللقب، اما احسن لاعب فكان لاعب منتخبنا الوطني علي حسن.

غريب حارب:

اعداد جيد لكأس الخليج

■ غريب حارب احد العناصر التي مثلت الابيض في تصفيات كأس العالم الماضية وتحديدا لعب مباراة واحدة امام كوريا الجنوبية. وفي كأس العرب شارك غريب في مباراتنا مع المغرب وقطر. عن مشاركتنا هذه يقول غريب، البطولة كانت اعدادا جيدا للمنتخب قبل خوض كأس الخليج بالبحرين. فالفريق بعناصره الدولية ولاعبيه الشباب كسب خبرة وفرصة للتجانس وهو ماكنا بحاجة له قبل المشاركة القصيرة للاعداد والجهاز الفني الجديد للمنتخب، كما ان البطولة اكسبت جميع اللاعبين خبرة وثقة بالنفس قبل كأس الخليج الذي نتمنى ان نظهر فيه بمستوى افضل ان شاء الله. وعن هدفيه اللذين سجلهما قال علي حسن، انا سعيد جدا، ليس لتسجيلي انا شخصيا الهدفين فهما كانا من جهد جميع اللاعبين وليس من جهدي انا فحسب. ويقول علي ان افضل منتخب كان منتخبنا الوطني وافضل لاعب كان اللاعب الكويتي بشار عبدالله.

حسن سعيد:

المركز الجديد ليس جديدا علي

حسن سعيد مهاجم منتخبنا الوطني يرى ان مستوى البطولة متوسط بالدور الاول، وارتفع الى فوق المتوسط بالدور الثاني والنهائي، وكسب منتخبنا الوطني الخبرة والثقة من هذه المشاركة وعناصر شابة ادت مستوى طيبا مع الفريق. واضاف ان المشاركة ايضا اعداد جيد لكأس الخليج. وعن مركزه الجديد كمهاجم قال حسن: هذا المركز ليس جديدا علي فأنا ألعب مهاجما بالنادي.

وافضل منتخب يراه حسن انه المنتخب الكويتي وافضل لاعب بالبطولة هو لاعب منتخبنا محمد علي.

علي حسن:

المنتخب سجل الهدفين ولست انا

علي حسن احد لاعبينا الذين تألقوا في كأس العرب اكد انه سعيد لاداء المنتخب بكأس العرب وبالمركز الرابع الذي حققه. واهم مكاسبنا في رأي علي حسن هو المجموعة الشابة من اللاعبين الذين قدموا مستوى جيدا في ظل الفترة الزمنية

محمد علي:

الحرارة والرطوبة قهرتا الجميع

محمد علي أحد لاعبينا الدوليين بمنتخبنا الحالي كانت عليه مسؤولية كبيرة خلال المباريات التي خاضها بكأس العرب باعتباره صاحب خبرة ومطالبا بان يساهم بتوجيه اللاعبين. يقول محمد علي عن مستوى البطولة: انه كان متوسطا تأثر بالطقس الذي لم يساعد الفرق لاظهار ما بجعبتها، وغياب فرق اخرى عن المشاركة لارتباطاتها القارية. اما عن منتخبنا الوطني فيرى أنه استفاد كثيرا من تلك المشاركة واعطت البطولة الفرصة للمدرب ليتعرف على اللاعبين ومستوياتهم الحقيقية قبل بدء كأس الخليج. اضافة للهدف الرئيسي من البطولات العربية وهي اللقاء وتجمع الاشقاء العرب والتعرف على اللاعبين.

وعن افضل لاعب فيرى محمد علي انه بشار عبدالله يستحق ان يكون افضل لاعب، والمنتخب الكويتي افضل منتخب.

حمدون:

لا أحد يستحق لقب أفضل لاعب

محمد عبيد «حمدون» مدافع منتخبنا الوطني يرى ان المستوى الفني للبطولة كان ضعيفا ولايعبر عن المستوى الحقيقي للكرة العربية فغياب بعض الدول ومشاركة اخرى بالمنتخبات الاولمبية أفقد البطولة القوة والحماس المتوقع لها.

ويضيف ان منتخبنا كسب من البطولة المركز الرابع والثقة والخبرة للاعبيه وخاصة الوجوه الجديدة. ولا يستحق اي لاعب بالبطولة لقب افضل لاعب من وجهة نظر حمدون. اما افضل منتخب فهو منتخبنا الوطني.

هيثم القاسمي لـ «الاتحاد الرياضي»:

سنعفو عن عادل محمد بالوقت المناسب

■ الشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس نادي اتحاد كلباء ورئيس اللجنة الرياضية العليا قال في حديث له مع «الاتحاد الرياضي» ان دوري هذا الموسم ساخن في ظل وجود لاعبين اجانب محترفين وهي تجربة جيدة ومفيدة للكرة الاماراتية ويستحق عليها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم كل الشكر والثناء وهي تعكس اتجاها صائبا نحو تطوير الكرة بالدولة ولكن لابد للاندية ان تقوم باختيار اللاعبين الاجانب ذوي القدرات المميزة والموهوبين كرويا والقادرين على نقل خبراتهم لزملائهم المحليين. فالواقع الظاهر الآن ان بعض الاندية تسرعت في التعاقد مع لاعبين محترفين محدودي القدرات فاذا لم يكن اللاعب الاجنبي افضل من المواطن فلا يجب التعاقد معه وهذه سياستنا في اتحاد كلباء ولهذا تروينا ولم نتسرع في التعاقد مع اي لاعب قمنا باختياره وعندما سنتعاقد مع اي لاعب فلن يتم ذلك إلا بعد التأكد تماما من انه اللاعب المناسب لنا.

سنعفو عن عادل.. ولكن

وحول قضية ايقاف عادل محمد نجم المنتخب ورفض النادي العفو عنه قال الشيخ هيثم القاسمي ان كل ناد حريص على مصلحته وسمعته وانا اؤكد انه سيكون هناك عفو عن عادل محمد ولكن ذلك في الوقت المناسب فلا يمكن ان يخطىء لاعب في حق ناديه ثم يقدم في اليوم التالي اعتذارا ويتم مسامحته بل هناك قواعد واصول والأخلاق الرياضية تأتي في المقام الاول وعندما يستوعب عادل محمد الدرس جيدا ولا يكرر خطأه مرة اخرى سنعفو عنه ونأمل ان يكون هذا درسا للجميع لانه مهما كان اسم اللاعب عاليا فانه لا يمكن اعفائه من العقوبة اذا اخطأ ثم نسامحه عندما يحين الوقت ويعود الى صوابه.

وليد عبيد:

فخور بارتداء قميص المنتخب

وليد عبيد احد الوجوه الشابة بالابيض من مواليد ١٩٧٦ يلعب بنادي الشباب لاعب وسط. تدرج بانضمامه للمنتخبات الوطنية فكانت بدايته بمنتخب الشباب في المنتخب الاولمبي وشارك بالتصفيات الآسيوية المؤهلة لدورة الالعاب الاولمبية الماضية باتلانتا وتصفيات كأس اسيا للشباب ٩٤ ودورة الصداقة بمسقط، والدورة الدولية بالعين. وكان ظهوره الاول مع المنتخب الوطني الاول بكأس العرب وشارك بجميع مباريات منتخبنا بالبطولة، وعن تلك المشاركة يقول وليد.. انا فخور بارتداء فانلة المنتخب الوطني واللعب بالمنتخب الوطني الاول ومع لاعبين دوليين كبار. والبطولة كانت فرصة لنا لكسب خبرة وثقة قبل كأس الخليج، كما استفاد لاعبو منتخبنا الشباب بالتعود على اجواء المباريات الدولية والبطولات، كما ان البطولة كانت اعدادا جيدا للمنتخب قبل كأس الخليج، وافضل لاعب بالنسبة لوليد هو السعودي يوسف الثنيان وافضل منتخب هو منتخبنا الوطني.

محمد جمعة:

مباراتي الدولية الأولى مع السودان

محمد جمعة أحد الوجوه الشابة التي مثلت الابيض في كأس العرب وكانت هي المشاركة الاولى له مع المنتخب الوطني الاول.. يلعب للنادي الاهلي وانضم للفريق الاول بالنادي عام ٩٤. من مواليد ١٩٧٦، اختير من قبل للانضمام للمنتخب الاولمبي ، وكانت مباراة منتخبنا مع السودان هي المباراة الدولية الاولى له، ويلعب مع فريقه كظهير او رأس حربة (مهاجم).

عن تلك المشاركة يقول محمد جمعة: لا أخفي عليكم أحسست برهبة في بداية المباراة لكن سرعان ماتناسيتها. وعن المكاسب قال ان البطولة كانت فرصة لنا نحن اللاعبين الجدد بالمنتخب للتأقلم مع باقي اللاعبين وخلق التجانس وكسب الخبرة التي نحتاجها، كما اننا تأقلمنا على معايشة البطولات وتعرفنا على اللاعبين العرب . وعن افضل منتخب. يرى محمد جمعة ان المنتخب الكويتي كان الافضل بالبطولة وكان حارس مرمانا محسن مصبح افضل لاعب بالبطولة.

فهد علي:

الثقة والخبرة أهم مكاسبنا

فهد علي.. مدافع منتخبنا الوطني ونادي العين احد الوجوه الشابة ايضا التي تشارك المنتخب للمرة الاولى.. فكان كأس العرب المشاركة الاولى له في البطولات والمباريات الدولية مع المنتخب.. فهو من مواليد ١٩٧٦ يلعب مدافعا مساكا بناديه والمنتخب، انضم للمنتخب عام ٩٧ لكنه لم يشارك في اي مباراة دولية مع الابيض من قبل، ويرى ان المنتخب عاد من الدوحة بالعديد من المكاسب كسب الثقة والخبرة للاعبية الشباب الذين يخوضون المباريات الدولية لاول مرة وسيكونون نواة لتكوين منتخب قوي ان شاء الله.

وحول شعوره، قال بالطبع هي مسؤولية كبيرة اتمنى التوفيق بها مع زملائي. وافضل منتخب رشحه هو المنتخب الكويتي. وافضل لاعب اللاعب المغربي طارق سكيتوي.

راشد حارب:

المباراة الاولى دائما الاصعب

راشد حارب مهاجم ووجه جديد انضم للمنتخب حديثا يلعب لنادي الوصل ومن مواليد ١٩٧٧ تدرج بالمنتخبات الوطنية حيث كانت بدايته مع منتخب الناشئين عام ١٩٩١ وشارك بكأس آسيا للناشئين بالسعودية عام ٩٢، ثم انضم لمنتخب الشباب عام ٩٤. وخاض تصفيات كأس آسيا للشباب. وكانت مباراة منتخبنا مع السودان هي المباراة الدولية الاولى له مع المنتخب الوطني الاول. وعن هذه المشاركة يقول بالطبع احسست بالمباراة الاولى بنوع من الرهبة لكن سرعان ماتأقلمت مع الفريق، وبما انها المباراة الاولى فقد كنت اسعى لتقديم افضل ماعندي والحمد لله وفقت بها. وعن مشاركة المنتخب بالبطولة يقول راشد انها فرصة جيدة للاحتكاك وكسب الثقة خاصة للوجوه الحديثة بالمنتخب.

حول افضل منتخب يرى انه المنتخب الكويتي وافضل لاعب يوسف الثنيان.

زكريا أحمد:

حققنا أهداف المشاركة

زكريا احمد حارس مرمى منتخبنا الوطني يقول ان مستوى البطولة كان متوسطا، وكانت مشاركة منتخبنا للاحتكاك ومعايشة اجواء البطولة وحقق المنتخب اهدافه من تلك المشاركة كما كسب اللاعبون فرصة للتعرف على اللاعبين عن قرب.

واضاف ان المنتخب يمر بمرحلة تجديد، وكسب من البطولة لاعبين شباب، وافضل لاعب بالبطولة هو بشار عبدالله وافضل منتخب هو المنتخب الكويتي.

عبدالله عيسى:

الغياب أثر على مستوى البطولة

عبدالله عيسى مدافع منتخبنا الشاب كان كأس العرب ايضا هو اول مشاركة رسمية له مع المنتخب.. عبدالله من مواليد ١٩٧٧ يلعب لنادي الوصل مدافعا. انضم اولا لمنتخب الناشئين، وخاض بطولة الصداقة معه عام ٩٣ بمسقط، ثم انضم لمنتخب الشباب عام ٩٤. وشارك معه بتصفيات ونهائيات كأس العالم للشباب. اما مشاركته الاولى مع الابيض كانت امام قطر ولعب منذ البداية لكنه خرج للاصابة ولم يكمل المباراة. ويرى عبدالله ان البطولة لم ترق للمستوى المطلوب وكان يفترض ان تكون افضل من ذلك بكثير.. لكن حرارة الجو والرطوبة وغياب بعض المنتخبات اثر سلبا على المستوى العام. اما عن مشاركة الابيض فيرى عبدالله ان منتخبنا حقق عدة مكاسب اهمها كسب خبرة لعناصره الشابة وخلق التجانس بين الفريق الحديث. اما افضل لاعب فيراه السعودي عبيد الدوسري وافضل منتخب.. المنتخب الكويتي.

كاظم علي:

التوقيت لم يخدم البطولة

كاظم علي احد الوجوه الحديثة بالابيض اعتمد عليه المدرب بشكل كبير في خط هجوم منتخبنا. كاظم من مواليد ١٩٧٨ يلعب لنادي النصر مهاجما، انضم في عام ١٩٩٦ لمنتخب الشباب وشارك بتصفيات ونهائيات كأس العالم للشباب. كاظم يرى ان البطولة كانت جيدة في مستواها الفني في ظل الظروف التي اقيمت بها حيث الرطوبة والحرارة والتوقيت الذي ادى لاعتذار بعض المنتخبات ومشاركة بعض المنتخبات بالصف الثاني او الاولمبي ويضيف كاظم ان اهم مكاسب منتخبنا الوطني هو الوجوه الشابة وتجانس الفريق بعد انضمام بعض اللاعبين الجدد، كما ان البطولة يراها فترة اعداد جيدة للمنتخب قبل كأس الخليج ويرى ان افضل لاعب هو الكويتي بشار عبدالله وافضل منتخب المنتخب المغربي.

محمد ابراهيم:

كسبنا الخبرة والثقة

محمد ابراهيم ايضا من الوجوه الحديثة بالمنتخب الوطني يلعب لنادي النصر من مواليد ١٩٧٧ لعب لمنتخب الشباب عام ٩٦ ويشارك بتصفيات كأس العالم والنهائيات التي اقيمت بماليزيا ولعب احدى عشرة مباراة دولية مع منتخب الشباب، وكان كأس العرب مشاركته الاولى مع المنتخب الوطني الاول ولعب مباراتين امام السودان وقطر، مركز وسط حر.

ويقول محمد: ان مستوى البطولة جيد، وبعض الدول كانت ابرز من سواها. وتأثرت البطولة بغياب بعض المنتخبات العربية. وكانت البطولة فرصة لكسب مزيد من الخبرة والاحتكاك وخاصة للاعبين الشباب. وافضل لاعب بالنسبة له هو اللاعب الكويتي بشار عبدالله وافضل منتخب المنتخب المغربي.

على مسؤولية الرياضي

البوسني جرادليك أول الضحايا

الجزيرة الحمراء يستغني عن مدربه من أول مباراة

كابتن الفريق يتحول إلى مدرب بقرار اداري

■ سالم زايد:

■ على مسؤولية «الاتحاد الرياضي» تعلن ان نادي الجزيرة الحمراء قد أنهى ارتباطاته مع مدرب الفريق الأول لكرة القدم «البوسني» ابراهيم بقرو داليش جرادليك إثر خسارة الفريق في أولى مبارياته بدوري أندية الدرجة الثانية يوم الخميس الماضي أمام النادي العربي بنتيجة صفر/٢.

القرار تم اتخاذه مساء أمس الأول خلال جلسة طارئة لادارة النادي تم فيها مناقشة الأسباب والبدائل الى ان توصلت لهذا القرار ليصبح ابراهيم بقرو داليش هو أول ضحايا دوري ٩٨/٩٩ من بين مدربي الأندية.

ويذكر ان بقرو داليش يتولى مهمته كمدرب للجزيرة الحمراء منذ العام الماضي وسبق له التدريب في كل من قطر وعمان وايران من قبل.

والبديل المطروح لتولي المهمة خلال الأيام القادمة هو «كابتن» الفريق وأقدم اللاعبين «حميد حمد» على ان يتولى مسؤوليات المدرب بصفة مؤقتة وقيادة زملائه في مبارياتهم القادمة أمام نادي العروبة على ملعب الجزيرة الحمراء يوم الجمعة القادم.

والأسباب التي أدت الى قطع العلاقة بين النادي والمدرب تعود لأيام المعسكر الخارجي الذي أقيم في البوسنة بناء على طلب المدرب البوسني، وخلاله حدثت بعض المشاكل بين المدرب واللاعبين على الرغم من توفير الادارة لكل الاحتياجات سعيا لظهور الفريق بصورة مشرقة.

وبعد العودة من المعسكر لم يكن الانسجام واضحاً بين المدرب ولاعبيه إلى ان تفجر الموقف ووصلت الأمور الى طريق مسدود في مباراة العربي يوم الخميس الماضي، وكان للخسارة الكبيرة دورهما الذي فرض على الادارة حتمية التصدي لمعالجة الموقف بصورة جذرية.

وقد كشف أحد المسؤولين بادارة النادي عن بداية البحث عن مدرب بديل حتى يمكن التعاقد معه لتولي المهمة في أقرب وقت ممكن تأمينا لاستقرار الفريق.

جرادليك



فريق الجزيرة الحمراء

ومن داخل منزله... «جرادليك يتساءل»... لماذا؟

■ سالم الشرهان

■ من داخل منزل البوسني «ابراهيم بقروداليش جرادليك» مدرب نادي الجزيرة الحمراء نكتب اليكم بعد ساعات قليلة من قرار انهاء خدماته واضافة كلمة «سابقا» الى لقبه كمدرب للجزيرة الحمراء.

مازال جرادليك في دهشته من القرار المفاجئ... وأول ما نطق به الينا السؤال... لماذا؟... لا أدري لماذا؟... لا أدري ما هو السبب ولا كيف يتم تقييم المدرب من أول مباراة؟».

ولم يكن علينا سوى ان ننصت اليه ونسجل وراءه ما يقول بسرعة كبيرة:

الكل يعلم انني حققت نتائج جيدة مع الفريق في الموسم الماضي... وخسارتنا امام العربي في أول مباريات هذا الموسم جاءت لظروف خارجه عن ارادتي ويمكنني حصرها في عدم التزام اللاعبين بالتدريبات وعدم الالتزام في تنفيذهم للتعليمات داخل الملعب واثناء المباراة.

لقد حاولت اصلاح هذه الاخطاء أثناء سير المباراة ولكن قرار طرد اللاعب عيسى ابراهيم جاء ليفسد علينا كل المحاولات ويصبح سببا مباشرا في هذه الخسارة الكبيرة.

ولايزال المدرب البوسني جرادليك يتحدث،

رغم كل ذلك ومهما كان امر هذه الخسارة، لايمكن ان يتم محاسبة المدرب بهذه الطريقة ولا بهذا الاسلوب... بل كان على الادارة ان تبحث جاهدة عن الاسباب الحقيقية لتراجع المستوى العام للفريق وخاصة المستوى الذي ظهر عليه اللاعبون امام العربي.

وبمرارة واضحة يكشف لنا المدرب جرادليك عن اسفه لهذا القرار ولهذا الاسلوب قائلا: «انني كمدرب محترف أجنبي مصيبا دائما لمثل هذه المواقف فأنا وكل زملائي نعرف جيدا ان هذه الامور قد تصادفنا في أي وقت». ورغم ما يقول... يعود لدهشته وهو يرد علينا... كان لابد من ايجاد صيغة مشتركة لحل مشكلات الفريق بيني وبين الادارة كطرفين يبحثان عن الحلول، هذا هو الحل الامثل قبل ان تصل الامور لقرار الاقالة، فلايجوز تغيير المدرب من اجل التغيير فقط.

وفي ختام تصريحاته المصحوبة بانفعالاته.. تمنى جرادليك التوفيق لفريق الجزيرة الحمراء حتى يحقق نتائج جيدة في المسابقة.

قصة خبر

■ أكثر ما أسعدنا في «الاتحاد الرياضي» هو ان الخبر الذي ننفرد به اليوم ويتعلق باقالة أول مدرب في الموسم الكروي الجديد، جاء نتيجة اجتهاد أحدث زميلين بين أسرة «الاتحاد الرياضي».

وتتضاعف سعادتنا عندما نعلن ان هذين الزميلين مواطنان اختارا مهنة البحث عن المتاعب أملا في المساهمة في اثراء الاعلام الرياضي بالدولة.

والزميل الأول هو سالم زايد الذي نتشرف بابراز اسمه اليوم على صفحاتنا تقديرا لحماسه الصحفي الشديد الذي كان وراء انفراده بخبر اقالة مدرب الجزيرة الحمراء، وبحس صحفي مرهف وافلنا بهذا الخبر لينفرد باقالة أول مدرب في الموسم الكروي الجديد. ومنذ هذه اللحظة سينضم زميلنا سالم زايد رسميا لزملائه أعضاء أسرة «الاتحاد الرياضي» بالامارات الشمالية ليواصل خبطاته الصحفية وانفراداته بمشيئة الله.

والزميل الثاني هو سالم الشرهان الذي أمسك بالخيط وواصل رحلة البحث والتنقيب وتحمل المشقة إلى ان وصل الى الجزيرة الحمراء ليضيف مزيدا من عناصر تأكيد الخبر ولينفرد بتصريحات مع اول مدرب يغادر الموسم الكروي.. مبكرا.

وسالم الشرهان خريج مدرسة مجلة نادي الامارات ولديه من الاستعداد الصحفي والطموح ما يبشر بمولد صحفي يرضي طموحنا.. في «الاتحاد الرياضي» الذي يسعى إلى اعداد كوادر وطنية على مستوى عال من الكفاءة والاخلاص لصاحبة الجلالة الصحافة تماما مثلما يحرص على ان يقدم وجبة صحفية متميزة لقرائه كل صباح.

«الاتحاد الرياضي»

استقبال حافل لمنتخب اليد

انجاز القاهرة بحاجة إلى تثمين فوري

قلة الامكانيات والاعداد لم تمنع نجومنا من فضية العرب

■ سيف الشامسي:

■ كان من الطبيعي ان يحظى منتخبنا لليد باستقبال حار لدى وصوله أرض مطار دبي الدولي قادما من القاهرة بعد ختام مشاركته في بطولة العرب الاولى.

فالمنتخب العائد من فترة «تجميد» زادت عن الثلاث سنوات استطاع في ظهوره الاول تحقيق انجاز مفرح بالفوز بفضية البطولة متحديا كل الظروف الصعبة التي رافقت هذه المشاركة.. ومضيفا في نفس الوقت لقبا جديدا لرياضة الامارات.

وفي أرض المطار كان الاستقبال على قدر الانجاز.. حيث تقدم سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب وسعادة عبيد القصير رئيس اتحاد اليد وسعادة جمعة غريب رئيس اتحاد الطاولة مستقبلي نجوم منتخبنا.. بالاضافة الى كافة اعضاء اتحاد اليد.

مشاعر الفرح ارتسمت على وجوه اسرة اليد التي اصبحت بحق قبلة للنتائج الرائعة طوال السنة الماضية.. بداية من منتخب الشباب الذي حقق كأس آسيا لاول مرة العام الماضي بالاضافة لتأهله إلى كأس العالم.. مرورا بفريق اليد الاهلاوي الذي حقق هو الآخر فضية العرب للاندية في عمان السنة الماضية.. حتى فاجأنا منتخب الرجال بفضية العرب.

ونشدد على كلمة «مفاجأة» لان الحصول على المركز الثاني في البطولة العربية جاء في ظروف صعبة للغاية الكل يعرفها.

فالمنتخب يظهر على الساحة لاول مرة منذ اكثر من ثلاث سنوات بعد القرار الشهير «بتجميده» الذي تم اتخاذه بعد كأس آسيا التي اقيمت في الكويت.. ويتولى قيادته مدرب جديد هو البولندي الدكتور جاسيك الذي قبل مهمة التحدي فور وصوله.

وعلاوة على ذلك كانت فترة الاعداد قصيرة للغاية.. تجمعات داخلية بنادي الوصل والجزيرة قبل السفر الى البطولة.. يضاف اليها فترة عشرة ايام قضاها المنتخب في القاهرة قبل انطلاق البطولة.

قلة الامكانيات المادية.. لم تسمح باقامة فترة اعداد اطول.. لذلك اقتصرت الفترة القليلة على خلق جو من التفاهم بين اللاعبين مع بعضهم من جهة وبين اللاعبين والمدرب من جهة اخرى.. واعتبار المشاركة في بطولة العرب اول مرحلة اعداد عملية للمشاركة في الآسياد في بانكوك.

هذا ما أكده القائمون على المنتخب الذين كان يحدوهم الطموح في تحقيق اكبر استفادة من هذه البطولة قبل المشاركة الاهم في بانوك وتحقيق حلم التأهل الى كأس العالم.. وهذا ما اكده المدرب.. الذي كان يطمح في التعرف على المستوى الحقيقي للاعبيه من خلال مشاركتهم في مباريات رسمية.

ان أهم ما في هذا الانجاز هو التأكيد على ان رياضة الامارات تملك مجموعة من المواهب في كرة اليد.. بحاجة الى الدعم وتوفير الشروط التي تكفل لها اضافة المزيد من النتائج الايجابية لرياضة الامارات.. وذلك لن يتحقق الا بتوفير الدعم لاتحاد اليد من الجهات المسؤولة حتى يصبح قادرا على تنفيذ برامجه وخططه الاعدادية.

كما ان اللاعبين بحاجة الى من يقدر جهودهم ويثمن دورهم بعد ان اثبتوا قدراتهم على التضحية والدفاع عن شعار وطنهم.. لذلك فانه من الواجب تكريمهم باسرع فرصة ممكنة.. كما يحدث على سبيل المثال مع الكرة!

اتحاد اليد المصري يهنئ شقيقه الاماراتي

■ تلقى سعادة عبيد القصير رئيس اتحاد اليد برقية تهنئة من الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصري لليد بمناسبة حصول منتخبنا على المركز الثاني في البطولة العربية.. وجاء في البرقية: اشكر سيادتكم على مشاركة فريقكم الوطني في بطولة كأس العرب الاولى لمنتخبات الرجال.. حيث ظهر لاعبيكم بمظهر مشرف ومستوى جيد من الاداء.. واهنئكم على حصول فريقكم على المركز الثاني مع تمنياتي لكم وللفريق بمزيد من التقدم على المستوى القومي والدولي.

عبدالله آل ثاني يهنئ بإنجاز منتخب اليد

■ بعث الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس نادي الشارقة الرياضي ببرقية تهنئة الى رئيس وأعضاء مجلس ادارة اتحاد كرة اليد أعرب فيها عن سعادته بما حققه منتخبنا الوطني لكرة اليد بحصوله على المركز الثاني والميدالية الفضية في البطولة العربية الأولى لكرة اليد متمنيا دوام الانتصارات.

كما بعث محمد عبدالعزيز أمين السر العام ببرقية مماثلة الى أمين سر عام اتحاد كرة اليد هنأه فيها على هذا الانجاز الرائع.

إدارة دبا الفجيرة تهنئ

■ أرسل محمد عبدالله السلامي رئيس مجلس ادارة نادي دبا الفجيرة ومحمد سعيد عبدالله نائب رئيس المجلس وعبدالله سعيد عبدالله أمين السر العام ٣ برقيات تهنئة للسيد عبيد القصير رئيس مجلس ادارة اتحاد كرة اليد والسيد درويش أحمد نائب رئيس الاتحاد وسعيد حمد السويدي أمين سر الاتحاد بمناسبة الانجاز الكبير لمنتخبنا الوطني لكرة اليد الحائز المركز الثاني بالبطولة العربية.

.. ودبا الحصن

■ أرسل محمد أحمد يعروف رئيس نادي دبا الحصن ونائبه أحمد بن يعروف نائب رئيس النادي برقيتي تهنئة لرئيس وأعضاء مجلس ادارة اتحاد كرة اليد بمناسبة فوز منتخبنا الوطني بفضية كأس العرب.



معالي نخيرة الظاهري يرأس اجتماع اللجنة   تصوير: شوكت علي

برئاسة وزير العدل

اللجنة العليا للتشريعات تنتهي من مناقشة مشروع قانون انشاء هيئة للشباب والرياضة

■ خالد البدري:

■ عقدت اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعا مساء أمس بقصر الخبيرة برئاسة معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف رئيس اللجنة وبحضور معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ومعالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وحضر الاجتماع سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لقطاع الشباب والرياضة وسعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة ومقرر اللجنة واعضاء اللجنة الفنية.

وصرح معالي محمد بن نخيرة الظاهري عقب الاجتماع بانه تم الانتهاء من مناقشة مشروع قانون اتحادي في شأن انشاء هيئة عامة للشباب والرياضة مشيرا الى ان مشروع القانون يتضمن ٣٠ مادة تنظم أهداف واختصاصات الهيئة العامة للشباب والرياضة حيث نصت المادة الثانية منها على ان تنشأ هيئة تسمى الهيئة العامة للشباب والرياضة لها الشخصية الاعتبارية وتتمتع بالاستقلال المالي والاداري.

وقال معاليه ان المواد تتضمن كذلك عمليات تنظيم انشاء مجلس الادارة للهيئة برئاسة معالي الوزير وعضوية عدد من كبار المعنيين بشؤون الشباب والرياضة بالدولة ويتم اختيارهم بقرار من مجلس الوزراء.

وأضاف معالي محمد بن نخيرة الظاهري انه من المقرر ان يكون للهيئة أمانة عامة برئاسة الأمين العام وعدد من الامناء العامين المساعدين وتهدف الى تحقيق الاشراف على شؤون الهيئة وتنفيذ السياسة العامة لها والاشراف على قرارات مجلس الادارة.

كما تشرف الهيئة العامة للشباب والرياضة على الهيئات والجمعيات الشبابية والاندية والاتحادات الشبابية والرياضية بالدولة ومتابعة أعمالها والتنسيق فيما بينها. كما يكون للهيئة موازنة مستقلة ومن المقرر ان يرفع مشروع القانون خلال الأيام القليلة القادمة إلى مجلس الوزراء تمهيدا للسير في اجراءات استصداره.

أكثر من سبعة آلاف مشارك في برنامج محمد بن راشد الرياضي

■ انضم مايزيد عن سبعة آلاف مشارك لبرنامج الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للرياضة واللياقة البدنية. صرح بذلك سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي واضاف: ان اللجنة التنظيمية للبرنامج تتلقى يوميا حوالي ٣٠٠ استمارة تسجيل من مختلف انحاء الدولة يطلب اصحابها الاشتراك في برنامج الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للرياضة واللياقة البدنية. واضاف سعادته: انه تم توزيع ١٨ الف نسخة من الكتيب الذي اعدته الادارة العامة للشؤون الرياضية باللغتين العربية والانجليزية والذي يحتوي على تفاصيل برنامج الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للرياضة واللياقة البدنية.

بطولة شارب للسنوكر في مؤتمر صحافي اليوم

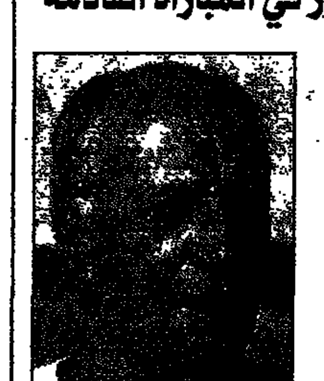
■ تعقد جمعية الامارات للسنوكر في الحادية عشرة من صباح اليوم بمقر النادي الهندي مؤتمرا صحفيا للكشف عن بطولة شارب السنوية للسنوكر.

الاهلي يكرم اليوم الطلبة المتفوقين علميا ونجوم الدورة العربية المدرسية

■ يقيم النادي الاهلي في السابعة من مساء اليوم حفل تكريم للاعبين الطلبة الذين اجتازوا امتحانات الثانوية العامة بنجاح ويبلغ عددهم (٢١ لاعبا) وذلك تقديرا من مجلس الادارة لابنائه المتفوقين في المجال الدراسي وكذلك لاعبو النادي اعضاء المنتخب المدرسي الذين احرزوا ميدالية ذهبية في سباق ٥ آلاف متر وميدالية فضية في ١٥٠٠ متر عدو خلال الدورة العربية المدرسية بالمغرب الى جانب نجوم كرة القدم الحائزين على الميدالية الفضية وهم محمد قاسم واحمد قاسم وعبدالله عيد وجابر علي ومحمد رضا وراشد محمد.

جوبير مدرب رأس الخيمة:

سنقاتل من اجل الفوز في المباراة القادمة



جوبير

■ جوبير البرازيلي مدرب نادي رأس الخيمة اعرب عن اسفه للخسارة التي تعرض لها الفريق في بداية مشواره بدوري الدرجة الأولى امام فريق الوصل (صفر/٢)... واضاف برغم ذلك الا انها لم تكن مفاجأة لي لسبب بسيط جدا وهو ان الفريق الذي خسرت منه فريق قوي وصاحب بطولات...

واضاف جوبير نعمل حاليا على تكوين فريق متكامل يستطيع المنافسة في المستقبل لذلك اطلب جماهير النادي بالتريث على اللاعبين وعدم الاستعجال بالفوز... واضاف مدرب الخيماوي ان ظهور اللاعبين الاجانب بالفريق بمستوى متواضع في المباراة الأولى يرجع الى انهم لم ينسجموا مع باقي اللاعبين حتى الآن كذلك لم يتعودوا على الجو وايضا كونها المباراة الرسمية الأولى لهم في الامارات. وأشار الى ان المباراة القادمة للفريق مع فريق الشارقة ستكون صعبة للفريقين كون الفريقين قد خسرا المباراة الأولى وكل فريق يريد التعويض ومصالحة جماهيره ومن هذا المنطلق تعتبر المباراة مصيرية لكلا الفريقين... واضاف جوبير الخيماوي برغم صعوبة المباراة الا اننا سندخلها على انها حياة أو موت وسنقاتل من اجل الخروج فائزين وكسب الثلاث نقاط وانا اعلم جيدا انهم يفكرون ايضا نفس التفكير لذلك سنترك الملعب هو الفيصل في تحديد من الفريق الذي سيظفر بالمباراة.

يسعى لاستثمار الفوز الأول

الوحدة يواصل مرانه استعداداً للنصر

■ محمد عبدالحميد:

■ نجح الهولندي جو بونفرير المدير الفني لفريق الوحدة الأول لكرة القدم في اقتناص ثلاث نقاط غالية بفريقه خلال مباراته الأولى بالدوري أمام النادي الاهلي في عقر داره بملعبه باستاد راشد دبي وذلك بالفوز بهدف مقابل لاشيء أحرزه مهاجم الفريق سعيد خميس... هذا الفوز أعاد الثقة من جديد للفريق العنابي واعطى دفعة معنوية كبيرة في مشوار الدوري المليء بالاشواك... لقد حقق بونفرير المعادلة الصعبة وضرب اكثر من عصفور بحجر واحد بعد الهزة العنيفة التي تعرض لها النادي خلال الشهر الماضي اثر الخروج مبكراً من البطولة الآسيوية للأندية ابطال الكؤوس فكان الفوز الأول والعودة من دبي بالثلاث نقاط خطوة جديدة على الطريق نحو المنافسة بقوة في المسابقات المحلية لهذا الموسم... هذه الدفعة المعنوية والفوز الذي تحقق كان وراءه دعم من سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس النادي الذي أعطى الفريق شحنة معنوية جديدة عقب الفشل بالبطولة الآسيوية مطالبا اياهم بنسيان هذه الصفحة وفتح صفحة بيضاء جديدة على الصعيد المحلي ومعها دخل اللاعبون مباراتهم أمام الاهلي بملعبه بعزيمة واصرار.

وتدرس الادارة الوحداوية حاليا لائحة الفريق الجديدة لهذا الموسم والتي تقدم بها عبدالله صالح مدير الفريق بعد اطلاع بونفرير عليها وابدى ارتياحه لما جاء فيها وقد وعدت الادارة اللاعبين بمنحهم مكافآت مجزية ومضاعفتها في حال استمرار الصحوة والفوز بالمباريات القادمة والمنافسة بقوة على احراز اللقب ودرع الدوري للمرة الأول.

وقد واصل الفريق مرانه امس بعد الحصول على راحة اجبارية عقب مباراة الأهلي وشارك جميع اللاعبين في التدريب بحماس كبير تحت اشراف وقيادة المدير الفني الهولندي بونفرير وطاقمه المعاون تيني ريخس ومنذر عبدالله المدربان المساعدان وناصر شوشان مدرب حراس المرمى وذلك استعدادا للمباراة القادمة مع نادي النصر يوم الخميس القادم باستاد آل نهيان بابوظبي ويطمح الفريق في اضافة ثلاث نقاط جديدة على ملعبهم ووسط جماهيرهم.

كما انفرد «الاتحاد الرياضي»

العراقي علي وهيب في كشوف العربي بأم القيوين

اتصالات مكثفة مع مولودية الجزائري لاستكمال أوراق بن غربي

■ أسامة أحمد:

■ يجري نادي العربي أم القيوين اتصالات مكثفة مع مجلس ادارة فريق مولودية الجزائري بشأن اطلاق سراح الجزائري محمد بن غربي للعب ضمن صفوف العربي كلاعب محترف ثان بعد ان اعتمد النادي رسميا لاعب منتخب العراق السابق علي وهيب كمحترف أول كما انفرد «الاتحاد الرياضي» من قبل.. وسيقود وهيب فريق العربي في مبارياته الدورية القادمة أمام دبا الحصن.

وعزا عبدالله سالم أمين السر العام تأخير استلام أوراق اللاعب الجزائري بن غربي الى تغيير مجلس ادارة مولودية الجزائري وتشكيل مجلس ادارة جديد الأمر الذي حدا بمجلس الادارة لمخاطبة اتحاد كرة القدم ليتقدم بدوره بمخاطبة نظيره الجزائري لاستكمال أوراق الاستغناء حتى يتمكن اللاعب من المشاركة مع الفريق في اللقاء الدوري العلم. وأشاد عبدالله سالم بالاستهلالية المبشرة للفريق في لقائه بالدوري والفوز الثمين الذي حققه على الجزيرة الحمراء.

وقال ان هذا الفوز سيكون خير دافع لأبناء العربي لسكب العرق سخيا والجهد مدرارا لاجتياز المرحلة القادمة التي تتطلب تضافر جهود مجلس الادارة واللاعبين.

من جانبه أكد مدرب النادي الجزائري عبدالكريم الريامي ان الثلاث نقاط التي انتزعها العربي ستكون بمثابة الحافز لنا لمواصلة مشوار الانتصارات وان الفريق أكد جاهزيته للقاء دبا الحصن حيث رفع الجهاز الفني شعار تكوين فريق متجانس.

وحول اللاعبين المحترفين بالنادي قال ان اللاعب علي وهيب سبق له المشاركة مع المنتخب العراقي في التصفيات النهائية لبطولة كأس آسيا التي استضافتها الامارات ويعد علي وهيب من المهاجمين الممتازين... أما الجزائري محمد بن عربي فقد أشرفت على تدريبه عندما كان لاعبا بنادي اولمبي اشلف حيث يمتاز هذا اللاعب بحركته الدؤوبة في الملعب ولياقته البدنية العالية وهو لاعب وسط «جوكر»... وأشاد الريامي بلاعبي النادي المواطنين وقال انهم يبشرون بمستقبل باهر أمثال محمد ابراهيم، خالد درويش، أحمد مرزوقي.

بدعم من بولينج الامارات

اشهار لجنة وطنية للعبة في لبنان

الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان

■ أسفرت الجهود والاتصالات التي قام بها اتحاد الامارات للبولينج خلال الاشهر الاربعة الماضية عن فتح موقع عربي جديد لممارسة اللعبة حيث قام المسؤولون عن رياضة البولينج في لبنان مؤخرا باشهار اللجنة الوطنية لرياضة البولينج وهي لجنة تأسيسية ستتحول قريبا الى اتحاد [illegible] كافة الاشكال القانونية للانضمام الى الاتحاد الدولي والآسيوي وكان وراء هذه الخطوة الموفقة توجيهات الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للبولينج بوضع كافة امكانيات وخبرات الاتحاد تحت تصرف الاشقاء في لبنان من اجل معاونتهم على اشهار اتحاد اللعبة.

وقد بعث خليل منصور رئيس اللجنة الوطنية للبولينج بلبنان رسالة شكر للشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان على جهوده في ادخال اللعبة في لبنان وعرض فكرة ان يقوم اتحاد الامارات من خلال رئيسه [illegible] الصالة على قطعة ارض مميزة من خلال اتفاق استثماري يحقق المصلحة للطرفين ووجه منصور الدعوة الى رئيس الاتحاد الاماراتي والى امين السر العام احمد عبدالكريم لزيارة لبنان في اقرب فرصة لبحث سبل التعاون وتطوير العلاقات بين البلدين في رياضة البولينج.

بصراحة.....

الاختبار.. والاختيار..

■ قرار ارجاء تسجيل اللاعبين الاجانب في كشوف الاتحاد مع امكانية الاحلال والتغيير حتى نهاية العام الحالي جاء مواكبا وموفقا ايضا لمواجهة الكثير من حالات السقوط التي يتوقع ان تتعرض لها الاندية وتشهد لها المسابقة خلال المرحلة القادمة.

■ وبذلك القرار تكون لجنة المسابقات قد منحت الاندية فرصة ممتازة لمراجعة اوراقها واختبار لاعبيها واختيار المناسب حتى ذلك التاريخ والذي حدد بيوم ٣١ ديسمبر المقبل.

■ وكان ملاحظا خلال الفترة التي سبقت انطلاق المسابقة حالة الارتباك التي اجتاحت معظم اندية الدولة التي جندت كل طاقاتها وخبراتها من اجل الفوز بلاعب محترف يمكن الاعتماد عليه ويشكل صفقة مربحة للنادي في المستقبل.

■ ولأنها التجربة الاولى بعد اكثر من ١٦ عاما من آخر لقاء كان لانديتنا مع اللاعبين الاجانب، لذا جاءت البداية الاولى صعبة ومعقدة وفيها من الاجتهادات التي من شأنها ان تكون غالية الثمن.

■ وكل ذلك ليس بغريب مادامت انها التجربة الاولى التي يجب ان تحقق اكبر قدر ممكن من الفائدة من خلالها.

■ ولان مسألة اتخاذ القرار في عملية اختيار لاعب على حساب آخر بحاجة الى الكثير من العوامل التي يجب ان تتوفر لدى صاحب القرار. فان الاندية التي توفرت لها تلك العوامل الفنية والادارية تمكنت من انهاء مهمتها ونجحت في التعاقد مع اللاعبين الاجانب قبل مسافة البداية بوقت كاف.

■ ولكن هناك آخرون لم يصلوا للقناعة المطلوبة لعملية التعاقد وبالتالي فضلوا بداية المسابقة بدون اجانب وهناك من تعاقد مع لاعب واحد وبانتظار الانتهاء من العقد الثاني.

■ وفي الوقت نفسه هناك أندية غامرت بتسجيل بعض اللاعبين المحترفين ولكن فوجئت بمستوى اولئك اللاعبين دون الطموح.. الامر الذي من شأنه اعادة النظر من جديد حوله مادام ان المجال لايزال مفتوحا.

■ بالطبع قرار التغيير والاحلال تترتب عليه خسائر مالية ليست بقليلة ولكن ذلك هو أحلى الأمرين.

■ ومن هذا المنطلق فاننا نشيد بقرار لجنة المسابقات لفتحها المجال امام الاندية واعطائها الوقت الكافي لعملية الاختيار، وفي الوقت نفسه نتمنى من الاندية التعامل بمنطقية في مسألة التعاقد.. وان يعطوا «الخبز لخبازه».

■ انها البداية.. والقادم في جعبته الكثير والمثير..!

كلمة أخيرة

■ ادارة أحد الاندية اختارت أحد اللاعبين المحترفين رغم عدم قناعة المدرب بذلك اللاعب.

■ .. والنتيجة كانت مقلبا من أول مباراة..!

محمد جاسم

منتخب قطر يبحث عن منافسين

اعتذار مصر... والسودان البديل

■ الدوحة - ظفر الله المؤذن:

■ بات في حكم المؤكد اعتذار المنتخب المصري عن اللعب أمام العنابي وديا في القاهرة.

وكان من المقرر أن تقام المباراة يوم ١٣ اكتوبر ويبدو ان ضيق الوقت وراء الغاء المباراة.

هذا وقد اجرى اتحاد الكرة اتصالاته بهدف تأمين مباراة بديلة وعلمنا ان منتخب السودان الذي يشارك في دورة دولية بالامارات حاليا تمتد حتى السابع عشر من الشهر الجاري وافق على اللعب في الدوحة مباراة ودية اما يوم ١٩ أو يوم ٢٠ اكتوبر الجاري وربما ٢٥. وكان المنتخبان قد تعادلا (١/١) بالدوحة استعدادا لكأس العرب.

من جهة اخرى طلب كونزاجا من اتحاد الكرة تأمين ثلاث مباريات لتكون بمثابة الاعداد لدورة الخليج. وهناك اتصالات جارية مع منتخبات افريقية تزور المنطقة حاليا لكي تلعب في الدوحة. هذا ولم تشمل الاتصالات اندية أوروبية أو برازيلية نظراً لارتباطها بمسابقاتها المحلية.

المعروف ان العنابي يستأنف تدريباته اعتباراً من يوم غدا الثلاثاء حيث يستعد لدورة الخليج القادمة بالبحرين ويعتزم الجهاز الفني استدعاء أربعة لاعبين جدد وهم محمد سالم العنزي الذي تماثل للشفاء ورائد يعقوب لاعب العربي. وعادل درويش وجاسم التميمي.

واللاعبون الاربعة كانوا ضمن القائمة الأولى التي تضم ٢٥ لاعبا. واستبعدوا اما بسبب الاصابة أو لأسباب فنية.

تجديد الثقة في المدرب كانزاجا

على صعيد آخر هدأت العاصفة التي تلت خسارة العنابي امام المنتخب السعودي في كأس العرب. ولم تصدر قرارات رسمية كما كان يتوقع الشارع الكروي المحلي.

وأكد مصدر مسؤول من اتحاد الكرة ان الثقة متجددة في المدرب كونزاجا ليقود العنابي في دورة الخليج... فيما لازال الشارع القطري يطالب باجراء تغييرات جذرية في جهاز التدريب وادارة الفريق.

لكن ليس هناك مؤشرات حتى الآن تقول بحدوث تغييرات في القريب العاجل.

الانصار يستعد للعين باحرازه كأس السوبر اللبنانية

■ احرز الانصار كأس السوبر اللبنانية الثالثة لكرة القدم بفوزه على الهومنمن ٤-١ على ملعب بيروت البلدي أمس.

وسجل الترينيدادي بيتر بروسبر (١٢ و٢٥ و٧٤) والعراقي ليث حسين (٤٢) اهداف الانصار، والسوري سمير بكري (٨٠) وجارو (٩٠) هدفي الهومنمن.

وكان الانصار بطل الدوري أحرز الكأس العامين الماضيين بتغلبه على النجمة حامل كأس لبنان ٢-صفر و٤-صفر على التوالي.

وقد شارك الهومنمن في السوبر بدلا من النجمة حامل كأس لبنان هذا الموسم عقابا للاخير بسبب انسحابه من كأس الكؤوس الاسيوية التاسعة.

غياب ليث حسين وحسون عن لقاء العين

■ تأكد غياب كل من ليث حسين ومالك حسون لاعبا نادي الانصار اللبناني عن لقاء الذهاب أمام نادي العين والمقرر له يوم الجمعة القادم باستاد طحنون بن محمد بالقطارة وذلك للايقاف لحصول ليث على كارت أحمر في لقاء الانصار الماضي مع العربي القطري بينما نال حسون الانذار الثاني في اللقاء نفسه.

مصر والنرويج ١٨ نوفمبر

اتحاد الكرة يؤجل «اقالة طولان».. انتظارا لنتيجة «محمد علي»!

الجوهري يعتذر عن عدم «الاشراف على المنتخبات» بعد شهر من تعيينه «مشرفا»

■ القاهرة - حسن المستكاوي:

■ هذه العناوين. تكفي. لان تعكس اسلوب ادارة الكرة المصرية. لكننا نبدأ بالخبر الذي تأكد. فقد وافق اتحاد الكرة على أداء المنتخب الاول مباراة ودية مع النرويج يوم ١٨ نوفمبر بالقاهرة. استعدادا لكأس القارات. وبناء على العرض الذي تلقاه الاتحاد من نظيره النرويجي. وقد اعتبرت المباراة «بديلا مناسبا» للقاء فرنسا الذي الغي. ويقول عنه سمير زاهر انه تأجل!.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده مجلس ادارة اتحاد الكرة مساء امس الاول. وقرر فيه ايضا تأجيل اتخاذ اي قرار بشأن حلمي طولان مدرب المنتخب الاولمبي. ود. محمد علي مدرب منتخب الشباب. لحين انتهاء مباراة العودة مع منتخب زامبيا يوم ١٦ اكتوبر في الدور النهائي لتصفيات أفريقيا.

وتأجيل اتخاذ القرار في أمر طولان ومحمد علي، ثم «اخراجه» بالطريقة المصرية التقليدية. وهي احالة الامر الى لجنة تسمى لجنة المنتخبات الوطنية. وتضم سمير زاهر والمهندس هاني ابوريدة. ومحمد السياجي. وحمادة امام. وهذا التأجيل هدفه ما يلي:

● اولا: اثبات قوة الاتحاد وعدم رضوخه للضغط الاعلامي والجماهيري لاقالة حلمي طولان، بعد فشل المنتخب الاولمبي، في كأس العرب. علما بان طولان سبق وفشل مع منتخب الناشئين، ورقي الى منتخب الشباب ثم فشل ورقي الى المنتخب الاولمبي!

● ثانيا: اقالة طولان، تعني اعترافا صريحا من الاتحاد بمسؤوليته عما جرى للمنتخب الاولمبي في كأس العرب باعتبار ان الاتحاد هو صاحب قرار المشاركة بالفريق. علما بان سمير زاهر رئيس الاتحاد ظل ومازال يدافع عن هذا القرار، لكنه لم يقنع اي انسان به!!

● ثالثا: اتحاد الكرة لا يستطيع اقالة طولان الآن. لان ذلك قد يهز د. محمد علي مدرب منتخب الشباب.. وهو يستعد للقاء زامبيا و«الهزة» غير مطلوبة. حتى يعوض الفريق هزيمته (صفر/٣) في لوزاكا. علما بان اقالة طولان ستكون رسالة صريحة لمحمد علي. وتقول: «اذا خسرت.. ستذهب!».

● رابعا: سمير زاهر رئيس الاتحاد صرح عقب الاجتماع بانه لا توجد «عجلة» والامر لابد ان يكون مدروسا عند اتخاذ اية قرارات بشأن أجهزة المنتخبات الوطنية، وكل شيء وجميع الحلول واردة. فقد نتعاقد مع خبير أجنبي ومدربين اجانب، وقد نستعين بأجهزة محلية. وقد نبقي على الاجهزة الحالية. وهكذا. لاشيء. والمسألة تبدو التعامل بالجملة أفضل من القطاعي. فاذا خسر منتخب الشباب امام زامبيا تتم اقالة طولان ومحمد علي، ويبدو الامر كأنه ثورة تصحيح من الاتحاد. يمتص بها غضب الشارع. واذا تخطى منتخب الشباب عقبة زامبيا يذهب طولان ويبقى محمد علي، والله اعلم! قد يبقى طولان ومحمد علي. ويذهب الرأي العام الى الجحيم!!

وفي الاجتماع نفسه، وافق اتحاد الكرة على قبول اعتذار محمود الجوهري عن عدم الاستمرار في الاشراف على المنتخبات الوطنية (الشباب والاولمبي)، وذلك لكي يتفرغ لاعداد المنتخب الاول لكأس القارات. وهذه الموافقة، وهذا الاعتذار، بعد اقل من شهر، من قرار نفس الاتحاد ونفس الرجال على تعيين الجوهري مشرفا على المنتخبات الوطنية؟!.

وهنا يبرز السؤال: هل اكتشف الجوهري فجأة اهمية تفرغه للمنتخب الاول؟! وهل كان القرار السابق باشرافه على المنتخبات الوطنية، لامتصاص غضب الناس على طولان وقيادته للفريق الاولمبي في كأس العرب؟!.

السؤال طويل، لكنه يعكس اسلوب ادارة تقرر ثم تدرس القرار فيما بعد. ولا تدرس. قبل ان تقرر!!

دورة ثلاثية للناشئين وكأس العالم ٢٠٠٦

وافق مجلس ادارة الاتحاد على تنظيم دورة ثلاثية ودية للناشئين تحت ١٧ سنة يشترك فيها منتخبات مصر وتونس والمغرب وتقام في الفترة من ٢ الى ٧ نوفمبر المقبل في بورسعيد او الاسكندرية. والدورة استعدادا لخوض منتخب مصر للناشئين الذي يدربه ابراهيم يوسف لمباراة الذهاب مع السودان يوم ٢٠ نوفمبر، في تصفيات افريقيا المؤهلة لكأس الامم للناشئين، وكان منتخب مصر قد احرز لقب هذه البطولة تحت قيادة د. محمد علي في عام ١٩٩٧.

وأخيرا قرر المجلس سرعة اعداد ملف استضافة مصر لبطولة كأس العالم ٢٠٠٦ لعرضه على الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لتحديد موقف الحكومة من البطولة، والتحرك بسرعة لمواجهة ملف جنوب افريقيا، خاصة ان الاتحاد الدولي (الفيفا) اعلن من خلاله رئيسه جوزيف بلاتر ان افريقيا مرشحة لاستضافة هذه البطولة.

الدوري المصري يستأنف اليوم

٧ مباريات قوية أهمها الزمالك مع الاسماعيلي.. والأهلي في ضيافة المنصورة

علي ماهر يعود للشياطين الحمر. وأول اختبار لـ «أنس» الدراويش أمام القلعة البيضاء

رسالة القاهرة

■ حسن المستكاوي

■ تدب الحياة وروح المنافسة من جديد في دوري كرة القدم المصري بعد توقف دام نحو ٢٧ يوما بسبب اشتراك المنتخب الاولمبي في بطولة كأس العرب التي اختتمت في العاصمة القطرية أخيرا.

وتنطلق اليوم الاثنين مباريات الاسبوع السابع للبطولة وتتضمن سبع مباريات قوية وهامة منها لقاء الزمالك الذي يتصدر الدوري مع الاسماعيلي على ارض المقاولون العرب بالقاهرة.

وتجمع المباراة الثانية بين الاهلي والمنصورة على ارض الاخير في حين يستضيف الاتحاد السكندري المصري البورسعيدي في الثالثة.

ويشهد استاد اسوان لقاء فريقه مع الشرقية في حين يلتقي غزل المحلة على ارضه مع الكروم.

اما المباراة السادسة فستكون بين القناة والمقاولون العرب في الاسماعيلية بينما يلعب فريق مزارع دينا على ارضه مع بلدية المحلة. ويحظى لقاء الزمالك والاسماعيلي باهمية جماهيرية اذ تترقب نتيجته الفرق الاخرى التي تتنافس على المراكز الاولى في البطولة وفي مقدمتها الاهلي الذي يامل في اللحاق بالزمالك في صدارة القائمة.

ويدخل الزمالك المباراة متصدرا البطولة برصيد ١٨ نقطة جمعها من ستة انتصارات متتالية كما ان صفوفه اكتملت بعودة مهاجمه عبد الحميد بسيوني هداف الموسم الماضي اضافة الى عناصر الفريق الاخرى من امثال بشير التابعي ومحمد صبري ومحمد القط واسامة نبيه هداف الموسم الحالي الى جانب المهاجم الصاعد عبد اللطيف الدوماني.

اما الاسماعيلي فهو في المركز الثالث برصيد عشر نقاط ويريد التخلص من منافسة ثلاثة فرق تلاحقه هي المنصورة والمقاولون العرب والمصري التي تتساوى معه في رصيد النقاط.

وتعاقد الاسماعيلي مع المهاجم السوداني انس النور لتدعيم صفوفه وتعزيز هجومه. ويواجه انس النور اول اختبار له امام الزمالك اليوم.

وترتبط مباراة الاهلي مع المنصورة بلقاء القاهرة ارتباطا وثيقا. واعتادت الجماهير على منافسة قوية بين الاهلي والمنصورة خاصة على ملعب المنصورة.

والإهلي صاحب المركز الثاني برصيد ١٤ نقطة بينما يبلغ رصيد المنصورة عشر نقاط ويطمح الى الدخول في المنافسة على صدارة البطولة.

وعاد الى صفوف الاهلي نجمه علي ماهر الذي غاب نحو ستة اشهر بسبب الاصابة ليدعم الهجوم الى جانب حسام حسن هداف المنتخب المصري العائد من دورة تدريبية اوروبية.

اما الاتحاد السكندري الذي تعرض لهزات وضياع نقاط هامة توقف اثرها رصيده عند ثماني نقاط في المركز التاسع فانه يحاول تخطي المصري الذي يسعى بدوره للتقدم ورفع رصيده الذي يبلغ عشر نقاط ومن ثم تفادي الهجوم الحاد الذي يتعرض له جهازه الفني بقيادة الالماني كروجر من جانب جماهير بورسعيد. وفي ذيل القائمة برصيد نقطتين يقبع اسوان الذي يقاتل من اجل الفوز في لقائه مع الشرقية والخروج من منطقة الهبوط.

ويقود غزل المحلة في لقائه مع الكروم مدربه الجديد عادل طعيمة الذي عين خلفا لعمر عبد الله. ويتساوى غزل المحلة والكروم في رصيد النقاط ولكل منهما اربع نقاط. ويحاول القناة الذي يقابل المقاولون العرب وله ثماني نقاط الفوز ومن ثم تثبيت اقدامه في منطقة الامان شأنه في ذلك شأن المقاولون العرب الذي له عشر نقاط.

واخيرا يمثل لقاء مزارع دينا وبلدية المحلة ثأرا من نوع خاص.

الدوري المصري

مباراة «هونج كونج» تهدد لقاء القمة رقم (٨٢)!

■ مباراة القمة رقم (٨٢) بين الاهلي والزمالك في الاسبوع الثاني عشر للدوري المصري، والمقرر اقامتها يوم (٨) نوفمبر، قد تؤجل، في حالة اذا ملعب منتخب مصر الاول مباراة اخرى في طريق العودة من اليابان مع هونج كونج، خاصة ان تلك المباراة ستقام يوم ٢ نوفمبر، مما يعني عودة البعثة الى القاهرة يوم ٤ او ٥ نوفمبر، وبالتالي يتعذر على لاعبي الاهلي والزمالك «الاشتباك» في مباراة القمة يوم ٨ نوفمبر!

ومن المتوقع ان ترفض لجنة المسابقات باتحاد الكرة اشتراك المنتخب الاول في مباراة اخرى مع منتخب هونج كونج في طريق العودة من اليابان، وبعد أداء مباراة مع المنتخب الياباني يوم ٢٨ اكتوبر الجاري، حتى لا يؤدي ذلك الى تأجيل القمة او لمطالبة الناديين بتأجيلهما. وفي هذا الصدد صرح ثابت البطل «للاتحاد» بانه لم يهدد بالامتناع عن اداء مباراة القمة، وقال ان الاهلي لم يرسل اي تهديد من اي نوع الى اتحاد الكرة، ولكنه اوضح بان تأخر بعثة المنتخب الوطني الاول في العودة الى القاهرة من اليابان، قد اربك استعدادات الاهلي لمباراته المهمة مع الزمالك يوم ٨ نوفمبر.

منتخب مصر يواجه النرويج ويعتذر للكويت وقطر

■ صرح سمير زاهر رئيس اتحاد كرة القدم المصري بان الاتحاد وافق من حيث المبدأ على لقاء منتخب النرويج يوم ١٨ نوفمبر المقبل في القاهرة.

وتأتي المباراة الودية في اطار استعدادات المنتخب المصري لتصفيات بطولة كأس العالم للقارات.

واضاف زاهر بعد اجتماع اتحاد كرة القدم مساء امس الأول ان الاتحاد يواصل اتصالاته لوضع التفاصيل النهائية لهذه المباراة.

وقال زاهر ان من الصعب تلبية دعوتي قطر والكويت للقاء منتخب مصر لان المواعيد المقترحة لا تناسب المنتخب الذي يرتبط لاعبوه بمباريات انديتهم في الدوري المحلي.

وتابع انه بالاضافة الى ذلك فان منتخب مصر ما زال في طور الاعداد في حين وصل منتخبا قطر والكويت الى كامل لياقتهما استعدادا للاشتراك في كأس الخليج بالبحرين في نهاية هذا الشهر وهو ما يجعل الاهداف والمستويات مختلفة.

ووجه زاهر اعتذاره الى الاتحادين القطري والكويتي مؤكدا استعداد منتخب مصر للقاء اي فريق على ارضه بشرط ان تكون ظروفه مناسبه.

الجوهري يتفرغ للاشراف على المنتخب المصري الاول

■ وافق مجلس ادارة اتحاد كرة القدم المصري على قبول اعتذار محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الوطني الاول عن عدم الاشراف على كافة المنتخبات الوطنية.

وكان الاتحاد كلف الجوهري قبل شهر ونصف الشهر بالاشراف على المنتخب الاولمبي ومنتخبي الشباب والناشئين اضافة الى المنتخب الاول.

وعقب اجتماع مجلس ادارة الاتحاد مساء امس الاول صرح سمير زاهر رئيس الاتحاد بان الجوهري قدم اعتذارا عن عدم الاشراف الفني على كافة المنتخبات مؤكدا انه في حاجة للتفرغ لمهمته الاساسية في تجهيز واعداد المنتخب الاول وان المجلس قبل الاعتذار.

واضاف زاهر ان اجهزة الاتحاد بصدد اعداد تقييم مفصل للاجهزة الفنية للمنتخبات الوطنية وما تراه من توصيات بشأنها.

غانم سلطان في بلدية المحلة بعد استقالة فاروق جعفر

■ قدم فاروق جعفر استقالته من منصبه كمدير فني لفريق بلدية المحلة، وقبل مجلس الادارة استقالته، وعين بدلا منه زميله الاسبق في صفوف الزمالك غانم سلطان، وهي الاستقالة الثانية لفاروق جعفر هذا الموسم. الا ان الاولى لم تقبل.

يذكر ان محمود الشامي رئيس مجلس ادارة بلدية المحلة تقدم باستقالته وبررها بعدم اكتمال الجمعية العمومية العادية للنادي. وكان الشامي من اشد مؤيدي فاروق جعفر في المجلس.

من جهة اخرى قرر نادي الزمالك حرمان غانم سلطان من العمل في اجهزة تدريب الناشئين مستقبلا. بعد قبول سلطان العمل مع جعفر مدربا مساعدا قبل قبول استقالته. ثم مديرا فنيا للبلدية بعد استقالة جعفر. وكان غانم سلطان يتولى تدريب فريق تحت ١٩ بالزمالك الذي ينافس على بطولة دوري القطاعات.

و.. لنا ملاحظة! أنت مع من؟!

●● هل أنت مع الجوهري أم ضده؟!

سؤال طرح عليّ مؤخرا، لكنه يعكس حالة الصخب و«اللاحوار» السائد في شارع الكرة المصرية، وفي كل «الشوارع» ايضا، فأنت مطالب بالانحياز لفريق، او لشخص دائما، وان تكون معه او ضده الى الابد!

وعلاقتي بالجوهري، كانت وثيقة جدا، واظن انها الآن وثيقة. واذكر انني مكثت معه في عام ١٩٩١، قرابة الاربع ساعات لاقنعه بتقديم استقالته. بعد ان لست تيارا اعلاميا مضادا له، ولم ينصت لي، الا انه دفع لتقديم استقالته فيما بعد. واذكر ايضا أن زميلا صحفيا، كلف باجراء حوار مع الجوهري عام ١٩٨٩ عقب تأهل المنتخب الى مونديال ايطاليا، وكنت حاضرا وكانت المفارقة انني اجبت على نصف الاسئلة، من خلال اقترابي للجوهري، ولافكاره، وكان يوافقني على اجاباتي!!

ورأيي في محمود الجوهري المدرب القدير لم يتغير ابدا، فهو شديد الاخلاص لعمله ولوطنه، ومدرب محترف بحت، ويكفي انه يجلس امام شريط فيديو لمباراة، ويتابعه بالتصوير البطيء، والجوهري هو بطل وصول المنتخب الى مونديال ايطاليا، وبطل فوز المنتخب بكأس الامم الافريقية!

لكن هذا الرأي في الجوهري، لا يعني ان اوافقه، بطريقة «موافقون.. موافقون» على طول الخط، واذكر انني هاجمت اداء المنتخب بقسوة حين لعب مع المغرب في كأس افريقيا، وكان ذلك بينما الفريق يسير الى البطولة، ومدربه يمتطي الجواد الابيض!

وماكان يصلح منذ ٨ سنوات، قد لايصلح الآن، ولذلك لا اوافق الجوهري على ايقاف الدوري، ولا اوافقه على المعسكرات الطويلة. ولا اوافقه على اللعب ضد استونيا ومقدونيا، لكنني لست ضده ولست مع الذين يهتفون باسقاطه!

والجوهري يبدو لي احيانا مثل «عمو بابا» مدرب العراق الشهير الذي تولى تدريب المنتخب مرات ومرات فهو يذهب ويعود، يقال او يستقيل، الى ان اعلن اعتزاله تعبا وزهقا. و«عمو الجوهري» هو نفس الرجل، لكن عليه ان يتغير، وان يتعامل مع كرة القدم بصورة ابسط، فلا يجعلها كيمياء، لانه شخصيا لايضمن ابدا ان، «المعسكرات + الاحتكاك - الدوري = بطولة!».

والمشكلة انه يعد الناس دائما بنجاح تلك المعادلة. وهي للاسف غير مضمونة النجاح!

ولعل الاجابة على السؤال: «أنت مع الجوهري أم ضده؟» تكون واضحة، وهو على اي حال سؤال يشبه هذه الاسئلة، أنت مع الاهلي ام الزمالك، أنت مع طاهر أبو زيد أم صالح سليم. أنت مع كمال درويش أم مرتضى منصور. أنت مع المدرب الأجنبي أم المدرب الوطني. أنت مع عادل امام أم محمد هنيدي؟!

حسن المستكاوي

ناد بلغاري يطلب اقامة معسكر في بغداد

رسالة العراق

■ علمت «الاتحاد الرياضي» ان الاتحاد العراقي لكرة القدم وافق على الطلب الذي قدمه نادي لنفسكي، احد اندية المقدمة البلغارية للعب في بغداد والدخول في عدد من المباريات التجريبية مع اندية العراق المعروفة.

وذكرت مصادر الاتحاد العراقي ان النادي البلغاري الذي سبق له وان احرز بطولة كأس بلاده مرتين ويضم ثلاثة لاعبين دوليين في صفوف المنتخب البلغاري قد طلب اقامة معسكر تدريبي في الاسبوع الاخير من شهر نوفمبر المقبل، وان النية تتجه للموافقة على الطلب البلغاري بالشكل الذي لا يتعارض مع برنامج المسابقات المحلية العراقية والتي تشتمل على مباريات الدوري والكأس.

المركز السابع لرباعي العراق في تركيا

■ برغم الاوسمة الفضية الثلاثة التي احرزها رباعوه في بطولة تركيا الدولية لرفع الاثقال والتي جرت في مدينة سكاريا التركية مؤخرا، الا ان العراق احرز المركز السابع في الترتيب الفرقي لهذه البطولة في الوقت الذي كان قد احرز المركز الثاني في ذات البطولة عندما جرت في العام الماضي. وقد استهل الفريق العراقي مشواره في البطولة بوسام فضي احرزه الرباع محمد كاظم مزعل سرعان ما عززه زميله صالح محمد كاظم بفضية اخرى قبل ان يضيف شقيقه بطل اسيا في فئة فوق ١٠٥كغم وساما فضيا ثالثا. ومع ذلك فان الارقام التي حققها الرباعون الثلاثة في البطولة كانت متواضعة وشكلت تراجعا كبيرا عن تلك التي سجلوها في الاختبارات التأهيلية التي اقيمت لهم في بغداد قبيل مشاركتهم في البطولة.

اشادة في مكانها

■ اشاد رئيس الاتحاد العراقي لبناء الاجسام قاسم مظلوم بالدعم الكبير والرعاية الاستثنائية التي تحظى بها رياضة بناء الاجسام في الوطن العربي والاتحادات الوطنية المعنية بالاشراف عليها وادارتها من الاتحاد الاماراتي للعبة والذي يقف على رأسه رئيس الاتحادين الاماراتي والعربي سلطان بن مجرن.

وقال مظلوم في تصريح لـ «الاتحاد الرياضي» ان الاتحادات الوطنية المعنية بهذه الرياضة في عالمنا قد وجدت لدى القائمين على الاتحاد الاماراتي الرغبة الصادقة في لعب الدور الاهم في تطوير هذه الرياضة ونشرها وتأمين سبل تواجد الرياضيين العرب في البطولات العالمية الى جانب السعي لاستضافة البطولات العالمية، وقد استبشر الاشقاء في كل مكان خيرا باسناد مهمة تنظيم بطولة العالم عام «٢٠٠١» الى الاتحاد الاماراتي اعترافا من الاتحاد الدولي بكفاءة التنظيم الاماراتي وحسن ادارته للبطولات الكبيرة.

العراق يستأنف حضوره في اتحاد السباحة العربي

■ تلقى الاتحاد العراقي المركزي للسباحة دعوة من الاتحاد العربي للسباحة للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للسباحة والذي يبدأ في القاهرة بدءا من الخامس عشر من الشهر المقبل. وقال رئيس الاتحاد العراقي ان المشاركة محددة بعضوين وعلى نفقة الاتحاد العربي، وهذا هو أول حضور للسباحة العراقية في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد منذ عودة العراق لعضوية الاتحاد العربي للسباحة خلال بطولة العرب الخامسة للناشئين والتي اقيمت في الاردن الشهر الماضي.

عودة السلة العراقية الى الميدان الآسيوي

■ الغى الاتحاد الاسيوي لكرة السلة قرار حظر المشاركات العراقية في بطولاته وانشطته والذي كان قد اتخذه قبل اكثر من سبع سنوات.

وقد جاء هذا القرار في اعقاب الاجتماع الذي عقده المكتب التنفيذي للاتحاد الاسيوي لكرة السلة في مدينة توكوشيما اليابانية مؤخرا حيث طرح الموضوع للتصويت من قبل رئيس الاتحاد الاردني عضو المكتب التنفيذي للاتحاد مضر المجنوب واثنى على طرح الموضوع مندوب الهند وسائر مندوبي الاتحادات الاسيوية السبعة المشاركة في الاجتماع ليتخذ الاتحاد الاسيوي في نهاية اجتماعه قرارا بادراج العراق في انشطته وفعالياته التي سيقيمها في العام المقبل بعد ان ظل محروما من التواجد على الساحة الاسيوية طيلة السنوات السبع التي انقضت. وكان اجتماع الاتحاد الدولي لكرة السلة والذي عقد في اثينا مؤخرا بحضور نائب رئيس الاتحاد العراقي د. علي سماكة قد طلب من الاتحاد الآسيوي توضيحا في تجميد عضوية العراق في الاتحاد الآسيوي.



منتخب البحرين

دعوات دورة الخليج في الكويت اليوم

رسالة البحرين

■ ماجد سلطان:

■ غادر البحرين أمس الى الكويت وفد اللجنة المنظمة العليا لخليجي (١٤) برئاسة رئيس اللجنة التنفيذية للدورة الشيخ حمود بن عبدالله الخليفة وعضوية مدير الدورة الدكتور ماجد علي النعيمي المنسق الاعلامي ماجد سلطان مذكور وذلك للقاء المسؤولين بالكويت وتسليمهم دعوات حضور حفل افتتاح دورة كأس الخليج العربي (١٤) لكرة القدم وذلك اليوم حيث يسلم الدعوات الى معالي مدير الشؤون الاجتماعية والعمل جاسم محمد العون. خالد احمد الحمد مدير عام الهيئة العامة للشباب والرياضة والشيخ احمد فهد الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم.

وكان الوفد البحريني قد بدأ جولته الخليجية أول أمس في مسقط حيث سلم دعوات الى معالي محمد بن مرهون المعمري رئيس الهيئة العامة لانشطة الشباب والرياضة والثقافة وتسلمها نيابة عنه نائبه عبدالله بن صالح العريب لوجود الاول خارج مسقط. كما سلم الوفد دعوة الى رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم الشيخ سيف بن هاشل المسكري.

مشاركة بالاعارة..!

وافق الاتحاد البحريني للكرة الطائرة على اعارة لاعبي المنتخب الوطني رحال محمد جاسم مفتاح (من نادي المحرق) وهشام داود (من نادي الهلال) للانضمام واللعب، الاول في صفوف نادي القادسية الكويتي، والثاني في صفوف فريق نادي عزير اللبناني وذلك بالبطولة العربية السابعة عشرة للاندية ابطال الدوري للكرة الطائرة والتي ستقام في لبنان خلال الفترة من ١٢ - ٢٢ نوفمبر. وكان ناديا المحرق والهلال قد تقدما بطلب الموافقة من الاتحاد البحريني للكرة الطائرة وكان نادي المحرق قد اعتذر عن المشاركة في بطولة الاندية العربية (١٧) في لبنان.. لاسباب مالية..!

نادٍ قطري يسرح لاعبيه الأجانب!!

أومام بييك مقلب ساخن شربه العربي!!

رسالة قطر

■ ظفر الله المؤذن

■ في خطوة متوقعة قرر النادي العربي الاستغناء عن اللاعبين الاجانب الثلاثة وهم الكاميروني امام بييك... وقسطنطين وسيدي بيه وذلك في اعقاب خروج الفريق امام الانصار اللبناني في كأس آسيا للاندية ابطال الدوري. هذا وقد رأى مجلس ادارة العربي والمدرب باتريسيو ان مستوى اللاعب الكاميروني امام بييك كان متواضعا في كأس آسيا... وكان مستواه بعيدا جدا عن تلك السمعة العالمية التي يمتلكها اللاعب... حيث لم يقدم شيئا رغم الاموال التي صرفت عليه... واتضح ان هذا اللاعب مقلب ساخن شربه العربي في الوقت الذي كان العربي ينتظر الكثير من هذا اللاعب في البطولة الآسيوية. ومن المتوقع ان يبدأ العربي عملية البحث والتنقيب عن بعض اللاعبين لتعزيز صفوفه وذلك استعدادا لمسابقات الموسم. وعلمنا في هذا الصدد ان العربي قد رصد بعض النجوم العرب ممن شاركوا في البطولة العربية الاخيرة التي نظمتها قطر... وتتجه الانظار الى نجمين خليجيين ولاعب من المغرب وآخر من الجزائر. ويبدو ان المفاوضات تجرى على نار حامية.. يلخبر بفلوس بكرة ببلاش!!



اومام بييك

ناصر العطية: كأس العرب اعداد لدورة الخليج القادمة

■ أعرب ناصر بن خليفة العطية مدير العنابي عن رضاه وارتياحه لبلوغ العنابي المباراة النهائية. وقال العطية صحيح ان منتخبنا لم يقدم المطلوب في الشوط الأول لانه كان [illegible]

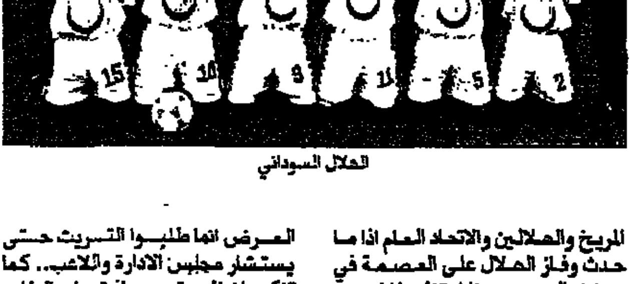
في كأس السودان:

الهلال يواجه العصمة اليوم
فوز الهلال يفجر مشكلة دور الأربعة!!

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن:

■ يؤدي الهلال عصر اليوم بالكاملين مباراته في دور الثمانية لكأس السودان امام العصمة وصباح اليوم تتوجه بعثته الى هنك بكامل نجوم الفريق وعلى رأسهم ابوشامة ووالي الدين وفي التاسع من اكتوبر الحالي يؤدي الفريقان مباراة - الاياب - باستاد الهلال بامدرمان والفائز منهما يلاقي هلال نيالا في دور الاربعة، والاخير تأهل على حساب الميرغني كسلا.. ولما كان فوز الهلال على العصمة شبه مضمون فقد بدأت حمى التصريحات النارية تنطلق هنا وهناك!! حيث يرى المريخ انه وفي حالة فوز الهلال على العصمة وملاقاته لهلال نيالا، يرى [illegible]



الهلال السوداني

[illegible]

د. شداد يعلل قرار «الكاف» تجاه سيكافا

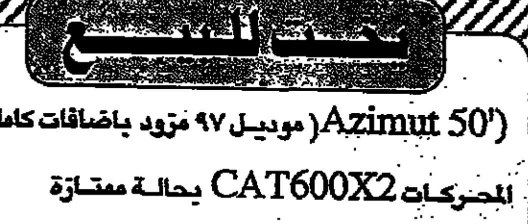
■ أكد الدكتور شداد في تصريح الى «الاتحاد الرياضي» حول قرار «الفيفا» بتجميد نشاط اتحاد سيكافا انه اتخذ لاسباب عديدة أهمها موقف سيكافا المخالف للاتحاد الافريقي في انتخابات «الفيفا» الاخيرة مع العلم ان اتحاد سيكافا ليس له علاقة بالاتحاد الدولي حيث انه اتحاد منطقة ويتبع للاتحاد الافريقي «الكاف» كما ان القرار بمثابة عقوبة لسيكافا لاتخاذه ذلك الموقف واقحامه لنفسه في عداءات لا مبرر لها مع «الكاف». وقال شداد لقد طلبت من الاتحاد السوداني ايام انتخابات الفيفا ان لايجاهر برغبته خصوصا وان التصويت سري، لكنه لم يستجب لتأتي النتيجة عكس ماكان يتوقع. وقال شداد، هنالك نقطة مهمة اذكرها وهي ان الاتحاد الدولي طلب من الاتحادات الوطنية ارسال مرشحيها للجان الاتحاد الدولي المختلفة يوم ٨/٥ الماضي ولا علم لنا حتى الآن هل الاتحاد السوداني ارسل مرشحيه ام لا!! علما بان هذه الترشيحات تأتي عبر الاتحاد الافريقي الذي اعلن حربا شعواء ضد اتحاد السودان.

الهلال يعيد تسجيل لاعبه حمدان

وسط تظاهرة هلالية ضخمة اعاد الهلال تسجيل لاعبه الكبير محمد حمدان لمدة أربع سنوات قادمة مقابل ثلاثين مليون جنيه سوداني - ١٤ ألف دولار أميركي - ذلك صباح أمس الأول بمكاتب الاتحاد المحلي بالخرطوم وكان المريخ تحرك بقوة في محاولة لكسب اللاعب إلا ان مجلس الهلال وفي صمت حسم أمر اللاعب لصالحه.

إدارة المريخ تمنع الشبح دخول الاستاد!

فوجىء لاعب المريخ - الشبح الملقب بـ «الشبح» أمس الأول بمنعه من [illegible]





رافانيلي مهاجم مرسيليا يحاول تخطي دفاع تولوز قبل تسجيل الهدف الثاني



بوردو يخسر... ومارسيليا يطارده

■ مُني بوردو المتصدر بهزيمته الاولى عندما سقط امام مضيفه باستيا صفر-٢ في افتتاح المرحلة الثامنة من الدوري الفرنسي لكرة القدم، فتقلص الفارق الى نقطة واحدة بينه وبين مطارده المباشر مرسيليا الذي تغلب على تولوز ٢-صفر.

على استاد فوريالي، امام ٣٥٠٠ متفرج، تمكن باستيا من تحقيق ما عجز عنه غيره في الحاق الهزيمة ببوردو خلال المراحل السبع الاولى بفضل الفيس (٩) وبيار ايف اندريه (٦١). ومنذ البداية، بدت شهية الفيس على التسجيل واضحة وكاد يهز شباك بوردو في الدقائق، فاخذ بوردو جانب الحذر وسيطر ميدانيا على مجريات اللعب من دون ان يترجم هذه السيطرة الى اهداف، في حين استغل الفيس واحدة من الفرص القليلة التي سنحت لباستيا وسجل الهدف الاول في الدقيقة التاسعة.

وفي الشوط الثاني، واصل بوردو ضغطه لكن النتيجة كانت ايضا خلافا لسير المباراة فاضاف اندريه الهدف الثاني (٦١). وعلى ملعبه فيلودروم، امام ٤٨ الف متفرج، فاز مرسيليا على تولوز بهدفين للدولي فلوريان موريس (٤٤) والدولي الايطالي فابريتسيو رافانيللي (٨٧)، في مباراة لجأ الضيوف خلالها الى الخشونة للحد من تحركات اصحاب الارض فنال ٤ منهم البطاقة الصفراء.

وانفرد مرسيليا بالمركز الثاني بعد سقوط ليون، الذي صار رابعا امام مضيفه نانت صفر-٢ على ملعب لا بوجوار في حضور ٣٣ الف متفرج. وسجل فريديريك دا روشا (٥٧) واوليفييه مونتيروبيو (٩٠) هدفي نانت، الذي حجز لنفسه المركز الثالث على اللائحة.

ولم يكن موناكو اوفر حظا من بوردو وسقط بدوره امام مضيفه رين بهدفين سجلهما نيكولا جوسيه (٦٣) والبوركيني شعباني نوندا (٦٥) مقابل هدف للدولي تييري هنري (٨٢)، على استاد طريق لوريان امام ١٩ الفا و١٣٩ متفرجا.

وعلى استاد ابي ديشان، امام ٧ الاف متفرج، اكتسح اوكسير ضيفه ستراسبورج ٣-١. سجل للفائز ستيفان كارنو (٥ من ركلة جزاء) والمدافع فريديريك دانجو (٦٦) والدولي الفنلندي الشاب تاينيو (٨٦)، وللخاسر ليونيل روكسل (١٣).

وصعق لوهافر ضيفه سوشو بثلاثة اهداف نظيفة سجلها اليوغوسلافيان ميليكو بانتيتش (١٧) وميلادين بيكانوفيتش (٢٨) وليونيل برات (٧١) في المباراة التي اقيمت على ملعب جول ديشازو امام ٧ الاف متفرج ونال فيها ٤ من لاعبي الضيوف البطاقة الصفراء، فيما طرد مدافع وقائد المضيف لودوفيتش بوليه قبل ٥ دقائق من النهاية.

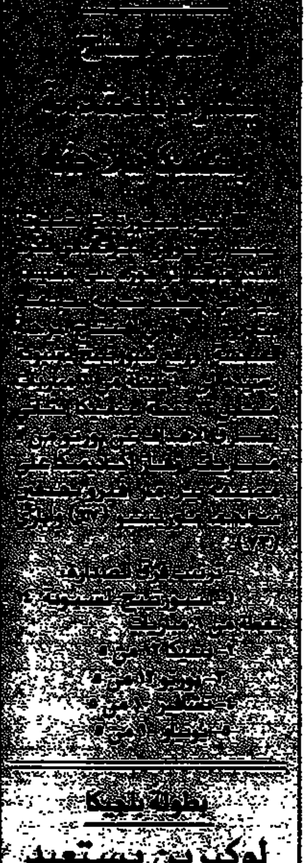
وعلى ملعبه لا موسون، امام ١٠ الاف متفرج، اكتسح مونبلييه ضيفه لوريان الوافد الجديد الى دوري الاضواء، بخمسة اهداف حملت تواقيع كزافييه جرافيلين (١٥) ديدييه ديموتييه (٢٥ و٥٠) وفيليب ديلاي (٤٢) وسيدريك باربوزا (٨٨) مقابل هدف سجله باسكال بدروسيان (٢٨).

ويحتل مهاجم بوردو سيلفان ويلتورد صدارة ترتيب الهدافين برصيد ٧ اهداف يليه في المركز الثاني ٩ لاعبين لكل منهم ٤ اهداف.

واختتمت المرحلة الثامنة أمس الاحد فلعب متز مع نانسي، وباريس سان جرمان مع لنس بطل الموسم الماضي.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- بوردو ١٩ نقطة ٢- مرسيليا ١٨ ٣- نانت ١٦
٤- ليون ١٥ ٥- موناكو ١٤ ٦- اوكسير ١٤ ٧- رين ١٤



بطولة بلجيكا

لوكيرين يستعيد الصدارة

■ استعاد لوكيرين صدارة بطولة بلجيكا لكرة القدم بفوزه على سان ترون ٢-١، وخسارة فيسترلو المتصدر السابق امام مضيفه ستاندار لياج ٢-صفر ضمن المرحلة التاسعة أمس الأول.

وبات رصيد لوكيرين ٢٠ نقطة بفارق نقطتين عن فيسترلو الذي هبط الى المركز الثالث وواحدة عن كلوب بروج حامل اللقب الذي سحق مضيفه اوستنده ٤-١. وفاز ليرس على ايكيرين ١-صفر.

وكانت المرحلة افتتحت امس الأول، ففاز لاجانتواز على ضيفه موسكرون ٢-صفر. ولعب أمس الاحد كورتريه مع شارلروا، والوست مع اندرلخت، وهاريلبيكي مع لوميل، وجنك مع بيفيرين.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- لوكيرين ٢٠ نقطة من ٩ مباريات
٢- كلوب بروج ١٩ من ٩
٣- فيسترلو ١٨ من ٩
٤- جنك ١٧ من ٨
٥- ستاندار لياج ١٥ من ٩
٦- لاجانتواز ١٥ من ٩



■ خسر فالنسيا امام ضيفه برشلونة بطل النسخة (الدوري والكأس) ١-٣ في افتتاح المرحلة الخامسة من بطولة اسبانيا لكرة القدم أمس الأول.

وتقدم اصحاب الارض عن طريق الارجنتيني كلاوديو لوبيز في الدقيقة ١٥، وبه انتهى الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني، افتتح الهولندي باتريك كلويفرت المنتقل من ميلان الايطالي التسجيل لبرشلونة في الدقيقة ٥٦ قبل ان تأتي مهمة البرازيليين ريفالدو، احد نجوم كأس العالم، وسوني اندرسون اللذين اضافا الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين ٧٣ و٨٩ على التوالي. وصعد برشلونة بهذا الفوز الى المركز الثالث مؤقتا بانتظار نتائج المباريات الاخرى في هذه المرحلة التي استكملت أمس.

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة:

١- ريال مدريد ١٠ نقاط من ٤ مباريات
٢- سرقسطة ٩ من ٤ ٣- برشلونة ٩ من ٥
٤- مايوركا ٨ من ٤
٥- اتلتيكو مدريد ٧ من ٤
٦- الافيس ٧ من ٤
٧- كورونا ٧ من ٤

الدوري الانجليزي

استون فيلا يعزز مركزه في صدارته على حساب كوفنتري

■ عزز فريق استون فيلا مركزه في صدارة دوري انجلترا لكرة القدم بعد الفوز ١/٢ على كوفنتري سيتي في مباراة الاسبوع الثامن من البطولة.

احرز ايان تيلور هدفي استون فيلا في الدقيقتين ٢٩ و٣٩ من المباراة التي اقيمت امام نحو ٢٤ الف مشاهد اول أمس واصبح بها رصيد استون فيلا ٢٠ نقطة متفوقا بفارق ست نقاط على مانشستر يونايتد اقرب المنافسين اليه.

وفاز مانشستر يونايتد الذي له مباراة مؤجلة على ساوثامبتون ٣/صفر.

وفاز ميدلسبره الثالث في القائمة على شيفيلد وتزداي ٤/صفر امام اكثر من ٣٤ الف مشاهد واصبح رصيده ١٢ نقطة.

وتغلب ايفرتون على ويمبلدون اللندني ١/٢ وهزم تشارلتون اثلتيك نوتنجهام فورست ١/صفر.

وفاز بلاكبيرن روفرز على وست هام يونايتد ٣/صفر امام حوالي ٢٥ الف مشاهد. وفاز توتنهام هوتسبير على ديربي كاونتي ١/صفر امام ٣٠ الف مشاهد. ويهدف مقابل لا شيء ايضا فاز ليستر سيتي على ليدز يونايتد امام ٣٢ الف مشاهد.

وكان مانشستر يونايتد، الطامح الى استعادة اللقب الذي انتزعه منه ارسنال في الموسم الماضي، قد تابع صعوده الصاروخي على لائحة ترتيب الدوري الانجليزي لكرة القدم بفوزه على مضيفه ساوثهامبتون ٣-صفر في افتتاح المرحلة الثامنة.

ويحتل مانشستر ثانيا مؤقتا برصيد ١٤ نقطة بفارق ٦ نقاط عن استون فيلا المتصدر، واثبت الترينيدادي دوايت يورك، الذي اشتراه مطلع الموسم الحالي بمبلغ ١٦ مليون دولار، انه ورقة رابحة لفريقه بعدما صار له في كل عرس قرص عندما افتتح التسجيل في الدقيقة ١١، ثم عجز مع زملائه عن هز شباك اصحاب الارض في الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني، تبدلت الحال واضاف اندي كول الهدف الثاني (٥٩)، واختتم الهولندي خوردي كرويف، الذي قلما لعب اساسيا الا في حالات نادرة عندما تكثر حالات الاصابة، بهدف ثالث (٧٤).

وبات استون فيلا غير مهدد في الصدارة حتى لو خسر في المرحلتين المقبلتين بعد تغلبه على مضيفه كوفنتري بهدفين سجلهما مهاجمه النشيط ايان تايلور (٢٩ و٣٩) مقابل هدف للنروجي تروند ايجيل شولتفيت (٧١).

وسحق ميدلسبره العائد من الدرجة الاولى بقوة الى الممتازة ضيفه شيفيلد وتزداي باربعة اهداف نظيفة سجلها على التوالي الدنماركي ميكيل بيك (٣٧ و٤٥) والكولومبي هاميلتون ريكارد (٤٩) والمخضرم المشاكس بول جاسكوين (٩٠)، واكد الاخير ان استبعاده عن المنتخب بسبب تصرفاته غير الرياضية لا يعني نهايته في الملاعب الخضراء.

وقفز ميدلزبره الى المركز الثالث مؤقتا برصيد ١٢ نقطة لكنه لن يستطيع الاحتفاظ به في ختام المرحلة امس حيث سيلتقي ارسنال البطل (١٠ نقاط) مع نيوكاسل (١١)، وليفربول (١١) مع تشلسي (١١).

وترك بلاكبيرن الذي صار سابع عشر (٨ نقاط) بصمة في هذه المرحلة حين اكتسح ضيفه وست هام بالثلاثة كانت من توقيع جاري فليتكروفت (١٠ و...) ... نيفنسون (٦٨)، في حين تراجع الخاسر الى المركز ...



استون فيلاّ مازال متصدراً

تصفيات أمم أوروبا

غياب بازلر عن مباراتي ألمانيا المقبلتين

■ اعلن لاعب وسط بايرن ميونيخ الالماني لكرة القدم ماريو بازلر أمس الاحد عدم مشاركته في مباراتي المانيا ضد تركيا ومولدافيا في ١٠ و١٤ الحالي على التوالي في بورصة وتشيزينو ضمن تصفيات بطولة كأس الامم الاوروبية لعام ٢٠٠٠ بداعي الاصابة.

وقال اريك ريبيك مدرب المنتخب «ليس بامكان ماريو التدريب حاليا وسيكون غير مؤهل لخوض المباراتين». وكان اللاعبان اولاف مارشال، مهاجم كايزرسلوترن وهداف الدوري الالماني (٧ اهداف)، وتوماس شترونتس (بايرن ميونيخ)، اعلنا عدم مشاركتهما في المباراتين الاوليين بداعي الاصابة والثاني لخضوعه مؤخرا لعملية جراحية في ركبته.

وقد يعوض المدرب الالماني بازلر وشترونتس باللاعبين ينز يريميز (بايرن ميونيخ) ولارس ريكن (دورتموند).

وقال «ان يريميز وريكن هما ضمن التشكيلة (٢٦ لاعبا) التي اخترتها وسيسافران دون شك مع المنتخب، ولا اريد الاعلان عن التشكيلة الاساسية. هناك أتراك عدة يقيمون في المانيا ويفهمون لغتنا. كيف تريدون اذن ان اعلن للخصم عن شيء قد يكون في صالحنا يوم المباراة». وسيعلن ريبيك اليوم الاثنين عن تشكيلة من ٢١ لاعبا ستخوض المباراتين ضد تركيا ومولدافيا ضمن المجموعة الثالثة.

اعتزال البطل الأولمبي ألبرتو تومبا

■ اعلن المتزلج الايطالي البرتو تومبا (٣١ عاما) حامل ثلاث ذهبيات اولمبية وبطل كأس العالم ٨ مرات اعتزاله نهائيا بعد مسيرة ذهبية استمرت ١٣

وفي بيان بثته وكالة الانباء الايطالية «انسا» قال تومبا «اريد ان اعلن اعتزالي بشكل رسمي لان جميع الشائعات السابقة لم تصدر عني». واضاف «اتخذت قراري بعد تفكير عميق واريد ان اشكر جميع الذين شجعوني وساندوني طوال مسيرتي».

وكان تومبا الذي حقق فوزه الخمسين في كأس العالم في كرانس مونتانا (سويسرا) في ١٥ مارس الماضي، يتدرب حاليا في تشيلي ويتمتع بلياقة بدنية عالية.

وحقق تومبا الذي يطلق عليه لقب «لا بومبا» اي القنبلة ٣٥ فوزا في كؤوس العالم للتعرج، و١٥ فوزا في سباقات التعرج الطويل. واحرز ذهبيتين في اولمبياد كالجاري (كندا) عام ١٩٨٨ في التعرج والتعرج الطويل، ثم احتفظ بلقبه في التعرج الطويل في اولمبياد البيرفيل (فرنسا) عام ١٩٩٢، ونال فضيتين ايضا في البيرفيل في التعرج. وفي ليليهامر (النروج) عام ١٩٩٤ في التعرج ايضا.

واحرز كأس العالم للتعرج لاربع مرات (١٩٨٨ و٩٢ و٩٤ و٩٥). وكأس العالم للتعرج الطويل اربع مرات ايضا (٨٨ و٩١ و٩٢ و٩٥) ويعتبر من اشهر المتزلجين في العالم الى جانب السويدي اينجمار ستنمارك. ويواجه تومبا متاعب مع مصلحة الضرائب في بلاده حيث طلبت النيابة العامة محاكمته بتهمة التهرب من دفع الضرائب

وذكر المحققون ان تومبا لم يصرح للضرائب عن مبلغ ٢٣ مليار ليرة ايطالية (نحو ١٣ مليون دولار) كان قد حصل عليه، وطالب النائب العام ايضا بمحاكمة والد ووالدة المتزلج فرانكو تومبا وماريا جراتسيا ديللا مورا.

يذكر ان عقوبة التهرب من دفع الضرائب في ايطاليا هي السجن لمدة تتراوح بين عام واحد وخمسة أعوام.



البرتو تومبا

بطولة ايطاليا:

فيورنتينا حقق فوزه الرابع على التوالي ومدربه تراباتوني يسجل رقما قياسيا من الانتصارات

■ حقق فيورنتينا فوزه الرابع منذ انطلاق الموسم الحالي وكان على ضيفه اودينيزي بهدف سجله البرازيلي الشاكس ادموندو في الدقيقة الاخيرة في المرحلة الرابعة من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

وسجل مدربه المحنك جوفاني تراباتوني رقما قياسيا من الانتصارات في الدوري الايطالي ومقداره ٣٢٧ فوزا في ٦٢٥ مباراة علما بانه اشرف على تدريب فرق يوفنتوس وانتر ميلان وكالياري.

اما حامل الرقم القياسي السابق (٦٢٤ فوزا) فكان يحمله نيريو روكو مدرب ميلان في الستينات علما بان الاخير قاد فريقه في ٧٨٧ مباراة. وتراباتوني هو المدرب الاكثر القابا في ايطاليا وكان اخر فريق قاده الى اللقب انتر ميلان عام ١٩٨٩.

ويملك فيورنتينا ١٢ نقطة بفارق نقطتين عن انتر ميلان الذي حقق فوزه الثالث مقابل تعادل واحد ضد ضيفه بيروجيا بهدفين نظيفين سجلهما التشيلي ايفان زامورانو (١١) والفرنسي يوري دجوركاييف (٥٤). يذكر أن انتر ميلان لعب في غياب نجميه البرازيلي رونالدو وروبيرتو باجيو المصابين.

وتغلب يوفنتوس على ضيفه بياتشينزا بصعوبة بهدف سجله فيليبو اينزاجي في الدقيقة الثامنة. وفشل اليساندرو دل بييرو في التسجيل في ٧ مباريات هذا الموسم في مختلف المسابقات.

وحقق لاتسيو الذي انفق نحو ١١١ مليون دولار لتعزيز صفوفه اول فوز له بعد ثلاثة تعادلات بتغلبه على كالياري بهدفين سجلهما مدافعه البرتغالي فرناندو كوتو (٤٥) واليوغوسلافي ديان ستانكوفيتش (٦٩). ولعب كالياري بعشرة افراد منذ الدقيقة ٥٥ عندما طرد الحكم مدافعه فابيان اونيل.

واستعاد ميلان توازنه بتغلبه على مضيفه فينيتسيا بهدفين سجلهما الالماني اوليفر بيرهوف غير المراقب بتسديدة رأسية (٣) والبرازيلي ليوناردو (٦٧). ورفع بيرهوف رصيده هذا الموسم الى ٤ اهداف.

وتغلب فيتشنزا على باري بهدف للاوروجوياني فرانشيسكو اوتيرو (١٦). وتعادل بولونيا مع بارما صفر-صفر. وساليرنيتانا مع امبولي ١-١. سجل للاول بريدا (٧) وللثاني لوتشينتي (٣٣).

ولعب سمبدوريا مع روما في وقت متأخر من مساء أمس.

ترتيب فرق الصدارة:

١- فيورنتينا ١٢ نقطة من ٥، ٢- انتر ميلان ١٠ من ٤، ٣- ميلان ٩ من ٤، ٤- يوفنتوس ٩ من ٤، ٥- روما ٧ من ٣.

تصفيات الأمم الأفريقية ٢٠٠٠

المغرب يكتفي بثلاثية في مرمى سيراليون

■ بدأ المنتخب المغربي مشوار تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم، التي تحتضن زيمبابوي نهائياتها عام ٢٠٠٠، بفوز كبير على سيراليون ٣-صفر أمس الأول في الدار البيضاء في الجولة الاولى من المجموعة الثانية. وسجل يوسف شيبو (٢٠) وصلاح الدين بصير (٤٢) وعبد الجليل هدا «كماتشو» (٨١) الأهداف الثلاثة.

وقدم المنتخب المغربي، الذي كان يخوض اول مباراة رسمية امام جمهوره بعد مشاركته المتميزة في مونديال فرنسا، عرضا جيدا وكان بامكانه الخروج فائزا بأكثر من ثلاثة اهداف بعد الفرص المتعددة التي صنعها مهاجموه وأهدروها اما بسبب التسرع او تدخل خشبات المرمى السيراليوني.

وضغط المغرب منذ البداية على مرمى الحارس يامبا في محاولة لتسجيل هدف مبكر. وكاد مصطفى حجي يحقق المبتغى بضربة رأسية اثر تمريرة عرضية من الطاهر لخلج لكن الكرة مسحت القائم الايمن وتحولت خارج الملعب (٣).

ونفذ شيبو ركنية أخطأ الحارس السيراليوني في الخروج لقطعها فنزلت امام «كماتشو» فرفعها الى المدافعين فارتطمت بالعارضة وتهيأت امام بصير الذي ردها نحو الشباك برأسه لكن المدافع محمد مساري شتتها خارج الملعب (١٠). وتسديدة من حجي التقطها الحارس بسهولة بعدما اصطدمت باحد المدافعين (١٥).

واكتفى المنتخب السيراليوني بالدفاع عن مرماه واعتماد الهجمات المرتدة التي لم تشكل خطورة كبيرة على مرمى الحارس مصطفى الشاذلي وكذلك اضاعة الوقت لامتصاص حماس المهاجمين المغربيين وتفادي الخسارة باكبر عدد من الاهداف.

وافتتح شيبو التسجيل بتسديدة قوية من بعد ٢٥ مترا في الجهة اليسرى للمرمى بعد كرة مرتدة من دفاع سيراليون (٢٠).

ومباشرة بعد الهدف، خرج منتخب سيراليون من تكتله في الدفاع وبدأ يبحث عن تعديل النتيجة. وسدد محمد لامين كونتي ركلة حرة وصلت سهلة بين يدي الشاذلي (٢٨)، وأخرى لابو بكر باهي ذهبت بعيدا عن المرمى (٣٣). في حين واصل منتخب المغرب هجماته معتمدا على رأسي الحربة بصير وكماتشو.

وقاد شيبو هجوما منسقا ومرر الكرة بينية الى كماتشو الذي راوغ بطريقة ذكية المدافع مساري ومرر عرضية فوق الحارس يامبا في اتجاه بصير فاودعها برأسه داخل الشباك الخالية (٤٢).

وسدد لاعب كالياري الايطالي محمد كالون (٢٠ عاما) ركلة حرة من الجهة اليمنى مباشرة الى المرمى كادت ان تخدع الشاذلي ومرت بمحاذاة العارضة (٥٠).

ولم يستغل كماتشو خطأ يامبا عندما حاول ابعاد الكرة، فقطعها وسدد بمحاذاة القائم الايسر (٥٣). ونفذ حجي ركلة حرة في يد الحارس (٦٥)، ومرر حجي بينية في اتجاه كماتشو الذي توغل ومرر بدوره الى بصير لكنه لم يتمكن من الكرة فابعدها المدافع فرانسيس خارج الملعب (٦٠). وتوغل كماتشو وراوغ لكنه سدد في يد الحارس (٦٢). ووصلت الكرة الى بصير فمررها في اتجاه كماتشو الذي لاحظ خروج الحارس ورفعها قوسية من فوقه من ١٨ مترا مسجلا الهدف الثالث (٨١).



من لقاء جنوب افريقيا وانجولا الذي اقيم في جوهانسبرج

...وجنوب أفريقيا تهزم انجولا بهدف يتيم

■ فازت جنوب افريقيا على انجولا ١/صفر فى تصفيات كاس الامم الافريقية التى تقام نهائياتها فى زيمبابوى عام ٢٠٠٠.

اقيمت المباراة فى اطار المجموعة الرابعة فى جوهانسبرج وامام نحو ٢٠ الف مشاهد امس الأول.

احرز شون بارتيليت هدف جنوب افريقيا والمباراة قبل اربع دقائق من صفارة النهاية.

وفى نيروبى تعادلت كينيا مع مدغشقر ١/١ فى اطار المجموعة السادسة.

جاء هدف كينيا من ركلة جزاء نفذها كابتن منتخبها موسى اوتيينو فى الدقيقة ١١ من المباراة التى طرد خلالها الحكم اللاعب الكينى جوسياه اوجو فى الدقيقة ٥٥.

وفى الدقيقة ٦٤ تعادلت مدغشقر بهدف من لاعبها ميناهلى روفين.

في نهائي الجراند سلام للتنس

ريوس يهزم أجاسي ويحصل على ١,٣ مليون دولار

■ احرز التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف ثالثا في العالم كأس الجراند سلام لكرة المضرب بفوزه على الاميركي اندريه اجاسي الثامن ٦-٤ و٢-٦ و٧-٦ (٧-١) و٥-٧ و٦-٣ في المباراة النهائية امس الاحد. وحصل ريوس على مبلغ ١,٣ مليون دولار من اصل قيمة الجوائز البالغة ٦,٧ مليون.

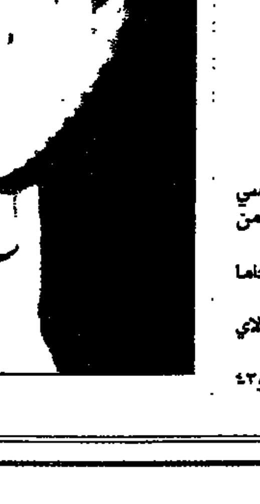
وقهر ريوس منافسه الاميركي والالم في ظهره، الذي اضطره في فترات كثيرة من المباراة الى القيام بحركات تعبر عن شدته والخضوع للمعالجة قبل ان يبتسم له الفوز بعد ساعتين و٥٥ دقيقة.

وكان ريوس على وشك الانسحاب من المباراة حين تمدد على الارض وخضع للعلاج بعدما انتزع منه أجاسي الارسال في الشوط الخامس، لكن يبدو ان الطبيب قام بواجبه كاملا وسمح للاعب بالعودة نشيطا الى اللعب فتقدم ٥-٤ ثم انهى المجموعة.

وارتكب ريوس خطأين مزدوجين في الشوطين الاول والسابع من المجموعة الثانية سمحا لاجاسي بكسر ارساله وادراك التعادل.

وبدا اجاسي نفسه منهكا من المباراة الماراتونية التي خاضها في نصف النهائي امس الاول ضد السلوفاكي كارول كوتشيرا (٣ ساعات و٤١ دقيقة)، وتحاشى ريوس تبادل الكرات بفضل ارساله القوي وفاز بالمجموعة الثالثة بعد شوط فاصل وبعد ان اجبر اجاسي على التراجع الى الخلف لصد الكرات طويلة.

وافرغ اجاسي كل ما لديه من طاقة في المجموعة الرابعة التي فاز بها مدركا التعادل ٢-٢، وهذا كان خطأه الكبير في هذه المباراة التي ندرت فيها اخطاؤه، فسهل مهمة التشيلي في المجموعة الخامسة الحاسمة وانهاها ٦-٣ بعد ان ارتكب الاميركي خطأ مزدوجا في الشوط التاسع.



ريوس

بفوزها على استراليا بهدف

نيوزيلندا تتأهل لبطولة العالم للقارات بالمكسيك

■ فازت نيوزيلندا أمس الاحد ببطولة كأس أمم الاوقيانوس لكرة القدم بعد ان هزمت استراليا ١/صفر فى المباراة النهائية للبطولة.

أحرز هدف نيوزيلندا لاعبها مارك بيرتون فى الدقيقة ٢٤ من المباراة.

وبهذا الفوز تتأهل نيوزيلندا لتمثيل منطقة الاوقيانوس فى بطولة كأس العالم للقارات التى ستقام فى المكسيك فى يناير المقبل.

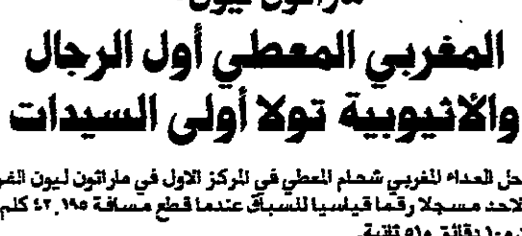
وفى مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع فازت فيجى على تاهيتى ٤/...

شمايكل يغيب عن الملاعب بسبب اصابة فى عضلات البطن

■ يغيب الدانمركى بيتر شمايكل حارس مرمى مانشستر يونايتد الانجليزى عن الملاعب اسبوعين بسبب اصابة فى عضلات المعدة.

وقال اليكس فيرجوسون المدير الفنى لمانشستر يونايتد ان الاصابة حدثت منذ اسبوعين الا انها تفاقمت خلال مباراة الفريق فى كأس الاندية الاوروبية ابطال الدورى امام بايرن ميونيخ يوم الاربعاء.

وقد غاب شمايكل عن مباراة مانشستر يونايتد فى دورى انجلترا امام ساوثامبتون امس السبت كما لن يشارك فى مباراتى الدانمرك فى تصفيات كاس الامم الاوروبية لعام ٢٠٠٠ امام ويلز فى العاشر من الشهر الجارى وامام سويسرا بعد ذلك باربعة ايام.



ماراثون ليون:

المغربي المعطي أول الرجال والاثيوبية تولا أولى السيدات

■ حل العداء المغربي شحلم المعطي في المركز الاول في ماراثون ليون الفرنسي امس الاحد مسجلا رقما قياسيا للسباق عندما قطع مسافة ٤٢,١٩٥ كلم بزمن ساعتين و١٠ دقائق و٥١ ثانية.

والرقم السابق هو ٢ ساعة و١١ دقيقة و٢٥ ثانية ومسجل باسم الجيبوتي جاما روبليه، وقد حققه عام ١٩٨٤.

وتقدم المعطي على الكيني ابراهام ليمو بفارق ٣٦ ثانية، وعلى الاوكراني نيكولاي روديك بفارق دقيقة و٣٨ ثانية.

ولدى السيدات، جاءت الاثيوبية ايلا تولا اولى بزمن ٢ ساعة و٣٥ دقيقة و٤٢ ثانية.

الرياضة

غياب

■ قد يغيب بول سكولز، الذي لم يشارك مع فريقه مانشستر يونايتد الانجليزي ضد ساوثمبتون أول امس السبت ضمن الدوري المحلي بداعي الاصابة، عن مباراة انجلترا ضد بلغاريا في ١٠ الحالي ضمن تصفيات بطولة كأس الامم الاوروبية عام ٢٠٠٠.

إصابة

■ اصيب المدافع الدولي الانجليزي في فريق وست هام ريو فرديناند أول امس السبت خلال الدوري المحلي ولم يكمل المباراة التي خاضها فريقه ضد بلاكبيرن (صفر-٣).

رحيل

■ سيترك المهاجم الدولي الغاني انطوني ييبوا (٣٢ عاما) فريقه هامبورج الالماني في نهاية الموسم الحالي للعودة الى بلاده.

وقال ييبوا بعد تعادل فريقه وفرايبورج سلبا ضمن المرحلة السابعة من بطولة المانيا «سأعود الى بلادي في نهاية الموسم».

وكان ييبوا يلعب مع ليدز يونايتد الانجليزي قبل ان ينتقل الى هامبورج في سبتمبر ١٩٩٧ حيث وقع معه عقدا مدته عامان مقابل ٢,٦ مليون دولار.

رغبة

■ اعلن المهاجم الالماني اولاف مارشال عدم مشاركته في مباراتي المانيا ضد تركيا ومولدافيا في ١٠ و١٤ الحالي في بورصة وتشيزينو على التوالي بداعي الاصابة.

وكان مارشال، الذي يحتل صدارة ترتيب الهدافين في الدوري الالماني برصيد ٧ اهداف، اصيب خلال مباراة فريقه كايزرسلوترن مع مضيفه باير ليفركوزن (٢-٢) ضمن المرحلة السابعة من الدوري المحلي امس الاول، وقال «اريد اولا معالجة اصابتي لانني لا زلت ارغب في لعب كرة القدم».

تلميح

■ الح مدرب استون فيلا الانجليزي جون جريجوري الى احتمال ترك الحارس الدولي الاسترالي مارك بوسنيش للنادي في نهاية الموسم الحالي.

ويعتقد جريجوري ان بوسنيش، الذي اختير افضل لاعب في اوقيانيا عام ١٩٩٧، لن يلعب للنادي الانجليزي العام المقبل وسينتقل الى روما الايطالي.

نتائج الاسبوع الثامن للدوري الانجليزي

■ اسفرت نتائج مباريات المرحلة الثامنة من الدوري الانجليزي لكرة القدم التي سجلت امس وامس الاول:

■ السبت: بلاكبيرن - وست هام ٣-صفر، كوفنتري - استون فيلا ١-٢، دربي كاونتي - توتنهام صفر-١، ليدز - ليستر سيتي صفر-١، ميدلزبره - شيفيلد ونزداي ٤-صفر، نوتنجهام - تشارلتون صفر-١، ساوثمبتون - مانشستر يونايتد صفر-٣، ويمبلدون - ايفرتون ٢-١.

■ الاحد: ارسنال - نيوكاسل ٣-صفر، ليفربول - تشلسي ١-١.

حدث في سباق فرنسا

مقتل متفرج واصابة ٦

■ قالت الشرطة الفرنسية أمس الاحد ان متفرجا في الخامسة والثلاثين لقي حتفه واصيب ستة اخرون بجراح خطيرة اثناء سباق للسيارات في جنوب فرنسا.

واضافت الشرطة ان الحادث وقع بعد ظهر امس الأول في سباق على المستوى الوطني في منطقة اردش عندما فقد احد سائقي السباق السيطرة على سيارته وصدم بها المتفرجين. ولم تكشف الشرطة النقاب عن اسم السائق.

جوميز يحتفظ بلقب الخفيف الثقيل

■ احتفظ الملاكم الكوبي خوان كارلوس جوميز بلقبه بطلا للعالم في الوزن الخفيف الثقيل حسب تصنيف المجلس العالمي بفوزه على الروسي اليكسي ايلين بالضربة الفنية القاضية. واسقط جوميز (٢٥ عاما) متحديه ايلين (٢٦ عاما) في الجولة الثانية من المباراة التي اقيمت في اوجسبورجج (جنوب المانيا) امام ٢٥٠٠ متفرج. وهي المرة الثانية التي يدافع فيها جوميز عن لقبه بنجاح بعد تغلبه في ٦ يونيو الماضي على البريطاني جي والترز بالضربة الفنية القاضية في الجولة السادسة من المباراة التي اقيمت في هامبورج. ويملك جوميز سجلا نظيفا من اي خسارة مقابل ٢٥ انتصارا منها ٢١ بالضربة الفنية القاضية.

جائزة استراليا الكبرى

دوهان يحرز اللقب للمرة الخامسة على التوالي

■ احرز الاسترالي مايكل دوهان (هوندا) لقب بطل العالم للدراجات النارية (فئة ٥٠٠ س م) بحلوله في المركز الاول في سباق جائزة استراليا الكبرى على حلبة فيليب ايلاند المرحلة قبل الاخيرة من بطولة العالم أمس امام ٥١ الف متفرج.

وهي المرة الخامسة على التوالي التي يحرز فيها دوهان (٣٣ عاما) اللقب، كما حقق فوزه الثالث والخمسين على الحلبات في ١٣٤ سباقا، والسابع هذا الموسم وبات في حاجة الى ١٥ فوزا ليعادل الرقم القياسي المسجل باسم الايطالي جاكومو اغوستيني الذي توج بطلا للعالم ٨ مرات منها ٧ مرات متتالية.

وتقدم دوهان على النيوزيلندي سايمون كرافار (ياماها) والاسباني اليكس كريفي (هوندا). اما منافس دوهان الوحيد وهو الايطالي ماكسيميليانو بياجي فحل في المركز الثامن. وكان بياجي في حاجة الى الحلول امام دوهان للحفاظ على امله باحراز اللقب في الجولة الاخيرة المقررة في بوينس ايرس.

وحقق دوهان انطلاقة صاروخية وتمكن من التقدم على اقرب منافسيه في اللفة الاولى بفارق كبير مقداره ١,٧ ثانية. ثم راح يوسع الفارق تدريجيا حتى بلغ ٥,٨٦٥ ثانية في اللفة التاسعة عشرة.

وقال دوهان: «لم اكن احلم باحراز لقب بطل العالم امام جمهوري، انها تجربة رائعة»، واوضح «كنت اعتقد بان هذا الموسم سيكون الاخير بالنسبة الي لكنني قررت عدم الاعتزال ومحاولة الفوز بلقب سادس».

اما بياجي الذي سقط سقوطا مريعا امس في التجارب فقال: «شعرت بأوجاع كبيرة في كتفي وفي اسفل ظهري طوال السباق واعتبر نفسي حققت انجازا بمجرد انهائه». واضاف «لقد خسرت اللقب لكني حققت نتائج جيدة خصوصا انني اشارك في هذه الفئة للمرة الاولى. وسأركز في السباق الاخير على استعادة المركز الثاني».

وحل الياباني ماساو ازوما (هوندا) اول في سباق فئة ١٢٥ س م امام مواطنه تومومي ماناكو (هوندا)، فاهدى اللقب الى مواطنه الاخر كازوتو ساكاتا (ابريليا) الذي حل رابعا.

وكان ماناكو يمني النفس باحراز المركز الاول ليبقى على امله باحراز اللقب وكان قاب قوسين او ادنى من تحقيق ذلك لانه تصدر في ٢٣ لفة، لكن ازوما تمكن من تجاوزه في اللفة الاخيرة في سباق مثير ومشوق اتحاد الفائز بفارق ضئيل بلغ ٠,٠٢٥ جزءا في الثانية. وكان الفوز من نصيب الايطالي فالنتينو روسي (ابريليا) في فئة ٢٥٠ س م امام مواطنه لوريس كابيروسي (ابريليا) الذي انتزع المركز الاول في صدارة بطولة العالم من الياباني تيتسويا هارادا (ابريليا) بعد سقوط الاخير في اللفة السادسة عشرة.

ويتصدر كابيروسي الترتيب بفارق ٤ نقاط فقط عن هارادا وسيتنافسان على اللقب في الجولة الاخيرة.



دوهان سعيداً بجائزته

■ ١٧ قارئا محظوظا في مسابقة «عمان ...» المونديالية



محمد عبد الله قارع

حقق الاتحاد العربي لكرة القدم تحت قيادة الامير فيصل بن فهد انجازا جديدا يضاف الى انجازات الاتحاد العربي المتواصلة. الانجاز الجديد تمثل في اعادة تنظيم بطولة كأس العرب بعد توقف وتعثر تمكنت قيادة الاتحاد العربي لكرة القدم من احياء هذه البطولة واقامتها في قطر. ومن خلال متابعتنا لسير البطولة ونتائجها ومستوى اداء المنتخبات المشاركة برزت مسائل وقضايا عديدة ابرزها مشاركة بعض الدول العربية بالمنتخبات الاولمبية وغياب بعض النجوم واعتذار تونس عن المشاركة. وموقف بعض الدول التي شاركت بمنتخباتها الاساسية وتهديدها بالانسحاب احتجاجا على مشاركة بعض الدول بمنتخبات اولمبية وعدم التزامها بالمادة الاولى من لائحة بطولة كأس العرب والخاصة بالمشاركة بالمنتخب الاول. وطلبت هذه الدول الاتحاد العربي ايجاد الحل الامثل لمثل هذه المخالفات التي تقلل من اهمية كأس العرب في الوقت الذي يجب ان يعمل فيه العرب جميعا على تقوية هذه البطولة ودعمها وضمان استمراريتها.

لقد توصل الاتحاد العربي مع الاتحادات المعنية الى اتفاق وتم احتواؤها بفضل سعة الصدور العربية. وسيقوم الاتحاد العربي بوضع ايضاحات تؤكد المادة الاولى من لائحة البطولة والتي تنص على المشاركة للمنتخب الاول الذي يمثل البلد بمختلف المشاركات.

وبطولة كأس العرب بالدوحة كانت «بروفة» ومحطة مهمة بالنسبة للمنتخبات الخليجية استعدادا لخوض بطولة كأس الخليج في البحرين. كما ان الدول العربية التي شاركت بمنتخباتها الاولمبية خرجت مستفيدة من بطولة كأس العرب كتجربة لتصفيات اولمبياد سدني. وبغض النظر عن المستويات المتفاوتة للمنتخبات التي شاركت ببطولة كأس العرب الا ان المنتخبات الخليجية فرضت نفسها وتفوقت واثبتت جدارتها بوصول اربعة منتخبات خليجية لدور الاربعة بعد اقصائها لبقية المنتخبات لتخوض بعد ذلك منافسة قوية وعنيدة وبروح رياضية عالية. تقاسمت المنتخبات الاربعة المراكز وفقا لعطائها وجهودها وخبرة وحنكة مدربيها وجاهزيتهم، فنالت السعودية كأس البطولة والمركز الاول بجدارة واستحقاق واكتفى المنتخب القطري بالمركز الثاني وحصل الفريق الكويتي على المركز الثالث وبقى المنتخب الاماراتي في المركز الرابع.

كان المنتخب السعودي اكثر المنتخبات جاهزية لعب بثقة واستفاد من خبرة نجومه وحيوية شبابه فكان له ما اراد.

فاز المنتخب السعودي لاول مرة بهذه البطولة فهل يكرر هذا الفوز ببطولة كأس الخليج القادمة؟

الجواب سيكون على ملاعب البحرين وهل يفعلها المنتخب الكويتي ويكرر فوزه السابق بالبطولة؟

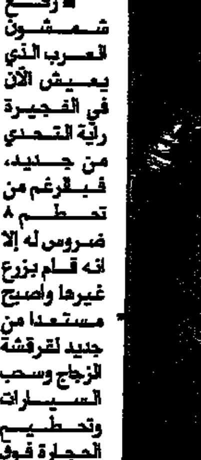
وماذا يخفي المنتخب الاماراتي لهذه البطولة؟.

كل الانظار ستتجه نحو المنامة لترقب احداث اهم بطولة واقوى المنتخبات العربية.

بعد زرع ٨ أسنان جديدة

شمشون العرب يرتدي قفاز التحدي!!

أنا جاهز لقرقشة الزجاج وتحطيم الحجارة وسحب السيارات



■ رفع شمشون العرب الذي يعيش الآن في الفجيرة راية التحدي من جديد، فبالرغم من تحطم ٨ ضروس له إلا انه قام بزرع غيرها واصبح مستعدا من جديد لقرقشة الزجاج وسحب السيارات وتحطيم الحجارة فوق رأسه وصدره.

وشمشون العرب أكرم فضل الله حنيفي «٣٦ عاما» الذي يعمل ببلدية الفجيرة منذ نحو ٤ سنوات رغم انه سافر الى بلده سوريا في اجازة سريعة كان هدفها البحث عن دليلة أو عروس له إلا انه - كما يقول - عاد خالي الوفاض حيث شغلته أسنانه عن مسألة زواجه لانها مصدر رزقه. فقد تحطمت ثمانية من ضروسه بسبب التحديات الصعبة وإصراره على النجاح. ففي مهرجان قرطاج بتونس تحداه شخص ان يحطم زجاجة مياه غازية من الحجم الثقيل برأسه ثم يأكل زجاجه وحتى لا يشمت به أحد كسر الزجاجة بجبهته وطحن الزجاج بأسنانه التي نزفت بغزارة ولكنه صبر رغم تحطم احداها ثم ابتلع فتافيت الزجاج المطحون.

وفي ليبيا تعرض لموقف حرج آخر إذ تحداه شخص أمام جمهور كبير سحب شاحنة بأسنانه ولانه اعتاد على ذلك رحب على الفور ولكنه فوجئ بعدم تحرك السيارة فبذل جهدا خارقا دفع ثمنه خلع اثنين من ضروسه حتى تحركت السيارة ولكنه فوجئ بأن هذا الشخص قام بوضع حجر أمام إطار السيارة لمنع تحركها وكان هذا هو السبب في فشله بالبداية ولكنه تحامل على نفسه ونجح في النهاية ولو كان الثمن أسنانه.

ويضيف أكرم حنيفي: قمت بزرع ٨ أسنان جديدة وأنا الآن على أهبة الاستعداد لتقديم أي عرض في فنون سحب السيارات وتحطيم ٨٠٠ كيلوجرام من الصخر الصوان الصلب فوق صدري و٢٠٠ كيلو فوق رأسي ومرور سيارة صالون أو استيشن فوق جسدي وذراعي بدون أي واق أو أكل الزجاج أو لي سيخ حديدي سمكه ١٢ ملم بذراعي وحول عنقي بخلاف أكل السمك واللحوم والدواجن النيئة.

وبسؤاله عن مصير الزجاج الذي يبتلعه قال انه فور أي عرض يتناول نوعا من الزيوت يساهم في إخراج الزجاج من معدته ويمنع التصاقه بها.

وأكد أكرم انه سعيد جدا بلقب شمشون العرب فهذا الاسم - كما علمت - أصله فرعوني، وعموما ورثت القوة من والدي وأخي الأصغر الذي يحمل اللقب نفسه في سوريا وقد نجحت هذا العام في الفوز ببطولة ألعاب القوى الخارقة بمهرجان التسوق بدبي بمشاركة ٨ من أبطال العالم فبجانب قوتي الوراثية قمت بتنميتها رياضيا وحزت الحزام الأسود ٢ دان في الكاراتيه.

واختتم شمشون العرب كلامه قائلا انه مازال يبحث عن دليلة لتشاركه حياته ولكنه اذا عثر عليها فلن يمكنها من شعره لأنه هو الآخر مصدر رزقه.

بأسنانه الجديدة

بشعره

وعلى رأسه

وآه.. يا إيدي!!





معقول

لاعب نادي درجة أولى عاتب على ادارة ناديه هذه الايام بعد ان أخبرها بانه سيتزوج في الصيف الماضي أثناء اشتراكه في المعسكر الخارجي ووعدوه خيرا والى الآن لم يتحدث معه أحد.. يقول اللاعب هنا تتضح مكانة اللاعب في ناديه ومدى تقدير الآخرين له!

عجب

حكم سابق اتجه الى العمل الاداري بناديه فبدلا من ان يهدئ لاعبيه والادارة تجاه الحكم.. صب جام غضبه عليه، رغم ان الحكم أدى مباراة جيدة، وكان قريبا من اللاعبين.

خوف

أمين سر عام نادي درجة ثانية امتنع عن التصريح لاحد الصحفيين وقال بالحرف الواحد: «رجاء لا ينزل اي تصريح باسمي وبامكانك الاتصال بأمين السر المساعد!»

تمرد!

لاعب نادي درجة ثانية قام أثناء المباراة برمي فانلة النادي وحصل على طرد، وهدم كل ما بناه المدرب والادارة في لحظة، وأشعل المشاكل وحصل الفريق على أربعة انذارات وهزيمة غير متوقعة.

المشكلة..

أمين سر عام نادي درجة ثانية ومساعده لا يعرفان هاتف مدرب الفريق الاول الذي يعمل منذ سنوات بالنادي، فإلى من المشتكى!!



البرنس وولي عهده في أغلى اعلان ينفذه ويهدي أفخم سياراته لأفضل مشجع له



■ انضم ضيف جديد للبرنس حميد وهو يصور واحدا من اغلى الاعلانات التلفزيونية التي تعاقد على تصويرها لصالح شركة اديداس بمبلغ اربعة ملايين جنيه استرليني. الضيف الجديد لم يكن سوى طفله الأول الذي لم يتعد عمره الثلاثة أشهر.

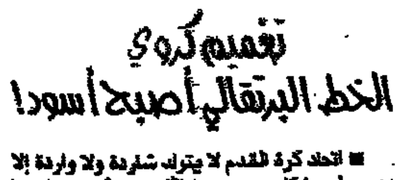
وظهر الملاكم البريطاني العربي الاصل وهو يمازح طفله ويعدد له مزايا اختيار منتجات الشركة التي يروج لها ومن جهته اهدى البرنس نسيم واحدة من اغلى سياراته وهي من طراز بورش والتي يبلغ ثمنها اربعون الف جنيه استرليني الى احد معجبيه ويعمل طباخا باحد المستشفيات البريطانية.

وكان الرجل واسمه كريستوفر ستيل (٣٦ عاما) قد فاز بالجائزة في السحب عليها الذي اشترك فيه عشرة آلاف شخص من اعضاء نادي المعجبين بالبرنس والذي اتصل بدوره بالمعجب الفائز قائلا له «لقد فزت بسيارتي».

وقال الفائز وهو من المقيمين في جزيرة ازل مان انه الغى اجازة مقررة مع صديقته الى جزيرة مايوركا لأجل الاشتراك في السحب.

واضاف لقد كان هناك خيار بين الذهاب لقضاء الاجازة أو لقاء البطل الذي احبه وافضل. واخترت رؤية البرنس ومصافحته لأقود بنفسي السيارة التي لم اتوقف بها الا أمام منزلي في ازل مان.

من جهته علق بطل العالم للملاكمة في وزن الريشة على الحدث انني اقدر واجب جمهوري ولذلك قررت تقديم سيارتي للفائز المتنافسين على حبي.



تعميم كروي

الخط البرتقالي أصبح أسود!

■ اتحاد كرة القدم لا يترك شاردة ولا واردة إلا ويحيط بها كل من يهمه الأمر.. بالأمس تلقينا تعميما يختص بتغيير الخط الجانبي للشورت الذي يرتديه فريق الرمس «١» الشورت الحالي به خط جانبي لونه برتقالي وأصبح الخط الجانبي بعد التعميم لونه أسود «٢» حيا الله جهود اتحاد الكرة ونحن في انتظار الرمس بالشورت ذي الخط الجانبي الأسود «١».

نذير شؤم

■ بعد سقوط المنتخب الاسباني في فرنسا ٩٨ تذكر الاسبان ملعب يوم تدشين ملعب (لوجران ستاد). ذلك اليوم الذي شهد خسارة اسبانيا امام فرنسا لاول مرة بعد ٣ سنوات كاملة من الصمود.. وفي ذلك اليوم كان رئيس الحكومة الاسبانية «خوسيه ماريا ازنار» على رأس الحضور. وفي بداية مشوار الاسبان بفرنسا كان ازنار في منصة المباراة وبعدها أعلن الاسبان انه نذير شؤم تأكد لهم بعد فشل فريقهم وعودته بخفي حنين.

جائزة «الفهيم للسيارات» المونديالية محمد رمضان محمود فاز بالسيارة جيب شيروكي



■ حرص عدد كبير من القراء على الاشتراك في مسابقة «الفهيم للسيارات» المونديالية، احدى المسابقات العديدة التي قدمها «الاتحاد الرياضي» أثناء مونديال القرن (فرنسا ٩٨).

وبعد انتهاء الفترة المحددة لتلقي الكوبونات المشاركة، تشكلت لجنة لفرز الاجابات الصحيحة واجراء القرعة لتحديد اسم الفائز المحظوظ بحضور مندوبي «الفهيم للسيارات».

وفاز بجائزة المسابقة وهي عبارة عن سيارة جيب شيروكي موديل ٩٨ القارئ محمد رمضان محمود سرحان من أبوظبي.

كل التهنئة للفائز المحظوظ.. وحظا أوفر لبقية المتسابقين.